سنن ابن ماجه

الإمام

محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

(٢٠٩ هـ - ٢٧٣ هـ)

خرج أحاديثه من الكتب الستة
وبيّن درجتها وشرح بعض غريبها

محمد صبحي بن حسن حلاق

منتدى إقرأ الثقافي

دار ابن كثير

www.iqra.ahlamontada.cotm

لمزيد من الكتب وفي جميع المجالات

زوروا

منتدى إقرأ الثقافي

الموقع: http://iqra.ahlamontada.com/

فيسبوك:

https://www.facebook.com/iqra.ahlamontada/

سُنَنُ ابْنِ مَاجَه

© حقوق الطبع محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من الناشر.

• الموضوع: الحديث النبوي
• العنوان: سنن ابن ماجة
• تأليف: الإمام محمد بن يزيد بن ماجة القزويني
خرج أحاديثه: محمد صبحي بن حسن حلاق

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

ISBN 978-614-415-160-0

ISBN 978-614-415-160-0
9 786144 151600

• الطباعة: مطابع يوسف بيضون - بيروت / التجليد: شركة فؤاد البعينو للتجليد - بيروت
• الورق: كريم / الطباعة: لونان / التجليد: فني
• القياس: 17×24 / عدد الصفحات: 920 / الوزن: 1200 غ

دمشق - سورية - ص.ب: 311
حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
تلفاكس: 2225877 11 963+
2228450 11 963+

بيروت - لبنان - ص.ب: 113/6318
برج أبي حيدر - شارع أبو شقرا
تلفاكس: 817857 1 961+
705701 1 961+
جوال: 204459 3 961+

website: www.ibn-katheer.com / e-mail: info@ibn-katheer.com

/daribnkatheer @daribnkatheer daribnkatheer daribnkatheer

سنن ابن ماجه

الإمام

محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

(٢٠٩ هـ - ٢٧٣ هـ)

خرج أحاديثه من الكتب الستة
وبين درجتها وشرح بعض غريبها
محمد صبحي بن حسن حلاق

دار ابن كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هاديَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠ـ ٧١] .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثةٍ بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالةٍ في النار .

وبعد :

فإنني رغبت بتقديم عملٍ يقربني إلى الله بخدمة الكتب التسعة : صحيح البخاري ، وصحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، وسنن الترمذي ، وسنن النسائي ، وسنن ابن ماجه ، والموطأ ، ومسند الدارمي ، وأحمد ؛ لأن مدار الأدلة الشرعية عليها ، وقد تناولها العلماء بالتعليق والشرح والتخريج ، ونالت منهم ما لم تنل الكتب الأخرى من العناية والاهتمام .

وها أنا ذا أدلي دلوي بين الدِّلاء رغبةً في ثواب الله ، ونشراً للعلم ، وخدمةً لسنة سيد المرسلين ، فإن أصبت فذاك من فضل الله ، وإن أخطأت فمن ضعفي وتقصيري ، راجياً الدعاء ممن يُفيد من هذا العمل الذي أحتسبه عند الله يوم القيامة .

المعتز بالله

محمد صبحي بن حسن حلاق

أولاً : ترجمة الإمام ابن ماجه

١ـ اسمه ونسبه : هو الإمام محمد بن يزيد الرَّبَعي ، مولاهم بالولاء ، أبو عبد الله ابن ماجه القزويني . (وماجَهْ) بالتخفيف وسكون الهاء . هل هو لقب جدِّه ، أو أبيه؟ أو اسم أمه؟ فيه أقوال . والصحيح أن ماجه بتخفيف الجيم كانت أمه . ورجحه صاحب « تاج العروس » .

(والقزويني) نسبة إلى قَزْوِيْن ، قال ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤/ ٣٤٢) : « مدينة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخاً ، وإلى أبهر اثنا عشر فرسخاً ، وهي في الإقليم الرابع . طولها (٧٥) درجة وعرضها (٣٧) درجة .

قال ابن الفقيه : أول من استحدثها سابور ذو الأكتاف » . اهـ .

٢ـ مولده : قال جعفر بن إدريس في « تاريخه » : سمعت ابن ماجه يقول : « ولدت سنة (٢٠٩هـ) قاله ياقوت في « معجم البلدان » (٤/ ٣٤٤) ويوافق هذا سنة (٨٢٤م) .

٣ـ رحلته في طلب الحديث وشيوخه : قال ابن خلِّكان في « وفيات الأعيان » (٤/ ٢٧٩) : « ارتحل إلى العراق ، والبصرة ، والكوفة ، وبغداد ، ومكة ، والشام ، ومصر ، والرّيّ لكتب الحديث » . اهـ .

وقال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (٩/ ٥٣١) : « سمعَ بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، وغيرها من البلاد » . اهـ .

وقال ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤/ ٣٤٤) : « سمعَ بدمشق هشامَ بنَ عمار ، ودحيماً ، والعباسَ بن الوليد الخلال ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، ومحمود بن خالد ، والعباس بن عثمان ، وعثمان بن إسماعيل بن عمران الهذلي ، وهشام بن خالد ، وأحمد بن أبي الحواري ، وبمصر أبا طاهر بن سَرْح ، ومحمد بن رُمْح ، ويونس بن عبد الأعلى ، وبحمص محمد بن مصفى ، وهشام بن عبد الملك اليَزَني ، وعمراً ، ويحيى ، ابني عثمان ، وبالعراق أبا بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن عبدة ، وإسماعيل بن أبي موسى الفزاري ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وعبد الله بن معاوية الجمحي وخلقاً سواهم » . اهـ .

وصنف الإمام أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت : ٥٧١هـ) معجماً سماه (المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل » أي : أسماء شيوخ الأئمة الستة .

٤ـ تلامذته : قال الحافظ في « تهذيب التهذيب » (٩/ ٥٣١) : « روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الغُدَاني العسكري ، وإبراهيم بن دينار الحوشبي الهمذاني ، وأحمد بن إبراهيم القزويني ، جد الحافظ أبي يعلى الخليلي ، وأبو الطيب أحمد بن رَوْح الشعراني ، وإسحاق بن محمد القزويني ، وجعفر بن إدريس ، والحسين بن علي بن يزدانيار وسليمان بن يزيد القزويني ، ومحمد بن عيسى الصفار ، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون » . اهـ .

٥ـ أقوال العلماء فيه :

● قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٦٣٦) : « ابن ماجه الحافظ الكبير المفسر. . . صاحب « السنن » و« التفسير » و« التاريخ » ومحدِّثُ تلك الديار » . اهـ .

● وقال ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » (٢/ ١٦٤) : « قال الذهبي في « العبر » : الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الكبير الشأن ، القزويني » . اهـ .

● وقال ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » (٢/ ١٦٤) : « وقال ابن ناصر الدين : هو أحد الأئمة الأعلام ، وصاحبُ « السنن » أحد كتب الإسلام ، حافظ ثقة كبير » . اهـ .

● وقال ابن الأثير في « الكامل » (٧/ ١٥٢) في ترجمته : « كان عاقلاً إماماً عالماً » . اهـ .

● وقال المؤرخ ابن تغري بَرْدِي الأتابكي في « النجوم الزاهرة » (٣/ ٧٠) : « محمد بن يزيد بن ماجه ، الإمام الحافظ الحجة الناقد ، أبو عبد الله القزويني. . . سمع الكثير ، وكان صاحب قنوت » . اهـ .

٦ـ وفاته : مات أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه يوم الإثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ، لثمان بقين من شهر رمضان من سنة (٢٧٣هـ) وسمعته يقول : (ولدتُ في سنة ٢٠٩هـ) ومات وله أربع وستون سنة .

وصلى عليه أخوه أبو بكر ، وتولى دفنه أبو بكر وأبو عبد الله أخواه وابنه عبد الله . اهـ .

« شروط الأئمة الستة » (ص١٦ ط : مصر) أو (ص١٠٢ ط : بيروت) .

٧ـ مصنفاته : ١ـ التفسير . ٢ـ التاريخ .

قال ابن كثير في « البداية والنهاية » (١١/ ٥٢) : « لابن ماجه « تفسير » حافل و« تاريخ » كامل من لدن الصحابة إلى عصره » . اهـ .

٣ـ السنن :

أما كتاب السنن فهو أحد دواوين السنة المشهورة ، قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » عن ابن ماجه : قال : عَرضتُ هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه ، وقال : أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها » . اهـ .

وقال الحافظ ابن كثير في « البداية والنهاية » (١١/ ٥٢) : « ابن ماجه صاحب السنن المشهورة ، وهي دالة على عملِه وعلمِه وتبحره واطلاعه واتباعه السنة في الأصول والفروع ، ويشتمل على (٣٢) كتاباً ، و(١٥٠٠) باب ، وعلى (٤٠٠٠) حديث ، كلها جياد سوى اليسيرة » . اهـ .

وقال ابن خلِّكان في « وفيات الأعيان » (٤/ ٢٧٩) : « وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة » . اهـ .

ثانياً: خطتي في خدمة سنن ابن ماجه

١ـ خرجتُ الحديث من بقية الكتب الخمسة .

٢ـ رمزت لصحيح البخاري بـ(خ)

رمزت لصحيح مسلم بـ(م)

رمزت لسنن أبي داود بـ(د)

رمزت لسنن ابن ماجه بـ(هـ)

رمزت لسنن النسائي بـ(س)

٣ـ الحكم على الحديث، وذلك بعد الدراسة، والتنقيب، والاستئناس، والإفادة من أعمال من سبق .

٤ـ الحكم على الأحاديث منصب على المتون، دون الأسانيد .

٥ـ شرحت غريب بعض ألفاظ الغريب بأقصر عبارة .

٦ـ وضعت الحكم على الحديث مع تخريجه وشرح الغريب في المتن، عقب الحديث بين حاصرتين هكذا [ ] .

٧ـ ترجمت للمؤلف ترجمة قصيرة .

اللهم اجعل أعمالنا كلها صالحة، ولوجهك خالصة، ولا تجعل فيها شركاً لأحد .

محمد صبحي بن حسن حلاق

أبو مصعب

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

١ـ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ

١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٧٢٨٨) ، م(١٣٣٧)]

٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ . فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ . فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَخُذُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ . وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٢٨٨) ، م(١٣٣٧) ، وبإثر (٢٣٥٧) ، ت(٢٦٧٩) ، س(٥/ ١١٠ـ ١١١)]

٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٥٧) ، م(١٨٣٥) ، س(٧/ ١٥٤) ، (٨/ ٢٧٦)]

٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً لَمْ يَعْدُهُ وَلَمْ يُقَصِّرْ دُونَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ سُمَيْعٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَفْطَسُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَذْكُرُ الْفَقْرَ وَنَتَخَوَّفُهُ . فَقَالَ : « الْفَقْرَ تَخَافُونَ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبّاً حَتَّى لا يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِزَاغَةً إِلا هِيَهْ . وَايْمُ اللهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ ، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : صَدَقَ ، وَاللهِ ، رَسُولُ اللهِ ﷺ تَرَكَنَا ، وَاللهِ ، عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ ، لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ .

٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٩٢)]

٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللهِ لا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِنَبَةَ الْخَوْلانِيَّ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَزَالُ اللهُ يَغْرِسُ فِي هَـٰذَا الدِّينِ غَرْساً يَسْتَعْمِلُهُمْ فِي طَاعَتِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَامَ مُعَاوِيَةُ خَطِيباً فَقَالَ : أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ ، لا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلا مَنْ نَصَرَهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٧١ ، ٣١١٦ ، ٣٦٤١ ، ٧٤٦٠) ، م(١٠٣٧)]

١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ (الرَّحْبِيِّ) ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٢٠) ، ت(٢٢٢٩) ، د(٤٢٥٢)]

١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ (عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ) ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَالِداً يَذْكُرُ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَطَّ خَطّاً ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَخَطَّ خَطَّيْنِ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الْخَطِّ الأَوْسَطِ فَقَالَ : « هَـٰذَا سَبِيلُ اللهِ » . ثُمَّ تَلا

هـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾ [الأنعام : ١٥٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ بَابُ : تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه

١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ . وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ . أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٦٦٤) ، وانظر : د(٤٦٠٤)]

١٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، فِي بَيْتِهِ . أَنْبَأَنَا سَأَلْتُهُ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ . ثُمَّ مَرَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ : أَوْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَأُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ ، يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللهِ اتَّبَعْنَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٦٠٥) ، ت(٢٦٦٣)]

١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَـٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ ، فَهُوَ رَدٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٩٧) ، م(١٧١٨) ، د(٤٦٠٦)]

١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرُّ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » . فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ، اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » . قَالَ : فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللهِ ، إِنِّي لَأَحْسِبُ هَـٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٦٠) ، م(٢٣٥٧)، د(٣٦٣٧)، ت(١٣٦٣) ، (٣٠٢٧) ، س(٥٤٠٧) ، (٥٤١٦)]

١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ أَنْ يُصَلِّينَ فِي الْمَسْجِدِ » . فَقَالَ ابْنٌ لَهُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ . فَقَالَ : فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً ، وَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَقُولُ : إِنَّا لَنَمْنَعُهُنَّ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٦٥) ، م(٤٤٢) ، د(٥٦٨) ، ت(٥٧٠) ، س(٢/ ٤٢)]

١٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً إِلَى جَنْبِهِ ابْنُ أَخٍ لَهُ . فَخَذَفَ . فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا . وَقَالَ : « إِنَّهَا لا تَصِيدُ صَيْداً وَلا تَنْكِي عَدُوّاً ، وَإِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ » . قَالَ : فَعَادَ ابْنُ أَخِيهِ يَخْذِفُ . فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ، ثُمَّ عُدْتَ تَخْذِفُ ؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبَداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٤١ ، ٥٤٧٩ ، ٦٢٢٠) ، م(١٩٥٤) وانظر : (٣٢٢٧) ، د(٥٢٧٠) ، س(٨/ ٤٧)]

١٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيَّ ، النَّقِيبَ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَا ، مَعَ مُعَاوِيَةَ ، أَرْضَ الرُّومِ . فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ وَهُمْ يَتَبَايَعُونَ كِسَرَ الذَّهَبِ بِالدَّنَانِيرِ ، وَكِسَرَ الْفِضَّةِ بِالدَّرَاهِمِ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ الرِّبَا . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلا مِثْلاً بِمِثْلٍ . لا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلا نَظِرَةَ » . فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لا أَرَى الرِّبَا فِي هَـٰذَا إِلا مَا كَانَ مِنْ نَظِرَةٍ . فَقَالَ عُبَادَةُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ رَأْيِكَ! لَئِنْ أَخْرَجَنِي اللهُ لا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ لَكَ عَلَيَّ فِيهَا إِمْرَةٌ . فَلَمَّا قَفَلَ لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَقْدَمَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، وَمَا قَالَ مِنْ مُسَاكَنَتِهِ . فَقَالَ : ارْجِعْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى أَرْضِكَ ، فَقَبَّحَ اللهُ أَرْضاً لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ . وَكَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ : لا إِمْرَةَ لَكَ عَلَيْهِ ، وَاحْمِلِ النَّاسَ عَلَى مَا قَالَ ، فَإِنَّهُ هُوَ الأَمْرُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : م(١٥٨٧)]

١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْخَلاَّدِ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، أَنْبَأَنَا عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، حَدَّثَنَا الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لا أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدَّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ : اقْرَأْ قُرْآناً . مَا قِيلَ مِنْ قَوْلٍ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ » . [درجته : منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا بْنَ أَخِي ، إِذَا حَدَّثْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً فَلا تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَرَابِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ .

٣ـ بَابُ : التوقِّي في الحديث عن رسول الله ﷺ

٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ الْبَطِينُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَا أَخْطَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ عَشِيَّةَ خَمِيسٍ إِلا أَتَيْتُهُ فِيهِ . قَالَ : فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِشَيْءٍ قَطُّ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ عَشِيَّةٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قَالَ : فَنَكَسَ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَهُوَ قَائِمٌ مُحَلَّلَةً أَزْرَارُ قَمِيصِهِ ، قَدِ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ . قَالَ : أَوْ دُونَ ذَلِكَ ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ ، أَوْ قَرِيباً مِنْ ذَلِكَ ، أَوْ شَبِيهاً بِذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً فَفَرَغَ مِنْهُ ، قَالَ : أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ح ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : قُلْنَا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : كَبِرْنَا وَنَسِينَا . وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَدِيدٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ : جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٧٢٦٧) م(١٩٤٤)]

٢٧ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : إِنَّا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَالْحَدِيثُ يُحْفَظُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ ، فَهَيْهَاتَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(المقدمة ١/ ١٣)]

٢٨ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : بَعَثَنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الْكُوفَةِ وَشَيَّعَنَا ، فَمَشَى مَعَنَا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ صِرَارٌ . فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ مَشَيْتُ مَعَكُمْ ؟ قَالَ : قُلْنَا : لِحَقِّ صُحْبَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِحَقِّ الأَنْصَارِ . قَالَ : لَكِنِّي مَشَيْتُ مَعَكُمْ لِحَدِيثٍ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَحْفَظُوهُ لِمَمْشَايَ مَعَكُمْ . إِنَّكُمْ تَقْدَمُونَ عَلَى قَوْمٍ لِلْقُرْآنِ فِي صُدُورِهِمْ هَزِيزٌ كَهَزِيزِ الْمِرْجَلِ ، فَإِذَا رَأَوْكُمْ مَدُّوا إِلَيْكُمْ أَعْنَاقَهُمْ وَقَالُوا : أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ . فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ أَنَا شَرِيكُكُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِحَدِيثٍ وَاحِدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٢٨٢٤)]

٤ـ بَابُ : التغليظ في تعمّد الكذب على رسول الله ﷺ

٣٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالُوا : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : ت(٢٢٥٧) مطولاً ، (٢٦٥٩)]

٣١ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى قَالا : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٦) ، م(المقدمة (١)) ، ت(٢٦٦٠)]

٣٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ (حَسِبْتُهُ قَالَ : مُتَعَمِّداً) ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٨) ، م(المقدمة ١/ ١٠)ت(٢٦٦١)]

٣٣ـ حَدَّثَنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٠) ، م(المقدمة ١/ ١٠)]

٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَـٰذَا الْمِنْبَرِ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي . فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقّاً أَوْ صِدْقاً . وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ : مَا لِيَ لا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفُلَاناً وَفُلَاناً ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أُفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً . يَقُولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٧) ، د(٣٦٥١)]

٣٧ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، م(٣٠٠٤)]

٥ـ بَابُ : مَنْ حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أَنَّهُ كذب

٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : هـ(٣١)]

٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (٢٦٦٢) . م(المقدمة ١/ ٩)]

٤٠ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثاً وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : هـ(٣١)]

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٩١) . م (في المقدمة (٤) ت(٢٦٦٢)]

٦ـ بَابُ : اتباع سنّة الخلفاء الراشدين المهديين

٤٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن بَشِيرِ بْن ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ (يَعْنِي: ابْنَ زَبْرٍ) . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ . وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ ، فَقَالَ : « قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ ، لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا ، لا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلا هَالِكٌ ، مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ ، وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ ، حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٦٠٧) ، ت(٢٦٧٦)]

٤٤ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٤٢)]

٧ـ بَابُ : اجتناب البدع والجدل

٤٥ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ

عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ ، وَيَقُولُ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » ، وَيَقْرِنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّ خَيْرَ الأُمُورِ كِتَابُ اللهِ . وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُها ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ » . وَكَانَ يَقُولُ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٦٧) ، د(٢٩٥٤ ، ٢٩٥٦) ، س(١٥٧٨)]

٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ، أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ ، الْكَلامُ وَالْهَدْيُ ، فَأَحْسَنُ الْكَلامِ كَلامُ اللهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، أَلا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُها ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ ، أَلا لا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ ، أَلا إِنَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَإِنَّما الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ ، أَلا إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، أَلا إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ ، أَلا وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ لا يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلا بِالْهَزْلِ ، وَلا يَعِدِ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ ثُمَّ لا يَفِيَ لَهُ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلا وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٦٠٩٤) ، م(٢٦٠٦) ، (٢٦٠٧) ، د(٤٩٨٩) ، ت(١٩٧١)]

٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَـٰبِهَـٰتٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ [آل عمران : ٧] .

فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ عَنَاهُمُ اللهُ . فَاحْذَرُوهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٤٧) ، م(٢٦٦٥) ، د(٤٥٩٨) ، ت(٢٩٩٣) (٢٩٩٤)]

٤٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح وَحَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلا أُوتُوا الْجَدَلَ » . ثُمَّ تَلا هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾ [الزخرف : ٥٨] . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٢٥٣)]

٤٩ـ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو هَاشِمِ بْن أَبِي خِدَاشٍ الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِحْصَنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْماً ، وَلا صَلاةً ، وَلا صَدَقَةً ، وَلا حَجّاً ، وَلا عُمْرَةً ، وَلا جِهَاداً ، وَلا صَرْفاً ، وَلا عَدْلاً . يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَيَّاطُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبَى اللهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاهَا » .

[درجته : ضعيف بهٰذا اللفظ . تخريجه : ت(١٩٩٣)] .

٨ـ بَابُ : اجتناب الرأي والقياس

٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَعَبْدَةُ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ لا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً ، يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، فَإِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوساً جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٠) ، م(٢٦٧٣) ، ت(٢٦٥٢)]

٥٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبَتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٥٧)]

٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنِي رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ ، هُوَ الإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعِلْمُ ثَلاثَةٌ ، فَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ ، آيَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٨٨٥)]

٥٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، سَجَّادَةُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : « لا تَقْضِيَنَّ وَلا تَفْصِلَنَّ إِلا بِمَا تَعْلَمُ . وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تُبَيِّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ ، أَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَقَالُوا بِالرَّأْيِ . فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ بَابٌ : في الإيمان

٥٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ أَوْ سَبْعُونَ بَاباً أَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ : (لا إِلَهَ إِلا الله) ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » . [درجته : صحيح. تخريجه : خ(٩)، م(٣٥) ، د(٤٦٧٦) ، ت(٢٦١٤) ، س(٥٠٠٤) ، (٥٠٠٥)]

٥٧م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ . ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . [درجته : انظر : الحديث الذي قبله]

٥٨ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ : « إِنَّ الْحَيَاءَ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤) ، م(٣٦) ، د(٤٧٩٥) ، ت(٢٦١٥) ، س(٥٠٣٣)]

٥٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ . وَلا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩١) ، د(٤٠٩١) ، ت(١٩٩٨) (١٩٩٩) ، وسيأتي (٤١٧٣)]

٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا خَلَّصَ اللهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ وَأَمِنُوا ، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، أَشَدَّ مُجَادَلَةً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ ، قَالَ : يَقُولُونَ : رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ مِنْهُمْ ، فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ ، لا تَأْكُلُ النَّارُ صُوَرَهُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مَنْ قَدْ أَمَرْتَنَا ، ثُمَّ يَقُولُ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا فَلْيَقْرَأْ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٠] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢) ، م(١٨٣) ، مطولاً ، (١٨٤) ، ت(٢٥٩٨) ، س(٥٠١٠)]

٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ ، وَكَانَ ثِقَةً ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَاناً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢١٤٩)]

٦٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ شَعْرِ الرَّأْسِ ، لا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ سَفَرٍ ، وَلا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ . قَالَ : فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : يَامُحَمَّدُ مَا الإِسْلامُ ؟ قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامُ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ » قَالَ : صَدَقْتَ . فَعَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ :

« أَنْ تُؤمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَكُتُبِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » . قَالَ : صَدَقْتَ . فَعَجِبْنَا مِنْهُ . يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ . ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . فَإِنَّكَ إِنْ لا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ : فَمَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » . قَالَ : فَمَا أَمَارَتُها ؟ قَالَ : « أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا (قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : تَلِدُ الْعَجَمُ الْعَرَبَ) وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبِنَاءِ » . قَالَ : ثُمَّ قَالَ : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَقَالَ : « أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ ؟ » قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « ذَاكَ جِبْرِيلُ . أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨) ، د(٤٦٩٥) ، ت(٢٦١٠) ، س(٤٩٩٠)]

٦٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بَارِزاً لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الإِسْلامُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ : « أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » . قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: « مَا الْمَسْؤُول عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا . إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلا اللهُ » . فَتَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ [لقمان : ٣٤] . [درجته: صحيح. تخريجه : خ(٥٠)، (٤٧٧٧)، م(٩، ١٠)د(٤٦٩٨) س(٨/ ١٠١)]

٦٥ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ صَالِحٍ أَبو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ » . قَالَ أَبُو الصَّلْتِ : لَوْ قُرِئَ هَـٰذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ (أَوْ قَالَ : لِجَارِهِ) مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣) ، م(٤٥) ، ت(٢٥١٥) ، س(٥٠١٦) ، (٥٠١٧) ، (٥٠٣٩)]

٦٧ـ حَدَّثَنا مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥) ، م(٤٤) ، س(٥٠١٣)(٥٠١٤)]

٦٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَ لا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٤) ، د(٥١٩٣) ، ت(٢٦٨٨)]

٦٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، ح وَحَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٣٩٣٩)]

٧٠ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلاصِ للهِ وَحْدَهُ ، وَعِبَادَتِهِ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، مَاتَ وَاللهُ عَنْهُ رَاضٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَنَسٌ : وَهُوَ دِينُ اللهِ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَبَلَّغُوهُ عَنْ رَبِّهِمْ قَبْلَ هَرْجِ الأَحَادِيثِ ، وَاخْتِلافِ الأَهْوَاءِ .

وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فِي آخِرِ مَا نَزَلَ . يَقُولُ اللهُ : ﴿فَإِن تَابُوا۟﴾ ، قَالَ : خَلْعُ الأَوْثَانِ وَعِبَادَتِها : ﴿وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [التوبة : ٥] .

وَقَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى : ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾ [التوبة : ١١] .

حَدَّثَنا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسى الْعَبْسِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ مِثْلَهُ .

٧١ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنا أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : الحديث (٣٩٢٧)]

٧٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَام ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : تقدم (٧١)]

٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا نِزَارُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالا : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ : أَهْلُ الإِرْجَاءِ ، وَأَهْلُ الْقَدَرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ سَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالا : الإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبُخَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، أَظُنُّهُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : الإِيمَانُ يَزْدَادُ وَيَنْقُصُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ بَابٌ : في القدر

٧٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّهُ « يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ إِلَيْهِ الْمَلَكَ . فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ ، فَيَقُولُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٧٤٥٤) (٣٢٠٨) ، م(٢٦٤٣) ، د(٤٧٠٨) ، ت(٢١٣٧)]

٧٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَـٰذَا الْقَدَرِ ، خَشِيتُ أَنْ يُفْسِدَ

عَلَيَّ دِينِي وَأَمْرِي . فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَقُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنَّهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ هَـٰذَا الْقَدَرِ فَخَشِيتُ عَلَى دِينِي وَأَمْرِي ، فَحَدِّثْنِي مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْراً لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَباً ، أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى هَـٰذَا دَخَلْتَ النَّارَ . وَلا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ أَخِي عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَتَسْأَلَهُ . فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَ أُبَيٌّ ، وَقَالَ لِي : وَلا عَلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ حُذَيْفَةَ ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالا . وَقَالَ : ائْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَاسْأَلْهُ . فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَـٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْراً لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ كَانَ لَكَ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً أَوْ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَباً تُـنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ ، فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّكَ إِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَـٰذَا دَخَلْتَ النَّارَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٦٩٩)]

٧٨ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ عُودٌ . فَنَكَتَ فِي الأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا نَتَّكِلُ ؟ قَالَ : « لا . اعْمَلُوا وَلا تَتَّكِلُوا . فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل : ٥ـ١٠] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٦٢) ، م(٢٦٤٧) ، د(٤٦٩٤) ، ت(٢١٣٦) ، (٣٣٤٤)]

٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، واسْتَعِنْ بِاللهِ وَلا تَعْجَزْ ، فَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللهُ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ . فَإِنَّ « لَوْ » تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٦٤)] .

٨٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ

عَمْرو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ طَاوساً يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسى ، فَقَالَ لَهُ مُوسى : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ : يَا مُوسَى اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلامِهِ ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، أَتَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى » . ثَلاثاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٠٩، ٦٦١٤) ، م(٢٦٥٢) ، د(٤٧٠١) ، ت(٢١٣٤)]

٨١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٤٥)]

٨٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ غُلامٍ مِنَ الأَنْصَارِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِهَـٰذَا ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يُدْرِكْهُ . قَالَ : « أَوَ غَيْرُ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ ؟ إِنَّ اللهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلابِ آبَائِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٦٢) ، د(٤٧١٣) ، س(١٩٤٧)]

٨٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْقَدَرِ . فَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ [القمر : ٤٨ـ٤٩] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٥٦) ، ت(٢١٥٧) ، (٣٢٩٠)]

٨٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ لَهَا شَيْئاً مِنَ الْقَدَرِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَاهُ حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٨٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَخْتَصِمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَكَأَنَّمَا يُفْقَأُ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ مِنَ الْغَضَبِ . فَقَالَ : « بِهَـٰذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوْ لِهَـٰذَا خُلِقْتُمْ ؟ تَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، بِهَـٰذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو : مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِمَجْلِسٍ تَخَلَّفْتُ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا غَبَطْتُ نَفْسِي بِذَلِكَ الْمَجْلِسِ ، وَتَخَلُّفِي عَنْهُ .

٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ أَبُو جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا عَدْوَى وَلا طِيَرَةَ وَلا هَامَةَ » . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ الْبَعِيرَ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا ؟ قَالَ : « ذَلِكُمُ الْقَدَرُ . فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « ذلكم القدر » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الْخَزَّازُ ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الْكُوفَةَ ، أَتَيْنَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَسْلِمْ تَسْلَمْ » . قُلْتُ : وَمَا الإِسْلامُ ؟ فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا ، خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ ، تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلاةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً ، أَعْزِلُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » فَأَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : قَدْ حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قُدِّرَ لِنَفْسٍ شَيْءٌ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٤/١٤٣٩) ، (٢١٧٣)]

٩٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلا الْبِرُّ ، وَلا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلا

الدُّعاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِخَطِيئَةٍ يَعْمَلُهَا » .

[درجته : حسن . دون قوله : وإن الرجل . . .إلخ ، تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَفَّافُ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ الْعَمَلُ فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، أَمْ فِي أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ ؟ قَالَ : « بَلْ فِيمَا جَفَّ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مَجُوسَ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللهِ ، إِنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ » . [درجته : حسن دون جملة التسليم . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ بَابٌ : في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ

فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٩٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ » . قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : نَفْسَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٨٣) ، ت(٣٦٥٥)]

٩٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ ، مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ » . قَالَ : فَبَكَى أَبو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ!

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦٦١) مطولاً]

٩٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لاتُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا دَامَا حَيَّيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦٦٥ ، ٣٦٦٦)]

٩٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ

عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ ، وَأَنْعَمَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ(٣٢٥٦)، م(٢٨٣١)، ت(٣٦٥٨) ، د(٣٩٨٧)]

٩٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لا أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ؛ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي » وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣) ، وبلإثر (٣٧٩٩)]

٩٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَمَّا وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ ، اكْتَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ . أَوْ قَالَ : يُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ؛ وَأَنَا فِيهِمْ . فَلَمْ يَرُعْنِي إِلا رَجُلٌ قَدْ زَحَمَنِي وَأَخَذَ بِمَنْكِبِي . فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ . ثُمَّ قَالَ : مَا خَلَّفْتُ أَحَداً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ . وَايْمُ اللهِ . إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » . فَكُنْتُ أَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٧٧) ، م(٢٣٨٩)]

٩٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَقَالَ : « هَكَذَا نُبْعَثُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٦٦٩)]

١٠٠- حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ . حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، إِلا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : « عَائِشَةُ » . قِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : « أَبُوهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٨٩٠)]

فَضْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٠٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَيُّ أَصْحَابِهِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّهُمْ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦٥٧)]

١٠٣ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشٍ الْحَوْشَبِيُّ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ نَزَلَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَقَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٤ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » .

[درجته : منكر جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، حَدَّثَنِي الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » .

[درجته : صحيح دون قوله : « خاصة » . تخريجه : ت (٣٦٨١)]

١٠٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ . وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٧١) بنحوه د(٤٦٢٩)]

١٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَنْبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَـٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَتْ : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَبَكَى عُمَرُ ، فَقَالَ : أَعَلَيْكَ ، بِأَبِي وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللهِ! أَغَارُ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٤٢) ، م(٢٣٩٥) ت معلقاً بإثر (٣٦٨٩)]

١٠٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ

مَكْحُولٍ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، يَقُولُ بِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩٦٢)]

فَضْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٠- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « يَا عُثْمَانُ هَـٰذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ ، بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ ، عَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَـٰذَا ، يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَى » . فَوَثَبْتُ فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْ عُثْمَانَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : هَـٰذَا ؟ قَالَ : « هَـٰذَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

١١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا عُثْمَانُ إِنْ وَلَاكَ اللهُ هَـٰذَا الأَمْرَ يَوْماً ، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصَكَ الَّذِي قَمَّصَكَ اللهُ ، فَلا تَخْلَعْهُ » . يَقُولُ ذَٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ . قَالَ النُّعْمَانُ : فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَا مَنَعَكِ أَنْ تُعْلِمِي النَّاسَ بِهَـٰذَا ؟ قَالَتْ : أُنْسِيتُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٧٠٥)]

١١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي بَعْضَ أَصْحَابِي » قُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ أَلا نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ ؟ فَسَكَتَ . قُلْنَا : أَلا نَدْعُو لَكَ عُمَرَ ؟ فَسَكَتَ . قُلْنَا : أَلا نَدْعُو لَكَ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » فَجَاءَ ، فَخَلا بِهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلِّمُهُ . وَوَجْهُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ . قَالَ قَيْسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ : أَنَّ

عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ ، يَوْمَ الدَّارِ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً . فَأَنَا صَائِرٌ إِلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٧١١)]

وَقَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : وَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ .

قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يُرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

فَضْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١١٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لا يُحِبُّنِي إِلا مُؤْمِنٌ ، وَلا يُبْغِضُنِي إِلا مُنَافِقٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٨) ، ت(٣٧٣٦) ، س(٥٠١٨ ، ٥٠٢٢)]

١١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : « أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ »

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٠٦) ، م(٢٤٠٤) ، ت(٣٧٢٤ ، ٣٧٣١)]

١١٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جِدْعَانَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَأَمَرَ : الصَّلاةَ جَامِعَةً ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : « أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : « أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : « فَهَـٰذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلاهُ . اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ . اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٧ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ . فَقُلْنَا : لَوْ سَأَلْتَهُ . فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ ، يَوْمَ خَيْبَرَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ . فَتَفَلَ فِي عَيْنِي . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ » . قَالَ : فَمَا وَجَدْتُ حَرّاً وَلا بَرْداً بَعْدَ يَوْمَئِذٍ . وَقَالَ : « لأَبْعَثَنَّ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ » . فَتَشَرَّفَ لَهُ النَّاسُ ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إِلا عَلِيٌّ » . [درجته : حسن لغيره(1) . تخريجه : ت(٣٧١٩)]

١٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا الْعَلاءُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا عَبْدُ اللهِ ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ . وَأَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ . لايَقُولُهَا بَعْدِي إِلا كَذَّابٌ . صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ لِسَبْعِ سِنِينَ .

[درجته : باطل . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسى بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ سَابِطٍ ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَجَّاتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ ، فَذَكَرُوا عَلِيّاً . فَنَالَ مِنْهُ . فَغَضِبَ سَعْدٌ ، وَقَالَ: تَقُولُ هَـٰذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي » وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١١٥)]

فَضْلُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٢٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ » ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . فَقَالَ : « مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرَ الْقَوْمِ ؟ » قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا . ثلاثاً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوارِيٌّ ، وَإِنَّ حَوارِيَّ الزُّبَيْرُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٤٦) ، م(٢٤١٥) ، ت(٣٧٤٥)]

١٢٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢٠) ، م(٢٤١٦) ، ت(٣٧٤٣)]

---

(١) انظر : « الصحيحة » رقم (١٩٨٠) وردّه على الموسوي في كتابه « المراجعات » .

١٢٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا عُرْوَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ : أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٧٧) ، م(٢٤١٨)]

فَضْلُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٢٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ الأَزْدِيُّ ؛ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ طَلْحَةَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » . [درجته : صحيح بطرقه وشواهده[1] . تخريجه : ت (٣٧٣٩) (٣٧٤٨)]

١٢٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ ، فَقَالَ : « هَـٰذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٢٠٢)، (٣٧٤٠)]

١٢٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم (١٢٦)]

١٢٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلاءَ . وَقَى بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢٤)]

فَضْلُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٢٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ ، يَوْمَ أُحُدٍ : « ارْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٠٥) ، م(٢٤١١) ، ت(٢٨٢٨) ، (٣٧٥٣)(٣٧٥٥)]

١٣٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَبَوَيْهِ ، فَقَالَ : « ارْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢٥) ، م(٢٤١٢) ، ت بإثر(٢٨٢٩)، (٢٨٣٠) ، (٣٧٥٤)]

---

(١) انظر: « الصحيحة » رقم (١٢٦) .

١٣١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَخَالِي يَعْلَى ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢٨) ، م(٢٩٦٦) ، ت(٢٣٦٥)]

١٣٢- حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ : مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، وَإِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلامِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٨٥٨)]

فَضَائِلُ الْعَشَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

١٣٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَبُو الْمُثَنَّى النَّخَعِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ رِيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاشِرَ عَشَرَةٍ فَقَالَ : « أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ فِي الْجَنَّةِ » . فَقِيلَ لَهُ : مَنِ التَّاسِعُ ؟ قَالَ : « أَنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٦٤٩) ، وانظر : الحديث الذي يليه)]

١٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَقُولُ : « اثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » . وَعَدَّهُمْ : رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدٌ ، وابْنُ عَوْفٍ ، وسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٦٤٨، ٤٦٥٠) ، ت(٣٧٥٧)]

فَضْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٣٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ : « سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً ، حَقَّ أَمِينٍ » . قَالَ : فَتَشَوَّفَ لَهُ النَّاسُ . فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٤٥) ، م(٢٤٢٠) ، ت(٣٧٩٦)]

١٣٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْن مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ : « هَـٰذَا أَمِينُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

فَضْلُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٣٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفاً أَحَداً عَنْ غَيْرِ مَشْورَةٍ ، لاسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٨٠٨، ٣٨٠٩)]

١٣٨ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٦٩)]

فَضْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

١٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ : كُنَّا نَلْقَى النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ، فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ . فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ . وَاللهِ ، لا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ للهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

١٤٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ ؛ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

قَالَ : وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٢) ، (٥٨٨٤) ، م(٢٤٢١)]

١٤٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ ، وَكَانَ مَرْضِيّاً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ . فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ . قَالَ : فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ . وَقَالَ : « حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً . حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ » . [درجته : حسن[1] . تخريجه : ت(٣٧٧٥)]

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ .

١٤٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : « أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٨٧٠)]

فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

١٤٦ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ » .

[درجته : صحيح[2] . تخريجه : ت(٣٧٩٨)]

---

(١) انظر : « الصحيحة » رقم (١٢٢٧) . وجامع الأصول (٩/ ٢٩ـ٣٠ رقم التعليقة : ٢) .

(٢) انظر : « الصحيحة » (٢/ ٤٤٨ـ معارف) وجامع الأصول (٩/ ٤١ـ٤٢ رقم التعليقة : ١) .

فَضْلُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

١٤٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ ؛ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

قَالَ : وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٢) ، (٥٨٨٤) ، م(٢٤٢١)]

١٤٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجَحَّافِ ، وَكَانَ مَرْضِيّاً ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ . فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ . قَالَ : فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ الْغُلامُ يَفِرُّ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ . وَقَالَ : « حُسَيْنٌ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً . حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ » . [درجته : حسن[1] . تخريجه : ت(٣٧٧٥)]

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ مِثْلَهُ .

١٤٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ صُبَيْحٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : « أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٨٧٠)]

فَضْلُ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ

١٤٦ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنُوا لَهُ ، مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ » .

[درجته : صحيح[2] . تخريجه : ت(٣٧٩٨)]

---

(١) انظر : « الصحيحة » رقم (١٢٢٧) . وجامع الأصول (٩/ ٢٩ـ٣٠ رقم التعليقة : ٢) .
(٢) انظر : « الصحيحة » (٢/ ٤٤٨ـ معارف) وجامع الأصول (٩/ ٤١ـ٤٢ رقم التعليقة : ١) .

١٤٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ : دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَاناً إِلَى مُشَاشِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالا جَمِيعاً : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَمَّارٌ ، مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلا اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٧٩٩)]

فَضْلُ سَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمِقْدَادِ

١٤٩ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الإِيَادِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « عَلِيٌّ مِنْهُمْ » . يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاثاً : « وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسَلْمَانُ ، وَالْمِقْدَادُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٧١٨)]

فَضَائِلُ بِلالٍ

١٥٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ إِسْلامَهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعَمَّارٌ ، وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَصُهَيْبٌ ، وَبِلالٌ ، وَالْمِقْدَادُ . فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللهُ بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللهُ بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ ، فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ وَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا وَقَدْ وَاتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا . إِلا بِلالاً . فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللهِ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ . فَأَخَذُوهُ ، فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ ، أَحَدٌ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ ؛ وَلَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَمَا لِي وَلِبِلالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلا مَا وَارَى إِبِطُ بِلالٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤٧٢)]

١٥٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَنَّ شَاعِراً مَدَحَ

بِلالَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، فَقَالَ : بِلالُ بْنُ عَبْدِ اللهِ خَيْرُ بِلالٍ . فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : كَذَبْتَ . لا بَلْ : بِلالُ رَسُولِ اللهِ خَيْرُ بِلالٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

فَضَائِلُ خَبَّابٍ

١٥٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ قَالَ : جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : ادْنُ . فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَـٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْكَ ، إِلا عَمَّارٌ . فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيهِ آثَاراً بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الْمُشْرِكُونَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، أَلا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً ، وَأَمِينُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٧٩٠، ٣٧٩١) . وأخرج خ(٣٧٤٤) ، م(٢٤١٩) . فضل أبي عبيدة فقط]

١٥٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ مِثْلَهُ عِنْدَ ابْنِ قُدَامَةَ . غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ فِي حَقِّ زَيْدٍ : « وَأَعْلَمُهُمْ بِالْفَرَائِضِ » . [درجته : صحيح . تقدم (١٥٤)]

فَضْلُ أَبِي ذَر

١٥٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ وَلا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٨٠١) . غريبه : الخضراء : السماء . الغبراء : الأرض]

فَضْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

١٥٧ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ سَرَقَةٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَـٰذَا » ؟ فَقَالُوا لَهُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَـٰذَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٤٩) ، م(٢٤٦٨) ، ت(٣٨٤٧)]

١٥٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَـٰنِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٠٣) ، م(٢٤٦٦) ، ت(٣٨٤٨)]

فَضْلُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ

١٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلا رَآنِي إِلا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي ، وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيهِ أَنِّي لا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٣٥) ، م(٢٤٧٥) ، ت(٣٨٢٠) ، (٣٨٢١)]

فَضْلُ أَهْلِ بَدْرٍ

١٦٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ ، أَوْ مَلَكٌ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فِيكُمْ ؟ قَالُوا : « خِيَارَنَا » ، قَالَ : كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا ، خِيَارُ الْمَلائِكَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٣٩٩٢)]

١٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، جَمِيعاً عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَسُبُّوا أَصْحَابِي . فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلا نَصِيفَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٧٣) ، م(٢٥٤١) ، د(٤٦٥٨) ، ت(٣٨٦١)]

١٦٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ نُسَيْرِ بْنِ زُعْلُوقٍ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : لا تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ . فَلَمُقَامُ أَحَدِهِمْ سَاعَةً ، خَيْرٌ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

فَضْلُ الأَنْصَارِ

١٦٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ .

وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ الله » . قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِعَدِيٍّ : أَسَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؟ قَالَ : إِيَّايَ حَدَّثَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٨٣) ، م(٧٥) ، ت(٣٩٠٠)]

١٦٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِياً أَوْ شِعْباً ، واسْتَقْبَلَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً ، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ ، وَلولا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ» . [درجته : صحيح. تخريجه : انفرد به ابن ماجه خ(٤٣٣٠)(٧٢٤٥) م(١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد]

١٦٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رَحِمَ اللهُ الأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » .

[درجته : ضعيف بهذا اللفظ، صحيح بلفظ: اللهم اغفر للأنصار. تخريجه : انفرد به ابن ماجه خ(٤٩٠٦) م(٢٥٠٦) من حديث زيد بن أرقم]

فَضْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ

١٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ . قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٥٦) ، ت(٣٨٢٤) م(٢٤٧٧)]

١٢ـ بَابٌ : في ذكر الخوارج

١٦٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ ، وَذَكَرَ الْخَوَارِجَ . فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ ، أَو مُودَنُ الْيَدِ ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ . وَلَوْلا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ ؟ قَالَ : إِي ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٦٦) ، د(٤٧٦٣)]

١٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنُ زُرَارَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلام ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ النَّاسِ ، يَقْرؤونَ الْقُرْآنَ ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ . يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ عِنْدَ اللهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢١٨٨)]

١٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ شَيْئاً ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْماً يَتَعَبَّدُونَ « يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاتِهِمْ وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً . فَنَظَرَ فِي قِدْحِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئاً أَمْ لا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٤٤) ، م(١٠٦٤) ، س(٢٥٧٨ ، ٤١٠١) ، د بنحوه (٤٧٦٤)]

١٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي ، قَوْماً يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، لا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عَمْرٍو ، أَخِي الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٦٧)]

١٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجِعِرَّانَةِ وَهُوَ يَقْسِمُ التِّبْرَ وَالْغَنَائِمَ ، وَهُوَ فِي حِجْرِ بِلالٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اعْدِلْ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ . فَقَالَ : « وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ بَعْدِي إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ » فَقَالَ عُمَرُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى أَضْرِبَ عُنُقَ هَـٰذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هَـٰذَا فِي أَصْحَابٍ ، أَوْ أُصَيْحَابٍ لَهُ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٣٨) ، م(١٠٦٣)]

١٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَوَارِجُ كِلابُ النَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يَنْشَأُ نَشْءٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ » . أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً . « حَتَّى يَخْرُجَ فِي عِرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٥ـ حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَوْ فِي هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، أَوْ حُلُوقَهُمْ . سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ . إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ ، أَوْ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ ، فَاقْتُلُوهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٧٦٦) شطره الأخير]

١٧٦ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، يَقُولُ : شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، وَخَيْرُ قَتِيلٍ مَنْ قَتَلُوا ، كِلابُ أَهْلِ النَّارِ . قَدْ كَانَ هَـٰؤُلاءِ مُسْلِمِينَ فَصَارُوا كُفَّاراً . قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ! هَـٰذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٠٠٠)]

١٣ـ بَابٌ : فيما أنكرت الجهمية

١٧٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي ، وَوَكِيعٌ ، ح وَحَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا خَالِي يَعْلَى ، وَوَكِيعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَـٰذَا الْقَمَرَ ، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لا تُغْلَبُوا عَلَى صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق : ٣٩] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٤) ، م(٦٣٣) ، د(٤٧٢٩) ، ت(٢٥٥١)]

١٧٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٠٦) ، م(١٨٢) ، (٢٩٦٨) كليهما بنحوه مطولاً . ت(٢٥٥٤) د(٤٧٣٠)]

١٧٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ أَنَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : « تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ » قُلْنَا : لا . قَالَ : « فَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « إِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤٣٩ ، ٤٥٨١) ، م(١٨٣) في أول حديثهما]

١٨٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ

عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَنَرَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ ؟ قَالَ : « يَا أَبَا رَزِينٍ أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ مُخْلِياً بِهِ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : « فَاللهُ أَعْظَم ، وَذَلِكَ آيَةٌ فِي خَلْقِهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٧٣١)]

١٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ غِيَرِهِ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَوَ يَضْحَكُ الرَّبُّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قُلْتُ : لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْراً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ ؟ قَالَ : « كَانَ فِي عَمَاءٍ ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، وَمَاءٌ . ثُمَّ خَلَقَ . عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣١٠٩)]

١٨٣- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا بْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ فِي النَّجْوى ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « يُدْنَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ . ثُمَّ يُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ ، فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَعْرِفُ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْلُغَ قَالَ : إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ . قَالَ : ثُمَّ يُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، أَوْ كِتَابَهُ ، بِيَمِينِهِ . قَالَ : وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ » .

قَالَ خَالِدٌ : فِي « الأَشْهَادِ » شَيْءٌ مِنِ انْقِطَاعٍ .

﴿ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [هود : ١٨] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٤١) ، م(٢٧٦٨)]

١٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ : ﴿ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ [يس : ٥٨] قَالَ

فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَلا يَلْتَفِتُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ، وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلا يَرَى إِلا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ مِنْ عَنْ أَيْسَرَ مِنْهُ فَلا يَرَى إِلا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥١٢) ، م(٦٧/ ١٠١٦) ، ت(٢٤١٥) ، س(٢٥٥٢) مختصراً]

١٨٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٧٨) ، م(١٨٠) ، ت(٢٥٢٨)]

١٨٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] وَقَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ . فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللهُ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنْجِنَا مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَوَاللهِ ، مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ ، يَعْنِي : إِلَيْهِ ، وَلا أَقَرَّ لأَعْيُنِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨١) ، ت(٢٥٥٢) ، (٣١٠٥)]

١٨٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الأَصْوَاتَ . لَقَدْ جَاءَتِ الْمُجَادِلَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، تَشْكُو زَوْجَهَا . وَمَا أَسْمَعُ مَا تَقُولُ : فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ [المجادلة : ١] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ تعليقاً باب (٩) قول الله تعالى : ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴾ ، س(٣٤٦٠)]

١٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٩٤) ، م(٢٧٥١) ، ت(٣٥٤٣)]

١٩٠ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ الأَنْصَارِيُّ الْحِزَامِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا جَابِرُ أَلا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللهُ لأَبِيكَ ؟ » وَقَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ ، فَقَالَ : « يَا جَابِرُ مَا لِي أَرَاكَ مُنْكَسِراً ؟ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ اسْتُشْهِدَ أَبِي وَتَرَكَ عِيَالاً وَدَيْناً . قَالَ : « أَفَلا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللهُ بِهِ أَبَاكَ ؟ » قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَداً قَطُّ إِلا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً . فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَارَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً . فَقَالَ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لا يَرْجِعُونَ . قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ » [آل عمران : ١٦٩] .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٠١٠)]

١٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، كِلاهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هَـٰذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى قَاتِلِهِ ، فَيُسْلِمُ ، فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُسْتَشْهَدُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٢٦) ، م(١٨٩٠) ، س(٣١٦٥ ، ٣١٦٦)]

١٩٢ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقْبِضُ اللهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨١٢ ، ٧٣٨٢ ، ٧٤١٣) ، م(٢٧٨٧)]

١٩٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : كُنْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ ، وَفِيهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : « مَا تُسَمُّونَ هَـٰذِهِ ؟ » قَالُوا : السَّحَابَ . قَالَ : « وَالْمُزْنُ » قَالُوا : وَالْمُزْنُ . قَالَ : « وَالْعَنَانُ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالُوا : وَالْعَنَانُ . قَالَ : « كَمْ تَرَوْنَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ؟ » قَالُوا : لا نَدْرِي . قَالَ : « فَإِنَّ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا إِمَّا وَاحِداً أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاثاً وَسَبْعِينَ سَنَةً . وَالسَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ » . حَتَّى عَدَّ سَبْعَ

سَمَـٰوَاتٍ : « ثُمَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ . بَيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ . بَيْنَ أَظْلافِهِنَّ وَرُكَبِهِنَّ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِنَّ الْعَرْشُ . بَيْنَ أَعْلاهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ . ثُمَّ اللهُ فَوْقَ ذَلِكَ . تَبَارَكَ وَتَعَالَى » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٧٢٣) (٤٧٢٥) ، ت(٣٣٢٠)]

١٩٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى اللهُ أَمْراً فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَها خِضْعَاناً لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ، ﴿ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ [سبأ : ٢٣] قَالَ ، فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ . فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ ، فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ . فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشِّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا إِلَى الَّذِي تَحْتَهُ . فَيُلْقِيهَا عَلَى لِسَانِ الْكَاهِنِ أَوِ السَّاحِرِ . فَرُبَّمَا لَمْ يُدْرَكْ حَتَّى يُلْقِيَهَا ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ ، فَتَصْدُقُ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ السَّمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٠١) ، د(٣٩٨٩) ، ت(٣٢٢٣)]

١٩٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ لا يَنَامُ ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٩) انظر : ما بعده]

١٩٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ لا يَنَامُ ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ » . ثُمَّ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ﴿ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [النمل : ٨] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٩) . انظر : ما قبله]

١٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَمِينُ اللهِ مَلأَى ، لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ . سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ . وَبِيَدِهِ الأُخْرَى الْمِيزَانُ . يَرْفَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُ . قَالَ : أَرَأَيْتَ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا فِي يَدَيْهِ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦٨٤) ، (٧٤١١) ، م(٩٩٣) ، ت(٣٠٤٥) . غريبه : سحاء : كثير العطاء والبركة]

١٩٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَـٰوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ، وَقَبَضَ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » قَالَ ، وَيَتَمَيَّلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي أَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ؟! . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤١٢) ، م(٢٧٨٨) ، وانظر : هـ(٤٢٧٥) د(٤٧٣٢)]

١٩٩ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيَّ يَقُولُ : حَدَّثَنِي النَّوَاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكِلابِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَـٰنِ . إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ » . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ » . قَالَ : « وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَـٰنِ يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٠ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلاثَةٍ : لِلصَّفِّ فِي الصَّلاةِ ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ (أُرَاهُ قَالَ) : خَلْفَ الْكَتِيبَةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيَّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَوْسِمِ ، فَيَقُولُ : « أَلا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ ، فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٧٣٤) ، ت(٢٩٢٥)]

٢٠٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ حَلْبَسٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [الرحمن : ٢٩] قَالَ : « مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْباً ، وَيُفَرِّجَ كَرْباً ، وَيَرْفَعَ قَوْماً ، وَيَخْفِضَ آخَرِينَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ بَابُ : مَن سنَّ سنّة حسنة أو سيّئة

٢٠٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا ، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً . وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠١٧) ، ت(٢٦٧٥) ، س(٢٥٥٤)]

٢٠٤ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَثَّ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا ؛ قَالَ ، فَمَا بَقِيَ فِي الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلا تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً ، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً . وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَاسْتُنَّ بِهِ ، فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : م(٢٦٧٤) د(٤٦٠٩) ت (٢٦٧٤)]

٢٠٥ـ حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ فاتُّبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدًى فاتُّبِعَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَلا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٦ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً . وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلالَةٍ ، فَعَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنِ اتَّبَعَهُ ، لايَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٧٤) ، د(٤٦٠٩) ، ت(٢٦٧٤)]

٢٠٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً . وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً ، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً » . [درجته : صحيح لغيره . وانظر : حديث جرير م(١٠١٧)]

٢٠٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ إِلا وُقِفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لازِماً لِدَعْوَتِهِ ، مَا دَعَا إِلَيْهِ . وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت (٣٢٢٨)]

١٥ـ بَابُ : من أحيا سنَّة قد أميتت

٢٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً . وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِهَا ، كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا شَيْئاً » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت (٢٦٧٧)]

٢١٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي ، فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئاً . وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لا يَرْضَاهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ ، لا يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٦٧٧)]

١٦ـ بَابُ : فضل من تعلَّم القرآن وعلَّمه

٢١١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرحْمَـٰنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (قَالَ شُعْبَةُ) : « خَيْرُكُمْ » (وَقَالَ سُفْيَانُ) : « أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٢٧) ، (٥٠٢٨) ، د(١٤٥٢) ، ت(٢٩٠٧) ، (٢٩٠٨)]

٢١٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٢١٣ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » . قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقْعَدَنِي مَقْعَدِي هَـٰذَا ، أُقْرِئُ . [درجته : حسن . صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلا رِيحَ لَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٢٠) ، م(٧٩٧) ، د(٤٨٢٩ ، ٤٨٣١) ، ت(٢٨٦٥) ، س(٥٠٣٨)]

٢١٥- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ ، أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَاذَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٩٠٥)]

٢١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَؤُوهُ وَارْقُدُوا . فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ كُلَّ مَكَانٍ . وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت المرفوع (٢٨٧٦)]

٢١٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ أَبِي الطُّفَيْلِ ؛ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ . وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أَبْزَى . قَالَ : وَمَنِ ابْنُ أَبْزَى ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ ، قَاضٍ . قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨١٧)]

٢١٩ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ غَالِبٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْبَحْرَانِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ لأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِئَةَ رَكْعَةٍ . وَلأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ بَابُ : فضل العلماء والحث على طلب العلم

٢٢٠ـ حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢١ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حدثنا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْخَيْرُ عَادَةٌ ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ . وَمَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : خ(٧١) ، م(١٠٣٧) الشطر الأخير منه]

٢٢٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ جَنَاحٍ ، أَبُو سَعْدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : ت(٢٦٨١)] .

٢٢٣ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ جَمِيلٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَيْتُكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مَدِينَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَمَا جَاءَ بِكَ تِجَارَةٌ ؟ قَالَ : لا . قَالَ : وَلا جَاءَ بِكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لا . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً لِطَالِبِ الْعِلْمِ . وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْمَاءِ . وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ . إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ . إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهَماً ، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣٦٤١) (٣٦٤٢) ، ت(٢٦٨٢)]

٢٢٤ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا حفصُ بْنُ سُلَيْمانَ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « وواضع العلم. . . » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ . وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . واللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ . وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ، سَهَّلَ الله لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٩٩) ، د (١٤٥٥) ، (٣٦٤٣) ، (٤٩٤٦) ، ت(١٤٢٥) ، (١٩٣٠) (٢٦٤٦) ، (٢٩٤٥) . غريبه : نفَّس : فرَّج وخفف . الكربة : الضيق والشدة] .

٢٢٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ صَفْوانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : أُنْبِطُ الْعِلْمَ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا ، رِضاً بِمَا يَصْنَعُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٥٣٥) (٣٥٣٦) س(١/٩٨)]

٢٢٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ صَخْرٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هَـٰذَا ، لَمْ يَأْتِهِ إِلا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ . وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِهَـٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ . وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ » . وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ هَـٰكَذَا . ثُمَّ قَالَ : « الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ ، وَلا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٩ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو . قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ ، وَالأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ . هَـٰؤُلاءِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهَـٰؤُلاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً » . فَجَلَسَ مَعَهُمْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ بَابُ : من بلَّغ علماً

٢٣٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا . فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ . وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : « ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ : إِخْلاصُ الْعَمَلِ للهِ ، وَالنُّصْحُ لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٦٠) ، ت(٢٦٥٦)]

٢٣١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلامِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : « نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣١م ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي ، يَعْلَى ، ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٢٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ مِنْ سَامِعٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٦٥٧) (٢٦٥٨)]

٢٣٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، أَمْلاهُ عَلَيْنَا ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَ :

« لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ يُبَلِّغُهُ ، أَوْعَى لَهُ مِنْ سَامِعٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧ ، ١٠٥ ، ١٧٤١ ، ٣١٩٧ ، ٤٤٠٦ ، ٧٤٤٧) ، م(١٦٧٩)]

٢٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْن عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ يَسَارٍ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٢٧٨) بنحوه]

٢٣٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُخْتٍ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَضَّرَ اللهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي . فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ . وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ بَابُ : من كان مفتاحاً للخير

٢٣٧ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ . وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ . فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ . وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٨ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ هَـٰذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ . وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ . فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ ، مِغْلاقاً لِلشَّرِّ . وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ ، مِغْلاقاً لِلْخَيْرِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ بَابُ : ثواب معلم الناس الخير

٢٣٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي

الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ ، حَتَّى الْحِيتَانِ فِي الْبَحْرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ عَلَّمَ عِلْماً ، فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ . لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِهِ ثَلاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُه أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُعْمَلُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، يَعْنِي : أَبَاهُ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ بْنُ أَبِي الْهُذَيْلِ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَغَرُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، عِلْماً عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفاً وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ أَوْ بَيْتاً لابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: م(١٦٣١) ، د(٢٨٨٠) ، ت(١٣٧٦) ، س(٣٦٥١)]

٢٤٣ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْماً ، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١ـ بَابٌ : من كره أن يوطأ عقباه

٢٤٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا رُئِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً قَطُّ ، وَلا يَطَأُ عَقِبَيْهِ رَجُلانِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الآتي (٣٢٦٢)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ، صَاحِبُ الْقَفِيزِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

٢٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ ، فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ نَحْوَ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ . وَكَانَ النَّاسُ يَمْشُونَ خَلْفَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَ النِّعَالِ وَقَرَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ . فَجَلَسَ حَتَّى قَدَّمَهُمْ أَمَامَهُ ؛ لِئَلاَّ يَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى ، مَشَى أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ ، وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلاَئِكَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ بَابُ : الوصاة بطلبة العلم

٢٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رَاشِدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ : مَرْحَباً مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَاقْنُوهُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : الحديث (٢٤٩)]

قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا « اقْنُوهُمْ ؟ » قَالَ : عَلِّمُوهُمْ .

٢٤٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هِلاَلٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ نَعُودُهُ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ ، فَقَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى مَلأْنَا الْبَيْتَ . وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِجَنْبِهِ ، فَلَمَّا رَآنَا قَبَضَ رِجْلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ بَعْدِي يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَرَحِّبُوا بِهِمْ ، وَحَيُّوهُمْ ، وَعَلِّمُوهُمْ » .

قَالَ : فَأَدْرَكْنَا ، وَاللهِ ، أَقْوَاماً ، مَا رَحَّبُوا بِنَا وَلاَ حَيَّوْنَا وَلاَ عَلَّمُونَا ، إِلاَّ بَعْدَ أَنْ كُنَّا نَذْهَبُ إِلَيْهِمْ فَيَجْفُونَا . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي هَارُونَ

الْعَبْدِيِّ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ، قَالَ : مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا : « إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّهُمْ سَيَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٦٥٠) ، (٢٦٥١)]

٢٣ـ بَابُ : الانتفاع بالعلم والعمل به

٢٥٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٤٨) ، س(٥٥٣٦) ، (٥٥٣٧)]

٢٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْماً . وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « الحمد لله . . . إلخ » . تخريجه : ت(٣٥٩٩)]

٢٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ مَعْمَرٍ ، أَبِي طُوَالَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ ، لا يَتَعَلَّمُهُ إِلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . يَعْنِي : رِيحَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٦٤)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَنْبَأَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، فَذَكَرَ نحوه .

٢٥٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِبٍ الأَزْدِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَلا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَالنَّارُ النَّارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْكِنْدِيِّ ،

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أُنَاساً مِنْ أُمَّتِي سَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَقُولُونَ : نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا . وَلا يَكُونُ ذَلِكَ . كَمَا لا يُجْتَنَى مِنَ الْقَتَادِ إِلا الشَّوْكُ ، كَذَلِكَ لا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلا . . . » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ : كَأَنَّهُ يَعْنِي : الْخَطَايَا .

٢٥٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ الْبَصْرِيِّ ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ ؟ قَالَ : « وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَمِئَةِ مَرَّةٍ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ يَدْخُلُهُ ؟ قَالَ : « أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ . وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٣٨٣)]

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : الْجَوَرَةَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ .

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ ، عَنْ أَبِي مُعَاذٍ . قَالَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : قَالَ عَمَّارٌ : لا أَدْرِي مُحَمَّدٌ أَوْ أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ .

٢٥٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا بِهِ أَهْلَ زَمَانِهِمْ . وَلَكِنَّهُمْ بَذَلُوهُ لأَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا بِهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ . فَهَانُوا عَلَيْهِمْ . سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً وَاحِداً ، هَمَّ آخِرَتِهِ ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاه ؟ . وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ » .

[درجته : ضعيف إلا المرفوع منه فهو حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، وَكَانَ ثِقَةً . ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ .

٢٥٨ـ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخزَمَ ، وَأَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْهُنَائِيُّ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٦٥٥)]

٢٥٩ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْعَثَ بْنَ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ . فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَسدِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، وَيُجَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللهُ جَهَنَّمَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ بَابُ : من سئل عن علم فكتمه

٢٦١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنا عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَحْفَظُ عِلْماً فَيَكْتُمُهُ ، إِلا أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٥٨)، ت(٢٦٤٩)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، أَيِ: الْقَطَّانُ ، وَحَدَّثَنا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا عِمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٦٢ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ هُرْمُزَ الأَعْرَجِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : وَاللهِ لَوْلا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى مَا حَدَّثْتُ عَنْهُ (يَعْنِي: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) شَيْئاً أَبَداً . لَوْلا قَوْلُ اللهِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ. . . ﴾ [البقرة : ١٧٤ـ١٧٥] . إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر: خ(١١٨ ، ٢٣٥٠ ، ٧٣٥٤) ، م(٢٤٩٢)]

٢٦٣ـ حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا لَعَنَ آخِرُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثاً فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللهُ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِيمٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ ، أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٥ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حِبَّانَ بْنِ وَاقِدٍ الثَّقَفِيُّ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَابٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ ، أَمْرِ الدِّينِ ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَرَابِيسِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٥٨) ت(٢٦٤٩)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١ ـ كتاب الطهارة وسننها

١ ـ بَابُ : ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة

٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٢٦)، ت(٥٦)]

٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٢) ، س(٣٤٦ ، ٣٤٧)]

٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٣)]

٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَبَّانَ ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُجْزِئُ مِنَ الْوُضُوءِ مُدٌّ ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ » . فَقَالَ رَجُلٌ : لا يُجْزِئُنَا . فَقَالَ : قَدْ كَانَ يُجْزِئُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَأَكْثَرُ شَعَراً ، يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ ـ بَابُ : لا يقبل الله صلاة بغير طهور

٢٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، خَتَنُ الْمُقْرِئِ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً إِلا بِطُهُورٍ ، وَلا يَقْبَلُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٩) ، س(١٣٩) ، (٢٥٢٤)]

٢٧١م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَشَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٢٧٢ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْبَلُ الله صَلاةً إلا بِطُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٤) ، ت(١) . غريبه : الغلول : ما يؤخذ خفية من الغنيمة قبل أن توزع]

٢٧٣ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا أَبُو زُهَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ بَابٌ : مفتاح الصلاة الطهور

٢٧٥ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٦١) ، (٦١٨) ، ت(٣)]

٢٧٦ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، طَرِيفِ السَّعْدِيِّ . ح وَحَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٨)]

٤ـ بَابٌ : المحافظة على الوضوء

٢٧٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ ، وَلا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلا مُؤْمِنٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٨ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةَ ، وَلا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلا مُؤْمِنٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَسِيدٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ قَالَ : « اسْتَقِيمُوا . وَنِعِمَّا إِنْ اسْتَقَمْتُمْ . وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ . وَلا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلا مُؤْمِنٌ » .

[درجته : صحيح بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ بَابُ : الوضوء شطر الإيمان

٢٨٠ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ ، عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلامٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ للهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ مِلْءُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ مُوبِقُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٣) ، ت(٣٥١٧) ، س(٣٢٣٧) . غريبه : معتقها : من العذاب . موبقها : مهلكها بالذنوب] .

٦ـ بَابُ : ثواب الطهور

٢٨١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ إِلا الصَّلاةُ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلا رَفَعَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٧) ، م بإثر(٦٦١) ، د(٥٥٩) ، ت(٦٠٣)]

٢٨٢ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ . وَكَانَتْ صَلاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(١٠٣)]

٢٨٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالا : حَدَّثَنا غُنْدَرٌ ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ . فَإِذَا

غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ . فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ . فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : م(٨٣٢)]

٢٨٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « غُرٌّ ، مُحَجَّلُونَ ، بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٢٨٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَاعِداً فِي الْمَقَاعِدِ . فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هَـٰذَا تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَـٰذَا . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَـٰذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَلا تَغْتَرُّوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٣٣) ، م(٢٢٦)]

٢٨٥م ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي حُمْرَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠٦) و(١٠٧، ١٠٩)]

٧ـ بَابُ : السواك

٢٨٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٥ ، ٨٨٩ ، ١١٣٦) ، م(٢٥٥) ، د(٥٥) ، س(٢) ، (١٦٢١ـ١٦٢٣)]

٢٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٨٧) ، م(٢٥٢) ، د(٤٦) ، ت(٢٢) ، س(٧) ، (٥٣٤)]

٢٨٨ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : م(٢٥٦)]

٢٨٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تَسَوَّكُوا . فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلا أَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ ، حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي ، وَلَوْلا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ لَهُمْ ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مَقَادِمَ فَمِي » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ ، قُلْتُ : أَخْبِرِينِي ، بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا دَخَلَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥٣) ، س(٨) ، د(٥١)]

٢٩١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا بَحْرُ بْنُ كَنِيزٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَاجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ . فَطَيِّبُوهَا بِالسِّوَاكِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ ـ بَابُ : الفطرة

٢٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ . أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ وَالاسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٨٩) ، م(٢٥٧) ، د(٤١٩٨) ، ت(٢٧٥٦) ، س(١٠) ، (١١) ، (٥٢٢٥)]

٢٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ وَالسِّوَاكُ وَالاسْتِنْشَاقُ بِالْمَاءِ وَقَصُّ الأَظْفَارِ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَحَلْقُ الْعَانَةِ وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ » . يَعْنِي : الاسْتِنْجَاءَ .

قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ . إِلا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦١) ، د(٥٣) ، ت(٢٧٥٧) ، س(٥٠٤٠)]

٢٩٤ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ وَالسِّوَاكُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ وَنَتْفُ الإِبِطِ وَالاسْتِحْدَادُ وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ وَالانْتِضَاحُ وَالاخْتِتَانُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٥٤)]

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَهُ .

٢٩٥ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَنَتْفِ الإِبِطِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ أَنْ لا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥٨) ، د(٤٢٠٠) ، ت(٢٧٥٩) ، س(١٤)]

٩ـ بَابُ : ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء

٢٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ . فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٦)]

٢٩٦م ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٢٩٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا خَلاَّدٌ الصَّفَّارُ ، عَنِ الْحَكَمِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سِتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ ، إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ ، أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٦٠٦)]

٢٩٨ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ قَالَ: « أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ».

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٢) ، م(٣٧٥) ، د(٤ ،٥) ، ت(٥ ،٦) ، س(١٩)]

٢٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ ، إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ . إِنَّمَا قَالَ : « مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

١٠ـ بَابٌ : ما يقول إذا خرج من الخلاء

٣٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، قَالَ : « غُفْرَانَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٠) ، ت(٧)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ النَّهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، نَحْوَهُ .

٣٠١ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ بَابٌ : ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء

٣٠٢ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٧٣) ، د(١٨) ، ت(٣٣٨٤)]

٣٠٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٩) ، ت(١٧٤٦) ، س(٥٢١٣)]

١٢ـ بَابُ : كراهية البول في المغتسل

٣٠٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ؛ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ » . [درجته : صحيح دون قوله : (فإن عامة الوسواس منه) . تخريجه : د(٢٧) ، ت(٢١)، س(٣٦)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا هَـٰذَا فِي الْحَفِيرَةِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلا . فَمُغْتَسَلاتُهُمُ الْجِصُّ وَالصَّارُوجُ وَالْقِيرُ . فَإِذَا بَالَ فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، لا بَأْسَ بِهِ .

١٣ـ بَابُ : ما جاء في البول قائماً

٣٠٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ وَهُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِماً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٤) ، م(٢٧٣) ، د(٢٣) ، ت(١٣) ، س(١٨ ، ٢٦ـ٢٨) . غريبه : السباطة : موضع رمي القمامة] .

٣٠٦ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِماً .

قَالَ شُعْبَةُ : قَالَ عَاصِمٌ يَوْمَئِذٍ ، وَهَـٰذَا الأَعْمَشُ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . وَمَا حَفِظَهُ . فَسَأَلْتُ عَنْهُ مَنْصُوراً فَحَدَّثَنِيهِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِماً.

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٤) ، م(٢٧٣) . وانظر: الحديث المتقدم]

١٤ـ بَاب : في البول قاعداً

٣٠٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ قَالُوا : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَالَ قَائِماً فَلا تُصَدِّقْهُ . أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِداً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٢) ، س(٢٩)]

٣٠٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَأَنَا أَبُولُ قَائِماً . فَقَالَ : « يَا عُمَرُ لا تَبُلْ قَائِماً » . فَمَا بُلْتُ قَائِماً ، بَعْدُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت تعليقاً بإثر (١٢)]

٣٠٩ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبُولَ قَائِماً .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ ، أَبَا عَبْدِ اللهِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْمَخْزُومِيَّ يَقُولُ : (قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِداً) قَالَ : الرَّجُلُ أَعْلَمُ بِهَـٰذَا مِنْهَا .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ : وَكَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَرَبِ الْبَوْلُ قَائِماً . أَلا تَرَاهُ ، فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَسَنَةَ يَقُولُ : قَعَدَ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ .

١٥ـ بَابُ : كراهة مسّ الذكر باليمين والاستنجاء باليمين

٣١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَلا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٣) ، م(٢٦٧) ، د(٣١) ، ت(١٥) ، س(٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧)]

٣١٠م ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث المتقدم]

٣١١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : مَا تَغَنَّيْتُ وَلا تَمَنَّيْتُ وَلا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٢ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ ، فَلا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ . لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : د(٨) ، س(٤٠)]

١٦ـ بَابُ : الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة

٣١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ أُعَلِّمُكُمْ . إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلا تَسْتَدْبِرُوهَا » . وَأَمَرَ بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَنَهَى عَنِ

الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٥) مختصراً د(٨) س (٤٠) وانظر : خ(١٥٥) وانظر : الحديث المتقدم]

٣١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ الأَسْوَدِ) ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى الْخَلاءَ . فَقَالَ : « ائْتِنِي بِثَلاثَةِ أَحْجَارٍ » . فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَـةَ ، وَقَالَ : « هِيَ رِجْسٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٦) ، ت(١٧) ، س(٤٢) . غريبه : رجس : نجس]

٣١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خُزَيْمَةَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فِي الاسْتِنْجَاءِ ثَلاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١)]

٣١٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالأَعْمَش ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَلْمَانَ . قَالَ : قَالَ لَهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ ، وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ : إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةِ . قَالَ : أَجَلْ . أَمَرَنَا أَنْ لا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ، وَلا نَسْتَنْجِي بِأَيْمَانِنَا ، وَلا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلاثَةِ أَحْجَارٍ ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلا عَظْمٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٢) ، د(٧) ، ت(١٦) ، س(٤١)(٤٩) . غريبه : الرجيع : الروث والعذرة]

١٧ـ بَابُ : النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول

٣١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ ، يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ » . وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الَّذِي يَذْهَبُ إِلَى الْغَائِطِ الْقِبْلَةَ . وَقَالَ : « شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٤) ، م(٢٦٤) ، د(٩) ، ت(٨) ، س(٢٠ ، ٢١ ، ٢٢)]

٣١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ ، حَدَّثَنِي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْمَازِنِيُّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى الثَّعْلَبِيِّينَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بِبَوْلٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٠)]

٣٢٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بِبَوْلٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢١ـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو سَعْدٍ ، عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ الدَّوْنَقِيُّ ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِماً ، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ بَابُ : الرخصة في ذلك في الكنيف ، وإباحته دون الصحارى

٣٢٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : يَقُولُ أُنَاسٌ : إِذَا قَعَدْتَ لِلْغَائِطِ فَلا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاعِداً عَلَى لَبِنَتَيْنِ ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، هَٰذَا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٥) ، م(٢٦٦) ، د(١٢) ، ت(١١) ، س(٢٣)]

٣٢٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عِيسَى الْحَنَّاطِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي كَنِيفِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ . [درجته : ضعيف جداً. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ عِيسَى : فَقُلْتُ ذَلِكَ لِلشَّعْبِيِّ . فَقَالَ : صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ وَصَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ . أَمَّا قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : فِي الصَّحْرَاءِ لا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلا يَسْتَدْبِرْهَا . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ ، فَإِنَّ الْكَنِيفَ لَيْسَ فِيهِ قِبْلَةٌ . اسْتَقْبِلْ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٢٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ :

ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْمٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمُ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : « أُرَاهُمْ قَدْ فَعَلُوهَا . اسْتَقْبِلُوا بِمَقْعَدَتِي الْقِبْلَةَ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، مِثْلَهُ .

٣٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ . فَرَأَيْتُهُ ، قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ بِعَامٍ ، يَسْتَقْبِلُهَا . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٣) ، ت(٩)]

١٩ـ بَابُ : الاستبراء بعد البول

٣٢٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ يَزْدَادَ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ. حَدَّثَنَا زَمْعَةُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٢٠ـ بَابُ : من بال ولم يمس ماء

٣٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى التَّوْءَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ . فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِمَاءٍ . فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا ؟ يَا عُمَرُ » ؟ قَالَ : مَاءٌ . قَالَ : « مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ . وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٢)]

٢١ـ بَابُ : النهي عن الخلاء على قارعة الطريق

٣٢٨ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْحِمْيَرِيَّ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَتَحَدَّثُ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَيَسْكُتُ عَمَّا سَمِعُوا . فَبَلَغَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ . فَقَالَ : وَاللهِ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ هَـٰذَا . وَأَوْشَكَ مُعَاذٌ أَنْ يَفْتِنَكُمْ فِي الْخَلَاءِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذاً . فَلَقِيَهُ . فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو إِنَّ التَّكْذِيبَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نِفَاقٌ . وَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ . لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ : الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ ، وَالظِّلِّ ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢٦)] .

٣٢٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : حَدَّثَنا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلاعِنِ » . [درجته : حسن دون « الصلاة عليها » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، أَوْ يُضْرَبَ الْخَلاءُ عَلَيْهَا ، أَوْ يُبَالَ فِيهَا . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ بَابُ : التباعد للبراز في الفضاء

٣٣١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ ، أَبْعَدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١) ، ت(٢٠) ، س(١٧)]

٣٣٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَنَحَّى لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٣ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ أَبْعَدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : وَاسْمُهُ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ؛ وَالْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي قُرَادٍ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فَأَبْعَدَ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(١٦)]

٣٣٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَأْتِي الْبَرَازَ حَتَّى يَتَغَيَّبَ ، فَلا يُرَى . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢)]

٣٣٦ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ كَثِيرِ بْنِ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ

عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ بَابُ : الارتياد للغائط والبول

٣٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ . مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لا ، فَلا حَرَجَ . وَمَنْ تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَنْ لاكَ فَلْيَبْتَلِعْ . مَنْ فَعَلَ ذَاكَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لا . فَلا حَرَجَ . وَمَنْ أَتَى الْخَلاءَ فَلْيَسْتَتِرْ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلا كَثِيباً مِنْ رَمْلٍ فَلْيَمْدُدْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ ابْنِ آدَمَ . مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لا . فَلا حَرَجَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥) ، وسيأتي (٣٤٩٨)]

٣٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ : « وَمَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ . مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لا . فَلا حَرَجَ . وَمَنْ لاكَ فَلْيَبْتَلِعْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : تخريج الحديث الذي قبله]

٣٣٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ . فَقَالَ لِي : « ائْتِ تِلْكَ الأَشَاءَتَيْنِ » . (قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي: النَّخْلَ الصِّغَارَ) . « فَقُلْ لَهُمَا : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا » . فَاجْتَمَعَتَا . فَاسْتَتَرَ بِهِمَا . فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : « ائْتِهِمَا ، فَقُلْ لَهُمَا : لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا » . فَقُلْتُ لَهُمَا . فَرَجَعَتَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٤٢) ، د(٢٥٤٩)]

٣٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : عَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الشِّعْبِ فَبَالَ . حَتَّى إِنِّي آوِي لَهُ مِنْ فَكِّ وَرِكَيْهِ حِينَ بَالَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ بَابُ : النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده

٣٤٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنْبَأَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَتَنَاجَ اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا . يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ . فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٥)]

٣٤٢م ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلالٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وَهُوَ الصَّوَابُ . [درجته : ضعيف]

٣٤٢م ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، نَحْوَهُ . [درجته : ضعيف]

٢٥ـ بَابُ : النهي عن البول في الماء الراكد

٣٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨١) ، س(٣٥)]

٣٤٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٩) ، م(٢٨٢) ، د(٦٩) ، ت(٦٨) ، س(٥٧ ، ٥٨ ، ٢٢١ ، ٣٩٥ـ٣٩٨)]

٣٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ » .

[درجته : صحيح بلفظ « الماء الدائم » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ بَابُ : التشديد في البول

٣٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرحمَـٰنِ بْنِ حَسَنَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَفِي يَدِهِ الدَّرَقَةُ . فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ إِلَيْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انْظُرُوا إِلَيْهِ ، يَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ . فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « وَيْحَكَ أَمَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ . فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ . فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢) ، س(٣٠)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى . أَنْبَأَنَا الأَعْمَشُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

٣٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ جَدِيدَيْنِ . فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ . وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لا يَسْتَنْزِهُ مِنْ بَوْلِهِ . وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٦) ، م(٢٩٢) ، د(٢٠) ، ت(٧٠) ، س(٣١ ، ٢٠٦٨)]

٣٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ مَرَّارٍ ، عَن جَدِّهِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ . فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ . وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ . وَأَمَّا الآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ بَابُ : الرجل يسلَّم عليه وهو يبول

٣٥٠ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعْلَةَ ، أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلامَ . فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ ، قَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْكَ ، إِلا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧) مطولاً . س(٣٨)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٥١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ فَتَيَمَّمَ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ .

[درجته : صحيح بلفظ « الجدار » مكان « الأرض » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٢ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى مِثْلِ هَـٰذِهِ الْحَالَةِ فَلا تُسَلِّمْ عَلَيَّ . فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ ، لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٣ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِىِّ الْعَسْقَلانِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح. تخريجه : م(٣٧٠)، د(١٦)، ت(٩٠)، (٢٧٢٠)، س(٣٧)]

٢٨ـ بَابُ : الاستنجاء بالماء

٣٥٤ـ حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ قَطُّ إِلا مَسَّ مَاءً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٥ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، أَبُو سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ هَـٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ إِنَّ اللهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ . فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ » قَالُوا : نَتَوَضَّأُ لِلصَّلاةِ وَنَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَنَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ . قَالَ : « فَهُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثلاثاً . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَعَلْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ دَوَاءً وَطُهُوراً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنا أَبُو حَاتِمٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ . حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، نَحْوَهُ .

٣٥٧ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَزَلَتْ فِي أَهْلِ قُبَاءٍ ﴿ فِيهِ

رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ [التوبة : ١٠٨] قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالْمَاءِ ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ هَـٰذِهِ الآيَةُ » . [درجته : صحيح بشواهده(١) . تخريجه : د(٤٤) ، ت(٣١٠٠)]

٢٩ـ بَابُ : من دَلَك بالأرض بعد الاستنجاء

٣٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى مِنْ تَوْرٍ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥) س(٥٠) ، وانظر: هـ(٤٧٣)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ شَرِيكٍ ، نَحْوَهُ .

٣٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ فَقَضَى حَاجَتَهُ . فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَاسْتَنْجَى مِنْهَا . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ . [درجته : حسن . تخريجه : س(٥١)]

٣٠ـ بَابُ : تغطية الإناء

٣٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُوكِيَ أَسْقِيَتَنَا ، وَنُغَطِّيَ آنِيَتَنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠١٢) ، (٢٠١٤)]

٣٦١ـ حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا حَرِيشُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ .

[درجته : ضعيف . وانظر: هـ(٣٤١٢)]

٣٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُطَهَّرُ بْنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَكِلُ طُهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ وَلا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلاهَا بِنَفْسِهِ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

---

(١) انظر: جامع الأصول [(٢/ ١٧٠ـ١٧١ رقم التعليقة ٣)] .

٣١ـ بَابُ : غسل الإناء من ولوغ الكلب

٣٦٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَضْرِبُ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ : لِيَكُونَ لَكُمُ الْمَهْنَأُ وَعَلَيَّ الإِثْمُ . أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٢) ، م(٢٧٩) ، د(٧١) ، (٧٣) ، س(٦٣)، (٦٤)، (٦٦)، (٣٣٥) ، (٣٣٨) ، (٣٣٩) ، وأخرجه ت(٩١) بقصة ولوغ الهرة المدرجة من كلام أبي هريرة] .

٣٦٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٢) ، م(٢٧٩) ، س(٦٣)]

٣٦٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٠)، د(٧٤)، س(٦٧)، (٣٣٦) ، (٣٣٧)]

٣٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ بَابُ : الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك

٣٦٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّهَا صَبَّتْ لأَبِي قَتَادَةَ مَاءً يَتَوَضَّأُ بِهِ . فَجَاءَتْ هِرَّةٌ تَشْرَبُ . فَأَصْغَى لَهَا الإِنَاءَ . فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ : يَا ابْنَةَ أَخِي أَتَعْجَبِينَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ . هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ أَوِ الطَّوَّافَاتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٥) ، ت(٩٢) ، س(٦٨) . غريبه : أصغى : أمال وقرب]

٣٦٨ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَدْ أَصَابَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، يَعْنِي : أَبَا بَكْرٍ الْحَنَفِيَّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحْمَـٰنِ بْنُ الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْهِرَّةُ لا تَقْطَعُ الصَّلاةَ ؛ لأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ بَابُ : الرخصة بفضل وضوء المرأة

٣٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ جُنُباً . قَالَ : « الْمَاءُ لا يُجْنِبُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٨) ، ت(٦٥) ، س(٣٢٥) . غريبه : جفنة : قصعة وهي إناء يسع ما يشبع عشرة]

٣٧١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَتَوَضَّأَ وَاغْتَسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٧٠)]

٣٧٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ بَابُ : النهي عن ذلك

٣٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٢) ، ت(٦٤) ، س(٣٤٣)]

٣٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ وَضُوءِ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، وَلَكِنْ يَشْرَعَانِ جَمِيعاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَاجه : الصَّحِيحُ هُوَ الأَوَّلُ ، وَالثَّانِي وَهَمٌ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، نَحْوَهُ .

٣٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ

نُحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَلا يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥ـ بَابُ : الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد

٣٧٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٠) ، م(٣١٩) ، (٣٢١) ، (٣٣١) ، د(٧٧)(٢٣٨) ، ت(١٧٥٥) الشطر الأول ، س(٢٣١) ، (٢٣٥) ، (٢٣٩) ، (٤١٠ـ ٤١٤)]

٣٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٣) ، م(٣٢٢) ، ت(٦٢) ، س(٢٣٦)]

٣٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ ، عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ وَمَيْمُونَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فِي قَصْعَةٍ ، فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٤٠)]

٣٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٢ ، ١٩٢٩) ، م(٢٩٦ ، ٣٢٤)]

٣٦ـ بَابُ : الرجل والمرأة يتوضأان من إناء واحد

٣٨١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٣) ، د(٧٩) ، س(٧١) ، (٣٤٢)]

٣٨٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ،

عَنْ سَالِمٍ أَبِي النُّعْمَانِ ، وَهُوَ ابْنُ سَرْحٍ ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ قَالَتْ : رُبَّمَا اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٨)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ : أُمُّ صُبَيَّةَ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ . فَذَكَرْتُ لأَبِي زُرْعَةَ ، فَقَالَ : صَدَقَ .

٣٨٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمَا كَانَا يَتَوَضَّآنِ جَمِيعاً لِلصَّلاةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧ـ بَابُ : الوضوء بالنبيذ

٣٨٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ : « عِنْدَكَ طَهُورٌ ؟ » قَالَ : لا . إِلا شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ . قَالَ : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ » . فَتَوَضَّأَ . هَـٰذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٨٤) ، ت(٨٨) . غريبه : الإداوة : إناء صغير من جلد]

٣٨٥ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لابْنِ مَسْعُودٍ ، لَيْلَةَ الْجِنِّ : « مَعَكَ مَاءٌ » ؟ قَالَ : لا . إِلا نَبِيذاً فِي سَطِيحَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ صُبَّ عَلَيَّ » . قَالَ : فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ بَابُ : الوضوء بماء البحر

٣٨٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، هُوَ مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ . وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا . أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٣) ، ت(٦٩) ، س(٥٩)(٣٣٢) ، (٤٣٥٠) سيأتي (٣٢٤٦)]

٣٨٧ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مَخْشِيٍّ ، عَنِ ابْنِ الْفِرَاسِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَصِيدُ وَكَانَتْ لِي قِرْبَةٌ أَجْعَلُ فِيهَا مَاءً . وَإِنِّي تَوَضَّأْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِسِنْجَانِيُّ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، هُوَ ابْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٣٩ـ بَابُ : الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه

٣٨٩ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ . فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٩ـ١٥١) ، ت(٩٨) ، س(٧٩ ، ٨٢ ، ١٢٤) . وأصل الحديث عند خ(١٨٢) ، م(٢٧٤) وسيأتي (٥٤٥)] .

٣٩٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِيضَأَةٍ ، فَقَالَ : « اسْكُبِي » ، فَسَكَبْتُ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، وَأَخَذَ مَاءً جَدِيداً ، فَمَسَحَ بِهِ رَأْسَهُ ، مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً . [درجته : حسن دون الماء الجديد . تخريجه : د(١٢٦) ، ت(٣٣) أخرجاه بنحوه، وللماء الجديد شاهد صحيح عند م (٢٣٦) ت(٣٥) عن عبد الله بن زيد] .

٣٩١ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ الأَزْدِيُّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ قَالَ : صَبَبْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَاءَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، فِي الْوُضُوءِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٢ـ حَدَّثَنا كُرْدُوسُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ ، حَدَّثَنا أَبِي ،

رَوْحُ بْنُ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، أُمِّ أَبِيهِ ، أُمِّ عَيَّاشٍ ، وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُولَ اللهِ ﷺ . أَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠ـ بَابُ : الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

٣٩٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً : فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٢)، م(٢٧٨) ، د(١٠٣ـ١٠٥) ، ت(٢٤) ، س(١) ، (١٦١) ، (٤٤١)]

٣٩٤ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، وَجَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٥ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ ، وَلا عَلَى مَا وَضَعَهَا » . [درجته : منكر بزيادة « ولا على ما وضعها » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ بِمَاءٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، د(١١٧) س (٩٥) علي بن أبي طالب]

٤١ـ بَابُ : ما جاء في التسمية في الوضوء

٣٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثِفَالٍ ، عَنْ رَبَاحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّتَهُ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ تَذْكُرُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ ، وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ » . [درجته : حسن لغيره ، تخريجه : ت(٢٥)]

٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسى بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ . وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٠١)]

٤٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ لَهُ ، وَلا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ ، وَلا صَلاةَ لِمَنْ لا يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ، وَلا صَلاةَ لِمَنْ لا يُحِبُّ الأَنْصَارَ » . [درجته : منكر بالشطر الثاني . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى (عُبَيْسُ) بْنُ مَرْحُومٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٢ - بَابُ : التيمُّن في الوضوء

٤٠١ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ . ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٨) ، م(٢٦٨) ، د(٤١٤٠) ، ت(٦٠٨) ، س(١١٢ ، ٤٢١ ، ٥٢٤٠) . غريبه : الترجل : تمشيط الشعر]

٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١٤١)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، وَابْنُ نُفَيْلٍ وَغَيْرُهُمَا . قَالُوا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٣ـ بَابٌ : المضمضة والاستنشاق من كف واحد

٤٠٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٠) ، د(١٣٧) ، مختصراً س(١٠١ ، ١٠٢)]

٤٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلاثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١١٢) س (٩٤)]

٤٠٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَأَلَنَا وَضُوءاً ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ . فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩١) ، م(٢٣٥) ، د(١١٩) ، ت(٢٨) ، س(٩٧) ، (٩٨)]

٤٤ـ بَابٌ : المبالغة في الاستنشاق والاستنثار

٤٠٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْثُرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٧) ، س(٨٩) . غريبه : الانتثار : إخراج الماء من الأنف . الاستجمار : التطهير بالحجارة]

٤٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ : « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَبَالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ ، إِلا أَنْ تَكُونَ صَائِماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢) ، (٢٣٦٦) ، ت(٧٨٨) ، س(٨٧) ، (١١٤)]

٤٠٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ ذِئْبٍ ، عَنْ قَارِظ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ الْمُرِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بَالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤١)]

٤٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، وَدَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَن اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦١ ، ١٦٢) ، م(٢٣٧) ، د(١٤٠) ، س(٨٨)]

٤٥ـ بَابُ : ما جاء في الوضوء مرة مرة

٤١٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ، قُلْتُ لَهُ : حُدِّثْتَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَثَلاثاً ثَلاثاً ؟ قَالَ : نَعَمْ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٤٥)]

٤١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٧) ، د(١٣٨) ، ت(٤٢) ، س(٨٠)]

٤١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، أَنْبَأَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً .

[درجته : حسن . تخريجه : ت بإثر (٤٢) تعليقاً]

٤٦ـ بَابُ : الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

٤١٣ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيّاً يَتَوَضَّآنِ ثَلاثاً ثَلاثاً ، وَيَقُولانِ : هَـٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر د(١١١)، (١١٥)، (١١٦)، (١١٧)، ت(٤٤)، (٤٨)، س(٩١ـ٩٦)، (١١٥)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤١٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً . وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٨١)]

٤١٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (٤٣)]

٤١٦ـ حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاثاً ثَلاثاً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٢٦) (١٢٧) مطولاً]

٤٧ـ بَابُ : ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً

٤١٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنِي مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَاحِدَةً وَاحِدَةً . فَقَالَ : « هَـٰذَا وُضُوءُ مَنْ لا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً إِلا بِهِ » . ثُمَّ تَوَضَّأَ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ . فَقَالَ : « هَـٰذَا وُضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ » . وَتَوَضَّأَ ثَلاثاً . وَقَالَ : « هَـٰذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ ، وَهُوَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللهِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هَـٰكَذَا ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٠ـ حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَعْنَبٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَرَادَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَوَارِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً . فَقَالَ : « هَـٰذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ » . أَوْ قَالَ : « وُضُوءُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْهُ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صَلاةً » . ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : « هَـٰذَا وُضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ » . ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً . فَقَالَ : « هَـٰذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الْمُرْسَلِينَ مِنْ قَبْلِي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٨ـ بَابُ : ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدّي فيه

٤٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ مَصْعَبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَاناً يُقَالُ لَهُ وَلَهَانُ ، فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٥٧)]

٤٢٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ . فَأَرَاهُ ثَلاثاً ثَلاثاً . ثُمَّ قَالَ : « هَـٰذَا الْوُضُوءُ . فَمَنْ زَادَ عَلَى هَـٰذَا ، فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّى أَوْ ظَلَمَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٣٥) مطولاً . س(١٤٠)]

٤٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ كُرَيْباً يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنَّةٍ وُضُوءاً ، يُقَلِّلُهُ ، فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٨ ، ٦٣١٦) ، م(٧٦٣) ، س(٤٤٢)]

٤٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَتَوَضَّأُ فَقَالَ : « لا تُسْرِفْ . لا تُسْرِفْ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ . فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا السَّرَفُ ؟ » فَقَالَ : أَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جَارٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٩ـ بَابُ : ما جاء في إسباغ الوضوء

٤٢٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ ، أَبُو جَهْضَمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : د(٨٠٨) مطولاً . ت(١٧٠١) ، س(١٤١) ، (٣٥٨١) مطولاً]

٤٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ

قَالَ : « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٨ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنُ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥١) ، ت(٥١) (٥٢) ، س(١٤٣)]

٥٠ـ بَابٌ : ما جاء في تخليل اللحية

٤٢٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلالٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلالٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٩) (٣٠)]

٤٣٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْقَزْوِينِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ الأَسَدِيِّ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣١)]

٤٣١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَفْصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، أَبُو النَّضْرِ ، صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ مَرَّتَيْنِ .

[درجته : صحيح دون المرتين . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ ، ثُمَّ شَبَكَ لِحْيَتَهُ بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٣ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلابِيُّ ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ السَّائِبِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ بَابُ : ما جاء في مسح الرأس

٤٣٤ـ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ، وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ : نَعَمْ . فَدَعَا بِوَضُوءٍ . فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً . ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٥)، م(٢٣٥)، د(١١٨) (١١٩)، ت (٢٨)، (٤٧)، س(٩٧)، (٩٨)]

٤٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٦ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت (٤٨)]

٤٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ ، مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٢٦) ، ت(٣٣)]

٥٢ـ بَابُ : ما جاء في مسح الأذنين

٤٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أُذُنَيْهِ ، دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ ، وَخَالَفَ إِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ، فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦) ، س(١٠٢)]

٤٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٣٣)، وانظر : د(١٢٦)]

٤٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَتْ : تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي جُحْرَيْ أُذُنَيْهِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٢٩)]

٤٤٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٢١)(١٢٢)(١٢٣)]

٥٣ـ بَابٌ : الأذنان من الرأس

٤٤٣ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » . وَكَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً . وَكَانَ يَمْسَحُ الْمَأْقَيْنِ . [درجته : صحيح لغيره دون مسح المأقين . تخريجه : د(١٣٤) ، ت(٣٧)]

٤٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاثَة ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤ـ بَابٌ : تخليل الأصابع

٤٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصِرِهِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٤٨) ، ت(٤٠)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا خَلاَّدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٤٧ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ صَالِحٍ ، مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٩)]

٤٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢ـ ١٤٤) ، ت(٣٨) (٧٨٨) ، س(١١٤)]

٤٤٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٥ـ بَابُ : غسل العراقيب

٤٥٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمرو قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَوْماً يَتَوَضَّؤُونَ ، وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ ، فَقَالَ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠ ، ١٦٣) ،م(٢٤١) ، د(٩٧) ، س(١١١) ، (١٤٢)]

٤٥١ـ قَالَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الآتي]

٤٥٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : رَأَتْ عَائِشَةُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَتْ : أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٠)]

٤٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا

سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٥) ، م(٢٤٢) ، ت(٤١) ، س(١١٠) . غريبه : العقب : مؤخر القدم]

٤٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥٥ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ الأَحْنَفِ ، عَنْ أَبِي سَلامٍ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيُّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، كُلُّ هَـٰؤُلاءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَتِمُّوا الْوُضُوءَ ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ بَابُ : ما جاء في غسل القدمين

٤٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيّاً تَوَضَّأَ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ طُهُورَ نَبِيِّكُمْ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١١١ـ١١٣، ١١٦) ت(٤٨، ٤٩) س(٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١١٥)]

٤٥٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر: حديث (٤٤٢)]

٤٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : أَتَانِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلَنِي عَنْ هَـٰذَا الْحَدِيثِ . تَعْنِي : حَدِيثَهَا الَّذِي ذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ النَّاسَ أَبَوْا إِلا الْغَسْلَ ، وَلا أَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ إِلا الْمَسْحَ . [درجته : حسن دون « فقال ابن عباس . . . إلخ » . فإنه منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٧ـ بَابُ : ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى

٤٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، أَبِي صَخْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ عَنِ

نَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ الله ، فَالصَّلاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣١) ، س(١٤٥)]

٤٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ نَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّهَا لا تَتِمُّ صَلاةٌ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ الله تَعَالَى . يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٥٧ـ٨٦١) ، ت(٣٠٢) ، س(١٠٥٣ ، ١١٣٦ ، ١٣١٣ ، ١٣١٤)]

٥٨ـ بَابٌ : ما جاء في النضح بعد الوضوء

٤٦١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : قَالَ مَنْصُورٌ . حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨) ، س(١٣٤ ، ١٣٥)]

٤٦٢ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَّمَنِي جِبْرَائِيلُ الْوُضُوءَ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِي ، لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ » . [درجته : حسن دون الأمر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٤٦٣ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ الْيَحْمَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٥٠) . غريبه : النضح : الرش بالماء]

٤٦٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَضَحَ فَرْجَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٩ـ بَابٌ : المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل

٤٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ؛ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ ، مَوْلَى عَقِيلٍ ، حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ ،

قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٠ ، ٣٥٧ ، ٣١٧١ ، ٦١٥٨) ، م(٣٣٦)ت(١٥٧٩ ، ٢٧٣٤) ، س(٢٢٥)]

٤٦٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ ، حِينَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَرَدَّهُ وَجَعَلَ يَنْفُضُ الْمَاءَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٩) ، م(٣١٧) ، د(٢٤٥) ، س(٢٥٣) ، (٤١٨) ، (٤١٩) وسيأتي (٥٧٣)]

٤٦٨ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ ، حَدَّثَنَا الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، وانظر: هـ(٣٥٦٤)]

٦٠ـ بَابُ : ما يقال بعد الوضوء

٤٦٩ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ ، أَبُو سُلَيْمَانَ النَّخَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوابِ الْجَنَّةِ ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ بِنَحْوِهِ .

٤٧٠ـ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَطَاءٍ الْبَجَلِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقولُ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٤)، د(١٦٩) ، ت(٥٥) ، س(١٤٨) . وزاد الترمذي : « اللهم اجعلني من التوابين ومن المتطهرين »]

٦١ـ بَابٌ : الوضوء بالصُّفْرِ

٤٧١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَاجِشُونِ . حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ مِنْ صُفْرٍ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ . [درجته: صحيح. تقدم تخريجه: (٤٠٥)، د(١٠٠)]

٤٧٢ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ لَهَا مِخْضَبٌ مِنْ صُفْرٍ ، قَالَتْ : كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي تَوْرٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم (٣٥٨)]

٦٢ـ بَابٌ : الوضوء من النوم

٤٧٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَلا يَتَوَضَّأُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ الطَّنَافِسِيُّ : قَالَ وَكِيعٌ : تَعْنِي : وَهُوَ سَاجِدٌ .

٤٧٥ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَامَ حَتَّى نَفَخَ . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧٦ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حُرَيْثِ بْنِ أَبِي مَطَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، أَبِي هُبَيْرَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ نَوْمُهُ ذَلِكَ وَهُوَ جَالِسٌ . يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ . [درجته : منكر . تخريجه : د(٢٠٢) ت (٧٧)]

٤٧٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠٣)]

٤٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ لا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، إِلا مِنْ جَنَابَةٍ ، لَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٩٦) ، س(١٢٦) ، (١٢٧) ، (١٥٩)]

٦٣ـ بَابُ : الوضوء من مسّ الذكر

٤٧٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨١) ، ت(٨٢ ـ ٨٤) ، س(١٦٣ ، ٤٤٤ـ٤٤٧)]

٤٨٠ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » . [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٨١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْلَّى بْنُ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَد بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٨٢ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٤ـ بَابُ : الرخصة في ذلك

٤٨٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ طَلْقٍ الْحَنَفِيَّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ : « لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٨٢) ، (١٨٣) ، ت(٨٥) ، س(١٦٥)]

٤٨٤ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ حِذْيَةٌ مِنْكَ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٥ـ بَابُ : الوضوء مما غيرت النار

٤٨٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتَوَضَّأُ مِنَ الْحَمِيمِ ؟ فَقَالَ لَهُ : يَا بْنَ أَخِي إِذَا سَمِعْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً ، فَلا تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٧٩) . واقتصر على قوله : « الوضوء مما مست النار » ، م(٣٥٢) ، د(١٩٤) ، س(١٧١ـ١٧٥)] .

٤٨٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٥٣)]

٤٨٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَيَقُولُ : صُمَّتَا . إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٦ـ بَابُ : الرخصة في ذلك

٤٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفاً ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ . ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ . فَصَلَّى . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٧) ، م(٣٥٤) ، د(١٨٩)]

٤٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خُبْزاً وَلَحْماً ، وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩١) بنحوه ت(٨٠) ضمن قصة . وانظر : س(١٨٥)]

٤٩٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ : حَضَرْتُ عَشَاءَ الْوَلِيدِ أَوْ عَبدِ الْمَلِكِ ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ قُمْتُ لِأَتَوَضَّأَ . فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَكَلَ طَعَاماً مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٨) ، م(٣٥٥) ، ت(١٨٣٦)]

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ .

٤٩١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ . فَأَكَلَ مِنْهُ . وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٨٢٩) بنحوه . س(١٨٢)]

٤٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنْبَأَنَا سُوَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلى خَيْبَرَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِأَطْعِمَةٍ ، فَلَمْ يُؤْتَ إِلا بِسَوِيقٍ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ . فَمَضْمَضَ فَاهُ . ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٩) ، س(١٨٦)]

٤٩٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ، فَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَصَلَّى . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٧ـ بَابُ : ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل

٤٩٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ : « تَوَضَّؤُوا مِنْهَا » .
[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨٤) ، (٤٩٣) ، ت(٨١)]

٤٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، وَلا نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٦٠)]

٤٩٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ (وَكَانَ ثِقَةً . وَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ عَنْهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٩٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَارِبَ بْنَ دِثَارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، وَلا تَتَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ ، وَلا تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ ، وَلا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٨ـ بَابُ : المضمضة من شرب اللبن

٤٩٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١١) ، م(٣٥٨) ، د(١٩٦) ، ت(٨٩) ، س(١٨٧)]

٤٩٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَمَضْمِضُوا ، فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ ، فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٠١ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّوَّاقُ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَلَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَاةً وَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ فَاهُ ، وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ دَسَماً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٩٧) بنحوه]

٦٩ـ بَابُ : الوضوء من القُبلة

٥٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قُلْتُ : مَا هِيَ إِلا أَنْتِ ، فَضَحِكَتْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٨)(١٧٩) ، ت(٨٦) ، س(١٧٠)]

٥٠٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ زَيْنَبَ السَّهْمِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُقَبِّلُ وَيُصَلِّي وَلا يَتَوَضَّأُ ، وَرُبَّمَا فَعَلَهُ بِي . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٠ـ بَابُ : الوضوء من المذي

٥٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ

أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ : « فِيهِ الْوُضُوءُ ، وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٤) ، د(٢٠٦) س(١٩٣) ، (١٩٤) بنحوه وانظر خ(١٣٢) ، م(٣٠٣) . غريبه : المذي : ماء أبيض رقيق يخرج عند الشهوة]

٥٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِنِ امْرَأَتِهِ فَلا يُنْزِلُ ؟ قَالَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ ، يَعْنِي : لِيَغْسِلْهُ ، وَيَتَوَضَّأْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٧) ، س(١٥٦) ، (٤٤٠)]

٥٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً ، فَأُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّمَا يُجْزِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، الْوُضُوءُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِمَا يُصِيبُ ثَوْبِي ؟ قَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢١٠) ، ت(١١٥)]

٥٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبِ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَتَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَمَعَهُ عُمَرُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا . فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مَذْياً ، فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَوَ يُجْزِئُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١ـ بَابُ : وضوء النوم

٥٠٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ لِزَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ : يَا أَبَا الصَّلْتِ هَلْ سَمِعْتَ فِي هَذَا شَيْئاً ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَخَلَ الْخَلاءَ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ، ثُمَّ نَامَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣١٦) ، م(٣٠٤) ، د(٥٠٤٣) ، س(١١٢١)]

٥٠٨م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنْبَأَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا بُكَيْرٌ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ كُرَيْباً فَحَدَّثَنِي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . انظر : الحديث الذي قبله]

٧٢ـ بَابُ : الوضوء لكل صلاة . والصلوات كلها بوضوء واحد

٥٠٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ . وَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤) ، د(١٧١) ، ت(٦٠) ، س(١٣١)]

٥١٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٧) ، د(١٧٢) ، ت(٦١) ، س(١٣٣)]

٥١١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ . فَقُلْتُ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ هَـٰذَا ، فَأَنَا أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٩١)]

٧٣ـ بَابُ : الوضوء على الطهارة

٥١٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ الْهُذَلِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فِي مَجْلِسِهِ فِي الْمَسْجِدِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاةُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَجْلِسِهِ . فَقُلْتُ : أَصْلَحَكَ اللهُ . أَفَرِيضَةٌ أَمْ سُنَّةٌ ، الْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ ؟ قَالَ : أَوَ فَطِنْتَ إِلَيَّ ، وَإِلَى هَـٰذَا مِنِّي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : لا . لَوْ تَوَضَّأْتُ لِصَلاةِ الصُّبْحِ لَصَلَّيْتُ بِهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا . مَا لَمْ أُحْدِثْ . وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى كُلِّ طُهْرٍ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » . وَإِنَّمَا رَغِبْتُ فِي الْحَسَنَاتِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٦٢) ، ت(٥٩)]

٧٤ـ بَابُ : لا وضوء إلا من حدث

٥١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ؛ وَعَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : شُكِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاةِ فَقَالَ : « لا . حَتَّى يَجِدَ رِيحاً ، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٧) ، م(٣٦١) ، د(١٧٦) ، س(١٦٠)]

٥١٤ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّشَبُّهِ فِي الصَّلاةِ ، فَقَالَ : « لا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١٥ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا وُضُوءَ إِلا مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٦٢) ، د(١٧٧) بنحوه ، ت(٧٤)]

٥١٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَشَمُّ ثَوْبَهُ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا وُضُوءَ إِلا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٥ـ بَابُ : مقدار الماء الذي لا ينجس

٥١٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِالْفَلاةِ مِنَ الأَرْضِ ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٣ ، ٦٤) . ت(٦٧) ، (٣٢٨) . غريبه : ينوبه : يتردد إليه]

٥١٧م ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . انظر : الحديث الذي قبله]

٥١٨ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٣ ، ٦٤) ، ت(٦٧) ، س (٣٢٨)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَابْنُ عَائِشَةَ الْقُرَشِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٧٦ـ بَابُ : الحياض

٥١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلَابُ وَالْحُمُرُ ، وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا غَبَرَ ، طَهُورٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَرِيفِ بْنِ شِهَابٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرٍ ، فَإِذَا فِيهِ جِيفَةُ حِمَارٍ . قَالَ : فَكَفَفْنَا عَنْهُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » . فَاسْتَقَيْنَا وَأَرْوَيْنَا وَحَمَلْنَا .

[درجته : صحيح دون قصة الجيفة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢١ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ ، أَنْبَأَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٧ـ بَابُ : ما جاء في بول الصبيّ الذي لم يطعم

٥٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : بَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطِنِي ثَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْباً غَيْرَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٥) . وانظر : هـ(٣٩٢٣)]

٥٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٢) ، م(٢٨٦) ، س(٣٠٣)]

٥٢٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَرَشَّ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٣) ، م(٢٨٧) ، د(٣٧٤) ، ت(٧١) ، س(٣٠٢)]

٥٢٥ـ حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ : « يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٨) ، ت(٦١٠) . غريبه : النضح : الرش ، ومنه نضح المتنجس ببول الصغير بالماء]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَعْقِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْمِصْرِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الشَّافِعِيَّ عَنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « يُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلامِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ » . وَالْمَاءَانِ جَمِيعاً وَاحِدٌ . قَالَ : لأَنَّ بَوْلَ الْغُلامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، وَبَوْلَ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ . ثُمَّ قَالَ لِي : فَهِمْتَ ؟ أَوْ قَالَ : لَقِنْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لا . قَالَ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ آدَمَ خُلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ ضِلْعِهِ الْقَصِيرِ . فَصَارَ بَوْلُ الْغُلامِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، وَصَارَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ مِنَ اللَّحْمِ وَالدَّمِ . قَالَ : قَالَ لِي : فَهِمْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ لِي : نَفَعَكَ اللهُ بِهِ .

٥٢٦ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحِلُّ بْنُ خَلِيفَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو السَّمْحِ ؛ قَالَ : كُنْتُ خَادِمَ النَّبِيِّ ﷺ فَجِيءَ بِالْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ ، فَبَالَ عَلَى صَدْرِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَغْسِلُوهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رُشَّهُ . فَإِنَّهُ يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٦) ، س(٣٠٤)]

٥٢٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « بَوْلُ الْغُلامِ يُنْضَحُ ، وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٨ـ بَابٌ : الأرض يصيبها البول كيف تغسل

٥٢٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ . فَوَثَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُزْرِمُوهُ » ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠٢٥) ، م(٢٨٤) ، س(٥٣) ، (١٤٨)]

٥٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِمُحَمَّدٍ . وَلا تَغْفِرْ لأَحَدٍ مَعَنَا . فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ : « لَقَدِ احْتَظَرْتَ وَاسِعاً » . ثُمَّ

...نَى . حتَّى إذَا كَانَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَشَجَ يَبُولُ . فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ ، بَعْدَ أَنْ فقِهَ ، فَقَامَ إِلَيَّ . بِأَبِي وأُمِّي . فَلَمْ يُؤَنِّبْ وَلَمْ يَسُبَّ . فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰذَا الْمَسْجِدَ لا يُبَالُ فِيهِ . وَإِنَّمَا بُنِيَ لِذِكْرِ اللهِ وَلِلصَّلاةِ » . ثُمَّ أَمَرَ بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأُفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٠) ، د(٣٨٠) ، ت(١٤٧) ، س(٥٦ ، ٣٣٠ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧) . غريبه : السجل : الدلو المملوءة] .

٥٣٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ الْهُذَلِيِّ ؛ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً ، وَلا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَداً . فَقَالَ : « لَقَدْ حظَرْتَ وَاسِعاً ، وَيْحَكَ أَوْ وَيْلَكَ » . قَالَ ، فَشَجَ يَبُولُ . فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَهْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « دَعُوهُ » . ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٨٣) ت(١٤٣)]

٧٩ـ بَابُ : الأرض يطهر بعضها بعضاً

٥٣١ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي ، فَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ . فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٨٣) ، ت(١٤٣)]

٥٣٢ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْيَشْكُرِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَنَطَأُ الطَّرِيقَ النَّجِسَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَرْضُ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٣٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقاً قَذِرَةً . قَالَ : « فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « فَهَـٰذِهِ بِهَـٰذِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٤)]

٨٠ـ بَابٌ : مصافحة الجنب

٥٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ . فَانْسَلَّ . فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لا يَنْجَسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٣) ، م(٣٧١) ، د(٢٣١) ، ت(١٢١) ، س(٢٦٩)]

٥٣٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، جَمِيعاً ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَقِيَنِي وَأَنَا جُنُبٌ . فَحِدْتُ عَنْهُ ، فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ . فَقَالَ : « مَا لَكَ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ جُنُباً . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لا يَنْجُسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٧٢) ، د(٢٣٠) ، س(٢٦٨)]

٨١ـ بَابٌ : المنيّ يصيب الثوب

٥٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْمَنِيُّ ، أَنَغْسِلُهُ أَوْ نَغْسِلُ الثَّوْبَ كُلَّهُ ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصِيبُ ثَوْبَهُ ، فَيَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فِي ثَوْبِهِ إِلَى الصَّلاةِ ، وَأَنَا أَرَى أَثَرَ الْغُسْلِ فِيهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٩) ، م(٢٨٩) ، د(٣٧٣) ، ت(١١٧) ، س(٢٩٥)]

٨٢ـ بَابٌ : في فرك المنيّ من الثوب

٥٣٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعاً عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الآتي]

٥٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : نَزَلَ بِعَائِشَةَ ضَيْفٌ ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِمِلْحَفَةٍ لَهَا صَفْرَاءَ ، فَاحْتَلَمَ فِيهَا ، فَاسْتَحْيَا أَنْ يُرْسِلَ بِهَا ، وَفِيهَا أَثَرُ الاحْتِلامِ ، فَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا ؟ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ بِإِصْبَعِهِ . رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِإِصْبَعِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٨) ، د(٣٧١) ، (٣٧٢) ، ت(١١٦) ، س(٢٩٦ـ٣٠١)]

٥٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٨) ، س(٣٠١)]

٨٣ـ بَابٌ : الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه

٥٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . ح أَنَّهُ سَأَلَ أُخْتَهُ أُمَّ حَبِيبَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَذًى .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٦) ، س(٢٩٤)]

٥٤١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحاً بِهِ ، قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللهِ تُصَلِّي بِنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . أُصَلِّي فِيهِ ، وَفِيهِ » . أَيْ : قَدْ جَامَعْتُ فِيهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُوسُفَ الزِّمِّيُّ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حكِيمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ أَهْلَهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِلا أَنْ يَرَى فِيهِ شَيْئاً ، فَيَغْسِلَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٤ـ بَابٌ : ما جاء في المسح على الخفين

٥٤٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : بَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَـٰذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٧) ، م(٢٧٢) ، د(١٥٤) ، ت(٩٣) ، س(١١٨ ، ٧٧٤)]

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ حَدِيثُ جَرِيرٍ ؛ لأَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

٥٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعاً عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ. [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٥)]

٥٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٩ـ ١٥١) ، ت(٩٨) ، س(٧٩، ٨٢، ١٢٤) ، وأصل الحديث عند خ(١٨٢) ، م(٢٧٤)، تقدم (٣٨٩)] .

٥٤٦ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ . فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ : أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَ عُمَرُ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا ، لا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ : « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ ، فَأَمَّهُمْ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٥٥) ، ت(٢٨٢٠) . غريبه : ساذجين : أي: لم يخالطهما لون آخر]

٨٥ـ بَابٌ : في مسح أعلى الخف وأسفله

٥٥٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ وَرَّادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٦٥) ، ت(٩٧)]

٥٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، فَاتَّبَعَهُ الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٩ـ ١٥١) ، ت(٩٨) ، س(٧٩، ٨٢، ١٢٤) ، وأصل الحديث عند خ(١٨٢) ، م(٢٧٤)، تقدم (٣٨٩)] .

٥٤٦ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكَ ؟ فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ . فَقَالَ سَعْدٌ لِعُمَرَ : أَفْتِ ابْنَ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَ عُمَرُ : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا ، لا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقَالَ : « هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ » فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالْجَيْشِ ، فَأَمَّهُمْ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أَسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٥٥) ، ت(٢٨٢٠) . غريبه : ساذجين : أي : لم يخالطهما لون آخر]

٨٥ـ بَابٌ : في مسح أعلى الخف وأسفله

٥٥٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ وَرَّادٍ ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ أَعْلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٦٥) ، ت(٩٧)]

٥٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي مُنْذِرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ خُفَّيْهِ . فَقَالَ بِيَدِهِ ، كَأَنَّهُ دَفَعَهُ : « إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْمَسْحِ » . وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا : مِنْ أَطْرَافِ الأَصَابِعِ إِلَى أَصْلِ السَّاقِ ، وَخَطَّطَ بِالأَصَابِعِ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٦ـ بَابُ : ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر

٥٥٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ . فَقَالَتِ : ائْتِ عَلِيّاً فَسَلْهُ ، فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، فَأَتَيْتُ عَلِيّاً فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ ، لِلْمُقِيمِ يَوْماً وَلَيْلَةً ، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٦) ، س(١٢٩)]

٥٥٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ . قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثاً ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْساً . [درجته صحيح . تخريجه : د(١٥٧) ، ت(٩٥)]

٥٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلاثَةُ أَيَّامٍ » . أَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٥٥٣)]

٥٥٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ الثُّمَالِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا الطُّهُورُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : « لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٥٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَبِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُهَاجِرُ أَبُو مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَخَّصَ لِلْمُسَافِرِ ، إِذَا تَوَضَّأَ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ أَحْدَثَ وَضُوءاً ، أَنْ يَمْسَحَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ ، يَوْماً وَلَيْلَةً . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٧ـ بَابُ : ما جاء في المسح بغير توقيت

٥٥٧ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيَّانِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ رَزِينٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ قَطَنٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ صَلى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : « نعَمْ » . قَالَ : يَوْماً ؟ قَالَ : « وَيَوْمَيْنِ » . قَالَ : وَثَلاثاً ؟ حَتَّى بَلَغَ سَبْعاً . قَالَ لَهُ : « وَمَا بَدَا لَكَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : د(١٥٨)]

٥٥٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ مِصْرَ . فَقَالَ : مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَّيْكَ ؟ قَالَ : مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ . قَالَ : أَصَبْتَ السُّنَّةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٨ـ بَابُ : ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين

٥٥٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ ، عَنِ الْهُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٩) ، ت(٩٩)]

٥٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ الْمُعَلَّى فِي حَدِيثِهِ : لا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ : وَالنَّعْلَيْنِ .

٨٩ـ بَابُ : ما جاء في المسح على العمامة

٥٦١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ بِلالٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٥) ، ت(١٠١) ، س(١٠٤ـ١٠٦) .

غريبه : الخمار : ما يخمَّر به الرأس ، والمراد هنا العمامة]

٥٦٢ـ حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٤ـ٢٠٥) ، س(١١٩)]

٥٦٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ ، فَرَأَى رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : امْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ وَعَلَى خِمَارِكَ وَبِنَاصِيَتِكَ . فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ قِطْرِيَّةٌ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْعِمَامَةِ ، فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَنْقُضِ الْعِمَامَةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٤٧)]

* * *

أبواب التيمم

٩٠ـ بَابٌ : ما جاء في السبب

٥٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ : سَقَطَ عِقْدُ عَائِشَةَ ، فَتَخَلَّفَتْ لالْتِمَاسِهِ ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهَا فِي حَبْسِهَا النَّاسَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الرُّخْصَةَ فِي التَّيَمُّمِ . قَالَ : فَمَسَحْنَا يَوْمَئِذٍ إِلَى الْمَنَاكِبِ . قَالَ : فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : مَا عَلِمْتُ إِنَّكِ لَمُبَارَكَةٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٠) ، س(٣١٤) ، وانظر : هـ(٥٧١)]

٥٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : تَيَمَّمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَنَاكِبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣١٥) ، وانظر : (٥٦٥)]

٥٦٧ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، جَمِيعاً عَنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٢٣) ، ت بإثر (١٥٥٣)]

٥٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلادَةً ، فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُنَاساً فِي طَلَبِهَا ، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلاةُ ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ . فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللهُ خَيْراً ، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ إِلا جَعَلَ اللهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجاً ، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٤) ، م(٣٦٧) ، د(٣١٧) ، س(٣١٠)]

٩١ـ بَابٌ : ما جاء في التيمم ضربة واحدة

٥٦٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَجْنَبْتُ

فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لا تُصَلِّ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَا تَذْكُرُ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ » . وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمَا ، وَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٨) ، م(٣٦٨) ، د(٣٢٢ـ٣٢٨) ، ت(١٤٤) ، س (٣١٢)(٣١٦ـ٣١٩)]

٥٧٠ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ؛ أَنَّهُمَا سَأَلا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنِ التَّيَمُّمِ . فَقَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَمَّاراً أَنْ يَفْعَلَ هَكَذَا ، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهُمَا ، وَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ الْحَكَمُ : وَيَدَيْهِ . وَقَالَ سَلَمَةُ : وَمِرْفَقَيْهِ .

٩٢ـ بَابٌ : في التيمم ضربتين

٥٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ حِينَ تَيَمَّمُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ التُّرَابَ وَلَمْ يَقْبِضُوا مِنَ التُّرَابِ شَيْئاً فَمَسَحُوا بِوُجُوهِهِمْ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمُ الصَّعِيدَ مَرَّةً أُخْرَى فَمَسَحُوا بِأَيْدِيهِمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٥٦٥)]

٩٣ـ بَابٌ : في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل

٥٧٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَهُ جُرْحٌ فِي رَأْسِهِ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ أَصَابَهُ احْتِلامٌ ، فَأُمِرَ بِالاغْتِسَالِ ، فَاغْتَسَلَ ، فَكُزَّ ، فَمَاتَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « قَتَلُوهُ ، قَتَلَهُمُ اللهُ ، أَوَ لَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ » . قَالَ عَطَاءٌ : وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ رَأْسَهُ ، حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ » .

[درجته : حسن دون بلاغ عطاء . تخريجه : د(٣٣٧)]

٩٤ـ بَابٌ : ما جاء في الغسل من الجنابة

٥٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ

سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَتْ : وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلاً ، فَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى فَرْجِهِ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَفَاضَ الْمَاءَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٩)، م(٣١٧) ، د(٢٤٥) ، س(٢٥٣) ، (٤١٨) ، (٤١٩) وتقدم (٤٦٧)]

٥٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ ؛ قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَ عَمَّتِي وَخَالَتِي ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ ، فَسَأَلْنَاهَا : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ غُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يُفِيضُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُدْخِلُهَا الإِنَاءَ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى جَسَدِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ ، وَأَمَّا نَحْنُ فَإِنَّا نَغْسِلُ رُؤُوسَنَا خَمْسَ مِرَارٍ ، مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٨) ، م(٣١٦) ، د(٢٤١) ، ت(١٠٤) ، س(٢٤٣ـ٢٤٩) و (٤٢٣)]

٩٥ـ بَابٌ : في الغسل من الجنابة

٥٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ : تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثَ أَكُفٍّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٤) ، م(٣٢٧) ، د(٢٣٩) ، س(٢٥٠) ، (٤٢٥)]

٥٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، جَمِيعاً عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ : ثَلاثاً . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ . فَقَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ . [درجته : صحيح بما بعده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ ، فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلاثاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٢) ، م(٣٢٩)]

٥٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ سَأَلَهُ رَجُلٌ : كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنُبٌ ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ . قَالَ الرجُلُ : إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٦ـ بَابٌ : في الوضوء بعد الغسل

٥٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٠) ، ت(١٠٧) ، س(٤٣٠)]

٩٧ـ بَابٌ : في الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل

٥٨٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُرَيْثٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِئُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٢٣)]

٩٨ـ بَابٌ : في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماءً

٥٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجْنِبُ ، ثُمَّ لا يَنَامُ وَلا يَمَسُّ مَاءً ، حَتَّى يَقُومَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَغْتَسِلَ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٢٨) ، ت(١١٨) ، (١١٩)]

٥٨٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، إِنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى أَهْلِهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا ، ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لا يَمَسُّ مَاءً . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي بعده]

٥٨٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُجْنِبُ ثُمَّ يَنَامُ كَهَيْئَتِهِ لا يَمَسُّ مَاءً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٨) ، ت(١١٨) ، (١١٩)]

قَالَ سُفْيَانُ : فَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ يَوْماً ، فَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ : يَا فَتَى! يُشَدُّ هَـٰذَا الْحَدِيثُ بِشَيْءٍ ؟

٩٩ـ بَابٌ : من قال : لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة

٥٨٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ .

[درجته : صحيح. تخريجه : خ(٢٨٦)، (٢٨٨)، م(٣٠٥)، د(٢٢٢)، س(٢٥٧)، (٢٥٨)، ت بإثر (١١٩). وانظر: هـ(٥٩٣)]

٥٨٥- حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا تَوَضَّأَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٧) ، م(٣٠٦) ، د(٢٢١) ، ت(١٢٠) ، س(٢٥٩) ، (٢٦٠)]

٥٨٦- حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَنَامَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٠- بَابٌ : في الجنب إذا أراد العود توضأ

٥٨٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ ، فَلْيَتَوَضَّأْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٠٨) ، د(٢٢٠) ، ت(١٤١) ، س(٢٦٢) . غريبه : إذا أتى أحدكم أهله : كناية عن الجماع]

١٠١- بَابٌ : ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً

٥٨٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَأَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٤) ،م(٣٠٩) ، د(٢١٨) ، ت(١٤٠) ، س(٢٦٣ ، ٢٦٤) . وانظر : خ(٢٦٨)]

٥٨٩- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ غُسْلاً ، فَاغْتَسَلَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٥٨٨)]

١٠٢- بَابٌ : فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً

٥٩٠- حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ سَلْمَى ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ . وَكَانَ يَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلا تَجْعَلُهُ غُسْلاً وَاحِداً ؟ فَقَالَ : « هُوَ أَزْكَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢١٩)]

١٠٣ـ بَابٌ : في الجنب يأكل ويشرب

٥٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، وَغُنْدَرٌ ، وَوَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٠٥) ، د(٢٢٤) ، ت بإثر(١١٩) ، س(٢٥٥ـ٢٥٨) . وانظر: خ(٢٨٦) ، (٢٨٨)]

٥٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ ، هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٤ـ بَابُ : من قال: يجزئه غسل يديه

٥٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، غَسَلَ يَدَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٥٨٤) (٥٩١)]

١٠٥ـ بَابُ : ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة

٥٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِي الْخَلاءَ ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ ، فَيَأْكُلُ مَعَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَلا يَحْجُبُهُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : وَلا يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ إِلا الْجَنَابَةُ . [درجته : ضعيف. تخريجه : د(٢٢٩) ، ت(١٤٦) ، س(٢٦٥ ـ ٢٦٦)]

٥٩٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْجُنُبُ وَلا الْحَائِضُ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٣١)]

٥٩٦ـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٣١)]

١٠٦ـ بَابٌ : تحت كل شعرة جنابة

٥٩٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٤٨) ، ت(١٠٦)]

٥٩٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا » . قُلْتُ : وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ قَالَ : « غُسْلُ الْجَنَابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٩٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ ، مِنْ جَنَابَةٍ ، لَمْ يَغْسِلْهَا ، فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، مِنَ النَّارِ » . قَالَ عَلِيٌّ : فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي ، وَكَانَ يَجُزُّهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٤٩)]

١٠٧ـ بَابٌ : في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٦٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » . فَقُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ . وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذاً ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٠) ، م(٣١٣) ، ت(١٢٢) ، س(١٩٧)]

٦٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَتْ ، فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ » . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيَكُونُ هَـٰذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلا ، أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٣١١) ، س(١٩٥ ، ٢٠٠)]

٦٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى

فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : « لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّى تُنْزِلَ ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : س(١٩٨)]

١٠٨ـ بَابُ : ما جاء في غسل النساء من الجنابة

٦٠٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي ، فَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَيْهِ ثَلاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكِ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهُرِينَ » . أَوْ قَالَ : « فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٣٠) ، د(٢٥١ ، ٢٥٢) ، ت(١٠٥) ، س(٢٤١)]

٦٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ نِسَاءَهُ ، إِذَا اغْتَسَلْنَ ، أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ . فَقَالَتْ : يَا عَجَباً لابْنِ عَمْرٍو هَـٰذَا . أَفَلا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤُوسَهُنَّ ؟! لَقَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَلا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أُفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلاثَ إِفْرَاغَاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٣١) س(٤١٦)]

١٠٩ـ بَابُ : الجنب ينغمس في الماء الدائم ، أيجزئه

٦٠٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » . فَقَالَ : كَيْفَ يَفْعَلُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَقَالَ : يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٣) ، س(٢٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٩٦)]

١١٠ـ بَابُ : الماء من الماء

٦٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ ، فَقَالَ : « لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أُقْحِطْتَ ، فَلا غُسْلَ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ الوُضُوءُ » .

[درجته : صحيح منسوخ . تخريجه : خ(١٨٠) ، م(٣٤٥)]

٦٠٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سُعَادٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(١٩٩)وانظر : م(٣٤٧)]

١١١ـ بَابُ : ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان

٦٠٨ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَعَلْتُهُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَاغْتَسَلْنَا . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٠٨) ، (١٠٩) . وانظر : م(٣٥٠)]

٦٠٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنْبَأَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ ، بَعْدُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٤) ، (٢١٥) ، ت(١١٠) ، (١١١)]

٦١٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ، ثُمَّ جَهَدَهَا ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩١)، م(٣٤٨)، د(٢١٦) بنحوه س(١٩١)]

٦١١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذا الْتَقَى الْخِتَانَانِ ، وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٢ـ بَابُ : من احتلم ولم ير بللاً

٦١٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ نَوْمِهِ فَرَأَى بَلَلاً ، وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ ، اغْتَسَلَ ، وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلاً ، فَلا غُسْلَ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢٣٦) ، ت(١١٣)]

١١٣ـ بَابُ : ما جاء في الاستتار عند الغسل

٦١٣ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَبُو حَفْصٍ ، عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلاسُ ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي

محلِّ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو السَّمْحِ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ . فَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، قَالَ : « وَلِّنِي » . فَأُوَلِّيهِ قَفَايَ ، وَأَنْشُرُ الثَّوْبَ فَأَسْتُرُهُ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٦) مطولاً . س(٢٢٤)]

٦١٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَوْفَلٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُخْبِرُنِي ، حَتَّى أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَامَ الْفَتْحِ ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٧) ، (١١٧٦) ، م(٣٣٦) ، وبإثر (٧١٩) ، د(١٢٩٠) ، (١٢٩١) ، ت(٤٧٤) ، س(٢٢٥) . غريبه : السبحة : صلاة التطوع]

٦١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِمَارَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاةٍ ، وَلا فَوْقَ سَطْحٍ لا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى ، فَإِنَّهُ يُرَى » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٤ـ بَابُ : ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي

٦١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَرْقَمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلْيَبْدَأْ بِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٨) ، ت(١٤٢) ، س(٨٥٢)]

٦١٧ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ السَّفْرِ بْنِ نُسَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ وَبِهِ أَذًى » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦١٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٩٠) ، ت(٣٥٧) . غريبه : الحقن : الذي به بول شديد يحبسه]

١١٥ـ بَابُ : ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام أقرائها قبل أن يستمر بها الدم

٦٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الدَّمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، فَانْظُرِي إِذَا أَتَى قَرْؤُكِ فَلا تُصَلِّي ، فَإِذَا مَرَّ الْقَرْءُ فَتَطَهَّرِي ، ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقَرْءِ إِلَى الْقَرْءِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٨٠ ، ٢٨١) ، (٢٨٦) ، س(٢٠١)، (٢١١) ، (٢١٥) ، (٣٤٩) ، (٣٥٨) ، (٣٥٥٣)]

٦٢١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ ؟ قَالَ : « لا . إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٨) ، م(٣٣٣) ، د(٢٨٢) ، (٢٨٣) ، (٣٠٤) ، ت(١٢٥) ، س(٢١٢)، (٢١٨)، (٢١٩) ، (٣٥٩) ، (٣٦٣) ، (٣٦٧)]

هَـٰذَا حَدِيثُ وَكِيعٍ .

٦٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (إِمْلاءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ ، وَكَانَ السَّائِلُ غَيْرِي) . أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً . قَالَتْ : فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ . قَالَتْ : فَوَجَدْتُهُ عِنْدَ أُخْتِي زَيْنَبَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً . قَالَ : « وَمَا هِيَ ؟ أَيْ : هَنْتَاهُ » . قُلْتُ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً ، وَقَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلاةَ وَالصَّوْمَ ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا ؟ قَالَ : « أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ ، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ » . قُلْتُ : هُوَ أَكْثَرُ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٨٧) ، ت(١٢٨) . غريبه : الكرسف : القطن]

٦٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ . أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ ؟ قَالَ : « لا . وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ : « وَقَدْرَهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ ، وَصَلِّي » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٧٤ـ٢٧٨) ، س(٢٠٨) ، (٣٥٤) ، (٣٥٥)]

٦٢٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ ؟ قَالَ : « لا . إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، اجْتَنِبِي الصَّلاةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاةٍ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » . [درجته : صحيح إلا قوله : « وإن قطر . . . » . تخريجه : د(٢٩٨)، وانظر : الحديث (٦٢١)]

٦٢٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسى ، قَالا : حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩٧) ، ت(١٢٦)]

١١٦ـ بَابُ : ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها

٦٢٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، سَبْعَ سِنِينَ . فَشَكَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٧) ، م(٣٣٤) ، د(٢٨٩ـ ٢٩١) ، ت(١٢٩) ، س(٢٠٣)(٢٠٤)(٢٠٥) ، (٢٠٦)(٢٠٧) ، (٢١٠) ، (٣٥١) ، (٣٥٧)] .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاةٍ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ لأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ . حَتَّى إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ .

١١٧ـ بَابُ : ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها

٦٢٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهَا اسْتُحِيضَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً شَدِيدَةً . قَالَ لَهَا : « احْتَشِي كُرْسُفاً » . قَالَت لَهُ : إِنَّهُ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ . إِنِّي أَثُجُّ ثَجّاً . قَالَ : « تَلَجَّمِي وَتَحَيَّضِي فِي كُلِّ شَهْرٍ فِي عِلْمِ اللهِ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي غُسْلاً ، فَصَلِّي وَصُومِي ثَلاثَةً وَعِشْرِينَ ، أَوْ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ، وَأَخِّرِي الظُّهْرَ وَقَدِّمِي الْعَصْرَ ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً .

وَأَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَعَجِّلِي الْعِشَاءَ ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً ، وَهَٰذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٨٧) ، ت(١٢٨) . غريبه : الثجّ : سيلان الدم بشدة]

١١٨ـ بَابٌ : فيما جاء في دم الحيض يصيب الثوب

٦٢٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ هُرْمُزَ أَبِي الْمِقْدَامِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ . قَالَ : « اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ، وَحُكِّيهِ وَلَوْ بِضِلَعٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٣) ، س(٢٩٢) ، (٣٩٥)]

٦٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ . قَالَ : « اقْرُصِيهِ وَاغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٧)(٣٠٧) ، م(٢٩١) ، د(٣٦٠ـ٣٦٢) ، ت(١٣٨) ، س(٢٩٣) . غريبه : القرص : الدلك بأطراف الأصابع مع صب الماء عليه]

٦٣٠ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَحِيضُ ، ثُمَّ تَقْرُصُ الدَّمَ مِنْ ثَوْبِهَا عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَغْسِلُهُ وَتَنْضَحُ عَلَى سَائِرِهِ ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٨)]

١١٩ـ بَابٌ : الحائض لا تقضي الصلاة

٦٣١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا : أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلاةَ ؟ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ ؟ قَدْ كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَطْهُرُ ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا بِقَضَاءِ الصَّلاةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢١) ، م(٣٣٥) ، د(٢٦٢) ، (٢٦٣) ، ت(١٣٠) ، س(٣٨٢) ، (٢٣١٨) . وانظر : ت(٧٨٧)]

١٢٠ـ بَابٌ : الحائض تتناول الشيء من المسجد

٦٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ » . فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ .

فَقَالَ : « لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٨) ، د(٢٦١) ، ت(١٣٤) ، س(٢٧١) ، (٣٨٤) . غريبه : الخمرة : ما يُصلى عليه كالحصير ونحوه]

٦٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدْنِي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، تَعْنِي : مُعْتَكِفاً ، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٢٨) ، م(٢٩٧) ، د(٢٤٦٧) (٢٤٦٩) ، ت(٨٠٤) ، س(٢٧٥ـ٢٧٧) ، (٣٨٦ـ٣٨٨)]

٦٣٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٧ ، ٧٥٤٩) ، م(٣٠١) ، د(٢٦٠) ، س(٢٧٤) ، (٣٨١)]

١٢١ـ بَابٌ : ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً

٦٣٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرحمَـٰنِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، إِذَا كَانَتْ حَائِضاً ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا . وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ؟

[درجته : صحيح. تخريجه : خ(٣٠٢)، م(٢٩٣)، د(٢٦٨)، (٢٧٣)، ت(١٣٢)، س(٢٨٥ ، ٢٨٦) (٣٧٣،٣٧٤)]

٦٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، إِذَا حَاضَتْ ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ بِإِزَارٍ ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في الذي قبله]

٦٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي لِحَافِهِ ، فَوَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ ، فَانْسَلَلْتُ مِنَ اللِّحَافِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنَفِسْتِ ؟ » قُلْتُ : وَجَدْتُ مَا تَجِدُ النِّسَاءُ مِنَ الْحَيْضَةِ . قَالَ : « ذٰلِكَ مَا كَتَبَ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ » . قَالَتْ : فَانْسَلَلْتُ ، فَأَصْلَحْتُ مِنْ شَأْنِي ، ثُمَّ رَجَعْتُ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعَالِي فَادْخُلِي مَعِي فِي اللِّحَافِ » . قَالَتْ : فَدَخَلتُ مَعَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد بهذا اللفظ ابن ماجه . وانظر: خ(٢٩٨) ، م(٢٩٦) ، س(٢٨٣، ٣٧١)]

٦٣٨ـ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : سَأَلْتُهَا : كَيْفَ كُنْتِ تَصْنَعِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَيْضَةِ ؟ قَالَتْ : كَانَتْ إِحْدَانَا ، فِي فَوْرِهَا أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ، تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَاراً إِلَى أَنْصَافِ فَخِذَيْهَا ، ثُمَّ تَضْطَجِعُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٢ـ بَابٌ : النهي عن إتيان الحائض

٦٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حَكِيمٍ الأَثْرَمِ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَتَى حَائِضاً ، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ كَاهِناً ، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » . [درجته : صحيح[1] . تخريجه : د(٣٩٠٤) ، ت(١٣٥) . غريبه : من أتى حائضاً . . . كناية عن الجماع]

١٢٣ـ بَابٌ : في كفارة من أتى حائضاً

٦٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ ، وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ : « يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٦٤) ، (٢١٦٨) ، س(٢٨٩) ، (٣٧٠) . وبلفظ « يتصدق بنصف دينار » ضعيف . د(٢٦٦) ، ت(١٣٦)]

١٢٤ـ بَابٌ : في الحائض كيف تغتسل

٦٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا ، وَكَانَتْ حَائِضاً : « انْقُضِي شَعْرَكِ وَاغْتَسِلِي » .

قَالَ عَلِيٌّ فِي حَدِيثِهِ : « انْقُضِي رَأْسَكِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْمَحِيضِ ، فَقَالَ : « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَهَّرُ ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ، أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً ، حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً

(١) انظر : تخريج الحديث مفصلاً في الإرواء رقم (٢٠٠٦) .

مُمَسَّكَةً فتَطْهُرُ بِهَا » . قَالَتْ أَسْمَاءُ : كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا ؟ قَالَ : « سُبْحَانَ اللهِ ، تَطَهَّرِي بِهَا » . قَالَتْ عَائِشَةُ (كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ) : تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ . قَالَتْ : وَسَأَلَتْهُ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ . فَقَالَ : « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا فَتَطَهَّرُ ، فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ أَوْ تَبْلُغُ فِي الطُّهُورِ ، حَتَّى تَصُبَّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ، ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهَا » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ .

[درجته : حسن . تخريجه : خ(٣١٤) مختصراً ، م(٣٣٢) ، د(٣١٤) ، (٣١٥) (٣١٦) ، س(٢٥١) ، (٤٢٧)]

١٢٥ـ بَابُ : ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها

٦٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَتَعَرَّقُ الْعَظْمَ وَأَنَا حَائِضٌ ، فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي ، وَأَشْرَبُ مِنَ الإِنَاءِ ، فَيَأْخُذُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعُ فَمَهُ حَيْثُ كَانَ فَمِي ، وَأَنَا حَائِضٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٠٠) ، د(٢٥٩) ، س(٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٤١) ، (٣٧٧ـ ٣٨٠)]

٦٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا لا يَجْلِسُونَ مَعَ الْحَائِضِ فِي بَيْتٍ ، وَلا يَأْكُلُونَ وَلا يَشْرَبُونَ ، قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ﴾ [البقرة : ٢٢٢] فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلا الْجِمَاعَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٠٢) ، د(٢٥٨) ، (٢١٦٥) ، ت(٢٩٧٧) ، س(٢٨٨) ، (٣٦٩)]

١٢٦ـ بَابٌ : فيما جاء في اجتناب الحائض المسجد

٦٤٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ مَحْدُوجٍ الذُّهْلِيِّ ، عَنْ جَسْرَةَ ؛ قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَرْحَةَ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : « إِنَّ الْمَسْجِدَ لا يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَلا لِحَائِضٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٧ـ بَابُ : ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة

٦٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا أُخْبِرَتْ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ تَرَى مَا يَرِيبُهَا بَعْدَ الطُّهْرِ قَالَ : « إِنَّمَا هِيَ عِرْقٌ أَوْ عُرُوقٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٩٣)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : يُرِيدُ بَعْدَ الطُّهْرِ بَعْدَ الْغُسْلِ .

٦٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٦) ، د(٣٠٧) ، س(٣٦٨)]

٦٤٧م ـ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا لا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه ، وانظر : الحديث المتقدم]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : وُهَيْبٌ أَوْلاهُمَا ، عِنْدَنَا بِهَـٰذَا .

١٢٨ـ بَابٌ : النفساء كم تجلس

٦٤٨ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ ، عَنْ مُسَّةَ الأَزْدِيَّةِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتِ النُّفَسَاءُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَجْلِسُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣١١) ، (٣١٢) ، ت(١٣٩)]

٦٤٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ سَلامِ بْنِ سَلِيمٍ (أَوْ سَلْمٍ . شَكَّ أَبُو الْحَسَنِ ، وَأَظُنُّهُ هُوَ أَبُو الأَحْوَصِ) ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، إِلا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ قَبْلَ ذَلِكَ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩ـ بَابٌ : من وقع على امرأته وهي حائض

٦٥٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِنِصْفِ دِينَارٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٦٦) ت(١٣٦) وتقدم (٦٤٠)]

١٣٠ـ بَابٌ : في مؤاكلة الحائض

٦٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ : عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ . فَقَالَ : « وَاكِلْهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٣٣) . وانظر : د(٢١٢)]

١٣١ـ بَابٌ : في الصلاة في ثوب الحائض

٦٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ لِي ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥١٤) ، د(٣٧٠) ، س(٧٦٨)]

٦٥٣ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى وَعَلَيْهِ مِرْطٌ . بَعْضُهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَيْهَا بَعْضُهُ . وَهِيَ حَائِضٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٩)]

١٣٢ـ بَابٌ : إذا حاضت الجارية لم تصلِّ إلا بخمار

٦٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَاخْتَبَأَتْ مَوْلَاةٌ لَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَاضَتْ ؟ » فَقَالَتْ : نَعَمْ . فَشَقَّ لَهَا مِنْ عِمَامَتِهِ ، فَقَالَ : « اخْتَمِرِي بِهَٰذَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٤١) ، ت(٣٧٧)]

١٣٣ـ بَابٌ : الحائض تختضب

٦٥٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَخْتَضِبُ الْحَائِضُ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَخْتَضِبُ ، فَلَمْ يَكُنْ يَنْهَانَا عَنْهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٤ـ بَابُ : المسح على الجبائر

٦٥٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : انْكَسَرَتْ إِحْدَى زَنْدَيَّ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : أَنْبَأَنَا الدَّبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، نَحْوَهُ .

١٣٥ـ بَابُ : اللعاب يصيب الثوب

٦٥٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَامِلَ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ ، عَلَى عَاتِقِهِ ، وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٦ـ بَابُ : المجّ في الإناء

٦٥٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِدَلْوٍ ، فَمَضْمَضَ مِنْهُ ، فَمَجَّ فِيهِ مِسْكاً أَوْ أَطْيَبَ مِنَ الْمِسْكِ . وَاسْتَنْثَرَ خَارِجاً مِنَ الدَّلْوِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٦٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ لَهُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٧) ، (١٨٩) ، (١١٨٥) ، (٦٣٥٤) ، (٦٤٢٢)]

١٣٧ـ بَابُ : النهي أن يرى عورة أخيه

٦٦١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَنْظُرِ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلا يَنْظُرِ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٣٨) ، د(٤٠١٨) ، ت(٢٧٩٣)]

٦٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَوْلَىً لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَانَ أَبُو نُعَيْمٍ يَقُولُ : عَنْ مَوْلاةٍ لِعَائِشَةَ .

١٣٨ـ بَابُ : من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع

٦٦٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ ، فَرَأَى لُمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، فَقَالَ بِجُمَّتِهِ فَبَلَّهَا عَلَيْهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ إِسْحَاقُ ، فِي حَدِيثِهِ : فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا .

٦٦٤ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩ـ بَابُ : من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء

٦٦٥ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ تَوَضَّأَ وَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٣)]

٦٦٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ الظُّفْرِ عَلَى قَدَمِهِ . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاةَ . قَالَ : فَرَجَعَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٣) بإثر (١٧٣)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢ـ كتاب الصلاة

١ـ أبواب مواقيت الصلاة

٦٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ، فَقَالَ : « صَلِّ مَعَنَا هَـٰذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ » . فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي ، أَمَرَهُ فَأَذَّنَ الظُّهْرَ فَأَبْرَدَ بِهَا . وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا . ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ . فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ . وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ . وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا . ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « وَقْتُ صَلاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦١٣) ، ت(١٥٢) ، س(٥١٩)]

٦٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عَلَى مَيَاثِرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَخَّرَ عُمَرُ الْعَصْرَ شَيْئاً . فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَما إِنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ! قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ » .

يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢١) ، م(٦١٠ ، ٦١١) ، د(٣٩٤) مطولاً ، س(٤٩٤)]

٢ـ بَابُ : وقت صلاة الفجر

٦٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى أَهْلِهِنَّ فَلا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ، تَعْنِي : مِنَ الْغَلَسِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٢) ، م(٦٤٥) ، د(٤٢٣) ، ت(١٥٣) ، س(٥٤٥) ، (٥٤٦) ، (١٣٦٢) . غريبه : الغلس : ظلمة آخر الليل]

٦٧٠ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، وَالأَعْمَش عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : ﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء : ٧٨] . قَالَ : « تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣١٣٥)]

٦٧١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا نُهِيكُ بْنُ يَرِيمَ الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ . فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذِهِ الصَّلاةُ ؟ قَالَ : هَـٰذِهِ صَلاتُنَا كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٧٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ـ وَجَدُّهُ بَدْرِيٌّ ـ يُخْبِرُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ ، أَوْ لأَجْرِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٤) ، ت(١٥٤) ، س(٥٤٨) ، (٥٤٩)]

٣ـ بَابُ : وقت صلاة الظهر

٦٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦١٨) ، د(٤٠٣) ، (٨٠٦) بنحوه]

٦٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ

سَلامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلاةَ الْهَجِيرِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الظُّهْرَ ، إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤١) ، م(٦٤٧) ، د(٣٩٨)]

٦٧٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ خَبَّابٍ ؛ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦١٩) ، س(٤٩٧)]

قَالَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ نَحْوَهُ .

٦٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرَةَ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ بَابُ : الإبراد بالظهر في شدة الحر

٦٧٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٦٧٨)]

٦٧٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٣ ، ٥٣٤) ، م(٦١٥ ، ٦١٧) ، د(٤٠٢) ، ت(١٥٧) ، س(٥٠٠) . غريبه : الفيح : شدة الحر واللهب] .

٦٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٨)]

٦٨٠ـ حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ . فَقَالَ لَنَا : « أَبْرِدُوا بِالصَّلاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٨١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ ـ بَابُ : وقت صلاة العصر

٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٠) ، م(٦٢١) ، د(٤٠٤) ، س(٥٠٧)]

٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ ، وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي ، لَمْ يُظْهِرْهَا الْفَيْءُ بَعْدُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٢) ، م(٦١١) ، د(٤٠٧) ، ت(١٥٩) ، س(٥٠٥) . غريبه : يظهر : يرتفع]

٦ ـ بَابُ : المحافظة على صلاة العصر

٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : « مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً ، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاةِ الْوُسْطَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٣١) ، م(٦٢٧) ، د(٤٠٩) ، ت(٢٩٨٤) ، س(٤٧٣)]

٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٢) ، م(٦٢٦) ، د(٤١٤) ، ت(١٧٥) ، س(٤٧٨ـ٤٨٠)]

٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : « حَبَسُونَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَى ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٢٨) ، ت بنحوه(١٨١)]

٧ ـ بَابُ : وقت صلاة المغرب

٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٩) ، م(٦٣٧)]

حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزَّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، نَحْوَهُ .

٦٨٨ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرحْمَـٰنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦١) ، م(٦٣٦) ، د(٤١٧) ، ت(١٦٤)]

٦٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : اضْطَرَبَ النَّاسُ فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ بِبَغْدَادَ ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ الأَعْيَنُ إِلَى الْعَوَّامِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ العوام ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا أَصْلَ أَبِيهِ ، فَإِذَا الْحَدِيثُ فِيهِ .

٨ـ بَابُ : وقت صلاة العشاء

٦٩٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٦) ، س(٥٣٤) . وانظر : (٦٩١)]

٦٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٧) . وانظر : (٦٩٠)]

٦٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ؛ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَماً ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاةَ الْعِشَاءِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ . فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوا وَنَامُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٢ ، ٨٤٧) ، م(٦٤٠) ، س(٥٣٩)]

قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ .

٦٩٣ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَخَرَجَ ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي

صَلاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاةَ ، وَلَوْلا الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَـٰذِهِ الصَّلاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٢) ، س(٥٣٨)]

٩ـ بَابُ : ميقات الصلاة في الغيم

٦٩٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ ، فَقَالَ : « بَكِّرُوا بِالصَّلاةِ فِي الْيَوْمِ الْغَيْمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَاتَتْهُ صَلاةُ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

[درجته : ضعيف إلا قوله « فإنه من فاته . . . » فصحيح . تخريجه : خ(٥٥٣) ، (٥٩٤) بنحوه]

١٠ـ بَابُ : من نام عن الصلاة أو نسيها

٦٩٥ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَغْفُلُ عَنِ الصَّلاةِ ، أَوْ يَرْقُدُ عَنْهَا . قَالَ : « يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٦٩٦)]

٦٩٦ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٧) ، م(٦٨٤) ، د(٤٤٢) ، ت(١٧٨) ، س(٦١٣ ، ٦١٤)]

٦٩٧ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ، فَسَارَ لَيْلَةً ، حَتَّى أَدْرَكَهُ الْكَرَى عَرَّسَ ، وَقَالَ لِبِلالٍ : « اكْلأْ لَنَا اللَّيْلَ » . فَصَلَّى بِلالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَنَدَ بِلالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ ، مُوَاجِهَ الْفَجْرِ ، فَغَلَبَتْ بِلالاً عَيْنَاهُ ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ . فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ بِلالٌ وَلا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ . فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظاً . فَفَزِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْ بِلالُ » . فَقَالَ بِلالٌ : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِنَفْسِكَ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « اقْتَادُوا » . فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئاً . ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . وَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاةَ ، فَصَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ قَالَ : « مَنْ نَسِيَ صَلاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ [طه : ١٤] » . قَالَ : وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا لِلذِّكْرَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٨٠) ، د(٤٣٥) ت(٣١٦٣) ، س(٦٢٣)]

٦٩٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا تَفْرِيطَهُمْ فِي النَّوْمِ . فَقَالَ : نَامُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاةً ، أَوْ نَامَ عَنْهَا ، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، وَلِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٨١) ، د(٤٣٧) ، (٤٤١) ، ت(١٧٧) ، س(٦١٦)]

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَبَاحٍ : فَسَمِعَنِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَأَنَا أُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ : يَا فَتَى انْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ فَإِنِّي شَاهِدٌ لِلْحَدِيثِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : فَمَا أَنْكَرَ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئاً .

١١ـ بَابُ : وقت الصلاة في العذر والضرورة

٦٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَنِ الأَعْرَجِ ، يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٦) ، م(٦٠٨) ، د(٤١٢) ، (٨٩٣) ، (١١٢١) ، ت(١٨٦) ، س(٥١٤ـ٥١٧) . وانظر : الحديث الآتي (١١٢٢)]

٧٠٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، الْمِصْرِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٠٩) ، س(٥٥١)]

٧٠٠م ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . انظر : الحديث الذي قبله]

١٢ـ بَابُ : النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها

٧٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، سَيَّارِ بْنِ سَلامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٨) ، م(٦٤٧) ، د(٣٩٨) ، (٤٨٤٩) ، ت(١٦٨) ، س(٤٩٥) ، (٥٣٠)]

٧٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَلا سَمَرَ بَعْدَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٠٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : جَدَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّمَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، يَعْنِي : زَجَرَنَا .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ بَابُ : النهي أن يقال صلاة العتمة

٧٠٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاتِكُمْ ، فَإِنَّهَا الْعِشَاءُ ، وَإِنَّهُمْ لَيُعْتِمُونَ بِالإِبِلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٤٤) ، د(٤٩٨٤) ، س(٥٤١) ، (٥٤٢)]

٧٠٥ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاتِكُمْ » . زَادَ ابْنُ حَرْمَلَةَ : « فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ الْعَتَمَةَ لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣ـ كتاب الأذان والسنة فيها

١ـ بَابُ : بدء الأذان

٧٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ ، وَأَمَرَ بِالنَّاقُوسِ فَنُحِتَ ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْمَنَامِ . قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ ، يَحْمِلُ نَاقُوساً ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا عَبْدَ اللهِ تَبِيعُ النَّاقُوسَ ؟ قَالَ : وَمَا تَصْنَعُ بِهِ ؟ قُلْتُ : أُنَادِي بِهِ إِلَى الصَّلاةِ . قَالَ : أَفَلا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا رَأَى . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ نَاقُوساً . فَقَصَّ عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ رَأَى رُؤْيَا . فَاخْرُجْ مَعَ بِلالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ ، وَلْيُنَادِ بِلالٌ ، فَإِنَّهُ أَنْدَى صَوْتاً مِنْكَ » . قَالَ : فَخَرَجْتُ مَعَ بِلالٍ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَجَعَلْتُ أُلْقِيهَا عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي بِهَا . قَالَ : فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالصَّوْتِ . فَخَرَجَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٩٩) ، ت(١٨٩)]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْحَكَمِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ قَالَ فِي ذَلِكَ :

أَحْمَدُ اللهَ ذَا الْجَلالِ وَذَا الإِكْـ ـرَامِ حَمْداً عَلَى الأَذَانِ كَثِيرا
إِذْ أَتَانِي بِهِ الْبَشِيرُ مِنَ اللَّـ ـهِ فَأَكْرِمْ بِهِ لَدَيَّ بَشِيرا
فِي لَيَالٍ وَالَى بِهِنَّ ثَلاثٍ كُلَّمَا جَاءَ زَادَنِي تَوْقِيرا

٧٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ ،

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ النَّاسَ لِمَا يُهِمُّهُمْ إِلَى الصَّلاةِ ، فَذَكَرُوا الْبُوقَ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ ذَكَرُوا النَّاقُوسَ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَى ، فَأُرِيَ النِّدَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَطَرَقَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَيْلاً ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلالاً بِهِ ، فَأَذَّنَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِلالٌ ، فِي نِدَاءِ صَلاةِ الْغَدَاةِ ، الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ .

قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي .

[درجته : ضعيف ـ وبعضه صحيح : خ(٦٠٤) ، م(٣٧٧) ، س(٦٢٦) . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ بَابُ : الترجيع في الأذان

٧٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ ، وَكَانَ يَتِيماً فِي حِجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ ، حِينَ جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ ، فَقُلْتُ لأَبِي مَحْذُورَةَ : أَيْ عَمِّ إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ ، وَإِنِّي أُسْأَلُ عَنْ تَأْذِينِكَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ ، فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ . فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالصَّلاةِ ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ ، نَهْزَأُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا قَوْماً فَأَقْعَدُونَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : « أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ ؟ » فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ ، وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي . وَقَالَ لِي : « قُمْ فَأَذِّنْ » . فَقُمْتُ ، وَلا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ . فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : « قُلْ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ . أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ » . ثُمَّ قَالَ لِي : « ارْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ . حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاحِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ » . ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَةِ أَبِي مَحْذُورَةَ ، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ عَلَى ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِهِ ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ صُرَّةَ أَبِي مَحْذُورَةَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ » . فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللهِ أَمَرْتَنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . قَدْ أَمَرْتُكَ » . فَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَةٍ ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ، عَامِلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٧٩) ، د(٥٠٣) ، (٥٠٥) ، ت(١٩١) مختصراً ، (١٩٢) ، س(٦٣١)]

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَا مَحْذُورَةَ ، عَلَى مَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ .

٧٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ ؛ أَنَّ مَكْحُولاً حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ حَدَّثَهُ ؛ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، الأَذَانُ « اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ » . وَالإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً « اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٢) ، ت(١٩٢) ، س(٦٣٠)]

٣ـ بَابُ : السنة في الأذان

٧١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِلالاً أَنْ يَجْعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَقَالَ : « إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١١ـ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ ، فَخَرَجَ بِلالٌ ، فَأَذَّنَ فَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٧) دون ذكر قصة الأذان ، م(٥٠٣) ، د(٥٢٠ ، ٦٨٨) ، ت(١٩٧) ، س(١٣٧ ، ٤٧٠ ، ٧٧٢ ، ٥٣٧٨)]

٧١٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ : صَلاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بِلالٌ لا يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ شَيْئاً .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ قَالَ : كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لا أَتَّخِذَ مُؤَذِّناً يَأْخُذُ عَلَى الأَذَانِ أَجْراً . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٣١) ، ت(٢٠٩) ، س(٦٧٢)]

٧١٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلالٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ . [درجته : صحيح بطرقه وشواهده . تخريجه : ت(١٩٨)]

٧١٦ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بِلالٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلاةِ الْفَجْرِ ، فَقِيلَ : هُوَ نَائِمٌ . فَقَالَ : الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُقِرَّتْ فِي تَأْذِينِ الْفَجْرِ ، فَثَبَتَ الأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ الصُّدَائِيِّ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَمَرَنِي فَأَذَّنْتُ ، فَأَرَادَ بِلالٌ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥١٤) ، ت(١٩٩)]

٤ـ بَابُ : ما يقال إذا أذن المؤذن

٧١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧١٩ـ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، أَبُو الْفَضْلِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ حَبِيبَةَ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا ، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ ، قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١١) ، م(٣٨٣) ، د(٥٢٢) ، ت(٢٠٨) ، س(٦٧٣)]

٧٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٨٦) ، د(٥٢٥) ، ت(٢١٠) ، س(٦٧٩)]

٧٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الأَلْهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَـٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ ، إِلا حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٤) ، د(٥٢٩) ، ت(٢١١) ، س(٦٨٠) . غريبه : الوسيلة : المنزلة العالية في الجنة] .

٥ـ بَابُ : فضل الأذان وثواب المؤذنين

٧٢٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ : إِذَا كُنْتَ فِي الْبَوَادِي ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالأَذَانِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَسْمَعُهُ جِنٌّ وَلا إِنْسٌ وَلا شَجَرٌ وَلا حَجَرٌ ، إِلا شَهِدَ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠٩) ، (٣٢٩٦) ، (٧٥٤٨) ، س(٦٤٤) . كلاهما دون قوله : « ولا حجر ولا شجر »] .

٧٢٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ ،

وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَيُكَفَّرُ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥١٥) ، س(٦٤٥)]

٧٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٨٧)]

٧٢٦ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى ، أَخُو سُلَيْمٍ الْقَارِي ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥٩٠)]

٧٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ غَسَّانَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الأَزْرَقُ الْبُرْجُمِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . ح وَحَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَذَّنَ مُحْتَسِباً سَبْعَ سِنِينَ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٦)]

٧٢٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ ، بِتَأْذِينِهِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ، سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلاثُونَ حَسَنَةً » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ بَابُ : إفراد الإقامة

٧٢٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : الْتَمَسُوا شَيْئاً يُؤْذِنُونَ بِهِ عِلْماً لِلصَّلاةِ ، فَأُمِرَ بِلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠٣) ، (٦٠٦) ، م(٣٧٨) ، د(٥٠٨) ، (٥٠٩) ، ت(١٩٣) ، س(٦٢٧) . غريبه : يشفع : يكرر ألفاظ الأذان مرتين]

٧٣٠ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أُمِرَ بِلالٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٧٢٩)]

٧٣١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ

رَسُولِ اللهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَذَانَ بِلالٍ كَانَ مَثْنَى مَثْنَى ، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ بِلالاً يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ بَابٌ : إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج

٧٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا قُعُوداً فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي ، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَّا هَـٰذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٥٥) ، د(٥٣٦) ، ت(٢٠٤) ، س(٦٨٣) ، (٦٨٤)]

٧٣٤ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَهُ الأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ، وَهُوَ لا يُرِيدُ الرَّجْعَةَ ، فَهُوَ مُنَافِقٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ ـ كتاب المساجد والجماعات

١ ـ بَابُ : من بنى لله مسجداً

٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِداً يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللهِ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِداً ، بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٠) ، م(٥٣٣) ، ت(٣١٨)]

٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ بَنَى لِلهِ مَسْجِداً مِنْ مَالِهِ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَنَى مَسْجِداً لِلهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ ، أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ ـ بَابُ : تشييد المساجد

٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٤٩) ، س(٦٨٩)]

٧٤٠ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْبَجْلِيُّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَباسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا ، وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَى بِيَعَهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٤١ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ إِلا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ بَابٌ : أين يجوز بناء المساجد

٧٤٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ لِبَنِي النَّجَّارِ ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَمَقَابِرُ لِلْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَامِنُونِي بِهِ » . قَالُوا : لا نَأْخُذُ لَهُ ثَمَناً أَبَداً ، قَالَ : فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْنِيهِ وَهُمْ يُنَاوِلُونَهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « أَلا إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ : فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » . قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَبْنِيَ الْمَسْجِدَ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاةُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢٨) ، (٢٣٤) ، م(٥٢٤) ، د(٤٥٣)(٤٥٤) ، س(٧٠٢)]

٧٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَ طَاغِيَتُهُمْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٥٠)]

٧٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَسُئِلَ عَنِ الْحِيطَانِ تُلْقَى فِيهَا الْعَذِرَاتُ ، فَقَالَ : « إِذَا سُقِيَتْ مِرَاراً فَصَلُّوا فِيهَا » . يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ بَابُ : المواضع التي تكره فيها الصلاة

٧٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ ، إِلا الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٩٢) ، ت(٣١٧)]

٧٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ

ـيْدِ بْنِ جَبِيرَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : فِي الْمَزْبَلَةِ وَالْمَجْزَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالْحَمَّامِ وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ وَفَوْقَ ـكَعْبَةِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٤٦) . غريبه : العطن : الموضع الذي تساق إليه الإبل بعد السقي]

٧٤٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي ـلَيْثُ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « سَبْعُ مَوَاطِنَ ـ تَجُوزُ فِيهَا الصَّلاةُ : ظَاهِرُ بَيْتِ اللهِ وَالْمَقْبَرَةُ وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَجْزَرَةُ وَالْحَمَّامُ وَعَطَنُ الإِبِلِ وَمَحَجَّةُ ـطَّرِيقِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ بَابُ : ما يكره في المساجد

٧٤٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ ، حدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ ـسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « خِصَالٌ لا تَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ : لا يُتَّخَذُ طَرِيقاً ، وَلا يُشْهَرُ فِيهِ سِلاحٌ ، وَلا ـبَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ وَلا يُنْشَرُ فِيهِ نَبْلٌ ، وَلا يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نَيِّءٍ ، وَلا يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ وَلا يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ ـحَدٍ ، وَلا يُتَّخَذُ سُوقاً » . [درجته : ضعيف إلا الخصلة الأولى منه صحيحة فقط . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٤٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالابْتِيَاعِ ، وَعَنْ تَنَاشُدِ الأَشْعَارِ فِي الْمَسَاجِدِ . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٠٧٩) ، ت(٣٢٢) ، س(٧١٤) ، (٧١٥) مختصراً]

٧٥٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَارَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ بَابُ : النوم في المسجد

٧٥١ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٠) ، م(٢٤٧٩) ، ت(٣٢١) ، س(٧٢٢)]

٧٥٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ أَنَّ يَعِيشَ بْنَ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ . قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « انْطَلِقُوا » . فَانْطَلَقْنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ وَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ هَاهُنَا ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » . قَالَ : فَقُلْنَا : بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ . [درجته : ضعيف ومضطرب . تخريجه : د(٥٠٤٠)]

٧- بَابٌ : أي مسجد وضع أول

٧٥٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلُ ؟ قَالَ : « الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ » . قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ ؟ قَالَ : « ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَى » . قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ عَاماً ، ثُمَّ الأَرْضُ لَكَ مُصَلًّى ، فَصَلِّ حَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٦٦) ، (٣٤٢٥) ، م(٥٢٠) ، س(٦٩٠)]

٨- بَابٌ : المساجد في الدور

٧٥٤- حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ قَدْ عَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي بِئْرٍ لَهُمْ ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ السَّالِمِيِّ ، وَكَانَ إِمَامَ قَوْمِهِ بَنِي سَالِمٍ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ مِنْ بَصَرِي ، وَإِنَّ السَّيْلَ يَأْتِي فَيَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى ، فَافْعَلْ . قَالَ : أَفْعَلُ . فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ ، وَاسْتَأْذَنَ ، فَأَذِنْتُ لَهُ . وَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ : « أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ ؟ » فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَصَفَفْنَا خَلْفَه ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ احْتَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٤٠) م(١/ ٤٥٥ رقم ٢٦٣ / ٣٣) ، س(١٣٢٧) ، مطولاً] .

٧٥٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْفَضْلِ الْمُقْرِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ : تَعَالَ فَخُطَّ لِي مَسْجِداً فِي دَارِي أُصَلِّي فِيهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا عَمِيَ ، فَجَاءَ فَفَعَلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٥٦- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ

عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً . فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ . قَالَ : فَأَتَاهُ ، وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ هَـٰذِهِ الْفُحُولِ . فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ ، فَكُنِسَ وَرُشَّ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه ، وأصله في خ(٦٧٠) ، (١١٧٩) ، (٦٠٨٠)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ مَاجَهْ : الْفَحْلُ : هُوَ الْحَصِيرُ الَّذِي قَدِ اسْوَدَّ .

٩ـ بَابُ : تطهير المساجد وتطييبها

٧٥٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٥٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِالْمَسَاجِدِ أَنْ تُبْنَى فِي الدُّورِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ . [درجته صحيح . تخريجه : د(٤٥٥) ، ت(٥٩٤)]

٧٥٩ـ حَدَّثَنَا رِزْقُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ فِي الدُّورِ ، وَأَنْ تُطَهَّرَ وَتُطَيَّبَ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٧٥٨)]

٧٦٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسَاجِدِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ بَابُ : كراهية النخامة في المسجد

٧٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ أَبُو مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ ، فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ، وَلا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْزُقْ عَنْ شِمَالِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٨ ، ٤٠٩) ، (٤١٠ ، ٤١١) ، (٤١٤) ، (٤١٦) ، م(٥٤٨) ، س(٧٢٥)]

٧٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا . وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَاأَحْسَنَ هَـٰذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٧٢٨) . وانظر : خ(٤٠٥) ، م(٥٥١)]

٧٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، وَهُوَ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ ، فَحَكَّهَا ، ثُمَّ قَالَ ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا كَانَ فِي الصَّلاةِ ، كَانَ اللهُ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَلا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلاةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٦) ، م(٥٤٧) د(٤٧٩) ،س(٧٢٤)]

٧٦٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَكَّ بُزَاقاً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٧) ، م(٥٤٩)]

١١ـ بَابُ : النهي عن إنشاد الضوالّ في المسجد

٧٦٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لا وَجَدْتَهُ ، إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٦٩)]

٧٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم(٧٤٩)]

٧٦٧ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَسَدِيِّ ، أَبِي الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ مَوْلَى شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لا رَدَّ اللهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَـٰذَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٦٨) ، د(٤٧٣) ، ت(١٣٢١)]

١٢ـ بَابُ : الصلاة في أعطان الإبل ومُراح الغنم

٧٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلا مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الإِبِلِ ، فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٤٨) ، (٣٤٩) . غريبه : المرابض : مأوى الغنم ومباركها]

٧٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ، فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٧٣٥)]

٧٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ رَبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ : قَالَ : « لا يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ، وَيُصَلَّى فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ بَابُ : الدعاء عند دخول المسجد

٧٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ : « بِسْمِ اللهِ ، والسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » . وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : « بِسْمِ اللهِ ، وَالسَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣١٤)]

٧٧٢ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧١٣) ، د(٤٦٥) ، س(٧٢٩)]

٧٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ بَابُ : المشي إلى الصلاة

٧٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لا يَنْهَزُهُ إِلا الصَّلاةَ ، لا يُرِيدُ إِلا الصَّلاةَ ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاةٍ ، مَا كَانَتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٨١)]

٧٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَائْتُوهَا تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٦) ، م(٦٠٢) ، د(٥٧٢) ، (٥٧٣) ، ت(٣٢٧) ، س(٨٦٢)]

٧٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ ؟ » قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٧٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللهَ غَداً مُسْلِماً ، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ، وَإِنَّ اللهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى ، وَلَعَمْرِي ، لَوْ أَنَّ كُلَّكُمْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ . وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلا مُنَافِقٌ ، مَعْلُومُ النِّفَاقِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَ فِي الصَّفِّ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، فَيَعْمِدُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي فِيهِ ، فَمَا يَخْطُو خَطْوَةً إِلا رَفَعَ اللهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٥٤) د(٥٥٠) س(٨٤٩)]

٧٧٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمُوَفَّقِ أَبُو الْجَهْمِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلاةِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَـٰذَا ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلا بَطَراً وَلا رِيَاءً وَلا سُمْعَةً ، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ . فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ ، أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفِ مَلَكٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٧٩ـ حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمَشَّاؤونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، أُولَـٰئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٨٠ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الشِّيرَازِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِيُبَشَّرِ الْمَشَّاؤونَ فِي الظُّلَمِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٨١ـ حَدَّثَنَا مَجْزَأَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ ، مَوْلَى ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الصَّائِغُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٢٣) ، د(٥٦١) من حديث بريدة الأسلمي]

١٥ـ بَابٌ : الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً

٧٨٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْراً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٥٥٦)]

٧٨٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَكَانَ لا تُخْطِئُهُ الصَّلاةُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : فَتَوَجَّعْتُ لَهُ . فَقُلْتُ : يَا فُلانُ لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً يَقِيكَ الرَّمَضَ ، وَيَرْفَعُكَ مِنَ الْوَقَعِ وَيَقِيكَ هَوَامَّ الأَرْضِ فَقَالَ : وَاللهِ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي بِطُنُبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ . قَالَ : فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلاً حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَذَكَرَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٦٣) ، د(٥٥٧)]

٧٨٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَرَادَتْ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ، أَلا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ؟ » فَأَقَامُوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٥) ، (٦٥٦) ، (١٨٨٧)]

٧٨٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ الأَنْصَارُ بَعِيدَةً مَنَازِلُهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا فَنَزَلَتْ : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ [يس : ١٢] قَالَ : فَثَبَتُوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ بَابُ : فضل الصلاة في جماعة

٧٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ ، تَزِيدُ عَلَى صَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلاتِهِ فِي سُوقِهِ ، بِضْعاً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٧) ، م(٦٤٩) ، ت(٢١٦) ، س(٨٣٨)]

٧٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « فَضْلُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُزْءاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٧٨٦)]

٧٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٦) ، د(٥٦٠)]

٧٨٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عُمَرَ رُسْتَهْ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٥) ، م(٦٥٠) ت(٢١٥) س(٨٣٧)]

٧٩٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

[درجته : صحيح دون قوله: « أربعاً وعشرين أو » . تخريجه : د(٥٥٤) ، س(٨٤٣) كلاهما مطولاً]

١٧ـ بَابُ : التغليظ في التخلف عن الجماعة

٧٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لا يَشْهَدُونَ الصَّلاةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٤) ، م(٦٥١) ، د(٥٤٨) ، (٥٤٩) ، ت(٢١٧) ، س(٨٤٨)]

٧٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي كَبِيرٌ ، ضَرِيرٌ ، شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلاوِمُنِي ، فَهَلْ تَجِدُ مِنْ رُخْصَةٍ ؟ قَالَ : « هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٥٢)]

٧٩٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ ، فَلا صَلاةَ لَهُ ، إِلا مِنْ عُذْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٥١)]

٧٩٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ ، وابْنُ عُمَرَ ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِهِ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٦٥) ، س(١٣٧٠)]

٧٩٥ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهُذَلِيُّ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ بْنِ عَمْرٍو الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ ، أَوْ لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ بَابُ : صلاة العشاء والفجر في جماعة

٧٩٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلاةِ الْعِشَاءِ وَصَلاةِ الْفَجْرِ ، لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلاةُ الْعِشَاءِ وَصَلاةُ الْفَجْرِ . وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » . [درجته : صحيح. تخريجه : خ(٦٥٧)م(٢٥٢/ ٦٥١) وانظر : (٧٩١)]

٧٩٨ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ؛ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ ، جَمَاعَةً ، أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَى مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا عِتْقاً مِنَ النَّارِ » .

[درجته : حسن دون قوله : « لا تفوته الركعة الأولى في صلاة العشاء » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ بَابُ : لزوم المساجد وانتظار الصلاة

٧٩٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، كَانَ فِي صَلاةٍ ، مَا كَانَتِ الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ ، وَالْمَلائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، يَقُولُون : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٦) ، (٤٤٥) ، م بإثر (٢٧٤/ ٦٤٩) ، د(٤٦٩ ، ٤٧٠) ، ت(٣٣٠) ، س(٧٣٣)]

٨٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلاةِ وَالذِّكْرِ ، إِلا تَبَشْبَشَ اللهُ لَهُ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٠١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْرِعاً ، قَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ ، وَقَدْ حَسَرَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : « أَبْشِرُوا ، هَـٰذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ ، يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلائِكَةَ ، يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ . قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾ الآية . [التوبة : ١٨] » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٦١٧) ، (٣٠٩٣)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

١ـ بَابُ : افتتاح الصلاة

٨٠٣ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : « اللهُ أَكْبَرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر: الحديث (٨٦٢)]

٨٠٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرِّفَاعِيُّ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ صَلاتَهُ يَقُولُ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ » . [درجته : صحيح لغيره[1] . تخريجه : د(٧٧٥) ، ت(٣٤٢) ، س(٨٩٩ ، ٩٠٠)]

٨٠٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ سَكَتَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، فَأَخْبِرْنِي مَا تَقُولُ . قَالَ : « أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَالثَّوْبِ الأَبْيَضِ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ » .

[درجته : صحيح تخريجه : خ(٧٤٤) ، م(٥٩٨) ، د(٧٨١) ، س(٦٠) ، (٣٣٤) ، (٨٩٤) ، (٨٩٥)]

٨٠٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ قَالَ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٧٧٦) ، ت(٣٤٣)]

---

(١) قلت : انظر: الإرواء (٢/ ٥١ـ٥٢) .

٢ـ بَابُ : الاستعاذة في الصلاة

٨٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاةِ ، قَالَ : « اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً » . ثَلاثاً . « الْحَمْدُ للهِ كَثِيراً ، الْحَمْدُ للهِ كَثِيراً » . ثَلاثاً . « سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً » . ثَلاثَ مَرَاتٍ . « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٧٦٤) ، (٧٦٥)]

قَالَ عَمْرٌو : هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ .

٨٠٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ : هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ .

٣ـ بَابُ : وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٨٠٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَؤُمُّنَا ، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٥٢)]

٨١٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ . ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي ، فَأَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٠١) ، س(٨٨٧)]

٨١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ السُّلَمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا وَاضِعٌ يَدِي الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٥٥) ، س(٨٨٨)]

٤ـ بَابُ : افتتاح القراءة

٨١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ١] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩٨) ، د(٧٨٣) أخرجاه مطولاً]

٨١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤٣) ، م(٣٩٩) ، د(٧٨٢) ، ت(٢٤٦) ، س(٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ٩٠٧)] .

٨١٤ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَبَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨١٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَايَةَ ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغَفَّلِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : وَقَلَّمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشَدَّ عَلَيْهِ فِي الإِسْلامِ حَدَثاً مِنْهُ . فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ ، فَإِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَ عُمَرَ ، وَمَعَ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ رَجُلاً مِنْهُمْ يَقُولُهُ ، فَإِذَا قَرَأْتَ فَقُلِ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

[درجته : ضعيف والمرفوع منه صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٤٤) ، س(٩٠٨)]

٥ـ بَابُ : القراءة في صلاة الفجر

٨١٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [ق : ١٠] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٥٧) ، ت(٣٠٦) ، س(٩٥٠)]

٨١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَصْبَغَ ، مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ، كَأَنِّي أَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝١٥ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ [التكوير : ١٥ـ١٦] .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٨١٧) س(٩٥١) ، وانظر : م(٤٥٦)]

٨١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ . ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ حَدَّثَهُ أَبُو الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِئَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤١) ، م(٤٦١)، د(٣٩٨) ، س(٩٤٨)]

٨١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، فَيُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقْصِرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٩) ، م(٤٥١) ، د(٧٩٨) ، (٩٧٤ـ٩٧٨)]

٨٢٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ بِـ (الْمُؤْمِنُونَ) . فَلَمَّا أَتَى عَلَى ذِكْرِ عِيسَى ، أَصَابَتْهُ شَرْقَةٌ ، فَرَكَعَ . يَعْنِي : سَعْلَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٥٥) ، د(٦٤٩) ، س(١٠٠٧)]

٦ـ بَابُ : القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة

٨٢١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُخَوَّلٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ـ٢] . وَ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ [الإنسان : ١] . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٧٩)، د(١٠٧٤)، (١٠٧٥)، ت(٥٢٠)، س(٩٥٦) (١٤٢١)]

٨٢٢ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ـ٢] ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ [الإنسان : ١] .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٢٣ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ـ٢] وَ ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَـٰنِ﴾ [الإنسان : ١] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٩١) ، (١٠٦٨) ، م(٨٨٠) ، س(٩٥٥)]

٨٢٤ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي

فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ـ٢] وَ ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَـٰنِ﴾ [الإنسان : ١] .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ إِسْحَاقُ : هَـٰكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ . لا أَشُكُّ فِيهِ .

٧ـ بَابُ : القراءة في الظهر والعصر

٨٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَزَعَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : لَيْسَ لَكَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ . قُلْتُ : بَيِّنْ رَحِمَكَ اللهُ . قَالَ : كَانَتِ الصَّلاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ . فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَيَجِيءُ ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيَجِدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٥٤) ، س(٩٧٣)]

٨٢٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ ، قُلْتُ لِخَبَّابٍ : بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤٦) ، (٧٦٠) ، (٧٦١) ، د(٨٠١)]

٨٢٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ صَلاةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ فُلانٍ . قَالَ : وَكَانَ يُطِيلُ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَيُخَفِّفُ الأُخْرَيَيْنِ ، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٩٨٢) ، (٩٨٣)]

٨٢٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدٌ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ ثَلاثُونَ بَدْرِيّاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا : تَعَالَوْا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلاةِ فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلانِ ، فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلاثِينَ آيَةً ، وَفِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ .

[درجته : ضعيف لكن المرفوع منه له طريق آخر عند مسلم (٤٥٢) دون لفظة القياس . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ بَابُ : الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر

٨٢٩ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الآيَةَ أَحْيَاناً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٩) ، م(٤٥١) ، د(٧٩٨) ، (٧٩٩) ، س(٩٧٤ـ٩٧٨)]

٨٣٠ـ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الآيَةَ بَعْدَ الآيَاتِ ، مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ وَالذَّارِيَاتِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : س(٩٧١)]

٩ـ بَابُ : القراءة في صلاة المغرب

٨٣١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ (قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : هِيَ لُبَابَةُ) أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغرِبِ بِالْمُرْسَلاتِ عُرْفاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٦٣) ، (٤٤٢٩) ، م(٤٦٢) ، د(٨١٠) ، ت(٣٠٨) ، س(٩٨٥ ، ٩٨٦)]

٨٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ .

قَالَ جُبَيْرٌ ، فِي غَيْرِ هَـٰذَا الْحَدِيثِ : فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَـٰلِقُونَ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ [الطور : ٣٥ـ٣٨] كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٦٥) ، م(٤٦٣) ، د(٨١١) ، س(٩٨٧)]

٨٣٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] وَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] . [درجته : شاذ والمحفوظ أنه كان يقرأ بهما في سنة المغرب . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ بَابُ : القراءة في صلاة العشاء

٨٣٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا بْنِ زَائِدَةَ ، جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ . قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٦٧) ، م(٤٦٤) ، د(١٢٢١) ، ت(٣١٠) ، س(١٠٠٠ ، ١٠٠١)]

٨٣٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي زَائِدَةَ ، جَمِيعاً ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، مِثْلَهُ . قَالَ : فَمَا سَمِعْتُ إِنْسَاناً أَحْسَنَ صَوْتاً أَوْ قِرَاءَةً مِنْهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٣٤)]

٨٣٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ ، فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٠ ، ٦١٠٦) ، م(٤٦٥) ، س(٩٨٤ ، ٩٩٧) (٩٩٨) ، د(٧٩٠)]

١١ـ بَابُ : القراءة خلف الإمام

٨٣٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٦) ، م(٣٩٤) ، د(٨٢٢) ، (٨٢٣) ، ت(٢٤٧) ، (٣١١) س(٩١٠ ، ٩١١ ، ٩٢٠)]

٨٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ يَعْقُوبَ ؛ أَنَّ أَبَا السَّائِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى صَلاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، غَيْرُ تَمَامٍ » . فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنِّي أَكُونُ أَحْيَاناً وَرَاءَ الإِمَامِ ، فَغَمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ : يَا فَارِسِيُّ اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٩٥) ، د(٨٢١) ، ت(٢٩٥٣) ، س(٩٠٩) . غريبه : الخداج : النقصان]

٨٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، جَمِيعاً عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِـ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الفاتحة : ١] وَسُورَةٍ ، فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٨)]

٨٤٠ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٤١ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّلْعِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ صَلاةٍ لا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٤٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَقْرَأُ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَفِي كُلِّ صَلاةٍ قِرَاءَةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَعَمْ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَجَبَ هَـٰذَا . [درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : س(٩٢٣)]

٨٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الإِمَامِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ ، بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ بَابٌ : في سكتتي الإمام

٨٤٤ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ جَمِيلٍ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، فَكَتَبْنَا إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ أَنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ .

قَالَ سَعِيدٌ : فَقُلْنَا لِقَتَادَةَ : مَا هَاتَانِ السَّكْتَتَانِ ؟ قَالَ : إِذَا دَخَلَ فِي صَلاتِهِ ، وَإِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ .

ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : وَإِذَا قَرَأَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] .

قَالَ : وَكَانَ يُعْجِبُهُمْ ، إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، أَنْ يَسْكُتَ حَتَّى يَتَرَادَّ إِلَيْهِ نَفَسُهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٧٧٧ ، ٧٨٠) ، ت(٢٥١)]

٨٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ إِشْكَابَ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ؛ قَالَ ، قَالَ سَمُرَةُ : حَفِظْتُ سَكْتَتَيْنِ فِي الصَّلاةِ ، سَكْتَةً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَكْتَةً عِنْدَ الرُّكُوعِ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ ، فَكَتَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَصَدَّقَ سَمُرَةَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٨٤٤)]

١٣ـ بَابٌ : إذا قرأ الإمام فأنصتوا

٨٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، فَقُولُوا : آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وإِذَا

سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٢٢) ، (٧٣٤) ، م(٤١٤) ، (٤١٥) ، (٤١٦) ، (٤١٧) ، د(٦٠٤) ، س(٩٢١ ، ٩٢٢)] .

٨٤٧ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي غلاب ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَأَنْصِتُوا ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ ذِكْرِ أَحَدِكُمُ التَّشَهُّدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٠٤) ، د(٩٧٢، ٩٧٣) ، س(٨٣٠) ، (١٠٦٤) ، (١١٧٢)]

٨٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلاةً ، نَظُنُّ أَنَّهَا الصُّبْحُ ، فَقَال : « هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالَ رَجُلٌ : أَنَا . قَالَ : « إِنِّي أَقُولُ: مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٢٦) ، (٨٢٧) ، ت(٣١٢) ، س(٩١٩)]

٨٤٩ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ . قَالَ : فَسَكَتُوا ، بَعْدُ ، فِيمَا جَهَرَ فِيهِ الإِمَامُ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٤٨)]

٨٥٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ ، فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ بَابُ : الجهر بآمين

٨٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٨٠) ، م(٤١٠) ، د(٩٣٤ ، ٩٣٦) ، ت(٢٥٠) ، س(٩٢٥ ، ٩٣٠)]

٨٥٢ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ . ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، جَمِيعاً عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٥١)]

٨٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، ابْنِ عَمِّ أَبِي هُرَيْرةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : تَرَكَ النَّاسُ التَّأْمِينَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ : « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ » . قَالَ : « آمِينَ » . حَتَّى يَسْمَعَهَا أَهْلُ الصَّفِّ الأَوَّلِ . فَيَرْتَجُّ بِهَا الْمَسْجِدُ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٩٣٤)]

٨٥٤ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ . قَالَ : « آمِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ قَالَ : « آمِينَ » . فَسَمِعْنَاهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٣٢) ، ت(٢٤٨، ٢٤٩) س(٨٧٩، ٩٣٢)]

٨٥٦ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلامِ وَالتَّأْمِينِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٥٧ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلاَّلُ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو مُسْهِرٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صُبَيْحٍ الْمُرِّيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ ، مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى آمِينَ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ بَابُ : رفع اليدين إذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع

٨٥٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣٥) ، م(٣٩٠) ، د(٧٢١) ، (٧٢٢) ، ت(٢٥٥) ، س(٨٧٦ ، ٨٧٨) - (١٠٢٥) ، (١٠٥٩) ، (١٠٨٨) ، (١١٤٤)]

٨٥٩ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣٧)، م(٣٩١)، د(٧٤٥)، س(٨٨٠)، (٨٨١)، (١٠٢٤)، (١٠٨٥)، (١١٤٣)]

٨٦٠ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلاةَ ، وَحِينَ يَرْكَعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٨٥) ، م(٣٩٢) ، د(٨٣٦) ، ت(٢٥٤) ، س(١٠٢٣) ، (١١٥٥) ، (١١٥٦)]

٨٦١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا رِفْدَةُ بْنُ قُضَاعَةَ الْغَسَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عُمَيْرِ بْنِ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، فِي الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُهُ ، وَهُوَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَحَدُهُمْ أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ اعْتَدَلَ قَائِماً ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «اللهُ أَكْبَرُ» وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، فَإِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » رَفَعَ يَدَيْهِ فَاعْتَدَلَ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ الثِّنْتَيْنِ ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاةَ . [درجته : صحيح غيره . تخريجه : خ(٨٢٨) ، د(٧٣٠) ، (٩٦٣) ، ت(٢٧٠) ، (٣٠٤)، س(١٠٣٩، ١١٠١، ١١٨١، ١٢٦٢) مختصراً . غريبه : المنكب : المفصل بين العضد والكتف] .

٨٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ السَّاعِدِيُّ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ أَبُو حُمَيْدٍ وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، فَذَكَرُوا صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ حِينَ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَوَى حَتَّى رَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٨٦٢)]

٨٦٤ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، أَبُو أَيُّوبَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ

الأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧١) ، د(٧٤٤) ، ت(٣٤٢٣) ، س(٨٩٧)]

٨٦٥ـ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رِيَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٦٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاةِ ، وَإِذَا رَكَعَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٦٧ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٠١) ، د(٧٢٦) ، س(٨٨٩)]

٨٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ يَدَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ بَابُ : الركوع في الصلاة

٨٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨١٢)]

٨٧٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُجْزِئُ صَلاةٌ لا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٥٥) ، ت(٢٦٥) ، س(١٠٢٧) ، (١١١١) . غريبه : صُلبه : ظهره]

٨٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُلازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ ؛ أَخْبَرَنِي

عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الْوَفْدِ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، فَلَمَحَ بِمُؤْخِرِ عَيْنِهِ رَجُلاً لا يُقِيمُ صَلاتَهُ ، يَعْنِي : صُلْبَهُ ، فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاةَ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لا صَلاةَ لِمَنْ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٧٢ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رَاشِدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي . فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لاسْتَقَرَّ. [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ بَابُ : وضع اليدين على الركبتين

٨٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : رَكَعْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي ، فَطَبَّقْتُ ، فَضَرَبَ يَدِي وَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَـٰذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٩٠) ، م(٥٣٥) ، د(٨٦٧) ، ت(٢٥٩) ، س(١٠٣٢) ، (١٠٣٣)]

٨٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ بَابُ : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

٨٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . قَالَ : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٩٦) ، م(٤٠٩) ، د(٨٤٨) ، ت(٢٦٧) ، س(١٠٦٣)]

٨٧٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٨٠٥) ، م(٤١١)]

٨٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: م(٤٧٧) . وراجع: هـ(٤٢٧) ، (٧٧٦)]

٨٧٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابن أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَـٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٧٦) ، د(٨٤٦)]

٨٧٩- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ : ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : جَدُّ فُلانٍ فِي الْخَيْلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلانٍ فِي الإِبِلِ ، وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلانٍ فِي الْغَنَمِ . وَقَالَ آخَرُ : جَدُّ فُلانٍ فِي الرَّقِيقِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاتَهُ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَـٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، وَطَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ بِـ (الْجَدِّ) لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩- بَابُ : السجود

٨٨٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى يَدَيْهِ ، فَلَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ لَمَرَّتْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩٦) ، د(٨٩٨) ، س(١١٠٩)]

٨٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنُ أَقْرَمَ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ مِنْ نَمِرَةَ ، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ لِي أَبِي : كُنْ فِي بَهْمِكَ حَتَّى آتِيَ هَـٰؤُلاءِ الْقَوْمَ فَأُسَائِلَهُمْ . قَالَ : فَخَرَجَ . وَجِئْتُ ، يَعْنِي: دَنَوْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَحَضَرْتُ الصَّلاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ إِبْطَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٧٤) ، س(١١٠٨)]

قَالَ ابْنُ مَاجَه : النَّاسُ يَقُولُونَ : عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ . وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يَقُولُ النَّاسُ : عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ .

٨٨١م - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَصَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، وَأَبُو

داوُدَ . قَالُوا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

٨٨٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٨٣٨) ، ت(٢٦٨) ، س(١٠٨٩ ، ١١٥٤)]

٨٨٣ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٨٨٤)]

٨٨٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ ، وَلا أَكُفَّ شَعْراً وَلا ثَوْباً » . [درجته : صحيح . تخريجه :خ(٨٠٩)، م(٤٩٠)، د(٨٨٩)، (٨٩٠)، ت(٢٧٣)، س(١٠٩٣)، (١٠٩٦، ١٠٩٨)، (١١١٣)، (١١١٥)]

قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ : فَكَانَ أَبِي يَقُولُ : الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، وَكَانَ يَعُدُّ الْجَبْهَةَ وَالأَنْفَ وَاحِداً .

٨٨٥ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩١) ، د(٨٩١) ، ت(٢٧٢) ، س(١٠٩٤ ، ١٠٩٩) . غريبه : آراب : أعضاء]

٨٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَرُ ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، إِذَا سَجَدَ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٩٠٠)]

٢٠ـ بَابُ : التسبيح في الركوع والسجود

٨٨٧ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغَافِقِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَمِّي إِيَاسَ بْنَ عَامِرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الواقعة : ٧٤] قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » . فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٨٦٩)]

٨٨٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ » . ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى » . ثَلاثَ مَرَّاتٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧٢) ، د(٨٧١) ، (٨٧٤) ، ت(٢٦٢) ، (٢٦٣) ، س(١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٤٦ ، ١١٣٣ ، ١٦٦٤)] .

٨٨٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » . يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨١٧) ، م(٤٨٤) ، د(٨٧٧) ، س(١٠٤٧)]

٨٩٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْهُذَلِيِّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمَ ، ثلاثاً ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ رُكُوعُهُ ، وَإِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثَلاثاً ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ ، وَذَلِكَ أَدْنَاهُ » . [درجته : صحيح لغيره دون قوله : «وذلك أدناه» . تخريجه : د(٨٨٦) ، ت(٢٦١)]

٢١ـ بَابُ : الاعتدال في السجود

٨٩١ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ ، وَلا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٧٥) . غريبه : الافتراش : بسط الذراعين على الأرض]

٨٩٢ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلا يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ» .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٢) ، (٨٢٢) ، م(٤٩٣) ، د(٨٩٧) ، ت(٢٧٦) ، س(١٠٢٨ ، ١١٠٣ ، ١١١٠)]

٢٢ـ بَابُ : الجلوس بين السجدتين

٨٩٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِماً ، فَإِذَا سَجَدَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِساً ، وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩٨) ، د(٧٨٣)]

٨٩٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٨٢)]

٨٩٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ ، حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ لا تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ » .

[درجته : حسن من حديث أبي موسى . وضعيف من حديث أبي إسحاق، تقدم (٨٩٤)]

٨٩٦ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا الْعَلاءُ أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ، ضَعْ أَلْيَتَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ ، وَأَلْزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالأَرْضِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ بَابُ : ما يقول بين السجدتين

٨٩٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنا الْعَلاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ . ح وَحَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، وانظر بهذا السياق: م(٧٧٢) ، د(٨٧٤) ، ت(٢٦٢)]

٨٩٨ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي وَارْفَعْنِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٥٠) ، ت(٢٨٤ ، ٢٨٥)]

٢٤ـ بَابُ : ما جاء في التشهد

٨٩٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، ح وَحَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا : السَّلامُ عَلَى اللهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلامُ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَعَلَى فُلانٍ وَفُلانٍ ، يَعْنُونَ الْمَلائِكَةَ ، فَسَمِعَنَا

رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « لا تَقُولُوا : السَّلامُ عَلَى اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ هُوَ السَّلامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٣١) ، م(٤٠٢) ، د(٩٦٨) ، (٩٦٩) ، ت(٢٨٩) ، س(١١٦٢_١١٦٤) ، (١١٦٦_١١٧١) ، (١٢٩٨)]

٨٩٩م١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، وَالأَعْمَشِ ، وَحُصَيْنٍ ، وَأَبِي هَاشِمٍ ، وَحَمَّادٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، وعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ وَأَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [درجته : صحيح]

٨٩٩م٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، وَمَنْصُورٍ ، وَحُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ . ح قَالَ : وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَالأَسْوَدِ وَأَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح]

٩٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . فَكَانَ يَقُولُ : « التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٠٣) ، د(٩٧٤) ، ت(٢٩٠) ، س(١١٧٤)]

٩٠١ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، عَنْ قَتَادَةَ .

وَهَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَنَا وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلاتَنَا . فَقَالَ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ ، فَكَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لله ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، سَبْعُ كَلِمَاتٍ هُنَّ تَحِيَّةُ الصَّلاةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٤٧)]

٩٠٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالا : حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : « بِاسْمِ اللهِ وَبِاللهِ ، التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ للهِ ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : س(١١٧٥) ، (١٢٨١)]

٢٥ ـ بَابُ : الصلاة على النبي ﷺ

٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخَلَّدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ؛ قَالَ : أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا السَّلامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٩٨) ، (٦٣٥٨) ، س(١٢٩٣)]

٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً ؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا السَّلامَ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٧٠) ، م(٤٠٦) ، د(٩٧٦) ، ت(٤٨٣) ، س(١٢٨٧ ـ ١٢٨٩)]

٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ طَالُوتَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أُمِرْنَا بِالصَّلاةِ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٦٩) ، م(٤٠٧) ، د(٩٧٩)]

٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَيَانٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَحْسِنُوا الصَّلاةَ عَلَيْهِ . فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ . قَالَ : فَقَالُوا لَهُ : فَعَلِّمْنَا ، قَالَ : قُولُوا : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٠٧ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٠٨ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ الصَّلاةَ عَلَيَّ خَطِئَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ بابُ : ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ

٩٠٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٧٧) ، م(٥٨٨) ، د(٩٨٣) ، س(١٣١٠) (٥٥١٢ـ٥٥١٨) ، (٥٥٢٠)]

٩١٠ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « مَا تَقُولُ فِي الصَّلاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشَهَّدُ ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، أَمَا وَاللهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ وَلا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : « حَوْلَهَا نُدَنْدِنُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٩٢) عن بعض أصحاب النبي ﷺ . وانظر : هـ(٣٨٤٧)]

٢٧ـ بَابُ : الإشارة في التشهد

٩١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِصَامِ بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعاً يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلاةِ ، وَيُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٩٩١) ، س(١٢٧١) ، (١٢٧٤)]

٩١٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ حَلَّقَ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى ، وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهِمَا ، يَدْعُو بِهَا فِي التَّشَهُّدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ ، فَيَدْعُو بِهَا ، وَالْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ ، بَاسِطَهَا عَلَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٨٠) ، ت(٢٩٤) ، س(١١٦٠ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٢٦٩)]

٢٨ـ بَابُ : التسليم

٩١٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٩٦) ، ت(٢٩٥) ، س(١٣١٩) ، (١٣٢٤) ، (١٣٢٥)]

٩١٥ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٨٢) ، س(١٣١٦ ، ١٣١٧)]

٩١٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ ، يَوْمَ الْجَمَلِ ، صَلاةً ذَكَّرَنَا صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا ، وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا ، فَسَلَّمَ عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى شِمَالِهِ .

[درجته : منكر . وأما السلام يميناً ويساراً فصحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ بَابُ : من يسلّم تسليمة واحدة

٩١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٩٦)]

٩٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ يَزِيدَ ، مَوْلَى سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فَسَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠ـ بَابُ : ردّ السلام على الإمام

٩٢١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٠٠١)]

٩٢٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُسَلِّمَ عَلَى أَئِمَّتِنَا ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٠٠١)]

٣١ـ بَابُ : ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء

٩٢٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِي حَيٍّ الْمُؤَذِّنِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَؤُمُّ عَبْدٌ ، فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٦١٩)]

٣٢ـ بَابُ : ما يقال بعد التسليم

٩٢٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٩٢) ، د(١٥١٢) ، ت(٢٩٨) ، (٢٩٩) ، س(١٣٣٨)]

٩٢٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ مَوْلًى لأُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٢٦ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، وَأَبُو يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، وَأَبُو الأَجْلَحِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ : « خَصْلَتَانِ لا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ، يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً ، وَيُكَبِّرُ عَشْراً ، وَيَحْمَدُ عَشْراً » . فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ : « فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ ، وأَلْفٌ وخَمْسُمِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ وَحَمِدَ وَكَبَّرَ مِئَةً ، فَتِلْكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِئَةِ سَيِّئَةٍ » . قَالُوا : وَكَيْفَ لا يُحْصِيهِمَا ؟ قَالَ : « يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ ، وَهُوَ فِي الصَّلاةِ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى يَنْفَكَّ الْعَبْدُ لا يَعْقِلُ ، وَيَأْتِيهِ وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ ، فَلا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٦٥) ، ت(٣٤١٠) ، س(١٣٤٨)]

٩٢٧ـ حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ وَالدُّثُورِ بِالأَجْرِ ، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ وَيُنْفِقُونَ وَلا نُنْفِقُ . قَالَ لِي : « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، تَحْمَدُونَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَأَرْبَعاً وَثَلاثِينَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ سُفْيَانُ : لا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ .

٩٢٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي شَدَّادٌ ، أَبُو عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ ، حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٩١) ، د(١٥١٣) ، ت(٣٠٠) ، (١٣٣٧)]

٣٣ـ بَابُ : الانصراف من الصلاة

٩٢٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَمَّنَا النَّبِيُّ ﷺ فَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعاً .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٠٤١) ، ت(٣٠١)]

٩٣٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ : لا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ جُزْءاً ، يَرَى أَنَّ حَقّاً للهِ عَلَيْهِ أَنْ لا يَنْصَرِفَ إِلا عَنْ يَمِينِهِ ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَكْثَرُ انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٥٢) ، م(٧٠٧) ، د(١٠٤٢) ، س(١٣٦٠)]

٩٣١ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْفَتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فِي الصَّلاةِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَامَ النِّسَاءُ حِينَ يَقْضِي تَسْلِيمَهُ ، ثُمَّ يَلْبَثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيراً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٣٧) ، د(١٠٤٠) ، س(١٣٣٣)]

٣٤ـ بَابُ : إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء

٩٣٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٢) ، م(٥٥٧) ، ت(٣٥٣) ، س(٨٥٣)]

٩٣٤ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَؤوا بِالْعَشَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٣) ، م(٥٥٩) ، د(٣٧٥٧) ، ت(٣٥٤)]

٩٣٥ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَؤوا بِالْعَشَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧١) ، م(٥٥٨)]

٣٥ـ بَابٌ : الجماعة في الليلة المطيرة

٩٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ اسْتَفْتَحْتُ ، فَقَالَ أَبِي : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَأَصَابَتْنَا سَمَاءٌ لَمْ تَبُلَّ أَسَافِلَ نِعَالِنَا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠٥٩) ، س(٨٥٤)]

٩٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَادِي مُنَادِيهِ ، فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ، أَوِ اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ ذَاتِ الرِّيحِ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٢) ، م(٦٩٧) ، د(١٠٦٠ـ١٠٦٣) ، س(٦٥٤)]

٩٣٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، يَوْمِ مَطَرٍ : « صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ(٦١٦ ، ٦٦٨ ، ٩٠١) ، م(٦٩٩)]

٩٣٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ أَنْ يُؤَذِّنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَذَلِكَ يَوْمٌ مَطِيرٌ . فَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ : نَادِ فِي النَّاسِ فَلْيُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : مَا هَـٰذَا الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : قَدْ فَعَلَ هَـٰذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، تَأْمُرُنِي أَنْ أُخْرِجَ النَّاسَ مِنْ بُيُوتِهِمْ فَيَأْتُونِي يَدُوسُونَ الطِّينَ إِلَى رُكَبِهِمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : تخريج الحديث الذي قبله]

٣٦ـ بَابُ : ما يستر المصلي

٩٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي ، وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، فَلا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩٩) ، د(٦٨٥) ، ت(٣٣٥) . غريبه : الرحل : ما يوضع على ظهر الدابة للركوب]

٩٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تُخْرَجُ لَهُ حَرْبَةٌ فِي السَّفَرِ ، فَيَنْصِبُهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٧٢) ، م(٥٠١) ، د(٦٨٧) س(٧٤٧)]

٩٤٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حَصِيرٌ يُبْسَطُ بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِزُهُ بِاللَّيْلِ ، يُصَلِّي إِلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣٠) ، م(٢١٥/ ٧٨٢) ، س(٧٦٢)]

٩٤٣ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ جَدِّهِ حُرَيْثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصاً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطّاً ، ثُمَّ لا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٦٨٩) ، (٦٩٠)]

٣٧ـ بَابُ : المرور بين يدي المصلي

٩٤٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : أَرْسَلُونِي إِلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٩٤٥)]

قَالَ سُفْيَانُ : فَلا أَدْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، أَوْ شَهْراً ، أَوْ صَبَاحاً ، أَوْ سَاعَةً .

٩٤٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ

سَعِيدٍ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الأَنْصَارِيِّ يَسْأَلُهُ : مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، كَانَ لأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ » . قَالَ : لا أَدْرِي أَرْبَعِينَ عَاماً ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْراً ، أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْماً « خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٠) ، م(٥٠٧) ، د(٧٠١) ، ت(٣٣٦) ، س(٧٥٦)]

٩٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَوْهِبٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ ، مُعْتَرِضاً فِي الصَّلاةِ ، كَانَ لأَنْ يُقِيمَ مِئَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ بَابٌ : ما يقطع الصلاة

٩٤٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ ، فَجِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَى أَتَانٍ ، فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ ، فَنَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الصَّفِّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٦) ، م(٥٠٤) ، د(٧١٥) ، (٧١٦) ، ت(٣٣٧) ، س(٧٥٢) ، (٧٥٤)]

٩٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، هُوَ قَاصُّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللهِ ، أَوْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : فَرَجَعَ ، فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَـٰكَذَا ، فَمَضَتْ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : « هُنَّ أَغْلَبُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، حَدَّثَنَا جَابِرٌ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٠٣) ، س(٧٥١)]

٩٥٠ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥١١)] .

٩٥١ـ حَدَّثَنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأعْلَى ، حَدَّثَنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٥٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقْطَعُ الصَّلاةَ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ ، الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ » .

قَالَ : قُلْتُ : مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥١٠) ، د(٧٠٢) ، ت(٣٣٨) ، س(٧٥٠)]

٣٩ـ بَابٌ : ادرأ ما استطعت

٩٥٣ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى ، أَبُو الْمُعَلَّى ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ؛ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مَا يَقْطَعُ الصَّلاةَ ، فَذَكَرُوا الْكَلْبَ وَالْحِمَارَ وَالْمَرْأَةَ . فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي الْجَدْيِ ؟ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي يَوْماً ، فَذَهَبَ جَدْيٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَبَادَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٥٤ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا ، وَلا يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ ، فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٩) ، م(٥٠٥) ، د(٦٩٧) ، (٦٩٨) ، س(٧٥٧)]

٩٥٥ـ حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، وَالْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلا يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٠٦) دون قول المنكدري]

وَقَالَ الْمُنْكَدِرِيُّ : فَإِنَّ مَعَهُ الْعُزَّى .

٤٠ـ بَابُ : من صلى وبينه وبين القبلة شيء

٩٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، كَاعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٣) ، م(٥١٢) د(٧١١ـ٧١٤) ، س(١٦٧ ، ٧٥٩)]

٩٥٧ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّهَا ؛ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُهَا بِحِيَالِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١٤٨)]

٩٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا بِحِذَائِهِ ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٣) ، (٣٧٩) ، م(٥١٣) ، د(٦٥٦)]

٩٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمِقْدَامِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ وَالنَّائِمِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٦٩٤)]

٤١ـ بَابُ : النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود

٩٦٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا أَنْ لا نُبَادِرَ الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : (٨٤٦) المتقدم]

٩٦١ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩١) ، م(٤٢٧) ، د(٦٢٣) ، ت(٥٨٢) ، س(٨٢٨)]

٩٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ دَارِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ ، فَإِذَا رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدْتُ

فَاسْجُدُوا ، وَلا أُلْفِيَنَّ رَجُلاً يَسْبِقُنِي إِلَى الرُّكُوعِ ، وَلا إِلَى السُّجُودِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٦٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلا بِالسُّجُودِ ، فَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ ، تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ ، تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٦١٩)]

٤٢ـ بَابُ : ما يكره في الصلاة

٩٦٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ ، قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلاتِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٦٥ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلاةِ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٦٧ـ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً قَدْ شَبَّكَ أَصَابِعَهُ فِي الصَّلاةِ . فَفَرَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥٦٢) ، ت(٣٨٦)]

٩٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، وَلا يَعْوِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ » .

[درجته : موضوع بزيادة « ولا يعوي » صحيح بدونها . تخريجه : انفرد به ابن ماجه .

وانظر : خ(٣٢٨٩ ، ٦٢٢٣ ، ٦٢٢٦) ، د(٥٠٢٨) ت(٢٧٤٧) ، م(٢٩٩٤) ت(٣٧٠)]

٩٦٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا الْفَضلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْبُزَاقُ وَالْمُخَاطُ وَالْحَيْضُ وَالنُّعَاسُ فِي الصَّلاةِ ، مِنَ الشَّيْطَانِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٧٤٨)]

٤٣ـ بَابُ : من أمَّ قوماً وهم له كارهون

٩٧٠ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : [« ثَلاثَةٌ لا تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاةٌ : الرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ] . وَالرَّجُلُ لا يَأْتِي الصَّلاةَ إِلا دِبَاراً (يَعْنِي : بَعْدَمَا يَفُوتُهُ الْوَقْتُ) . وَمَنِ اعْتَبَدَ مُحَرَّراً » . [درجته : ضعيف إلا الجملة الأولى منه فصحيحة . تخريجه : د(٥٩٣)]

٩٧١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَرْحَبِيُّ ، حَدَّثَنا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « ثَلاثَةٌ لا تَرْتَفِعُ صَلاتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْراً : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ » .

[درجته : ضعيف بهذا اللفظ . وحسن بلفظ « العبد الآبق » بدل « أخوان متصارمان » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٤ـ بَابُ : الاثنان جماعة

٩٧٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٧٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنا عَاصِمٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٧) ، م(٧٦٣) ، د(٦١٠) ، (٦١١) ، (١٣٥٧) ، (١٣٦٤) ، (١٣٦٥) ، (١٣٦٧) ، ت(٢٣٢) ، س(٤٤٢ ، ٨٠٦)] .

٩٧٤ـ حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنا شُرَحْبِيلُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : م(٧٦٦)] .

٩٧٥ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ

أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ ، وَبِي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٦٠) ، د(٦٠٩) ، س(٨٠٣) ، (٨٠٥)]

٤٥ـ بَابُ : من يستحب أن يلي الإمام

٩٧٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاةِ وَيَقُولُ : « لا تَخْتَلِفُوا ، فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٣٢) ، د(٦٧٤) ، س(٨٠٧ ، ٨١٢)]

٩٧٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، لِيَأْخُذُوا عَنْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت تعليقاً بإثر (٢٢٨)]

٩٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي الأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً ، فَقَالَ : « تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي ، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، لا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٣٨) ، د(٦٨٠) ، س(٧٩٥)] .

٤٦ـ بَابُ : من أحق بالإمامة

٩٧٩ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الانْصِرَافَ قَالَ لَنَا : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٨) ، م(٦٧٤) ، د(٥٨٩) ، ت(٢٠٥) ، س(٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٦٩ ، ٧٨١)]

٩٨٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ ، فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانَتِ الْهِجْرَةُ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنّاً ، وَلا يُؤَمَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلا يُجْلَسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنٍ ، أَوْ بِإِذْنِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٧٣)، د(٥٨٢ ، ٥٨٤)، ت(٢٣٥)، (٢٧٧٢) مختصراً، س(٧٨٠)]

٤٧ـ بَابُ : ما يجب على الإمام

٩٨١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخُو فُلَيْحٍ ، حَدَّثَنا أَبُو حَازِمٍ قَالَ : كَانَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ يُقَدِّمُ فِتْيَانَ قَوْمِهِ ، يُصَلُّونَ بِهِمْ . فَقِيلَ لَهُ : تَفْعَلُ ، وَلَكَ مِنَ الْقِدَمِ مَا لَكَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الإِمَامُ ضَامِنٌ . فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءَ ، يَعْنِي : فَعَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٨٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ ، عَنْ سَلامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ ، أُخْتِ خَرَشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً ، لا يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د . (٥٨١)]

٩٨٣ـ حَدَّثَنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفِينَةٍ ، فِيهَا عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ ، فَحَانَتْ صَلاةٌ مِنَ الصَّلَوَاتِ ، فَأَمَرْنَاهُ أَنْ يَؤُمَّنَا ، وَقُلْنَا لَهُ : إِنَّكَ أَحَقُّنَا بِذَلِكَ ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَبَى ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ ، فَالصَّلاةُ لَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً ، فَعَلَيْهِ ، وَلا عَلَيْهِمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٥٨٠)]

٤٨ـ بَابُ : من أمَّ قوماً فليخفف

٩٨٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لأَتَأَخَّرُ فِي صَلاةِ الْغَدَاةِ مِنْ أَجْلِ فُلانٍ ، لِمَا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا . قَالَ : فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطُّ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَباً مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٠ ، ٧٠٢ ، ٧٠٤ ، ٦١١٠ ، ٧١٥٩) ، م(٤٦٦)]

٩٨٥ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ؛ قَالا : حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوجِزُ وَيُتِمُّ الصَّلاةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٦) ، م(٤٦٩) ، ت(٢٣٧) ، س(٨٢٤)]

٩٨٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الأَنْصَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْعِشَاءِ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا ، فَصَلَّى ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ

عَنْهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ لَهُ مُعَاذٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّاناً يَا مُعَاذُ ؟ إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَاقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ، وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٣٦)]

٩٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عُلَيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ يَقُولُ : كَانَ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَمَّرَنِي عَلَى الطَّائِفِ ، قَالَ لِي : « يَا عُثْمَانُ تَجَاوَزْ فِي الصَّلاةِ وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَالسَّقِيمَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٣١) س(٦٧٢) م(٤٦٨/١٨٦) بنحوه]

٩٨٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَدَّثَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَنَّ آخِرَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْماً فَأَخِفَّ بِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٦٨/١٨٧)]

٤٩ـ بَابٌ : الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر

٩٨٩ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلاةِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاتِي ، مِمَّا أَعْلَمُ لِوَجْدِ أُمِّهِ بِبُكَائِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٩) ، م(٤٧٠) ، ت(٣٧٦)]

٩٩٠ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاثَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٩١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ، فَأَتَجَوَّزُ ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٧) ، د(٧٨٩) ، س(٨٢٥)] .

٥٠ـ بَابُ : إقامة الصف

٩٩٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ ، قُلْنَا : وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ؟ قَالَ : « يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٣٠) ، د(٦٦١) ، س(٨١٦)]

٩٩٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، وَبِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ تَمَامِ الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٢٣) ، م(٤٣٣) ، د(٦٦٨)]

٩٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَوِّي الصَّفَّ حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمْحِ أَوِ الْقِدْحِ . قَالَ : فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئاً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١٧) ، م(٤٣٦) ، د(٦٦٢) ، (٦٦٣) ، (٦٦٥) ، ت(٢٢٧) ، س(٨١٠) . غريبه : ليخالفن الله بين وجوهكم : يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف القلوب]

٩٩٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ بَابُ : فضل الصفّ المقدّم

٩٩٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، ثَلاثاً ، وَلِلثَّانِي ، مَرَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (٢٢٤) تعليقاً ، س(٨١٧)]

٩٩٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ

عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٦٤) ، س(٦٤٦) ، (٨١١) كلاهما مطولاً]

٩٩٨ـ حَدَّثَنا أَبُو ثَوْرٍ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو قَطَنٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٥) ، م(٤٣٧ ، ٤٣٩) ، ت(٢٢٥ ، ٢٢٦) ، س(٥٤٠) ، (٦٧١)]

٩٩٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢ـ بَابُ : صفوف النساء

١٠٠٠ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٤٠) ، د(٦٧٨) ، ت(٢٢٤) ، س(٨٢٠)]

١٠٠١ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا ، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ مُؤَخَّرُهَا ، وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٣ـ بَابُ : الصلاة بين السواري في الصف

١٠٠٢ـ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، أَبُو طَالِبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُنْهَى أَن نَصُفَّ بَيْنَ السَّوَارِي ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَنُطْرَدُ عَنْهَا طَرْداً . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤ـ بَابُ : صلاة الرجل خلف الصف وحده

١٠٠٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُلازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَلِيِّ بْنِ شَيْبَانَ ، وَكَانَ مِنَ الوَفْدِ . قَالَ : خَرَجْنَا حَتَّى

قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ ، وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْنَا وَرَاءَهُ صَلاةً أُخْرَى ، فَقَضَى الصَّلاةَ . فَرَأَى رَجُلاً فَرْداً خَلْفَ الصَّفِّ . قَالَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ قَالَ : « اسْتَقْبِلْ صَلاتَكَ ، لا صَلاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ ؛ قَالَ : أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، فَأَوْقَفَنِي عَلَى شَيْخٍ بِالرَّقَّةِ ، يُقَالُ لَهُ وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَقَالَ : صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٨٢) ، ت(٢٣٠) ، (٢٣١)]

٥٥ـ بَابُ : فضل ميمنة الصف

١٠٠٥ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٦٧٦)]

١٠٠٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . (قَالَ مِسْعَرٌ) : مِمَّا نُحِبُّ أَوْ مِمَّا أُحِبُّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٠٩) ، د(٦١٥) ، س(٨٢٢)]

١٠٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ تَعَطَّلَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ ، كُتِبَ لَهُ كِفْلانِ مِنَ الأَجْرِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ بَابُ : القبلة

١٠٠٨ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ، الَّذِي قَالَ اللهُ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] .

[درجته : ضعيف منكر بهذا اللفظ ، والمعروف الذي بعده . وانظر : تخريج حديث الترمذي رقم (٨٥٦) من سلسلتنا]

قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِمَالِكٍ : أَهَـٰكَذَا قَرَأَ ﴿ وَٱتَّخِذُواْ ﴾ قَالَ : نَعَمْ .

١٠٠٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟ فَنَزَلَتْ : ﴿ وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٢) ، ت(٢٩٥٩، ٢٩٦٠)]

١٠١٠ـ حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْراً ، وَصُرِفَتِ الْقِبْلَةُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِشَهْرَيْنِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ أَكْثَرَ تَقَلُّبَ وَجْهِهِ فِي السَّمَاءِ ، وَعَلِمَ اللهُ مِنْ قَلْبِ نَبِيِّهِ ﷺ أَنَّهُ يَهْوَى الْكَعْبَةَ ، فَصَعِدَ جِبْرِيلُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتْبِعُهُ بَصَرَهُ وَهُوَ يَصْعَدُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، يَنْظُرُ مَا يَأْتِيهِ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [البقرة : ١٤٤] الآيَة ـ فَأَتَانَا آتٍ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ صُرِفَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ . وَقَدْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَنَحْنُ رُكُوعٌ فَتَحَوَّلْنَا ، فَبَنَيْنَا عَلَى مَا مَضَى مِنْ صَلاتِنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا جِبْرِيلُ كَيْفَ حَالُنَا فِي صَلاتِنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ » فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـٰنَكُمْ ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٩٩) ، م(٥٢٥) ، ت(٣٤٠) ، س(٤٨٨) ، (٤٨٩) ، (٧٤٢)]

١٠١١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٤٢ـ ٣٤٤)]

٥٧ـ بَابُ : من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع

١٠١٢ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ ، فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠١٣ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٤) ، م(٧١٤) ، د(٤٦٧) ، (٤٦٨) ، ت(٣١٦) ، س(٧٣٠)]

٥٨ـ بَابٌ : من أكل الثوم فلا يقربن المسجد

١٠١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيباً ، أَوْ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لا أُرَاهُمَا إلا خَبِيثَتَيْنِ ، هَـٰذَا الثُّومُ وَهَـٰذَا الْبَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهَا ، لا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهَا طَبْخاً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٦٧) ، س(٧٠٨) ، وسيأتي : (٣٣٦٣)]

١٠١٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ ، الثُّومِ ، فَلا يُؤْذِينَا بِهَا فِي مَسْجِدِنَا هَـٰذَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٦٣)]

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ فِيهِ ، الْكُرَّاثَ وَالْبَصَلَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . يَعْنِي : أَنَّهُ يَزِيدُ عَلَى حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الثُّومِ .

١٠١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئاً فَلا يَأْتِيَنَّ الْمَسْجِدَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٥٣) ، م(٥٦١) ، د(٣٨٢٥)]

٥٩ـ بَابٌ : المصلي يسلَّم عليه كيف يردّ

١٠١٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءٍ يُصَلِّي فِيهِ ، فَجَاءَتْ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، فَسَأَلْتُ صُهَيْباً ، وَكَانَ مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(١١٨٧) ، وانظر : د(٩٢٥) ، ت(٣٦٧) ، س(١١٨٦)]

١٠١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي ، فَقَالَ : « إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفاً وَأَنَا أُصَلِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢١٧) ، م(٥٤٠) ، د(٩٢٦) ، (١٢٢٧) ، ت(٣٥١) ، س(١١٨٩) ، (١١٩٠)] .

١٠١٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ،

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلاةِ . فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ فِي الصَّلاةِ لَشُغلاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٩٩) ، م(٥٣٨) ، د(٩٢٣) (٩٢٤)، س(١٢٢٠) (١٢٢١)]

٦٠ـ بَابُ : من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم

١٠٢٠ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنا أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَأَشْكَلَتْ عَلَيْنَا الْقِبْلَةُ ، فَصَلَّيْنَا ، وَأَعْلَمْنَا ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِذَا نَحْنُ قَدْ صَلَّيْنَا لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ [البقرة : ١١٥] .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٣٤٥) ، (٢٩٥٧)]

٦١ـ بَابُ : المصلي يتنخم

١٠٢١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُحَارِبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتَ فَلا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَكِنِ ابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٧٨) ، ت(٥٧١) ، س(٧٢٦)]

١٠٢٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَهُ (يَعْنِي : رَبَّهُ) فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ ؟ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ ؟ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقَنَّ عَنْ شِمَالِهِ ، أَوْ لِيَقُلْ هَـكَذَا فِي ثَوْبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤١٦) ، م(٥٥٠) ، د(٤٧٧) ، س(٣٠٩)]

ثُمَّ أَرَانِي إِسْمَاعِيلُ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ يَدْلُكُهُ .

١٠٢٣ـ حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ؛ قَالا : حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا شَبَثُ لا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٢٤ـ حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ ، وَهُوَ فِي الصَّلاةِ ، ثُمَّ دَلَكَهُ .

[درجته : صحيح دون قوله: «وهو في الصلاة» . تخريجه : خ(٢٤١) د(٣٩٠)]

٦٢ـ بَابُ : مسح الحصى في الصلاة

١٠٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٢٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ : حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ ؛ قَالَ : عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاةِ : « إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً ، فَمَرَّةً وَاحِدَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٠٧) ، م(٥٤٦) ، د(٩٤٦) ، ت(٣٨٠) ، س(١١٩٢)]

١٠٢٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْن عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ ، فَلا يَمْسَح بِالْحَصَى » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٩٤٥) ، ت(٣٧٩) ، س(١١٩١)]

٦٣ـ بَابُ : الصلاة على الخمرة

١٠٢٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ، حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٣) ، (٣٧٩) ، م(٥١٣) د(٦٥٦) س(٧٣٨) ت(٣٣٢)]

١٠٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ. [درجته : صحيح. تخريجه : م(٥١٩) (٦٦١)، ت(٣٣٢)]

١٠٣٠ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : صَلَّى ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ عَلَى بِسَاطِهِ ، ثُمَّ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطِهِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣٣١)]

٦٤ـ بَابُ : السجود على الثياب في الحر والبرد

١٠٣١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ قَالَ : جَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى ثَوْبِهِ ، إِذَا سَجَدَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٣٢ـ حَدَّثَنا جعفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، أَخبرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَشْهَلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفِّفٌ بِهِ ، يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ، يَقِيهِ بَرْدَ الْحَصَى .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٣٣ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٥) ، م(٦٢٠) ، د(٦٦٠) ، ت(٥٨٤) ، س(١١١٦)]

٦٥ـ بَابُ : التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء

١٠٣٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٠٣)، م(٤٢٢)، د(٩٣٩)، (٩٤٤) ، ت(٣٦٩) ، س(١٢٠٧ـ١٢١٠)]

١٠٣٥ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٤) ، م(٤٢١) ، د(٩٤٠) ، س(٧٨٤ ، ٧٩٣ ، ١١٨٣ ، ٥٤١٣)]

١٠٣٦ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، وَعُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ فِي التَّصْفِيقِ ، وَلِلرِّجَالِ فِي التَّسْبِيحِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٦ـ بَابُ : الصلاة في النعال

١٠٣٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْسٍ ؛ قَالَ : كَانَ جَدِّي ، أَوْسٌ ، أَحْيَاناً يُصَلِّي ، فَيُشِيرُ إِلَيَّ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ ، فَأُعْطِيهِ نَعْلَيْهِ ، وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٣٨ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٦٥٣)]

١٠٣٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ وَالْخُفَّيْنِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٧ـ بَابُ : كف الشعر والثوب في الصلاة

١٠٤٠ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ لا أَكُفَّ شَعَراً وَلا ثَوْباً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٨٨٤)]

١٠٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : أُمِرْنَا أَلا نَكُفَّ شَعَراً وَلا ثَوْباً ، وَلا نَتَوَضَّأَ مِنْ مَوْطَإٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٤) ، ت بإثر (١٤٣) تعليقاً]

١٠٤٢ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ شُعْبَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنِي مُخَوَّلٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ ، رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا رَافِعٍ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَقَدْ عَقَصَ شَعْرَهُ ، فَأَطْلَقَهُ ، أَوْ نَهَى عَنْهُ . وَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٦٤٦) ، ت(٣٨٤) . غريبه : عقص الشعر : ضفره وجمعه وسط الرأس]

٦٨ـ بَابُ : الخشوع في الصلاة

١٠٤٣ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ ، يَعْنِي : فِي الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٤٤ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بِأَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ » . حَتَّى اشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ : « لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَيَخْطِفَنَّ اللهُ أَبْصَارَهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٠) ، د(٩١٣) ، س(١١٩٣)]

١٠٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ

الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لا تَرْجِعُ أَبْصَارُهُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٢٨) ، د(٩١٢)]

١٠٤٦ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَسْتَقْدِمُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لِئَلا يَرَاهَا ، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ ، فَإِذَا رَكَعَ قَالَ هَـكَذَا ، يَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴾ [الحجر : ٢٤] . فِي شَأْنِهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣١٢٢) ، س(٨٧٠)]

٦٩ـ بَابُ : الصلاة في الثوب الواحد

١٠٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَحَدُنَا يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٨) ، م(٥١٥) ، د(٦٢٥) ، س(٧٦٣)]

١٠٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحاً بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥١٩)]

١٠٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَوَشِّحاً بِهِ ، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٤) ، (٣٥٦) ، م(٥١٧) ، د(٦٢٨) ، ت(٣٣٩) .

س(٧٦٤) . غريبه : الاشتمال : التغطي والالتفاف بالثوب]

١٠٥٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ مُشْكَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالْبِئْرِ الْعُلْيَا ، فِي ثَوْبٍ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُتَلَبِّباً بِهِ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٠ـ بَابُ : سجود القرآن

١٠٥٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ، اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي ، يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ ، أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ ، فَسَجَدَ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ ، فَأَبَيْتُ ، فَلِيَ النَّارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨١)]

١٠٥٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ : يَا حَسَنُ أَخْبَرَنِي جَدُّكَ ، عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، كَأَنِّي أُصَلِّي إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ ، فَقَرَأْتُ السَّجْدَةَ فَسَجَدْتُ فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي . فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ : اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِّي بِهَا وِزْراً ، وَاكْتُبْ لِي بِهَا أَجْراً ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجَرَةِ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٥٧٩) ، (٣٤٢٤)]

١٠٥٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي شَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧١) ، د(٧٦٠) ، (١٥٠٩) ، ت(٢٦٦) ، (٣٤٢١) مطولاً ، س(٨٩٧)، (١١٢٦)]

٧١ـ بَابُ : عدد سجود القرآن

١٠٥٥ـ حَدَّثَنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلالٍ ، عَنْ عُمَرَ الدِّمَشْقِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، مِنْهُنَّ النَّجْمُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٥٦٨) (٥٦٩) ، د بإثر (١٤٠١) تعليقاً]

١٠٥٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ فَائِدٍ ، حَدَّثَنا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنِ الْمَهْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عُبَيْنَةَ بْنِ خَاطِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ؛ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : سَجَدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، لَيْسَ

فِيهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ شَيْءٌ : الأَعْرَافُ ، وَالرَّعْدُ ، وَالنَّحْلُ ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَرْيَمُ ، وَالْحَجُّ ، وَسَجْدَةُ الْفُرْقَانِ ، وَسُلَيْمَانُ سُورَةِ النَّمْلِ ، وَالسَّجْدَةُ ، وَفِي ص ، وَسَجْدَةُ الْحَوَامِيمِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ الْعُتَقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُنَيْنٍ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ كِلالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ ، مِنْهَا ثَلاثٌ فِي الْمُفَصَّلِ ، وَفِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٤٠١)]

١٠٥٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [الانشقاق : ١] وَ ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ﴾ [الأعلى : ١] . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٦٦) ، م(٥٧٨) ، د(١٤٠٧) ، (١٤٠٨) ، ت(٥٧٣) ، (٥٧٤) ، س(٩٦١-٩٦٣) ، (٩٦٥-٩٦٨)] .

١٠٥٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٠٥٨)]

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: هَـٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، مَا سَمِعْتُ أَحَداً يَذْكُرُهُ غَيْرَهُ.

٧٢- بَابُ : إتمام الصلاة

١٠٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَجَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . فَرَجَعَ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ ، فَارْجِعْ فَصَلِّ ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ بَعْدُ » . قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فَعَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ . ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَاعِداً ، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلاتِكَ كُلِّهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٧) ، م(٣٩٧) ، د(٨٥٦) ، ت(٣٠٣) ، (٢٦٩٢) ، س(٨٨٤)]

١٠٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ . فَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالُوا : لِمَ ؟ فَوَاللهِ مَا كُنْتَ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعَةً ، وَلا أَقْدَمَنَا لَهُ صُحْبَةً . قَالَ : بَلَى . قَالُوا : فَاعْرِضْ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، وَيَقِرَّ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ فِي مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مُعْتَمِداً . لا يَصُبُّ رَأْسَهُ وَلا يُقْنِعُ ، مُعْتَدِلاً ، ثُمَّ يَقُولُ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، حَتَّى يَقِرَّ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الأَرْضِ وَيُجَافِي بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَثْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا وَيَفْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَجْلِسُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَصْنَعُ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا صَنَعَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلاةِ . ثُمَّ يُصَلِّي بَقِيَّةَ صَلاتِهِ هَكَذَا ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ السَّجْدَةُ الَّتِي يَنْقَضِي فِيهَا التَّسْلِيمُ أَخَّرَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ ، مُتَوَرِّكاً . قَالُوا : صَدَقْتَ . هَكَذَا كَانَ يُصَلِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٨٦٢)]

١٠٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، كَيْفَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي الإِنَاءِ سَمَّى اللهَ ، وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيُقِيمُ صُلْبَهُ ، وَيَقُومُ قِيَاماً هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ قَلِيلاً ، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تِجَاهَ الْقِبْلَةِ ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَى قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْسَرِ .

[درجته : ضعيف جداً ، وأكثره ثابت في أحاديث . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٣ـ بَابُ : تقصير الصلاة في السفر

١٠٦٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، وَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ ، وَالْعِيدُ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(١٤٢٠) ، (١٤٤٠) ، (١٥٦٦)]

١٠٦٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : صَلاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالْفِطْرُ وَالأَضْحَى رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٠٦٣)]

١٠٦٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : ﴿فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾ [النساء : ١٠١] وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ؟ فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ . فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٨٦) ، د(١١٩٩) ، (١٢٠٠) ، ت(٣٠٣٤) ، س(١٤٣٣)]

١٠٦٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلاةَ الْحَضَرِ وَصَلاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلا نَجِدُ صَلاةَ السَّفَرِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ : إِنَّ اللهَ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّداً ﷺ وَلا نَعْلَمُ شَيْئاً ، فَإِنَّمَا نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّداً ﷺ يَفْعَلُ .
[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٥٧) ، (١٤٣٤)]

١٠٦٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ هَـٰذِهِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهَا .
[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٦٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، وَجُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : افْتَرَضَ اللهُ الصَّلاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٨٧) ، د(١٢٤٧) ، س(٤٥٦) ، (١٤٤١ ، ١٤٤٢) ، (١٥٣٢)]

٧٤ـ بَابُ : الجمع بين الصلاتين في السفر

١٠٦٩ـ حَدَّثَنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، وَطَاوُسٍ ، أَخْبَرُوهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْجِلَهُ شَيْءٌ ، وَلا يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ ، وَلا يَخَافُ شَيْئاً .
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٧٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فِي السَّفَرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م بنحوه (٧٠٦) وبإثر (٢٢٨١) ، د(١٢٠٦ ، ١٢٠٨) ، س(٥٨٧) ت بإثر (٥٥٤)]

٧٥ـ بَابُ : التطوع في السفر

١٠٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ حَفْصِ بْن عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ ، فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَهُ وَانْصَرَفَ ، قَالَ: فَالْتَفَتَ فَرَأَى أُنَاساً يُصَلُّونَ . فَقَالَ : مَا يَصْنَعُ هَـٰؤُلاءِ ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ . قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحاً لأَتْمَمْتُ صَلاتِي ، يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى قَبَضَهُمُ اللهُ . واللهُ يَقُولُ : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٠١) ، (١١٠٢) ، م(٦٨٩) ، د(١٢٢٣) ، ت(٥٤٤) ، س(١٤٥٧) ، (١٤٥٨)] .

١٠٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ طَاوُساً عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي طَاوُسٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْحَضَرِ وَصَلاةَ السَّفَرِ ، فَكُنَّا نُصَلِّي فِي الْحَضَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا ، وَكُنَّا نُصَلِّي فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا .

[درجته : منكر مخالف للحديث الذي قبله في الصحيحين . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٦ـ بَابُ : كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة

١٠٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، مَاذَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثاً لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٩٣٣) ، م(١٣٥٢) ، د(٢٠٢٢) ، ت(٩٤٩) ، س(١٤٥٤ ، ١٤٥٥)]

١٠٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فِي أُنَاسٍ مَعِي . قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه وانظر : خ(٢٥٠٦) ، (٧٢٣٠) ، (٧٣٦٧) د(١٧٨٧)(١٧٨٨) ، س(٢٨٧٢) ، (٢٩٩٤)]

١٠٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَنَحْنُ إِذَا أَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً ، نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، صَلَّيْنَا أَرْبَعاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٨٠) ، ت(٥٤٩) . وانظر : د(١٢٣٠ـ١٢٣٢) ، س(١٤٥٣)]

١٠٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ بْنُ الصَّيْدَلانِيِّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، يَقْصُرُ الصَّلاةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٢٣١) ، س(١٤٥٣)]

١٠٧٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، وَعَبْدُ الأَعْلَى ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى رَجَعْنَا .

قُلْتُ : كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : عَشْراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٨١) ، م(٦٩٣) ، د(١٢٣٣) ، ت(٥٤٨) ، س(١٤٣٨ ، ١٤٥٢)]

٧٧ـ بَابٌ : ما جاء فيمن ترك الصلاة

١٠٧٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٢) ، د(٤٦٧٨) ، ت(٢٦١٨)]

١٠٧٩ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٦٢١) ، س(٤٦٣)]

١٠٨٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشِّرْكِ إِلا تَرْكُ الصَّلاةِ ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٨ـ بَابٌ : في فرض الجمعة

١٠٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بُكَيْرٍ ، أَبُو جَنَّابٍ (خَبَّابٍ) ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، تُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا وَتُجْبَرُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هَـٰذَا ، فِي يَوْمِي هَـٰذَا ، فِي شَهْرِي هَـٰذَا ، مِنْ عَامِي هَـٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدِي ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ ، اسْتِخْفَافاً بِهَا ، أَوْ جُحُوداً لَهَا ، فَلَا جَمَعَ اللهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، وَلَا حَجَّ لَهُ ، وَلَا صَوْمَ لَهُ ، وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ . فَمَنْ تَابَ ، تَابَ اللهُ عَلَيْهِ ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ امْرَأَةٌ رَجُلاً ، وَلَا يَؤُمَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِراً ، وَلَا يَؤُمَّ فَاجِرٌ مُؤْمِناً ، إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ بِسُلْطَانٍ ، يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ الأَذَانَ اسْتَغْفَرَ لِأَبِي أُمَامَةَ ، أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ ، وَدَعَا لَهُ ، فَمَكَثْتُ حِيناً أَسْمَعُ ذَلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي : وَاللهِ ، إِنَّ ذَا لَعَجْزٌ ، إِنِّي أَسْمَعُهُ كُلَّمَا سَمِعَ أَذَانَ الْجُمُعَةِ يَسْتَغْفِرُ لِأَبِي أُمَامَةَ وَيُصَلِّي عَلَيْهِ ، وَلَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ لِمَ هُوَ ؟ فَخَرَجْتُ بِهِ كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ بِهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ اسْتَغْفَرَ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتَاهُ أَرَأَيْتَكَ صَلَاتَكَ عَلَى أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ كُلَّمَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ بِالْجُمُعَةِ لِمَ هُوَ ؟ قَالَ : أَيْ بُنَيَّ كَانَ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى بِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، فِي نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ ، فِي هَزْمٍ مِنْ حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ . قُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ رَجُلاً . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٠٦٩)]

١٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، كَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَالأَحَدُ لِلنَّصَارَى ، فَهُمْ لَنَا تَبَعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالأَوَّلُونَ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٥٦) ، س(١٣٦٨)]

٧٩ ـ بَابٌ : في فضل الجمعة

١٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ ، وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللهِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ مِنْ يَوْمِ

الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، فِيهِ خَمْسُ خِلالٍ ، خَلَقَ اللهُ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئاً إِلا أَعْطَاهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلا سَمَاءٍ وَلا أَرْضٍ وَلا رِيَاحٍ وَلا جِبَالٍ وَلا بَحْرٍ إِلاَّ وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ، يَعْنِي : بَلِيتَ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ » .

[درجته : صحيح(١) . تخريجه : سيأتي (١٦٣٦)]

١٠٨٦ـ حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا ، مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٣) ، ت(٢١٤)]

٨٠ـ بَابُ : ما جاء في الغسل يوم الجمعة

١٠٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَشْعَثِ حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ ، فَاسْتَمَعَ ، وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ ، أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٥) ، ت(٤٩٦) ، س(١٣٨١) ، (١٣٨٤) ، (١٣٩٨)]

١٠٨٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٧٧) ، م(٨٤٤) ، ت(٤٩٢) ، س(١٤٠٦ ، ١٤٠٧)]

١٠٨٩ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) روى ابن ماجه الحديث عن شداد بن أوس ، وهو وهم ، والصواب عن أوس بن أوس ، انظر : الحديث الآتي هـ(١٦٣٦) .

يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٥٨) ، م(٨٤٦) ، د(٣٤١) ، س(١٣٧٧)]

٨١ ـ بَابُ : ما جاء في الرخصة في ذلك

١٠٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٥٧) ، د(١٠٥٠) ، ت(٤٩٨)]

١٠٩١ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، يُجْزِئُ عَنْهُ الْفَرِيضَةُ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ » .

[درجته : صحيح دون قوله « يجزئ عنه الفريضة » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٢ ـ بَابُ : ما جاء في التهجير إلى الجمعة

١٠٩٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ ، وَاسْتَمَعُوا الْخُطْبَةَ ، فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي بَقَرَةٍ ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَمُهْدِي كَبْشٍ ، (حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ وَالْبَيْضَةَ ، زَادَ سَهْلٌ فِي حَدِيثِهِ) فَمَنْ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ بِحَقٍّ إِلَى الصَّلَاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٨١) ، م(٨٥٠) ، د(٣٥١) ، ت(٤٩٩) ، س(٨٦٤) ، (١٣٨٥ـ١٣٨٨)]

١٠٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَرَبَ مَثَلَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ التَّبْكِيرِ ، كَنَاحِرِ الْبَدَنَةِ ، كَنَاحِرِ الْبَقَرَةِ ، كَنَاحِرِ الشَّاةِ ، حَتَّى ذَكَرَ الدَّجَاجَةَ . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٩٤ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَوَجَدَ ثَلَاثَةً ، وَقَدْ سَبَقُوهُ . فَقَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ

يَجْلِسُونَ مِنَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلَى الْجُمُعَاتِ ، الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ » . ثُمَّ قَالَ : رَابِعُ أَرْبَعَةٍ ، وَمَا رَابِعُ أَرْبَعَةٍ بِبَعِيدٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٣ـ بَابُ : ما جاء في الزينة يوم الجمعة

١٠٩٥ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، سِوَى ثَوْبِ مِهْنَتِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠٧٨)]

١٠٩٥م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

١٠٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَرَأَى عَلَيْهِمْ ثِيَابَ النِّمَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ ، إِنْ وَجَدَ سَعَةً ، أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ ، سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٩٧ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَحَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَدِيعَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ طُهُورَهُ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٩٨ـ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هَـٰذَا يَوْمُ عِيدٍ ، جَعَلَهُ اللهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٤ـ بَابُ : ما جاء في وقت الجمعة

١٠٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلا نَتَغَدَّى إلا بَعْدَ الْجُمُعَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٣٩) ، م(٨٥٩) ، د(١٠٨٦) ، ت(٥٢٥)]

١١٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ ، فَلا نَرَى لِلْحِيطَانِ فَيْئاً نَسْتَظِلُّ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤١٦٨) ، م(٨٦٠) ، د(١٠٨٥) ، س(١٣٩١)]

١١٠١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ مُؤَذِّنِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٠٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُجَمِّعُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٠٥) ، (٩٤٠)]

٨٥ـ بَابُ : ما جاء في الخطبة يوم الجمعة

١١٠٣ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا جَلْسَةً . زَادَ بِشْرٌ : وَهُوَ قَائِمٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٢٠) ، م(٨٦١) ، د(١٠٩٢) ، ت(٥٠٦) ، س(١٤١٦)]

١١٠٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٥٩) ، د(٤٠٧٧) مطولاً . س(٥٣٤٣) ، (٥٣٤٦) وانظر : ما يأتي (٣٥٨٤)]

١١٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ قَعْدَةً ، ثُمَّ يَقُومُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٦٢)، (٨٦٦)، د(١٠٩٣)، س (١٤١٥ ، ١٥٨٢) (١٥٧٤)]

١١٠٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ آيَاتٍ ، وَيَذْكُرُ اللهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْداً ، وَصَلاتُهُ قَصْداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٦٦) ، د(١١٠١) ، (١١٠٧) ، ت(٥٠٧) ، س(١٤١٨ ، ١٥٨٢ ، ١٥٨٤)]

١١٠٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ ، خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ ، خَطَبَ عَلَى عَصاً .
[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٠٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سُئِلَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً أَوْ قَاعِداً ؟ قَالَ : أَوَ مَا تَقْرَأُ ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ﴾ [الجمعة : ١١] ؟
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : غَرِيبٌ . لا يُحَدِّثُ بِهِ إِلا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحْدَهُ .

١١٠٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ .
[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٦ـ بَابُ : ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها

١١١٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ : أَنْصِتْ ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٣٤) ، م(٨٥١) ، د(١١١٢) ، ت(٥١٢) ، س(١٤٠١ ، ١٤٠٢) ، (١٥٧٧)]

١١١١ـ حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَبَارَكَ ، وَهُوَ قَائِمٌ ، فَذَكَّرَنَا بِأَيَّامِ اللهِ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَوْ أَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي . فَقَالَ : مَتَى أُنْزِلَتْ هَـٰذِهِ السُّورَةُ ، إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلا الآنَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ ، أَنِ اسْكُتْ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ : سَأَلْتُكَ مَتَى أُنْزِلَتْ هَـٰذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ : لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلاتِكَ الْيَوْمَ إِلا مَا لَغَوْتَ ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَدَقَ أُبَيٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨٧ـ بَابُ : ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب

١١١٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ جَابِراً . وَأَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ : دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ :

« أَصَلَّيْتَ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٣٠ ، ٩٣١) ، م(٥٤، ٥٥، ٨٧٥) ، د(١١١٥) ، ت(٥١٠) ، س(١٣٩٥) ، (١٤٠٠) ، (١٤٠٩)]

وأَمَّا عَمْرٌو فَلَمْ يَذْكُرْ سُلَيْكاً .

١١١٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ : « أَصَلَّيْتَ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٥١١) ، س(١٤٠٨)]

١١١٤ـ حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالا : جَاءَ سُلَيْكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : « أَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » . [درجته : صحيح دون لفظ « قبل أن تجيء » فإنه شاذ . تخريجه : م(٥٨/ ٨٧٥) ، د(١١١٦) دون لفظ « قبل أن تجيء »] .

٨٨ـ بَابُ : ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة

١١١٥ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١١٦ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتُّخِذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٥١٣)]

٨٩ـ بَابُ : ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر

١١١٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[درجته : شاذ . والمحفوظ أنه في صلاة العشاء . تخريجه : د(١١٢٠) ، ت(٥١٧) ، س(١٤١٩)]

٩٠- بَابُ : ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة

١١١٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ ، فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ، وَفِي الْآخِرَةِ ، إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ .

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ : فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٧٧) ، د(١١٢٤) ، ت(٥١٩)]

١١١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، أَنْبَأَنَا ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : أَخْبِرْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، مَعَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ فِيهَا : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٧٨) ، د(١١٢٣) ، ت(٥٣٣) ، س(١٤٢٣ ، ١٤٢٤)]

١١٢٠- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١- بَابُ : ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة

١١٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَلْيَصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(١٤٢٥)]

١١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٠) ، م(٦٠٧) ، د(١١٢١) ، ت(٥٢٤) ، س(٥٥٣-٥٥٦)]

١١٢٣- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س(٥٥٧)]

٩٢ـ بَابُ : ما جاء من أين تؤتى الجمعة

١١٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : إِنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ كَانُوا يُجَمِّعُونَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

٩٣ـ بَابُ : فيمن ترك الجمعة من غير عذر

١١٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ ، وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، تَهَاوُناً بِهَا ، طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

[درجته : صحيح تخريجه : د(١٠٥٢) ، ت(٥٠٠) ، س(١٣٦٩) . غريبه : طبع : ختم عليه لمنع وصول الخير إليه]

١١٢٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ . ح وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ، ثَلاثاً ، مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ ، طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ » .

[درجته : حسن صحيح . وانظر : الذي قبله]

١١٢٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا هَلْ عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ ، فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلأُ ، فَيَرْتَفِعَ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلا يَجِيءُ وَلا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَة فَلا يَشْهَدُهَا ، حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٢٨ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مُتَعَمِّداً ، فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ ، فَبِنِصْفِ دِينَارٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٠٥٣) ، س(١٣٧٢)]

٩٤- بَابُ : ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

١١٢٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعاً ، لا يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٥- بَابُ : ما جاء في الصلاة بعد الجمعة

١١٣٠- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، انْصَرَفَ ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٣٧) ، م(٧٢٩) ، (٨٨٢) ، د(١١٢٧) ، (١١٢٨) ، (١١٣٠) . (١١٣٢) ، (١٢٥٢) ، ت(٥٢١) ، س(٨٧٣) ، (١٤٢٧) ، (١٤٢٨)] .

١١٣١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٣٠)]

١١٣٢- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، فَصَلُّوا أَرْبَعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٨١) ، د(١١٣١) ، ت(٥٢٣) ، س(١٤٢٦)]

٩٦- بَابُ : ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ، والاحتباء والإمام يخطب

١١٣٣- حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُحَلَّقَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم (٧٤٩)]

١١٣٤- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الاحْتِبَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، يَعْنِي : وَالإِمَامُ يَخْطُبُ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٧- بَابُ : ما جاء في الأذان يوم الجمعة

١١٣٥- حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ . ح وَحَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : مَا كَانَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ إلا مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ ، إِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ كَذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ ، وَكَثُرَ النَّاسُ ، زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى دَارٍ فِي السُّوقِ ، يُقَالُ لَهَا الزَّوْرَاءُ . فَإِذَا خَرَجَ أَذَّنَ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩١٢) ، د(١٠٨٧) ، ت(٥١٦) ، س(١٣٩٢ـ١٣٩٤)]

٩٨ـ بَابُ : ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب

١١٣٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٩ـ بَابُ : ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة

١١٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً ، لا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْراً ، إلا أَعْطَاهُ » وَقَلَّلَهَا بِيَدِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٣٥)، م(٨٥٢)، س(١٤٣١، ١٤٣٢) ت(٤٩١)، (٩)، (٣٣٣٩)، د(١٠٤٦)]

١١٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ ، لا يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئاً إِلا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ » قِيلَ : أَيُّ سَاعَةٍ ؟ قَالَ : « حِينَ تُقَامُ الصَّلاةُ إِلَى الانْصِرَافِ مِنْهَا » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٤٩٠)]

١١٣٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ : إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللهِ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئاً إِلا قَضَى لَهُ حَاجَتَهُ . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ عَبْدُ اللهِ : فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . فَقُلْتُ : صَدَقْتَ ، أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قُلْتُ : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قَالَ : « هِيَ آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ » . قُلْتُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ سَاعَةَ صَلاةٍ ، قَالَ : « بَلَى . إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا صَلَّى ثُمَّ جَلَسَ ، لا يَحْبِسُهُ إِلا الصَّلاةُ ، فَهُوَ فِي الصَّلاةِ » .

١٠٠ـ بَابُ : ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنّة

١١٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ،

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ ثَابَرَ عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، أَرْبَعٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » . [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : ت(٤١٤)، س(١٧٩٤) . غريبه : ثابر : داوم]

١١٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٢٨) ، د(١٢٥٠) ، ت(٤١٥) ، س(١٧٩٦ـ١٧٩٩) ، (١٨٠١ـ١٨١٠)]

١١٤٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى ، فِي يَوْمٍ ، ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ (أَظُنُّهُ قَالَ) قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ (أَظُنُّهُ قَالَ) وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ » .

[درجته : ضعيف، والحديث صحيح بلفظ: «وأربع ركعات قبل الظهر». تخريجه : س(١٨١١) من قوله : «من صلى . . في الجنة»]

١٠١ـ بَابٌ : ما جاء في الركعتين قبل الفجر

١١٤٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٤٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، كَأَنَّ الأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٩٥) ، م(١٥٧/ ٧٤٩) ، ت(٤٦١)]

١١٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٨) ، م(٧٢٣)، ت(٤٣٣) ، س(٥٨٣) ، (١٧٦٠) ، (١٧٧٦)]

١١٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٤٧ـ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الإِقَامَةِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٢ـ بَابُ : ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر

١١٤٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٢٦) ، د(١٢٥٦) ، س(٩٤٥)]

١١٤٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَهْراً . فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٤١٧) ، س(٩٩٢) . غريبه : رمق : نظر وراقب]

١١٥٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَقُولُ : « نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا ، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٩) ، م(٧٢٤) ، واقتصر على « كان يصلي ركعتين بين النداء والإقامة »]

١٠٣ـ بَابُ : ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١١٥١ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا زَهْرُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . قَالا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ ، فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧١٠) ، د(١٢٦٦) ، ت(٤٢١) ، س(٨٦٥) ، (٨٦٦)]

١١٥١م ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

[درجته : صحيح، وانظر : الذي قبله]

١١٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الْغَدَاةِ ، وَهُوَ فِي الصَّلاةِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ : « بِأَيِّ صَلاتَيْكَ اعْتَدَدْتَ ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧١٢) ، د(١٢٦٥) ، س(٨٦٨)]

١١٥٣ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ الْعُثْمانِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلاةُ الصُّبْحِ ، وَهُوَ يُصَلِّي ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَحَطْنَا بِهِ نَقُولُ لَهُ : مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : « يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٣) ، م(٧١١) ، س(٨٦٧)]

١٠٤ـ بَابٌ : ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما

١١٥٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَلاةَ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ ؟ » فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهُمَا . قَالَ : فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٢٦٧، ١٢٦٨)، ت(٤٢٢)]

١١٥٥ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ عَنْ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ . فَقَضَاهُمَا بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٤٢٣)وأخرجه مطولاً م(٦٨٠) س(٦٢٣)]

١٠٥ـ بَابٌ : في الأربع الركعات قبل الظهر

١١٥٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ قَابُوس ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَ أَبِي إِلَى عَائِشَةَ : أَيُّ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ أَنْ يُوَاظِبَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، وَيُحْسِنُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٥٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ ، عَنْ قَزْعَةَ ، عَنْ قَرْثَعٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، لا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ . وَقَالَ : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ » .

[درجته : صحيح . دون جملة الفصل . تخريجه : د(١٢٧٠)]

١٠٦ـ بَابٌ : من فاتته الأربع قبل الظهر

١١٥٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ

عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ الأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ ، صَلاهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ .

[درجته : ضعيف . والمعروف بلفظ « بعدها » لم يذكر الركعتين . تخريجه : ت(٤٢٦) باللفظ المعروف . وهو صحيح] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلا قَيْسٌ ، عَنْ شُعْبَةَ .

١٠٧ـ بَابٌ : فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر

١١٥٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَ الرَّسُولِ فَسَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِي لِلظُّهْرِ ، وَكَانَ قَدْ بَعَثَ سَاعِياً ، وَكَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، وَقَدْ أَهَمَّهُ شَأْنُهُمْ ؛ إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ . قَالَتْ : فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى الْعَصْرِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : « شَغَلَنِي أَمْرُ السَّاعِي أَنْ أُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ » . [درجته : منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٨ـ بَابُ : ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً

١١٦٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشُّعَيْثِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً ، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٢٦٩) ، ت(٤٢٧) ، س(١٨١٢ـ ١٨١٧)]

١٠٩ـ بَابٌ : ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار

١١٦١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وَأَبِي ، وَإِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيّاً عَنْ تَطَوُّعِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالنَّهَارِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لا تُطِيقُونَهُ ، فَقُلْنَا : أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذُ مِنْهُ مَا اسْتَطَعْنَا . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ يُمْهِلُ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بِمِقْدَارِهَا مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، يَعْنِي : مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِقْدَارَهَا مِنْ صَلاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعاً ، وَأَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعاً قَبْلَ الْعَصْرِ ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٥٩٨ ، ٥٩٩) ، س(٨٧٤) ، (٨٧٥)]

قَالَ عَلِيٌّ : فَتِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، تَطَوُّعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالنَّهَارِ ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا .

قَالَ وَكِيعٌ : زَادَ فِيهِ أَبِي : فَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِحَدِيثِكَ هَـٰذَا مِلْءَ مَسْجِدِكَ هَـٰذَا ذَهَباً .

١١٠ـ بَابُ : ما جاء في الركعتين قبل المغرب

١١٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ » . قَالَهَا ثَلاثاً . قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : « لِمَنْ شَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٤) ، (٦٢٧) ، م(٨٣٨) ، د(١٢٨٣) ، ت(١٨٥) ، س(٦٨١)].

١١٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَيُرَى أَنَّهَا الإِقَامَةُ ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٥) ، م(٨٣٧) ، س(٦٨٢) د(١٢٥١) ت (٤٣٦)].

١١١ـ بَابُ : ما جاء في الركعتين بعد المغرب

١١٦٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٣٠) مطولاً، د(١٢٥١)، ت(٤٣٦)].

١١٦٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : « ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

١١٢ـ بَابُ : ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب

١١٦٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ وَاقِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ وَأَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٤٣١)].

١١٣ـ بَابُ : مَا جاء في الست ركعات بعد المغرب

١١٦٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٤٣٥) وسيأتي (١٣٧٤)]

١١٤ـ بَابُ : ما جاء في الوتر

١١٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاةٍ ، لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ، الْوِتْرُ ، جعَلَهُ اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « هي خير لكم من حمر النعم » . تخريجه : د(١٤١٨) ، ت(٤٥٢)]

١١٦٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : إِنَّ الْوِتْرَ لَيْسَ بِحَتْمٍ ، وَلا كَصَلاتِكُمْ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤١٦) ، ت(٤٥٣) ، بإثر (٤٥٤) ، س(١٦٧٥ ، ١٦٧٦)]

١١٧٠ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ . أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : « لَيْسَ لَكَ وَلا لأَصْحَابِكَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٤١٧)]

١١٥ـ بَابُ : ما جاء فيما يقرأ في الوتر

١١٧١ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢٣) ، س(١٦٩٩) ، (١٧٠٠) ، (١٧٠١) ، (١٧٢٩) ، (١٧٣٠)]

١١٧٢ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ﴾ ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٤٦٢) ، س(١٧٠٢) ، (١٧٠٣)]

١١٧٢م ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . انظر : الحديث الذي قبله]

١١٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ : سَأَلْنَا عَائِشَةَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ .

[درجته : حسن بطرقه وشواهده . تخريجه : د(١٤٢٤) ، ت(٤٦٣)]

١١٦ـ بَابُ : ما جاء في الوتر بركعة

١١٧٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٤٤) ، وانظر : (١٣٢٠)]

١١٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى . وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ » . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، أَرَأَيْتَ إِنْ نِمْتُ ؛ قَالَ : اجْعَلْ (أَرَأَيْتَ) عِنْدَ ذَلِكَ النَّجْمِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا السِّمَاكُ ، ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى . وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ قَبْلَ الصُّبْحِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٤٤) وانظر : (١٣٢٠)]

١١٧٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أُوتِرُ ؟ قَالَ : أَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ . قَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : الْبُتَيْرَاءُ . فَقَالَ : سُنَّةُ اللهِ وَرَسُولِهِ . يُرِيدُ : هَٰذِهِ سُنَّةُ اللهِ وَرَسُولِهِ ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ .

[درجته : صحيح . وأخرجه مطولاً ومختصراً م(٧٣٦)، د(١٣٣٥)، (١٣٣٦)، (١٣٣٧)، ت(٤٤٠)، (٤٤١)، س(٦٣٥)، (١٣٢٨)، (١٦٩٦)]

١١٧ـ بَابُ : ما جاء في القنوت في الوتر

١١٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : عَلَّمَنِي جَدِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢٥) ، ت(٤٦٤) ، س(١٧٤٥) ، (١٧٤٦)]

١١٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، فِي آخِرِ الْوِتْرِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢٧) ، ت(٣٥٦٦) ، س(١٧٤٧)]

١١٨ـ بَابُ : من كان لا يرفع يديه في القنوت

١١٨٠ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلا عِنْدَ الاسْتِسْقَاءِ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٣١) ، م(٨٩٥) ، د(١١٧٠) ، س(١٥١٣، ١٧٤٨)]

١١٩ـ بَابُ : من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه

١١٨١ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا دَعَوْتَ اللهَ فَادْعُ بِبَاطِنِ كَفَّيْكَ ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٤٨٥)]

١٢٠ـ بَابُ : ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده

١١٨٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ فَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٧١١)]

١١٨٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : كُنَّا نَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: خ(١٠٠١) ، م(٦٧٧)]

١١٨٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ ، فَقَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٠١) ، م(٦٧٧) ، د(١٤٤٤) ، س(١٠٧١)]

١٢١ـ بَابُ : ما جاء في الوتر آخر الليل

١١٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ ، مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ ، حِينَ مَاتَ ، فِي السَّحَرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٩٦) ، م(٧٤٥) ، د(١٤٣٥) ، ت(٤٥٦) ، س(١٦٨١)]

١١٨٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٨٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ خَافَ مِنْكُمْ أَنْ لا يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ثُمَّ لْيَرْقُدْ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَيْقِظَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٥٥) ، ت بإثر (٤٥٥) غريبه : محضورة : تحضرها الملائكة]

١٢٢ـ بَابُ : من نام عن وتر أو نسيه

١١٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِيُّ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ أَوْ نَسِيَهُ ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ ، أَوْ ذَكَرَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٣١) ، ت(٤٦٥)]

١١٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٥٤) ، ت(٤٦٨) ، س(١٦٨٣) ، (١٦٨٤)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَن حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ وَاهٍ .

١٢٣ـ بَابُ : ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع

١١٩٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْوِتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِثَلاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٢٢) ، س(١٧١١)]

١١٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ فِيمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، لا يَجْلِسُ فِيهَا إِلا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَدْعُو رَبَّهُ ، فَيَذْكُرُ اللهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ ، ثُم يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللهَ ، وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُو رَبَّهُ وَيُصَلِّي عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَخَذَ اللَّحْمُ ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، بَعْدَمَا سَلَّمَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٤٦)، د(١٣٤٢ـ ١٣٤٥)، س(١٣١٥)، (١٧٢٠) ، (١٧٢١)]

١١٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ بِخَمْسٍ ، لا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَلا كَلامٍ .

[درجته : صحيح لغيره[1] تخريجه : س(١٧١٤)]

(١) انظر : « الصحيحة » (٢٩٦١) .

١٢٤ـ بَابُ : ما جاء في الوتر في السفر

١١٩٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، لا يَزِيدُ عَلَيْهِمَا ، وَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، قُلْتُ : وَكَانَ يُوتِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١٩٤ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ؛ قَالا : سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، وَالْوِتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٥ـ بَابُ : ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً

١١٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مُوسَى الْمَرَئِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٤٧١)]

١١٩٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، قَامَ فَرَكَعَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٦ـ بَابُ : ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر

١١٩٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أُلْفِي (أَوْ أَلْقَى) النَّبِيَّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلاَّ وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٣٣) ، م(٧٤٢) ، د(١٣١٨)]

قَالَ وَكِيعٌ : تَعْنِي : بَعْدَ الْوِتْرِ .

١١٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : م(٧٣٦) ، د(١٣٣٦) ، س(٦٨٥)]

١١٩٩ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٢٦١) ، ت(٤٢٠)]

١٢٧ـ بَابُ : ما جاء في الوتر على الراحلة

١٢٠٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَتَخَلَّفْتُ فَأَوْتَرْتُ . فَقَالَ : مَا خَلَفَكَ ؟ قُلْتُ : أَوْتَرْتُ . فَقَالَ : أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٩٩) ، م(٧٠٠) ، د(١٢٢٤) ، ت(٤٧٢) ، س(٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٨)] .

١٢٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الأَسْفَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٨ـ بَابُ : ما جاء في الوتر أول الليل

١٢٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ : « أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ ؟ » قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ ، بَعْدَ الْعَتَمَةِ . قَالَ : « فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ » فَقَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَى ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ، فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٠٢م ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩ـ بَابُ : السهو في الصلاة

١٢٠٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ (قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَالْوَهْمُ مِنِّي)

فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَزِيدَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » . ثُمَّ تَحَوَّلَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠١) ، م(٥٧٢) ، د(١٠١٩_١٠٢٢) ، ت(٣٩٢ ، ٣٩٣) ، س(١٢٥٤_١٢٥٥)]

١٢٠٤ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى ، حَدَّثَنِي عِيَاضٌ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، فَقَالَ : أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلا يَدْرِي كَمْ صَلَّى . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٠٢٩) ، ت(٣٩٦) . وانظر: م(٥٧١) ، س(١٢٣٨) ، (١٢٣٩)]

١٣٠ـ بَابٌ : من صلى الظهر خمساً وهو ساهٍ

١٢٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْساً . فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلاةِ ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ ؟ » فَقِيلَ لَهُ . فَثَنَى رِجْلَهُ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٤) ، (١٢٢٦) ، (٧٢٤٩) . م(٥٧٢) ، د(١٠١٩) ، ت(٣٩٢) ، س(١٢٥٤، ١٢٥٥)]

١٣١ـ بَابٌ : ما جاء فيمن قام على اثنتين ساهياً

١٢٠٦ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ، ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاةً، أَظُنُّ أَنَّهَا الظُّهْرُ (الْعَصْرُ). فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّانِيَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٢٩) ، م(٥٧٠) ، د(١٠٣٤ ، ١٠٣٥) . ت(٣٩١) ، س(١١٧٧ ، ١١٧٨ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٣ ، ١٢٦١)]

١٢٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَابْنُ فُضَيْلٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجِ ؛ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي ثِنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ إِلا أَنْ يُسَلِّمَ ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٢٠٦)]

١٢٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ

الْمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِماً فَلْيَجْلِسْ ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِماً فَلا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠٣٦)]

١٣٢ـ بَابُ : ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين

١٢٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ ، فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلاثِ فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاثاً ، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلاتِهِ حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٩٨)]

١٢١٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيُلْغِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاتُهُ تَامَّةً ، كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً ، كَانَتِ الرَّكْعَةُ لِتَمَامِ صَلاتِهِ ، وَكَانَتِ السَّجْدَتَانِ رَغْمَ أَنْفِ الشَّيْطَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٧١) ، د(١٠٢٤) ، (١٠٢٦) ، س(١٢٣٨، ١٢٣٩)]

١٣٣ـ بَابُ : ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب

١٢١١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ؛ قَالَ شُعْبَةُ : كَتَبَ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ . قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةً لا نَدْرِي أَزَادَ أَوْ نَقَصَ . فَسَأَلَ . فَحَدَّثْنَاهُ فَثَنَى رِجْلَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاةِ شَيْءٌ لأَنْبَأْتُكُمُوهُ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي الصَّلاةِ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ ، فَيُتِمَّ عَلَيْهِ وَيُسَلِّمَ وَيَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠١) ، م(٥٧٢) ، د(١٠٢٠) ، س(١٢٤٠ـ١٢٤٤)]

١٢١٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ

عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم بمثل (١٢١١)]

قَالَ الطَّنَافِسِيُّ : هَـٰذَا الأَصْلُ ، وَلا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرُدُّهُ .

١٣٤ـ بَابٌ : فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهياً

١٢١٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَهَا فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : يَا رَسُولَ اللهِ أَقَصُرَتْ أَوْ نَسِيتَ ؟ قَالَ : « مَا قَصُرَتْ وَمَا نَسِيتُ » . قَالَ : إِذاً ، فَصَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ : « أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠١٧)]

١٢١٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَي الْعَشِيِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ كَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ يَسْتَنِدُ إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ يَقُولُونَ : قَصُرَتِ الصَّلَاةُ . وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَهَابَاهُ أَنْ يَقُولا لَهُ شَيْئاً وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ طَوِيلُ الْيَدَيْنِ ، يُسَمَّى ذَا الْيَدَيْنِ . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ : « لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ » . قَالَ : فَإِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ : « أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ سَلَّمَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٢) ، (٧٢٥٠) ، م(٥٧٣) ، د(١٠٠٨ـ١٠١١) ، (١٠١٤ ، ١٠١٥) ، ت(٣٩٩) ، س(١٢٢٤ـ١٢٢٧) ، (١٢٣٣ـ١٢٣٥) مختصراً ومطولاً]

١٢١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ ، فَقَامَ الْخِرْبَاقُ ، رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ ، فَنَادَى : يَا رَسُولَ اللهِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ ؟ فَخَرَجَ مُغْضَباً يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَسَأَلَ ، فَأُخْبِرَ ، فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٧٤) ، د(١٠١٨) ، ت بإثر (٣٩٥) ، س(١٢٣٧) ، (١٣٣١)]

١٣٥ـ بَابٌ : ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام

١٢١٦ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَيَدْخُلُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ حَتَّى لا يَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ » .

[درجته : صحيح تخريجه : خ(٦٠٨) ، م(٣٨٩) ، د(٥١٦) ، (١٠٣٠) ، ت(٣٩٧) ، س(٦٧٠) ، (١٢٥٣)]

١٢١٧ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَ ابْنِ آدَمَ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَلا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » .

[درجته : صحيح تخريجه : تقدم (١٢١٦)]

١٣٦ـ بَابُ : ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام

١٢١٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلامِ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٢٠٥)]

١٢١٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ سَالِمٍ الْعَنْسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي كُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ ، بَعْدَمَا يُسَلِّمُ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٠٣٨)]

١٣٧ـ بَابُ : ما جاء في البناء على الصلاة

١٢٢٠ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاةِ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيْهِمْ ، فَمَكَثُوا ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ . وَكَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَصَلَّى بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ جُنُباً ! . وَإِنِّي نَسِيتُ حَتَّى قُمْتُ فِي الصَّلاةِ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ أَوْ مَذْيٌ ، فَلْيَنْصَرِفْ ، فَلْيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلاتِهِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لا يَتَكَلَّمُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٨ـ بَابُ : ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف

١٢٢٢ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ بْنِ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١١١٤)]

١٢٢٢م ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

١٣٩ـ بَابُ : ما جاء في صلاة المريض

١٢٢٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ قَالَ : كَانَ بِي النَّاصُورُ . فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلاةِ . فَقَالَ : « صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ ، فَعَلَى جَنْبٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١١٧) ، د(٩٥٢) ، ت(٣٧٢)]

١٢٢٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى جَالِساً عَلَى يَمِينِهِ ، وَهُوَ وَجِعٌ .

[درجته : ضعيف الإسناد جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٠ـ بَابٌ : في صلاة النافلة قاعداً

١٢٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَكَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ الْعَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(١٦٥٤ ، ١٦٥٥) ، وانظر : هـ(٤٢٣٧)]

١٢٢٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (١٢٢٧)]

١٢٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ إلا قَائِماً ، حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي جَالِساً ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ قِرَاءَتِهِ أَرْبَعُونَ آيَةً ، أَوْ ثَلاثُونَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَهَا وَسَجَدَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١١٨) ، (١١١٩) ، م(٧٣١) ، د(٩٥٣) ، (٩٥٤) ، ت(٣٧٤) ، س(١٦٤٨ـ١٦٥٠)]

١٢٢٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً ، فَإِذَا قَرَأَ قَائِماً رَكَعَ قَائِماً ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٣٠) ، د(٩٥٥) ، ت(٣٧٥) ، س(١٦٤٦ ، ١٦٤٧)]

١٤١ـ بَابُ : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

١٢٢٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا قُطْبَةُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً ، فَقَالَ : « صَلاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَائِمِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٣٥)]

١٢٣٠ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى أُنَاساً يُصَلُّونَ قُعُوداً ، فَقَالَ : « صَلاةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاةِ الْقَائِمِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٣١ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي قَاعِداً ، قَالَ : « مَنْ صَلَّى قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّى قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّى نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١١٥) ، (١١١٦) ، د(٩٥١) ، ت(٣٧١) ، س(١٦٦٠)]

١٤٢ـ بَابُ : ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه

١٢٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ (وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : لَمَّا ثَقُلَ) جَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ . فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ . تَعْنِي: رَقِيقٌ .

وَمَتَى مَا يَقُومُ مُقَامَكَ يَبْكِي فَلا يَسْتَطِيعُ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِباتُ يُوسُفَ » . قَالَتْ : فَأَرْسَلْنَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلاهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَى إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ، قَالَ : فَجَاءَ حَتَّى أَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٩) ، م(٩٤ ، ٩٥ ، ٤١٨) ، ت(٣٦٧٢) ، س(٨٣٣)]

١٢٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خِفَّةً ، فَخَرَجَ ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَيْ : كَمَا أَنْتَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاةِ أَبِي بَكْرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٧) ، م(٤١٨) ، ت بإثر (٣٦٢)]

١٢٣٤ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ ، مِنْ كِتَابِهِ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ : أَنْبَأَنَا عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ . ثُمَّ أَفَاقَ . فَقَالَ : « أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ . فَقَالَ : « أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « أَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ ، فَإِذَا قَامَ ذَلِكَ الْمُقَامَ يَبْكِي ، لا يَسْتَطِيعُ ، فَلَو أَمَرْتَ غَيْرَهُ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ . فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : « مُرُوا بِلالاً فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، أَوْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ » . قَالَ ، فَأُمِرَ بِلالٌ فَأَذَّنَ . وَأُمِرَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ خِفَّةً ، فَقَالَ : « انْظُرُوا لِي مَنْ أَتَّكِئُ عَلَيْهِ » . فَجَاءَتْ بَرِيرَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا . فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ، ذَهَبَ لِيَنْكِصَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ ، أَنِ اثْبُتْ مَكَانَكَ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى قَضَى أَبُو بَكْرٍ صَلاتَهُ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ .

١٢٣٥ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَرْقَمِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، كَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ . فَقَالَ : « ادْعُوا لِي عَلِيّاً » . قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ نَدْعُو لَكَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : « ادْعُوهُ » . قَالَتْ حَفْصَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ نَدْعُو لَكَ عُمَرَ ؟ قَالَ : « ادْعُوهُ » . قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللهِ نَدْعُو لَكَ الْعَبَّاسَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَلَمَّا اجْتَمَعُوا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَنَظَرَ فَسَكَتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قُومُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ . فَقَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ حَصِرٌ ، وَمَتَى لا يَرَاكَ يَبْكِي ، وَالنَّاسُ يَبْكُونَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ سَبَّحُوا بِأَبِي بَكْرٍ . فَذَهَبَ لِيَسْتَأْخِرَ . فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ : مَكَانَكَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْقِرَاءَةِ مِنْ حَيْثُ كَانَ بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ .

قَالَ وَكِيعٌ : وَكَذَا السُّنَّةُ .

قَالَ : فَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ . [درجته : حسن دون ذكر علي . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٣ـ بَابُ : ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته

١٢٣٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتِمَّ الصَّلَاةَ. قَالَ: « وَقَدْ أَحْسَنْتَ، كَذَلِكَ فَافْعَلْ ». [درجته: صحيح. تخريجه: م(٢٧٤)، س(٨٢)، د(١٤٩ ، ١٥٢) مطولاً]

١٤٤ـ بَابُ : ما جاء في إنما جُعِلَ الإمام ليؤتم به

١٢٣٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَت : اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَاماً ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٨) ، م(٤١٢) ، د(٦٠٥) ، ت بإثر (٣٦٢)]

١٢٣٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ ، فَدَخَلْنَا نَعُودُهُ ، وَحَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِداً ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُوداً ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ ، قَالَ : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٨) ، م(٤١١) ، د(٦٠١) ، ت(٣٦١) ، س(٧٩٤ ، ٨٣٢ ، ١٠٦١) . غريبه : جحش : خدش وقشر جلده] .

١٢٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٢٢) ، (٧٣٤) ، م(٤١٤) ، د(٦٠٣)]

١٢٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَاماً ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلاتِهِ قُعُوداً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : « إِنْ كِدْتُمْ أَنْ تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ ، فَلا تَفْعَلُوا ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ ، إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤١٣) ، د(٦٠٢) ، (٦٠٦) ، س(١٢٠٠)]

١٤٥ـ بَابٌ : ما جاء في القنوت في صلاة الفجر

١٢٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي : يَا أَبَتِ إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ ، نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ ، فَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ ؟ فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ! مُحْدَثٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٤٠٢) ، (٤٠٣) ، س(١٠٨٠) . غريبه : الحدث : الأمر المبتدع في الدين]

١٢٤٢ـ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ نَصْرٍ الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى ، زُنْبُورٌ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : نُهِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٤٣ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ ، يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ شَهْراً ، ثُمَّ تَرَكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٨٩) ، م(٦٧٧) ، س(١٠٧٧)]

١٢٤٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٠٠) ، م(٦٧٥) ، د(١٤٤٢) ، س(١٠٧٣) ، (١٠٧٤)]

١٤٦ـ بَابُ : ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة

١٢٤٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ؛ قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلاةِ : الْعَقْرَبِ وَالْحَيَّةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٩٢١) ، ت(٣٩٠) ، س(١٢٠٢ ، ١٢٠٣)]

١٢٤٦ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الدَّهَّانُ ، حَدَّثَنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ فِي الصَّلاةِ ، فَقَالَ : « لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ ، مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّي ، اقْتُلُوها فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٤٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنا مَنْدَلٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ عَقْرَباً وَهُوَ فِي الصَّلاةِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٧ـ بَابُ : النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر

١٢٤٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صَلاتَيْنِ : عَنِ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٨) ، م(٨٢٥) ، س (٥٦١)]

١٢٤٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ،

عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . [درجته : صحيح تخريجه : خ(٥٨٦) ، م(٨٢٧) ، س(٥٦٧)]

١٢٥٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هُمَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا صَلاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلا صَلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨١) ، م(٨٢٦) ، د(١٢٧٦) ، ت(١٨٣) ، س(٥٦٢ ، ٥٦٩)]

١٤٨ـ بَابُ : ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة

١٢٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ . جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَطْلُعَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَمَا دَامَتْ كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّى تُبَشْبِشَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَى ظِلِّهِ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٣٢) مطولاً ، د(١٢٧٧) ، ت(٣٥٧٩) ، س(٥٧٢)]

١٢٥٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ . قَالَ : « وَمَاهُوَ ؟ » قَالَ : هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاةُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ ، فَدَعِ الصَّلاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلاةَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا ، حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ ، فَإِذَا زَالَتْ فَالصَّلاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: م(٨٢٥)]

١٢٥٣ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ

الشَّيْطَانِ (أَوْ قَالَ: يَطْلُعُ مَعَهَا قَرْنَا الشَّيْطَانِ) فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا كَانَتْ فِي وَسَطِ السَّمَاءِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا دَلَكَتْ (أَوْ قَالَ: زَالَتْ) فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا ، فَلا تُصَلُّوا هَـٰذِهِ السَّاعَاتِ الثَّلاثَ » . [درجته : صحيح بشواهده . تخريجه : س(٥٥٩)]

١٤٩ـ بَابُ : ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت

١٢٥٤ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لا تَمْنَعُوا أَحَداً طَافَ بِهَـٰذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى ، أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨٩٤) ، ت(٨٦٨) ، س(٥٨٥ ، ٢٩٢٤)]

١٥٠ـ بَابُ : ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها

١٢٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَاماً يُصَلُّونَ الصَّلاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ لِلْوَقْتِ الَّذِي تَعْرِفُونَ ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : س(٧٧٩) ، د(٤٣٢) مطولاً]

١٢٥٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الإِمَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ ، وَإِلا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٤٨) ، د(٤٣١) ، ت(١٧٦) ، س(٧٧٨ ، ٨٥٩)]

١٢٥٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِي أُبَيٍّ ، ابْنِ امْرَأَةِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، يَعْنِي : عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ ، يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَاجْعَلُوا صَلاتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٣٣) وانظر : ما قبله]

١٥١ـ بَابُ : ما جاء في صلاة الخوف

١٢٥٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ : « أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ يُصَلِّي بِطَائِفَةٍ مَعَهُ ، فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، وَتَكُونَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا السَّجْدَةَ

مَعَ أَمِيرِهِم ، ثُمَّ يكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّوا مَعَ أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ وَقَدْ صَلَّى صَلاتَهُ ، وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلاتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ، فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٤٢) ، (٤٥٣٥) ، م(٨٣٩) ، ت(٥٦٤) ، س(١٥٣٨ ، ١٥٣٩)]

قَالَ : يَعْنِي بِالسَّجْدَةِ : الرَّكْعَةَ .

١٢٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي صَلاةِ الْخَوْفِ ، قَالَ : يَقُومُ الإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وَتَقُومُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى الصَّفِّ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ وَيَسْجُدُونَ لأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى مُقَامِ أُولَئِكَ ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ ، فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤١٣١) ، م(٨٤١) ، د(١٢٣٩) ، ت(٥٦٥) ، س(١٥٣٦ ، ١٥٥٣)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ : فَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ عَنْ هَـٰذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. [درجته : صحيح . تخريجه : خ بإثر(٤١٣١) م(٨٤١)، ت(٥٦٦) س(١٥٣٦)]

قَالَ : قَالَ لِي يَحْيَى : اكْتُبْهُ إِلَى جَنْبِهِ ، وَلَسْتُ أَحْفَظُ الْحَدِيثَ ، وَلَكِنْ مِثْلُ حَدِيثِ يَحْيَى .

١٢٦٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلاةَ الْخَوْفِ ، فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ ، حَتَّى إِذَا نَهَضَ سَجَدَ أُولَئِكَ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ، حَتَّى قَامُوا مُقَامَ أُولَئِكَ ، وَتَخَلَّلَ أُولَئِكَ حَتَّى قَامُوا مُقَامَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلُونَهُ ، فَلَمَّا رَفَعُو رُؤُوسَهُمْ سَجدَ أُولَئِكَ سَجْدَتَيْنِ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَكَعَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَجَدَ طَائِفَةٌ بِأَنْفُسِهِمْ سَجْدَتَيْنِ . وَكَانَ الْعَدُوُّ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٤٠) س(١٥٤٧)]

١٥٢ـ بَابٌ : ما جاء في صلاة الكسوف

١٢٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا فَصَلُّوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٤١) ، م(٩١١) ، س(١٤٦٢)]

١٢٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَخَرَجَ فَزِعاً يَجُرُّ ثَوْبَهُ ، حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ أُنَاساً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ إِلا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا تَجَلَّى اللهُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١١٩٣) مختصراً . س(١٤٨٥ ، ١٤٩٠)]

١٢٦٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، هِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً هُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ . ثُمَّ قَالَ : « سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » . ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٤٤) ، م(٩٠١) ، (٩٠٣) ، د(١١٨٠) ، ت(٥٦١) ، س(١٤٧٤ـ١٤٧٦) ، (١٤٨١) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠٠)] .

١٢٦٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ ، فَلا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً .

[درجته : حسن لغيره. تخريجه : د(١١٨٤) بطوله . ت(٥٦٢) ، س(١٤٨٤ ، ١٤٩٥)]

١٢٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْكُسُوفِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ

السُّجُودَ . ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : « لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا ، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ » .

قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : « وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هَـٰذِهِ ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، لا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خِشَاشِ الأَرْضِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤٥) ، (٢٣٦٤) م(٩٠٦) ، س (١٤٩٨) ، اقتصر على ذكر الصلاة]

١٥٣ـ بَابٌ : ما جاء في صلاة الاستسقاء

١٢٦٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلاةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي ؟ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَوَاضِعاً مُتَبَذِّلاً مُتَخَشِّعاً مُتَرَسِّلاً مُتَضَرِّعاً ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَـٰذِهِ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١١٦٥) ، ت(٥٥٨) ، س(١٥٠٦) ، (١٥٠٨) ، (١٥٢١)]

١٢٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي ، عَنْ عَمِّهِ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٠٥) ، (١٠٢٥) ، م(٨٩٤) ، د(١١٦١) ، (١١٦٣) ، (١١٦٤) ، (١١٦٦) ، (١١٦٧) ، ت(٥٥٦) ، س(١٥٠٥) ، (١٥٠٧) ، (١٥٠٩ـ١٥١٢) ، (١٥١٩) ، (١٥٢٠) ، (١٥٢٢)]

١٢٦٧م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٢٦٧)]

قَالَ سُفْيَانُ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو : أَجَعَلَ أَعْلاهُ أَسْفَلَهُ ، أَوِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ ؟ قَالَ : لا . بَلِ الْيَمِينَ عَلَى الشِّمَالِ .

١٢٦٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، وَالْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

قالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً يَسْتَسْقِي ، فَصَلَّى بِنا رَكْعَتَيْنِ بِلا أَذانٍ وَلا إِقامَةٍ ، ثُمَّ خَطَبَنا وَدَعا اللهَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ رافِعاً يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَلَبَ رِداءَهُ فَجَعَلَ الأَيْمَنَ عَلَى الأَيْسَرِ وَالأَيْسَرَ عَلَى الأَيْمَنِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٤ ـ بَابُ : ما جاء في الدعاء في الاستسقاء

١٢٦٩ ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ؛ أَنَّهُ قالَ لِكَعْبٍ : يا كَعْبُ بْنَ مُرَّةَ! حَدِّثْنا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قالَ : جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ : يا رَسُولَ اللهِ اسْتَسْقِ اللهَ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقالَ : « اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مَرِيئاً مَرِيعاً طَبَقاً عاجِلاً غَيْرَ رائِثٍ ، نافِعاً غَيْرَ ضارٍّ » . قالَ ، فَما جَمَّعُوا حَتَّى أُحْيُوا . قالَ ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ ، فَقالُوا : يا رَسُولَ اللهِ ؛ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ . فَقالَ : « اللَّهُمَّ حَوالَيْنا وَلا عَلَيْنا » ، فَقالَ : فَجَعَلَ السَّحابُ يَنْقَطِعُ يَمِيناً وَشِمالاً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٧٠ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقاسِمِ ، أَبُو الأَحْوَصِ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قالَ : جاءَ أَعْرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَ : يا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ ما يَتَزَوَّدُ لَهُمْ راعٍ ، وَلا يَخْطُرُ لَهُمْ فَحْلٌ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللهَ ، ثُمَّ قالَ : « اللَّهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيئاً طَبَقاً مَرِيعاً غَدَقاً عاجِلاً غَيْرَ رائِثٍ » . ثُمَّ نَزَلَ ، فَما يَأْتِيهِ أَحَدٌ مِنْ وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ إِلا قالُوا : قَدْ أُحْيِينا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٧١ ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نُهَيْكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى حَتَّى رَأَيْتُ . (أَوْ رُئِيَ) بَياضَ إِبْطَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قالَ مُعْتَمِرٌ : أُراهُ فِي الاسْتِسْقاءِ .

١٢٧٢ ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنا أَبُو النَّضْرِ ، حَدَّثَنا أَبُو عَقِيلٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنا سالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قالَ : رُبَّما ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَما نَزَلَ حَتَّى جَيَّشَ كُلُّ مِيزابٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَذْكُرُ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمالُ الْيَتامَى ، عِصْمَةٌ لِلأَرامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طالِبٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : خ(١٠٠٩) معلقاً بهذا اللفظ] .

١٥٥ـ بَابُ : ما جاء في صلاة العيد

١٢٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ ، فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، وَبِلالٌ قَائِلٌ بِيَدَيْهِ هَـٰكَذَا ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٨) ، م(٨٨٤) ـ(١١٤٢ـ ١١٤٤)، (١١٤٦)، س(١٥٦٩، ١٥٨٦)]

١٢٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْعِيدِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلا إِقَامَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥/ ٨٨٦) ، د(١١٤٧)]

١٢٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ . أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ عِيدٍ وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ بِهِ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَـٰذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ ، فَبِقَلْبِهِ . وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٩) ، د(١١٤٠) ، (٤٣٤٠) ، ت(٢١٧٢) ، س(٥٠٠٨) ، (٥٠٠٩)]

١٢٧٦ـ حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، يُصَلُّونَ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٦٣) ، م(٨٨٨) ، ت(٥٣١) ، س(١٥٦٤)]

١٥٦ـ بَابُ : ما جاء في كم يكبّر الإمام في صلاة العيدين

١٢٧٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ ، فِي الأُولَى سَبْعاً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْساً قَبْلَ الْقِرَاءَةِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٧٨ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدِ سَبْعاً وَخَمْساً . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١١٥١)]

١٢٧٩ـ حَدَّثَنا أَبُو مَسْعُودٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْعِيدَيْنِ سَبْعاً فِي الأُولَى ، وَخَمْساً فِي الآخِرَةِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٥٣٦)]

١٢٨٠ـ حَدَّثَنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ . وَعَقِيلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ فِي الْفِطْرِ وَالأَضْحَى سَبْعاً وَخَمْساً ، سِوَى تَكْبِيرَتَي الرُّكُوعِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١١٤٩)(١١٥٠)]

١٥٧ـ بَابُ : ما جاء في القراءة في صلاة العيدين

١٢٨١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٧٨) ، د(١١٢٢) ، ت(٥٣٣) ، س(١٥٦٨)]

١٢٨٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عُمَرُ يَوْمَ عِيدٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي مِثْلِ هَـٰذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ : بِقَافْ وَاقْتَرَبَتْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٩١) ، د(١١٥٤) ، ت(٥٣٤) ، س(١٥٦٧)]

١٢٨٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

١٥٨ـ بَابُ : ما جاء في الخطبة في العيدين

١٢٨٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا كَاهِلٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَحَدَّثَنِي أَخِي عَنْهُ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا . [درجته : حسن . تخريجه : س(١٥٧٣)]

١٢٨٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَائِذٍ ، هُوَ أَبُو كَاهِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى نَاقَةٍ حَسْنَاءَ ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِهَا . [درجته : حسن . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

١٢٨٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ حَجَّ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرِهِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٩١٦) ، س(٣٠٠٨)]

١٢٨٧ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ الْمُؤَذِّنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ ، يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ . [درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٨٨ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَيَقُولُ : « تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقُوا » . فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ، بِالْقُرْطِ وَالْخَاتَمِ وَالشَّيْءِ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثاً يَذْكُرُهُ لَهُمْ ، وَإِلَّا انْصَرَفَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٤) ، م(٨٨٩) ، س(١٥٧٦ ، ١٥٧٩)]

١٢٨٩ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى ، فَخَطَبَ قَائِماً ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً ثُمَّ قَامَ .

[درجته : منكر سنداً ومتناً . والمحفوظ أن ذلك في خطبة الجمعة ، ومن حديث جابر بن سمرة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

١٥٩ـ بَابُ : ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة

١٢٩٠ـ حَدَّثَنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ؛ قَالَا : حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَصَلَّى بِنَا الْعِيدَ ، ثُمَّ قَالَ : « قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١١٥٥) ، س(١٥٧١)]

١٦٠ـ بَابُ : ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها

١٢٩١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمُ الْعِيدَ ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٦٤) ، م(٨٨٤) ، د(١١٥٩) ، ت(٥٣٧) ، س(١٥٨٧)]

١٢٩٢ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا فِي عِيدٍ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الرَّقِّيِّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئاً ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦١ـ بَابُ : ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً

١٢٩٤ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ مَاشِياً .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ . وَعُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ مَاشِياً . [درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩٦ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْعِيدِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٥٣٠)]

١٢٩٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنا مِنْدَلٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِياً .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٢ـ بَابُ : ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره

١٢٩٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، ثُمَّ

عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فِي الطَّرِيقِ الأُخْرَى ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى الْبَلاطِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢٩٩ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى العِيدِ فِي طَرِيقٍ ، وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى ، وَيَزْعُمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١١٥٦)]

١٣٠٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِي الْعِيدَ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٠١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدِ رَجَعَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَخَذَ فِيهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٥٤١)]

١٦٣ـ بَابٌ : ما جاء في التقليس يوم العيد

١٣٠٢ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ؛ قَالَ : شَهِدَ عِيَاضٌ الأَشْعَرِيُّ عِيداً بِالأَنْبَارِ ، فَقَالَ : مَا لِي لا أَرَاكُمْ تُقَلِّسُونَ كَمَا كَانَ يُقَلَّسُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٠٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلا وَقَدْ رَأَيْتُهُ ، إِلا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُقَلَّسُ لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ . [درجته : إسناده ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا ابْنُ دِيزِيلَ ، حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ .ح وَحَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ ، نَحْوَهُ .

١٦٤ـ بَابٌ : ما جاء في الحربة يوم العيد

١٣٠٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

كَانَ يَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى فِي يَوْمِ الْعِيدِ ، وَالْعَنَزَة تُحْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمُصَلَّى ، نُصِبَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُصَلَّى كَانَ فَضَاءً ، لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ يُسْتَتَرُ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩٤) ، م(٥٠١) ، د(٦٨٧)]

١٣٠٥ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ أَوْ غَيْرَهُ ، نُصِبَتِ الْحَرْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٣٠٤)]

قَالَ نَافِعٌ : فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الأُمَرَاءُ .

١٣٠٦ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِالْمُصَلَّى مُسْتَتِراً بِحَرْبَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٥ـ بَابُ : ما جاء في خروج النساء في العيدين

١٣٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ . قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : فَقُلْنَا : أَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ ؟ قَالَ : « فَلْتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٤) ، م(٨٩٠) ، د(١١٣٦) ، (١١٣٩) ، ت(٥٣٩) ، س(٣٩٠) ، (١٥٥٨) ، (١٥٥٩)] .

١٣٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ، لِيَشْهَدْنَ الْعِيدَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ . وَلْيَجْتَنِبْنَ الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ» . [درجته : صحيح . تقدم (١٣٠٧) . غريبه : العاتق : البكر البالغة أو المقاربة للبلوغ]

١٣٠٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ فِي الْعِيدَيْنِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٦ـ بَابُ : ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم

١٣١٠ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ أَبِي رَمْلَةَ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : هَلْ شَهِدْتَ مَعَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ عِيدَيْنِ فِي يَوْمٍ؟ قَالَ : نَعَمْ. قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : صَلَّى الْعِيدَ . ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. ثُمَّ قَالَ: « مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ». [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : د(١٠٧٠)، س(١٥٩١)]

١٣١١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ الضَّبِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣١١م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُغِيرَةَ الضَّبِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٠٧٣)]

١٣١٢ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَنْ شَاءَ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَأْتِهَا ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتَخَلَّفَ فَلْيَتَخَلَّفْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٧ـ بَابُ : ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر

١٣١٣ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا يَحْيَى عُبَيْدَ اللهِ التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١١٦٠)]

١٦٨ـ بَابُ : ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد

١٣١٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السِّلَاحُ فِي بِلَادِ الإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ إِلا أَنْ يَكُونُوا بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٩ـ بَابُ : ما جاء في الاغتسال في العيدين

١٣١٥ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣١٦ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَانَ الْفَاكِهُ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ فِي هَـٰذِهِ الأَيَّامِ . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٠ـ بَابٌ : في وقت صلاة العيدين

١٣١٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الإِمَامِ ، وَقَالَ : إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَـٰذِهِ ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١١٣٥)]

١٧١ـ بَابٌ : ما جاء في صلاة الليل ركعتين

١٣١٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١١٤٤) وانظر: (١٣٢٠)]

١٣١٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١١٧٤) وانظر: (١٣٢٠)]

١٣٢٠ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : « يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَافَ الصُّبْحَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٢) ، م(٧٤٩) ، د(١٣٢٦) ، (١٤٢١) ، ت(٤٣٧) ، س(١٦٦٧ـ١٦٧٤) ، (١٦٨٢) ، (١٦٩١ـ١٦٩٥)] .

١٣٢١ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٢ـ بَابٌ : ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

١٣٢٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الأَزْدِيَّ

يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « صَلاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ مَثْنَى مَثْنَى »(١) .

[درجته : صحيح دون قوله : «والنهار» . تخريجه : ت(٥٩٧) ، د(١٢٩٥) ، س(١٦٦٦)].

١٣٢٣ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، سَلَّمَ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : منكر بزيادة التسليم ، والمحفوظ دونها . تخريجه : د(١٢٩٠)].

١٣٢٤ـ حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

١٣٢٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي وَدَاعَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَاؤسٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتقنعٌ . وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٢٩٦) ، ت(٣٨٥)].

١٧٣ـ بَابُ : ما جاء في قيام شهر رمضان

١٣٢٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧) ، م(٧٥٩) ، د(١٣٧٢) ، ت(٦٨٣) ، س(١٦٠٢ ، ١٦٠٣ ، ٢١٩٦ـ٢٢٠١)].

١٣٢٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْجُرَشِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنْهُ ، حَتَّى بَقِيَ سَبْعُ لَيَالٍ ، فَقَامَ بِنَا لَيْلَةَ السَّابِعَةِ حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ كَانَتِ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، فَلَمْ يَقُمْهَا ، حَتَّى كَانَتِ

---

(١) انظر : ما قاله أبو الأشبال في تعليقه على سنن الترمذي (٢/ ٤٩٢ رقم التعليقة ٣) .

خامِسَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ قَامَ بِنَا حَتَّى مَضَى نَحْوٌ مِنْ شطرِ اللَّيْلِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَـٰذِهِ . فَقَالَ : « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَإِنَّهُ يَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةٍ » . ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، فَلَمْ يَقُمْهَا ، حَتَّى كَانَتِ الثَّالِثَةُ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ : فَجَمَعَ نِسَاءَهُ وَأَهْلَهُ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ . قَالَ : فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلاحُ . قِيلَ : وَمَا الْفَلاحُ ؟ قَالَ : السُّحُورُ . قَالَ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئاً مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٣٧٥) ، ت(٨٠٦) ، س(١٣٦٤) . غريبه : الشطر : النصف]

١٣٢٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ ، كِلاهُمَا عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ : لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ يَذْكُرُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . قَالَ : نَعَمْ . حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَقَالَ : « شَهْرٌ كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

[درجته : ضعيف ، والشطر الثاني منه صحيح . تخريجه : س(٢٢٠٨)]

١٧٤ـ بَابُ : ما جاء في قيام الليل

١٣٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِاللَّيْلِ بِحَبْلٍ فِيهِ ثَلاثُ عُقَدٍ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ الله انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ ، انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ قَدْ أَصَابَ خَيْراً ، وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، أَصْبَحَ كَسِلاً خَبِيثَ النَّفْسِ لَمْ يُصِبْ خَيْراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٤٢) ، م(٧٧٦) ، د(١٣٠٦) ، س(١٦٠٧)]

١٣٣٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَلِكَ الشَّيْطَانُ بَالَ فِي أُذُنَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٤٤) ، م(٧٧٤) ، س(١٦٠٨) ، (١٦٠٩)]

١٣٣١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَكُنْ مِثْلَ فُلانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٥٢) ، م(١٨٥/ ١١٥٩) ، س(١٧٦٤)]

١٣٣٢ـ حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَدَثَانِيُّ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ لا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الرَّجُلَ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٣٣ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ مُوسَى أَبُو يَزِيدَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ بِاللَّيْلِ ، حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٣٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤٨٥)]

١٧٥ـ بَابُ : ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل

١٣٣٥ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ ، عَنِ الأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٣٠٩) ، (١٤٥١)]

١٣٣٦ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رَحِمَ اللهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ رَشَّ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّى ، فَإِنْ أَبَى رَشَّتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٣٠٨) ، (١٤٥٠) ، س(١٦١٠)]

١٧٦ـ بَابٌ : في حسن الصوت بالقرآن

١٣٣٧ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِابْنِ أَخِي ، بَلَغَنِي أَنَّكَ حَسَنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحَزَنٍ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، وَتَغَنَّوْا بِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٣٨ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ سَابِطٍ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : أَبْطَأْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً بَعْدَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ : « أَيْنَ كُنْتِ ؟ » قُلْتُ : كُنْتُ أَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِكَ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَ قِرَاءَتِهِ وَصَوْتِهِ مِنْ أَحَدٍ ، قَالَتْ : فَقَامَ وَقُمْتُ مَعَهُ حَتَّى اسْتَمَعَ لَهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : « هَـٰذَا سَالِمٌ ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ هَـٰذَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٣٩ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ ، الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ ، حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللهَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٤٠ـ حَدَّثَنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، مَوْلَى فَضَالَةَ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « للهُ أَشَدُّ أَذَناً إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ ، مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٤١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ فَسَمِعَ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فَقَالَ : « مَنْ هَـٰذَا ؟ » فَقِيلَ : عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ . فَقَالَ : « لَقَدْ أُوتِيَ هَـٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : س(١٠١٩)]

١٣٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَوْسَجَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٦٨) ، س(١٠١٥) ، (١٠١٦)]

١٧٧ـ بَابٌ : ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل

١٣٤٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ، وَعُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٤٧) ، د(١٣١٣) ، ت(٥٨١) ، س(١٧٩٠ـ١٧٩٢)]

١٣٤٤ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ ، وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ ، كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(١٧٨٧) ، (١٧٨٨) موقوفاً]

١٧٨ـ بَابٌ : في كم يستحب يختم القرآن

١٣٤٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَنَزَّلُوا الأَحْلافَ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَيُحَدِّثُنَا قَائِماً عَلَى رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ . وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ . وَيَقُولُ : « وَلا سَوَاءَ ، كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مُسْتَذَلِّينَ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، نُدَالُ عَلَيْهِمْ وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا » . فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ . قَالَ : « إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٣٩٣)]

قَالَ أَوْسٌ : فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، كَيْفَ تُحَزِّبُونَ الْقُرْآنَ ؟ قَالُوا : ثَلاثٌ وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَثَلاثَ عَشْرَةَ ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ .

١٣٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ الزَّمَانُ ، وَأَنْ تَمَلَّ ، فَاقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ » . فَقُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : « فَاقْرَأْهُ فِي عَشَرَةٍ » . قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . قَالَ : « فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ » . قُلْتُ : دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي . فَأَبَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٧٨) ، (٥٠٥٢) ، م(١١٥٩) ، د(١٣٩٠) ، ت(٢٩٤٦) ، س(٢٤٠٠)]

١٣٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٣٩٠) ، (١٣٩٤) ، ت(٢٩٤٩)]

١٣٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ حَتَّى الصَّبَاحِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٤٦) د(١٣٤٢) ، س(١٦٤١) ، (٢١٨٢)]

١٧٩ـ بَابُ : ما جاء في القراءة في صلاة الليل

١٣٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي . [درجته : صحيح . تخريجه : س(١٠١٣)]

١٣٥٠ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ جَسْرَةَ بِنْتِ دَجَاجَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ يُرَدِّدُهَا . وَالآيَةُ : ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] .

[درجته : حسن . تخريجه : س(١٠١٠)]

١٣٥١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الأَحْنَفِ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ اسْتَجَارَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ للهِ سَبَّحَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧٢) ، د(٨٧١) ، ت(٢٦٢) ، س (١٠٠٨ ، ١٠٠٩)]

١٣٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تَطَوُّعاً ، فَمَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ ، فَقَالَ : « أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَوَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٨٨١)]

١٣٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدّاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٤٥) ، (٥٠٤٦) ، د(١٤٦٥) ، س(١٠١٤)]

١٣٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ أَوْ يُخَافِتُ بِهِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا خَافَتَ . قُلْتُ : اللهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي هَـٰذَا الأَمْرِ سَعَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٦، ١٤٣٧،) ، ت(٤٤٩) ، س(١٦٦٢)]

١٨٠ـ بَابُ : ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل

١٣٥٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ مَالِكُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ . وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ . اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ . لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٢٠) ، م(٧٦٩) ، د(٧٧١)، (٧٧٢) ، ت(٣٤١٨) ، س(١٦١٩)]

١٣٥٥م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلُ ، خَالُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، سَمِعَ طَاوُساً ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِلتَّهَجُّدِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في الحديث الذي قبله]

١٣٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي

أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ بِهِ قِيَامَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ يُكَبِّرُ عَشْراً ، وَيَحْمَدُ عَشْراً . وَيُسَبِّحُ عَشْراً ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْراً . وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي ، وَيَتَعَوَّذُ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٧٦٦) ، س(١٦١٧) ، (٥٥٣٥)]

١٣٥٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : بِمَ كَانَ يَسْتَفْتِحُ النَّبِيُّ ﷺ صَلاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ . اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧٠) ، د(٧٦٧) ، ت(٣٤٢٠) ، س(١٦٢٥)]

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ : احْفَظُوهُ (جِبْرَئِيلُ) مَهْمُوزَةً . فَإِنَّهُ كَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٨١ـ بَابُ : ما جاء في كم يصلي بالليل

١٣٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَهَـٰذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، مَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ ، إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ فِي كُلِّ اثْنَتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ . وَيَسْجُدُ فِيهِنَّ سَجْدَةً ، بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الأَذَانِ الأَوَّلِ مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٩٤) ، م(٧٣٦) ، د(١٣٣٦) ، ت(٤٤٠)، (٤٤١) ، س(٦٨٥) ، س(١٣٢٨)]

١٣٥٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٧٠) ، م(١٧٢١)، د(١٣٣٩)، ت(٤٥٨)]

١٣٦٠ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٤٤٣) وبإثر (٤٤٤) ، س(١٧٢٥) ، وانظر : خ(١١٣٩)]

١٣٦١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَبُو عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ؛ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِاللَّيْلِ . فَقَالا : ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا ثَمَانٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلاثٍ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٦٢ـ حَدَّثَنا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعِ بْنِ ثَابِتٍ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ ، لأَرْمُقَنَّ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّيْلَةَ . قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ ، أَوْ فُسْطَاطَهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ ، طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَتِلْكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٦٥) ، د(١٣٦٦)]

١٣٦٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ نَامَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ . زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ خَالَتُهُ . قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا . فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ . حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ . فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٣) ، م(٧٦٣) ، د(١٣٦٧) ، س(١٦٢٠)]

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ .

١٨٢ـ بَابٌ : ما جاء في أي ساعات الليل أفضل

١٣٦٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ طَلْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَسْلَمَ

مَعَكَ ؟ قَالَ : « حُرٌّ وَعَبْدٌ » . قُلْتُ : هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللهِ مِنْ أُخْرَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ . جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ » . [درجته : ضعيف بهذا السياق . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٦٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَيُحْيِي آخِرَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٤٦) ، م(٧٣٩) ، س(١٦٤٠ ، ١٦٨٠)]

١٣٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ ، كُلَّ لَيْلَةٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

فَلِذَلِكَ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ صَلاةَ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَى أَوَّلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٤٥) ، م(٧٥٨) ، د(١٣١٥) ، (٤٧٣٣) ، ت(٤٤٦) ، (٣٤٩٨)]

١٣٦٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ ، قَالَ : لا يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَدْعُنِي أَسْتَجِبْ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلْنِي أُعْطِهِ ، مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٣ـ بَابُ : ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل

١٣٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا ، فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٠٨) ، م(٨٠٧) ، (٨٠٨) ، د(١٣٩٧) ، ت(٢٨٨١)]

قَالَ حَفْصٌ ، فِي حَدِيثِهِ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ فَحَدَّثَنِي بِهِ .

١٣٦٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فِي لَيْلَةٍ ، كَفَتَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٣٦٨)]

١٨٤ـ بَابُ : ما جاء في المصلي إذا نعس

١٣٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي ، إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ فَيَسْتَغْفِرُ ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢) ، م(٧٨٦) ، د(١٣١٠) ، ت(٣٥٥) ، س(١٦٢)].

١٣٧١ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُوداً بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ . فَقَالَ : « مَا هَٰذَا الْحَبْلُ ؟ » قَالُوا : لِزَيْنَبَ ، تُصَلِّي فِيهِ ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « حُلُّوهُ . حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٥٠) ، م(٧٨٤) د(١٣١٢) ، س(١٦٤٣)].

١٣٧٢ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ . فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ، اضْطَجَعَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٨٧) ، د(١٣١١)].

١٨٥ـ بَابُ : ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء

١٣٧٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدِينِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، عِشْرِينَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

١٣٧٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ ، بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ ، عُدِلَتْ لَهُ عِبَادَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٤٣٥) ، وتقدم (١١٦٧)].

١٨٦ـ بَابُ : ما جاء في التطوع في البيت

١٣٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لَهُمْ : مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ أَهْلِ

الْعِرَاقِ . قَالَ : فَبِإِذْنٍ جِئْتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَسَأَلُوهُ عَنْ صَلاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ . فَقَالَ عُمَرُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « أَمَّا صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٧٥م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (١٣٧٥)]

١٣٧٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ مِنْهَا نَصِيباً ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاتِهِ خَيْراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٧٨)]

١٣٧٧ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٣٢) ، م(٧٧٧) ، د(١٤٤٨) ، (١٠٤٣) ، ت(٤٥١) ، س(١٥٩٨)]

١٣٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ : أَيُّمَا أَفْضَلُ ؟ الصَّلاةُ فِي بَيْتِي أَوِ الصَّلاةُ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : « أَلا تَرَى إِلَى بَيْتِي ؟ مَا أَقْرَبَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاةً مَكْتُوبَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٧ـ بَابُ : ماجاء في صلاة الضحى

١٣٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَالنَّاسُ مُتَوَافِرُونَ ، مُتَوَافُونَ ، عَنْ صَلاةِ الضُّحَى ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُخْبِرُنِي أَنَّهُ صَلاهَا ، يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ ، غَيْرَ أُمِّ هَانِئٍ فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ صَلاهَا ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٦١٤)]

١٣٨٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَى اللهُ لَهُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٤٧٣)].

١٣٨١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . أَرْبَعاً . وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧١٩)]

١٣٨٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٤٧٦)].

١٨٨ـ بَابُ : ما جاء في صلاة الاستخارة

١٣٨٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ . يَقُولُ : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَـٰذَا الأَمْرَ (فَيُسَمِّيه ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ) خَيْراً لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي (أَوْ خَيْراً لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ) فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ (يَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى) وَإِنْ كَانَ شَرّاً لِي ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، وَاقْدِرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كَانَ ، ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٦٢) ، (٦٣٨٢) ، د(١٥٣٨) ، ت(٤٨٠) ، س(٣٢٥٣)].

١٨٩ـ بَابُ : ما جاء في صلاة الحاجة

١٣٨٤ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْعَبَّادَانِيُّ ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، أَسْأَلُكَ أَلا تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلا غَفَرْتَهُ ،

وَلا هَمّاً إلا فَرَّجْتَهُ ، وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلا قَضَيْتَهَا لِي ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٤٧٩)]

١٣٨٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ يَسَارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « ادْعُ اللهَ لِي أَنْ يُعَافِيَنِي . فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ لَكَ وَهُوَ خَيْرٌ ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ » . فَقَالَ : ادْعُهْ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وَضُوءَهُ ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ . يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِتُقْضَى ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٥٧٨)]

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٩٠ـ بَابُ : ما جاء في صلاة التسبيح

١٣٨٦ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَبُو عِيسَى الْمَسْرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : « يَا عَمِّ أَلا أَحْبُوكَ ، أَلا أَنْفَعُكَ ، أَلا أَصِلُكَ » . قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ ، فَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَهِيَ ثَلاثُمِئَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ ، غَفَرَهَا اللهُ لَكَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ يَقُولُهَا فِي يَوْمٍ ؟ قَالَ : « قُلْهَا فِي جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ » . حَتَّى قَالَ : « فَقُلْهَا فِي سَنَةٍ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٤٨٢)]

١٣٨٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ أَلا أُعْطِيكَ ، أَلا أَمْنَحُكَ ، أَلا أَحْبُوكَ ، أَلا أَفْعَلُ لَكَ عَشْرَ خِصَالٍ . إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَقَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، وَخَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، وَصَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، وَسِرَّهُ وَعَلانِيَتَهُ ، عَشْرُ خِصَالٍ ، أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ قُلْتَ وَأَنْتَ قَائِمٌ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا

إِلَهَ إِلا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُ ، وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِداً فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، فَذَلِكَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، تَفْعَلُ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً . فَافْعَلْ . فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٢٩٧)]

١٩١ـ بَابُ : ما جاء في ليلة النصف من شعبان

١٣٨٨ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا ، فَإِنَّ اللهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : أَلا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ ، أَلا مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ ، أَلا كَذَا ، أَلا كَذَا ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

[درجته : ضعيف جداً ، أو موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٨٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَبُو بَكْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، رَافِعٌ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ؟ » قَالَتْ : قَدْ قُلْتُ : وَمَا بِي ذَلِكَ ، وَلَكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٧٣٩)]

١٣٩٠ـ حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَاشِدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ ، إِلا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩٠م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ ، النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٢ ـ بَابٌ : ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر

١٣٩١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ ، حَدَّثَتْنِي شَعْثَاءُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى ، يَوْمَ بُشِّرَ بِرَأْسِ أَبِي جَهْلٍ ، رَكْعَتَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبِي ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ ، فَخَرَّ سَاجِداً .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا تَابَ اللهُ عَلَيْهِ خَرَّ سَاجِداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسُرُّهُ أَوْ يُسَرُّ بِهِ ، خَرَّ سَاجِداً ، شُكْراً للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢٧٧٤) ، ت(١٥٧٨)]

١٩٣ ـ بَابٌ : ما جاء في أن الصلاة كفارة

١٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وسُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثاً ؛ يَنْفَعُنِي اللهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ ، وَإِذَا حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ ، اسْتَحْلَفْتُهُ ، فَإِذَا حَلَفَ صَدَّقْتُهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنِي وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ، فَيَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ (وَقَالَ مِسْعَرٌ : ثُمَّ يُصَلِّي) وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ ، إِلا غَفَرَ اللهُ لَهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٥٢١) ، ت(٤٠٦) ، (٣٠٠٦)]

١٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ (أَظُنُّهُ) عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ ؛ أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ السَّلاسِلِ ، فَفَاتَهُمُ الْغَزْوُ ، فَرَابَطُوا ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ فَاتَنَا الْغَزْوُ الْعَامَ .

وَقَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الأَرْبَعَةِ ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ . فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ » . أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . [درجته : حسن . تخريجه : س(١٤٤)]

١٣٩٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ : قَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ ؟ » قَالَ : لا شَيْءَ . قَالَ : « فَإِنَّ الصَّلاةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣٩٨ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ ، يَعْنِي : مَا دُونَ الْفَاحِشَةِ ، فَلا أَدْرِي مَا بَلَغَ ، غَيْرَ أَنَّهُ دُونَ الزِّنَى ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤] . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلِي هَذِهِ ؟ قَالَ : « لِمَنْ أَخَذَ بِهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٦) ، م(٣٩/٢٧٦٣) ، ت(٣١١٤)]

١٩٤ـ بَابٌ : ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها

١٣٩٩ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاةً ، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ ، حَتَّى آتِيَ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ مُوسَى : مَاذَا افْتَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلاةً . قَالَ : فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي ، فَوَضَعَ عَنِّي شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذَلِكَ . فَرَاجَعْتُ رَبِّي . فَقَالَ : هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ ، لا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ . فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٩) ، م(١٦٣) ، س(٤٤٩)]

١٤٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ أَبِي عُلْوَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أُمِرَ نَبِيُّكُمْ ﷺ بِخَمْسِينَ صَلاةً . فَنَازَلَ رَبَّكُمْ أَنْ يَجْعَلَهَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٠١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حبَّانَ ، عَنِ ابنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنِ الْمُخْدَجِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللهُ عَلَى عِبَادِهِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يَنْتَقِصْ مِنْهُنَّ شَيْئاً ، اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَهْداً أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً ، اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَ اللهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٥) ، (١٤٢٠) ، س(٤٦١)]

١٤٠٢ـ حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ . قَالَ : فَقَالُوا : هَـٰذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ الْمُتَّكِئُ . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ أَجَبْتُكَ » . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي سَائِلُكَ وَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ ، فَلا تَجِدَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ . فَقَالَ : « سَلْ مَا بَدَا لَكَ » . قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ ، آللهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ نَعَمْ » . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ نَعَمْ » . قَالَ : فَأَنْشُ٢٧٥دكَ بِاللهِ ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَـٰذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ نَعَمْ » . قَالَ : فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ ، آللهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَـٰذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ نَعَمْ » . فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي ، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣) نحوه ، م(١٢) ، د(٤٨٦) ، ت(٦١٩) ، س(٢٠٩١ـ٢٠٩٣)]

١٤٠٣ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا ضُبَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّلِيلِ ، أَخْبَرَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ : إِنَّ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ ، فَلا عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٣٠)]

١٩٥ـ بَابُ : ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي

١٤٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَـٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٩٠) ، م(١٣٩٤) ، ت(٣٢٥) ، وبإثر (٣٩١٦) ، س(٦٩٤ ، ٢٨٩٩)]

١٤٠٤م ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث المتقدم]

١٤٠٥ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَـٰذَا ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٩٥) ، س(٢٨٩٧)]

١٤٠٦ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةِ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٦ـ بَابُ : ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس

١٤٠٧ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، مَوْلاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ . قَالَ : « أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ فِي غَيْرِهِ » . قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : « فَتُهْدِي لَهُ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ » . [درجته : منكر . تخريجه : د(٤٥٧)]

١٤٠٨ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مِنْ بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللهَ ثَلاثاً : حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ ، وَمُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَلا يَأْتِيَ هَـٰذَا الْمَسْجِدَ أَحَدٌ ، لا يُرِيدُ إِلا الصَّلاةَ فِيهِ ، إِلا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٦٩٣)]

١٤٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَـٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٨٩) ، م(١٣٩٧) ،د (٢٠٣٣) ، س(٧٠٠)]

١٤١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إِلَى ثَلاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَـٰذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٩٧ ، ١٨٦٤ ، ١٩٩٥) ، م(٨٢٧/٤١٥) ، ت(٣٢٦)]

١٩٧ـ بَابُ : ما جاء في الصلاة في مسجد قباء

١٤١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَبْرَدِ ، مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَيْرٍ الأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « صَلاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣٢٤)]

١٤١٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ يَقُولُ : قَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ ، فَصَلَّى فِيهِ صَلاةً ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » .

[درجته : صحيح بشواهده . تخريجه : س(٦٩٩)]

١٩٨ـ بَابُ : ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع

١٤١٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا زُرَيْقٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَلْهَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلاةٍ ، وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاةً ، وَصَلاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِئَةِ صَلاةٍ ، وَصَلاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاةٍ ، وَصَلاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاةٍ ، وَصَلاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِئَةِ أَلْفِ صَلاةٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٩ـ بَابُ : ما جاء في بدء شأن المنبر

١٤١٤ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً ، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذَلِكَ الْجِذْعِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَصَنَعَ لَهُ ثَلاثَ دَرَجَاتٍ ، فَهِيَ الَّتِي أَعْلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ ، وَضَعُوهُ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ ، خَارَ حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ ، فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى ، صَلَّى إِلَيْهِ ، فَلَمَّا هُدِمَ الْمَسْجِدُ وَغُيِّرَ ، أَخَذَ ذَلِكَ الْجِذْعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ عِنْدَهُ فِي بَيْتِهِ حَتَّى بَلِيَ ، فَأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ وَعَادَ رُفَاتاً .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤١٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ . فَلَمَّا اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ ذَهَبَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، فَحَنَّ الْجِذْعُ فَأَتَاهُ فَاحْتَضَنَهُ فَسَكَنَ ، فَقَالَ : « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦٢٧)]

١٤١٦ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي مِنْبَرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَأَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ . فَقَالَ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ ، عَمِلَهُ فُلانٌ مَوْلَى فُلانَةَ ، نَجَّارٌ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَقَامَ عَلَيْهِ حِينَمَا وُضِعَ ، فَاسْتَقْبَلَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَامَ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالأَرْضِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٧) ، م(٥٤٤) ، د(١٠٨٠) ، س(٧٣٩)]

١٤١٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ إِلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ (أَوْ قَالَ : إِلَى جِذْعٍ) ثُمَّ اتَّخَذَ مِنْبَراً . قَالَ : فَحَنَّ الْجِذْعُ . (قَالَ جَابِرٌ)، حَتَّى سَمِعَهُ أَهْلُ الْمَسْجِدِ حَتَّى أَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ

فَمَسَحَهُ فَسَكَنَ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ لَمْ يَأْتِهِ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩١٨) ، (٢٠٩٥) ، (٣٥٨٤) ، (٣٥٨٥) ، س(١٣٩٦)]

٢٠٠ـ بَابٌ : ما جاء في طول القيام في الصلوات

١٤١٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ قَائِماً حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ . قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ الأَمْرُ ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٣٥) ، م(٧٧٣)]

١٤١٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : « أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٣٠) ، م(٢٨١٩) ، ت(٤١٢) ، س(١٦٤٤)]

١٤٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : « أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٢١ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُّ الصَّلاةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « طُولُ الْقُنُوتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٥٦) ، ت(٣٨٧)]

٢٠١ـ بَابٌ : ما جاء في كثرة السجود

١٤٢٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ؛ أَنَّ أَبَا فَاطِمَةَ حَدَّثَهُ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَسْتَقِيمُ عَلَيْهِ وَأَعْمَلُهُ . قَالَ : « عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ، فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلا رَفَعَكَ اللهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً » .

[درجته : صحيح بطرقه وشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٢٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

عَمْرو ، أَبُو عَمْرو الأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ الْمُعَيْطِيُّ ، حَدَّثَهُ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ ؛ قَالَ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي حَدِيثاً عَسَى اللهُ أَنْ يَنفَعَنِي بِهِ . قَالَ : فَسَكَتَ ، ثُمَّ عُدْتُ فَقُلْتُ مِثْلَهَا ، فَسَكَتَ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ . فَقَالَ لِي : عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ للهِ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٨٨) ، ت(٣٨٨) ، س(١١٣٩)]

قَالَ مَعْدَانُ : ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ .

١٤٢٤ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُرِّيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً إِلا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٢ـ بَابُ : ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة

١٤٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَ مِصْرِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الصَّلاةُ الْمَكْتُوبَةُ فَإِنْ أَتَمَّهَا ، وَإِلا قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ أُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، ثُمَّ يُفْعَلُ بِسَائِرِ الأَعْمَالِ الْمَفْرُوضَةِ مِثْلَ ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٤١٣) ، د(٨٦٤ ، ٨٦٥) ، س(٤٦٥)]

١٤٢٦ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلاتُهُ ، فَإِنْ أَكْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ نَافِلَةً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَكْمَلَهَا ، قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ لِمَلائِكَتِهِ : انْظُرُوا ، هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَأَكْمِلُوا بِهَا مَا ضَيَّعَ مِنْ فَرِيضَتِهِ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٦٦)] .

٢٠٣ ـ بَابُ : ما جاء في صلاة النافلة حيث تُصلَّى المكتوبة

١٤٢٧ ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ ، إِذَا صَلَّى ، أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ » . يَعْنِي : السُّبْحَةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٠٠٦)]

١٤٢٨ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يُصَلِّي الإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلى فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ ، حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٦١٦)]

١٤٢٨م ـ حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٢٠٤ ـ بَابُ : ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه

١٤٢٩ ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ مَحْمُودٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ شِبْلٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَلاثٍ : عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَعَنْ فَرْشَةِ السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ، كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٨٦٢) ، س(١١١٢)]

١٤٣٠ ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي إِلَى سُبْحَةِ الضُّحَى فَيَعْمِدُ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ ، دُونَ الْمُصْحَفِ ، فَيُصَلِّي قَرِيباً مِنْهَا . فَأَقُولُ لَهُ : أَلا تُصَلِّي هَاهُنَا ؟ وَأُشِيرُ إِلَى بَعْضِ نَوَاحِي الْمَسْجِدِ . فَيَقُولُ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَحَرَّى هَـٰذَا الْمُقَامَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٢) ، م(٥٠٩)]

٢٠٥ ـ بَابُ : ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة

١٤٣١ ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَجَعَلَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٦٤٨) ، س(٧٧٦)]

١٤٣٢ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ ، فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ ، وَلا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ ، وَلا عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ ، وَلا وَرَاءَكَ ، فَتُؤْذِيَ مَنْ خَلْفَكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٦٥٤)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٦ـ كتاب الجنائز

١ـ باب ما جاء في عيادة المريض

١٤٣٣ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتَّةٌ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ . وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت (٢٧٣٦)]

١٤٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلالٍ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُجِيبُهُ إِذا دَعَاهُ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ : رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَشُهُودُ الْجِنَازَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللهَ » .

[درجته : صحيح تخريجه : خ(١٢٤٠) م(٢١٦٢) د(٥٠٣٠) ت(٢٧٣٧) س (١٩٣٨)]

١٤٣٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : عَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاشِياً ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَأَنَا فِي بَنِي سَلِمَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٧٧) م(١٦١٦) د(٢٨٨٦) ت(٢٠٩٦) س(١٣٨)]

١٤٣٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَعُودُ مَرِيضاً إِلا بَعْدَ ثَلاثٍ .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئاً ، وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٢٠٨٧)]

١٤٣٩ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً فَقَالَ : « مَا تَشْتَهِي ؟ » قَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئاً ، فَلْيُطْعِمْهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، وسيأتي (٣٤٤٠)]

١٤٤٠ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ . فَقَالَ : « أَتَشْتَهِي شَيْئاً ؟ أَتَشْتَهِي كَعْكاً ؟ » قَالَ : نَعَمْ . فَطَلَبُوا لَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، وسيأتي (٣٤٤١)]

١٤٤١ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ ، فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلائِكَةِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً

١٤٤٢ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِداً ، مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٠٩٨) ت(٩٦٩)]

١٤٤٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » .

[درجته: صحيح لغيره[1] . تخريجه: ت(٢٠٠٨)]

---

(١) انظر : « الصحيحة » رقم (٢٦٣٢) .

٣ـ باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله

١٤٤٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩١٧)]

١٤٤٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩١٦) د(٣١١٧) ت(٩٧٦) س(١٨٢٦) .

غريبه : التلقين : نطق الشهادتين أمام المحتضر لينطق بهما]

١٤٤٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لِلأَحْيَاءِ ؟ قَالَ : « أَجْوَدُ ، وَأَجْوَدُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر

١٤٤٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَرِيضَ أَوِ الْمَيِّتَ ، فَقُولُوا خَيْراً ، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » .

فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ . قَالَ : « قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَى حَسَنَةً » . قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . فَأَعْقَبَنِي اللهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩١٩) د(٣١١٥) ت(٩٧٧) س(١٨٢٥) . غريبه : العقبى : العوض والعطاء]

١٤٤٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اِقْرَؤُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ » يَعْنِي : يَس . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٢١)]

١٤٤٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنا الْمُحَارِبِيُّ ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ كَعْباً الْوَفَاةُ ، أَتَتْهُ أُمُّ بِشْرٍ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . فَقَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ إِنْ لَقِيتَ فُلاناً فَاقْرَأْ عَلَيْهِ مِنِّي السَّلامَ . قَالَ : غَفَرَ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ بِشْرٍ نَحْنُ أَشْغَلُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَتْ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ ، تَعْلَقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ » قَالَ : بَلَى . قَالَتْ : فَهُوَ ذَاكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٤٢٧١)]

١٤٥٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسى ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَهُوَ يَمُوتُ . فَقُلْتُ : اقْرَأْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ السَّلامَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع

١٤٥١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا حَمِيمٌ لَهَا يَخْنُقُهُ الْمَوْتُ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا بِهَا قَالَ لَهَا : « لا تَبْتَئِسِي عَلَى حَمِيمِكِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٥٢ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٨٢) س(١٨٢٨) . غريبه : بعرق الجبين : كناية عن شدة الموت]

١٤٥٣ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ كَرْدَمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ ؟ قَالَ : « إِذَا عَايَنَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب ما جاء في تغميض الميت

١٤٥٤ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ ، وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ ، فَأَغْمَضَهُ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٢٠) د(٣١١٨)]

١٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، سُلَيْمَانُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا قَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ ، وَقُولُوا خَيْراً . فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ ـ باب ما جاء في تقبيل الميت

١٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣١٦٣) ت(٩٨٩)]

١٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مَيِّتٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٥٥ ، ٤٤٥٦ ، ٤٤٥٧) س(١٨٤٠)]

٨ ـ باب ما جاء في غسل الميت

١٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ . فَقَالَ : « اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي » فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ . وَقَالَ : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٥٣) م(٩٣٩) د(٣١٤٢) ت(٩٩٠) س(١٨٨١) ، (١٨٨٦) ، (١٨٨٧) ، (١٨٨٩) ، (١٨٩٠) ، (١٨٩٣)]

١٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ ، وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ : « اغْسِلْنَهَا وِتْراً » وَكَانَ فِيهِ : « اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً » وَكَانَ فِيهِ : « ابْدَؤوا بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » وَكَانَ فِيهِ : أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : وَمَشَطْنَاهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٥٤ ، ١٢٥٨) م(٩٣٩) د(٣١٤٣ ، ٣١٤٥) ، (٣١٤٧) ت(٩٩٠) س(١٨٨٧)]

١٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « لا تُبْرِزْ فَخِذَكَ ، وَلا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلا مَيِّتٍ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : د(٣١٤٠) ، (٤٠١٥)]

١٤٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٦٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَغْتَسِلْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣١٦١) ، (١٤٦٢) ت(٩٩٣)]

٩ـ باب ما جاء في غسل الرجل امرأته ، وغسل المرأة زوجها

١٤٦٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَوْ كُنْتُ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرُ نِسَائِهِ . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣١٤١) مطولاً]

١٤٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعاً فِي رَأْسِي ، وَأَنَا أَقُولُ : وَارَأْسَاهُ . فَقَالَ : « بَلْ أَنَا ، يَا عَائِشَةُ وَارَأْسَاهُ » ثُمَّ قَالَ : « مَا ضَرَّكِ لَوْ مِتِّ قَبْلِي فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ » . [درجته : حسن . تخريجه : خ(٥٦٦٦) بعضه]

١٠ـ باب ما جاء في غسل النبيّ ﷺ

١٤٦٦ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا أَخَذُوا فِي غُسْلِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ الدَّاخِلِ : لا تَنْزِعُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ . [درجته : منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٦٧ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ خِذَامٍ ، حَدَّثَنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : لَمَّا غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَ يَلْتَمِسُ مِنْهُ مَا يَلْتَمِسُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْهُ . فَقَالَ : بِأَبِي الطَّيِّبُ ، طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٦٨ـ حَدَّثَنا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ ، مِنْ بِئْرِي ، بِئْرِ غَرْسٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ

١٤٦٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ يَمَانِيَةٍ ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلا عِمَامَةٌ ، فَقِيلَ لِعَائِشَةَ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ كُفِّنَ فِي حِبَرَةٍ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ جَاؤُوا بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ ، فَلَمْ يُكَفِّنُوهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٦٤) م(٩٤١) د(٣١٥١) ت(٩٩٦) س(١٨٩٧ـ١٨٩٩)]

١٤٧٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : هٰذَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي مُعَيْدٍ ، حَفْصِ بْنِ غَيْلانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلاثِ رِيَاطٍ بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٧١ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ : قَمِيصُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، وَحُلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٥٣)]

١٢ـ باب ما جاء فيما يستحب من الكفن

١٤٧٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَالْبَسُوهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٧٨) ، (٤٠٦١) ت(٩٩٤)]

١٤٧٣ـ حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٥٦)]

١٤٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٩٥)]

١٣ـ باب ما جاء في النظر إلى الميّت إذا أُدرج في أكفانه

١٤٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ ، ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « لا تُدْرِجُوهُ فِي أَكْفَانِهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ » فَأَتَاهُ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ ، وَبَكَى . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب ما جاء في النهي عن النعي

١٤٧٦ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ بِلالِ بْنِ يَحْيَى ؛ قَالَ : كَانَ حُذَيْفَةُ ، إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ قَالَ : لا تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَداً ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ . [درجته : ضعيف. تخريجه : ت(٩٨٦)]

١٥ـ باب ما جاء في شهود الجنائز

١٤٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ . فَإِنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣١٥) م(٩٤٤) د(٣١٨١) ت(١٠١٥) س(١٩١٠ ، ١٩١١)]

١٤٧٨ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَلْيَحْمِلْ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ فَلْيَتَطَوَّعْ ، وَإِنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٧٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً يُسْرِعُونَ بِهَا ، قَالَ : « لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » . [درجته : منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٨٠ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاساً رُكْبَاناً عَلَى دَوَابِّهِمْ .

فِي جِنَازَةٍ . فَقَالَ : « أَلا تَسْتَحْيُونَ أَنَّ مَلائِكَةَ اللهِ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ ؟ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٠١٢)]

١٤٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ وَالْمَاشِي مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣١٨٠) ت(١٠٣١) س(١٩٤٢ ، ١٩٤٣ ، ١٩٤٨)]

١٦ـ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة

١٤٨٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣١٧٩) ت(١٠٠٧) س(١٩٤٤ـ١٩٤٥)]

١٤٨٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٠١٠)]

١٤٨٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ تَابِعَةٍ ، لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٨٤) ت(١٠١١)]

١٧ـ باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة

١٤٨٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَزَوَّرِ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ ؛ قَالا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَرَأَى قَوْماً قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ ؟ أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ ؟ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ » قَالَ : فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ ، وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بمجمر

١٤٨٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ ؛

أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُؤَخِّرُوا الْجِنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٧١) ، (١٠٧٥)]

١٤٨٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، أَنْبَأَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى الْفُضَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ؛ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ حَدَّثَهُ قَالَ : أَوْصَى أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ ، حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ : لا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرٍ . قَالُوا لَهُ : أَوَ سَمِعْتَ فِيهِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ . مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين

١٤٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِئَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤٨٩ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ الْخَرَّاطُ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : هَلَكَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لِي يَا كُرَيْبُ قُمْ فَانْظُرْ هَلِ اجْتَمَعَ لِابْنِي أَحَدٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : وَيْحَكَ كَمْ تَرَاهُمْ ؟ أَرْبَعِينَ ؟ قُلْتُ : لا . بَلْ هُمْ أَكْثَرُ . قَالَ : فَاخْرُجُوا بِابْنِي ، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَشْفَعُونَ لِمُؤْمِنٍ إِلا شَفَّعَهُمُ اللهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٤٨) د(٣١٧٠)]

١٤٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ هُبَيْرَةَ الشَّامِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : كَانَ إِذَا أُتِيَ بِجِنَازَةٍ ، فَتَقَالَّ مَنْ تَبِعَهَا ، جَزَّأَهُمْ ثَلاثَةَ صُفُوفٍ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا . وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلاثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إِلا أَوْجَبَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣١٦٦) ت(١٠٢٨)]

٢٠ـ باب ما جاء في الثناء على الميت

١٤٩١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً ، فَقَالَ : « وَجَبَتْ » . ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرّاً ، فَقَالَ : « وَجَبَتْ » فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ قُلْتَ لِهَـٰذِهِ : وَجَبَتْ ، وَلِهَـٰذِهِ : وَجَبَتْ . فَقَالَ

« شَهَادَةُ الْقَوْمِ وَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٦٧) ، (٢٦٤٢) م(٩٤٩) ت(١٠٥٨) س(١٩٣٢)]

١٤٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً ، فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ . فَقَالَ : « وَجَبَتْ » . ثُمَّ مَرُّوا عَلَيْهِ بِأُخْرَى ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرّاً ، فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ . فَقَالَ : « وَجَبَتْ . إِنَّكُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٣٣) ، س(١٩٣٣)]

٢١ـ باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة

١٤٩٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ : أَخْبَرَنِي ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ وَسَطَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٢) م(٩٦٤) د(٣١٩٥) ت(١٠٣٥) س(١٩٧٦) ، (١٩٧٩)]

١٤٩٤ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ؛ قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ ، فَجِيءَ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى ، بِامْرَأَةٍ. فَقَالُوا : يَا أَبَا حَمْزَةَ صَلِّ عَلَيْهَا فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَلاءُ بْنُ زِيَادٍ : يَا أَبَا حَمْزَةَ هٰكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ مِنَ الْجِنَازَةِ مُقَامَكَ مِنَ الرَّجُلِ ، وَقَامَ مِنَ الْمَرْأَةِ مُقَامَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : احْفَظُوا .

[درجته: صحيح. تخريجه: د(٣١٩٤) مطولاً ت(١٠٣٤). غريبه : حيال : تلقاء واتجاه]

٢٢ـ باب ما جاء في القراءة على الجنازة

١٤٩٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٠٢٦)، والصحيح ما أخرجه خ(١٣٣٥) ، د(٣١٩٨) ، ت(١٠٢٧) ، س(١٩٨٧ ، ١٩٨٨)]

١٤٩٦ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلُ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرِيكٍ الأَنْصَارِيَّةُ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ عَلَى الْجِنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة

١٤٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣١٩٩)]

١٤٩٨ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ ، يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمَانِ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٠١) ت(١٠٢٤)]

١٤٩٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جناحٍ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْن حَلْبَسٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: « اللَّهُمَّ! إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ فِي ذِمَّتِكَ ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٠٢)]

١٥٠٠ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ الْفَضَالَةِ ، حَدَّثَنِي عِصْمَةُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ . وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَثَلْجٍ وَبَرَدٍ ، وَنَقِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ بِدَارِهِ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٦٣) ت(١٠٢٥) س(١٩٨٣) ، (١٩٨٤)]

قَالَ عَوْفٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي مُقَامِي ذَلِكَ أَتَمَنَّى أَنْ أَكُونَ مَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلِ .

١٥٠١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَا أَبَاحَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَلا أَبُو بَكْرٍ ، وَلا عُمَرَ فِي شَيْءٍ مَا أَبَاحُوا فِي الصَّلاةِ عَلَى الْمَيِّتِ ، يَعْنِي : لَمْ يُوَقِّتْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعاً

١٥٠٢ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الإِيَاسِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٠٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَجَرِيُّ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى جِنَازَةِ ابْنَةٍ لَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً . فَمَكَثَ بَعْدَ الرَّابِعَةِ شَيْئاً . قَالَ : فَسَمِعْتُ الْقَوْمَ يُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ نَوَاحِي الصُّفُوفِ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : أَكُنْتُمْ تُرَوْنَ مُكَبِّرٌ خَمْساً ؟ قَالُوا : تَخَوَّفْنَا ذَلِكَ . قَالَ : لَمْ أَكُنْ لأَفْعَلَ ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبعاً ، ثُمَّ يَمْكُثُ سَاعَةً ، فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ أَرْبعاً . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ باب ما جاء فيمن كبر خمساً

١٥٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كَانَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبعاً ، وَأَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جِنَازَةٍ خَمْساً ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٥٧) د(٣١٩٧) ت(١٠٢٣) س(١٩٨٢)]

١٥٠٦ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَبَّرَ خَمْساً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب ما جاء في الصلاة على الطفل

١٥٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، حَدَّثَنِي عَمِّي زِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي جُبَيْرُ بْنُ حَيَّةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٤٨١)]

١٥٠٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٠٣٢) . غريبه : الاستهلال : صياح المولود عند الولادة]

١٥٠٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْبَخْتَرِيُّ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته

١٥١٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَلَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيٌّ لَعَاشَ ابْنُهُ ، وَلَكِنْ لا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٩٤)]

١٥١١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ شَبِيبٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً ، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقَتْ أَخْوَالُهُ الْقِبْطُ ، وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ » .

[درجته : صحيح دون جملة العتق . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥١٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ خَدِيجَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ دَرَّتْ لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ ، فَلَوْ كَانَ اللهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رَضَاعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ إِتْمَامَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ » قَالَتْ : لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ تَعَالَى فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ » قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، بَلْ أُصَدِّقُ اللهَ وَرَسُولَهُ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم

١٥١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَى عَشَرَةٍ عَشَرَةٍ . وَحَمْزَةُ هُوَ كَمَا هُوَ ، يُرْفَعُونَ ، وَهُوَ كَمَا هُوَ مَوْضُوعٌ . [درجته : منكر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥١٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : « أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ؟ » فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمْ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَـٰؤُلَاءِ » وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٤٣) د(٣١٣٨) ت(١٠٣٦) س(١٩٥٥)]

١٥١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُنْزَعَ عَنْهُمُ الْحَدِيدُ وَالْجُلُودُ ، وَأَنْ يُدْفَنُوا فِي ثِيَابِهِمْ بِدِمَائِهِمْ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣١٣٤)]

١٥١٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، سَمِعَ نُبَيْحاً الْعَنَزِيَّ ؛ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلَى أُحُدٍ أَنْ يُرَدُّوا إِلَى مَصَارِعِهِمْ ، وَكَانُوا نُقِلُوا إِلَى الْمَدِينَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣١٦٥) ت(١٧١٧) س(٢٠٠٤)]

٢٩ـ باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد

١٥١٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٩١)]

١٥١٨ـ حَدَّثَنَا أَبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : وَاللهِ مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلا فِي الْمَسْجِدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧٣) د(٣١٨٩) ، (٣١٩٠) ت(١٠٣٣) س(١٩٦٧ ، ١٩٦٨)]

قال ابنُ ماجه : حديث عائشة أقوى .

٣٠ـ باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ، ولا يدفن

١٥١٩ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، جَمِيعاً ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ نَقْبرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٣١) د(٣١٩٢) ت(١٠٣٠) س(٥٦٠ ، ٥٦٥ ، ٢٠١٣). غريبه : تضيف : تميل وتجنح]

١٥٢٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنْ مِنْهَالِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَدْخَلَ رَجُلاً قَبْرَهُ لَيْلاً ، وَأَسْرَجَ فِي قَبْرِهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٠٥٧) بزيادات ضعيفة]

١٥٢١ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ إِلا أَنْ تُضْطَرُّوا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انظر : م(٩٤٣)]

١٥٢٢ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١ـ باب في الصلاة على أهل القبلة

١٥٢٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « آذِنُونِي بِهِ » فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَاذَاكَ لَكَ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا بَيْنَ خِيرَتَيْنِ : ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ . فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة : ٨٤]» .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٦٩) م(٢٤٠٠) ، (٢٧٧٤) ت(٣٠٩٨) س(١٩٠٠)]

١٥٢٤ـ حَدَّثَنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنْ يُكَفِّنَهُ فِي قَمِيصِهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَفَّنَهُ فِي قَمِيصِهِ وَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ . [درجته : منكر بذكر الوصية . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٢٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ ، حَدَّثَنَا عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٢٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جُرِحَ ، فَآذَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فَدَبَّ إِلَى مَشَاقِصَ ، فَذَبَحَ بِهَا نَفْسَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . قَالَ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ أَدَباً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧٨) د(٣١٨٥) ت(١٠٦٨) س(١٩٦٤)]

٣٢ـ باب ما جاء في الصلاة على القبر

١٥٢٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَفَقَدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عَنْهَا بَعْدَ أَيَّامٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا مَاتَتْ . قَالَ : « فَهَلا آذَنْتُمُونِي » فَأَتَى قَبْرَهَا ، فَصَلَّى عَلَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٨) م(٩٥٦) د(٣٢٠٣)]

١٥٢٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا وَرَدَ الْبَقِيعَ فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ ، فَسَأَلَ عَنْهُ . فَقَالُوا : فُلانَةُ . قَالَ : فَعَرَفَهَا ، وَقَالَ : « أَلا آذَنْتُمُونِي بِهَا » قَالُوا : كُنْتَ قَائِلاً صَائِماً ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ ، قَالَ : « فَلا تَفْعَلُوا ، لا أَعْرِفَنَّ مَا مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ ، مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، إِلا آذَنْتُمُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٠٢٢)]

١٥٢٩ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ مَاتَتْ وَلَمْ يُؤْذَنْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ . فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ . فَقَالَ : « هَلا آذَنْتُمُونِي بِهَا » ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ : « صُفُّوا عَلَيْهَا » فَصَلَّى عَلَيْهَا .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٣٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُهُ ، فَدَفَنُوهُ بِاللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

أَعْلَمُوهُ . فَقَالَ : « مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي ؟ » قَالُوا : كَانَ اللَّيْلُ ، وَكَانَتِ الظُّلْمَةُ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ ، فَأَتَى قَبْرَهُ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٥٧) م(٩٥٤) د(٣١٩٦) ت(١٠٣٧) س(٣٠٢٣ ، ٣٠٢٤)].

١٥٣١ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَمَا قُبِرَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٥٥)].

١٥٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

١٥٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ ، فَتُوُفِّيَتْ لَيْلاً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أُخْبِرَ بِمَوْتِهَا . فَقَالَ : « أَلا آذَنْتُمُونِي بِهَا ؟ » فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٣ـ باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ

١٥٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ » فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٤٥) م(٩٥١) د(٣٢٠٤) ت(١٠٢٢) س(١٩٧١ ، ١٩٧٢) ، (١٩٨٠) ، (٢٠٤٢)].

١٥٣٥ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ » قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، وَإِنِّي لَفِي الصَّفِّ الثَّانِي ، فَصَلَّى عَلَيْهِ صَفَّيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٥٣) ت(١٠٣٩) س(١٩٧٥)].

١٥٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حِمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَخَاكُمْ

النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ» فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ . [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ بِهِمْ فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ » قَالُوا : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : « النَّجَاشِيُّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٣٨ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو السَّكَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَبَّرَ أَرْبعاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ، ومن انتظر دفنها

١٥٣٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » قَالُوا : وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ : « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧) م(٩٤٥) ، د(٣١٦٨) ت(١٠٤٠) س(١٩٩٤ـ١٩٩٧) ، (٥٠٣٢)]

١٥٤٠ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » قَالَ : فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِيرَاطِ ؟ فَقَالَ : « مِثْلُ أُحُدٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٤٦)]

١٥٤١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ هٰذَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥ـ باب ما جاء في القيام للجنازة

١٥٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وحَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٠٧) ، (١٣٠٨) م(٩٥٨) د(٣١٧٢) ت(١٠٤٢) س(١٩١٥) ، (١٩١٦)]

١٥٤٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ ، فَقَامَ ، وَقَالَ « قُومُوا ، فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٤٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجِنَازَةٍ ، فَقُمْنَا ، حَتَّى جَلَسَ ، فَجَلَسْنَا . [درجته : صحيح بغير هذا السياق . تخريجه : م(٩٦٢) د(٣١٧٥) ت(١٠٤٤) س(١٩٩٩ ، ٢٠٠٠

١٥٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اتَّبَعَ جِنَازَةً ، لَمْ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ ، فَعَرَضَ لَهُ حَبْرٌ فَقَالَ : هٰكَذَا نَصْنَعُ يَا مُحَمَّدُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ : « خَالِفُوهُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣١٧٦) ت(١٠٢٠

٣٦ـ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر

١٥٤٦ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ (تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ) فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ . فَقَالَ « السَّلامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » . [درجته : صحيح دون : «اللهم لا تحرمنا ..» . تخريجه : م(٩٧٤) بنحوه ، س(٢٠٣٧ ، ٢٠٣٩ ، ٣٩٦٣ ، ٣٩٦٤) مع

١٥٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ ، كَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧٥) س(٢٠٤٠

٣٧ـ باب ما جاء في الجلوس في المقابر

١٥٤٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَقَعَدَ حِيَالَ الْقِبْلَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢١٢) س دون قوله : « حيال القبلة » (٢٠٠١

١٥٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ

عَمْرٍو ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جِنَازَةٍ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا ، كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٧٥٣) مطولاً س(٢٠٠١)]

٣٨ـ باب ما جاء في إدخال الميت القبر

١٥٥٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ ، قَالَ : « بِسْمِ اللهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ » . وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ مَرَّةً : إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ قَالَ : « بِسْمِ اللهِ ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ » . وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : « بِسْمِ اللهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢١٣) ت(١٠٤٦)]

١٥٥١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : سَلَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَعْداً وَرَشَّ عَلَى قَبْرِهِ مَاءً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٥٢ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُخِذَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ ، وَاسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالاً ، وَاسْتُلَّ اسْتِلالاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٥٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي جِنَازَةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي اللَّحْدِ قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ، فَلَمَّا أُخِذَ فِي تَسْوِيَةِ اللَّبِنِ عَلَى اللَّحْدِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا ، وَصَعِّدْ رُوحَهَا ، وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْوَاناً . قُلْتُ : يَا بْنَ عُمَرَ أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْ قُلْتَهُ بِرَأْيِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي لَقَادِرٌ عَلَى الْقَوْلِ ؟! بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩ـ باب ما جاء في استحباب اللحد

١٥٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٢٠٨) ت(١٠٤٥) س(٢٠٠٩)]

١٥٥٥ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا » .

[درجته : حسن بطرقه . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٥٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَلْحِدُوا لِي لَحْداً ، وَانْصِبُوا عَلَى اللَّبِنِ نَصْباً ، كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٦٦) س (٢٠٠٧)، (٢٠٠٨)]

٤٠ـ باب ما جاء في الشق

١٥٥٧ـ حَدَّثَنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ وَآخَرُ يَضْرَحُ . فَقَالُوا : نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا ، فَأَيُّهُمَا سُبِقَ تَرَكْنَاهُ ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا ، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ ، فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٥٨ـ حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ بْنُ طُفَيْلٍ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي اللَّحْدِ وَالشَّقِّ ، حَتَّى تَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا تَصْخَبُوا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَيّاً وَلَا مَيِّتاً ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الشَّقَّاقِ وَاللَّاحِدِ جَمِيعاً . فَجَاءَ اللَّاحِدُ . فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ .

[درجته : صحيح دون ذكر عمر وقوله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١ـ باب ما جاء في حفر القبر

١٥٥٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَدْرَعِ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : جِئْتُ لَيْلَةً أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا رَجُلٌ قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ هٰذَا مُرَاءٍ ، قَالَ : فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ ، فَحَمَلُوا نَعْشَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْفُقُوا بِهِ ، رَفَقَ اللهُ بِهِ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ » قَالَ : وَحَفَرَ حُفْرَتَهُ فَقَالَ : « أَوْسِعُوا لَهُ ، أَوْسَعَ اللهُ عَلَيْهِ » فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « أَجَلْ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٦٠ـ حَدَّثَنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي الدَّهْمَاءِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢١٥) ت(١٧١٣) س(٢٠١١)، (٢٠١٧)]

٤٢ـ باب ما جاء في العلامة في القبر

١٥٦١ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣ـ باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها

١٥٦٢ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧٠) د(٣٢٢٥) ت(١٠٥٢) س(٢٠٢٩)]

١٥٦٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٢٢٦) س(٢٠٢٧)]

١٥٦٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٤ـ باب ما جاء في حثو التراب في القبر

١٥٦٥ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُلْثُومٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ ، ثُمَّ أَتَى قَبْرَ الْمَيِّتِ ، فَحَثَى عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلاثاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥ـ باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها

١٥٦٦ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ تُحْرِقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧١) د(٣٢٢٨) ، س(٢٠٤٤)]

١٥٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ ، أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ ، وَمَا أُبَالِي أَوَسْطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي ، أَوْ وَسَطَ السُّوقِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦ـ باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر

١٥٦٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَّةِ ؛ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « يا بْنَ الْخَصَاصِيَّةِ مَا تَنْقِمُ عَلَى اللهِ ؟ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللهِ » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَنْقِمُ عَلَى اللهِ شَيْئاً ، كُلُّ خَيْرٍ قَدْ أَتَانِيهِ اللهُ ، فَمَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَ : « أَدْرَكَ هٰؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً » . ثُمَّ مَرَّ عَلَى مَقَابِرِ الْمُشْرِكِينَ . فَقَالَ : « سَبَقَ هٰؤُلاءِ خَيْراً كَثِيراً » قَالَ : فَالْتَفَتَ فَرَأَى رَجُلاً يَمْشِي بَيْنَ الْمَقَابِرِ فِي نَعْلَيْهِ . فَقَالَ : « يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٢٣٠) س(٢٠٤٨)]

١٥٦٨م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولُ : حَدِيثٌ جَيِّدٌ ، وَرَجُلٌ ثِقَةٌ . [درجته : حسن . وانظر : الحديث الذي قبله]

٤٧ـ باب ما جاء في زيارة القبور

١٥٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « زُورُوا الْقُبورَ ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٦/ ٩٧٦) د(٣٢٣٤) س(٢٠٣٤)]

١٥٧٠ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوحٌ ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٧١ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٨ـ باب ما جاء في زيارة قبور المشركين

١٥٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : زَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٥٦٩)]

١٥٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَكَانَ وَكَانَ . فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : « فِي النَّارِ » قَالَ : فَكَأَنَّهُ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ فَأَيْنَ أَبُوكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ مُشْرِكٍ ، فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ » قَالَ : فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدُ . وَقَالَ : لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَعَباً ، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٩ـ باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور

١٥٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو بِشْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ وَقَبِيصَةُ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ بَهْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٧٥ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

[درجته : حسن لغيره دون ذكر « السرج » فضعيف . تخريجه : د(٣٢٣٦) ت(٣٢٠) س(٢٠٤٣)]

١٥٧٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ أَبُو نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٠٥٦)]

٥٠ـ باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز

١٥٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٣) م(٩٣٨) د(٣١٦٧)]

١٥٧٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ دِينَارٍ أَبِي عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ . فَقَالَ : « مَا يُجْلِسُكُنَّ ؟ » قُلْنَ : نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ . قَالَ : « هَلْ تَغْسِلْنَ ؟ » قُلْنَ : لا . قَالَ : « هَلْ تَحْمِلْنَ ؟ » قُلْنَ : لا . قَالَ : « هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي ؟ » قُلْنَ : لا . قَالَ : « فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ ، غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ باب في النهي عن النياحة

١٥٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى الصَّهْبَاءِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة : ١٢] قَالَ : « النَّوْحُ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٣٣٠٧)]

١٥٨٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ ، حَدَّثَ جَرِيرٌ ، مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : خَطَبَ مُعَاوِيَةُ بِحِمْصَ ، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ النَّوْحِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٨١ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ ابْنِ مُعَانِقٍ أَوْ أَبِي مُعَانِقٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا مَاتَتْ ، وَلَمْ تَتُبْ قَطَعَ اللهُ لَهَا ثِيَاباً مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعاً مِنْ لَهَبِ النَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٣٤)]

١٥٨٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْيَمَامِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ النَّائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ ، فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ، ثُمَّ يُعْلَى عَلَيْهَا بِدِرْعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٨٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُتْبَعَ جِنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ .

[درجته : حسن بطرقه وشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢ـ باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشقِّ الجيوب

١٥٨٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ . ح وحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمـٰنِ ، جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ . ح وَحَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ شَقَّ الْجُيُوبَ ، وَضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٩٤) م(١٠٣) ت(٩٩٩) س(١٨٦٠) ، ١٨٦٢) ، (١٨٦٤) . غريبه : الجيب : ما يفتح من الثوب لإدخال الرأس] .

١٥٨٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ الْمُحَارِبِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كَرَامَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، وَالْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا ، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٨٦ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَخْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَبِي بُرْدَةَ ، قَالا : لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهَا : أَوَ مَا عَلِمْتِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ ، وَسَلَقَ ، وَخَرَقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٤) س(١٨٦٣)]

٥٣ـ باب ما جاء في البكاء على الميت

١٥٨٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي جِنَازَةٍ ، فَرَأَى عُمَرُ امْرَأَةً فَصَاحَ بِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهَا يَا عُمَرُ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالنَّفْسَ مُصَابَةٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : س(١٨٥٩)]

١٥٨٧م ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَزْرَقِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ . [درجته : ضعيف . وانظر : الحديث الذي قبله]

١٥٨٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ ابْنٌ لِبَعْضِ بَنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

يَقْضِي ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنَّ « للهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِي أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » . فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ، فَأَقْسَمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقُمْتُ مَعَهُ ، وَمَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، فَلَمَّا دَخَلْنَا نَاوَلُوا الصَّبِيَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَرُوحُهُ تَقَلْقَلُ فِي صَدْرِهِ . قَالَ : حَسِبْتُهُ قَالَ : كَأَنَّهَا شَنَّةٌ . قَالَ : فَبَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : مَا هٰذَا يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « الرَّحْمَةُ الَّتِي جَعَلَهَا اللهُ فِي بَنِي آدَمَ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٨٤) م(٩٢٣) د(٣١٢٥) س(١٨٦٨)]

١٥٨٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِبْرَاهِيمُ ، بَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي (إِمَّا أَبُو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ) : أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللهَ حَقَّهُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٩٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : قُتِلَ أَخُوكِ . فَقَالَتْ : رَحِمَهُ اللهُ ، وَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . قَالُوا : قُتِلَ زَوْجُكِ . قَالَتْ : وَاحُزْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِلزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً ، مَا هِيَ لِشَيْءٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٩١ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِنِسَاءِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ هَلْكَاهُنَّ يَوْمَ أُحُدٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ » فَجَاءَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ حَمْزَةَ ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « وَيْحَهُنَّ مَا انْقَلَبْنَ بَعْدُ ؟ مُرُوهُنَّ فَلْيَنْقَلِبْنَ ، وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٩٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤- باب ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه

١٥٩٣- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا شَاذَانُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَوَهْب بْنُ جرِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٨٧) م(٩٢٧) ت(١٠٠٢) س(١٨٥٣ ، ١٨٥٥)]

١٥٩٤- حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنا أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، إِذَا قَالُوا : وَاعَضُدَاهْ ، وَاكَاسِيَاهْ ، وَانَاصِرَاهْ ، وَاجَبَلاهْ ، وَنَحْوَ هٰذَا . يُتَعْتَعُ وَيُقَالُ : أَنْتَ كَذَلِكَ ؟ أَنْتَ كَذَلِكَ ؟ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٠٠٣)]

قَالَ أَسِيدٌ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللهِ . إِنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام : ١٦٤ ، الإسراء : ١٥ ، فاطر : ١٨] قَالَ : وَيْحَكَ أُحَدِّثُكَ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَتَرَى أَنَّ أَبَا مُوسَى كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ أَوْ تَرى أَنِّي كَذَبْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى ؟

١٥٩٥- حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَتْ يَهُودِيَّةٌ مَاتَتْ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ يَبْكُونَ عَلَيْهَا . قَالَ : « فَإِنَّ أَهْلَهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا تُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٨٩) م(٩٣٢) ت(١٠٠٤) ، (١٠٠٦) س(١٨٥٥-١٨٥٦) بنحوه]

٥٥- باب ما جاء في الصبر على المصيبة

١٥٩٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٨٣) ، (١٣٠٢) ، (٧١٥٤) م(٩٢٦) ، د(٣١٢٤) ، ت(٩٨٧) س(١٨٦٩)]

١٥٩٧- حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ عَجْلانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى ، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥٩٨- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ

الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ ؛ حَدَّثَهَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي ، فَأْجُرْنِي فِيهَا ، وَعَوِّضْنِي مِنْهَا ؛ إِلا آجَرَهُ اللهُ عَلَيْهَا ، وَعَاضَهُ خَيْراً مِنْهَا » .

قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ ذَكَرْتُ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ احْتَسَبْتُ مُصِيبَتِي هٰذِهِ ، فَأْجُرْنِي عَلَيْهَا ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ : وَعِضْنِي خَيْراً مِنْهَا ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أُعَاضُ خَيْراً مِنْ أَبِي سَلَمَةَ ؟ ثُمَّ قُلْتُهَا ، فَعَاضَنِي اللهُ مُحَمَّداً ﷺ ، وَآجَرَنِي فِي مُصِيبَتِي . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٥١١)]

١٥٩٩ـ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السُّكَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَاباً بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، أَوْ كَشَفَ سِتْراً ، فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ ، فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا رَأَى مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ ، وَرَجَاءَ أَنْ يَخْلُفَهُ اللهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَآهُمْ . فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، أَوْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي ، عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي ، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً ، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ باب ما جاء في ثواب من عزَّى مصاباً

١٦٠١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ ، مَوْلَى الأَنْصَارِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٠٢ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ

ـبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ ـجْرِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٠٧٣)]

٥٧ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده

١٦٠٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ـمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يَمُوتُ لِرَجُلٍ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلا تَحِلَّةَ ـقَسَمِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٥١) م(٢٦٣٢) ت(١٠٦٠) س(١٨٧٥)]

١٦٠٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ ـثْمَانَ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ شُفْعَةَ ؛ قَالَ : لَقِيَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيُّ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ، إِلا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ـثَّمَانِيَةِ ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٠٥ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ـصُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، لَمْ ـبْلُغُوا الْحِنْثَ ، إِلا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللهِ إِيَّاهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٤٨) ، (١٣٨١) س(١٨٧٣)]

١٦٠٦ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَدَّمَ ثَلاثَةً مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ » فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَدَّمْتُ ـثْنَيْنِ . قَالَ : « وَاثْنَيْنِ » فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ : قَدَّمْتُ وَاحِداً . قَالَ : « وَوَاحِداً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٠٦١)]

٥٨ـ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط

١٦٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ـنَّوْفَلِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَبُو بَكْرٍ الْبَكَّائِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ . قَالَ : حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ

أَبِيهَا ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إِذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ ، فَيُقَالُ : أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ! أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : يُرَاغِمُ رَبَّهُ ، يُغَاضِبُ .

١٦٠٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، إِذَا احْتَسَبَتْهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٩ـ باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت

١٦١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً ، فَقَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ ، أَوْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣١٣٢) ت(٩٩٨)]

١٦١١ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَّارِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَوْنٍ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ : لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّ آلَ جَعْفَرٍ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ ، فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ عَبْدُ اللهِ : فَمَا زَالَتْ سُنَّةً ، حَتَّى كَانَ حَدِيثاً فَتُرِكَ .

٦٠ـ باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام

١٦١٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وَحَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ ، أَبُو الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا نَرَى الِاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ ، مِنَ النِّيَاحَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦١ـ باب ما جاء فيمن مات غريباً

١٦١٣ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ الْهُذَيْلُ بْنُ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦١٤ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ . فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : س(١٨٣٢)]

٦٢ـ باب ما جاء فيمن مات مريضاً

١٦١٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٣ـ باب في النهي عن كسر عظام الميت

١٦١٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٠٧)]

١٦١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الإِثْمِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٤ـ باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ

١٦١٨ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ أَخْبِرِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَت : اشْتَكَى فَعَلَقَ يَنْفُثُ ، فَجَعَلْنَا نُشَبِّهُ نَفْثَهُ بِنَفْثَةِ آكِلِ الزَّبِيبِ ، وَكَانَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ ، فَلَمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَهُنَّ أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ ، وَأَنْ يَدُرْنَ عَلَيْهِ .

قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، وَرِجْلاهُ تَخُطَّانِ بِالأَرْضِ ، أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ .

فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّهِ عَائِشَةُ ؟ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٥) م(٤١٨) س(٨٣٤)]

١٦١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِهَـٰؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ « أَذْهِبِ الْبَاسَ ، رَبَّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً » فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ وَأَقُولُهَا ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى » . قَالَتْ : فَكَانَ هَـٰذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلامِهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٧٥) م(٢١٩١) ت(٣٤٩٦) ذكر آخر الحديث]

١٦٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ فَسمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّـۧنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصَّـٰلِحِينَ ﴾ [النساء : ٦٩] فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٣٥) م(٢٤٤٤)]

١٦٢١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ تُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « مَرْحَباً بِابْنَتِي » ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَّ إِلَيْهَا حَدِيثاً ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا ، فَضَحِكَتْ أَيضاً ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحاً أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ ، فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتْ : أَخَصَّكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ . فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ . فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُنِي أَنَّ جِبْرَائِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَهُ بِهِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ « وَلا أُرَانِي إِلا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي ، وَأَنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي ، وَنِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ » فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّنِي فَقَالَ : « أَلا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، أَوْ نِسَاءِ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ » فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦) ، م(٩٨/ ٢٤٥٠)]

١٦٢٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٤٦) م(٢٥٧٠) ت(٢٣٩٧)]

١٦٢٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ». [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٩٧٨) غريبه : غمرات الموت : شدائده]

١٦٢٤ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَشْفُ السِّتَارَةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي الصَّلاةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اثْبُتْ ، وَأَلْقَى السِّجْفَ . وَمَاتَ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٠) م(٤١٩) س(١٨٣١)]

١٦٢٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ سَفِينَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : « الصَّلاةَ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى مَا يَفِيضَ بِهَا لِسَانُهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٢٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ؛ قَالَ : ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيّاً كَانَ وَصِيّاً ، فَقَالَتْ : مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ ؟ فَلَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي ، أَوْ إِلَى حِجْرِي ، فَدَعَا بِطَسْتٍ ، فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حِجْرِي فَمَاتَ ، وَمَا شَعَرْتُ بِهِ . فَمَتَى أَوْصَى ﷺ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٤١) م(١٦٣٦) س(٣٣) (٣٦٢٤)]

٦٥ـ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ

١٦٢٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَ امْرَأَتِهِ ، ابْنَةِ خَارِجَةَ ، بِالْعَوَالِي . فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ ، إِنَّمَا هُوَ بَعْضُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ عِنْدَ الْوَحْيِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ : أَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ أَنْ يُمِيتَكَ مَرَّتَيْنِ . قَدْ ، وَاللهِ مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . وَعُمَرُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ يَقُولُ : وَاللهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . وَلا يَمُوتُ حَتَّى

يَقطَعَ أَيْدِيَ أُنَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، كَثِيرٍ ، وَأَرْجُلَهُمْ . فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [آل عمران : ١٤٤] . [درجته : صحيح دون جملة الوحي . تخريجه : خ(١٢٤١ ، ١٢٤٢)]

قَالَ عُمَرُ : فَلَكَأَنِّي لَمْ أَقْرَأْهَا إِلا يَوْمَئِذٍ .

١٦٢٨ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعَثُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَكَانَ يَضْرَحُ كَضَرِيحِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثُوا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمَا رَسُولَيْنِ . فَقَالُوا : اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ ، فَجِيءَ بِهِ ، وَلَمْ يُوجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ .

قَالَ : فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْسَالاً ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا النِّسَاءَ ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا الصِّبْيَانَ ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَد .

لَقَدِ اخْتَلَفَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُحْفَرُ لَهُ . فَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ فِي مَسْجِدِهِ . وَقَالَ قَائِلُونَ : يُدْفَنُ مَعَ أَصْحَابِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ » . قَالَ : فَرَفَعُوا فِرَاشَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ ، فَحَفَرُوا لَهُ ، ثُمَّ دُفِنَ ﷺ وَسْطَ اللَّيْلِ مِنْ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَقُثَمُ أَخُوهُ ، وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَقَالَ أَوْسُ بْنُ خَوْلِيٍّ ، وَهُوَ أَبُو لَيْلَى ، لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : أَنْشُدُكَ اللهَ وَحَظَّنَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ . وَكَانَ شُقْرَانُ ، مَوْلَاهُ ، أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْبَسُهَا ، فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالَ : وَاللهِ لا يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ أَبَداً ، فَدُفِنَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : ضعيف ، لكن قصة الشقاق واللحد ثابتة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٢٩ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَبُو الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا كَرْبَ عَلَى أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً ، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : حسن صحيح . انظر: خ(٤٤٦٢)]

١٦٣٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ كَيْفَ سَخَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا التُّرَابَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٦٢)]

١٦٣٠م ـ وحَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ ، حِينَ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : وَاأَبَتَاهْ ، إِلَى جِبْرَائِيلَ أَنْعَاهْ ، وَاأَبَتَاهْ ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ ، وَاأَبَتَاهْ ، جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ ، وَاأَبَتَاه ، أَجَابَ رَبّاً دَعَاهْ . [درجته : صحيح . وانظر : الحديث قبله]

قَالَ حَمَّادٌ : فَرَأَيْتُ ثَابِتاً ، حِينَ حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ ، بَكَى حَتَّى رَأَيْتُ أَضْلَاعَهُ تَخْتَلِفُ .

١٦٣١ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ . وَمَا نَفَضْنَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الأَيْدِيَ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٦١٨)]

١٦٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَّقِي الْكَلَامَ وَالانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، مَخَافَةَ أَنْ يُنْزَلَ فِينَا الْقُرْآنُ ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَكَلَّمْنَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٨٧)]

١٦٣٣ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْعِجْلِيُّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِنَّمَا وَجْهُنَا وَاحِدٌ ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هٰكَذَا وَهٰكَذَا . [درجته : صحيح إن كان الحسن سمعه من أبي أو ممن حدث عنه . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٣٤ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ أَبِي أُمَيَّةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِذَا قَامَ الْمُصَلِّي يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ جَبِينِهِ ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ عُمَرُ ، فَكَانَ النَّاسُ إِذَا قَامَ أَحَدُهُمْ يُصَلِّي لَمْ يَعْدُ بَصَرُ أَحَدِهِمْ مَوْضِعَ الْقِبْلَةِ ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَكَانَتِ الْفِتْنَةُ ، فَتَلَفَّتَ النَّاسُ يَمِيناً وَشِمَالاً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٣٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ،

عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا . قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ . فَقَالا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَمَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ . قَالَتْ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ، وَلَـٰكِنْ أَبْكِي ؛ لأَنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . قَالَ ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٥٤)]

١٦٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ يَعْنِي بَلِيتَ . قَالَ : « إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٠٤٧) ، (١٥٣١) س(١٣٧٤)]

١٦٣٧ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمن ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلائِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » قَالَ : قُلْتُ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : « وَبَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ ، فَنَبِيُّ اللهِ حَيٌّ يُرْزَقُ » .

[درجته : ضعيف ، لكن غالبه فيما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٧ـ كتاب الصيام

١ـ باب ما جاء في فضل الصيام

١٦٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ . يَقُولُ اللهُ : إِلا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٩٤) م(١١٥١) ت(٧٦٤) س(٢٢١٤ـ٢٢١٩)]

١٦٣٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ؛ أَنَّ مُطَرِّفاً ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيَّ دَعَا لَهُ بِلَبَنٍ يَسْقِيهِ . فَقَالَ مُطَرِّفٌ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٢٣٠ ، ٢٢٣١) ، (٢٢٣٢) مرسلاً]

١٦٤٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ . يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٩٦) م(١١٥٢) ت(٧٦٥) س(٢٢٣٦ـ٢٢٣٧)]

٢ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان

١٦٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨) م(٧٦٠) وانظر : ما تقدم (١٣٢٦)]

١٦٤٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَتْ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ ، فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَنَادَى مُنَادٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَللهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٦٨٢) . ودون قوله : « ونادى منادٍ . . » خ(١٩٨ م(١٠٧٩) س(٢٠٩٧ـ٢١٠٢) ، (٢١٠٤ـ٢١٠٦)] .

١٦٤٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ للهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٦٤٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَمَضَانُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٣ـ باب ما جاء في صيام يوم الشك

١٦٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَمَّارٍ ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ ، فَأُتِيَ بِشَاةٍ فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ . فَقَالَ عَمَّارٌ : مَنْ صَامَ هٰذَا الْيَوْمَ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٣٤) ت(٦٨٦) س(٢١٨٨

١٦٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَعْجِيلِ صَوْمِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٦٤٧ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ : « الصِّيَامُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَقَدَّمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتَأَخَّرْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٤ـ باب ما جاء في وصال شعبان برمضان

١٦٤٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٣٦) ت(٧٣٦) س(٢١٧٥ ، ٢١٧٦ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٥٣)]

١٦٤٩ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَصِلَهُ بِرَمَضَانَ .

[درجته: حسن صحيح. تخريجه: د(٢٤٣١) س(٢٣٥٠) ت(٧٣٧) وانظر، خ(١٩٦٩) م(١١٥٦)]

٥ـ باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم ، إلا من صام صوماً فوافقه

١٦٥٠ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقَدَّمُوا صِيَامَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ ، إِلا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَيَصُومُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩١٤) م(١٠٨٢) د(٢٣٣٥) ت(٦٨٤) ، (٦٨٥) س(٢١٧٢ـ٢١٧٣)]

١٦٥١ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ح وَحَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا الْعَلاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ ، فَلا صَوْمَ حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٣٧) ت(٧٣٨)]

٦ـ باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال

١٦٥٢ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَبْصَرْتُ الْهِلالَ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : « أَتَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « قُمْ يَا بِلالُ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنْ يَصُومُوا غَداً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٣٤٠) ت(٦٩١) س(٢١١٢ ، ٢١١٣)]

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هـٰكَذَا رِوَايَةُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ عَبَّاسٍ . وَقَالَ : فَنَادَى أَنْ يَقُومُوا وَأَنْ يَصُومُوا .

١٦٥٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ

مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا : أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلالُ شَوَّالٍ ، فَأَصْبَحْنَا صِيَاماً ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلالَ بِالأَمْسِ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١١٥٧) س(١٥٥٧)]

٧ـ باب ما جاء في « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته »

١٦٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلالِ بِيَوْمٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٠٠) م(٨/ ١٠٨٠) س(٢١٢٠)]

١٦٥٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلاثِينَ يَوْماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٠٩) م(١٠٨١) س(٢١١٧ـ٢١١٩)]

٨ـ باب ما جاء في « الشهر تسع وعشرون »

١٦٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ » قَالَ: قُلْنَا : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِيَتْ ثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هٰكَذَا ، وَالشَّهْرُ هٰكَذَا ، وَالشَّهْرُ هٰكَذَا » ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمْسَكَ وَاحِدَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٥٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا » وَعَقَدَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ ، فِي الثَّالِثَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٨٦) س(٢١٣٥)]

١٦٥٨ـ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا صُمْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعاً وَعِشْرِينَ ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاثِينَ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب ما جاء في شهري العيد

١٦٥٩ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « شَهْرَا عِيدٍ لا يَنْقُصَانِ : رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩١٢) م(١٠٨٩) د(٢٣٢٣) ت(٦٩٢)]

١٦٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ » . [درجته : صحيح بطرقه . تخريجه : د(٢٣٢٤) ت(٦٩٧)]

١٠ـ باب ما جاء في الصوم في السفر

١٦٦١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي السَّفَرِ ، وَأَفْطَرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٤٤) م(١١١٣) د(٢٤٠٤) س(٢٢٩٠)]

١٦٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلَ حَمْزَةُ الأَسْلَمِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَصُومُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٤٣) ، م(١١٢١) د(٢٤٠٢) ت(٧١١) س(٢٣٠٥ـ٢٣٠٨) ، (٢٣٨٤)]

١٦٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ جَمِيعاً ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِّمَشْقِيِّ ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ ، الشَّدِيدِ الْحَرِّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ صَائِمٌ إِلا رَسُولُ اللهِ ﷺ . وَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٤٥) م(١١٢٢) د(٢٤٠٩)]

١١ـ باب ما جاء في الإفطار في السفر

١٦٦٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٢٥٥) ، (٢٢٥٦) مرسلاً]

١٦٦٥- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٦٦- حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : س(٢٢٨٤) ، (٢٢٨٥)]

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَـٰذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

١٢- باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع

١٦٦٧- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، (وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ) قَالَ : أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى فَقَالَ : « ادْنُ فَكُلْ » قُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : « اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّوْمِ أَوِ الصِّيَامِ ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلَاةِ ، وَعَنِ الْمُسَافِرِ وَالْحَامِلِ وَالْمُرْضِعِ ، الصَّوْمَ ، أَوِ الصِّيَامَ » وَاللهِ لَقَدْ قَالَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، كِلْتَاهُمَا أَوْ إِحْدَاهُمَا ، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي فَهَلَّا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٤٠٨) ت(٧١٥) س(٢٢٧٤ ، ٢٢٧٦ ، ٢٣١٥)]

١٦٦٨- حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا ، أَنْ تُفْطِرَ ، وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣- باب ما جاء في قضاء رمضان

١٦٦٩- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنْ كَانَ لَيَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَا أَقْضِيهِ حَتَّى يَجِيءَ شَعْبَانُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٥٠) م(١١٤٦) د(٢٣٩٩) ت(٧٨٣) س(٢١٧٨) ، (٢٣١٩)]

١٦٧٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا نَحِيضُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصَّوْمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٩/ ٣٣٥) د(٢٦٣)، ت(٧٨٧) ، س(٢٣١٨) مطولاً]

١٤ـ باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان

١٦٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا أَهْلَكَكَ ؟ » قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْتِقْ رَقَبَةً » قَالَ : لا أَجِدُ . قَالَ : « صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قَالَ : لا أُطِيقُ . قَالَ : « أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً » قَالَ : لا أَجِدُ . قَالَ : « اجْلِسْ » فَجَلَسَ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ ؛ إِذْ أُتِيَ بِمِكْتَلٍ يُدْعَى الْعَرَقَ . فَقَالَ : « اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا . قَالَ : « فَانْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٣٦) م(١١١١) د(٢٣٩٠ـ٢٣٩٢) ت(٧٢٤) غريبه : المكتل : القفة]

١٦٧١م ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : « وَصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ » .

[درجته : صحيح . وانظر : الحديث قبله]

١٦٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ ، مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ ، لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٣٩٦) ، (٢٣٩٧) ت(٧٢٣)]

١٥ـ باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً

١٦٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلاسٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ نَاسِياً ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٣٣) م(١١٥٥) د(٢٣٩٨) ت(٧٢١) (٧٢٢)]

١٦٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

قُلْتُ لِهِشَامٍ : أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ ؟ قَالَ : فَلابُدَّ مِنْ ذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٥٩) د(٢٣٥٩ :

١٦ـ باب ما جاء في الصائم يقيء

١٦٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي يَوْمٍ كَانَ يَصُومُهُ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ ، فَشَرِبَ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَـٰذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ . قَالَ : « أَجَلْ . وَلَكِنِّي قِئْتُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٧٦ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَبُو الشَّعْثَاءِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . جَمِيعاً عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ ، فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ ، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٨٠) ت(٧٢٠

١٧ـ باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

١٦٧٧ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو التَّقِيِّ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : اكْتَحَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب ما جاء في الحجامة للصائم

١٦٧٩ـ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، وَدَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦٨٠ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو قِلابَةَ ؛ أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ حَدَّثَهُ عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٦٧) ، (٢٣٧٠) ، (٢٣٧١)]

١٦٨١ـ وَبِإِسْنَادِهِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ بَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ ، فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، بَعْدَمَا مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٣٦٨) ، (٢٣٦٩)]

١٦٨٢ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ ، مُحْرِمٌ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٣٧٣) ت(٧٧٥) ، (٧٧٧) وانظر : خ(١٩٣٨) م(١٢٠٢) د(١٨٣٥ ، ١٨٣٦) ت(٨٣٩) س(٢٨٤٥ـ٢٨٤٧)]

١٩ـ باب ما جاء في القبلة للصائم

١٦٨٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٢٧) ، (١٩٢٨) م(١١٠٦) د(٢٣٨٢ـ٢٣٨٤) ت(٧٢٧)]

١٦٨٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٦٨٣)]

١٦٨٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٠٧)]

١٦٨٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ . قَالَ : « قَدْ أَفْطَرَا » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب ما جاء في المباشرة للصائم

١٦٨٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ؛

قَالَ : دَخَلَ الأَسْوَدُ وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالا : أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَفْعَلُ ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٢٧) م(١١٠٦) د(٢٣٨٢) ت(٧٢٩) .]

غريبه : المباشرة : المعاشرة فيما دون الجماع . الإرب : الحاجة والشهوة.

١٦٨٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : رُخِّصَ لِلْكَبِيرِ الصَّائِمِ فِي الْمُبَاشَرَةِ ، وَكُرِهَ لِلشَّابِّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.]

٢١ـ باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم

١٦٨٩ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ . وَالْجَهْلَ ، وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلا حَاجَةَ للهِ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٠٣) د(٢٣٦٢) ت(٧٠٧).]

١٦٩٠ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلا الْجُوعُ وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلا السَّهَرُ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.]

١٦٩١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلا يَرْفُثْ وَلا يَجْهَلْ ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ». [درجته: صحيح. تخريجه: خ(١٨٩٤) م(١٦٠/ ١١٥١) د(٢٣٦٣) س(٢٢١٦-٢٢١٧)]

٢٢ـ باب ما جاء في السحور

١٦٩٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٢٣) م(١٠٩٥) ت(٧٠٨) س(٢١٤٦)]

١٦٩٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ، وَبِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.]

٢٣ـ باب ما جاء في تأخير السحور

١٦٩٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلاةِ ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٥) م(١٠٩٧) ت(٧٠٣) س(٢١٥٥ ، ٢١٥٦)]

١٦٩٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : تَسَحَّرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . هُوَ النَّهَارُ إِلا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ .

[درجته : شاذ مرفوعاً . تخريجه : س(٢١٥٢) ، (٢١٥٣)]

١٦٩٦ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلالٍ مِنْ سُحُورِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ لِيَنْتَبِهَ نَائِمُكُمْ ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هٰكَذَا ، وَلَكِنْ هٰكَذَا ، يَعْتَرِضُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢١) م(١٠٩٣) د(٢٣٤٧) س(٦٤١) ، (٢١٧٠)]

٢٤ـ باب ما جاء في تعجيل الإفطار

١٦٩٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٥٧) م(١٠٩٨) ت(٦٩٩)]

١٦٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، عَجِّلُوا الْفِطْرَ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : (٢٣٥٣)]

٢٥ـ باب ما جاء على ما يستحب الفطر

١٦٩٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ عَمِّهَا سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ » .

[درجته : ضعيف . والصحيح من فعله ﷺ . تخريجه : د(٢٣٥٥) ت(٦٥٨) ، (٦٩٥)]

٢٦ـ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل ، والخيار في الصوم

١٧٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٤٥٤) ت(٧٣٠) س(٢٣٣١ـ٢٣٤١)]

١٧٠١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ » فَنَقُولُ : لا . فَيَقُولُ : « إِنِّي صَائِمٌ » فَيُقِيمُ عَلَى صَوْمِهِ ، ثُمَّ يُهْدَى لَنَا شَيْءٌ فَيُفْطِرُ . قَالَتْ : وَرُبَّمَا صَامَ وَأَفْطَرَ . قُلْتُ : كَيْفَ ذَا ؟ قَالَتْ : إِنَّمَا مَثَلُ هـٰذَا مَثَلُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدَقَةٍ ، فَيُعْطِي بَعْضاً وَيُمْسِكُ بَعْضاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٩/ ١١٥٤) د(٢٤٥٥) ت(٧٣٣) ، (٧٣٤) س(٢٣٢٢ـ٢٣٢٤) ، (٢٣٢٨ ، ٢٣٣٠)]

٢٧ـ باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً ، وهو يريد الصيام

١٧٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لا . وَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا أَنَا قُلْتُ : « مَنْ أَصْبَحَ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، فَلْيُفْطِرْ » . مُحَمَّدٌ ﷺ قَالَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(١٩٢٦) م(١١٠٩)]

١٧٠٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ جُنُباً ، فَيَأْتِيهِ بِلالٌ ، فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلاةِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ، فَأَنْظُرُ إِلَى تَحَدُّرِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَأَسْمَعُ صَوْتَهُ فِي صَلاةِ الْفَجْرِ .

قَالَ مُطَرِّفٌ : فَقُلْتُ لِعَامِرٍ : أَفِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : رَمَضَانُ وَغَيْرُهُ سَوَاءٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٢٦) ، (١٩٣٠) ، (١٩٣١) م(١١٠٩) ، (١١١٠) ت(٧٧٩) د(٢٣٨٨)]

١٧٠٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، يُرِيدُ الصَّوْمَ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً مِنَ الْوِقَاعِ ، لا مِنِ احْتِلامٍ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٠٩) وانظر : الحديث السابق]

٢٨ـ باب ما جاء في صيام الدهر

١٧٠٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالُوا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ الأَبَدَ ، فَلا صَامَ وَلا أَفْطَرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٣٨٠) ، (٢٣٨١)]

١٧٠٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٧٧) م(١١٥٩) س(٢٣٧٧ـ٢٣٧٨) ، (٢٣٩٧ـ٢٣٩٨)]

٢٩ـ باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر

١٧٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِ الْبِيضِ ، ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيَقُولُ : « هُوَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ ، أَوْ كَهَيْئَةِ صَوْمِ الدَّهْرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٤٤٩) س(٢٤٣٠ ، ٢٤٣١)]

١٧٠٧م ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ مَلْحَانَ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف . انظر : الذي قبله]

قَالَ ابْنُ مَاجَه : أَخْطَأَ شُعْبَةُ ، وَأَصَابَ هَمَّامٌ .

١٧٠٨ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٧٦٢) س(٢٤٠٩)]

فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ [الأنعام : ١٦٠] . فَالْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ .

١٧٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . قُلْتُ : مِنْ أَيِّهِ ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّهِ كَانَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٦٠) د(٢٤٥٣) ت(٧٦٣)]

٣٠ـ باب ما جاء في صيام النبيّ ﷺ

١٧١٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلا قَلِيلاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٦٩) م(١١٥٦) د(٢٤٣٤) ت(٧٣٧) ، (٧٦٨ س(٢١٧٧ـ٢١٨١) ، (٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٥٤ ، ٢٣٥٥ ، ٢٣٥٦

١٧١١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ : لا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لا يَصُومُ ، وَمَا صَامَ شَهْراً مُتَتَابِعاً إِلا رَمَضَانَ ، مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٧١) م(١١٥٧) س(٢٣٤٦

٣١ـ باب ما جاء في صيام داود عليه السلام

١٧١٢ـ حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَأَحَبُّ الصَّلاةِ إِلَى اللهِ صَلاةُ دَاوُدَ ، كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيُصَلِّي ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٧٧) م(١١٥٩) د(٢٤٢٧) ت(٧٧٠) س(١٦٣٠ ، ٢٣٤٤) ، (٢٣٨٨ـ٢٣٩٤) ، (٢٣٩٧) ، (٢٣٩٩ـ٢٤٠٣

١٧١٣ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْماً ؟ قَالَ : « وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ؟ قَالَ : « ذَلِكَ صَوْمُ دَاوُدَ » قَالَ : كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٦٢) د(٢٤٢٥) ت(٧٦٧) س(٢٣٨٧

٣٢ـ باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام

١٧١٤ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ ، إِلا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٣٣ـ باب صيام ستة أيام من شوال

١٧١٥ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيَّ ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ ، كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧١٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٦٤) د(٢٤٣٣) ت(٧٥٩)]

٣٤ـ بابٌ في صيام يوم في سبيل الله

١٧١٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ ، بَاعَدَ اللهُ ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ ، النَّارَ مِنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٤٠) م(١١٥٣) ت(١٦٢٣) س(٢٢٤٧ـ٢٢٥٣)]

١٧١٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ اللَّيْثِيُّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللهِ ، زَحْزَحَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٢٢) س(٢٢٤٤)]

٣٥ـ باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق

١٧١٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيَّامُ مِنًى ، أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٢٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، فَقَالَ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ هَٰذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٩٩٤)]

٣٦ـ بابٌ في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى

١٧٢١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٩٧) م بإثر (١١٣٨) د(٢٤١٧) ت(٧٧٢

١٧٢٢ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَبَدَأَ بِالصَّلاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ هٰذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ ، فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ . وَيَوْمُ الأَضْحَى تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٩٠) م(١١٣٧) ، (١٩٦٩) د(٢٤١٦) ت(٧٧١

٣٧ـ بابٌ في صيام يوم الجمعة

١٧٢٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلا بِيَوْمٍ قَبْلَهُ ، أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٨٥) م(١١٤٤) د(٢٤٢٠) ت(٧٤٣

١٧٢٤ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ، وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ : أَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَرَبِّ هٰذَا الْبَيْتِ!

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٨٤) م(١١٤٣

١٧٢٥ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَلَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٤٥٠) ت(٧٤٢) س(٢٣٦٨

٣٨ـ باب ما جاء في صيام يوم السبت

١٧٢٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا عُودَ عِنَبٍ ، أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ ، فَلْيَمْضُغْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٤٢١) ت(٧٤٤) . غريبه : اللحاء : قشر الشجر

١٧٢٦م ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ، عَنْ أُخْتِهِ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . انظر : الحديث قبله]

٣٩ـ باب صيام العشر

١٧٢٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ ، الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ ، مِنْ هَـٰذِهِ الأَيَّامِ » يَعْنِي : الْعَشْرَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟ قَالَ : « وَلا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، إِلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٦٩) د(٢٤٣٨) ت(٧٥٧)]

١٧٢٨ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عَبِيدَةَ ، حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ وَاصِلٍ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامٌ ، أَحَبُّ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا ، مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ ، وَلَيْلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٧٥٨)]

١٧٢٩ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرَ قَطُّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٧٦) د(٢٤٣٩) ت(٧٥٦)]

٤٠ـ باب صيام يوم عرفة

١٧٣٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ ، وَالَّتِي بَعْدَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٦٢) د(٢٤٢٥) ت(٧٤٩)]

١٧٣١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ وَسَنَةٌ بَعْدَهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنِي حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنِي مَهْدِيٌّ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْتِهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ

صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٤٤٠)]

٤١ـ باب صيام يوم عاشوراء

١٧٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٩٢) ، (١٥٩٣) م(١١٢٥) د(٢٤٤٢) ت(٧٥٣)]

١٧٣٤ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدَ الْيَهُودَ صُيَّاماً ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : هَـٰذَا يَوْمٌ أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَهُ مُوسَى شُكْراً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنكُمْ » فَصَامَهُ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ. [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٢٠٠٤) م(١١٣٠) د(٢٤٤٤)]

١٧٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : « مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ » قُلْنَا : مِنَّا طَعِمَ وَمِنَّا مَنْ لَمْ يَطْعَمْ . قَالَ : « فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ ، مَنْ كَانَ طَعِمَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْ ، فَأَرْسِلُوا إِلَى أَهْلِ الْعَرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ » قَالَ: يَعْنِي : أَهْلَ الْعَرُوضِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٣٢٠)]

١٧٣٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٤/ ١١٣٤) د(٢٤٤٥) بنحوه]

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ . زَادَ فِيهِ : مَخَافَةَ أَنْ يَفُوتَهُ عَاشُورَاءُ .

١٧٣٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يَوْمُ عَاشُورَاءَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَانَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ» . [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٤٥٠١) م(١١٢٦) د(٢٤٤٣)]

١٧٣٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ» . [درجته : صحيح. تخريجه : م(١٩٦/ ١١٦٢) د(٢٤٢٥) ت(٧٥٢). غريبه : عاشوراء : اليوم العاشر من محرم]

٤٢ـ باب صيام يوم الإثنين والخميس

١٧٣٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْغَازِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٧٤٥) س(٢٣٦١ـ٢٣٦٤) . غريبه : يتحرى : يختار ويحرص]

١٧٤٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ الإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تَصُومُ الإِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، إِلا مُتَهَاجِرَيْنِ ، يَقُولُ : دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥٦٥)، د(٤٩١٦)، ت(٧٥٧)]

٤٣ـ باب صيام أشهر الحرم

١٧٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ . قَالَ : « فَمَا لِي أَرَى جِسْمَكَ نَاحِلاً ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَكَلْتُ طَعَاماً بِالنَّهَارِ . مَا أَكَلْتُهُ إِلا بِاللَّيْلِ . قَالَ : « مَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَقْوَى . قَالَ : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْماً بَعْدَهُ » قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى . قَالَ : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ بَعْدَهُ » قُلْتُ : إِنِّي أَقْوَى . قَالَ : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَهُ ، وَصُمْ أَشْهُرَ الْحُرُمِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٤٢٨)]

١٧٤٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : « شَهْرُ اللهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٦٣) د(٢٤٢٩) ت (٤٣٨) ، (٧٤٠) س(١٦١٣ ، ١٦١٤)]

١٧٤٣ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

أُسَامَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ يَصُومُ أَشْهُرَ الْحُرُمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ « صُمْ شَوَّالاً » فَتَرَكَ أَشْهُرَ الْحُرُمِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالاً حَتَّى مَاتَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٤ـ باب في الصوم زكاة الجسد

١٧٤٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ جُمْهَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

زَادَ مُحْرِزٌ فِي حَدِيثِهِ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ » .

٤٥ـ باب في ثواب من فطر صائماً

١٧٤٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَخَالِي يَعْلَى ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٨٠٧)]

١٧٤٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » .

[درجته : صحيح لغيره دون قوله : (أفطر رسول الله ﷺ) . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦ـ باب في الصائم إذا أُكِل عنده

١٧٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَهْلٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً ، فَكَانَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ صَائِماً ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الصَّائِمُ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ الطَّعَامُ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٧٨٤) ، (٧٨٥) ، (٧٨٦)]

١٧٤٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبِلاَلٍ : « الْغَدَاءُ يَا بِلاَلُ » فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا ، وَفَضْلُ رِزْقِ بِلاَلٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَشَعَرْتَ ، يَا بِلاَلُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ ؟ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧- باب من دعي إلى طعام وهو صائم

١٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٥٠) د(٢٤٦١) ت(٧٨١)]

١٧٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، وَهُوَ صَائِمٌ ، فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٣٠) د(٣٧٤٠)]

٤٨- بابٌ في « الصائم لا تردّ دعوته »

١٧٥٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْدَانَ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي مُجَاهِدٍ الطَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي مُدِلَّةَ (وَكَانَ ثِقَةً) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ دُونَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ : بِعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » .

[درجته : صحيح بطرقه وشواهده . تخريجه : ت(٣٥٩٨)]

١٧٥٣- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ ؛ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٩- بابٌ في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج

١٧٥٤- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمَرَاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٥٣) ت(٥٤٣)]

١٧٥٥- حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ صُهْبَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يُغَدِّيَ أَصْحَابَهُ مِنْ صَدَقَةِ الْفِطْرِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧٥٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوَابُ بْنُ عُتْبَةَ الْمَهْرِيُّ ، عن ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لا يَخرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ ، وَكَانَ لا يَأْكُلُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْجِعَ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٥٤٢)]

٥٠- باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه

١٧٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ ، مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٧١٨)]

٥١- باب من مات وعليه صيامٌ من نذر

١٧٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ وَالْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُخْتِي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ . قَالَ : « أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكِ دَيْنٌ ، أَكُنْتِ تَقْضِينَهُ ؟ » قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : « فَحَقُّ اللهِ أَحَقُّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩٥٣) م(١١٤٨) د(٣٣١٠) ت(٧١٦) س(٢٩١٦)]

١٧٥٩- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٤٩) د(١٦٥٦) ، (٢٨٧٧) ، (٣٣٠٩) ت(٦٦٧) ، (٩٢٩)]

٥٢- بابٌ فيمن أسلم في شهر رمضان

١٧٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا وَفْدُنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِإِسْلامِ ثَقِيفٍ ؛ قَالَ : وَقَدِمُوا عَلَيْهِ فِي رَمَضَانَ ، فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ قُبَّةً فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا صَامُوا مَا بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّهْرِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٣- بابٌ في المرأة تصوم بغير إذن زوجها

١٧٦١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ

بِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تَصُومُ الْمَرْأَةُ ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ ، يَوْماً ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، إلا بِإِذْنِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٩٢) ، (٥١٩٥) م(١٠٢٦) د(٢٤٥٨) ت(٧٨٢)]

١٧٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُمْنَ إِلا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٤٥٩) مطولاً]

٥٤ـ بابٌ فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم

١٧٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ ؛ قَالا : حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ ، فَلا يَصُومُ إِلا بِإِذْنِهِمْ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٧٨٩)]

٥٥ـ بابٌ فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر

١٧٦٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأُمَوِيِّ ، عَنْ مَعْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٤٨٦)]

١٧٦٥ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ الأَسْلَمِيِّ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ بابٌ في ليلة القدر

١٧٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ؛ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ. فَقَالَ: « إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ ». [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨١٣ ، ٢٠١٦ ، ٢٠١٨) م(١١٦٧/٢١٣) د(١٣٨٢ ، ١٣٨٣) س(١٣٥٦)]

٥٧ـ بابٌ في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان

١٧٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ

عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٧٥) ت(٧٩٦

١٧٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ ، أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٢٤) م(١١٧٤) د(١٣٧٦) س(١٦٣٩

٥٨- باب ما جاء في الاعتكاف

١٧٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً ، وَكَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ بِهِ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٤٤) ، (٤٩٩٨) د(٢٤٦٦

١٧٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَسَافَرَ عَاماً ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٤٦٣

٥٩- باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف ، وقضاء الاعتكاف

١٧٧١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَ ، فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ ، فَأَمَرَتْ عَائِشَةُ بِخِبَاءٍ فَضُرِبَ لَهَا ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : « آلْبِرَّ تُرِدْنَ »؟! فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ ، وَاعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَّالٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٣٣) م(١١٧٢) ، (١١٧٣) د(٢٤٦٤) ت(٧٩١) س(٧٠٩

٦٠- بابٌ في اعتكاف يوم أو ليلة

١٧٧٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرُ لَيْلَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْتَكِفُهَا . فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ . [درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٢١٢٩

٦١ـ بابٌ في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد

١٧٧٣ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنا يُونُسُ أَنَّ نافِعاً حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

قَالَ نَافِعٌ : وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْمَكَانَ الَّذِي يَعْتَكِفُ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٢٥) م(١١٧١) د(٢٤٦٥)]

١٧٧٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَكَفَ ، طُرِحَ لَهُ فِرَاشُهُ أَوْ يُوضَعُ لَهُ سَرِيرُهُ وَرَاءَ أُسْطُوَانَةِ التَّوْبَةِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٢ـ باب الاعتكاف في خيمة المسجد

١٧٧٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اعْتَكَفَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ ، عَلَى سُدَّتِهَا قِطْعَةُ حَصِيرٍ . قَالَ : فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٥/١١٦٧)]

٦٣ـ بابٌ في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز

١٧٧٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ ، وَالْمَرِيضُ فِيهِ ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلا وَأَنَا مَارَّةٌ . قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلا لِحَاجَةٍ ، إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٢٩) م(٢٩٧) د(٢٤٦٨) ت(٨٠٤)]

١٧٧٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا الْهَيَّاجُ الْخُرَاسَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُعْتَكِفُ يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٤ـ باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجّله

١٧٧٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ ، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ ، وَأَنَا فِي حُجْرَتِي ، وَأَنَا حَائِضٌ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٦٣٣)]

٦٥ـ بابٌ في المعتكف يزوره أهله في المسجد

١٧٧٩ـ حدّثنا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُوسى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَر ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا جاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَزُورُهُ ، وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْلِبُهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ مَسْكَنِ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّ بِهِمَا رَجُلانِ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . ثُمَّ نَفَذَا . فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَى رِسْلِكُمَا . إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ » قَالا : سُبْحَانَ اللهِ . يَا رَسُولَ اللهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذلِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٣٥) (٢٠٣٨) ، (٢٠٣٩) ، م(٢١٧٥) ، د(٢٤٧٠) ، (٢٤٧١) ، (٤٩٩٤)]

٦٦ـ باب المستحاضة تعتكف

١٧٨٠ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحُ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ؛ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ ، فَكَانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ ، فَرُبَّمَا وَضَعَتْ تَحْتَهَا الطَّسْتَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٩) ، (٣١٠) ، (٣١١) ، (٢٠٣٧) د(٢٤٧٦)]

٦٧ـ بابٌ في ثواب الاعتكاف

١٧٨١ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنا عِيسى بْنُ مُوسى الْبُخَارِيُّ ، عَنْ عُبَيْدَةَ الْعَمِّيِّ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي الْمُعْتَكِفِ : « هُوَ يَعْكِفُ الذُّنُوبَ ، وَيُجْرَى لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَعَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٨ـ بابٌ فيمن قام في ليلتي العيدين

١٧٨٢ـ حدّثنا أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّارُ بْنُ حَمُّويه ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ ، مُحْتَسِباً للهِ ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٨ ـ كتاب الزكاة

١ـ باب فرض الزكاة

١٧٨٣ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذاً إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : « إِنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ ، فَادْعُهُمْ إِلَى شَهادةِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٩٦) م(١٩) د(١٥٨٤) ت(٦٢٥) ، (٢٠١٤) س(٢٤٣٥)]

٢ـ باب ما جاء في منع الزكاة

١٧٨٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ ، وَجَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، سَمِعَا شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ لا يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلا مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ حَتَّى يُطَوِّقَ عُنُقَهُ » . ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران : ١٨٠] الآية . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٠١٢) مطولاً . س(٢٤٤١)]

١٧٨٥ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلا غَنَمٍ وَلا بَقَرٍ لا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا ، إِلا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاهَا ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٦٠) م(٩٩٠) ت(٦١٧) س(٢٤٤٠) ، (٢٤٤٦)]

١٧٨٦ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ

الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تَأْتِي الإِبِلُ الَّتِي لَمْ تُعْطِ الْحَقَّ مِنْهَا ، تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْبَقَرُ وَالْغَنَمُ تَطَأُ صَاحِبَهَا بِأَظْلافِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَيَأْتِي الْكَنْزُ شُجَاعاً أَقْرَعَ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُهُ فَيَفِرُّ . فَيَقُولُ : مَا لِي وَلَكَ! فَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ ، فَيَتَّقِيهِ بِيَدِهِ فَيَلْقَمُهَا » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : خ(١٤٠٢) م(٩٨٧) د(١٦٥٨) ، س(٢٤٤٢ ، ٢٤٤٨

٣ـ باب ما أدى زكاته ليس بكنز

١٧٨٧ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، فَلَحِقَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : قَوْلُ اللهِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة : ٣٤] قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ كَنَزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا ، فَوَيْلٌ لَهُ ، إِنَّمَا كَانَ هَـٰذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللهُ طَهُوراً لِلأَمْوَالِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : مَا أُبَالِي لَوْ كَانَ لِي أُحُدٌ ذَهَباً ، أَعْلَمُ عَدَدَهُ وَأُزَكِّيهِ ، وَأَعْمَلُ فِيهِ بِطَاعَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٠٤ ، ٤٦٦١) تعليقاً

١٧٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ أَبِي السَّمْحِ ، عَنِ ابْنِ حُجَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ ، فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : ت(٦١٨

١٧٨٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا سَمِعَتْهُ ، تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ ، يَقُولُ : « لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَى الزَّكَاةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد بهذا اللفظ ابن ماجه وهو خطأ

٤ـ باب زكاة الورق والذهب

١٧٩٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَـٰكِنْ هَاتُوا رُبُعَ الْعُشْرِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، دِرْهَماً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٥٧٢) مطولاً ، (١٥٧٤) ت(٦٢٠) س(٢٤٧٧ـ٢٤٧٨

١٧٩١ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَاراً ، فَصَاعِداً ، نِصْفَ دِينَارٍ ، وَمِنَ الأَرْبَعِينَ دِينَاراً ، دِينَاراً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب من استفاد مالاً

١٧٩٢ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا زَكَاةَ فِي مَالٍ ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

١٧٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، وعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لا صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ . وَلا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٠٥) م(٩٧٩) ، د(١٥٥٨) ، (١٥٥٩) ، ت(٦٢٦) س(٢٤٤٥) ، (٢٤٤٦) ، (٢٤٧٣ـ٢٤٧٦) ، (٢٤٨٣ ، ٢٤٨٤) . غريبه : الأوقية : ٤٠ درهماً من فضة . الوسق : ٦٠ صاعاً من تمر ، أو نحوه]

١٧٩٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٨٠)]

٧ـ باب تعجيل الزكاة قبل محلها

١٧٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ .

[درجته : حسن بطريقيه وشواهده . تخريجه : د(١٦٢٤) ت(٦٧٨)]

٨ـ باب ما يقال عند إخراج الزكاة

١٧٩٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ بِصَدَقَةِ مَالِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ . فَأَتَيْتُهُ بِصَدَقَةِ مَالِي فَقَالَ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٩٧) ، (٤١٦٦) ، (٦٣٣٢) ، (٦٣٥٩) م(١٠٧٨) د(١٥٩٠) س(٢٤٥٩)]

١٧٩٧ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلَا تَنْسَوْا ثَوَابَهَا ، أَنْ تَقُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَماً وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْرَماً » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب صدقة الإبل

١٧٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَابَ كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ . فَوَجَدْتُ فِيهِ : « فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَابْنُ لَبُونٍ ، ذَكَرٌ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَاحِدَةٌ ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ ، إِلَى خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى سِتِّينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ ، إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ . فَإِنْ زَادَتْ ، عَلَى تِسْعِينَ ، وَاحِدَةً ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٦٨) ، (١٥٦٩) ت(٦٢١) . غريبه : بنت لبون : ما دخل في السنة الثالثة من الإبل الحقة : أنثى الإبل التي دخلت في السنة الرابعة . الجذعة : ما دخل في السنة الخامسة من الإبل] .

١٧٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِي الأَرْبَعِ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعاً ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْراً ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ

خمسَ عشرَةَ ، ففيها ثلاثُ شياهٍ ، إلى أنْ تبلُغَ تسعَ عشرَةَ ، فإذا بلغَتْ عشرينَ ، ففيها أربَعُ شياهٍ ، إلى أنْ تبلُغَ أربعاً وعشرينَ ، فإذا بلغتْ خمساً وعشرينَ ، ففيها بنتُ مخاضٍ ، إلى خمسٍ وثلاثينَ . فإذا لَمْ تكُنْ بنتُ مخاضٍ فابنُ لبونٍ ، ذكرٌ . فإنْ زادتْ بعيراً ، ففيها بنتُ لبونٍ ، إلى أنْ تبلُغَ خمساً وأربعينَ ، فإنْ زادتْ بعيراً ، ففيها حِقَّةٌ ، إلى أنْ تبلُغَ ستِّينَ . فإنْ زادتْ بعيراً ، ففيها جذعَةٌ . إلى أنْ تبلُغَ خمساً وسبعينَ ، فإنْ زادتْ بعيراً ، ففيها بنتا لبونٍ ، إلى أنْ تبلُغَ تسعينَ . فإنْ زادتْ بعيراً ، ففيها حقَّتانِ ، إلى أنْ تبلُغَ عشرينَ ومئةً . ثُمَّ في كلِّ خمسينَ حِقَّةٌ . وفي كلِّ أربعينَ بنتُ لبونٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٠٥)، م(١/ ٩٧٩)، د(١٥٥٨)، ت(٦٢٦)، (٦٢٧)، س(٢٤٤٥)، (٢٤٤٦)، (٢٤٧٣) (٢٤٧٤) مختصراً عندهم]

١٠ـ بابٌ إذا أخذ المصدق سناً دون سنٍّ ، أو فوق سنٍّ

١٨٠٠ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ ، ومحمَّدُ بنُ يحيى ، ومحمَّدُ بنُ مرزوقٍ ، قالوا : حدَّثنا محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُثنَّى ، حدَّثني أبي ، عنْ ثُمامَةَ ، حدَّثني أنسُ بنُ مالكٍ ؛ أنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ كتبَ لهُ : بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ . هذهِ فريضةُ الصَّدقةِ الَّتي فرضَ رسولُ اللهِ ﷺ على المُسلمينَ الَّتي أمرَ اللهُ بها رسولَ اللهِ ﷺ . فإنَّ منْ أسنانِ الإبلِ في فرائضِ الغنمِ مَنْ بلغَتْ عندَهُ منَ الإبلِ صدقةُ الجذعَةِ ، وليسَ عندَهُ جذعَةٌ ، وعندَهُ حقَّةٌ ، فإنَّها تُقبلُ منهُ الحقَّةُ ، ويجعلُ مكانَها شاتَينِ إنِ استيسرَتا ، أوْ عشرينَ درهماً ، ومَنْ بلغَتْ عندَهُ صدقةُ الحقَّةِ ، وليسَتْ عندَهُ إلا بنتُ لبونٍ ، فإنَّها تُقبلُ منهُ بنتُ لبونٍ ، ويُعطي معها شاتَينِ أوْ عشرينَ درهماً . ومَنْ بلغَتْ صدقَتُهُ بنتَ لبونٍ ، وليسَتْ عندَهُ ، وعندَهُ حقَّةٌ ، فإنَّها تُقبلُ منهُ الحقَّةُ ويُعطيهِ المُصدِّقُ عشرينَ درهماً ، أوْ شاتَينِ . ومَنْ بلغَتْ صدقَتُهُ بنتَ لبونٍ ، وليسَتْ عندَهُ ، وعندَهُ بنتُ مخاضٍ ، فإنَّها تُقبلُ منهُ ابنةُ مخاضٍ ويُعطي معها عشرينَ درهماً ، أوْ شاتَينِ . ومَنْ بلغَتْ صدقَتُهُ بنتَ مخاضٍ ، وليسَتْ عندَهُ ، وعندَهُ ابنةُ لبونٍ ، فإنَّها تُقبلُ منهُ بنتُ لبونٍ ، ويُعطيهِ المُصدِّقُ عشرينَ درهماً ، أوْ شاتَينِ . فمَنْ لَمْ يكُنْ عندَهُ ابنةُ مخاضٍ على وجهِها ، وعندَهُ ابنُ لبونٍ ذكرٌ ؛ فإنَّهُ يُقبلُ منهُ ، وليسَ معهُ شيءٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٤٨) ، (١٤٥٠) ، (١٤٥٣) ، (٢٤٨٧) ، د(١٥٦٧) س(٢٤٤٧) ، (٢٤٥٥)]

١١ـ باب ما يأخذ المصدق من الإبل

١٨٠١ـ حدَّثنا عليُّ بنُ محمَّدٍ ، حدَّثنا وكيعٌ ، حدَّثنا شريكٌ ، عنْ عُثمانَ الثَّقفيِّ ، عنْ أبي ليلى الكنديِّ ، عنْ سُويدِ بنِ غفلَةَ ؛ قالَ : جاءَنا مُصدِّقُ النَّبيِّ ﷺ فأخذْتُ بيدِهِ ، وقرأْتُ في عهدِهِ : لا يُجمعُ بينَ مُتفرِّقٍ ، ولا يُفرَّقُ بينَ مُجتمعٍ ، خشيَةَ الصَّدقَةِ ، فأتاهُ رجلٌ بناقةٍ عظيمةٍ مُلملمةٍ ، فأبى أنْ

يَأْخُذَهَا . فَأَتَاهُ بِأُخْرَى دُونَهَا فَأَخَذَها ، وَقَالَ : أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، إِذَا أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَدْ أَخَذْتُ خِيَارَ إِبِلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٥٧٩) ، (١٥٨٠) س(٢٤٥٧).

١٨٠٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَرْجِعُ الْمُصَدِّقُ إِلا عَنْ رِضاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٨٩) وبإثر (١٠٧٨) د(١٥٨٩) ت(٦٤٧)

س(٢٤٦٠) ، (٢٤٦١) . غريبه : المصدق : جامع الزكاة والصدقات.

١٢ـ باب صدقة البقر

١٨٠٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنَ الْبَقَرِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ ، مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ ثَلاثِينَ ، تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٧٦ـ١٥٧٨) ت(٦٢٣) س(٢٤٥٠ـ٢٤٥٣)

١٨٠٤ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي ثَلاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٦٢٢) . غريبه : التبيع : ولد البقر

الذي دخل في السنة الثانية . والمسنة : ما أتمت سنتين فما فوق من البقر.

١٣ـ باب صدقة الغنم

١٨٠٥ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : أَقْرَأَنِي سَالِمٌ كِتَاباً كَتَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الصَّدَقَاتِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّاهُ اللهُ . فَوَجَدْتُ فِيهِ : « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً ، شَاةٌ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ . فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى مِئَتَيْنِ . فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ ، إِلَى ثَلاثِمِئَةٍ . فَإِذَا كَثُرَتْ ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ ، شَاةٌ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ : « لا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ » . وَوَجَدْتُ فِيهِ : « لا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ تَيْسٌ وَلا هَرِمَةٌ وَلا ذَاتُ عَوَارٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم : (١٧٩٨)

١٨٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٠٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً ، شَاةٌ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ . فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا شَاتَانِ ، إِلَى مِئَتَيْنِ . فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً ، فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ ، إِلَى ثَلاثمِئَةٍ . فَإِنْ زَادَتْ ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ . لا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ . وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ . وَلَيْسَ لِلْمُصَدِّقِ هَرِمَةٌ وَلا ذَاتُ عَوَارٍ وَلا تَيْسٌ ، إِلا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب ما جاء في عمال الصدقة

١٨٠٨ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٥٨٥) ت(٦٤٦)]

١٨٠٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَامِلُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢٩٣٦) ت(٦٤٥)]

١٨١٠ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ مُوسَى بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ الْحُبَابِ الأَنْصَارِيَّ ، حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُنَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، يَوْماً ، الصَّدَقَةَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يَذْكُرُ غُلُولَ الصَّدَقَةِ : « أَنَّهُ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيراً أَوْ شَاةً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ ؟ » قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ : بَلَى . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءٍ ، مَوْلَى عِمْرَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ اسْتُعْمِلَ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ

الْمَالُ ؟ قَالَ : وَلِلْمَالِ أَرْسَلْتَنِي ؟ أَخَذْنَاهُ مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَوَضَعْنَاهُ حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٦٢٥)]

١٥ـ باب صدقة الخيل والرق

١٨١٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٦٣) م(٩٨٢) د(١٥٩٤) ، (١٥٩٥) ت(٦٢٨) س(٢٤٦٧ـ٢٤٧٢)]

١٨١٣ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَجَوَّزْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٧٩٠)]

١٦ـ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال

١٨١٤ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، وَقَالَ لَهُ : « خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٥٩٩)]

١٨١٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَـٰذِهِ الْخَمْسَةِ : فِي الْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالذُّرَةِ .

[درجته : ضعيف جداً . وصح نحوه بلفظ : « الأربعة » فذكرها دون الذرة ، فهي منكرة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب صدقة الزروع والثمار

١٨١٦ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو مُوسَى الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ ، نِصْفُ الْعُشْرِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٦٣٩)]

١٨١٧ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

ـنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ ـِ لأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ ، أَوْ كَانَ بَعْلاً ، الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي ، نِصْفُ الْعُشْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٨٣) د(١٥٩٦) ت(٦٤٠) س(٢٤٨٨)]

١٨١٨ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عـصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي ـِسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ ، وَمَا سُقِيَ بَعْلاً ، الْعُشْرَ . وَمَا سُقِيَ ـنْدَوَالِي ، نِصْفَ الْعُشْرِ . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : س(٢٤٩٠)]

قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ : الْبَعْلُ ، وَالْعَثَرِيُّ ، وَالْعَذْيُ هُوَ الَّذِي يُسْقَى بِمَاءِ السَّمَاءِ ، وَالْعَثَرِيُّ مَا يُزْرَعُ ـنسَّحَابِ وَالْمَطَرِ خَاصَّةً ، لَيْسَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْبَعْلُ مَا كَانَ مِنَ الْكُرُومِ قَدْ ذَهَبَتْ عُرُوقُهُ فِي لأَرْضِ إِلَى الْمَاءِ ، فَلا يَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ ، الْخَمْسَ سِنِينَ وَالسِّتَّ ، يَحْتَمِلُ تَرْكَ السَّقْيِ . فَهَـٰذَا ـبَعْلُ . وَالسَّيْلُ مَاءُ الْوَادِي إِذَا سَالَ ، وَالْغَيْلُ سَيْلٌ دُونَ سَيْلٍ .

١٨ـ باب خرص النخل والعنب

١٨١٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ نَافِعٍ ، حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ؛ أَنَّ ـنَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلَى النَّاسِ مَنْ يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كُرُومَهُمْ وَثِمَارَهُمْ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٦٠٣) ت(٦٤٤) س(٢٦١٨)]

١٨٢٠ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَرْوَانَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، اشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّ ـهُ الأَرْضَ ، وَكُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ . يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ . وَقَالَ لَهُ أَهْلُ خَيْبَرَ : نَحْنُ أَعْلَمُ ـلأَرْضِ . فَأَعْطِنَاهَا عَلَى أَنْ نَعْمَلَهَا ، وَيَكُونَ لَنَا نِصْفُ الثَّمَرَةِ وَلَكُمْ نِصْفُهَا . فَزَعَمَ أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ . فَلَمَّا كَانَ حِينَ يُصْرَمُ النَّخْلُ ، بَعَثَ إِلَيْهِمِ ابْنَ رَوَاحَةَ . فَحَزَرَ النَّخْلَ . وَهُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ ، ـهْلُ الْمَدِينَةِ : الْخَرْصَ ، فَقَالَ : فِي ذَا ، كَذَا وَكَذَا . فَقَالُوا : أَكْثَرْتَ عَلَيْنَا يَا بْنَ رَوَاحَةَ . فَقَالَ : فَأَنَا أَحْزُرُ النَّخْلَ وَأُعْطِيكُمْ نِصْفَ الَّذِي قُلْتُ . قَالَ : فَقَالُوا : هَـٰذَا الْحَقُّ . وَبِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ . فَقَالُوا : قَدْ رَضِينَا أَنْ نَأْخُذَ بِالَّذِي قُلْتَ . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣٤١٠ـ٣٤١٢)]

١٩ـ باب النهي أن يخرج في الصدقة شرّ ماله

١٨٢١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ؛ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ أَقْنَاءً أَوْ قِنْواً ، وَبِيَدِهِ عَصاً ، فَجَعَلَ يَطْعَنُ يُدَقْدِقُ فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ وَيَقُولُ : « لَوْ شَاءَ رَبُّ هَـٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا ، إِنَّ رَبَّ هَـٰذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٦٠٨) س(٢٤٩٣)]

١٨٢٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ . حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة : ٢٦٧] قَالَ : نَزَلَتْ فِي الأَنْصَارِ كَانَتِ الأَنْصَارُ تُخْرِجُ ، إِذَا كَانَ جِدَادُ النَّخْلِ ، مِنْ حِيطَانِهَا ، أَقْنَاءَ الْبُسْرِ . فَيُعَلِّقُونَهُ عَلَى حَبْلٍ بَيْنَ أُسْطُوَانَتَيْنِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَيَأْكُلُ مِنْهُ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَيَعْمِدُ أَحَدُهُمْ فَيُدْخِلُ قِنْواً فِيهِ الْحَشَفُ ، يَظُنُّ أَنَّهُ جَائِزٌ فِي كَثْرَةِ مَا يُوضَعُ مِنَ الأَقْنَاءِ ، فَنَزَلَ فِيمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ يَقُولُ : لا تَعْمِدُوا لِلْحَشَفِ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴿ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ ﴾ يَقُولُ : لَوْ أُهْدِيَ لَكُمْ مَا قَبِلْتُمُوهُ إِلا عَلَى اسْتِحْيَاءٍ مِنْ صَاحِبِهِ ، غَيْظاً أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهِ حَاجَةٌ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْ صَدَقَاتِكُمْ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٩٨٧) . غريبه : يمم : قصد . القنو : العذق فيه الرطب وغيره البسر : أول ما يدرك من التمر . الحشف : تمر يابس فسد]

٢٠ـ باب زكاة العسل

١٨٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ الْمُتَّقِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي نَحْلاً . قَالَ : « أَدِّ الْعُشْرَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ احْمِهَا لِي ، فَحَمَاهَا لِي .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرَ . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٦٠٠ـ ١٦٠٢) ، س(٢٤٩٩)]

٢١ـ باب صدقة الفطر

١٨٢٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (١٨٢٦)]

قَالَ عَبْدُ اللهِ : فَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

١٨٢٦ـ حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٠٣) م(٩٨٤) ، (٩٨٦) د(١٦١١) ، (١٦١٣) ، (١٦١٤) ت(٦٧٥) ، (٦٧٦) س(٢٥٠٠ـ٢٥٠٥) ، (٢٥١٦)]

١٨٢٧ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، قَالا : حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو يَزِيدَ الْخَوْلانِيُّ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ ، فَمَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاةِ ، فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٦٠٩) . غريبه : طُهرة : أي : تطهيراً لنفس من صام رمضان . الرفث : هو الفحش من الكلام]

١٨٢٨ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ . فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ ، لَمْ يَأْمُرْنَا ، وَلَمْ يَنْهَنَا . وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٥٠٧)]

١٨٢٩ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ الْفَرَّاءِ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، صَاعاً مِنْ طَعَامٍ ، صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، صَاعاً مِنْ أَقِطٍ ، صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ . فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ : لا أُرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ إِلا يَعْدِلُ صَاعاً مِنْ هَـٰذَا . فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٠٨) م(٩٨٥) د(١٦١٦) ، (١٦١٨) ت(٦٧٣) س(٢٥١٣ـ٢٥١٤) ، (٢٥١٧ـ٢٥١٨) . غريبه : الأقط : اللبن المجفف . السمراء : القمح]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لا أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَبَداً ، مَا عِشْتُ .

١٨٣٠ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ الْمُؤَذِّنِ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ سُلْتٍ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ باب العشر والخراج

١٨٣١ـ حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ جُنَيْدٍ الدَّامَغَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ : سَمِعْتُ مُغِيرَةَ الأَزْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ حَيَّانَ الأَعْرَجِ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى هَجَرَ ، فَكُنْتُ آتِي الْحَائِطَ يَكُونُ بَيْنَ الإِخْوَةِ ، يُسْلِمُ أَحَدُهُمْ ، فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْخَرَاجَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب الوسق ستون صاعاً

١٨٣٢ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ إِدْرِيسَ الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعاً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٥٥٩)]

١٨٣٣ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعاً » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب الصدقة على ذي قرابة

١٨٣٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَهَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الصَّدَقَةِ ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٦٦) م(١٠٠٠) ت(٦٣٥)، (٦٣٦) س(٢٥٨٣)]

١٨٣٤م ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[انظر: الحديث الذي قبله]

١٨٣٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ

هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ . فَقَالَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ : أَيُجْزِينِي مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى زَوْجِي وَهُوَ فَقِيرٌ ، وَبَنِي أَخٍ لِي ، أَيْتَامٍ . وَأَنَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ؟ قَالَ : قَالَ : « نَعَمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(١٤٦٧) م(١٠٠١)]

قَالَ : وَكَانَتْ صَنَاعَ الْيَدَيْنِ .

٢٥ـ باب كراهية المسألة

١٨٣٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا ، فَيَسْتَغْنِيَ بِثَمَنِهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ . أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٧١)]

١٨٣٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَمَنْ يَتَقَبَّلُ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: أَنَا. قَالَ: «لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً».

[درجته: صحيح. تخريجه: س(٢٥٩٠) وبنحوه د(١٦٤٣)]

قَالَ : فَكَانَ ثَوْبَانُ يَقَعُ سَوْطُهُ ، وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَلا يَقُولُ لأَحَدٍ : نَاوِلْنِيهِ . حَتَّى يَنْزِلَ فَيَأْخُذَهُ .

٢٦ـ باب من سأل عن ظهر غنًى

١٨٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيُكْثِرْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٤١)]

١٨٣٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٥٩٧)]

١٨٤٠ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ ، وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ ، جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشاً ، أَوْ خُمُوشاً ، أَوْ كُدُوحاً فِي وَجْهِهِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : « خَمْسُونَ دِرْهَماً ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٦٢٦) ت(٦٥٠) س(٢٥٩٢) . غريبه : الكدوح : آثار الخدش والأذى]

فَقَالَ رَجُلٌ لِسُفْيَانَ : إِنَّ شُعْبَةَ لا يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ . فَقَالَ سُفْيَانُ : قَدْ حَدَّثَنَاهُ زُبَيْدٌ . عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ .

٢٧ـ باب من تحل له الصدقة

١٨٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلا لِخَمْسَةٍ : لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ لِغَنِيٍّ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ فَقِيرٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَأَهْدَاهَا لِغَنِيٍّ ، أَوْ غَارِمٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٦٣٥) ، (١٦٣٦)]

٢٨ـ باب فضل الصدقة

١٨٤٢ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ ، وَلا يَقْبَلُ اللهُ إِلا الطَّيِّبَ ، إِلا أَخَذَهَا الرَّحْمَنُ بِيَمِينِهِ وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً ، فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ ، وَيُرَبِّيهَا لَهُ ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤١٠) م(١٠١٤) ت(٦٦١) ، (٦٦٢) س(٢٥٢٥)]

١٨٤٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ ، فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَتَسْتَقْبِلُهُ النَّارُ ، وَيَنْظُرُ عَنْ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلا يَرَى إِلا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، وَيَنْظُرُ عَنْ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلا يَرَى إِلا شَيْئاً قَدَّمَهُ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقِيَ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَلْيَفْعَلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١٨٥)]

١٨٤٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنِ الرَّبَابِ أُمِّ الرَّائِحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٦٥٨) س(٢٥٨٢)]

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

٩ـ كتاب النكاح

١ـ باب ما جاء في فضل النكاح

١٨٤٥ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمِنًى ، فَخَلا بِهِ عُثْمَانُ ، فَجَلَسْتُ قَرِيباً مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : هَلْ لَكَ أَنْ أُزَوِّجَكَ جَارِيَةً بِكْراً تُذَكِّرُكَ مِنْ نَفْسِكَ بَعْضَ مَا قَدْ مَضَى ؟ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللهِ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ سِوَى هٰذَا ، أَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ . فَجِئْتُ وَهُوَ يَقُولُ : لَئِنْ قُلْتَ ذٰلِكَ ، لَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٦٥) م(١٤٠٠) د(٢٠٤٦) ت(١٠٨١) س(٢٢٣٩ـ٢٢٤٢) ، (٣٢٠٧ـ٣٢٠٩) ، (٣٢١١) د(٢٠٤٦) . غريبه : الباءة : القدرة على الجماع وتكاليف الزواج . الوجاء : الوقاية من الوقوع في الزلل]

١٨٤٦ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنا آدَمُ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي ، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٤٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَمْ نَرَ (يُرَ) لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّكَاحِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب النهي عن التبتل

١٨٤٨ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ؛ قَالَ: لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ ، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ، لاخْتَصَيْنَا.

[درجته: صحيح. تخريجه: خ(٥٠٧٤) م(١٤٠٢) ت(١٠٨٣) س(٣٢١٢). غريبه: التبتل: الانقطاع للعبادة وترك النكاح]

١٨٤٩ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالا : حَدَّثَنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّبَتُّلِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٠٨٢) س(٣٢١٤)]

زَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ : وَقَرَأَ قَتَادَةُ : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾ [الرعد : ٣٨] .

٣ـ باب حق المرأة على الزوج

١٨٥٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ ؟ قَالَ : « أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَأَنْ يَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلا يَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلا يُقَبِّحْ ، وَلا يَهْجُرْ إِلا فِي الْبَيْتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٤٢)]

١٨٥١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ الْبَارِقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ ، ثُمَّ قَالَ : « اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ . لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ ، إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، إِنَّ لَكُمْ مِنْ نِسَائِكُم حَقّاً وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ ، فَلا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ . أَلا ، وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١١٦٣) ، (٣٠٨٧) مطولاً]

٤ـ باب حق الزوج على المرأة

١٨٥٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ امْرَأَةً أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ ، لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ » .

[درجته : ضعيف لكن الشطر الأول منه صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٥٣ـ حَدَّثَنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ مُعَاذٌ مِنَ الشَّامِ سَجَدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « مَا هَـٰذَا يَا مُعَاذُ ؟

قَالَ : أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ ، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَلا تَفْعَلُوا . فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا ، وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ ، لَمْ تَمْنَعْهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ مُسَاوِرٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ : قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ ، وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ ، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١١٦١)]

٥ـ باب أفضل النساء

١٨٥٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٦٧) س(٣٢٣٢)]

١٨٥٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ فِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مَا نَزَلَ ، قَالُوا : فَأَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ ؟ قَالَ عُمَرُ : فَأَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ . فَأَوْضَعَ عَلَى بَعِيرِهِ . فَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَا فِي أَثَرِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيَّ الْمَالِ نَتَّخِذُ ؟ فَقَالَ : « لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْباً شَاكِراً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً ، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً ، تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣٠٩٤)]

١٨٥٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ ، بَعْدَ تَقْوَى اللهِ ، خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب تزويج ذات الدين

١٨٥٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تُنْكَحُ النِّسَاءُ لأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا . فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٩٠) م(١٤٦٦) د(٢٠٤٧) س(٢٢٣٠)]

١٨٥٩ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ الْمُحَارِبِيُّ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ الأَفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ ، فَعَسَى حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ، وَلا تَزَوَّجُوهُنَّ لأَمْوَالِهِنَّ ، فَعَسَى أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ ، وَلَـٰكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّيْنِ ، وَلأَمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ ، أَفْضَلُ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب تزويج الأبكار

١٨٦٠ـ حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « أَتَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « أَبِكْراً أَوْ ثَيِّباً ؟ » قُلْتُ : ثَيِّباً . قَالَ : « فَهَلا بِكْرٌ تُلاعِبُهَا ؟ » قُلْتُ : كُنَّ لِي أَخَوَاتٌ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ . قَالَ : « فَذَاكَ إِذَنْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٧٩) م بإثر (١٤٦٦) د(٢٠٤٨) ت(١١٠٠) س(٣٢١٩) ، (٣٢٢٠) ، (٣٢٢٦)]

١٨٦١ـ حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحمٰنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ ؛ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب تزويج الحرائر والولود

١٨٦٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سَلامُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللهَ طَاهِراً مُطَهَّراً ، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٦٣ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « انْكِحُوا ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها

١٨٦٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : خَطَبْتُ امْرَأَةً ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّأُ

نَهَا ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا . فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هٰذَا ، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَلْقَى اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ ، فَلا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٦٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » فَفَعَلَ . فَتَزَوَّجَهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٦٦ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا فَقَالَ : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا . فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ . فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا . وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ . قَالَ : فَسَمِعَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَانْظُرْ . وَإِلا فَأَنْشُدُكَ . كَأَنَّهَا أَعْظَمَتْ ذَلِكَ . قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا . فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٠٨٧) س(٣٢٣٥)]

١٠ـ باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

١٨٦٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٠) م(١٤١٣) د(٢٠٨٠) ، ت(١١٣٤) س(٣٢٣٩ ، ٣٢٤٠ ، ٣٢٤٢ ، ٤٥٠٢)]

١٨٦٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٣٩) ، (٥١٤٢) م(١٤١٢) د(٢٠٨١) ، ت(١٢٩٢) س(٣٢٣٨ ، ٣٢٤٣]

١٨٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي » فَآذَنْتُهُ . فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ ، وَأَبُو الْجَهْمِ بْنُ صُخَيْرٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ

زَيْدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ ، لا مَالَ لَهُ . وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ . وَلَـٰكِنْ أُسَامَةُ » . فَقَالَتْ بِيَدِهَا هـٰكَذَا : أُسَامَةُ . أُسَامَةُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ » قَالَتْ : فَتَزَوَّجْتُهُ فَاغْتَبَطْتُ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٧ ، ٤٨/ ١٤٨٠) د(٢٢٨٤) ت(١١٣٥) س(٣٤١٨ ، ٣٥٥١)].

١١ـ باب استئمار البكر والثيب

١٨٧٠ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَيِّمُ أَوْلَى بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا . وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَتَكَلَّمَ . قَالَ : « إِذْنُهَا سُكُوتُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٢١) د(٢٠٩٨) ، (٢١٠٠) ت(١١٠٨) س(٣٢٦٠ـ٣٢٦٤)].

١٨٧١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلا الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٣٦) م(١٤١٩) د(٢٠٩٢) ت(١١٠٧) س(٣٢٦٥) ، (٣٢٦٧) . غريبه : الاستئمار : الاستئذان والاستشارة].

١٨٧٢ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

١٢ـ باب من زوّج ابنته وهي كارهة

١٨٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمـٰنِ بْنَ يَزِيدَ ، وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّيْنِ أَخْبَرَاهُ : أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ يُدْعَى خِذَاماً أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَتْ لَهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا ، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٣٨) ، (٦٩٤٥) ، (٦٩٦٩) د(٢١٠١) س(٣٢٦٨)].

وَذَكَرَ يَحْيَى أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّباً .

١٨٧٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ

لأَمْرِ إِلَيْهَا . فَقَالَتْ : قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي ، وَلَـٰكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَى الآبَاءِ مِنَ
لأَمْرِ شَيْءٌ . [درجته : ضعيف شاذ . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو السَّقْرِ يَحْيَى بْنُ يَزْدَادَ الْعَسْكَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَرُوذِيُّ ، حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ جَارِيَةً بِكْراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٩٦) ، (٢٠٩٧)]

١٨٧٥م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

[درجته : صحيح . انظر : الذي قبله]

١٣ـ باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء

١٨٧٦ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فَوُعِكْتُ ، فَتَمَرَّقَ شَعَرِي حَتَّى وَفَى لَهُ جُمَيْمَةٌ . فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ وَمَعِي صَوَاحِبَاتٌ لِي ، فَصَرَخَتْ بِي ، فَأَتَيْتُهَا وَمَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ ، فَأَخَذَتْ بِيَدِي فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ ، وَإِنِّي لأَنْهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ، ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئاً مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ عَلَى وَجْهِي وَرَأْسِي ، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ . فَقُلْنَ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ ، فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي إِلا رَسُولُ اللهِ ﷺ ضُحًى ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٩٤) م(١٤٢٢) د(٤٩٣٣) ، س مقطعاً ومختصراً (٣٢٥٥ ، ٣٢٥٨ ، ٣٣٧٨ ، ٣٣٧٩)]

١٨٧٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَبْعٍ ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ . وَتُوُفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء

١٨٧٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِغُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ . قَالَ ابْنُ

عُمَرَ : فَزَوَّجَنِيهَا خَالِي قُدَامَةُ ، وَهُوَ عَمُّهَا ، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَلَكَ أَبُوهَا ، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ ، وَأَحَبَّتِ الْجَارِيَةُ أَنْ يُزَوِّجَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب لا نكاح إلا بولي

١٨٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكِحْهَا الْوَلِيُّ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا ، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٨٣)ت(١١٠٢)]

١٨٨٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَعَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالا : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لا وَلِيَّ لَهُ » .

١٨٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا نِكَاحَ إِلا بِوَلِيٍّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٨٥)ت(١١٠١) . غريبه : الولي : الأب أو من يقوم مقامه بالتزويج]

١٨٨٢ـ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَلا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ، فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا » .

[درجته : صحيح لغيره دون جملة الزانية . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ باب النهي عن الشغار

١٨٨٣ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ ، وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ أَوْ أُخْتَكَ ، عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي أَوْ أُخْتِي ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١١٢) م(١٤١٥) د(٢٠٧٤) ت(١١٢٤) س(٣٣٣٤) ، (٣٣٣٧)]

١٨٨٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي

الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤١٦) س(٣٣٣٨)]

١٨٨٥ـ حَدَّثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب صداق النساء

١٨٨٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : كَمْ كَانَ صَدَاقُ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ صَدَاقُهُ فِي أَزْوَاجِهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًّا . هَلْ تَدْرِي مَا النَّشُّ ؟ هُوَ نِصْفُ أُوقِيَّةٍ . وَذَلِكَ خَمْسُمِئَةِ دِرْهَمٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٢٦) د(٢١٠٥) س(٣٣٤٧)]

١٨٨٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . ح وَحَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لا تُغَالُوا صَدَاقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا ، أَوْ تَقْوَىً عِنْدَ اللهِ ، كَانَ أَوْلاكُمْ وَأَحَقَّكُمْ بِهَا مُحَمَّدٌ ﷺ . مَا أَصْدَقَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَلا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُثَقِّلُ صَدُقَةَ امْرَأَتِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ . وَيَقُولُ : قَدْ كَلِفْتُ إِلَيْكِ عَلَقَ الْقِرْبَةِ ، أَوْ عَرَقَ الْقِرْبَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٠٦) ت(١١١٤م) س(٣٣٤٩)]

وَكُنْتُ رَجُلاً عَرَبِيّاً مُولداً ، مَا أَدْرِي مَا عَلَقُ الْقِرْبَةِ ، أَوْ عَرَقُ الْقِرْبَةِ .

١٨٨٨ـ حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَ عَلَى نَعْلَيْنِ . فَأَجَازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١١١٣)]

١٨٨٩ـ حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَنْ يَتَزَوَّجُهَا ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » فَقَالَ : لَيْسَ مَعِي . قَالَ : « قَدْ زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣١٠) م(١٤٢٥) د(٢١١١) ت(١١١٤) س(٣٢٠٠) ، (٣٢٨٠) ، (٣٣٥٩)]

١٨٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ ، قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَماً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٨ـ باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها ، فيموت على ذلك

١٨٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَمَاتَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : لَهَا الصَّدَاقُ وَلَهَا الْمِيرَاثُ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١١٤) ، ت(١١٤٥) س(٣٣٥٥) ، (٣٣٥٦ـ٣٣٥٨) ، (٤ : ٢٤

١٨٩١م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، مِثْلَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه :انظر: ما قبله

١٩ـ باب خطبة النكاح

١٨٩٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أُوتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ ، وَخَوَاتِمَهُ أَوْ قَالَ: فَوَاتِحَ الْخَيْرِ . فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلاةِ وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ . خُطْبَةُ الصَّلاةِ : التَّحِيَّاتُ للهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ . السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . وَخُطْبَةُ الْحَاجَةِ : أَنِ الْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ تَصِلُ خُطْبَتَكَ بِثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] إِلَى آخِرِ الآيَة : ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ﴾ [النساء : ١] إِلى آخِرِ الآيَةِ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ [الأحزاب : ٧٠ـ٧١] إِلى آخِرِ الآيَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٠٥) واقتصر : د(٢١١٨) س(١٤٠٤) على التشهد في الحاجة

١٨٩٣ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ

وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَمَّا بَعْدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٦٨) س(٣٢٧٨)]

١٨٩٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ ، لا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ ، أَقْطَعُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٨٤٠)]

٢٠ـ باب إعلان النكاح

١٨٩٥ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالا : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ إِلْيَاسَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ » . [درجته : ضعيف إلا الإعلان . تخريجه : ت(١٠٨٩)]

١٨٩٦ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَصْلُ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرَامِ ؛ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٠٨٨) س(٣٣٦٩ ، ٣٣٧٠)]

٢١ـ باب الغناء والدف

١٨٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ (اسْمُهُ خَالِدٌ الْمَدَنِيُّ) قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ ، وَيَتَغَنَّيْنَ ، فَدَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ يَتَغَنَّيَانِ وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَتَقُولانِ ، فِيمَا تَقُولانِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ . فَقَالَ : « أَمَّا هٰذَا ، فَلا تَقُولُوهُ : مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلا اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٠١) د(٤٩٢٢) ت(١٠٩٠)]

١٨٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الأَنْصَارِ ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الأَنْصَارُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ . قَالَتْ : وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَتَيْنِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَبِمَزْمُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً ، وَهٰذَا عِيدُنَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٥٢) م(٨٩٢)، س(١٥٩٣)، (١٥٩٧)]

١٨٩٩ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنا عَوْفٌ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ . فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ وَيَتَغَنَّيْنَ وَيَقُلْنَ :

نَحْـنُ جَـوَارٍ مِـنْ بَنِـي النَّجَّـارِ يَـا حَبَّـذَا مُحَمَّـدٌ مِـنْ جَـارِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لأُحِبُّكُنَّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٠٠ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، أَنْبَأَنَا الأَجْلَحُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « أَهْدَيْتُمُ الْفَتَاةَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّي ؟ » قَالَتْ : لا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٠١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ تَنَحَّى . حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح بلفظ : « زمارة راع » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ باب في المخنثين

١٩٠٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَمِعَ مُخَنَّثاً وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللهُ الطَّائِفَ غَداً ، دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَخْرِجُوهُ مِنْ بُيُوتِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٣٥) م(٢١٨٠) د(٤٩٢٩)]

١٩٠٣ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ الْمَرْأَةَ تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ ، وَالرَّجُلَ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : د(٤٠٩٨)]

١٩٠٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَلَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٨٥) د(٤٠٩٧) ت(٢٧٨٤)]

٢٣ـ باب تهنئة النكاح

١٩٠٥ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَّأَ قَالَ : « بَارَكَ اللهُ لَكُمْ ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٣٠)ت(١٠٩١)]

١٩٠٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ ، فَقَالُوا : بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، فَقَالَ : لا تَقُولُوا هٰكَذَا . وَلٰكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٣٧١)]

٢٤ـ باب الوليمة

١٩٠٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ ، فَقَالَ : « مَا هٰذَا ؟ أَوْ مَهْ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : « بَارَكَ اللهُ لَكَ ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٤٩) م(١٤٢٧) د(٢١٠٩) ت(١٠٩٤) ، (١٩٣٣) س(٣٣٥١) ، (٣٣٧٢ـ٣٣٧٤) ، (٣٣٨٨)]

١٩٠٨ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ ، فَإِنَّهُ ذَبَحَ شَاةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٦٨) ، (٥١٧١) م(١٤٢٨) د(٣٧٤٣)]

١٩٠٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، وَغِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنا وَائِلُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧١) ، (٢٨٩٣) د(٣٧٤٤) ت(١٠٩٥) س(٣٣٨٠ـ٣٣٨٢)]

١٩١٠ـ حَدَّثَنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً ، مَا فِيهَا لَحْمٌ وَلا خُبْزٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٥٩)]

قَالَ ابْنُ مَاجه : لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ إِلا ابْنُ عُيَيْنَةَ .

١٩١١ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ قَالَتَا : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُجَهِّزَ فَاطِمَةَ حَتَّى نُدْخِلَهَا عَلَى عَلِيٍّ فَعَمَدْنَا إِلَى الْبَيْتِ ، فَفَرَشْنَاهُ تُرَاباً لَيِّناً مِنْ أَعْرَاضِ الْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ حَشَوْنَا مِرْفَقَتَيْنِ لِيفاً ، فَنَفَشْنَاهُ بِأَيْدِينَا ، ثُمَّ أَطْعَمْنَا تَمْراً وَزَبِيباً وَسَقَيْنَا مَاءً عَذْباً وَعَمَدْنَا إِلَى عُودٍ ، فَعَرَضْنَاهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لِيُلْقَى عَلَيْهِ الثَّوْبُ ، وَيُعَلَّقُ عَلَيْهِ السِّقَاءُ ، فَمَا رَأَيْنَا عُرْساً أَحْسَنَ مِنْ عُرْسِ فَاطِمَةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩١٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِلَى عُرْسِهِ ، فَكَانَتْ خَادِمَهُمُ الْعَرُوسُ . قَالَتْ : تَدْرِي مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : أَنْقَعْتُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَفَّيْتُهُنَّ فَأَسْقَيْتُهُنَّ إِيَّاهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٧٦) م(٢٠٠٦)]

٢٥ـ باب إجابة الداعي

١٩١٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ ، يُدْعَى لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٧٧) م(١٤٣٢) د(٣٧٤٢)]

١٩١٤ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ ، فَلْيُجِبْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٧٣) م(١٤٢٩) د(٣٧٣٦) ، (٣٧٣٨) ، ت(١٠٩٨)]

١٩١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب الإقامة على البكر والثيب

١٩١٦ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِلثَّيِّبِ ثَلَاثاً ، وَلِلْبِكْرِ سَبْعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢١٣) م(١٤٦١) د(٢١٢٤) ت(١١٣٩)]

١٩١٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ (يَعْنِي : ابْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاثاً . وَقَالَ : « لَيْسَ بِكِ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانٌ ، إِنْ شِئْتِ، سَبَّعْتُ لَكِ ، وَإِنْ سَبَّعْتُ لَكِ ، سَبَّعْتُ لِنِسَائِي » . [درجته : صحيح. تخريجه : م(٤١/ ١٤٦٠) د(٢١٢٢)]

٢٧ـ باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله

١٩١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً ، أَوْ خَادِماً ، أَوْ دَابَّةً ، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢١٦٠)]

١٩١٩ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي ، ثُمَّ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، لَمْ يُسَلِّطِ اللهُ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ ، أَوْ لَمْ يَضُرَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤١) م(١٤٣٤) د(٢١٦١) ت(١٠٩٢) . غريبه : أتى امرأته : كناية عن الجماع]

٢٨ـ باب التستر عند الجماع

١٩٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، عَوْرَاتُنَا ، مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : « احْفَظْ عَوْرَتَكَ ، إِلا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا تُرِيَهَا أَحَداً ، فَلا تُرِيَنَّهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنْ كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : « فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٠١٧) ت(٢٧٦٩) ، (٢٧٩٤)]

١٩٢١ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٢٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَوْلًى لِعَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٦٦٢)]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : عَنْ مَوْلَاةٍ لِعَائِشَةَ .

٢٩ـ باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن

١٩٢٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢١٦٢)]

١٩٢٤ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَرَمِيٍّ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ « لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٢٥ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : كَانَتْ يَهُودُ تَقُولُ : مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي قُبُلِهَا ، مِنْ دُبُرِهَا ، كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ . فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة : ٢٢٣] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٢٨) م(١٤٣٥) د(٢١٦٣) ت(٢٩٧٨)]

٣٠ـ باب العزل

١٩٢٦ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : « أَوَ تَفْعَلُونَ ؟ لا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ ، قَضَى اللهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ ، إِلا هِيَ كَائِنَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٢٩) م(١٤٣٨) د(٢١٧٠ ، ٢١٧٢) ت(١١٣٨) س(٣٣٢٧)]

١٩٢٧ـ حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ : قَالَ : كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٠٧ـ٥٢٠٩) م(١٤٤٠) ت(١١٣٧)]

١٩٢٨ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي

جعفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحرَّزِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُعْزَلَ عَنِ الْحُرَّةِ إِلا بِإِذْنِهَا . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها ، ولا على خالتها

١٩٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلا عَلَى خَالَتِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٠٩) م(١٤٠٨) د(٢٠٦٦) ت بإثر (١١٢٥) س(٣٢٩٥ ، ٣٢٩٦)]

١٩٣٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ نِكَاحَيْنِ ، أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٣١ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلا عَلَى خَالَتِهَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها . أترجع إلى الأول

١٩٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةَ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ ، فَطَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلاقِي ، فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ؟ لا . حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٣٩) م(١٤٣٣) د(٢٣٠٩) ت(١١١٨) س(٣٢٨٣) ، (٣٤٠٧ـ٣٤٠٩) ، (٣٤١١) ، (٣٤١٢) .

غريبه : بَتَّ طلاقي : قطعه فطلقني ثلاثاً . الهدبة : طرف الثوب كناية عن ضعفه الجنسي . عسيلته : كناية عن لذة الجماع]

١٩٣٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ زَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ فَيُطَلِّقُهَا ، فَيَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا أَتَرْجِعُ إِلَى الأَوَّلِ ؟ قَالَ : « لا . حَتَّى يَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٣٤١٤)]

٣٣ـ باب المحلل والمحلل له

١٩٣٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٣٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، وَمُجَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٠٧٦) ، (٢٠٧٧) ت(١١١٩) س(٢١٠٤) مطولاً]

١٩٣٦ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ لِي أَبُو مُصْعَبٍ مِشْرَحُ بْنُ هَاعَانَ ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . يَا رَسُولَ اللهِ . قَالَ : « هُوَ الْمُحَلِّلُ ، لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » .

[درجته : صحيح لغيره دون قصة التيس المستعار . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

١٩٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٤٤) د(٢٠٥٥) ت(١١٤٧) س(٣٣٠٠ـ٣٣٠٣) ، (٣٣١٣) . وانظر : خ(٢٦٤٤) ، (٥٢٣٩)]

١٩٣٨ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِث ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَى بِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : « إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٤٥) ، (٥١٠٠) م(١٤٤٧) س(٣٣٠٥ ، ٣٣٠٦)]

١٩٣٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتُحِبِّينَ ذَلِكَ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللهِ فَلَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَقُّ مَنْ شَرِكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي » قَالَتْ : فَإِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ . فَقَالَ : « بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ؟ »

قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَإِنَّهَا لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلا تَعْرِضْنَ عَلَيَّ أَخَوَاتِكُنَّ وَلا بَنَاتِكُنَّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٠١) ، (٥١٠٦) ، (٥١٠٧) ، (٥١٢٣) ، (٥٣٧٢) م(١٤٤٩) د(٢٠٥٦) س(٣٢٨٤ـ٣٢٨٧)]

١٩٣٩م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [انظر : الحديث الذي قبله]

٣٥ـ باب لا تحرم المصة ولا المصتان

١٩٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلا الرَّضْعَتَانِ أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٥١) س(٣٣٠٨)]

١٩٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٥٠) د(٢٠٦٣) ت(١١٥٠) س(٣٣١٠) ، (٣٣١١)]

١٩٤٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيمَا نَزَّلَ اللهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ سَقَطَ : لا يُحَرِّمُ إِلا عَشْرُ رَضَعَاتٍ أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٥٢) د(٢٠٦٢) ، ت(١١٥٠م) س(٣٣٠٧)]

٣٦ـ باب رضاع الكبير

١٩٤٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ الْكَرَاهِيَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ عَلَيَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضِعِيهِ » قَالَتْ : كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ؟ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ » . فَفَعَلَتْ . فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئاً أَكْرَهُهُ بَعْدُ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٠٠) م(١٤٥٣) س(٣٣٢٠) د(٢٠٦١) مطولاً]

١٩٤٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛

قَالَتْ : لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْراً ، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ ، دَخَلَ دَاجِنٌ فَأَكَلَهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : م(١٤٥٢) د(٢٠٦٢) ت بإثر (١١٥٠) س(٣٣٠٧)]

٣٧ـ باب لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ . فَقَالَ : « مَنْ هٰذَا ؟ » قَالَتْ : هٰذَا أَخِي . قَالَ : « انْظُرُوا مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُنَّ ، فَإِنَّ الرَّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٤٧) م(١٤٥٥) د(٢٠٥٨) س(٣٣١٢)]

١٩٤٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا رَضَاعَ إِلا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَعَقِيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّهِ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهُنَّ خَالَفْنَ عَائِشَةَ ، وَأَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ بِمِثْلِ رَضَاعَةِ سَالِمٍ ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ . وَقُلْنَ : وَمَا يُدْرِينَا ؟ لَعَلَّ ذَلِكَ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ وَحْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٥٤) س(٣٣٢٥)كلاهما أخرجاه عن أم سلمة]

٣٨ـ باب لبن الفحل

١٩٤٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَفْلَحُ بْنُ أَبِي قُعَيْسٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ ، حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّهُ عَمُّكِ ، فَائذَنِي لَهُ » فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ؟ قَالَ : « تَرِبَتْ يَدَاكِ ، أَوْ يَمِينُكِ » . [درجته : صحيح تخريجه : خ(٢٦٤٤) م(١٤٤٥) د(٢٠٥٧) ت(١١٤٨) س(٣٣٠١) ، (٣٣١٤ـ٣٣١٨) . غريبه : الولوج : الدخول]

١٩٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ عَمُّكِ » فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ . قَالَ : « إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٩٤٨)]

٣٩ـ باب الرجل يُسلم وعنده أخت

١٩٥٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَاشٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنِ الدَّيْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَعِنْدِي أُخْتَانِ تَزَوَّجْتُهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقَالَ : « إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢٢٤٣)ت(١١٢٩) ، (١١٣٠)]

١٩٥١ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِي : « طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم(١٩٥٠)]

٤٠ـ باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة

١٩٥٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُمَيْضَةَ بِنْتِ الشَّمَرْدَلِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِي نِسْوَةٍ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبعاً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٢٤١) ، (٢٢٤٢)]

١٩٥٣ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْ مِنْهُنَّ أَرْبعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٢٨)]

٤١ـ باب الشرط في النكاح

١٩٥٤ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٢١)م(١٤١٨)د(٢١٣٩)ت(١١٢٧)س(٣٢٨١ ، ٣٢٨٢)]

١٩٥٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا كَانَ مِنْ صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ ، فَهُوَ

لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ أَوْ حُبِيَ ، وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ الرَّجُلُ بِهِ : ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢١٢٩) س(٣٣٥٣)]

٤٢ـ باب الرجل يُعتق أمته ثم يتزوجها

١٩٥٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا ، فَلَهُ أَجْرَانِ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ اللهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٧) م(١٥٤) د(٢٠٥٣) ت(١١١٦) س(٣٣٤٤، ٣٣٤٥)]

قَالَ صَالِحٌ : قَالَ الشَّعْبِيُّ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ . إِنْ كَانَ الرَّاكِبُ لَيَرْكَبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ .

١٩٥٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدُ ، فَتَزَوَّجَهَا ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٤٧) ، (٥٠٨٦) م بإثر (١٤٢٧) د(٢٠٥٤) ت(١١١٥) س(٣٣٤٢، ٣٣٤٣، ٣٣٨٠)]

قَالَ حَمَّادٌ : فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَساً مَا أَمْهَرَهَا ؟ قَالَ : أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا .

١٩٥٨ـ حَدَّثَنَا حُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ، وَتَزَوَّجَهَا .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣ـ باب تزويج العبد بغير إذن سيده

١٩٥٩ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ ، كَانَ عَاهِراً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، فَهُوَ زَانٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٤ـ باب النهي عن نكاح المتعة

١٩٦١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ وَالْحَسَنِ ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢١٦) م(١٤٠٧) ت(١١٢١) ، (١٧٩٤) س(٤٣٣٤) ، (٤٣٣٥)]

١٩٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْعُزْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيْنَا . قَالَ : « فَاسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذِهِ النِّسَاءِ » . فَأَتَيْنَاهُنَّ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْكِحْنَنَا إِلا أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً » . فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي ، مَعَهُ بُرْدٌ وَمَعِي بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ مِنْهُ ، فَأَتَيْنَا عَلَى امْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : بُرْدٌ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ غَدَوْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الِاسْتِمْتَاعِ ، أَلا وَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِ سَبِيلَهَا ، وَلا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح دون قوله : « حجة الوداع » والصواب « يوم الفتح » . تخريجه : م(١٤٠٦) بلفظ « يوم الفتح » س(٣٣٦٨)]

١٩٦٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلاثاً ، ثُمَّ حَرَّمَهَا ، وَاللهِ لا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ ، إِلا أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥ـ باب المحرم يتزوج

١٩٦٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهُوَ حَلالٌ .

قَالَ : وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤١١) د(١٨٤٣) ت(٨٤٥)]

١٩٦٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

[درجته : شاذ . تخريجه : خ(١٨٣٧) م(١٤١٠) د(١٨٤٤) ت(٨٤٢) س(٢٨٣٧ـ ٢٨٤١) ، (٣٢٧١ـ ٣٢٧٤)]

١٩٦٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ نَبِيهِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُحْرِمُ لا يَنْكِحُ وَلا يُنْكِحُ وَلا يَخْطُبُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٠٩) د(١٨٤١) ت(٨٤٠) س(٢٨٤٢ـ٢٨٤٤) ، (٣٢٧٥) ، (٣٢٧٦)]

٤٦ـ باب الأكفاء

١٩٦٧ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَنْصَارِيُّ ، أَخُو فُلَيْحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنِ ابْنِ وَثِيمَةَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٠٨٤) وانظر : ت(١٠٨٥)]

١٩٦٨ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا الْحَارِثُ بْنُ عِمْرَانَ الْجَعْفَرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَانْكِحُوا الأَكْفَاءَ ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧ـ باب القسمة بين النساء

١٩٦٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ ، يَمِيلُ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٣٣) ت(١١٤١) س(٣٩٤٢)]

١٩٧٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٩٣) م(٢٧٧٠) ضمن حديث طويل د(٢١٣٨)]

١٩٧١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَيَعْدِلُ ، ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ هَـٰذَا فِعْلِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلا أَمْلِكُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٣٤) ت(١١٤٠) س(٣٩٤٣)]

٤٨ـ باب المرأة تهب يومها لصاحبتها

١٩٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا كَبِرَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِ سَوْدَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٩٣ ، ٥٢١٢) م(٤٧/ ١٤٦٣) د(٢١٣٥ ، ٢١٣٨) باختلاف]

١٩٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ سُمَيَّةَ ، عَنْ عائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِي شَيْءٍ . فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : يَا عَائِشَةُ هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِّي ، وَلَكِ يَوْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانٍ ، فَرَشَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ . قَالَ : فَقَعَدَتْ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ إِلَيْكِ عَنِّي ، إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَكِ » فَقَالَتْ : ﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ﴾ [الحديد : ٢١] فَأَخْبَرَتْهُ بِالأَمْرِ ، فَرَضِيَ عَنْهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٧٤ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : نَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ [النساء : ١٢٨] فِي رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ طَالَتْ صُحْبَتُهَا ، وَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلاداً ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَبْدِلَ بِهَا ، فَرَاضَتْهُ عَلَى أَنْ تُقِيمَ عِنْدَهُ وَلا يَقْسِمَ لَهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٢٤٥٠) م(٣٠٢١)]

٤٩ـ باب الشفاعة في التزويج

١٩٧٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشَفَّعَ بَيْنَ الاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذُرَيْحٍ ، عَنِ الْبَهِي ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمِيطِي عَنْهُ الأَذَى » فَتَقَذَّرْتُهُ ، فَجَعَلَ يَمَصُّ عَنْهُ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٠ـ باب حسن معاشرة النساء

١٩٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بشر بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٩٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٩٧٩- حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَابَقَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَسَبَقْتُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٧٨

١٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ ، جِئْنَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا . قَالَتْ : فَتَنَكَّرْتُ وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَيْنِي فَعَرَفَنِي . قَالَتْ : فَالْتَفَتَ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ ، فَأَدْرَكَنِي فَاحْتَضَنَنِي . فَقَالَ « كَيْفَ رَأَيْتِ ؟ » قَالَتْ : قُلْتُ : أَرْسِلْ . يَهُودِيَّةٌ وَسْطَ يَهُودِيَّاتٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٩٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا عَلِمْتُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيَّ زَيْنَبُ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَهِيَ غَضْبَى . ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ أَحَسْبُكَ إِذَا قَلَبَتْ لَكَ بُنَيَّةُ أَبِي بَكْرٍ ذُرَيْعَتَيْهَا . ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيَّ فَأَعْرَضْتُ عَنْهَا ، حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ : « دُونَكِ ، فَانْتَصِرِي » فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا ، حَتَّى رَأَيْتُهَا وَقَدْ يَبِسَ رِيقُهَا فِي فِيهَا ، مَا تَرُدُّ عَلَيَّ شَيْئاً ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

١٩٨٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ الْقَاضِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَكَانَ يُسَرِّبُ إِلَيَّ صَوَاحِبَاتِي يُلاعِبْنَنِي . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٣٠) م(٢٤٤٠) د(٤٩٣١

٥١- باب ضرب النساء

١٩٨٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ ؛ قَالَ : خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ ، فَوَعَظَهُمْ فِيهِنَّ . ثُمَّ قَالَ : « إِلاَمَ يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الأَمَةِ ؟ وَلَعَلَّهُ أَنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩٤٢) م(٢٨٥٥) ت(٣٣٤٣

١٩٨٤ - حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَادِماً لَهُ ، وَلا امْرَأَةً ، وَلا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٢٨) د(٤٧٨٦)]

١٩٨٥ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لا تَضْرِبُنَّ إِمَاءَ اللهِ » فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ ذَئِرَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَأْمُرْ بِضَرْبِهِنَّ ، فَضُرِبْنَ ، فَطَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَائِفُ نِسَاءٍ كَثِيرٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : « لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً ، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا ، فَلا تَجِدُونَ أُولَـٰئِكَ خِيَارَكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٤٦)]

١٩٨٦ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الطَّحَّانُ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْمُسْلِيِّ ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : ضِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً . فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ لِي : يَا أَشْعَثُ احْفَظْ عَنِّي شَيْئاً سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « لا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ، وَلا تَنَمْ إِلا عَلَى وِتْرٍ » وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٤٧)]

١٩٨٦م - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . [درجته : ضعيف. تخريجه : انظر : الحديث قبله]

٥٢ - باب الواصلة والواشمة

١٩٨٧ - حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٣٧) م(٢١٢٤) د(٤١٦٨) ت(١٧٥٩) ، (٢٧٨٣) س(٥٠٩٥) ، (٥٢٥١)]

١٩٨٨ - حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ ؛ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ ، وَقَدْ أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ ، فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا ، فَأَصِلُ لَهَا فِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٣٥) م(٢١٢٢) س(٥٠٩٤) ، (٥٢٥٠)]

١٩٨٩ - حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ لِخَلْقِ اللهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ : كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ : وَمَا لِي لا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ قَالَتْ : إِنِّي لأَقْرَأُ مَا بَيْنَ لَوْحَيْهِ فَمَا وَجَدْتُهُ . قَالَ : إِنْ كُنْتِ قَرَأْتِهِ فَقَدْ وَجَدْتِهِ ، أَمَا قَرَأْتِ : ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر : ٧] قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْهُ . قَالَتْ : فَإِنِّي لأَظُنُّ أَهْلَكَ يَفْعَلُونَ . قَالَ : اذْهَبِي فَانْظُرِي ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئاً . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئاً . قَالَ عَبْدُ اللهِ : لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولِينَ مَا جَامَعَتْنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٨٦) م(٢١٢٥) د(٤١٦٩) ت(٢٧٨٢) س(٣٤١٦) ، (٥٠٩٩) ، (٥١٠٨) ، (٥٢٥٢ـ٥٢٥٥)]

٥٣ـ باب متى يستحب البناء بالنساء

١٩٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّي ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٢٣) ت(١٠٩٣) س(٣٢٣٦) ، (٣٣٧٧)]

١٩٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ .

[درجته : ضعيف مرسل . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٤ـ باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً

١٩٩٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ (ظَنَّهُ) عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُدْخِلَ عَلَى رَجُلٍ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْئاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٢٨)]

٥٥ـ باب ما يكون فيه اليمن والشؤم

١٩٩٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا شُؤْمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي ثَلاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (٢٨٢٤) عن حكيم بن معاوية]

١٩٩٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ ، فَفِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ » . يَعْنِي : الشُّؤْمَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٥٩) م(٢٢٢٦)]

١٩٩٥ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الشُّؤْمُ فِي ثَلاثٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ جَدَّتَهُ زَيْنَبَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَعُدُّ هَـٰؤُلاءِ الثَّلاثَةَ ، وَتَزِيدُ مَعَهُنَّ السَّيْفَ . [درجته : شاذ . والمحفوظ دون السيف . تخريجه : خ(٢٨٥٨) م(١١٥/ ٢٢٢٥) أخرجاه بزيادة دون قول الزهري د(٣٩٢٢) ، ت(٢٨٢٤) ، س(٣٥٦٨ ، ٣٥٦٩)]

٥٦ـ باب الغيرة

١٩٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَهْمٍ (أَبِي شَهْمٍ) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ ، فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩٩٧ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ قَطُّ ، مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، مِمَّا رَأَيْتُ مِنْ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهَا ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨١٦) م(٢٤٣٥) ت(٢٠١٧) ، (٣٨٧٥)]

يَعْنِي : مِنْ ذَهَبٍ . قَالَهُ ابْنُ مَاجَه .

١٩٩٨ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ

الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : « إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُم عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لا آذَنُ لَهُمْ ، ثُمَّ لا آذَنُ لَهُمْ ، إِلا أَنْ يُرِيدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَرِيبُنِي مَا رَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٣٠) م(٢٤٤٩) د(٢٠٧١) ت(٣٨٦٧)]

١٩٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ، وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ : إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَـٰذَا عَلِيٌّ نَاكِحاً ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ .

قَالَ الْمِسْوَرُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ . فَإِنِّي قَدْ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي فَصَدَقَنِي ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَفْتِنُوهَا . وَإِنَّهَا ، وَاللهِ ، لا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ ، عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَداً » .

قَالَ : فَنَزَلَ عَلِيٌّ عَنِ الْخِطْبَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١١٠) م(٢٤٤٩) د(٢٠٦٩) ، (٢٠٧٠)]

٥٧ـ باب التي وهبت نفسها للنبيّ ﷺ

٢٠٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : أَمَا تَسْتَحِي الْمَرْأَةُ أَنْ تَهَبَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ؟ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [الأحزاب : ٥١] قَالَتْ : فَقُلْتُ : إِنَّ رَبَّكَ لَيُسَارِعُ فِي هَوَاكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٨٨) م(١٤٦٤)]

٢٠٠١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ . فَقَالَ أَنَسٌ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ! هَلْ لَكَ فِيَّ حَاجَةٌ ؟ فَقَالَتِ ابْنَتُهُ : مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا ! فَقَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥١٢٠) ، (٦١٢٣) س(٣٢٤٩) ، (٣٢٥٠)]

٥٨ـ باب الرجل يشك في ولده

٢٠٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى

رسُولِ اللهِ ﷺ . فقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلاماً أَسْوَدَ . فقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ ؟ » قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً . قَالَ : « فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى عِرْقٌ نَزَعَها . قَالَ : « وَهٰذَا ، لَعَلَّ عِرْقاً نَزَعَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٠٥) م(١٥٠٠) د(٢٢٦٠) ت(٢١٢٨) س(٣٤٧٨ـ ٣٤٨٠) .

غريبه : أورق : الذي فيه سواد ليس بحالك ، بل يميل إلى الغبرة]

٢٠٠٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبَاءَةُ بْنُ كُلَيْبٍ اللَّيْثِيُّ ، أَبُو غَسَّانَ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَى فِرَاشِي غُلاماً أَسْوَدَ . وَإِنَّا ، أَهْلُ بَيْتٍ ، لَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ . قَالَ : « هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ » قَالَ : حُمْرٌ . قَالَ : « هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فِيهَا أَوْرَقُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ ؟ » قَالَ : عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ . قَالَ : « فَلَعَلَّ ابْنَكَ هٰذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٩ـ باب الولد للفراش وللعاهر الحجَر

٢٠٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ زَمْعَةَ وَسَعْداً اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ . فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللهِ أَوْصَانِي أَخِي ، إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ ، أَنْ أَنْظُرَ إِلَى ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَبَهَهُ بِعُتْبَةَ . فَقَالَ : « هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي عَنْهُ يَا سَوْدَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٢١) م(١٤٥٧) د(٢٢٧٣) س(٣٤٨٤) ، (٣٤٨٧)]

٢٠٠٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٠٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨١٨) م(١٤٥٨) ت(١١٥٧) س(٣٤٨٢)] ، (٣٤٨٣)]

٢٠٠٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٠ـ باب الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر

٢٠٠٨ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا حَفصُ بْنُ جُمَيْعٍ ، حَدَّثَنا سِمَاكٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَتْ . فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ . قَالَ : فَجَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ مَعَهَا ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلامِي . قَالَ : فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخَرِ ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٢٣٨)ت(١١٤٤]

٢٠٠٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالا : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بَعْدَ سَنَتَيْنِ ، بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٤٠)ت(١١٤٣]

٢٠١٠ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ ، بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١١٤٢]

٦١ـ باب الغيل

٢٠١١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ ، فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ ، فَلا يَقْتُلُونَ أَوْلادَهُمْ ».

[درجته: صحيح. تخريجه: م(١٤٤٢) د(٣٨٨٢) ت(٢٠٧٦) س(٣٣٢٦]

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، وَسُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ ، فَقَالَ : « هُوَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ » .

٢٠١٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُهَاجِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ الْمُهَاجِرَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ ، وَكَانَتْ مَوْلاتَهُ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرّاً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٨٨١]

٦٢ـ باب في المرأة تؤذي زوجها

٢٠١٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيَّانِ لَهَا ، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الآخَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَامِلاتٌ ، وَالِدَاتٌ ، رَحِيمَاتٌ ، لَوْلا مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠١٤ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا إِلا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : لا تُؤْذِيهِ . قَاتَلَكِ اللهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ أَوْشَكَ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٧٤)]

٦٣ـ بابٌ : لا يحرِّم الحرامُ الحلال

٢٠١٥ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلالَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٠ـ كتاب الطلاق

١ـ باب حدثنا سويد بن سعيد

٢٠١٦ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٨٣) س(٥٦٠ـ

٢٠١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللهِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ ، قَدْ طَلَّقْتُكِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٠١٨ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٧٧) ، (٢١٧٨

٢ـ باب طلاق السنّة

٢٠١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ ، ثُمَّ تَطْهُرَ ، ثُمَّ إِنْ شَاءَ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ، فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩٠٨) م(١٤٧١) د(٢١٧٩ـ٢١٨٢) ، س(٣٥٥٥ـ٣٥٥٧) ، (٥٥٩ـ

٢٠٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاعٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٣٩٤) ، (٣٩٥ـ

٢٠٢١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ ، فِي طَلاقِ السُّنَّةِ : يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً . فَإِذَا طَهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا ، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٠٢٠)]

٢٠٢٢ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَبِي غَلابٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَقَالَ : تَعْرِفُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ ؟ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا . قُلْتُ : أَيُعْتَدُّ بِتِلْكَ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٥٢) ، (٥٢٥٨) ، (٥٣٣٣) م(١٤٧١) د(٢١٨٣ ، ٢١٨٤) ت(١١٧٥) س(٣٣٩٩) ، (٣٤٠٠)]

٣ـ باب الحامل كيف تطلق

٢٠٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ ، أَوْ حَامِلٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٧١) د(٢١٨١) ت(١١٧٦) س(٣٣٩٧)]

٤ـ باب من طلق ثلاثاً في مجلس واحد

٢٠٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : حَدِّثِينِي عَنْ طَلاقِكِ . قَالَتْ : طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٨٠) د(٢٢٩١) ت(١١٨٠م) س(٣٤٠٢ ، ٣٤٠٣ ، ٣٥٤٥ ، ٣٥٤٦)]

٥ـ باب الرجعة

٢٠٢٥ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ؛ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ الْحُصَيْنِ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا ، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَى طَلاقِهَا وَلا عَلَى رَجْعَتِهَا . فَقَالَ عِمْرَانُ : طَلَّقْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، وَرَاجَعْتَ بِغَيْرِ سُنَّةٍ ، أَشْهِدْ عَلَى طَلاقِهَا وَعَلَى رَجْعَتِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٨٦)]

٦ـ باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت

٢٠٢٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنُ هَيَّاجٍ ، حَدَّثَنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؛ أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ . فَقَالَتْ لَهُ ، وَهِيَ حَامِلٌ : طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ . فَقَالَ : مَا لَهَا ؟ خَدَعَتْنِي ، خَدَعَهَا اللهُ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب الحامل المتوفى عنها زوجها ، إذا وضعت حلَّت للأزواج

٢٠٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِي السَّنَابِلِ ؛ قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأَسْلَمِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِبِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَشَوَّفَتْ ، فَعِيبَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، وَذُكِرَ أَمْرُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ مَضَى أَجَلُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٩٣) س(٣٥٠٨)]

٢٠٢٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، وَعَمْرِو بْنِ عُتْبَةَ ؛ أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلانِهَا عَنْ أَمْرِهَا فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا : إِنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ ، فَتَهَيَّأَتْ تَطْلُبُ الْخَيْرَ ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتِ ، اعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : « وَفِيمَ ذَاكَ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : « إِنْ وَجَدْتِ زَوْجاً صَالِحاً فَتَزَوَّجِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٩٩١) تعليقاً ، (٥٣١٩) م(١٤٨٤) د(٢٣٠٦) س(٣٥١٨ـ٣٥٢٠)]

٢٠٢٩ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سُبَيْعَةَ أَنْ تَنْكِحَ ، إِذَا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٢٠) س(٣٥٠٦) (٣٥٠٧)]

٢٠٣٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : وَاللهِ لَمَنْ شَاءَ لاعَنَّاهُ ، لأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْراً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩١٠) بنحوه مطولاً . د(٢٣٠٧) س(٣٥٢٣)]

٨ـ باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها

٢٠٣١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ (وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ) أَنَّ أُخْتَهُ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكٍ ، قَالَتْ : خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقَدُومِ ، فَقَتَلُوهُ . فَجَاءَ نَعْيُ زَوْجِي وَأَنَا فِي دَارٍ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ ، شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ جَاءَ نَعْيُ زَوْجِي ، وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ عَنْ دَارِ أَهْلِي وَدَارِ أُخْوَتِي ، وَلَمْ يَدَعْ مَالاً يُنْفِقُ عَلَيَّ ، وَلا مَالاً وَرِثْتُهُ ، وَلا دَاراً يَمْلِكُهَا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَلْحَقَ بِدَارِ أَهْلِي وَدَارِ إِخْوَتِي فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَأَجْمَعُ لِي فِي بَعْضِ أَمْرِي . قَالَ : « فَافْعَلِي إِنْ شِئْتِ » قَالَتْ : فَخَرَجْتُ قَرِيرَةً عَيْنِي لِمَا قَضَى اللهُ لِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَوْ فِي بَعْضِ الْحُجْرَةِ دَعَانِي ، فَقَالَ : « كَيْفَ زَعَمْتِ ؟ » قَالَتْ : فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٠٠)ت(١٢٠٤)س(٣٥٢٨ـ٣٥٣٢)]

٩ـ باب هل تخرج المرأة في عدتها

٢٠٣٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ فَقُلْتُ لَهُ : امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِكَ طُلِّقَتْ . فَمَرَرْتُ عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْتَقِلُ . فَقَالَتْ : أَمَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، وَأَخْبَرَتْنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَن تَنْتَقِلَ . فَقَالَ مَرْوَانُ : هِيَ أَمَرَتْهُمْ بِذَلِكَ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : أَمَا وَاللهِ لَقَدْ عَابَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ ، وَقَالَتْ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ فِي مَسْكَنٍ وَحْشٍ ، فَخِيفَ عَلَيْهَا ، فَلِذَلِكَ أَرْخَصَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ تعليقاً(٥٣٢٦)د(٢٢٩٢) وانظر : م(١٤٨٠ ، ١٤٨١)]

٢٠٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَحَوَّلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٨٢)س(٣٥٤٧)]

٢٠٣٤ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي ،

فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا ، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِ. فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: « بَلَى. فَجُدِّي نَخْلَكِ. فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٨٣) د(٢٢٩٧) س(٣٥٥٠)]

١٠ـ باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة

٢٠٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ الْعَدَوِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ : إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً ، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سُكْنَى وَلا نَفَقَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٨٦٩)]

٢٠٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ : طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا سُكْنَى لَكِ وَلا نَفَقَةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٠٢٤)]

١١ـ باب متعة الطلاق

٢٠٣٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ أَبُو الأَشْعَثِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ. فَقَالَ : « لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ » فَطَلَّقَهَا ، وَأَمَرَ أُسَامَةَ أَوْ أَنَساً ، فَمَتَّعَهَا بِثَلاثَةِ أَثْوَابٍ رَازِقِيَّةٍ .

[درجته : منكر بذكر أسامة وأنس . صحيح بلفظ : « فأمر أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقين » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ باب الرجل يجحد الطلاق

٢٠٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَبُو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ ، عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلاقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلٍ، اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا ، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ ، وَجَازَ طَلاقُهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ باب من طلق أو نكح أو راجع لاعباً

٢٠٣٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثٌ جَدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلاقُ ، وَالرَّجْعَةُ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢١٩٤) ت(١١٨٤)]

١٤ـ باب من طلّق في نفسه ولم يتكلم به

٢٠٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، جَمِيعاً عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ ، أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٢٨) م(١٢٧) د(٢٢٠٩) ت(١١٨٣) س(٣٤٣٣ـ٣٤٣٥)]

١٥ـ باب طلاق المعتوه والصغير والنائم

٢٠٤١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبَرَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ، أَوْ يُفِيقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٩٨) س(٣٤٣٢)]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فِي حَدِيثِهِ : « وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ » .

٢٠٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنْبَأَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يُرْفَعُ الْقَلَمُ عَنِ الصَّغِيرِ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ ، وَعَنِ النَّائِمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٤٠١ـ٤٤٠٣) ت(١٤٢٣) . غريبه : رفع القلم : كناية عن عدم التكليف]

١٦ـ باب طلاق المكره والناسي

٢٠٤٣ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٤٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ

أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ ، أَوْ تَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٠٤٠)]

٢٠٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٤٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا طَلاقَ ، وَلا عَتَاقَ فِي إِغْلاقٍ » . [درجته : حسن بمجموع شواهده . تخريجه : د(٢١٩٣)]

١٧ـ باب لا طلاق قبل النكاح

٢٠٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا عَامِرٌ الأَحْوَلُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْحَارِثِ ، جَمِيعاً عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا طَلاقَ فِيمَا لا يَمْلِكُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢١٩٠) ، (٢١٩١) ت(١١٨١)]

٢٠٤٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا طَلاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٤٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جُوَيْبِرٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا طَلاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب ما يقع به الطلاق من الكلام

٢٠٥٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيَّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَدَنَا مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٥٤) س(٣٤١٧)]

١٩ـ باب طلاق البتة

٢٠٥١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ أَلْبَتَّةَ ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « مَا أَرَدْتَ بِهَا ؟ » قَالَ : وَاحِدَةً . قَالَ : « آللهِ مَا أَرَدْتَ بِهَا إِلا وَاحِدَةً ؟ » قَالَ : آللهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا إِلا وَاحِدَةً . قَالَ : فَرَدَّهَا عَلَيْهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٢٠٨) ت(١١٧٧)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : مَا أَشْرَفَ هَذَا الْحَدِيثَ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : أَبُو عُبَيْدٍ تَرَكَهُ نَاجِيَة ، وَأَحْمَدُ جَبُنَ عَنْهُ .

٢٠ـ باب الرجل يخيِّر امرأته

٢٠٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَاخْتَرْنَاهُ ، فَلَمْ يَرَهُ شَيْئاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٦٢) م(١٤٧٧) د(٢٢٠٣) ت(١١٧٩) س(٣٢٠٢ ، ٣٢٠٣) ، (٣٤٤١ـ٣٤٤٥)] .

٢٠٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ [الأحزاب : ٢٩] دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً ، فَلا عَلَيْكِ أَنْ لا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ قَالَتْ : قَدْ عَلِمَ ، وَاللهِ إِنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ . قَالَتْ : فَقَرَأَ عَلَيَّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾ [الأحزاب : ٢٨] الآيَاتِ . فَقُلْتُ : فِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ! قَدِ اخْتَرْتُ اللهَ وَرَسُولَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٨٦) م(١٤٧٥) ت(٣٣١٨) س(٣٤٣٩) ، (٣٤٤٠)]

٢١ـ باب كراهية الخلع للمرأة

٢٠٥٤ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٥٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ

أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلاقَ فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٢٦) ت(١١٨٧)]

٢٢ـ باب المختلعة تأخذ ما أعطاها

٢٠٥٦ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ جَمِيلَةَ بِنْتَ سَلُولٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : وَاللهِ مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلا خُلُقٍ ، وَلَـٰكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلامِ ، لا أُطِيقُهُ بُغْضاً ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيقَتَهُ وَلا يَزْدَادَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٧٣ـ٥٢٧٧) س(٣٤٦٣)]

٢٠٥٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللهِ ، لَوْلا مَخَافَةُ اللهِ ، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ ، لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ . قَالَ : فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب عدة المختلعة

٢٠٥٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لَهَا : حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ . قَالَتِ : اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ ، فَسَأَلْتُ : مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ ؟ فَقَالَ : لا عِدَّةَ عَلَيْكِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً . قَالَتْ : وَإِنَّمَا تَبِعَ فِي ذَلِكَ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١١٨٥) س(٣٤٩٨)]

٢٤ـ باب الإيلاء

٢٠٥٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَقْسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَى نِسَائِهِ شَهْراً ، فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوماً حَتَّى إِذَا كَانَ مَسَاءَ ثَلاثِينَ ، دَخَلَ عَلَيَّ . فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً . فَقَالَ

« الشَّهْرُ كَذَا » يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ « والشَّهْرُ كَذَا » وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا ، وَأَمْسَكَ إِصْبعاً وَاحِداً فِي الثَّالِثَةِ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٦٠ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا آلَى ؛ لأنَّ زَيْنَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ ، فَغَضِبَ ﷺ ، فَآلَى مِنْهُنَّ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٦١ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ آلَى مِنْ بَعْضِ نِسَائِهِ شَهْراً ، فَلَمَّا كَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ رَاحَ أَوْ غَدَا . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ . فَقَالَ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩١٠) ، (٥٢٠٢) م(١٠٨٥)]

٢٥ـ باب الظهار

٢٠٦٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ ؛ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أَسْتَكْثِرُ مِنَ النِّسَاءِ ، لا أُرَى رَجُلاً كَانَ يُصِيبُ مِنْ ذَلِكَ مَا أُصِيبُ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ظَاهَرْتُ مِنِ امْرَأَتِي حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تُحَدِّثُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ انْكَشَفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ ، فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَوَاقَعْتُهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي ، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي ، وَقُلْتُ لَهُمْ : سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَقَالُوا : مَا كُنَّا نَفْعَلُ ، إِذاً يُنْزِلُ اللهُ فِينَا كِتَاباً ، أَو يَكُونَ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْلٌ ، فَيَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهُ ، وَلَـٰكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بِجَرِيرَتِكَ ، اذْهَبْ أَنْتَ فَاذْكُرْ شَأْنَكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنْتَ بِذَاكَ ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا بِذَاكَ . وَهَا أَنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ صَابِرٌ لِحُكْمِ اللهِ عَلَيَّ . قَالَ : « فَأَعْتِقْ رَقَبَةً » قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ إِلا رَقَبَتِي هَـٰذِهِ . قَالَ : « فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ دَخَلَ عَلَيَّ مَا دَخَلَ مِنَ الْبَلاءِ إِلا بِالصَّوْمِ ؟ قَالَ : « فَتَصَدَّقْ أَوْ أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً » قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَـٰذِهِ ، مَا لَنَا عَشَاءٌ . قَالَ : « فَاذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ ، فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ ، وَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، وَانْتَفِعْ بِبَقِيَّتِهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٢١٣) ت(١٢٠٠) ، (٣٢٩٩)]

٢٠٦٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنا أَبِي عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، إِنِّي لأَسْمَعُ كَلامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ ، وَيَخْفَى عَلَيَّ بَعْضُهُ ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهِيَ تَقُولُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَكَلَ شَبَابِي ، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي ، حَتَّى إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي ، وَانْقَطَعَ وَلَدِي ، ظَاهَرَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّى نَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَؤُلاءِ الآيَاتِ : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ [المجادلة : ١] . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم(١٨٨)]

٢٦ـ باب المظاهر يجامع قبل أن يكفِّر

٢٠٦٤ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ . قَالَ : « كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٩٨)

وجاء عند : ت(١٢٠٠ ، ٣٢٩٩) مطولاً . وانظر : د(٢٢١٣) ، (٢٢١٧) . غريبه : الوقاع : الجماع]

٢٠٦٥ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَغَشِيَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : « مَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْتُ بَيَاضَ حِجْلَيْهَا فِي الْقَمَرِ ـ فَلَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي أَنْ وَقَعْتُ عَلَيْهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَلا يَقْرَبَهَا حَتَّى يُكَفِّرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١١٩٩) د(٢٢٢٣) مختصراً س(٣٤٥٧)]

٢٧ـ باب اللعان

٢٠٦٦ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ عُوَيْمِرٌ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، فَقَالَ : سَلْ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ ، أَيُقْتَلُ بِهِ ؟ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ ؟ فَسَأَلَ عَاصِمٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَعَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسَائِلَ ، ثُمَّ لَقِيَهُ عُوَيْمِرٌ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : صَنَعْتُ أَنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَابَ الْمَسَائِلَ ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللهِ لآتِيَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلأَسْأَلَنَّهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِيهِمَا ، فَلاعَنَ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ عُوَيْمِرٌ : وَاللهِ لَئِنِ انْطَلَقْتُ بِهَا يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ كَذَبْتُ عَلَيْهَا . قَالَ : فَفَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَصَارَتْ سُنَّةً فِي الْمُتَلاعِنَيْنِ .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ ، فَلا أُرَاهُ إلا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ ، فَلا أُرَاهُ إلا كَاذِباً » قَالَ : فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الْمَكْرُوهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٥٩) م(١٤٩٢) د(٢٢٤٥ـ٢٢٥٢) ، س(٣٤٠٢)]

٢٠٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ هِلالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » فَقَالَ هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ فِي أَمْرِي مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي . قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ﴾ حَتَّى بَلَغَ : ﴿وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا ، فَقَامَ هِلالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ، فَهَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ » ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْخَامِسَةِ : ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور : ٩] قَالُوا لَهَا : إِنَّهَا لَمُوجِبَةٌ .

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا سَتَرْجِعُ ، فَقَالَتْ : وَاللهِ لا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انظُرُوهَا ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ » . فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٤٧) د(٢٢٥٤) ، (٢٢٥٦) ت(٣١٧٩)]

٢٠٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَاللهِ لأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَنْزَلَ اللهُ آيَاتِ اللِّعَانِ ، ثُمَّ جَاءَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذَلِكَ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ ، فَلاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا . وَقَالَ : « عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ » فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ ، جَعْداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠/١٤٩٥) د(٢٢٥٣)]

٢٠٦٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلاً لاعَنَ امْرَأَتَهُ وَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٧٤٨) م(١٤٩٤) د(٢٢٥٩) ت(١٢٠٣) س(٣٤٧٧)]

٢٠٧٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ

ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ذَكَرَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعِجْلانَ ، فَدَخَلَ بِهَا ، فَبَاتَ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ . فَرُفِعَ شَأْنُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعَا الْجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : بَلَى . قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَتَلاعَنَا ، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٧١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ ، لا مُلاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ : النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ ، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب الحرام

٢٠٧٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : آلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ ، وَحَرَّمَ ، فَجَعَلَ الْحَلالَ حَرَاماً ، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٢٠١)]

٢٠٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ .

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩١١) ، (٥٢٦٦) م(١٤٧٣)]

٢٩ـ باب خيار الأمة إذا أعتقت

٢٠٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ بَرِيرَةَ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ حُرٌّ .

[درجته : شاذ بلفظ « حراً » . تخريجه : د(٢٢٣٥) ت(١١٥٥)]

٢٠٧٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْداً يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ . كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي ، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى خَدِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : « يَا عَبَّاسُ أَلا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً ؟ » فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ

راجعتِيهِ ، فإنَّهُ أبُو وَلَدِكِ » قالَتْ : يا رَسُولَ اللهِ تأمُرُني ؟ قالَ : « إنَّما أشْفَعُ » قالَتْ : لا حاجَةَ لِي فيهِ .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٨٣) د(٢٢٣١) ، (٢٢٣٢) ت(١١٥٦) س(٥٤١٧)]

٢٠٧٦ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ القاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عائِشَةَ ؛ قالَتْ : مَضَى فِي بَرِيرَةَ ثَلاثُ سُنَنٍ : خُيِّرَتْ حِينَ أُعْتِقَتْ ، وَكانَ زَوْجُها مَمْلُوكاً ، وَكانُوا يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْها ، فَتُهْدِي إلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ : « هُوَ عَلَيْها صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنا هَدِيَّةٌ » وَقالَ : « الْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٦ ، ٥٢٧٩)م(١٥٠٤) س(٣٤٤٧ـ٣٤٤٨)]

٢٠٧٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إبْراهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عائِشَةَ ؛ قالَتْ : أُمِرَتْ بَرِيرَةُ أَنْ تَعْتَدَّ بِثَلاثِ حِيَضٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه] .

٢٠٧٨ـ حَدَّثَنا إسْماعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبّادُ بْنُ الْعَوّامِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إسْحاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أُذَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَيَّرَ بَرِيرَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠ـ باب في طلاق الأمَة وعدّتها

٢٠٧٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، وَإبْراهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قالا : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ شَبِيبٍ الْمُسْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طَلاقُ الأَمَةِ اثْنَتانِ ، وَعِدَّتُها حَيْضَتانِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٨٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشّارٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عاصِمٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُظاهِرِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ الْقاسِمِ ، عَنْ عائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ : « طَلاقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتانِ ، وَقُرْؤُها حَيْضَتانِ » .

قالَ أَبُو عاصِمٍ : فَذَكَرْتُهُ لِمُظاهِرٍ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي كَما حَدَّثْتَ ابْنَ جُرَيْجٍ ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْقاسِمِ ، عَنْ عائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ : « طَلاقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتانِ ، وَقُرْؤُها حَيْضَتانِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٨٩) ت(١١٨٢)]

٣١ـ باب طلاق العبد

٢٠٨١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْغافِقِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ ؛ قالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ إنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَها ، قالَ : فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

الْمِنْبَرَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا ؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ باب من طلق أمةً تطليقتين ، ثم اشتراها

٢٠٨٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ زَنْجَوَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُعَتِّبٍ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ . قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ أُعْتِقَا ، يَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقِيلَ لَهُ : عَمَّنْ ؟ قَالَ : قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢١٨٧) ، (٢١٨٨) بنحوه ، س(٣٤٢٧) ، (٣٤٢٨)]

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : لَقَدْ تَحَمَّلَ أَبُو الْحَسَنِ هٰذَا صَخْرَةً عَظِيمَةً عَلَى عُنُقِهِ .

٣٣ـ باب عدّة أم الولد

٢٠٨٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ قَالَ : لا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا سُنَّةَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ . عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٣٠٨)]

٣٤ـ باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها

٢٠٨٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ ، وَأُمَّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَةً لَهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَاشْتَكَتْ عَيْنُهَا ، فَهِيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحَلَهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٣٦) م(١٤٨٨) د(٢٢٩٩ ، ت(١١٩٧) س(٣٥٠١) ، (٣٥٠٢) ، (٣٥٠٤) ، (٣٥٣٣) ، (٣٥٣٨ـ٣٥٤١)]

٣٥ـ باب هل تحدّ المرأة على غير زوجها

٢٠٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ ، إِلا عَلَى زَوْجٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٩١) س(٣٥٢٥ ، ٣٥٢٦)]

٢٠٨٦ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ ، إِلا عَلَى زَوْجٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٩٠) س(٣٥٠٣)]

٢٠٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ ، إِلا امْرَأَةٌ تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، وَلا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً ، إِلا ثَوْبَ عَصْبٍ ، وَلا تَكْتَحِلُ ، وَلا تَطَيَّبُ إِلا عِنْدَ أَدْنَى طُهْرِهَا ، بِنُبْذَةٍ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٣) م بإثر(١٤٩١) د(٢٣٠٢) ، (٢٣٠٣) س(٣٥٣٤)]

٣٦ـ باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته

٢٠٨٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا ، وَكَانَ أَبِي يُبْغِضُهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا ، فَطَلَّقْتُهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٥١٣٨) ت(١١٨٩)]

٢٠٨٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَهُ أَبُوهُ أَوْ أُمُّهُ (شَكَّ شُعْبَةُ) أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِئَةَ مُحَرَّرٍ ، فَأَتَى أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَى وَيُطِيلُهَا ، وَصَلَّى مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَسَأَلَهُ . فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ .

وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَحَافِظْ عَلَى وَالِدَيْكَ ، أَوِ اتْرُكْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٩٠٠) وسيأتي (٣٦٦٣)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١١ـ كتاب الكفارات

١ـ باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها

٢٠٩٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٩١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا ، أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠٩٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَتْ أَكْثَرُ أَيْمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « لا . وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦١٧) د(٣٢٦٣) ت(١٥٤٠) س(٣٧٦١)]

٢٠٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « لا . وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٢٦٥)]

٢ـ باب النهي أن يحلف بغير الله

٢٠٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَهُ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

« إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » قَالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِراً وَلا آثِراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٠٨) م(١٦٤٦) د(٣٢٤٩) ، (٣٢٥٠) ت(١٥٣٣) س(٣٧٦٤ـ٣٧٦٦)]

٢٠٩٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سَمُرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي ، وَلا بِآبَائِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٤٨) س(٣٧٧٤)]

٢٠٩٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ ، فَقَالَ فِي يَمِينِهِ : بِاللاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٦٠) م(١٦٤٧) د(٣٢٤٧) ت(١٥٤٥) س(٣٧٧٥)]

٢٠٩٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ . قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : حَلَفْتُ بِاللاتِ وَالْعُزَّى . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قُلْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، ثُمَّ انْفُثْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاثاً ، وَتَعَوَّذْ . وَلا تَعُدْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٧٧٦ ، ٣٧٧٧)]

٣ـ باب من حلف بملة غير الإسلام

٢٠٩٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ كَاذِباً مُتَعَمِّداً ، فَهُوَ كَمَا قَالَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٦٣) م(١١٠) د(٣٢٥٧) ت(١٥٤٣) س(٣٧٧٠) ، (٣٧٧١) ، (٣٨١٣)]

٢٠٩٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : أَنَا ، إِذاً ، لَيَهُودِيٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَجَبَتْ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ الْبَجَلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً ، فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً لَمْ يَعُدْ إِلَيْهِ الإِسْلامُ سَالِماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٥٨) س(٣٧٧٢)]

٤ـ باب من حُلِف له بالله فليرض

٢١٠١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَحْلِفُ بِأَبِيهِ فَقَالَ : « لا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ . مَنْ حَلَفَ بِاللهِ فَلْيَصْدُقْ ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللهِ فَلْيَرْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللهِ ، فَلَيْسَ مِنَ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: خ(٦٦٤٧) م(١٦٤٦)]

٢١٠٢ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « رَأَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ . فَقَالَ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : لا . وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ . فَقَالَ عِيسَى : آمَنْتُ بِاللهِ ، وَكَذَّبْتُ بَصَرِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٤٤) م(٢٣٦٨) س(٥٤٢٧)]

٥ـ باب اليمين حِنثٌ أو ندمٌ

٢١٠٣ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب الاستثناء في اليمين

٢١٠٤ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللهُ ، فَلَهُ ثُنْيَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٥٣٢) س(٣٨٥٥)]

٢١٠٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى ، إِنْ شَاءَ رَجَعَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، غَيْرَ حَانِثٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٦١) ، (٣٢٦٢) ت(١٥٣١) س(٣٧٩٣)]

٢١٠٦ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رِوَايَةً ؛ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ وَاسْتَثْنَى ، فَلَنْ يَحْنَثْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢١٠٥)]

٧ـ باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها

٢١٠٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ . فَقَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَاللهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ » قَالَ : فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِبِلٍ ، فَأَمَرَ لَنَا بِثَلاثَةِ إِبِلٍ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى ، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ نَسْتَحْمِلُهُ فَحَلَفَ أَلا يَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلَنَا ، ارْجِعُوا بِنَا . فَأَتَيْنَاهُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لا تَحْمِلَنَا ، ثُمَّ حَمَلْتَنَا . فَقَالَ : « وَاللهِ مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ . بَلِ اللهُ حَمَلَكُمْ . إِنِّي ، وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ ، لا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ، وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » أَوْ قَالَ : « أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٣٣) م(١٦٤٩) د(٣٢٧٦) س(٣٧٨٠)]

٢١٠٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٥١) س(٣٧٨٦) ، (٣٧٨٧)]

٢١٠٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّعْرَاءِ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي الأَحْوَصِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ يَأْتِينِي ابْنُ عَمِّي ، فَأَحْلِفُ أَنْ لا أُعْطِيَهُ وَلا أَصِلَهُ . قَالَ : « كَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٧٨٨)]

٨ـ باب من قال كفارتها تركها

٢١١٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، أَوْ فِيمَا لا يَصْلُحُ ، فَبِرُّهُ أَنْ لا يَتِمَّ عَلَى ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١١١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا » .

[درجته : منكر . تخريجه : د(٣٢٧٤) مطولاً]

٩ـ باب كم يطعم في كفارة اليمين

٢١١٢ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْلَى

الثَّقَفِيُّ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَفَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَمَرَ النَّاسَ بِذَلِكَ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب من أوسط ما تطعمون أهليكم

٢١١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتاً فِيهِ سَعَةٌ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُوتُ أَهْلَهُ قُوتاً فِيهِ شِدَّةٌ . فَنَزَلَتْ : ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة ٨٩] .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ باب النهي أن يستلجَّ الرجل في يمينه ولا يكفِّر

٢١١٤ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آثَمُ لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١١٤م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٢٥) ، (٦٦٢٦) م(١٦٥٥

١٢ـ باب إبرار المقسم

٢١١٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٣٩) م(٢٠٦٦) ت(٢٨٠٩) س(١٩٣٩) ، (٣٧٧٨) ، (٥٣٠٩

٢١١٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ صَفْوَانَ ، أو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ جَاءَ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ اجْعَلْ لأَبِي نَصِيباً مِنَ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لا هِجْرَةَ » فَانْطَلَقَ فَدَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ ، فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتَنِي ؟ فَقَالَ : أَجَلْ . فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ فِي قَمِيصٍ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ فُلاناً وَالَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَجَاءَ بِأَبِيهِ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ . فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ لا هِجْرَةَ » فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ . فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ ، فَمَسَّ يَدَهُ . فَقَالَ : « أَبْرَرْتُ عَمِّي ، وَلا هِجْرَةَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١١٦م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الذي قبله]

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : يَعْنِي : لا هِجْرَةَ مِنْ دَارٍ قَدْ أَسْلَمَ أَهْلُهَا .

١٣ـ باب النهي أن يقال : ما شاء الله وشئت

٢١١٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلا يَقُلْ : مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ شِئْتَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١١٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ ، تَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَمَا وَاللهِ! إِنْ كُنْتُ لأَعْرِفُهَا لَكُمْ . قُولُوا : مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١١٨م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ ، أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث قبله]

١٤ـ باب من ورّى في يمينه

٢١١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنْ أَبِيهَا سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ ، فَأَخَذَهُ عَدُوٌّ لَهُ ، فَتَحَرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا ، فَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا ، وَحَلَفْتُ أَنَا أَنَّهُ أَخِي ، فَقَالَ : « صَدَقْتَ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٢٥٦)]

٢١٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أَبِي

صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٥٣) د(٣٢٥٥) ت(١٣٥٤]

٢١٢١ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٥٣) د(٣٢٥٥) ت(١٣٥٤]

١٥ـ باب النهي عن النذر

٢١٢٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ ، وَقَالَ : « إِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ اللَّئِيمِ »

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٠٨) م(١٦٣٩) د(٣٢٨٧) س(٣٨٠١ـ٣٨٠٣]

٢١٢٣ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ النَّذْرَ لا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ بِشَيْءٍ إِلا مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَلَكِنْ يَغْلِبُهُ الْقَدَرُ ، مَا قُدِّرَ لَهُ ، فَيُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ ، فَيُيَسَّرُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُيَسَّرُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ اللهُ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٩٤) م(١٦٤٠) د(٣٢٨٨) ت(١٥٣٨) س(٣٨٠٤ ، ٣٨٠٥]

١٦ـ باب النذر في المعصية

٢١٢٤ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلا نَذْرَ فِيمَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٤١) د(٣٣١٦) س(٣٨١٢) ، (٣٨٥١]

٢١٢٥ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ أَبُو طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

[درجته: صحيح. تخريجه: د(٣٢٨٩ـ٣٢٩٢) ت(١٥٢٤)، (١٥٢٥) س(٣٨٣٣ـ٣٨٣٩]

٢١٢٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللهَ فَلا يَعْصِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٦٩٦) د(٣٢٨٩) ت(١٥٢٦) س(٣٨٠٦ـ٣٨٠٨]

١٧ـ باب من نذر نذراً ولم يسمّه

٢١٢٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » . [درجته : صحيح دون قوله : « ولم يسمه » . تخريجه : م(١٦٤٥) د(٣٣٢٣) ت(١٥٢٨) س(٣٨٣٢)]

٢١٢٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنا خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : د(٣٣٢٢)]

١٨ـ باب الوفاء بالنذر

٢١٢٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَذَرْتُ نَذْراً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٣٢) م(١٦٥٦/٢٧) د(٣٣٢٥) ت(١٥٣٩) س(٣٨٢٠ـ٣٨٢٢)]

٢١٣٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنْبَأَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ ، فَقَالَ : « فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٣١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ الْيَسَارِيَّةِ ؛ أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَلْ بِهَا وَثَنٌ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣١٤) مطولاً]

٢١٣١م ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا ابْنُ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ. [درجته : صحيح. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب من مات وعليه نذر

٢١٣٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ ، تُوُفِّيَتْ وَ… تَقْضِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اقْضِهِ عَنْهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٦١) م(١٦٣٨) د(٣٣٠٧) ت(١٥٤٦) س(٣٦٥٧ـ٣٦٦٣) ، (٣٨١٧ـ٣٨١٩ ...

٢١٣٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ ، وَعَلَيْهَا نَذْرُ صِيَامٍ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِيَصُمْ عَنْهَا الْوَلِيُّ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٠ـ باب من نذر أن يحجّ ماشياً

٢١٣٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرُّعَيْنِيِّ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً ، غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ ؛ وَأَنَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ ، وَلْتَخْتَمِرْ ، وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٢٩٣) ، (٣٢٩٤) ت(١٥٤٤) س(٣٨١٥ ...

٢١٣٥ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ شَيْخاً يَمْشِي بَيْنَ ابْنَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُ هَذَا ؟ » قَالَ ابْنَاهُ : نَذْرٌ ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؛ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٤٣

٢١ـ باب من خلط في نذره طاعة بمعصية

٢١٣٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ ، وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَصُومَ وَلَا يَسْتَظِلَّ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا يَتَكَلَّمَ ، وَلَا يَزَالَ قَائِماً ، قَالَ : « لِيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَجْلِسْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٠٤) د(٣٣٠٠

٢١٣٦م ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ وُهَيْبٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله

والله أعلم .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٢ ـ كتاب التجارات

١ ـ باب الحث على المكاسب

٢١٣٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٥٢٨) ، (٣٥٢٩) ت(١٣٥٨) س(٤٤٤٩ـ ٤٤٥٢)]

٢١٣٨ ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْباً أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

[درجته : صحيح . انظر : خ(٢٠٧٢)]

٢١٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا كُلْثُومُ بْنُ جَوْشَنٍ الْقُشَيْرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٤٠ ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٥٣) م(٢٩٨٢) ت إثر (١٩٦٩) س(٢٥٧٧)]

٢١٤١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : نَرَاكَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ . فَقَالَ : « أَجَلْ . وَالْحَمْدُ للهِ »، ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ

فِي ذِكْرِ الْغِنَى ، فَقَالَ : « لابَأْسَ بِالغِنَى لِمَنِ اتَّقَى ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢ـ باب الاقتصاد في طلب المعيشة

٢١٤٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلاً مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢١٤٣ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِهْرَامٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، زَوْجِ بِنْتِ الشَّعْبِيِّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « أَعْظَمُ النَّاسِ هَمّاً ، الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهُمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : هَٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ .

٢١٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَإِنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرُمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٣ـ باب التوقي في التجارة

٢١٤٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَمَّى ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، السَّمَاسِرَةَ . فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحَلِفُ وَاللَّغْوُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٢٦) ، (٣٣٢٧) ت(١٢٠٨) س(٣٧٩٧) ، (٣٧٩٨

غريبه : السمسار : القائم على بيع سلعة غيره بمقابل . الشوب : الخلط

٢١٤٦ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً ، فَنَادَاهُمْ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَارِ » فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ ، قَالَ : « إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً ؛ إِلا مَنِ اتَّقَى اللهَ ، وَبَرَّ ، وَصَدَقَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٢١٠)]

٤ـ باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه

٢١٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا فَرْوَةُ أَبُو يُونُسَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ ، فَلْيَلْزَمْهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٤٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ أُجَهِّزُ إِلَى الشَّامِ ، فَجَهَّزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقَالَتْ : لا تَفْعَلْ . مَا لَكَ وَلِمَتْجَرِكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَبَّبَ اللهُ لأَحَدِكُمْ رِزْقاً مِنْ وَجْهٍ ، فَلا يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ ، أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب الصناعات

٢١٤٩ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أُحَيْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً إِلا رَاعِيَ غَنَمٍ » قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « وَأَنَا . كُنْتُ أَرْعَاهَا لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٦٢)]

قَالَ سُوَيْدٌ : يَعْنِي : كُلُّ شَاةٍ بِقِيرَاطٍ .

٢١٥٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ ، وَالْحَجَّاجُ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّاراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٧٩)]

٢١٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٥٧) م(٢١٠٧) س(٥٣٦٢)]

٢١٥٢ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب الحكرة والجلب

٢١٥٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٥٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَضْلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحْتَكِرُ إِلا خَاطِئٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٠٥) د(٣٤٤٧) ت(١٢٦٧

٢١٥٥ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ ، عَنْ فَرُّوخ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَاماً ضَرَبَهُ اللهُ بِالْجُذَامِ ، وَالإِفْلاسِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب أجر الراقي

٢١٥٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثِينَ رَاكِباً فِي سَرِيَّةٍ . فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا ، فَأَبَوْا ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . أَنَا . وَلَكِنْ لا أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَماً . قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاثِينَ شَاةً فَقَبِلْنَاهَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ ﴿ الْحَمْدُ ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَبَرِئَ ، وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ فَقُلْنَا : لا تَعْجَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ . فَقَالَ : « أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ؟ اقْتَسِمُوهَا ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٧٦) م(٢٢٠١) د(٣٤١٨) ، (٣٩٠٠) ت(٢٠٦٣)]

٢١٥٦م ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

جعْفَرٍ ، حَدَّثنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٧٦) م(٢٢٠١)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : وَالصَّوَابُ هُوَ أَبُو الْمُتَوَكِّلِ .

٨ـ باب الأجر على تعليم القرآن

٢١٥٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ، حدثنا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : عَلَّمْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ ، فَأَهْدَى إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ قَوْساً ، فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ ، وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا . فَقَالَ : « إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤١٦، ٣٤١٧)]

٢١٥٨ـ حَدَّثَنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ سَلْمٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ الْكَلاعِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : عَلَّمْتُ رَجُلاً الْقُرْآنَ ، فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْساً ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنْ نَارٍ » فَرَدَدْتُهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب النهي عن ثمن الكلب، ومهر البغيّ، وحلوان الكاهن، وعسب الفحل

٢١٥٩ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٣٧) م(١٥٦٧) د(٣٤٢٨) ، (٣٤٨١) ت(١١٣٣) ، (١٢٧٥) ، (٢٠٧١) س(٤٢٩٢) ، (٤٦٦٦) . غريبه : الحلوان : الأجر أو الرشوة]

٢١٦٠ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٦٧٣)]

٢١٦١ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٦٩) د(٣٤٧٩) ، (٣٤٨٠) س(٤٢٩٥) ، (٤٦٦٨) ت(١٢٧٩)]

١٠ـ باب كسب الحجّام

٢١٦٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٠٣) ، (٢٢٧٨) م(١٢٠٢)

تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ . قَالَهُ ابْنُ مَاجَه .

٢١٦٣ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِي جُمَيْلَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٦٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٠٢) ، (٢٢١٠) م(١٥٧٧) د(٣٤٢٤) ت(١٢٧٨)

٢١٦٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ ، فَنَهَاهُ عَنْهُ ، فَذَكَرَ لَهُ الْحَاجَةَ ، فَقَالَ : « اعْلِفْهُ نَوَاضِحَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٢٢) ت(١٢٧٧)

١١ـ باب ما لا يحل بيعه

٢١٦٧ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ : « إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالْخِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » فَقِيلَ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَصْبِحُ بِهَا النَّاسُ ؟ قَالَ : « لَا ، هُنَّ حَرَامٌ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَأَجْمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٣٦) م(١٥٨١) د(٣٤٨٦) ت(١٢٩٧) س(٤٢٥٦) ، (٤٦٦٩) . غريبه : أجمل : أذاب]

٢١٦٨ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنا أَبُو جعفرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ الإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُغَنِّيَاتِ، وَعَنْ شِرَائِهِنَّ، وَعَنْ كَسْبِهِنَّ، وَعَنْ أَكْلِ أَثْمَانِهِنَّ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٣٢٨) ، (٣١٩٥)]

١٢ـ باب ما جاء في النهي عن المنابذة والملامسة

٢١٦٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمُلامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٦) م(١٥١١) ت(١٣١٠) س(٤٥٠٩ ، ٤٥١٣ ، ٤٥١٧)]

٢١٧٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُلامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

زَادَ سَهْلٌ : قَالَ سُفْيَانُ : الْمُلامَسَةُ : أَنْ يَلْمِسَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ الشَّيْءَ وَلا يَرَاهُ ، وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ : أَلْقِ إِلَيَّ مَا مَعَكَ ، وَأُلْقِي إِلَيْكَ مَا مَعِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٤) ، (٥٨٢٠) م(١٥١٢) د(٣٣٧٨) س(٤٥١٢) ، (٤٥١٥)]

١٣ـ باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه، ولا يسوم على سومه

٢١٧١ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٨٦٨)]

٢١٧٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « لا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلا يَسُومُ على سَوْمِ أَخِيهِ ».

[درجته : صحيح تخريجه : انظر : خ(٢١٤٠) م(١٥١٥) وتخريج الحديث المتقدم (١٨٦٧)]

١٤ـ باب ما جاء في النهي عن النجش

٢١٧٣ـ قَرَأْتُ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنا أَبُو حُذَافَةَ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٢) ، (٦٩٦٣) م(١٥١٦) س(٤٥٠٥)]

٢١٧٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تَنَاجَشُوا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٠) م(١٤١٣) ، (١٥١٥) ت(١٣٠٤) س(٣٢٣٩ ، ٤٤٩٦ ، ٤٥٠٢ ، ٤٥٠٦ ، ٤٥٠٧)]

١٥ـ باب النهي أن يبيع حاضر لباد

٢١٧٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٢١٤٠) م(١٥١٥) وتخريج الحديث المتقدم (١٨٦٧)]

٢١٧٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٢٢) د(٣٤٤٢) ت(١٢٢٣) س(٤٤٩٥)]

٢١٧٧ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ .

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ؟ قَالَ : لا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٥٨) م(١٥٢١) د(٣٤٣٩) س(٥٤٠٠)]

١٦ـ باب النهي عن تلقي الجلب

٢١٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تَلَقَّوُا الأَجْلابَ ، فَمَنْ تَلَقَّى مِنْهُ شَيْئاً فَاشْتَرَى ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ، إِذَا أَتَى السُّوقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥١٩) د(٣٤٣٧) ت(١٢٢١) س(٤٥٠١)]

٢١٧٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٦٥) م(١٥١٧) س(٤٤٩٨، ٤٤٩٩)]

٢١٨٠ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٦٤) م(١٥١٨) ت(١٢٢٠)]

١٧ـ باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا

٢١٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا وَكَانَا جَمِيعاً ، أَوْ يُخَيِّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٠٧) م(١٥٣١) د(٣٤٥٤) ت(١٢٤٥) س(٤٤٦٥ـ ٤٤٨٠)]

٢١٨٢ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : (٣٤٥٧)]

٢١٨٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٤٤٨١) ، (٤٤٨٢)]

١٨ـ باب بيع الخيار

٢١٨٤ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ حِمْلَ خَبَطٍ ، فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اخْتَرْ » فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : عَمْرَكَ اللهَ بَيِّعاً . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٢٤٩)]

٢١٨٥ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب البيعان يختلفان

٢١٨٦ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ

رَقِيقاً مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفاً . وَقَالَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشَرَةِ آلافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : هَاتِهِ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ ، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ . أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ » قَالَ : فَإِنِّي أَرَى أَنْ أَرُدَّ الْبَيْعَ ، فَرَدَّهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٥١١) ت(١٢٧٠) س(٤٦٤٨) ، (٤٦٤٩)].

٢٠ـ باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن

٢١٨٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ؛ الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي . أَفَأَبِيعُهُ ؟ قَالَ : « لا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٥٠٣) ت(١٢٣٢) ، (١٢٣٥) س(٤٦١٣)].

٢١٨٨ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحِلُّ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٥٠٤) ت(١٢٣٤) س(٤٦١١)].

٢١٨٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، نَهَاهُ عَنْ شِفِّ مَا لَمْ يُضْمَنْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢١ـ باب إذا باع المجيزان فهو للأول

٢١٩٠ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَوْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠٨٨) ت(١١١٠) س(٤٦٨٢)].

٢١٩١ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : تخريج الحديث (٢١٩٠)].

٢٢ـ باب بيع العربان

٢١٩٢ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٠٢)]

٢١٩٣ـ حَدَّثَنا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ ، حَدَّثَنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ الأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : الْعُرْبَانُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمِئَةِ دِينَارٍ ، فَيُعْطِيَه دِينَارَيْنِ عُرْبُوناً ، فَيَقُولُ : إِنْ لَمْ أَشْتَرِ الدَّابَّةَ ، فَالدِّينَارَانِ لَكَ .

وَقِيلَ : يَعْنِي ، وَاللهُ أَعْلَمُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، فَيَدْفَعَ إِلَى الْبَائِعِ دِرْهَماً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ . وَيَقُولَ : إِنْ أَخَذْتُهُ ، وَإِلاَّ فَالدِّرْهَمُ لَكَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر

٢١٩٤ـ حَدَّثَنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥١٣) د(٣٣٧٦) ت(١٢٣٠) س(٤٥١٨)]

٢١٩٥ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها، وضربة الغائص

٢١٩٦ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا ، إِلا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٥٦٣) مقتصراً على النهي عن شراء الغنائم]

٢١٩٧- حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤٣) م(١٥١٤) د(٣٣٨٠) س(٤٦٢٣- ٤٦٢٥)].

٢٥- باب بيع المزايدة

٢١٩٨- حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بْنُ عَجْلانَ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : « لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ ؟ » قَالَ : بَلَى . حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ ، وَقَدَحٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ ، قَالَ : « ائْتِنِي بِهِمَا » قَالَ ، فَأَتَاهُ بِهِمَا ، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَشْتَرِي هٰذَيْنِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ . قَالَ : « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً . قَالَ رَجُلٌ : أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ ، فَأَعْطَاهُمَا الأَنْصَارِيَّ ، وَقَالَ : « اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَاماً فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ ، وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُوماً ، فَائْتِنِي بِهِ » فَفَعَلَ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَشَدَّ فِيهِ عُوداً بِيَدِهِ وَقَالَ : « اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَلا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً » فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ . فَقَالَ : « اشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَاماً وَبِبَعْضِهَا ثَوْباً » . ثُمَّ قَالَ : « هٰذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةٌ فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لا تَصْلُحُ إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٦٤١) ت(١٢١٨) س(٤٥٠٨)].

٢٦- باب الإقالة

٢١٩٩- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٦٠)].

٢٧- باب من كره أن يسعِّر

٢٢٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَلا السِّعْرُ ، فَسَعِّرْ لَنَا . فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلا مَالٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٥١) ت(١٣١٤)].

٢٢٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالُوا : لَوْ قَوَّمْتَ ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلا يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب السماحة في البيع

٢٢٠٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ الْبَلْخِيُّ أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ ؛ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَدْخَلَ اللهُ الْجَنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً ، بَائِعاً وَمُشْتَرِياً » .

[درجته : حسن . تخريجه : س(٤٦٩٦)]

٢٢٠٣ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رَحِمَ اللهُ عَبْداً سَمْحاً إِذَا بَاعَ ، سَمْحاً إِذَا اشْتَرَى ، سَمْحاً إِذَا اقْتَضَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٧٦) ت(١٣٢٠)]

٢٩ـ باب السوم

٢٢٠٤ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ شَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي ، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ ، ثُمَّ زِدْتُ ، ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ الشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ ، ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئاً فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ » فَقَالَ : « إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي شَيْئاً فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ . أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ لِي : « أَتَبِيعُ نَاضِحَكَ هٰذَا بِدِينَارٍ ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . قَالَ : « فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ ، وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » قَالَ : فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَاراً دِينَاراً وَيَقُولُ ، مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ : « وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ » حَتَّى بَلَغَ عِشْرِينَ دِينَاراً ، فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « يَا بِلالُ أَعْطِهِ مِنَ الْغَنِيمَةِ عِشْرِينَ دِينَاراً » ، وَقَالَ : « انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَاذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧١٨) م بإثر(١٥٩٩) س(٤٦٤١) وبنحوه د(٣٥٠٥)]

٢٢٠٦- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ حَبِيبٍ ، عنْ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .

[درجته : ضعيف . لكن جملة الدَّرّ عند مسلم نحوه . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠- باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع

٢٢٠٧- حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاةِ يَمْنَعُهُ ابْنَ السَّبِيلِ ، رَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللهِ لأَخَذَها بِكَذَا وَكَذَا . فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً ، لا يُبَايِعُهُ إِلا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٥٨) م(١٠٨) د(٣٤٧٤) ، (٣٤٧٥) ت(١٥٩٥) مختصراً س(٤٤٦٢)]

٢٢٠٨- حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » فَقُلْتُ : مَنْ هُمْ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا . قَالَ : « الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمَنَّانُ عَطَاءَهُ ، وَالْمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٦) د(٤٠٨٧) ت(١٢١١) س(٢٥٦٣) ، (٢٥٦٤) ، (٤٤٥٨) ، (٤٤٥٩) ، (٥٣٣٣)]

٢٢٠٩- حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى . ح وَحَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ ، فَإِنَّهُ يُنَفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٠٧) س(٤٤٦٠)]

٣١ـ باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً، أو عبداً له مال

٢٢١٠ـ حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَى نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٠٤) م(١٥٤٣) د(٣٤٣٣) ت(١٢٤٤) س(٤٦٣٥ ، ٤٦٣٦) . غريبه : التأبير : تلقيح النخل]

٢٢١٠م ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ . [درجته : صحيح ، تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٢٢١١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . ح وَحَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا ، إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَا لَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ ، إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٢١٠)]

٢٢١٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ بَاعَ نَخْلاً وَبَاعَ عَبْداً جَمَعَهُمَا جَمِيعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢١٣ـ حَدَّثَنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ أَبُو الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَمَرِ النَّخْلِ لِمَنْ أَبَّرَهَا ، إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَأَنَّ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها

٢٢١٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا » . نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٩٤) م(١٥٣٤) د(٣٣٦٧) س(٤٥١٩) ت(١٢٢٦ ، ١٢٢٧) بنحوه]

٢٢١٥ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٣٨) س(٤٥٢١)]

٢٢١٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٨٧) م(١٥٣٦) وبنحوه د(٣٣٧٠) ، س(٣٩٢١ ، ٤٥٢٣)].

٢٢١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهُوَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٧١) ت(١٢٢٨)].

٣٣ـ باب بيع الثمار سنين والجائحة

٢٢١٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٣٦/١٠١) د(٣٣٧٤) بزيادة أو وضع الجوائح . س(٤٥٣١)].

٢٢١٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ بَاعَ ثَمَراً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئاً ، عَلامَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٥٤) د(٣٤٧٠) س(٤٥٢٨)].

٣٤ـ باب الرجحان في الوزن

٢٢٢٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَفَةُ الْعَبْدِيُّ بَزّاً مِنْ هَجَرَ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلَ ، وَعِنْدَنَا وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا وَزَّانُ زِنْ وَأَرْجِحْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٣٦) ت(١٣٠٥) س(٤٥٩٢) . غريبه : البز : الثياب أو أثاث البيت].

٢٢٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكاً ، أَبَا صَفْوَانَ بْنَ عُمَيْرَةَ ؛ قَالَ : بِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رِجْلَ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، فَوَزَنَ لِي ، فَأَرْجَحَ لِي . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله].

٢٢٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٥ـ باب التوقي في الكيل والوزن

٢٢٢٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْحَكَمِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ؛ أَنَّ عِكْرِمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلاً ، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين : ١] فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦ـ باب النهي عن الغش

٢٢٢٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٢) د(٣٤٥٢) ت(١٣١٥)]

٢٢٢٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِجَنَبَاتِ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وِعَاءٍ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ ، فَقَالَ : « لَعَلَّكَ غَشَشْتَ ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧ـ باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض

٢٢٢٦ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً ، فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٦) م(١٥٢٦) د(٣٤٩٢) س(٤٥٩٥)]

٢٢٢٧ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٣٢) م(١٥٢٥) د(٣٤٩٦) ، (٣٤٩٧) ت(١٢٩١) س(٤٥٩٧ ، ٤٥٩٩ ، ٤٦٠٠ ، ٥٧٥٨)]

قَالَ أَبُو عَوَانَةَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .

٢٢٢٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ ، صَاعُ الْبَائِعِ وَصَاعُ الْمُشْتَرِي .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب بيع المجازفة

٢٢٢٩ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافاً ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٣) (٢١٦٧) م(١٥٢٧) د(٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٨)، س(٤٦٠٥ـ٤٦٠٧)].

٢٢٣٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ . فَأَقُولُ : كِلْتُ فِي وَسْقِي هٰذَا كَذَا ، فَأَدْفَعُ أَوْسَاقَ التَّمْرِ بِكَيْلِهِ وَآخُذُ شِفِّي ، فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « إِذَا سَمَّيْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٩ـ باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة

٢٢٣١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْيَحْصِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٢٣٢ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكْرِبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٨) عن المقدام بن معد يكرب].

٤٠ـ باب الأسواق ودخولها

٢٢٣٣ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرَّادُ ؛ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ ، حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَيْسَ هٰذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : « لَيْسَ هٰذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هٰذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : « هٰذَا سُوقُكُمْ ، فَلا يُنْتَقَصَنَّ وَلا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاجٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٢٣٤ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَوْنٌ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ غَدَا إِلَى صَلاةِ الصُّبْحِ ، غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ ، غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٢٣٥ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٣٤٢٨)]

٤١ـ باب ما يرجى من البركة في البكور

٢٢٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .

قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَلِ النَّهَارِ .

قَالَ : وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً ، فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ .

[درجته : حسن لغيره . وقد صح المرفوع منه فقط . تخريجه : د(٢٦٠٦) ت(١٢١٢)]

٢٢٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٣٨ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢ـ باب بيع المصرّاة

٢٢٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ مُصَرَّاةً ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ . فَإِنْ رَدَّهَا ، رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، لا سَمْرَاءَ » يَعْنِي : الْحِنْطَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥/ ١٥٢٤) د(٣٣٤٤) ت(١٢٥٢) س(٤٨٩) وعلقه خ(٢١٤٨)]

٢٢٤٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَيْرٍ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا ، رَدَّ مَعَهَا مِثْلَيْ لَبَنِهَا (أَوْ قَالَ): مِثْلَ لَبَنِهَا قَمْحاً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٤٤٦)]

٢٢٤١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنَا ، قَالَ : « بَيْعُ الْمُحَفَّلاتِ خِلابَةٌ ، وَلا تَحِلُّ الْخِلابَةُ لِمُسْلِمٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣ـ باب الخراج بالضمان

٢٢٤٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضَمَانِهِ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٥٠٨) ، (٣٥٠٩) ت(١٢٨٥) س(٤٤٩٠) . غريبه : الخراج : الدخل والمنفعة]

٢٢٤٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً اشْتَرَى عَبْداً فَاسْتَغَلَّهُ ، ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْباً فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ قَدِ اسْتَغَلَّ غُلامِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٥١٠) ت(١٢٨٦)]

٤٤ـ باب عهدة الرقيق

٢٢٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ إِنْ شَاءَ اللهُ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٤٥ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٠٦)]

٤٥ـ باب من باع عيباً فليبينه

٢٢٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ شُمَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، وَلا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعاً ، فِيهِ عَيْبٌ ، إِلا بَيَّنَهُ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م بنحوه]

٢٢٤٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللهِ ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلائِكَةُ تَلْعَنُهُ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦ـ باب النهي عن التفريق بين السبي

٢٢٤٨ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِسَبْيٍ ، أَعْطَى أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعاً ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٤٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادٍ ، أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ غُلامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ : « مَا فَعَلَ الْغُلامَانِ ؟ » قُلْتُ : بِعْتُ أَحَدَهُمَا . قَالَ : « رُدَّهُ » .

[درجته : ضعيف . لكن ثبت مختصراً بلفظ آخر عند أبي داود . تخريجه : ت(١٢٨٤)]

٢٢٥٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ طَلِيقِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧ـ باب شراء الرقيق

٢٢٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ ، صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ : أَلا نُقْرِئُكَ كِتَاباً كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَاباً . فَإِذَا فِيهِ : « هـٰذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْداً أَوْ أَمَةً ، لا دَاءَ وَلا غَائِلَةَ وَلا خِبْثَةَ ، بَيْعُ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٢١٦) . غريبه : الغائلة : الآفة الضارة . الخبثة : الحرام أو الريبة]

٢٢٥٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سِنَامِهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : تخريج الحديث رقم (١٩١٨) المتقدم]

٤٨ـ باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد

٢٢٥٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إِلا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلا هَاءَ وهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إِلا هَاءَ وَهَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٣٤) م(١٥٨٦) د(٣٣٤٨) ت(١٢٤٣) س(٤٥٥٨)]

٢٢٥٤ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ؛ أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَاهُ ؛ قَالا : جَمَعَ الْمَنْزِلُ بَيْنَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَمُعَاوِيَةَ ، إِمَّا فِي كَنِيسَةٍ وَإِمَّا فِي بِيعَةٍ ، فَحَدَّثَهُمْ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ ، وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ بِالتَّمْرِ (قَالَ أَحَدُهُما : وَالْمِلْحِ بِالْمِلْحِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ الآخَرُ) وَأَمَرَنَا أَنْ نَبِيعَ الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَداً بِيَدٍ ، كَيْفَ شِئْنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٨٧) د(٣٣٤٩) ت(١٢٤٠) س(٤٥٦٠ـ٤٥٦٤) ، (٤٥٦٦)]

٢٢٥٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٨٨) س(٤٥٦٩)]

٢٢٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْراً مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ ، فَنَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْراً هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَنَزِيدُ فِي السِّعْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَلا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلا وَزْناً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٨٠) مختصراً م(٩٨/ ١٥٩٥) س(٤٥٥٥) ، (٤٤٥٦) س(٤٥٨١)]

٤٩ـ باب من قال: لا ربا إلا في النسيئة

٢٢٥٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ . فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ هٰذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ ، أَشَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللهِ ؟ فَقَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللهِ ، وَلا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ، وَلٰكِنْ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٧٨ ، ٢١٧٩) م(١٥٩٦) س(٤٥٨١)]

٢٢٥٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرِّبْعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ ، يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْهُ ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ . قَالَ : نَعَمْ . إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْياً مِنِّي ، وَهٰذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٠ـ باب صرف الذهب بالورق

٢٢٥٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً ، إِلا هَاءَ وَهَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٢٥٣)]

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ . احْفَظُوا .

٢٢٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ؛ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ ، ثُمَّ ائْتِنَا ، إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا ، نُعْطِكَ وَرِقَكَ .

فَقَالَ عُمَرُ : كَلاَّ ، وَاللهِ ، لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبَهُ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِباً ، إِلا هَاءَ وَهَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٢٥٣)]

٢٢٦١ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ

بوَرِقٍ ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ ، وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ باب اقتضاء الذهب من الورق، والورق من الذهب

٢٢٦٢ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْحِمَّانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكٌ (وَلا أَعْلَمُهُ إِلا سِمَاكاً) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَبِيعُ الإِبِلَ ، فَكُنْتُ آخُذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، وَالدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الآخَرَ ، فَلا تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٣٥٤) ت(١٢٤٢) س(٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ ، ٤٥٨٩)]

٢٢٦٢م ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف. تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٥٢ـ باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

٢٢٦٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالُوا : أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُم ، إِلا مِنْ بَأْسٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٤٤٩)]

٥٣ـ باب بيع الرطب بالتمر

٢٢٦٤ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ أَنَّ زَيْداً ، أَبَا عَيَّاشٍ ، مَوْلَىً لِبَنِي زُهْرَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَيَّتُهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ . فَنَهَانِي عَنْهُ، وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ : « أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ ، إِذَا يَبِسَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَنَهَى عَنْ ذَلِكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٥٩) ت(١٢٢٥) س(٤٥٤٥) ، (٤٥٤٦) . غريبه : البيضاء : القمح . السلت : نوع من الشعير]

٥٤ـ باب المزابنة والمحاقلة

٢٢٦٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمْرَ حَائِطِهِ ، إِنْ كَانَتْ نَخْلاً ، بِتَمْرٍ كَيْلاً ، وَإِنْ كَانَتْ كَرْماً ، أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلاً ، وَإِنْ كَانَتْ زَرْعاً أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٠٥) م(١٥٤٢) د(٣٣٦١) س(٤٥٤٩)]

٢٢٦٦ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ وَسَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٨١) م(١٥٣٦) د(٣٣٦١) ت(١٢٩٠) ، (١٣١٣) س(٣٨٧٩ ، ٣٨٨٠) ، (٣٩٢٠ ، ٤٥٢٣ ، ٤٥٢٤ ، ٤٥٥٠ ، ٤٦٣٣ ، ٤٦٣٤) خ ، هـ وبعض روايات س ليس فيها : « الثنيا »]

٢٢٦٧ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٨٨٤ ، ٣٨٨٧ ، ٤٥٣٥)]

٥٥ـ باب بيع العرايا بخرصها تمراً

٢٢٦٨ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٧٣) ، (٢١٨٤) م(١٥٣٩) د(٣٣٦٢) س(٤٥٣٦)]

٢٢٦٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْخَصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٧٣) م(١٥٣٩) ت(١٣٠٢) س(٤٥٣٨ ، ٤٥٣٩) د(٣٣٦٢)]

قَالَ يَحْيَى : الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلَاتِ بِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطَباً ، بِخَرْصِهَا تَمْراً .

٥٦ـ باب الحيوان بالحيوان نسيئة

٢٢٧٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٥٦) ت(١٢٣٧) س(٤٦٢٠)]

٢٢٧١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي

الزُّبَيْرِ ، عنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لابَأْسَ بِالْحَيَوَانِ ، وَاحِداً بِاثْنَيْنِ ، يَداً بِيَدٍ » وَكَرِهَ نَسِيئَةً .
[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٢٣٨

٥٧- باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد

٢٢٧٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٦٥) مطولاً

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ : مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

٥٨- باب التغليظ في الربا

٢٢٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَيْتُ ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ ، فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ . فَقُلْتُ : مَنْ هَـٰؤُلاءِ يَا جِبْرَائِيلُ ؟ قَالَ : هَـٰؤُلاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا » .
[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً ، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٢٧٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيُّ ، أَبُو حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرِّبَا ثَلاثَـةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً »
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٢٧٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَتْ آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا ، فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ .
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٢٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٩٧) د(٣٣٣٣) ت(١٢٠٦) س(٤١٦٣

٢٢٧٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، إِلا آكِلُ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ ، أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٣٣١) س(٤٤٥٥)]

٢٢٧٩ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٩ـ باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

٢٢٨٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ ، عنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ . فقَالَ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٣٩) م(١٦٠٤) د(٣٤٦٣) ت(١٣١١) س(٤٦١٦) .

غريبه : السلف : هو السلم ، أي: تقديم الثمن وتأخير السلعة]

٢٢٨١ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سلامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ بَنِي فلانٍ أَسْلَمُوا (لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) وَإِنَّهُمْ قَدْ جَاعُوا ، فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عِنْدَهُ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : عِنْدِي كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ) أُرَاهُ قَالَ : ثَلاثُمِئَةِ دِينَارٍ بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلانٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بِسِعْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا ، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلانٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٨٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (قَالَ يَحْيَى : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ : عَنْ أَبِي الْمُجَالِدِ) قَالَ : امْتَرَى عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بَرْزَةَ فِي السَّلَمِ ، فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : كُنَّا نُسْلِمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، عِنْدَ قَوْمٍ ، مَا عِنْدَهُمْ .

فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى . فَقَالَ : مِثْلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٤٢) ، (٢٢٤٣) د(٣٤٦٤) ، (٣٤٦٥) س(٤٦١٥)]

٦٠ـ باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره

٢٢٨٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ ، فَلا تَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٤٦٨)]

٢٢٨٣م ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْداً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦١ـ باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

٢٢٨٤ـ حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : أُسْلِمُ فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ ؟ قَالَ : لا . قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُطْلِعَ النَّخْلُ ، فَلَمْ يُطْلِعِ النَّخْلُ شَيْئاً ذَلِكَ الْعَامَ فَقَالَ الْمُشْتَرِي : هُوَ لِي حَتَّى يُطْلِعَ . وَقَالَ الْبَائِعُ : إِنَّمَا بِعْتُكَ النَّخْلَ هَـٰذِهِ السَّنَةَ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ لِلْبَائِعِ : « أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئاً ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَبِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ ؟ ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ ، وَلا تُسْلِمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٤٦٧)]

٦٢ـ باب السلم في الحيوان

٢٢٨٥ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً ، وَقَالَ : « إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ قَضَيْنَاكَ » فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ : « يَا أَبَا رَافِعٍ اقْضِ هَـٰذَا الرَّجُلَ بَكْرَهُ » فَلَمْ أَجِدْ إِلا رَبَاعِياً فَصَاعِداً ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَعْطِهِ . فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٠٠) د(٣٣٤٦) ت(١٣١٨) س(٤٦١٧) . غريبه : البكر : الفتي من الإبل . الرباعي : ما دخل في السنة السابعة من الإبل]

٢٢٨٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ هَانِئٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : اقْضِنِي بَكْرِي . فَأَعْطَاهُ بَعِيراً مُسِنّاً . فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا أَسَنُّ مِنْ بَعِيرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٦١٩)]

٦٣ـ باب الشركة والمضاربة

٢٢٨٧ـ حَدَّثَنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ ، عَنِ السَّائِبِ ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُنْتَ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكُنْتَ خَيْرَ شَرِيكٍ ، كُنْتَ لا تُدَارِينِي وَلا تُمَارِينِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٨٣٦)]

٢٢٨٨ـ حَدَّثَنا أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، فِيمَا نُصِيبُ . فَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَلا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٣٨٨) س(٣٩٣٧) ، (٤٦٩٧)]

٢٢٨٩ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ (عَبْدِ الرَّحِيمِ) بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ وَأَخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ ، لِلْبَيْتِ ، لا لِلْبَيْعِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٤ـ باب ما للرجل من مال ولده

٢٢٩٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَوْلادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢١٣٧)]

٢٢٩١ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً ، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي . فَقَالَ : « أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢٩٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالا : حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَجَّاجُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي اجْتَاحَ مَالِي . فَقَالَ : « أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَوْلادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٥٣٠)]

٦٥ـ باب ما للمرأة من مال زوجها

٢٢٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، قَالُوا : حَدَّثَـ وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : جَاءَ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ، لا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي ، إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ ، وَهُو لا يَعْلَمُ . فَقَالَ : « خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٦٤) م(١٧١٤) د(٣٥٣٢ ، ٣٥٣٣) س(٥٤٢٠

٢٢٩٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ (وَقَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ : إِذَا أَطْعَمَتِ الْمَرْأَةُ) مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، غَيْرَ مُفْسِدَةٍ ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا ، وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٢٥) م(١٠٢٤) د(١٦٨٥) ت(٦٧١) (٦٧٢) ، س(٢٥٣٩

٢٢٩٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْـ الْخَوْلانِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تُنْفِقُ الْمَرْ مِنْ بَيْتِهَا شَيْئاً إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَلا الطَّعَامَ ؟ قَالَ : « ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَمْوَالِنَا »

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣٥٦٥) ت(٦٧٠) ، (٢١٢٠

٦٦ـ باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق

٢٢٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . عَنْ مُسْلِمٍ الْمُلائِيِّ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : يأتي (٤١٧٨

٢٢٩٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَـ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : كَانَ مَوْلايَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ فَأُطْعِمُ مِنْهُ . فَمَنَعَنِي ، أَوْ قَالَ : فَضَرَبَنِي . فَسَأَلْـ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْ سَأَلَهُ . فَقُلْتُ : لا أَنْتَهِي أَوْ لا أَدَعُهُ فَقَالَ : « الأَجْرُ بَيْنَكُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٢٥) س(٢٥٣٧

٦٧ـ باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟

٢٢٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّـ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ

قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ شُرَحْبِيلَ (رَجُلاً مِنْ بَنِي غُبَرَ) قَالَ : أَصَابَنَا عَامُ مَخْمَصَةٍ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِهَا ، فَأَخَذْتُ سُنْبُلاً فَفَرَكْتُهُ وَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَائِي ، فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَائِطِ ، فَضَرَبَنِي وَأَخَذَ ثَوْبِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعاً أَوْ سَاغِباً ، وَلا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً » فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ ، وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٦٢٠) ، (٢٦٢١) س(٥٤٠٩)]

٢٢٩٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ قَالَ : كُنْتُ وَأَنَا غُلامٌ أَرْمِي نَخْلَنَا ، أَوْ قَالَ : نَخْلَ الأَنْصَارِ ، فَأُتِيَ بِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا غُلامُ وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ : فَقَالَ : يَا بُنَيَّ) لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : آكُلُ . قَالَ : « فَلا تَرْمِ النَّخْلَ وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا » قَالَ : ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : « اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢٦٢٢) ت(١٢٨٨)]

٢٣٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ ، فَنَادِهِ ثَلاثَ مِرَارٍ ، فَإِنْ أَجَابَكَ ، وَإِلا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ ، فَنَادِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ أَجَابَكَ ، وَإِلا فَكُلْ فِي أَنْ لا تُفْسِدَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٠١ـ حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانَ الْوَاسِطِيُّ ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ ، فَلْيَأْكُلْ ، وَلا يَتَّخِذْ خُبْنَةً » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٢٨٧) . غريبه : الحائط : البستان . خبنة : لا يأخذ منه شيئاً في ثوبه خفية]

٦٨ـ باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها

٢٣٠٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ ، فَقَالَ : « لا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُ خِزَانَتِهِ ، فَيُنْتَثَلَ طَعَامُهُ ؟ فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٣٥) م(١٧٢٦)]

٢٣٠٣ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ الطُّهَوِيِّ ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ شَمَّاخٍ الطُّهَوِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مع رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ؛ إِذْ رَأَيْنَا إِبِلاً مَصْرُورَةً بِعِضَاهِ الشَّجَرِ ، فَثُبْنَا إِلَيْهَا ، فَنَادَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ . فَقَالَ : « إِنَّ هٰذِهِ الإِبِلَ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، هُوَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ بَعْدَ الله أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ ؟ أَتَرَوْنَ ذَلِكَ عَدْلاً ؟ » قَالُوا : لا قَالَ : « فَإِنَّ هٰذَا كَذَلِكَ » قُلْنَا : أَفَرَأَيْتَ إِنِ احْتَجْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ؟ فَقَالَ : « كُلْ وَلا تَحْمِلْ وَاشْرَبْ وَلا تَحْمِلْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٩ـ باب اتخاذ الماشية

٢٣٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « اتَّخِذِي غَنَماً ، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عن عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : « الإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخيل إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٥٠) م(١٨٧٣) ت(١٦٩٤) س(٣٥٧٤ـ٧٧)]

٢٣٠٦ـ حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، قالا حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا زَرْبِيٌّ ، إِمَامُ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ ، عن الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ الْغَنَمِ ، وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخاذ الدَّجَاجِ ، وَقَالَ : « عِنْدَ اتِّخَاذِ الأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجَ ، يَأْذَنُ اللهُ بِهَلاكِ الْقُرَى » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣ـ كتاب الأحكام

١ـ باب ذكر القضاة

٢٣٠٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣٥٧١) ، (٣٥٧٢) ت(١٣٢٥)]

٢٣٠٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ بِلالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ جُبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٧٨) ت(١٣٢٣) ، (١٣٢٤)]

٢٣١٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ ، وَلا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟ قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ » قَالَ : فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : بنحوه د(٣٥٨٢) ، ت(١٣٣١)]

٢ـ باب التغليظ في الحيف والرشوة

٢٣١١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِنْ قَالَ : أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣١٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ ، عَنْ حُسَيْنٍ ، يَعْنِي : ابْنَ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ مَعَ الْقَاضِي ، مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٣٣٠)]

٢٣١٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ خَالِهِ الْحَارِثِ بْـ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَعْنَةُ اللهِ عَلى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٨٠) ت(١٣٣٧

٣ـ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

٢٣١٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْـ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْـ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَـ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣٥٢) م(١٧١٦) د(٣٥٧٤

٢٣١٤م ـ قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ : هَـٰكَذَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣٥٢) ، م(١٧١٦) ، د بإثر (٣٥٧٤) س(٣٨١

٢٣١٥ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو هَاشِمٍ ؛ قَالَ : لَوْلا حَدِيثُ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْقُضَاةُ ثَلاثَةٌ ، اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلٍ ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُـ جَارَ فِي الْحُكْمِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » لَقُلْنَا : إِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٧٣) ت(١٣٢٢

٤ـ بابٌ لا يحكم الحاكم وهو غضبان

٢٣١٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَـ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَقْضِي الْقَاضِي بَيْنَ اثْـنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١٥٨) م(١٧١٧) د(٣٥٨٩) ت(١٣٣٤) س(٥٤٠٦) ، (٤٢١

قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : لا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْـنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ .

٥ـ باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً

٢٣١٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ

وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي لَكُمْ عَلَى نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئاً ، فَلا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٥٨) م(١٧١٣) د(٣٥٨٣ـ٣٥٨٥) ت(١٣٣٩) س(٥٤٠١ ، ٥٤٢٢)]

٢٣١٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه

٢٣١٩ـ حدّثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَبُو عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا الأَسْوَدِ الدِّيلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . [درجته : صحيح . انظر : خ(٣٥٠٨) م(٦١)]

٢٣٢٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ (أَوْ يُعِينُ عَلَى ظُلْمٍ) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى يَنْزِعَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٩٨)]

٧ـ باب البينة على المدعي واليمين على المدَّعى عليه

٢٣٢١ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥١٤) م(١٧١١) د(٣٦١٩) ت(١٣٤٢) س(٥٤٢٥)]

٢٣٢٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ ، فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ » قُلْتُ : لا . قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : « احْلِفْ » قُلْتُ : إِذاً يَحْلِفُ فِيهِ فَيَذْهَبُ بِمَالِي . فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] . . . إلخ الآية . [درجته: صحيح، تخريجه: خ(٤٥٤٩) م(١٣٨) د(٣٢٤٣)، (٣٦٢١)]

٨ـ باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً

٢٣٢٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالا : حَدَّثَنا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥١٥) م(١٣٨) د(٣٢٤٣) ت(١٢٦٩) غريبه : فاجر : كاذب.]

٢٣٢٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْحَارِثِيَّ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، إِلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَارَسُولَ اللهِ وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً ؟ قَالَ : « وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٧) س(٥٤١٩).]

٩ـ باب اليمين عند مقاطع الحقوق

٢٣٢٥ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، قَالا : حَدَّثَنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِيَمِينٍ آثِمَةٍ ، عِنْدَ مِنْبَرِي هَـٰذَا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٢٤٦).]

٢٣٢٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالا : حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرُّوخَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحْلِفُ عِنْدَ هَـٰذَا الْمِنْبَرِ عَبْدٌ ، وَلا أَمَةٌ ، عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ ، إِلا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.]

١٠ـ باب بما يستحلف أهل الكتاب

٢٣٢٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : « أَنْشُدُكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٠٠) د(٤٤٤٧) ، (٤٤٤٨) ويأتي (٢٥٥٨).]

٢٣٢٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُجَالِدٍ، أَنْبَأَنَا عَامِرٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

أنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَّيْنِ : « أَنْشُدُكُمَا بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلامُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د (٤٤٥٢ ـ ٤٤٥٤) مطولاً]

١١ ـ باب الرجلان يدّعيان السلعة وليس بينهما بيّنة

٢٣٢٩ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٢٦٧٤) بنحوه د (٣٦١٦) (٣٦١٧) وسيأتي رقم (٢٣٤٦)]

٢٣٣٠ ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسٰى ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلانِ ، بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ ، وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د (٣٦١٣ ـ ٣٦١٥) س (٥٤٢٤)]

١٢ ـ باب من سُرِق له شيء ، فوجده في يد رجل ، اشتراه

٢٣٣١ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ ـ باب الحكم فيما أفسدت المواشي

٢٣٣٢ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ مُحَيِّصَةَ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاقَةً لِلْبَرَاءِ ، كَانَتْ ضَارِيَةً ، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ ، فَأَفْسَدَتْ فِيهِ ، فَكُلِّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا ، فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيهِمْ بِاللَّيْلِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٥٦٩)]

٢٣٣٢م ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسٰى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ مُحَيِّصَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ نَاقَةً لآلِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئاً ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٥٧٠)]

١٤ـ باب الحكم فيمن كسر شيئاً

٢٣٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوأَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَتْ : أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ ؟ [القلم : ٤] قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَاماً . وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً ، قَالَتْ : فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : انْطَلِقِي فَأَكْفِئِي قَصْعَتَهَا فَلَحِقَتْهَا ، وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكْفَأَتْهَا فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ . قَالَتْ : فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطَعِ ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي ، فَدَفَعَهَا إِلَى حَفْصَةَ . فَقَالَ : « خُذُوا ظَرْفاً مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَافِيهَا » قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٣٣٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ . فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ . فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ . فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَانْكَسَرَتْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ : « غَارَتْ أُمُّكُمْ . كُلُوا » فَأَكَلُوا . حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٨١) د(٣٥٦٧) ت(١٣٥٩) س(٣٩٥٥) . زاد الترمذي قوله ﷺ : « طعام بطعام ، وإناء بإناء »].

١٥ـ باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره

٢٣٣٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الأَعْرَجِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدَكُمْ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلا يَمْنَعْهُ » فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَأْطَؤُوا رُؤُوسَهُمْ . فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ : مَالِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ، وَاللهِ لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٦٣) م(١٦٠٩) د(٣٦٣٤) ت(١٣٥٣)].

٢٣٣٦ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلْمُغِيرَةَ أَعْتَقَ أَحَدُهُمَا أَنْ لا يَغْرِزَ خَشَباً فِي جِدَارِهِ . فَأَقْبَلَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لايَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ » فَقَالَ : يَاأَخِي إِنَّكَ مَقْضِيٌّ لَكَ

عَلَيَّ ، وَقَدْ حَلَفْتُ ، فَاجْعَلْ أُسْطُوَاناً دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي ، فَاجْعَلْ عَلَيْهِ خَشَبَكَ .

[درجته : المرفوع حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٣٧ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً عَلَى جِدَارِهِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ باب إذا تشاجروا في قدر الطريق

٢٣٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٧٣) م(١٦١٣) د(٣٦٣٣) ت(١٣٥٥) ، (١٣٥٦)]

٢٣٣٩ـ حدّثنا مُحمدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَيَّاجٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب من بنى في حقه مايضرّ بجاره

٢٣٤٠ـ حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ ، أَبُو الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنْ : « لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٤١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا ضَرَرَ وَلا ضِرَارَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ لُؤْلُؤَةَ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ ضَارَّ أَضَرَّ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٣٥) ت(١٩٤٠)]

١٨ـ باب الرجلان يدعيان في خص

٢٣٤٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْثَمِ بْنِ قُرَّانٍ ، عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ قَوْماً اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ

بَيْنَهُمْ ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ فَقَالَ : « أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب من اشترط الخلاص

٢٣٤٤ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا بِيعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ ، فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٢١٩٠)]

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : فِي هَـٰذَا الْحَدِيثِ إِبْطَالُ الْخَلاصِ .

٢٠ـ باب القضاء بالقرعة

٢٣٤٥ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةُ مَمْلُوكِينَ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَجَزَّأَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٦٨) د(٣٩٥٨) ، (٣٩٥٩) ، (٣٩٦١) ت(١٣٦٤) س(١٩٥٨)]

٢٣٤٦ـ حدّثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَآ فِي بَيْعٍ ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا عَلَى الْيَمِينِ ، أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٢٩)]

٢٣٤٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١٩٧٠)]

٢٣٤٨ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : أُتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فِي ثَلاثَةٍ قَدْ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ . فَسَأَلَ اثْنَيْنِ . فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَـٰذَا بِالْوَلَدِ ؟ فَقَالا : لا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ . فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَـٰذَا بِالْوَلَدِ ؟ فَقَالا : لا . فَجَعَلَ كُلَّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَـٰذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالا : لا . فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالَّذِي أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَيِ الدِّيَةِ . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٧٠) س(٣٤٨٨)]

٢١ـ باب القافة

٢٣٤٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُوراً وَهُوَ يَقُولُ : « يَاعَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْداً ، عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَقَدْ بَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذِهِ الأَقْدَامَ ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٥٥) م(١٤٥٩) د(٢٢٦٧) ت(٢١٢٩) س(٣٤٩٣ ، ٣٤٩٤)]

٢٣٥٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ قُرَيْشاً أَتَوُا امْرَأَةً كَاهِنَةً ، فَقَالُوا لَهَا : أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصَاحِبِ الْمَقَامِ . فَقَالَتْ : إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هَـٰذِهِ السَّهْلَةِ ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا ، أَنْبَأْتُكُمْ . قَالَ : فَجَرُّوا كِسَاءً ، ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا ، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : هَـٰذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهاً ، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً ، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ مُحَمَّداً ﷺ .

[درجته : منكر ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ باب تخيير الصبيّ بين أبويه

٢٣٥١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلَاماً بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَقَالَ : « يَا غُلَامُ هَـٰذِهِ أُمُّكَ وَهَـٰذَا أَبُوكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٧٧) مطولاً ، ت(١٣٥٧) س(٣٤٩٦)]

٢٣٥٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالآخَرُ مُسْلِمٌ ، فَخَيَّرَهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ . فَقَالَ : « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ ، فَقَضَى لَهُ بِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٢٤٤) س(٣٤٩٥)]

٢٣ـ باب الصلح

٢٣٥٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا صُلْحاً حَرَّمَ حَلَالاً ، أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٣٥٢)]

٢٤ـ باب الحجر على من يفسد ماله

٢٣٥٤ـ حدّثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ احْجُرْ عَلَيْهِ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي لا أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ . فَقَالَ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : هَا . وَلا خِلابَةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٠١) ت(١٢٥٠) س(٤٤٨٥) غريبه : الحجر : المنع من التصرف . الخلابة : الخديعة]

٢٣٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حبَّانٍ قَالَ : هُوَ جَدِّي مُنْقِذُ بْنُ عَمْرٍو ، وَكَانَ رَجُلاً قَدْ أَصَابَتْهُ آمَّةٌ فِي رَأْسِهِ فَكَسَرَتْ لِسَانَهُ . وَكَانَ لا يَدَعُ ، عَلَى ذَلِكَ ، التِّجَارَةَ ، وَكَانَ لا يَزَالُ يُغْبَنُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ : لا خِلابَةَ . ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا بِالْخِيَارِ ثَلاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا » . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم في الحديث قبله]

٢٥ـ باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه

٢٣٥٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا ، فَكَثُرَ دَيْنُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلا ذَلِكَ » يَعْنِي : الْغُرَمَاءَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٥٦) د(٣٤٦٩) ت(٦٥٥) س(٤٥٣٠) ، (٤٦٧٨) غريبه : الغريم : صاحب الدين]

٢٣٥٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزٍ ، عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غُرَمَائِهِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ . فَقَالَ مُعَاذٌ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَخْلَصَنِي بِمَالِي، ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس

٢٣٥٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٠٢) م(١٥٥٩) د(٣٥١٩ـ٣٥٢٢) ت(١٢٦٢) س(٤٦٧٦ ، ٤٦٧٧)]

٢٣٥٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً ، فَهِيَ لَهُ . وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً ، فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٥٨)]

٢٣٦٠ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ خَلْدَةَ الزُّرَقِيِّ ، وَكَانَ قَاضِياً بِالْمَدِينَةِ قَالَ : جِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَفْلَسَ ، فَقَالَ : هَـٰذَا الَّذِي قَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ ، إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٢٣)]

٢٣٦١ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ . حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِئٍ مَاتَ وعِنْدَهُ مَالُ امْرِئٍ بعَيْنِهِ ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أُسْوَةٌ لِلْغُرَمَاءِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

٢٣٦٢ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٥٢) م(٢٥٣٣) ت(٣٨٥٩)]

٢٣٦٣ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مُقَامِي فِيكُمْ ، فَقَالَ : « احفظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَحلِفَ وَمَا يُسْتَحلَفُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٦٥) عن ابن عمر]

٢٨ـ باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

٢٣٦٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْجُعْفِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧١٩) د(٣٥٩٦) ت(٢٢٩٥]

٢٩ـ باب الإشهاد على الديون

٢٣٦٥ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، وَجَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَلا هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [البقرة : ٢٨٢] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ [البقرة : ٢٨٣] فَقَالَ : هَـٰذِهِ نَسَخَتْ مَاقَبْلَهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠ـ باب من لاتجوز شهادته

٢٣٦٦ـ حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاتَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلا خَائِنَةٍ ، وَلا مَحْدُودٍ فِي الإِسْلامِ ، وَلا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٠١]

٢٣٦٧ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لاتَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٠٢]

٣١ـ باب القضاء بالشاهد واليمين

٢٣٦٨ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّهْرِيُّ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي

صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦١٠) ت(١٣٤٣) وذكر حديث سعد بن عبادة]

٢٣٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٣٤٤)]

٢٣٧٠ـ حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ ، أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧١٢) ، د(٣٦٠٨)]

٢٣٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، عَنْ سُرَّقٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَيَمِينَ الطَّالِبِ . [درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ باب شهادة الزور

٢٣٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِماً ، فَقَالَ : « عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِاللهِ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ تَلا هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَٱجْتَنِبُواْ قَوْلَ ٱلزُّورِ ۝ حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ ﴾ [الحج : ٣٠ـ ٣١] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٩٩) ت(٢٢٩٩) (٢٣٠٠)]

٢٣٧٣ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللهُ لَهُ النَّارَ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

٢٣٧٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٤ـ كتاب الهبات

١ـ باب الرجل ينحل ولده

٢٣٧٥ـ حدَّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِير ؛ قَالَ : انطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : « فَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ الَّذِي نَحَلْتَ النُّعْمَانَ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَأَشْهِدْ عَلَى هَـٰذَا غَيْرِي » . قَالَ : « أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً ؟ » قَالَ : بَلَى . قَالَ : « فَلا . إِذاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٨٦) م(١٦٢٣) د(٣٥٤٢ـ٣٥٤٤ـ٣٥٤٥) ت(١٣٦٧) س(٣٦٧٢ـ٣٦٨٣) ، (٣٦٨٥ـ٣٦٨٧) ، (٥٧٥٨)]

٢٣٧٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَخْبَرَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلاماً ، وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهِدُهُ . فَقَالَ : « أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ ؟ » قَالَ : لا . قَالَ : « فَارْدُدْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٧٥)]

٢ـ باب من أعطى ولده ثم رجع فيه

٢٣٧٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لايَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ ، ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا ، إِلا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٣٩) ت(١٢٩٩) ، (٢١٣٢) س(٣٦٩٠) ، (٣٧٠٣)]

٢٣٧٨ـ حدّثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَرْجِعْ أَحَدُكُمْ فِي هِبَتِهِ ، إِلا الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : س(٣٦٨٩)]

٣ـ باب العُمرى

٢٣٧٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا عُمْرَى ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئاً ، فَهُوَ لَهُ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : س(٣٧٥٢ ، ٣٧٥٣) . وانظر : خ(٢٦٢٦) م(١٦٢٦)]

٢٣٨٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ ولِعَقِبِهِ ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلُهُ حَقَّهُ فِيهَا ، فَهِيَ لِمَنْ أُعْمِرَ وَلِعَقِبِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٢٥) م(١٦٢٥) د(٣٥٥٠ـ ٣٥٥٤) ت(١٣٥٠) س(٣٧٣٧٦ـ ٣٧٣٧) ، (٣٧٤٠ـ ٣٧٤٢) ، (٣٧٤٤) ، (٣٧٤٩) بنحوه]

٢٣٨١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمْرَى لِلْوَارِثِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٥٩) بنحوه س(٣٧١٥ـ ٣٧١٦) ، (٣٧١٨ـ ٣٧١٩) ، (٣٧٢١ـ ٣٧٢٢)]

٤ـ باب الرقبى

٢٣٨٢ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا رُقْبَى . فَمَنْ أُرْقِبَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ ، حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٧٣٢ـ ٣٧٣٤)]

قَالَ : وَالرُّقْبَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلآخَرِ : مِنِّي وَمِنْكَ مَوْتاً .

٢٣٨٣ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالا : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُعْمِرَهَا ، والرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أُرْقِبَهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٥٨) ت(١٣٥١) س(٣٧٣٩) واقتصر خ(٢٦٢٦) م(١٦٢٥) س(٣٧٢٧ ، ٣٧٢٩ ، ٣٧٥٥) على الشطر الأول من الحديث]

٥ـ باب الرجوع في الهبة

٢٣٨٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ خِلاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ . أَكَلَ ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ، ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ ، فَأَكَلَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣٨٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٨٩) م(١٦٢٢) د(٣٥٣٨) ت(١٢٩٨) س(٣٦٩٠) ، (٣٦٩١) ، (٣٦٩٦ـ٣٧٠٣) ، (٣٧١٠)]

٢٣٨٦ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوسُفَ الْعَرْعَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٣١)]

٦ـ باب من وهب هبة رجاء ثوابها

٢٣٨٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَالَمْ يُثَبْ مِنْهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

٢٣٨٨ـ حدّثنا أَبُو يُوسُفَ الرَّقِّيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا : « لا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا ، إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٤٦) ، س(٣٧٥٦)]

٢٣٨٩ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى (رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ جَدَّتَهُ خَيْرَةَ ، امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِحُلِيٍّ لَهَا . فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لايَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْباً ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، زَوْجِهَا ، فَقَالَ : « هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا ؟ » فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

١٥ ـ كتاب الصدقات

١ ـ باب الرجوع في الصدقة

٢٣٩٠ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٣٦) ، (١٦٢١) د(١٥٩٣) ت(٦٦٨) س(٢٦١٧)]

٢٣٩١ ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ ، مَثَلُ الْكَلْبِ يَقِيءُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٨٥)]

٢ ـ باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها

٢٣٩٢ ـ حدّثنا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، يَعْنِي: عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَبِيعُهَا بِكَسْرٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِك . فَقَالَ : « لاتَبْتَعْ صَدَقَتَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٣٦) م(١٦٢١) س(١٦١٥)]

٢٣٩٣ ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ غَمْرٌ أَوْ غَمْرَةٌ . فَرَأَى مُهْراً أَوْ مُهْرَةً مِنْ أَفْلائِهَا يُبَاعُ ، يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ ، فَنَهَى عَنْهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ ـ باب من تصدق بصدقة ، ثم ورثها

٢٣٩٤ ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ . فَقَالَ : « آجَرَكِ اللهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٧٥٩)]

٢٣٩٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثاً غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَجَبَتْ صَدَقَتُكَ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب من وقف

٢٣٩٦ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضاً بِخَيْبَرَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً بِخَيْبَرَ ، لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ فَقَالَ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قَالَ : فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَنْ لا يُبَاعَ أَصْلُهَا وَلا يُوهَبَ وَلا يُورَثَ ، تَصَدَّقَ بِهِ لِلْفُقَرَاءِ ، وَفِي الْقُرْبَى ، وَفِي الرِّقَابِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَالضَّيْفِ . لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا بِالْمَعْرُوفِ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً ، غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٣٧) م(١٦٣٢) د(٢٨٧٨) ت(١٣٧٥) س(٣٦٠٣) ، (٣٦٠٤) غريبه : الجناح : الإثم والحرج . المتمول : المدخر]

٢٣٩٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ الْمِئَةَ سَهْمٍ ، الَّتِي بِخَيْبَرَ ، لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « احْبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا » .

[درجته : صحيح . انظر : الحديث الذي قبله]

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : فَوَجَدْتُ هَـٰذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥ـ باب العارية

٢٣٩٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٦٥) ت(١٢٦٥)]

٢٣٩٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيَانِ قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٠٠ـ حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، جَمِيعاً عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٥٦١) ت(١٢٦٦)]

٦ـ باب الوديعة

٢٤٠١ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً ، فَلا ضَمَانَ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب الأمين يتجر فيه فيربح

٢٤٠٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَاراً يَشْتَرِي لَهُ شَاةً ، فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَرَكَةِ .

قال : فكان لو اشترى التراب لربح فيه . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٤٢) د(٣٣٨٤) ت(١٢٥٨)]

٢٤٠٢م ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ لُمَازَةَ بْنِ زَبَّارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَدِمَ جَلَبٌ ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِينَاراً ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٨٥) ت(١٢٥٨)]

٨ـ باب الحوالة

٢٤٠٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الظُّلْمُ مَطْلُ الْغَنِيِّ ، وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٨٧) م(١٥٦٤) د(٣٣٤٥) ت(١٣٠٨) س(٤٦٨٨ ، ٤٦٩١)]

٢٤٠٤ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فَاتْبَعْهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٣٠٩) ، و انظر : الحديث الذي قبله]

٩ـ باب الكفالة

٢٤٠٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عمارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِم الْخَوْلانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الزَّعِيمُ غَارِمٌ ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٩٨)]

٢٤٠٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ،حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً لَزِمَ غَرِيماً لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : مَاعِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ . فَقَالَ : لا وَاللهِ لا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ . فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهْراً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَأَنَا أَحْمِلُ لَهُ » فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَـٰذَا ؟ » قَالَ : مِنْ مَعْدِنٍ . قَالَ : « لاخَيْرَ فِيهَا » وَقَضَاهَا عَنْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٣٢٨)]

٢٤٠٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْناً » فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتَكَفَّلُ بِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالْوَفَاءِ ؟ » قَالَ : بِالْوَفَاءِ . وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٠٦٩) س(١٩٦٠) ، (٤٦٩٢)]

١٠ـ باب من ادّان ديناً وهو ينوي قضاءه

٢٤٠٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ ، عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ (هُوَ عِمْرَانُ) عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَدَّانُ دَيْناً . فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا : لا تَفْعَلِي ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ؛ قَالَتْ : بَلَى . إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيِّي وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدَّانُ دَيْناً ، يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَدَاءَهُ ، إِلاَّ أَدَّاهُ اللهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا » .

[درجته : صحيح دون قوله : « في الدنيا » تخريجه : س(٤٦٨٦)]

٢٤٠٩ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَانَ اللهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ ، مَالَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللهُ » .

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ : اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللهُ مَعِي ، بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ ـ باب من ادّان ديناً لم ينو قضاءه

٢٤١٠ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ يَدِينُ دَيْناً ، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لا يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ ، لَقِيَ اللهَ سَارِقاً » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤١٠م ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤١١ ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلافَهَا ، أَتْلَفَهُ اللهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٨٧)]

١٢ ـ باب التشديد في الدين

٢٤١٢ ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٥٧٢)]

٢٤١٣ ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ ، حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٠٧٨) غريبه : معلقة : محبوسة عن مقامها الكريم]

٢٤١٤ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلا دِرْهَمٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله، وعلى رسوله

٢٤١٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا تُوُفِّيَ الْمُؤْمِنُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الدَّيْنُ فَيَسْأَلُ : « هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ ؟ » فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ؛ صَلَّى عَلَيْهِ . وَإِنْ قَالُوا : لا ؛ قَالَ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ الْفُتُوحَ قَالَ : « أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ تُوُفِّيَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً ، فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٩٨) م(١٦١٩) د(٢٩٥٥) ت(١٠٧٣) س(١٩٦٣)]

٢٤١٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م (٨٦٧) مطولاً ، د (٢٩٥٤) انظر : (٤٥)]

١٤ـ باب إنظار المعسر

٢٤١٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤١٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤١٩ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ ـ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً ، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ » .

[درجته : صحيح ، تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٢٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً مَاتَ . فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلْتَ ؟ (فَإِمَّا ذَكَرَ أَوْ ذُكِّرَ) قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ » . [درجته : صحيح ، تخريجه : خ(٢٠٧٧) ، م(١٥٦٠)]

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَنَا قَدْ سَمِعْتُ هَـٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٦١)]

١٥ـ باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

٢٤٢١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ طَالَبَ حَقّاً فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٢٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَيْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَبَّبٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَامِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ : « خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ باب حسن القضاء

٢٤٢٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ خَيْرَكُمْ (أَوْ مِنْ خَيْرِكُمْ) أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٠٥) م(١٦٠١) ت(١٣١٦) ، (١٣١٧) س(٤٦١٨ـ ٤٦٩٣)]

٢٣٢٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَفَ مِنْهُ ، حِينَ غَزَا حُنَيْناً ، ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفاً ، فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ » . [درجته : حسن . تخريجه : س(٤٦٨٣)]

١٧ـ باب لصاحب الحق سلطان

٢٤٢٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ بِدَيْنٍ ، أَوْ بِحَقٍّ . فَتَكَلَّمَ بِبَعْضِ الْكَلامِ . فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَهْ . إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، حَتَّى يَقْضِيَهُ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٢٦ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَبُو شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ (أَظُنُّهُ

قَالَ) : حدَّثنا أَبِي ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دَيْناً كَانَ عَلَيْهِ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، حَتَّى قَالَ لَهُ : أُحَرِّجُ عَلَيْكَ إِلا قَضَيْتَنِي ، فَانْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا : وَيْحَكَ تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ ؟ قَالَ : إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ ؟ » ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، فَقَالَ لَهَا : « إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا فَنَقْضِيَكِ » فَقَالَتْ : نَعَمْ . بِأَبِي أَنْتَ يَارَسُولَ اللهِ ﷺ . قَالَ : فَأَقْرَضَتْهُ ، فَقَضَى الأَعْرَابِيَّ وَأَطْعَمَهُ . فَقَالَ : أَوْفَيْتَ . أَوْفَى اللهُ لَكَ . فَقَالَ : « أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ ، إِنَّهُ لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب الحبس في الدين والملازمة

٢٤٢٧ـ حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا وَبْرُ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مُسَيْكَةَ (قَالَ وَكِيعٌ : وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْراً) عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ » .

قَالَ عَلِيٌّ الطَّنَافِسِيُّ : يَعْنِي : عِرْضَهُ : شِكَايَتَهُ ، وَعُقُوبَتَهُ : سِجْنَهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٢٨) س(٤٦٨٩) ، (٤٦٩٠)]

٢٤٢٨ـ حدَّثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْهِرْمَاسُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغَرِيمٍ لِي ، فَقَالَ لِي : « الْزَمْهُ » . ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ : « مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ ؟ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٦٢٩)]

٢٤٢٩ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْناً لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَنَادَى كَعْباً ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « دَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا » وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّطْرِ . فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . قَالَ : « قُمْ فَاقْضِهِ » . [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٤٥٧) م(١٥٥٨) د(٣٥٩٥)، س(٥٤٠٨، ٥٤٠٩)]

١٩ـ باب القرض

٢٤٣٠ـ حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُومِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ أُذْنَانٍ يُقْرِضُ عَلْقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاضَاهَا مِنْهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَضَاهُ ، فَكَأَنَّ عَلْقَمَةَ غَضِبَ ، فَمَكَثَ أَشْهُراً ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَقْرِضْنِي

أَلفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِي . قَالَ : نَعَمْ . وَكَرَامَةً . يَاأُمَّ عُتْبَةَ هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمَخْتُومَةَ الَّتِي عِنْدَكِ . فَجَاءَتْ بِهَا . فَقَالَ : أَمَا وَاللهِ إِنَّهَا لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي ، مَا حَرَّكْتُ مِنْهَا دِرْهَماً وَاحِداً . قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ مَاحَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِي ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْكَ . قَالَ : مَاسَمِعْتَ مِنِّي ؟ قَالَ : سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِماً قَرْضاً مَرَّتَيْنِ إِلا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً » .

قَالَ : كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ . [درجته : ضعيف إلا المرفوع منه، فحسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٣١ ـ حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ . فَقُلْتُ : يَاجِبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ . وَالْمُسْتَقْرِضُ لا يَسْتَقْرِضُ إِلا مِنْ حَاجَةٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٣٢ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهُنَائِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : الرَّجُلُ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَأَهْدَى لَهُ ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ ، فَلا يَرْكَبْهَا وَلا يَقْبَلْهُ ، إِلا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ ـ باب أداء الدين عن الميت

٢٤٣٣ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الأَطْوَلِ ؛ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلاثَمِئَةِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ عِيَالاً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ ، فَاقْضِ عَنْهُ » . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ قَدْ أَدَّيْتُ عَنْهُ إِلا دِينَارَيْنِ ، ادَّعَتْهُمَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ . قَالَ : « فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٣٤ ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ أَبَاهُ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلاثِينَ وَسْقاً لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودَ ، فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ : فَكَلَّمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ ،

فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ ثَمَرَ نَخْلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ ، فَأَبَى عَلَيْهِ . فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يُنْظِرَهُ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّخْلَ ، فَمَشَى فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ : « جُدَّ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ » فَجَدَّ لَهُ ، بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثَلاثِينَ وَسْقاً ، وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسْقاً . فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَوَجَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَائِباً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لَيُبَارِكَنَّ اللهُ فِيهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٩٦) د(٢٨٨٤) مختصراً . س(٣٦٤٠).

٢١ـ بابٌ ثلاث من ادّان فيهن قضى الله عنه

٢٤٣٥ـ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ ؛ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدٍ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الدَّيْنَ يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ ، إِلا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلاثِ خِلالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَسْتَدِينُ يَتَقَوَّى بِهِ لِعَدُوِّ اللهِ وَعَدُوِّهِ . وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ ، لا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إِلا بِدَيْنٍ وَرَجُلٌ خَافَ اللهَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ . فَإِنَّ اللهَ يَقْضِي عَنْ هَـٰؤُلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٦ـ كتاب الرهون

١ـ باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

٢٤٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنِي الأَسْوَدُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَاماً إِلَى أَجَلٍ ، وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٦٨) م(١٦٠٣) س(٤٦٠٩) ، (٤٦٥٠)]

٢٤٣٧ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَخَذَ لأَهْلِهِ مِنْهُ شَعِيراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٦٩) ت(١٢١٥) س(٤٦١٠)]

٢٤٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِطَعَامٍ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٣٩ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَاتَ وَدِرْعُهُ رَهْنٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ ، بِثَلاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٢١٤) س(٤٦٥١)]

٢ـ باب الرهن مركوب ومحلوب

٢٤٤٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الظَّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ ، نَفَقَتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥١١) د(٣٥٢٦) ت(١٢٥٤)]

٣ـ باب لا يغلق الرهن

٢٤٤١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ

الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب أجر الأجراء

٢٤٤٢ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَى بِي ، ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ . وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً ، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوفِهِ أَجْرَهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : خ(٢٢٢٧) ، (٢٢٧٠

٢٤٤٣ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَطِيَّةَ السَّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ ، قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب إجارة الأجير على طعام بطنه

٢٤٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُتْبَةَ بْنَ النُّدَّرِ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَرَأَ ﴿ طسٓمٓ ﴾ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قَالَ : « إِنَّ مُوسَى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ ، أَوْ عَشْراً ، عَلَى عِفَّةِ فَرْجِهِ ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٤٥ـ حدّثنا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَشَأْتُ يَتِيماً ، وَهَاجَرْتُ مِسْكِيناً ، وَكُنْتُ أَجِيراً لابْنَةِ غَزْوَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ رِجْلِي ، أَحْطِبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا ، فَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ الدِّينَ قِوَاماً ، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَاماً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جَلِدَةً

٢٤٤٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَصَابَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُقِيتَ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَأَتَى بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ

عَشَرَ دَلْواً ، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمْرِهِ ، سَبْعَ عَشْرَةَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ .
[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٤٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَدْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ ، وَأَشْتَرِطُ أَنَّهَا جَلِدَةٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٤٧٣) مطولاً]

٢٤٤٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ مَالِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِتاً ؟ قَالَ : « الْخَمْصُ » فَانْطَلَقَ الأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئاً ، فَخَرَجَ يَطْلُبُ ، فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي نَخْلاً ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ : أَسْقِي نَخْلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ . وَاشْتَرَطَ الأَنْصَارِيُّ أَن لا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلا تَارِزَةً وَلا حَشَفَةً ، وَلا يَأْخُذَ إِلا جَلِدَةً ، فَاسْتَقَى بِنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ . فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .
[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب المزارعة بالثلث والربع

٢٤٤٩ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ ، وَقَالَ : « إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً ، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضاً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٠٠) س(٣٨٩٠) وانظر : خ(٢٣٨٣ـ٢٣٨٤) م(٧٠/ ١٥٤٠)]

٢٤٥٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُخَابِرُ وَلا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً ، حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُ . فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٤٧) د(٣٣٨٩) س(٣٩١٧)]

٢٤٥١ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولَ : كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ يُؤَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرَضِينَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ . فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٤٠ ، ٢٦٣٢) م(٣٦٨٩) س(٣٨٧٦)]

٢٤٥٢ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ . فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٤١) معلقاً . م(١٥٤٤)].

٨ ـ باب كراء الأرض

٢٤٥٣ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ (أَوْ قَالَ : عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكْرِي أَرْضاً لَهُ ، مَزَارِعاً . فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ وَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ ، فَتَرَكَ عَبْدُ اللهِ كِرَاءَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٤٤) م(١٥٤٧) د(٣٣٩٤) تعليقاً . س(٣٩١١ـ٣٩١٥)].

٢٤٥٤ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٤٠) م(١٥٤٣) س(٣٨٧٧)].

٢٤٥٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٨٦) م(١٥٤٦) س(٣٨٨٥)].

وَالْمُحَاقَلَةُ : اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ .

٩ـ باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٤٥٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلَا مَنَحَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ » وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٣٠) م(١٥٥٠) د(٣٣٨٩) ت(١٣٨٥) س(٣٨٧٣)].

٢٤٥٧ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ

طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ يَمْنَحَ أَحدكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا » لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٢٢/ ١٥٥٠) وانظر : الحديث الذي قبله]

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْحَقْلُ . وَهُوَ بِلِسَانِ الأَنْصَارِ الْمُحَاقَلَةُ .

٢٤٥٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَـٰذِهِ ، وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَـٰذِهِ ، فَنُهِينَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ ، وَلَمْ نُنْهَ أَنْ نُكْرِيَ الأَرْضَ بِالْوَرِقِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٢٧) ، (٢٧٢٢) م(١١٧/ ١٥٤٧) د(٣٣٩٢) ، (٣٣٩٣) س(٣٨٩٨ـ ٣٩٠١)]

١٠ـ باب مايكره من المزارعة

٢٤٥٩ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرٍ ؛ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَنَا رَافِقاً . فَقُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَاتَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ ؟ » . قُلْنَا : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالأَوْسُقِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ . فَقَالَ : « فَلا تَفْعَلُوا . ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٣٩) م(١٥٤٨) س(٣٩٢٣)]

٢٤٦٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ . وَاشْتَرَطَ ثَلاثَ جَدَاوِلَ ، وَالْقُصَارَةَ ، وَمَا يُسْقِي الرَّبِيعُ . وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيداً . وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ ، وَبِمَا شَاءَ اللهُ . وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً ، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً . وَطَاعَةُ اللهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ . إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَيَقُولُ : « مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، أَوْ لِيَدَعْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٤٨) د(٣٣٩٨) س(٣٨٦٤ـ ٣٨٦٦)]

٢٤٦١ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَغْفِرُ اللهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَا ، وَاللهِ ، أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ . إِنَّمَا أَتَى

رَجُلانِ النَّبيَّ ﷺ . وَقَدِ اقْتَتَلا . فَقَالَ : « إِنْ كَانَ هَـٰذَا شَأْنَكُمْ فَلا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ : « فَلا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٣٣٩٠) س(٣٩٢٧)]

١١ـ باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع

٢٤٦٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِطَاوُسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ لَوْ تَرَكْتَ هَـٰذِهِ الْمُخَابَرَةَ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ فَقَالَ : أَيْ عَمْرُو إِنِّي أُعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ ، وَإِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا ، وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ (يَعْنِي: ابْنَ عَبَّاسٍ) أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَلٰكِنْ قَالَ : « لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ . خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْراً مَعْلُوماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٤٥٦)]

٢٤٦٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ ، فَهُوَ يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِكَ هَـٰذَا . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٦٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الأَرْضَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَاجاً مَعْلُوماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٤٥٦)]

١٢ـ باب استكراء الأرض بالطعام

٢٤٦٥ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نُحَاقِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ عُمُومَتِهِ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلا يُكْرِيهَا بِطَعَامٍ مُسَمًّى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٩٥) ، (٣٣٩٦) س(٣٩٥٣)]

١٣ـ باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم

٢٤٦٦ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٠٣) ت(١٣٦٦)]

١٤ـ باب معاملة النخيل والكرم

٢٤٦٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٨٥) م(١٥٥١) د(٣٠٠٨) ، (٣٤٠٨) ، (٣٤٠٩) ت(١٣٨٣) س(٣٩٢٩) ، (٣٩٣٠)]

٢٤٦٨ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهَا عَلَى النِّصْفِ ، نَخْلِهَا وَأَرْضِهَا .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (١٨٢٠)]

٢٤٦٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب تلقيح النخل

٢٤٧٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلٍ ، فَرَأَى قَوْماً يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ ، فَقَالَ : « مَا يَصْنَعُ هَٰؤُلاءِ ؟ » قَالُوا : يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الأُنْثَى ، قَالَ : « مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئاً » . فَبَلَغَهُمْ ، فَتَرَكُوهُ . فَنَزَلُوا عَنْهَا . فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : « إِنَّمَا هُوَ الظَّنُّ ، إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئاً فَاصْنَعُوهُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَإِنَّ الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللهُ ؛ فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٦١)]

٢٤٧١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتاً ، فَقَالَ : « مَا هَٰذَا الصَّوْتُ ؟ » قَالُوا : النَّخْلُ يُؤَبِّرُونَهَا . فَقَالَ : « لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ » فَلَمْ يُؤَبِّرُوا عَامَئِذٍ . فَصَارَ شِيصاً . فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ ، فَشَأْنَكُمْ بِهِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ ، فَإِلَيَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٣٦٣)]

١٦ـ باب المسلمون شركاء في ثلاث

٢٤٧٢ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاثٍ فِي الْمَاءِ ، وَالْكَلأِ ، وَالنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ » . [درجته : صحيح دون (وثمنه حرام) . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي : الْمَاءَ الْجَارِيَ .

٢٤٧٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « ثَلاثٌ لا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ، وَالْكَلأُ، وَالنَّارُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٧٤ـ حدّثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ مَا الشَّيْءُ الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : « الْمَاءُ، وَالْمِلْحُ، وَالنَّارُ » قَالَتْ : قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ هَـٰذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ . فَمَا بَالُ الْمِلْحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ : « يَاحُمَيْرَاءُ مَنْ أَعْطَى نَاراً ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ . وَمَنْ أَعْطَى مِلْحاً ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحِ . وَمَنْ سَقَى مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً . وَمَنْ سَقَى مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ لا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب إقطاع الأنهار والعيون

٢٤٧٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا فَرَجُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ ؛ أَنَّهُ اسْتَقْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ سَدِّ مَأْرِبٍ . فَأَقْطَعَهُ لَهُ . ثُمَّ إِنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ . وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ . فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبْيَضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ فَقَالَ : قَدْ أَقَلْتُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ ، مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د (٣٠٦٤) ، (٣٠٦٦) ت(١٣٨٠)]

قَالَ فَرَجٌ : وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ . مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .

قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضاً وَنَخلاً ، بِالْجُرْفِ جُرْفِ مُرَادٍ ، مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

١٨ـ باب النهي عن بيع الماء

٢٤٧٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ : سَمِعْتُ إِيَاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُزَنِيَّ ، وَرَأَى نَاساً يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لا تَبِيعُوا الْمَاءَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْمَاءُ. [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٧٨) ت(١٢٧١) س(٤٦٦١ـ٤٦٦٣)]

٢٤٧٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥٦٥) س(٤٦٦٠ ، ٤٦٧٠)]

١٩ـ باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ

٢٤٧٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ ، لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلأَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٥٣) م(١٥٦٦) د(٣٤٧٣) ت(١٢٧٢)]

٢٤٧٩ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ، وَلا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء

٢٤٨٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : سَرِّحِ الْمَاءَ يَمُرَّ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْقِ يَازُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ » قَالَ. فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللهِ إِنِّي لأَحْسِبُ هَـٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٦٠) م(٢٣٥٧) د(٣٦٣٧) ت(١٣٦٣) (٣٠٢٧) س(٥٤٠٧) ، (٥٤١٦)]

٢٤٨١ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ،

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ ، الأَعْلَى فَوْقَ الأَسْفَلِ . يَسْقِي الأَعْلَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٦٣٨) مطو.]

٢٤٨٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي سَيْلِ مَهْزُورٍ ، أَنْ يُمْسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ .
[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٦٣٩)]

٢٤٨٣ـ حدّثنا أَبُو الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ ، أَنَّ الأَعْلَى فَالأَعْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ .
[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢١ـ باب قسمة الماء

٢٤٨٤ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُبْدَأُ بِالْخَيْلِ يَوْمَ وِرْدِهَا » .
[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٨٥ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ ، فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩١٤)]

٢٢ـ باب حريم البئر

٢٤٨٦ـ حدّثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى . ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَفَرَ بِئْراً فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَطَناً لِمَاشِيَتِهِ » .
[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٨٧ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

نافِعِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب حريم الشجر

٢٤٨٨ـ حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ ، أَبُو الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي النَّخْلِ ، فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ ، فَقَضَى أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الأَسْفَلِ ، مَبْلَغُ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ لَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٨٩ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ صُقَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله

٢٤٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَاعَ دَاراً أَوْ عَقاراً فَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قَمِناً أَنْ لا يُبَارَكَ فِيهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٩٠م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤٩١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ بَاعَ دَاراً وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٧ـ كتاب الشفعة

١ـ باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه

٢٤٩٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلا يَبِيعُهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٧٠٠) وانظر : م(١٦٠٨)]

٢٤٩٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَلاءُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِه » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب الشفعة بالجوار

٢٤٩٤ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِباً ، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥١٨) ت(١٣٦٩)]

٢٤٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٥٨) ، (٦٩٧٧) ، (٦٩٧٨) ، (٦٩٨٠) ، (٦٩٨١) د(٣٥١٦) س(٤٧٠٢)]

٢٤٩٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ شُرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قِسْمٌ ، وَلا شِرْكٌ إِلا الْجِوَارُ ؟ قَالَ : « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٧٠٣)]

٣ـ بابٌ إذا وقعت الحدود فلا شفعة

٢٤٩٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، فَلا شُفْعَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥١٥)]

٢٤٩٧م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطِّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [درجته : صحيح، تقدم بمثل الذي قبله]

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ . وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ .

٢٤٩٨ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا كَانَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٤٩٥)]

٢٤٩٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ ، فَلا شُفْعَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢١٣) م(١٦٠٨) د(٣٥١٤) ت(١٣٧٠)]

٤ـ باب طلب الشفعة

٢٥٠٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٠١ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ ، وَلا لِصَغِيرٍ ، وَلا لِغَائِبٍ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٨ـ كتاب اللقطة

١ـ باب ضالة الإبل والبقر والغنم

٢٥٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٠٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، حَدَّثَنا الضَّحَّاكُ خَالُ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ . فَرَاحَتِ الْبَقَرُ . فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا . فَقَالَ : مَا هَـٰذِهِ ؟ قَالُوا : بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ . قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ . ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلا ضَالٌّ » .

[درجته : ضعيف، والمرفوع صحيح . تخريجه : د(١٧٢٠)]

٢٥٠٤ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلاءِ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ . فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ، فَقَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا الْحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ . تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ؛ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ، فَقَالَ : « خُذْهَا . فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ، أَوْ لأَخِيكَ. أَوْ لِلذِّئْبِ » . وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنِ اعْتُرِفَتْ ، وَإِلا فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩١) م(١٧٢٢) د(١٧٠٤) ، (١٧٠٦) ، (١٧٠٧) ت(١٣٧٢ ، ١٣٧٣) غريبه : العفاص : الوعاء من جلد أو خرقة أو غير ذلك]

٢ـ باب اللقطة

٢٥٠٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ وَجَدَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَ

عدْلٍ، أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ ، ثُمَّ لا يُغَيِّرْهُ وَلا يَكْتُمْ ،فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلا فَهُوَ مَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٠٩)]

٢٥٠٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعُذَيْبِ ، الْتَقَطْتُ سَوْطاً . فَقَالا لِي : أَلْقِهِ . فَأَبَيْتُ . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : أَصَبْتَ . الْتَقَطْتُ مِئَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً » فَعَرَّفْتُهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَعْرِفُهَا . فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ : « عَرِّفْهَا » فَعَرَّفْتُهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَعْرِفُهَا . فَقَالَ : « اعْرِفْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا ، وَإِلا ، فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٢٦) م(١٧٢٣) د(١٧٠١ـ١٧٠٣) ت(١٣٧٤)]

٢٥٠٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً . فَإِنِ اعْتُرِفَتْ ، فَأَدِّهَا ، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ ، فَاعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَاءَهَا، ثُمَّ كُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٥٠٤)]

٣ـ باب التقاط ما أخرج الجرذ

٢٥٠٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي قُرَيْبَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو أَخْبَرَتْهَا عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَقِيعِ ، وَهُوَ الْمَقْبُرَةُ ، لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ النَّاسُ لا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاثَةِ ، فَإِنَّمَا يَبْعَرُ كَمَا تَبْعَرُ الإِبِلُ ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ ، إِذْ رَأَى جُرَذاً أَخْرَجَ مِنْ جُحْرٍ دِينَاراً ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ ، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ .

قَالَ الْمِقْدَادُ : فَسَلَلْتُ الْخِرْقَةَ ، فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَاراً ، فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينَاراً ، فَخَرَجْتُ بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا : فَقُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « ارْجِعْ بِهَا . لا صَدَقَةَ فِيهَا . بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا » . ثُمَّ قَالَ : « لَعَلَّكَ أَتْبَعْتَ يَدَكَ فِي الْجُحْرِ ؟ » قُلْتُ : لا . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ .

قَالَ : فَلَمْ يَفْنَ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٠٨٧)]

٤ـ باب من أصاب رِكازاً

٢٥٠٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٩٩) م(١٧١٠) د(٣٠٨٥) . ت(٦٤٢) ، (١٣٧٧) س(٢٤٩٥ ، ٢٤٩٧) غريبه : الركاز : الكنوز المدفونة تحت الأرض.]

٢٥١٠ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه.]

٢٥١١ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَى عَقاراً ، فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ بِمَا فِيهَا ، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ . فَقَالَ : أَلَكُمَا وَلَدٌ ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلامٌ . وَقَالَ الآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ . قَالَ : فَأَنْكِحَا الْغُلامَ الْجَارِيَةَ ، وَلْيُنْفِقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ ، وَلْيَتَصَدَّقَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٧٢) م(١٧٢١).]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١٩ـ كتاب العتق

١ـ باب المدبَّر

٢٥١٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبَّرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٣٠) م(٩٩٧) د(٣٩٥٥) مطولاً . س(٤٦٥٤)]

٢٥١٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلاماً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّامِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٤١) م(٩٩٧) د(٣٩٥٧) ت(١٢١٩) س(٤٦٥٢ـ ٤٦٥٤) ، (٥٤١٨) غريبه : دبر عبده : قال له : أنت حر بعد موتي]

٢٥١٤ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ عُثْمَانَ ، يَعْنِي: ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : هَـٰذَا خَطَأٌ . يَعْنِي: حَدِيثَ « الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب أمهات الأولاد

٢٥١٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أَمَتُهُ مِنْهُ ، فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥١٦ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي: النَّهْشَلِيَّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥١٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِيَنَا وَأُمَّهَاتِ أَوْلادِنَا . وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَيٌّ ، لا نَرَى بِذَلِكَ بَأْساً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ باب المكاتب

٢٥١٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سعيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللهِ عَوْنُهُ : الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ التَّعَفُّفَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٦٥٥) س(٣١٢٠) ، (٣٢١٨)]

٢٥١٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ كُوتِبَ عَلَى مِئَةِ أُوقِيَّةٍ ، فَأَدَّاهَا إِلا عَشْرَ أُوقِيَّاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٩٢٦) ، (٣٩٢٧) ت(١٢٦٠) غريبه : الأوقية : أربعون درهماً من فضة]

٢٥٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ لإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْتَجِبْ مِنْهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٩٢٨) ت(١٢٦١)]

٢٥٢١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، قَدْ كَاتَبَهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ . فَقَالَتْ لَهَا : إِنْ شَاءَ أَهْلُكِ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْوَلاءُ لِي . قَالَ : فَأَتَتْ أَهْلَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ . فَأَبَوْا إِلا أَنْ تَشْتَرِطَ الْوَلاءَ لَهُمْ . فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « افْعَلِي » قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ . فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ . كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِئَةَ شَرْطٍ . كِتَابُ اللهِ أَحَقُّ . وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ . وَالْوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٦) م(١٥٠٤) د(٣٩٢٩) ت(٢١٢٤) س(٢٦١٤) ، (٢٦١٥)]

٤ـ باب العتق

٢٥٢٢ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِكَعْبٍ : يَا كَعْبَ بْنَ مُرَّةَ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

وَاحْذَرْ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزِئُ بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٩٦٧) س(٣١٤٤)]

٢٥٢٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَغْلاهَا ثَمَناً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥١٨) م(٨٤) س(٣١٢٩)]

٥ـ باب من ملك ذا رحم مَحرَم فهو حرّ

٢٥٢٤ـ حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ ، فَهُوَ حُرٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٩٤٩) ت(١٣٦٥)]

٢٥٢٥ـ حدّثنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْجَهْمِ الأَنْمَاطِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (١٣٦٥) معلقاً]

٦ـ باب من أعتق عبداً واشترط خدمته

٢٥٢٦ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ قَالَ : أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ ، مَا عَاشَ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٩٣٢)]

٧ـ باب من أعتق شركاً له في عبد

٢٥٢٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شِقْصاً ، فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي قِيمَتِهِ ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٩٢) م(١٥٠٣) د(٣٩٣٧) ، (٣٩٣٨) ت(١٣٤٨)]

٢٥٢٨ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ ، أُقِيمَ عَلَيْهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ . فَأَعْطَى

شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِلا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٩١) م(١٥٠١) د(٣٩٤٠) ، (٣٩٤١) ، (٣٩٤٣) ، (٣٩٤٦) ، (٣٩٤٧) ت(١٣٤٦) س(٤٦٩٨ ، ٤٦٩٩)]

٨ـ باب من أعتق عبداً وله مال

٢٥٢٩ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعاً ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ ، إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ ، فَيَكُونَ لَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ : إِلا أَنْ يَسْتَثْنِيَهُ السَّيِّدُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٩٦٢)]

٢٥٣٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَيْرٍ ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ قَالَ لَهُ : يَاعُمَيْرُ إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتْقاً هَنِيئاً . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاماً ، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ . فَالْمَالُ لَهُ » . فَأَخْبِرْنِي مَا مَالُكَ ؟ [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٣٠م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِجَدِّي . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٩ـ باب عتق ولد الزنى

٢٥٣١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضِّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، مَوْلاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَى . فَقَالَ : « نَعْلانِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَى » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب من أراد عتق رجل وامرأته ، فليبدأ بالرجل

٢٥٣٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَ لَهَا غُلامٌ وَجَارِيَةٌ ، زَوْجٌ . فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ أَعْتَقْتِهِمَا ، فَابْدَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٢٣٧) س(٣٤٤٦)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٠ـ كتاب الحدود

١ـ باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث

٢٥٣٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الْقَتْلَ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيَتَوَاعَدُونِي بِالْقَتْلِ ؟ فَلِمَ يَقْتُلُونِي ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلا فِي إِحْدَى ثَلاثٍ : رَجُلٌ زَنَى وَهُوَ مُحْصَنٌ فَرُجِمَ ، أَوْ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ رَجُلٌ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلامِهِ » فَوَاللهِ مَازَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلا فِي إِسْلامٍ ، وَلا قَتَلْتُ نَفْساً مُسْلِمَةً ، وَلا ارْتَدَدْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٠٢) ت(٢١٥٨) س(٤٠١٩) غريبه : الإحصان : الزواج]

٢٥٣٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلاَّدٍ الْبَاهِلِيُّ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، وَهُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لاإِلَهَ إِلا اللهُ وأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، إِلا أَحَدُ ثَلاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٧٨) م(١٦٧٦) د(٤٣٥٢) ت(١٤٠٢) س(٤٠١٦) ، (٤٧٢١)]

٢ـ باب المرتد عن دينه

٢٥٣٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠١٧) د(٤٣٥١) ت(١٤٥٨) س(٤٠٥٩ـ٤٠٦٢) ، (٤٠٦٤) ، (٤٠٦٥)]

٢٥٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لايَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُشْرِكٍ ، أَشْرَكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ ، عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ » . [درجته : حسن . تخريجه : س(٢٥٦٨)]

٣ـ باب إقامة الحدود

٢٥٣٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فِي بِلادِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٣٨ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يَزِيدَ (أَظُنُّهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الأَرْضِ ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً » .

[درجته : حسن . تخريجه : س(٤٩٠٤) ، (٩٤٠٥) موقوفاً]

٢٥٣٩ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ . وَمَنْ قَالَ : لاإِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَلا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ ، إِلا أَنْ يُصِيبَ حَدّاً ، فَيُقَامُ عَلَيْهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٤٠ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْمَفْلُوجُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ الأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَقِيمُوا حُدُودَ اللهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَلا تَأْخُذْكُمْ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب من لا يجب عليه الحد

٢٥٤١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ : عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ . فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سَبِيلُهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ ، فَخُلِّيَ سَبِيلِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٤٠٤) ت(١٥٨٤) س(٣٤٣٠) ، (٤٩٨١)

غريبه : الإنبات : ظهور الشعر حول الفرج ، وهو علامة البلوغ]

٢٥٤٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيَّ يَقُولُ : فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٥٤١)]

٢٥٤٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ قَالُوا : حَدَّثَنَا

عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجِزْنِي . وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَأَجَازَنِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٦٤) م(١٨٦٨) د(٢٩٥٧) ، (٤٤٠٦) ت(١٣٦١) س(٣٤٣١)]

قَالَ نَافِعٌ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلافَتِهِ، فَقَالَ : هَـٰذَا فَصْلُ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

٥ـ باب الستر على المؤمن، ودفع الحدود بالشبهات

٢٥٤٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في الحديث (٢٢٥)]

٢٥٤٥ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ادْفَعُوا الْحُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٤٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفَ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب الشفاعة في الحدود

٢٥٤٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ؛ الَّتِي سَرَقَتْ . فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ ؟ » . ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ، فَقَالَ : « يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ، إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ ، تَرَكُوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ، أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَايْمُ اللهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٣٣) م(١٦٨٨) د(٤٣٧٣)، (٤٣٧٤)، (٤٣٩٦)، (٤٣٩٧) ت(١٤٣٠) س(٤٨٩٥) ، (٤٨٩٧ـ٤٩٠٣)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَدْ أَعَاذَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرِقَ . وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَـٰذَا .

٢٥٤٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ . وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ . فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُكَلِّمُهُ . وَقُلْنَا : نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تُطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعْنَا لِينَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أُسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلِّمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيباً فَقَالَ : « مَا إِكْثَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللهِ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب حد الزنى

٢٥٤٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللهَ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ . فَقَالَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ : اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ . وَائْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ . قَالَ : « قُلْ » قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً عَلَى هَـٰذَا . وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ . فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ . فَسَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ . وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَـٰذَا الرَّجْمَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ ، الْمِئَةُ الشَّاةُ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَـغْرِيبُ عَامٍ ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هَـٰذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ ، فَارْجُمْهَا » .

قَالَ هِشَامٌ : فَغَدَا عَلَيْهَا ، فَاعْتَرَفَتْ ، فَرَجَمَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣١٤) ، (٢٩٩٥) م(١٦٩٧) د(٤٤٤٥) ت(١٤٣٣) س(٥٤١٠) ، (٥٤١١) غريبه : العسيف : الأجير]

٢٥٥٠ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خُذُوا عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَتَـغْرِيبُ سَنَةٍ . وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِئَةٍ وَالرَّجْمُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٩٠) د(٤٤١٥) ، (٤٤١٦) ت(١٤٣٤)]

٨ـ باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٥١ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : أُتِيَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ : لا أَقْضِي فِيهَا إِلا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ ، جَلَدْتُهُ مِئَةً . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ ، رَجَمْتُهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٤٥٨) ، (٤٤٥٩)ت(١٤٥١)س(٣٣٦٠ـ٣٣٦٢)]

٢٥٥٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحُدَّهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٤٦٠) ، (٤٤٦١)س(٣٣٦٣) ، (٣٣٦٤)]

٩ـ باب الرجم

٢٥٥٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ . أَلا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أُحْصِنَ الرَّجُلُ، وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوِ اعْتِرَافٌ . وَقَدْ قَرَأْتُهَا (الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ) رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٢٩)م(١٦٩١)د(٤٤١٨)ت(١٤٣٢)]

٢٥٥٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى أَقَرَّ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَدْبَرَ يَشْتَدُّ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ بِيَدِهِ لَحْيُ جَمَلٍ ، فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ حِينَ مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ . قَالَ : « فَهَلا تَرَكْتُمُوهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه: ت(١٤٢٨). ونحوه دون قصة فراره: خ(٥٢٧١) م(١٦/ ١٦٩١) د(٤٤٢٨)]

٢٥٥٥ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ

النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَتْ بِالزِّنَى ، فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ رَجَمَهَا ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : مطولاً عند م(١٦٩٦) د(٤٤٤٠) ت(١٤٣٥) س(١٩٥٧)]

١٠ـ باب رجم اليهوديّ واليهودية

٢٥٥٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ ، أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنَ الْحِجَارَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٢٩) م(١٦٩٩) د(٤٤٤٦) ، (٤٤٤٩) ت(١٤٣٦)]

٢٥٥٧ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٤٣٧)]

٢٥٥٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ . فَدَعَاهُمْ فَقَالَ : « هٰكَذَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَدَعَا رَجُلاً مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ : « أَنْشُدُكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى ، أَهٰكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالَ : لا . وَلَوْلا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرْكَ ، تَجِدُ حَدَّ الزَّانِي ، فِي كِتَابِنَا ، الرَّجْمَ ، وَلٰكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا الرَّجْمُ ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ ، وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقُلْنَا: تَعَالَوْا فَلْنَجْتَمِعْ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ . فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ . إِذْ أَمَاتُوهُ » . وَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم في الحديث (٢٣٢٧)]

١١ـ باب من أظهر الفاحشة

٢٥٥٩ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، لَرَجَمْتُ فُلانَةَ ، فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا، وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٥٥) م(١٤٩٧) المرفوع منه]

٢٥٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلاعِنَيْنِ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ : هِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا ؟ » فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٥٥) م(١٤٩٧) س(٣٤٧٠ ، ٣٤٧١)]

١٢ـ باب من عمل عمَل قوم لوط

٢٥٦١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٤٦٢) ت(١٤٥٦)]

٢٥٦٢ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، قَالَ : « ارْجُمُوا الأَعْلَى وَالأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعاً » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : ت بإثر (١٤٥٦) تعليقاً بمعناه]

٢٥٦٣ـ حدّثنا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : (١٤٥٧)]

١٣ـ باب من أتى ذات مَحْرَم، ومن أتى بهيمة

٢٥٦٤ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، واقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٤٤٦٤) ت(١٤٥٥)]

١٤ـ باب إقامة الحدود على الإماء

٢٥٦٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وشِبْلٍ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ، فَقَالَ : « اجْلِدْهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدْهَا » . ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : « فَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٥٢) م(١٧٠٣) ، (١٧٠٤) د(٤٤٦٩ـ ٤٤٧١) ت(١٤٥٥)]

٢٥٦٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ

عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ .

١٥ـ باب حد القذف

٢٥٦٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلا الْقُرْآنَ . فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٤٧٤) ت(٣١٨١) وانظر : د(٤٠٠٨) ، (٥٢١٩)].

٢٥٦٨ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَامُخَنَّثُ ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَالُوطِيُّ ، فَاجْلِدُوهُ عِشْرِينَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٤٦٢)].

١٦ـ باب حد السكران

٢٥٦٩ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ سَمِعْتُهُ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : مَاكُنْتُ أَدِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، إِلا شَارِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَسُنَّ فِيهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٧٨) م(١٧٠٧) د(٤٤٨٦)].

٢٥٧٠ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، جَمِيعاً عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٧٣) م(١٧٠٦) د(٤٤٧٩) ت(١٤٤٣) . غريبه : الجريد : غصن النخل مجرد عن ورقه].

٢٥٧١ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّانَاجِ ، سَمِعْتُ حُضَيْنَ بْنَ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ ،

قَالَ : لَمَّا جِيءَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : دُونَكَ ابْنَ عَمِّكَ ، فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ . فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ . وَقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : م (١٧٠٧) د (٤٤٨٠) ، (٤٤٨١)]

١٧ـ باب من شرب الخمر مراراً

٢٥٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ » ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : « فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٤٤٨٤) س (٥٦٦٢)]

٢٥٧٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د (٤٤٨٢) ت (١٤٤٤)]

١٨ـ باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ

٢٥٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَبْيَاتِنَا رَجُلٌ مُخْدَجٌ ضَعِيفٌ ، فَلَمْ يُرَعْ إِلا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبُثُ بِهَا ، فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِئَةِ سَوْطٍ » قَالُوا : يَانَبِيَّ اللهِ هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ . لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِئَةِ سَوْطٍ مَاتَ . قَالَ : « فَخُذُوا لَهُ عِثْكَالاً فِيهِ مِئَةُ شِمْرَاخٍ ، فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٧٤م ـ حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [انظر : الذي قبله]

١٩ـ باب من شهر السلاح

٢٥٧٥ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : وَحَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، وعَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة ؛ قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠١)].

٢٥٧٦- حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْبَرَّادِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا». [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٦٨٧٤)(٧٠٧٠) م(٩٨) س(٤١٠٠)].

٢٥٧٧- حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْبَرَّادِ ؛ قَالُوا حَدَّثَنَا أُسَامَةُ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٧١) م(١٠٠) ت(١٤٥٩)].

٢٠- باب من حارب وسعى في الأرض فساداً

٢٥٧٨- حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ أُنَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » فَفَعَلُوا . فَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلامِ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ . فَجِيءَ بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٣) م(١٦٧١) د(٤٣٦٤-٤٣٦٨) ت(٧٢) ، (١٨٤٥) مختصراً س(٣٠٦) ، (٤٠٢٤) ، (٤٠٢٥) ، (٤٠٢٧) ، (٤٠٣٥) وسيأتي مختصراً (٣٥٠٣)] .

٢٥٧٩- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قَوْماً أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٠٣٨) ، (٤٠٣٩) ، (٤٠٤٠)].

٢١- باب من قُتِل دون ماله فهو شهيد

٢٥٨٠- حدثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِه فَهُوَ شَهِيدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٧٧٢) ت(١٤١٨) ، (١٤٢١) س(٤٠٩٠) ، (٤٠٩١) ، (٤٠٩٤) ، (٤٠٩٥)].

٢٥٨١ـ حدّثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ ، فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥٨٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ ظُلْماً فَقُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : م(١٤٠) بنحوه]

٢٢ـ باب حد السارق

٢٥٨٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَعَنَ اللهُ السَّارِقَ ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٨٣) م(١٦٨٧) س(٤٨٧٣)]

٢٥٨٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٩٥) م(١٦٨٦) د(٤٣٨٥) ، (٤٣٨٦) ت(١٤٤٦) س(٤٩٠٦ـ٤٩١٠) . غريبه : المجن : الترس]

٢٥٨٥ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٨٩) م(١٦٨٤) ، (١٦٨٥) د(٤٣٨٣) ، (٨٣٨٤) ت(١٤٤٥) س(٤٩١٤ـ٢٩٢٣) ، (٤٩٢٨) ، (٤٩٣١ـ٤٩٣٩)]

٢٥٨٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنا أَبُو وَاقِدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب تعليق اليد في العنق

٢٥٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ،

قَطَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٤١١) ت(١٤٤٧) س(٤٩٨٢) ، (٤٩٨٣)]

٢٤ـ باب السارق يعترف

٢٥٨٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِي فُلانٍ . فَطَهِّرْنِي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلاً لَنَا . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ .

قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ . أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِي النَّارَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ باب العبد يسرق

٢٥٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَبِيعُوهُ وَلَوْ بِنَشٍّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٤١٢) س(٤٩٨٠)]

٢٥٩٠ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ عَبْداً مِنْ رَقِيقِ الْخُمُسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمُسِ ، فَرُفِعَ ذَٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ. وَقَالَ : « مَالُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب الخائن، والمنتهب، والمختلس

٢٥٩١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يُقْطَعُ الْخَائِنُ، وَلا الْمُنْتَهِبُ، وَلا الْمُخْتَلِسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٩١) ، (٤٣٩٢) ت(١٤٤٨) س(٤٩٧١ـ ٤٩٧٥)]

٢٥٩٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب لا يقطع في ثمر ولا كثر

٢٥٩٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٨٨) ت(١٤٤٩) س(٤٩٦٠ـ ٤٩٧٠) . غريبه : الكثر : جمار النخل أو طلعها]

٢٥٩٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب من سرق من الحِرْز

٢٥٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِدَاءَهُ ، فَأُخِذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْطَعَ . فَقَالَ صَفْوَانُ : يَارَسُولَ اللهِ لَمْ أُرِدْ هَـٰذَا ، رِدَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَهَلا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٩٤) س(٤٨٧٨) ، (٤٨٧٩) ، (٤٨٨٠) مرسلاً . (٤٨٨١) ، (٤٨٨٣) ، (٤٨٨٤)]

٢٥٩٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثِّمَارِ فَقَالَ : « مَا أُخِذَ فِي أَكْمَامِهِ فَاحْتُمِلَ ، فَثَمَنُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . وَمَا كَانَ مِنَ الْجَرِينِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ . وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ » قَالَ : الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُنَّ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « ثَمَنُهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ . وَمَا كَانَ فِي الْمُرَاحِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : س(٤٩٥٩) وانظر : د(١٧١٠) ، (٤٣٩٠) ت(١٢٨٨) س(٤٩٥٨)]

٢٩ـ باب تلقين السارق

٢٥٩٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ . فَاعْتَرَفَ اعْتِرَافاً . وَلَمْ يُوجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى .

ثُمَّ قَالَ : « مَاإِخَالُكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى . فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قَالَ : « اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ » مَرَّتَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٣٨٠) س(٤٨٧٧)]

٣٠- باب المستكرَه

٢٥٩٨- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَأَيوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْراً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٤٥٣) . غريبه : الدرء : الدفع والمنع]

٣١- باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٥٩٩- حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الأَبَّارُ ، جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٤٠١)]

٢٦٠٠- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِقَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢- باب التعزير

٢٦٠١- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « لا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ، إِلا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٨) م(١٧٠٨) د(٤٤٩١) ت(١٤٦٣)]

٢٦٠٢- حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ باب الحد كفارة

٢٦٠٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدّاً ، فَعُجِّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ . وَإِلا ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨) م(١٧٠٩) ت(١٤٣٩) س(٤١٦١) ، (٤١٦٢) ، (٤١٧٨) ، (٥٠٠٢)]

٢٦٠٤ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْباً ، فَعُوقِبَ بِهِ ، فَاللهُ أَعْدَلُ مِن أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ . وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٦٢٦)]

٣٤ـ باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً

٢٦٠٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبدَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً ، أَيَقْتُلُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا » . قَالَ سَعْدٌ : بَلَى . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٩٨/١٤) د(٤٥٣٢)]

٢٦٠٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ؛ قَالَ : قِيلَ لأَبِي ثَابِتٍ ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلاً غَيُوراً : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلاً ، أَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : كُنْتُ ضَارِبَهُمَا بِالسَّيْفِ . أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ . أَوْ أَقُولُ : رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا . فَتَضْرِبُونِي الْحَدَّ ، وَلا تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَداً . قَالَ : فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِداً » . ثُمَّ قَالَ : « لا . إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَابَعَ فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ـ يَعْنِي : ابْنَ مَاجه ـ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : هَـٰذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ . وَفَاتَنِي مِنْهُ .

٣٥ـ باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٣٦٠٧ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ . ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَـ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، جَمِيعاً عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي (سَمَّاهُ هُشَيْمٌ ، فِي حَدِيثِهِ ، الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو) وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِوَاءً . فَقُلْتُ لَهُ : أَيْ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٤٥٧) ت(١٣٦٢) س(٣٣٣١ ، ٣٣٣٢

٢٦٠٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مَنَازِ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَأُصَفِّيَ مَالَهُ .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٣٦ـ باب من ادعى إلى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه

٢٦٠٩ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْـ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ . أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦١٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَـ النَّهْدِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْداً وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مُحَمَّداً ﷺ يَقُولُ : « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ؛ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٣٢٦) م(٦٣) د(٥١١٣]

٢٦١١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِئَةِ عَامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧ـ باب من نفى رجلاً من قبيلة

٢٦١٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ح وَحَدَّثَـ

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُغِيرَةِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْضَمٍ ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَلا يَرَوْنِي إِلا أَفْضَلَهُمْ . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ! أَلَسْتُمْ مِنَّا ؟ فَقَالَ : « نَحْنُ بَنُو النضرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لا نَقْفُو أُمَّنَا ، وَلا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » .

قَالَ : فَكَانَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لا أُوتَى بِرَجُلٍ نَفَى رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، إِلا جَلَدْتُهُ الْحَدَّ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب المخنثين

٢٦١٣ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ الْعَلاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ بِشْرَ بْنَ نُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَجَاءَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ! إِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشِّقْوَةَ. فَمَا أُرَانِي أُرْزَقُ إِلا مِنْ دُفِّي بِكَفِّي. فَائْذَنْ لِي فِي الْغِنَاءِ، فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لا آذَنُ لَكَ ، وَلا كَرَامَةَ ، وَلا نُعْمَةَ عَيْنٍ . كَذَبْتَ ، أَيْ عَدُوَّ اللهِ لَقَدْ رَزَقَكَ الله طَيِّباً حَلالاً ، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلالِهِ . وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ . قُمْ عَنِّي ، وَتُبْ إِلَى اللهِ . أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ، بَعْدَ التَّقْدِمَةِ إِلَيْكَ ، ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ نُهْبَةً لِفِتْيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمْرٌو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَالا يَعْلَمُهُ إِلا اللهُ .

فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَؤُلاءِ الْعُصَاةُ . مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ ، حَشَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مُخَنَّثاً عُرْيَاناً لا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ » .

[درجته : موضوع : تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦١٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَمِعَ مُخَنَّثاً ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللهُ الطَّائِفَ غَداً ، دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٣٢٤) م(٢١٨٠) د(٤٩٢٩)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢ـ كتاب الديات

١ـ باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً

٢٦١٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِي الدِّمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٣٣) م(١٦٧٨) ت(١٣٩٦) ، (١٣٩٧) س(٣٩٩١ـ٣٩٩٣)]

٢٦١٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً ، إلا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا ؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٣٥) م(١٦٧٧) ت(٢٦٧٣) س(٣٩٨٥) . غريبه : الكفل : الجزء والنصيب]

٢٦١٧ـ حدّثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، الأَزْرَقُ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِي الدِّمَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٦١٥)]

٢٦١٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَائِذٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦١٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجُوزَجَانِي ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٢٠ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ

بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ، لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبةٌ

٢٦٢١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ؛ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً، ثُمَّ اهْتَدَى ؟ قَالَ : وَيْحَهُ وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى ؟ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « يَجِيءُ الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ . يَقُولُ : رَبِّ سَلْ هَـٰذَا ، لِمَ قَتَلَنِي ؟ » وَاللهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّكُمْ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا بَعْدَ مَا أَنْزَلَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٩٩٩) ، (٤٠٠٥) وانظر : خ(٤٥٩٠) م(٣٠٢٣)]

٢٦٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي : « إِنَّ عَبْداً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً . ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَة ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ . فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ . فَأَتَاهُ . فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً . فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : بَعْدَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْساً! قَالَ : فَانْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ . فَأَكْمَلَ بِهِ الْمِئَةَ . ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ . فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ . فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِئَةَ نَفْسٍ ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : فَقَالَ : وَيْحَكَ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا ، إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا . فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا . فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ . فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ ، وَمَلائِكَةُ الْعَذَابِ . قَالَ إِبْلِيسُ : أَنَا أَوْلَى بِهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ . قَالَ : فَقَالَتْ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِباً » .

قَالَ هَمَّامٌ : فَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكاً. فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعُوا. فَقَالَ : انْظُرُوا أَيَّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا .

قَالَ قَتَادَةُ : فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : « لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ ، فَقَرُبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةَ الْخَبِيثَةَ ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ » .

[درجته : صحيح دون قول الحسن: « لما حضره الموت. . . » . وأخرجه : خ(٣٤٧٠) بأخصر من هذا دون قصة إبليس ، وبسياق آخر. وأخرجه : م(٢٧٦٦) بطولٍ مختلفاً دون قصة إبليس. بل أخرجاه بأن المخاصمة بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب]

٢٦٢٢م ـ حدّثنا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[انظر : الذي قبله]

٣ـ باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث

٢٦٢٣ـ حدّثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ (أَظُنُّهُ عَنِ ابْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ ، وَاسْمُهُ سُفْيَانُ) عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبْلٍ (وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ) فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاثٍ . فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ أَو يَعْفُوَ أَوْ يأْخُذ الدِّيَةَ . فَمَنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » . [درجته : ضعيف ، تخريجه : د(٤٤٩٦)]

٢٦٢٤ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٢) م(١٣٥٥) د(٢٠١٧) ، (٣٦٤٩) .
(٤٥٠٥) ت(١٤٠٥) س(٤٧٨٥) ، (٤٧٨٦)]

٤ـ باب من قتل عمداً ، فرضوا بالدية

٢٦٢٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعَمِّي ، وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْناً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، قَالا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ خِنْدِفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَّامَةَ . وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ . وَكَانَ أَشْجَعِيّاً . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ ؟ » فَأَبَوْا . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَاللهِ مَا شَبَّهْتُ هَـٰذَا الْقَتِيلَ ، فِي غُرَّةِ الإِسْلامِ ، إِلا كَغَنَمٍ وَرَدَتْ ، فَرُمِيَتْ . فَنَفَرَ آخِرُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكُمْ خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا ، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا » فَقَبِلُوا الدِّيَةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٥٠٣)]

٢٦٢٦ـ حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عَمْداً ، دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ ، فَإِنْ شَاؤُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاؤُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَذَلِكَ ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ

جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً ، وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ ، مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ . وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٠٦) ت(١٣٨٧) . غريبه : الجذعة : التي دخلت في السنة الخامسة من أنثى الإبل . الحقة : التي دخلت في السنة الرابعة من أُنثى الإبل . الخلفة : الناقة الحامل إلى نصف أجل الحمل]

٥ـ باب دية شبه العمد مغلظة

٢٦٢٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَتِيلُ الْخَطَأِ شِبْهِ الْعَمْدِ ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا . مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ . أَرْبَعُونَ مِنْهَا خَلِفَةً ، فِي بُطُونِهَا أَوْلادُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٧٩١) ، (٤٧٩٢) مرسلاً]

٢٦٢٧م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٤٧) ، (٤٥٤٨) مطولاً .
س(٤٧٩٣ـ٤٧٩٤) ، (٤٧٩٥) مرسلاً . (٤٧٩٦ـ٤٧٩٨) ، (٤٨٠٠) مرسلاً]

٢٦٢٨ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ . فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْـنَى عَلَيْهِ . فَقَالَ: « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ . أَلا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَأِ ، قَتِيلَ السَّوْطِ وَالْعَصَا : فِيهِ مِئَةٌ مِنَ الإِبِلِ . مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً ، فِي بُطُونِهَا أَوْلادُهَا . أَلا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَدَمٍ ، تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، إِلا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ ، أَلا إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لِأَهْلِهِمَا كَمَا كَانَا » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٤٩) مطولاً . س(٤٧٩٩)]

٦ـ باب دية الخطأ

٢٦٢٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْـنَيْ عَشَرَ أَلْفاً .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٥٤٦) ت(١٣٨٨) س(٤٨٠٣) ، (٤٨٠٤)]

٢٦٣٠ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قُتِلَ خَطَأً ، فَدِيَتُهُ مِنَ الإِبِلِ ثَلاثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَثَلاثُونَ ابْنَةَ لَبُونٍ، وَثَلاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشَرَةٌ بَنِي لَبُونٍ » .

وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَوِّمُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعَمِئَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقَوِّمُهَا عَلَى أَزْمَانِ الإِبِلِ ، إِذَا غَلَتْ رَفَعَ ثَمَنَهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ثَمَنِهَا ، عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ . فَبَلَغَ قِيمَتُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الأَرْبَعَمِئَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِمِئَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ ثَمَانِيَةَ آلافِ دِرْهَمٍ ، وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ ، مِئَتَيْ بَقَرَةٍ . وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ ، أَلْفَيْ شَاةٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٤١) مختصراً . (٤٥٦٤) مطولاً . س(٤٨٠١ ...]

٢٦٣١ـ حدّثنا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ خِشْفِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فِي دِيَةِ الْخَطَأِ عِشْرُونَ حِقَّةً ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٥٤٥) ت(١٣٨٦) س(٤٨٠٢ ...]

٢٦٣٢ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة : ٧٤] . قَالَ : بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم في الحديث (٢٦٢٩ ...]

٧ـ باب الدية على العاقلة ، فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال

٢٦٣٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٨٢) د(٤٥٦٨) ، (٤٥٦٩) ت(١٤١١) مختصراً، س(٤٨٢١ـ ٤٨٢٦ ...]

٢٦٣٤ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعد عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنَا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ . يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٩٩) ، (٢٩٠٠) وسيأتي (٢٧٣٨ ...]

٨ـ باب من حال بين وليّ المقتول وبين القود أو الدية

٢٦٣٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ فِي عِمِّيَّةٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ بِحَجَرٍ

أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصاً ، فَعَلَيْهِ عَقْلُ الْخَطَأ ، وَمَنْ قَتَلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدٌ ، وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لايُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٤٠) (٤٥٩١) س(٤٧٨٩) ، (٤٧٩٠)]

٩ـ باب ما لا قود فيه

٢٦٣٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْثَم بْنِ قُرَّانَ ، حَدَّثَنِي نِمْرَانُ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلاً ضَرَبَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصَلٍ . فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَمَرَ لَهُ بِالدِّيَةِ . فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ . فَقَالَ : « خُذِ الدِّيَةَ ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا » . وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٣٧ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنِ ابْنِ صُهْبَانَ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا قَوَدَ فِي الْمَأْمُومَةِ وَلا الْجَائِفَةِ وَلا الْمُنَقِّلَةِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب الجارح يفتدي بالقود

٢٦٣٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً ، فَلاجَّهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ . فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوَدَ . يَا رَسُولَ اللهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » فَلَمْ يَرْضَوْا . فَقَالَ : « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » . فَرَضُوا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ » قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰؤُلاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا ، أَرَضِيتُمْ ؟ » قَالُوا : لا . فَهَمَّ بِهِمُ الْمُهَاجِرُونَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا . فَكَفُّوا . ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ . فَقَالَ : « أَرَضِيتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ » قَالُوا : نَعَمْ . فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « أَرَضِيتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : تَفَرَّدَ بِهَـٰذَا مَعْمَرٌ . لا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٣٤) س(٤٧٧٨)]

١١ـ باب دية الجنين

٢٦٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : أَنَعقِلُ مَنْ لا شَرِبَ وَلا أَكَلَ . وَلا صَاحَ وَلا اسْتَهَلَّ . وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هَـٰذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ . فِيهِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٥٨) م(١٦٨١) د(٤٥٧٦) ، (٤٥٧٩) ت(١٤١٠) س(٤٨١٧ـ٤٨١٩]

٢٦٤٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ قَالَ : اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلاصِ الْمَرْأَةِ . يَعْنِي: سِقْطَهَا . فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . فَقَالَ عُمَرُ : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَك . فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٠٥ ، ٦٩٠٦) وانظر م(١٦٨٢) (١٦٨٣) د(٤٥٦٨) ، (٤٥٧٠) ت(١٤١١) س(٤٨٢١ـ٤٨٢٦]

٢٦٤١ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ . يَعْنِي: فِي الْجَنِينِ . فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي . فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا ، وَقَتَلَتْ جَنِينَهَا . فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ، عَبْدٍ . وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٧٢) س(٤٧٣٩]

١٢ـ باب الميراث من الدية

٢٦٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : الدِّيَةُ لِلْعَاقِلَةِ ، وَلا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئاً ، حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩٢٧) ت(١٤١٥) ، (٢١١٠]

٢٦٤٣ـ حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى لِحَمَلِ بْنِ مَالِكٍ الْهُذَلِيِّ اللِّحْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الأُخْرَى . [درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ باب دية الكافر

٢٦٤٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٨٣) ت إثر (١٤١٣) س(٤٨٠٦) (٤٨٠٧)]

١٤ـ باب القاتل لا يرث

٢٦٤٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْقَاتِلُ لا يَرِثُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٠٩)]

٢٦٤٦ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، قَتَلَ ابْنَهُ ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ . ثَلاثِينَ حِقَّةً ، وَثَلاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً . فَقَالَ : أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها

٢٦٤٧ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَعْقِلَ الْمَرْأَةَ عَصَبَتُهَا ، مَنْ كَانُوا ، وَلا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئاً ، إِلا مَافَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنْ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا . فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٤٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ . فَقَالَتْ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : يَا رَسُولَ اللهِ مِيرَاثُهَا لَنَا . قَالَ : « لا . مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٧٥) مطولاً]

١٦ـ باب القصاص في السن

٢٦٤٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ ، عَمَّةُ أَنَسٍ ، ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ . فَطَلَبُوا الْعَفْوَ ، فَأَبَوا . فَعَرَضُوا

عَلَيْهِمُ الأَرْشَ فَأَبَوْا . فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ . فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النضرِ : يَا رَسُولَ اللهِ تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لا تُكْسَرُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ » . قَالَ : فَرَضِيَ الْقَوْمُ ، فَعَفَوْا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦١١) م(١٦٧٥) باختلاف]

١٧ـ باب دية الأسنان

٢٦٥٠ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الأَسْنَانُ سَوَاءٌ. الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ». [درجته: صحيح. تخريجه: د (٤٥٥٩) وأخرجه بألفاظ متقاربة د(٤٥٦٠، ٤٥٦١)،ت(١٣٩١، ١٣٩٢)، س(٤٨٤٩)]

٢٦٥١ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَضَى فِي السِّنِّ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ . [درجته : صحيح بشواهده . تخريجه : انظر : الذي قبله]

١٨ـ باب دية الأصابع

٢٦٥٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « هَـٰذِهِ وَهَـٰذِهِ سَوَاءٌ » يَعْنِي: الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٩٥) د(٤٥٥٨ـ ٤٥٦١) ت(١٣٩٢) س(٤٨٤٧ ، ٤٨٤٨)]

٢٦٥٣ـ حدّثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَتَكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ . فِيهِنَّ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٦٢) س(٤٨٥٠ ، ٤٨٥١)]

٢٦٥٤ـ حدّثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ غَالِبٍ التَّمَّارِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الأَصَابِعُ سَوَاءٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٥٦) ، (٤٥٥٧) س(٤٨٤٣ـ٤٨٤٥)]

١٩ـ باب الموضحة

٢٦٥٥ـ حدّثنا جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥٦٦) ت(١٣٩٠) س(٤٨٥٢) . غريبه : الموضحة : الجرح الذي يبدو منه العظم .]

٢٠ـ باب من عض رجلاً ، فنزع يده فندر ثناياه

٢٦٥٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعْلَى وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ ، قَالا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا . فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ . قَالَ : فَعَضَّ الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ . فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ . فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثَنِيَّتِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ لا عَقْلَ لَهَا » قَالَ : فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح ، تخريجه : خ(٢٢٦٥) ، م(١٦٧٤) ، د(٤٥٨٤ ، ٤٥٨٥) ، س(٤٧٦٥)]

٢٦٥٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً عَضَّ رَجُلاً عَلَى ذِرَاعِهِ . فَنَزَعَ يَدَهُ ، فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ . فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ : « يَقْضَمُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٨٩٢) م(١٦٧٣) ت(١٤١٦) س(٤٧٥٨ـ ٤٧٦٢) . غريبه : الثنية : مقدم الأسنان]

٢١ـ باب لا يقتل مسلمٌ بكافر

٢٦٥٨ـ حدّثنا عَلْقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ قَالَ : لا . وَاللهِ مَاعِنْدَنَا إِلا مَا عِنْدَ النَّاسِ . إِلا أَنْ يَرْزُقَ اللهُ رَجُلاً فَهْماً فِي الْقُرْآنِ ، أَوْ مَا فِي هَـٰذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَأَنْ لا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١١) م(١٣٧٠) د(٤٥٣٠) ت(١٤١٢) س(٤٧٣٤) ، (٤٧٣٥) ، (٤٧٤٤ـ ٤٧٤٦) . غريبه : برأ : خلق . النسمة : النفس ، العقل : الدية]

٢٦٥٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٥٠٦) ت(١٤١٣)]

٢٦٦٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ باب لا يقتل الوالد بولده

٢٦٦١ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يُقْتَلُ بِالْوَلَدِ الْوَالِدُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٤٠١)]

٢٦٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٤٠٠)]

٢٣ـ باب هل يقتل الحر بالعبد ؟

٢٦٦٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٥١٥ـ٤٥١٧) ت(١٤١٤) س(٤٧٣٦ـ٤٧٣٨) .

غريبه : الجدع : قطع الأنف والأذن ، والشفة . وهو بالأنف أخص]

٢٦٦٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْداً مُتَعَمِّداً ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةً ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب يقتاد من القاتل كما قتل

٢٦٦٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِياً رَضَخَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا ، فَرَضَخَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤١٣) م(١٦٧٢) د(٤٥٢٧ـ٤٥٢٩) ، (٤٥٣٥) ت(١٣٩٤) س(٤٧٤١ ، ٤٧٤٢)]

٢٦٦٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِياً قَتَلَ جَارِيَةً

عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا . فَقَالَ لَهَا : « أَقَتَلَكِ فُلانٌ ؟ » فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَعَمْ . فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٦٦٥)]

٢٥ـ باب لا قود إلا بالسيف

٢٦٦٧ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي عَازِبٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا قَوَدَ إِلا بِالسَّيْفِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٦٨ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، حَدَّثَنَا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا قَوَدَ إِلا بِالسَّيْفِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب لا يجني أحد على أحد

٢٦٦٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَلا لا يَجْنِي جَانٍ إِلا عَلَى نَفْسِهِ ، لا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقٍ الْمُحَارِبِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ، يَقُولُ : « أَلا لا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ ، أَلا لا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٨٣٩) بذكر القصة]

٢٦٧١ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنِ الْخَشْخَاشِ الْعَنْبَرِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِي ابْنِي ، فَقَالَ : « لا تَجْنِي عَلَيْهِ ، وَلا يَجْنِي عَلَيْكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٧٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاتَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب الجبار

٢٦٧٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٥٠٩) . غريبه : العجماء : البهيمة . جبار : هدر لا ضمان لما تتلفه . المعدن : السقوط في المناجم]

٢٦٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٧٥ـ حدّثنا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النُّمَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ .

وَالْعَجْمَاءُ : الْبَهِيمَةُ مِنَ الأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا . وَالْجُبَارُ : هُوَ الْهَدْرُ الَّذِي لا يُغرَمُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٧٦ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النَّارُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٩٩) م(١٧١٠) فيهما « البئر جُبار » ، د(٤٥٩٤) وفيه « النار جبار »]

٢٨ـ باب القسامة

٢٦٧٧ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كُبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ . فَأُتِيَ مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَأُلْقِيَ فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ بِخَيْبَرَ . فَأَتَى يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ ، وَاللهِ قَتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَهْلٍ . فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ يَتَكَلَّمُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ : « كَبِّرْ . كَبِّرْ » يُرِيدُ : السِّنَّ . فَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ . ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ » فَكَتَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي ذَلِكَ .

فَكَتَبُوا : إِنَّا ، وَاللهِ مَاقَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ : « تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » قَالُوا : لا . قَالَ : « فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِئَةَ نَاقَةٍ . حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٧٣) م(١٦٦٩) د(٤٥٢٠) ، (٤٥٢١) ، (٤٥٢٣) ت(١٤٢٢) س(٤٧١٣ـ٤٧١٦) ، (٤٧١٨)]

٢٦٧٨ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ حُوَيِّصَةَ وَمُحَيِّصَةَ ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللهِ وَعَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ ، ابْنَيْ سَهْلٍ . خَرَجُوا يَمْتَارُونَ بِخَيْبَرَ . فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللهِ ، فَقُتِلَ . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « تُقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ ؟ قَالَ : فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِذاً تَقْتُلُنَا . قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ باب من مثّل بعبده فهو حر

٢٦٧٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلام ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلاماً لَهُ ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُثْلَةِ .

[درجته : حسن بما بعده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٨٠ـ حدّثنا رَجَاءُ بْنُ الْمُرَجَّى السَّمَرْقَنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِخاً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا لَكَ ؟ » قَالَ : سَيِّدِي رَآنِي أُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ ، فَجَبَّ مَذَاكِيرِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيَّ بِالرَّجُلِ » فَطُلِبَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اذْهَبْ . فَأَنْتَ حُرٌّ » قَالَ : عَلَى مَنْ نُصْرَتِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنِ اسْتَرَقَّنِي مَوْلايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٥١٩)]

٣٠ـ باب أعف الناس قِتلةً ، أهلُ الإيمان

٢٦٨١ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَعَفِّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلَ الإِيمَانِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : سيأتي في الذي بعده]

٢٦٨٢ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً ، أَهْلُ الإِيمَانِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٦٦٦)]

٣١ـ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم

٢٦٨٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنَشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَى أَقْصَاهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٨٤ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجَنُوبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٨٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَاهُمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٧٥١ ، ٤٣١) مطولاً]

٣٢ـ باب من قتل معاهداً

٢٦٨٦ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٦٦) ، (٦٩١٤) س(٤٧٥٠)]

٢٦٨٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً ، لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ . وَرِيحُهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٤٠٣)]

٣٣ـ باب من أمن رجلاً على دمه فقتله

٢٦٨٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْقِتْبَانِيِّ ؛ قَالَ : لَوْلَا كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ ،

لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَمِنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ ، فَقَتَلَهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لِوَاءَ غَدْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٨٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو لَيْلَى ، عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ . فَقَالَ : قَامَ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ . فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ ، فَلا تَقْتُلْهُ » فَذَاكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه من حديث ابن صرد . ومن حديث تقدم (٢٦٨٨)]

٣٤ـ باب العفو عن القاتل

٢٦٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ . فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ : « أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقاً ، ثُمَّ قَتَلْتَهُ ، دَخَلْتَ النَّارَ » قَالَ : فَخَلَّى سَبِيلَهُ . قَالَ : وَكَانَ مَكْتُوفاً بِنِسْعَةٍ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ، فَسُمِّيَ ذَا النِّسْعَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٤٩٨) ت(١٤٠٧) س(٤٧٢٢)]

٢٦٩١ـ حدّثنا أَبُو عُمَيْرٍ ، عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَتَى رَجُلٌ بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْفُ » فَأَبَى . فَقَالَ : « خُذْ أَرْشَكَ » فَأَبَى . قَالَ : « اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » . قَالَ : فَلَحِقَ بِهِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَالَ : « اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

قَالَ : فَرُئِيَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِباً إِلَى أَهْلِهِ . قَالَ : كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ .

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ : فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ : اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ .

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هَـٰذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ ، لَيْسَ إِلا عِنْدَهُمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٧٣٠)]

٣٥ـ باب العفو في القصاص

٢٦٩٢ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ

عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (قَالَ : لا أَعْلَمُهُ إِلا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) قَالَ : مَا رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقِصَاصُ ، إِلا أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٤٩٧) س(٤٧٨٣) ، (٤٧٨٤)]

٢٦٩٣- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، إِلا رَفَعَهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً » .

سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٣٩٣)]

٣٦- باب الحامل يجب عليها القود

٢٦٩٤- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْمَرْأَةُ ، إِذَا قَتَلَتْ عَمْداً ، لا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا ، إِنْ كَانَتْ حَامِلاً ، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا ، وَإِنْ زَنَتْ ، لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَحَتَّى تُكَفِّلَ وَلَدَهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٢ـ كتاب الوصايا

١ـ باب هل أوصى رسول الله ﷺ

٢٦٩٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ) عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دِيناراً وَلا دِرْهَماً ، وَلا شَاةً وَلا بَعِيراً ، وَلا أَوْصَى بِشَيْءٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٣٥) د(٢٨٦٣) س(٣٦٢١) ، (٣٦٢٢)]

٢٦٩٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لا . قُلْتُ : فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٤٠) م(١٦٣٤) ت(٢١١٩) س(٣٦٢٠)]

قَالَ مَالِكٌ : وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : قَالَ الْهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيلَ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَهْداً ، فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ .

٢٦٩٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَهُوَ يُغَرْغِرُ بِنَفْسِهِ : « الصَّلاةَ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦٩٨ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلامِ النَّبِيِّ ﷺ : « الصَّلاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥١٥٦)]

٢ـ باب الحث على الوصية

٢٦٩٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ ، إِلا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٣٨) م(١٦٢٧) د(٢٨٦٢) ت(٩٧٤) ، (٢١١٨) س(٣٦١٥) ، (٣٦١٦) ، (٣٦١٨) ، (٣٦١٩)]

٢٧٠٠ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٠١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ ، مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ ، حَدَّثَنا رَوْحُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ ، إِلا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٣٨) م(١٦٢٧)]

٣ـ باب الحيف في الوصية

٢٧٠٣ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثِ وَارِثِهِ ، قَطَعَ اللهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٠٤ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَإِذَا أَوْصَى حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ﴾ [النساء : ١٣] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [النساء : ١٤] . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٨٦٧) ت(٢١١٧)]

٢٧٠٥ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، عَنْ أَبِي حَلْبَسٍ ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ أَبِي خُلَيْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب النهي عن الإمساك في الحياة، والتبذير عند الموت

٢٧٠٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ نَبِّئْنِي . مَا حَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ . وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ . أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أُمُّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ أَبُوكَ » قَالَ : نَبِّئْنِي يَارَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِي كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ . أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخَافُ الْفَقْرَ ، وَلا تُمْهِلْ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا ، قُلْتَ : مَالِي لِفُلانٍ ، وَمَالِي لِفُلانٍ ، وَهُوَ لَهُمْ ، وَإِنْ كَرِهْتَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٧١) م(٢٥٤٨) قسمه الأول]

٢٧٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ ؛ قَالَ : بَزَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ وَضَعَ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ ، وَقَالَ : « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَّى تُعْجِزُنِي ، ابْنَ آدَمَ ، وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَـٰذِهِ . فَإِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَـٰذِهِ (وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ) قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ . وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب الوصية بالثلث

٢٧٠٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، وَسَهْلٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرِضْتُ عَامَ الْفَتْحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ . فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : أَيْ رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي مَالاً كَثِيراً . وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلا ابْنَةٌ لِي . أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي ؟ قَالَ : « لا » قُلْتُ : فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ : « لا » قُلْتُ : فَالثُّلُثُ ؟ قَالَ : « الثُّلُثُ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ، أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٩٥) م(١٦٢٨) د(٢٨٦٤) ت(٩٧٥) ، (٢١١٦) س(٣٦٢٦ـ ٣٦٢٨) ، (٣٦٣٠ـ ٣٦٣٢) ، (٣٦٣٥)] .

٢٧٠٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ ، عِنْدَ وَفَاتِكُمْ ، بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧١٠ـ حدّثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا

مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا بْنَ آدَمَ اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا : جَعَلْتُ لَكَ نَصِيباً مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ ، وَأُزَكِّيَكَ . وَصَلاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ ، بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧١١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُثِ إِلَى الرُّبُعِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الثُّلُثُ كَبِيرٌ (أَوْ كَثِيرٌ) » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٤٣) م(١٦٢٩) س(٣٦٣٤)]

٦ـ باب لا وصية لوارث

٢٧١٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا ، وَإِنَّ لُغَامَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ؛ قَالَ : « إِنَّ اللهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ ، فَلا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ ، وَالْمَلائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ » (أَوْ قَالَ : عَدْلٌ وَلا صَرْفٌ) .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢١٢١) س(٣٦٤١ـ٣٦٤٣)]

٢٧١٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلانِيُّ ، سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ ، عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٥٦٥) ، (٢٨٧٠)ت(٢١٢٠)]

٢٧١٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَلا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب الدَّين قبل الوصية

٢٧١٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ . وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَهَا : ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ

يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ﴾ [النساء : ١٢] وَإِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاتِ .

[درجته : حسن[1] . تخريجه : ت(٢٠٩٤) ، (٢٠٩٥) ، (٢١٢٢) .

غريبه : أعيان بني الأم : الإخوة والأخوات لأب وأم . بنو العلات : الإخوة لأب وأمهات شتى .]

٨ـ باب من مات ولم يوص هل يُتصدق عنه ؟

٢٧١٦ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً . وَلَمْ يُوصِ . فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٣٠) س(٣٦٥٢)]

٢٧١٧ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسَهَا ، وَلَمْ تُوصِ ، وَإِنِّي أَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ لَتَصَدَّقَتْ ، فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ، وَلِيَ أَجْرٌ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٨٨) م(١٠٠٤) د(٢٨٨١)، س(٣٦٤٩)]

٩ـ باب قوله « ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف »

٢٧١٨ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لا أَجِدُ شَيْئاً ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ . قَالَ : « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ ، غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلا مُتَأَثِّلٍ مَالاً » . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « وَلا تَقِي مَالَكَ بِمَالِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٧٢) س(٣٦٦٨)]

* * *

(١) انظر « الإرواء » رقم (١٦٦٧) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٣ـ كتاب الفرائض

١ـ باب الحث على تعليم الفرائض

٢٧١٩ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْعِطَافِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ ، وَهُوَ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٩١)]

٢ـ باب فرائض الصلب

٢٧٢٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْ سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ . قُتِلَ ، مَعَكَ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا ، وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لا تُنْكَحُ إِلا عَلَى مَالِهَا ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . فَقَالَ : « أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ ثُلُثَيْ مَالِهِ ، وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثُّمُنَ ، وَخُذْ أَنْتَ مَابَقِيَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٨٩١) (٢٨٩٢) ت(٢٠٩٢)]

٢٧٢١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ ، عَنِ الْهُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . فَقَالا : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ ، فَلِلأُخْتِ ، وَائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَسَيُتَابِعُنَا ، فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالا . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنِّي سَأَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ . لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٣٦) د(٢٨٩٠) ت(٢٠٩٣)]

٣ـ باب فرائض الجد

٢٧٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي

إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثاً ، أَوْ سُدُساً .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٢٣ـ حدّثنا أَبُو حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي جَدٍّ ، كَانَ فِينَا ، بِالسُّدُسِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٢٨٩٧)]

٤ـ باب ميراث الجدة

٢٧٢٤ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ . ح وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ ، عَنِ ابْنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئاً ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ ، فَسَأَلَ النَّاسَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَىٰ ، مِنْ قِبَلِ الأَبِ ، إِلَى عُمَرَ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا . فَقَالَ : مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئاً ، وَلَكِنْ هُوَ ذَاكِ السُّدُسُ ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ ، فَهُوَ بَيْنَكُمَا ، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ ، فَهُوَ لَهَا .

[درجته : ضعيف[1] . تخريجه : د(٢٨٩٤) ت(٢١٠٠)، (٢١٠١)]

٢٧٢٥ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُساً .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب الكلالة

٢٧٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيباً يَوْمَ الْجُمُعَةِ . أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنِّي ، وَاللهِ مَاأَدَعُ بَعْدِي شَيْئاً هُوَ

---

(١) انظر : الإرواء رقم (١٦٨٠) .

أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلالَةِ . وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ ، مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا . حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعه فِي جَنْبِي ، أَوْ فِي صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ : « يَا عُمَرُ تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٠١٤)]

٢٧٢٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُرة بْنِ شَرَاحِيلَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَلاثٌ ، لأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْكَلالَةُ ، وَالرِّبَا ، وَالْخِلافَةُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٢٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ، وَهُمَا مَاشِيَانِ ، وَقَدْ أُغْمِيَ عَلَيَّ . فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فِي آخِرِ النِّسَاءِ : ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً ﴾ [النساء : ١٢] الآية . ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ [النساء : ١٧٦] الآية .

[درجته : صحيح . تخريجه خ(١٩٤) م(١٦١٦) د(٢٨٨٦) ، (٢٨٨٧) ت(٢٠٩٧) . غريبه : الكلالة : الذي لا ولد له ، ولا والد يرثه]

٦ـ باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

٢٧٢٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٦٤) م(١٦١٤) د(٢٩٠٩) ت(٢١٠٧)]

٢٧٣٠ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٨٨) ، (٣٠٥٨) ، (٤٢٨٢) م(١٣٥١) د(٢٠١٠ / ٢٩١٠) وسيأتي (٢٩٤٢)]

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ ، هُوَ وَطَالِبٌ ، وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلا عَلِيٌّ شَيْئاً ؛ لأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ . وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ .

فَكَانَ عُمَرُ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، يَقُولُ : لا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

وَقَالَ أُسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٧٢٩)]

٢٧٣١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : د(٢٩١١)]

٧ـ باب ميراث الولاء

٢٧٣٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ رِبَابُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ ، أُمَّ وَائِلٍ ، بِنْتَ مَعْمَرٍ الْجُمَحِيَّةَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاثَةً ، فَتُوُفِّيَتْ أُمُّهُمْ ، فَوَرِثَهَا بَنُوهَا ، رِبَاعاً وَوَلاءَ مَوَالِيهَا ، فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى الشَّامِ ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمْوَاسٍ ، فَوَرِثَهُمْ عَمْرٌو ، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ . فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ ، يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلاءِ أُخْتِهِمْ ، إِلَى عُمَرَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ ، مَنْ كَانَ » قَالَ : فَقَضَى لَنَا بِهِ ، وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَاباً ، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرَ ، حَتَّى إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، تُوُفِّيَ مَوْلًى لَهَا ، وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِينَارٍ ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّرَ ، فَخَاصَمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، فَرَفَعَنَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لأَرَى أَنَّ هَـٰذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُشَكُّ فِيهِ ، وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَـٰذَا ، أَنْ يَشُكُّوا فِي هَـٰذَا الْقَضَاءِ .

فَقَضَى لَنَا فِيهِ . فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ . [درجته : حسن . تخريجه : د (٢٩١٧)]

٢٧٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلًى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ . فَمَاتَ . وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يَتْرُكْ وَلَداً وَلا حَمِيماً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩٠٢) ت(٢١٠٥)]

٢٧٣٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ (قَالَ مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ ، لأُمِّهِ) قَالَتْ : مَاتَ مَوْلايَ وَتَرَكَ ابْنَةً . فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ ، فَجَعَلَ لِيَ النِّصْفَ ، وَلَهَا النِّصْفُ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب ميراث القاتل

٢٧٣٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « الْقَاتِلُ لا يَرِثُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٠٩)].

٢٧٣٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَقَالَ : « الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا ، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْداً ، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئاً ، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً ، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٩ـ باب ذوي الأرحام

٢٧٣٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً رَمَى رَجُلاً بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلا خَالٌ . فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لا مَوْلَى لَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٠٣)].

٢٧٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً ، فَلِوَرَثَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا ، فَإِلَيْنَا (وَرُبَّمَا قَالَ : فَإِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ) وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ لَهُ ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٦٣٤)].

١٠ـ باب ميراث العصبة

٢٧٣٩ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْعَلاتِ ، يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ ، لأَبِيهِ وأُمِّهِ ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : تقدم (٢٧١٥)]

٢٧٤٠ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ ، عَلَى كِتَابِ اللهِ ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ ، فَلأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٧٣٢) م(١٦١٥) د(٢٨٩٨) ت(٢٠٩٨) غريبه : الفرائض : أنصبة المواريث المقدرة في كتاب الله . أولى : أقرب]

١١ـ باب من لا وارث له

٢٧٤١ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَلَمْ يَدَعْ لَهُ وَارِثاً ، إلا عَبْداً ، هُوَ أَعْتَقَهُ ، فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٩٠٥) ت(٢١٠٦)]

١٢ـ باب تحوز المرأة ثلاثة مواريث

٢٧٤٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا ، وَلَقِيطَهَا ، وَوَلَدَهَا الَّذِي لاعَنَتْ عَلَيْهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٩٠٦) ت(٢١١٥)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : مَا رَوَى هَـٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ هِشَامٍ .

١٣ـ باب من أنكر ولده

٢٧٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسى بْنِ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ ، وَقَدْ عَرَفَهُ ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٢٦٣)، س(٣٤٨١)]

٢٧٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُفْرٌ بِامْرِئٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لا يَعْرِفُهُ ، أَوْ جَحْدُهُ ، وَإِنْ دَقَّ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب في ادعاء الولد

٢٧٤٥ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ عَاهَرَ أَمَةً أَوْ حُرَّةً ، فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِنىً . لا يَرِثُ وَلا يُورَثُ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢١١٣)]

٢٧٤٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ الدِّمَشْقِيُّ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ ، الَّذِي يُدْعَى لَهُ ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَقَضَى أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا ، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ ، وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ . وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ ، فَلَهُ نَصِيبُهُ ، وَلا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَى لَهُ أَنْكَرَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لا يَمْلِكُهَا ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا ، فَإِنَّهُ لا يَلْحَقُ وَلا يُورَثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ ، فَهُوَ وَلَدُ زِنىً ، لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا ، حُرَّةً أَوْ أَمَةً » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٢٢٦٥)، (٢٢٦٦)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ : يَعْنِي بِذَلِكَ : مَا قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلامِ .

١٥ـ باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته

٢٧٤٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٣٥) م(١٥٠٦) د(٢٩١٩) ت(١٢٣٦) ، (٢١٢٦) س(٤٦٥٧ـ٤٦٥٩)]

٢٧٤٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ ، وَعَنْ هِبَتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٧٤٧)]

١٦ـ باب قسمة المواريث

٢٧٤٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُقَيْلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعاً يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلامُ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب إذا استهل المولود ورث

٢٧٥٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ ، وَوَرِثَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٥٠٨)]

٢٧٥١ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ ؛ قَالا : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِلَّ صَارِخاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٥٠٨)]

قَالَ : وَاسْتِهْلالُهُ ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ ، أَوْ يَعْطِسَ .

١٨ـ باب الرجل يُسلِم على يدي الرجل

٢٧٥٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ تَمِيماً الدَّارِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، يُسْلِمُ عَلَى يَدَي الرَّجُلِ ؟ قَالَ : « هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٩١٨) ت(٢١١٢)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٤ـ كتاب الجهاد

١ـ باب فضل الجهاد في سبيل الله

٢٧٥٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَعَدَّ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لا يُخْرِجُهُ إِلا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي ، وَإِيمَانٌ بِي ، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي . فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا قَعَدْتُ خِلافَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَبَداً . وَلٰكِنْ لا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلَهُمْ . وَلا يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي ، وَلا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦) ، م(١٨٧٦) س (٣٠٩٨)، (٣١٢٢ـ٣١٢٤)، (٣١٥١)، (٥٠٢٩)، (٥٠٣٠)]

٢٧٥٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللهِ ، إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، الَّذِي لا يَفْتُرُ ، حَتَّى يَرْجِعَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل

٢٧٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٩٣) م(١٨٨٢) ت(١٦٤٩)]

٢٧٥٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٩٤) م(١٨٨١) ت(١٦٤٨) (١٦٦٤) س(٣١١٨)]

٢٧٥٧ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٩٢) م(١٨٨٠) ت(١٦٥١)]

٣ـ باب من جهز غازياً

٢٧٥٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٥٩ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللهِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٤٣) م(١٨٩٥) د(٢٥٠٩) ت(١٦٢٨) ، (١٦٢٩) ، (١٦٣١) س(٣١٨٠ ، ٣١٨١)]

٤ـ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى

٢٧٦٠ـ حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٩٤) ت(١٩٦٦)]

٢٧٦١ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، وَعِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَرْسَلَ بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ دِرْهَمٍ . وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِئَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ » ثُمَّ تَلا هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة : ٢٦١] . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب التغليظ في ترك الجهاد

٢٧٦٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ، عَنِ

الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْله بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٠٣

٢٧٦٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ (هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ) عَن سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَقِيَ الله وَلَيْسَ لَهُ أَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللهِ ، لَقِيَ اللهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٦٦٦

٦ـ باب من حبسه العذر عن الجهاد

٢٧٦٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْماً ، مَا سِرْتُمْ مِن مَسِيرٍ ، وَلا قَطَعْتُمْ وَادِياً ، إِلا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : « وَهُم بِالْمَدِينَةِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٢٣)، د(٢٥٠٨

٢٧٦٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالاً ، مَا قَطَعْتُمْ وَادِياً ، وَلا سَلَكْتُمْ طَرِيقاً ، إِلا شَرِكُوكُم فِي الأَجْرِ ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩١١

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ مَاجَه : أَوْ كَمَا قَالَ . كَتَبْتُهُ لَفْظاً .

٧ـ باب فضل الرباط في سبيل الله

٢٧٦٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَن مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثاً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِهِ إِلا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ فَلْيَخْتَرْ مُخْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدَعْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللهِ سُبْحَانَهُ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » .

[درجته : حسن ، تخريجه : ت(١٦٦٧)، س(٣١٦٩، ٣١٧٠) كلاهما عن أبي صالح مولى عثمـ

٢٧٦٧ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ ، وَبَعَثَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَزَعِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه

٢٧٦٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى السَّلَمِيُّ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ صُبَيْحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مُحْتَسِباً ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبَادَةِ مِئَةِ سَنَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا . وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مُحْتَسِباً ، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ وَأَعْظَمُ أَجْراً (أُرَاهُ قَالَ) مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا . فَإِنْ رَدَّهُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً ، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَلْفَ سَنَةٍ . وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ ، وَيُجْرَى لَهُ أَجْرُ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله

٢٧٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٧٠ـ حدّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الطَّوِيلِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ ، فِي أَهْلِهِ ، أَلْفَ سَنَةٍ : السَّنَةُ ثَلاثُمِئَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً ، وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٤٤٥)]

٩ـ باب الخروج في النفير

٢٧٧٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ أَحْسَنَ الناسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً ، فَانْطَلَقُوا قِبَلَ الصَّوْتِ ، فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ ، وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ ، عُرْيٍ . مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ . فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ . وَهُوَ يَقُولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَنْ تُرَاعُوا » يَرُدُّهُمْ . ثُمَّ قَالَ لِلْفَرَسِ : « وَجَدْنَاهُ بَحْراً » أَوْ « إِنَّهُ لَبَحْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٢٧) م(٢٣٠٧) د(٤٩٨٨) ت(١٦٨٥) ، (١٦٨٦) ، (١٦٨٧)]

قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْ غَيْرُهُ، قَالَ: كَانَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ يُبْطَأُ، فَمَا سُبِقَ، بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

٢٧٧٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ. حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». [درجته: صحيح. تخريجه: خ(١٨٣٤) م(١٣٥٣) د(٢٤٨٠) ت(١٥٩٠) س(٤١٧٠). غريبه: النفير: الخروج للجهاد]

٢٧٧٤ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ».

[درجته: صحيح. تخريجه: ت(١٦٣٣)، (٢٣١١) س(٣١٠٧ـ٣١١٥)]

٢٧٧٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ، مِسْكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». [درجته: حسن. تخريجه: انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب فضل غزو البحر

٢٧٧٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: نَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً قَرِيباً مِنِّي. ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ: «نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هـٰذَا الْبَحْرِ، كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ» قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: فَدَعَا لَهَا، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا، فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهِ الأَوَّلِ. قَالَتْ: فَادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ».

قَالَ: فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا، عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، غَازِيَةً، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَاتِهِمْ قَافِلِينَ، فَنَزَلُوا الشَّامَ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لِتَرْكَبَ، فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ. [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٢٧٨٩) (٢٧٩٩)، (٢٨٠٠). م(١٩١٢) د(٢٤٩٠) س(٣١٧١) (٣١٧٢)]

٢٧٧٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ

عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ ، كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ ، فِي سَبِيلِ اللهِ سُبْحَانَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٧٨ـ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَي الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللهِ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ ، إلا شَهِيدَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا ، إلا الدَّيْنَ . وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ ، الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ باب ذكر الديلم وفضل قزوين

٢٧٧٩ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا يَوْمٌ ، لَطَوَّلَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت بإثر (٢٢٣١)]

٢٧٨٠ـ حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ ، أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ ، وَسَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ . عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ ، عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، لها سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ باب الرجل يغزو وله أبوان

٢٧٨١ـ حدثنا أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ . قَالَ : « وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « ارْجِعْ فَبَرَّهَا » ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ . أَبْتَغِي

بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ ، وَالدَّارَ الآخِرَةَ . قَالَ : « وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : « فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبِرَّهَا » ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ . أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ . قَالَ : « وَيْحَكَ أَحَيَّةٌ أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ : « وَيْحَكَ الْزَمْ رِجْلَهَا . فَثَمَّ الْجَنَّةُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٣١٠٤)]

٢٧٨١م ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ ؛ أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : حسن . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ مَاجَه : هَـٰذَا جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ؛ الَّذِي عَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

٢٧٨٢ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ . وَلَقَدْ أَتَيْتُ ، وَإِنَّ وَالِدَيَّ لَيَبْكِيَانِ . قَالَ : « فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا . فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٠٤) م(٢٥٤٩) د(٢٥٢٩) ت(١٦٧١) س(٣١٠٣)]

١٣ـ باب النية في القتال

٢٧٨٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٣) م(١٩٠٤) د(٢٥١٧) ، (٢٥١٨) ت(١٦٤٦) س(٣١٣٦) . غريبه : الحمية : الأنفة والغيرة والتعصب للأهل والعشيرة]

٢٧٨٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ ، وَكَانَ مَوْلًى لِأَهْلِ فَارِسَ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . فَضَرَبْتُ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي . وَأَنَا الْغُلَامُ الْفَارِسِيُّ . فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَلَا قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلَامُ الأَنْصَارِيُّ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥١٢٣)]

٢٧٨٥ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمـٰنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً ، إِلا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ . فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٠٦) د(٢٤٩٧) س(٣١٢٥)]

١٤ـ باب ارتباط الخيل في سبيل الله

٢٧٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٣٠٥)]

٢٧٨٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٤٩) م(١٨٧١) س(٣٥٧٣)]

٢٧٨٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ . أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ (قَالَ سُهَيْلٌ : أَنَا أَشُكُّ ، الْخَيْرُ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ » .

« فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَيُعِدُّهَا . فَلا تُغَيِّبُ شَيْئاً فِي بُطُونِهَا إِلا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ . وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ ، مَا أَكَلَتْ شَيْئاً إِلا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ . وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ جَارٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغَيِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ . (حَتَّى ذَكَرَ الأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا) وَلَوِ اسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكَرُّماً وَتَجَمُّلاً ، وَلا يَنْسَى حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا ، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشَراً وَبَطَراً وَبَذَخاً وَرِيَاءً لِلنَّاسِ ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وِزْرٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٧١) م(٩٨٧)

ت(١٦٣٦) س(٣٥٦٢) ، (٣٥٦٣) ، (٣٥٨٢) . غريبه : الناصية : مقدم الرأس]

٢٧٨٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ

أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال : « خَيْرُ الْخَيْلِ الأَدْهَمُ ، الأَقْرَحُ ، الْمُحَجَّلُ ، الأَرْثَمُ ، طَلْقُ الْيَدِ الْيُمْنَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ ، فَكُمَيْتٌ ، عَلَى هٰذِهِ الشِّيَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٩٦) ؛ (١٦٩٧) . غريبه : الأدهم : شديد السواد . الأقرع : ما كان في وجهه بياض يسير . الأرثم : أبيض الأنف والشفة العليا . الكميت : الأحمر الذي يميل للسواد من الخيل . الشية : العلامة]

٢٧٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٧٥) د(٢٥٤٧) ت(١٦٩٨) س(٣٥٦٦) . غريبه : الشكال : وجود بياض في بعض قوائم الخيل]

٢٧٩١ـ حدّثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ الدَّارِمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَاضِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى

٢٧٩٢ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، فُوَاقَ نَاقَةٍ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٤١) ت(١٦٥٧) س(٣١٤١)]

٢٧٩٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ حَرْباً . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ :

أَحْلِفُ بِاللهِ لَتَنْزِلِنَّهْ طَائِعَةً أَوْ لَتُكْرَهِنَّهْ ... يَا نَفْسِ! أَلا أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الْجَنَّهْ

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٩٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ » . [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٩٥ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ آدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسى ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ ، إلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ ؛ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٧) م(١٨٧٦) ت(١٦٥٧) س(٣١٤٦) ، (٣١٥١)]

٢٧٩٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الأَحْزَابِ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ ، وَزَلْزِلْهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٣٣) م(١٧٤٢) د(٢٦٣١) ت(١٦٧٨)]

٢٧٩٧ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شُرَيْحٍ ؛ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٠٩) د(١٥٢٠) ت(١٦٥٣) س(٣١٦٢)]

١٦ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله

٢٧٩٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « لا تَجِفُّ الأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الأَرْضِ ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧٩٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ : يَغْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَقَارِبِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٦٣) . غريبه : الفزع الأكبر : يوم البعث من القبور]

٢٨٠٠ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِزَامِيُّ الأَنْصَارِيُّ :

سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ . سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ أَلا أُخْبِرُكَ مَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبِيكَ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللهُ أَحَداً إِلا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً . فَقَالَ : يَا عَبْدِي تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ . قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً . قَالَ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لا يُرْجَعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي » . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا ﴾ [آل عمران : ١٦٩] الآيةَ كُلَّهَا .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٠١٠)]

٢٨٠١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ [آل عمران : ١٦٩] قَالَ : أَمَا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « أَرْوَاحُهُمْ كَطَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شَاءَتْ ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ اطِّلاعَةً . فَيَقُولُ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ . قَالُوا : رَبَّنَا وَمَاذَا نَسْأَلُكَ ، وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شِئْنَا ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لا يُتْرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لا يَسْأَلُونَ إِلا ذَلِكَ ، تُرِكُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٨٧) ت(٣٠١١)]

٢٨٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْقَتْلِ إِلا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقَرْصَةِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٦٦٨) س(٣١٦١)]

١٧ـ باب ما يرجى فيه الشهادة

٢٨٠٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ . فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ : إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَفَاتُهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ . الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهَادَةٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ (يَعْنِي : الْحَامِلَ) وَالْغَرِقُ ، وَالْحَرِقُ ، وَالْمَجْنُوبُ (يَعْنِي : ذَاتَ الْجَنْبِ) شَهَادَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣١١١) س(١٨٤٦)]

٢٨٠٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ ؟ » قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ . قَالَ : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ . مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩١٥)]

قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَزَادَ فِيهِ : « وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ » .

١٨ـ باب السلاح

٢٨٠٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٤٦) م(١٣٥٧) د(٢٦٨٥) ت(١٦٩٣) س(٢٨٦٧) ، (٢٨٦٨) . غريبه : المغفر : ما يوضع على الرأس في القتال]

٢٨٠٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ سَوَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ـ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ ظَاهَرَ بَيْنَهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٩٠) بنحوه]

٢٨٠٧ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ . فَرَأَى فِي سُيُوفِنَا شَيْئاً مِنْ حِلْيَةِ فِضَّةٍ . فَغَضِبَ ، وَقَالَ : لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سُيُوفِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلـٰكِنِ الآنُكُ وَالْحَدِيدُ وَالْعَلابِيُّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٠٩)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : الْعَلابِيُّ : الْعَصَبُ .

٢٨٠٨ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الصَّلْتِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَارِ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت بإثر (١٥٦١)]

٢٨٠٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، إِذَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَمَلَ مَعَهُ

رُمْحاً ، فإذا رجع طرح رُمْحَهُ حتّى يُحْمَلَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لأذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « لا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ، ضَالَّةٌ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨١٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسى لا عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ . فَرَأَى رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ . فَقَالَ : « مَا هٰذِهِ ؟ أَلْقِهَا . وَعَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَرِمَاحِ الْقَنَا . فَإِنَّهُمَا يَزِيدُ اللهُ لَكُمْ بِهِمَا فِي الدِّينِ ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلادِ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب الرمي في سبيل الله

٢٨١١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ، الثَّلاثَةَ ، الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ ، يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ . وَالرَّامِيَ بِهِ . وَالْمُمِدَّ بِهِ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ ، إِلا رَمْيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وَمُلاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٥١٣) ت(١٦٣٧) س(٣١٤٦) ، (٣٥٧٨)]

٢٨١٢ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَمَى الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ ، فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ . أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ، فَيَعْدِلُ رَقَبَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٩٦٥) ت(١٦٣٨) س(٣١٤٣) . غريبه : العدل : النظير والمكافئ]

٢٨١٣ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال : ٦٠] أَلا وَإِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩١٧) ، د(٢٥١٤) ت(٣٠٨٣)]

٢٨١٤ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ الرُّعَيْنِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

[درجته : صحيح بلفظ : « فليس منا » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨١٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْمُونَ . فَقَالَ : « رَمْياً بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ ـ باب الرايات والألوية

٢٨١٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِماً عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبِلالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مُتَقَلِّدٌ سَيْفاً . وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ . فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت (٣٢٧٣)، (٣٢٧٤)]

٢٨١٧ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٢٥٩٢) ت(١٦٧٩) س(٢٨٦٦)]

٢٨١٨ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ : سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضُ . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٦٨١)]

٢١ ـ باب لُبس الحرير ، والديباج في الحرب

٢٨١٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ ، مَوْلَى أَسْمَاءَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَاجِ . فَقَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هٰذِهِ ، إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الحديث الآتي (٣٥٩٤)]

٢٨٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ إِلا مَا كَانَ هٰكَذَا . ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ . وَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٢٨) م(٢٠٦٩) د(٤٠٤٢) ت(١٧٢١) س(٥٣١٢)]

٢٢ـ باب لُبس العمائم في الحرب

٢٨٢١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٠٤)]

٢٨٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٥٨) د(٤٠٧٦) ت(١٧٣٥) س(٢٨٦٩ ، ٥٣٤٤ ، ٥٣٤٥)]

٢٣ـ باب الشراء والبيع في الغزو

٢٨٢٣ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرَّقِّيِّ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلاً يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيَتَّجِرُ فِي غَزْوَتِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانَا وَلا يَنْهَانَا . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ باب تشييع الغزاة ووداعهم

٢٨٢٤ـ حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَكُفَّهُ عَلَى رَحْلِهِ ، غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٢٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٢٦ـ حدّثنا عَبادُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حدّثنا حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُحَيْصِنٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا يَقُولُ لِلشَّاخِصِ : « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٤٤٢) (٣٤٤٣) د (٢٦٠٠)]

٢٥ـ باب السرايا

٢٨٢٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : « يَا أَكْثَمُ

اغزُ مَعَ غيرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِئَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ اثنا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ » .

[درجته : ضعيف جداً ، لكن شطره الثاني : « خير الرفقاء . . . » صحيح من وجه آخر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٢٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنا سفيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، ثلاثمِئَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ، مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهَرَ ، وَمَا جَازَ مَعَهُ إلا مُؤْمِنٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٩٥٧) ت(١٥٩٨)]

٢٨٢٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وَإِنْ غَنِمَتْ غَلَّتْ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب الأكل في قدور المشركين

٢٨٣٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى ، فَقَالَ : « لا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٧٨٤) ت(١٥٦٥) . غريبه : ضارع : شابه]

٢٨٣١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ (قَالَ : وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ) قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا ؟ قَالَ : « لا تَطْبُخُوا فِيهَا » قُلْتُ : فَإِنِ احْتَجْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بُدّاً ؟ قَالَ : « فَارْحَضُوهَا رَحْضاً حَسَناً ، ثُمَّ اطْبُخُوا وَكُلُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب الاستعانة بالمشركين

٢٨٣٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّا لا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨١٧) د(٢٧٣٢) ت(١٥٥٨)]

قَالَ عَلِيٌّ : فِي حَدِيثِهِ : عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، أَوْ زَيْدٍ .

٢٨ـ باب الخديعة في الحرب

٢٨٣٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٣٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحَرْبُ خَدْعَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ باب المبارزة والسلب

٢٨٣٥ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : هُوَ يَحْيَى بْنُ الأَسْوَدِ) عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ فِي هَـٰؤُلاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ يَوْمَ بَدْرٍ : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ [الحج : ١٤] فِي حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، اخْتَصَمُوا فِي الْحُجَجِ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٩٦٦) م(٣٠٣٣)]

٢٨٣٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلاً فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَلَبَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٥١)، م(١٧٥٤)، د(٢٦٥٣)]

٢٨٣٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفَّلَهُ سَلَبَ قَتِيلٍ ، قَتَلَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٤٢) م(١٧٥١) د(٢٧١٧) ت(١٥٦٢)]

غريبه : سلب القتيل : ما عليه وما معه من سلاح ومتاع.

٢٨٣٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠ـ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان

٢٨٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيَّتُونَ ، فَيُصَابُ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ؟ قَالَ : « هُمْ مِنْهُم » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠١٢) (٣٠١٣) م(١٧٤٥) د(٢٦٧٢) ت(١٥٧٠)]

٢٨٤٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَيْنَا مَاءً لِبَنِي فَزَارَةَ فَعَرَّسْنَا ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَنَّاهَا عَلَيْهِمْ غَارَةً ، فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءٍ فَبَيَّتْنَاهُمْ ، فَقَتَلْنَاهُمْ . تِسْعَةً أَوْ سَبْعَةَ أَبْيَاتٍ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٥٩٦، ٢٦٣٨) وانظر : م(١٧٥٥)]

٢٨٤١ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠١٤) م(١٧٤٤) د(٢٦٦٨) ت(١٥٦٩)]

٢٨٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقَّعِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ . فَأَفْرَجُوا لَهُ . فَقَالَ : « مَا كَانَتْ هٰذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ » ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : « انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ ، يَقُولُ : لا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلا عَسِيفاً » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انظر : الذي بعده]

٢٨٤٢م ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرَقَّعِ ، عَنْ جَدِّهِ رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٦٦٩)]

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْطِئُ الثَّوْرِيُّ فِيهِ .

٣١ـ باب التحريق بأرض العدو

٢٨٤٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أُبْنَى . فَقَالَ : « ائْتِ أُبْنَى صَبَاحاً ، ثُمَّ حَرِّقْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٦١٦)]

٢٨٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً ﴾ [الحشر : ٥] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٠٣١) م(١٧٤٦) د(٢٦١٥) ت(١٥٥٢) ، (٣٣٠٠) .

غريبه : البويرة : بالتصغير ، موضع كان به نخل بني النضير.]

٢٨٤٥ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

فَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣١/١٧٤٦) وانظر : الحديث (٢٨٤٤).]

٣٢ـ باب فداء الأسارى

٢٨٤٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَنَفَّلَنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ ، مِنْ أَجْمَلِ الْعَرَبِ . عَلَيْهَا قِشْعٌ لَهَا . فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : « للهِ أَبُوكَ هَبْهَا لِي » فَوَهَبْتُهَا لَهُ . فَبَعَثَ بِهَا ، فَفَادَى بِهَا أُسَارَى مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانُوا بِمَكَّةَ .

[درجته : حسن . تخريجه : م(١٧٥٥) د(٢٦٩٧).]

٣٣ـ باب ما أحرز العدوّ ، ثم ظهر عليه المسلمون

٢٨٤٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ ، فَأَخَذَهَا الْعَدُوُّ ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

قَالَ : وَأَبَقَ عَبْدٌ لَهُ ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ . فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٦٧) ، (٣٠٦٨) ، (٣٠٦٩) د(٢٦٩٨) ، (٢٦٩٩)]

٣٤ـ باب الغلول

٢٨٤٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ

بخَيْبَرَ . فقَالَ النَّبيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وتَغَيَّرَتْ لَهُ وُجُوهُهُمْ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٧١٠) مطولاً س(١٩٥٩)]

قَالَ زَيْدٌ : فَالْتَمَسُوا فِي مَتَاعِهِ ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .

٢٨٤٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةُ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ فِي النَّارِ » فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عَبَاءَةً ، قَدْ غَلَّهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٧٤)]

٢٨٥٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ مِنَ الْمَقَاسِمِ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئاً مِنَ الْبَعِيرِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً ـ يَعْنِي : وَبَرَةً ـ فَجَعَلَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَنَارٌ وَنَارٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥ـ باب النفل

٢٨٥١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٧٤٨)]

٢٨٥٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلاَمٍ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ ، فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ ، وَفِي الرجْعَةِ الثُّلُثَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٥٦١) . غريبه : القفول : الرجوع بعد انتهاء المعركة]

٢٨٥٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ، أَنْبَأَنَا رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَم ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : لا نَفَلَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

ـ قَالَ رَجَاءٌ : فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسىٰ يَقُولُ لَهُ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ

النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ ، فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ ، وَحِينَ قَفَلَ الثُّلُثَ . فَقَالَ عَمْرُو : أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ ؟ [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٨٥١)]

٣٦ـ باب قسمة الغنائم

٢٨٥٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَسْهَمَ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، لِلْفَارِسِ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ : لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٦٣) ، (٤٢٢٨) م(١٧٦٢) د(٢٧٣٣) ت(١٥٥٤)]

٣٧ـ باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين

٢٨٥٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْراً ، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ (قَالَ وَكِيعٌ : كَانَ لا يَأْكُلُ اللَّحْمَ) قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ مَوْلايَ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ ، فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَأُعْطِيتُ ، مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ ، سَيْفاً ، وَكُنْتُ أَجُرُّهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٧٣٠) ت(١٥٥٧) . غريبه : خرثي المتاع : أردؤه وسقطه]

٢٨٥٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَةَ الأَنْصَارِيَّةِ ؛ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَأُدَاوِي الْجَرْحى ، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨١٢)]

٣٨ـ باب وصية الإمام

٢٨٥٧ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو رَوْقٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْغَرِيفِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَقَالَ : « سِيرُوا بِاسْمِ اللهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، وَلا تَمْثُلُوا ، وَلا تَغْدِرُوا ، وَلا تَغُلُّوا ، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيداً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٥٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلاً عَلَى سَرِيَّةٍ ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً . فَقَالَ : « اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ . قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ ، اغْزُوا وَلا تَغْدِرُوا وَلا تَغُلُّوا وَلا تَمْثُلُوا وَلا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاثِ خِلالٍ ، أَوْ خِصَالٍ . فَأَيَّتُهُنَّ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ ، إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ ، إِلا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلامِ ، فَسَلْهُمْ إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ . فَإِنْ فَعَلُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْناً ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، فَلا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلا ذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، وَلَـكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ . فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِنْ حَاصَرتَ حِصْناً فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللهِ ، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ ، وَلَـكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَتُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللهِ أَمْ لا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٣١) د(٢٦١٢) (٢٦١٣) ت(١٤٠٨) ، (١٦١٧)]

قَالَ عَلْقَمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٩ـ باب طاعة الإمام

٢٨٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ الإِمَامَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَى الإِمَامَ فَقَدْ عَصَانِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٥٧) م(١٨٣٥) ، س(٤١٩٣)]

٢٨٦٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٣) ، (٦٩٦) ، (٧١٤٢)]

٢٨٦١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ

حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، مَا قَادَكُمْ بِكِتَابِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٩٨) ت(١٧٠٦) س(٤١٩٢)].

٢٨٦٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الرَّبَذَةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ . فَإِذَا عَبْدٌ يَؤُمُّهُمْ . فَقِيلَ : هَـٰذَا أَبُو ذَرٍّ . فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ . فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٣٧)].

٤٠ـ باب لا طاعة في معصية الله

٢٨٦٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ ، وَأَنَا فِيهِمْ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ ، أَوْ كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ . فَأَذِنَ لَهُمْ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَاراً ، لِيَصْطَلُوا أَوْ لِيَصْنَعُوا عَلَيْهَا صَنِيعاً . فَقَالَ عَبْدُ اللهِ (وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ) : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلا صَنَعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَـٰذِهِ النَّارِ ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ مَعَكُمْ .

فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللهِ ، فَلا تُطِيعُوهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٨٦٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ ، إِلا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلا سَمْعَ وَلا طَاعَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٥٥) م(١٨٣٩) د(٢٦٢٦) ت(١٧٠٧) س(٤٢٠٦)].

٢٨٦٥ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَيَلِي أُمُورَكُمْ

بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ ، وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا » . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَدْرَكْتُهُمْ ، كَيْفَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ : « تَسْأَلُنِي يَا بْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَفْعَلُ ؟ لا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللهَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١ـ باب البيعة

٢٨٦٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ عَجْلانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا ، وَأَنْ لا نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَأَنْ نَقُولَ الْحَقَّ حَيْثُمَا كُنَّا ، لا نَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٥٦) ، (٧١٩٩) م باثر(١٨٤٠) س(٤١٤٩ـ٤١٥٣)]

٢٨٦٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الأَمِينُ (أَمَّا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ : « أَلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللهِ »؟ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا . فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ ، فَعَلامَ نُبَايِعُكَ ؟ فَقَالَ : « أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا (وَأَسَرَّ كَلِمَةً خُفْيَةً) . وَلا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً » قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلا يَسْأَلُ أَحَداً يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٤٣) د(١٦٤٢) س(٤٦٠)]

٢٨٦٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَتَّابٍ ، مَوْلَى هُرْمُزَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ . فَقَالَ : « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ ، وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِعْنِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَداً بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ : أَعَبْدٌ هُوَ ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٦٠٢) د(٣٣٥٨) ت(١٢٣٩) ، (١٥٩٦) س(٤١٨٤) ، (٤٦٢١)]

٤٢ـ باب الوفاء بالبيعة

٢٨٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا

أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ ، وَلا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَلا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاةِ يَمْنَعُه مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَحَلَفَ بِاللهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً ، لا يُبَايِعُهُ إِلا لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٢٠٧)]

٢٨٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ بَعْدِي نَبِيٌّ فِيكُمْ » قَالُوا : فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُوا » قَالُوا : فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : « أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَسَيَسْأَلُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٥٥) م(١٨٤٢)]

٢٨٧٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : هَـٰذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : خ(٣١٨٦ ، ٣١٨٧) م(١٧٣٦) ، (١٧٣٧)]

٢٨٧٣ـ حدّثنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٣٨) ت(٢١٩١) ضمن حديث طويل]

٤٣ـ باب بيعة النساء

٢٨٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ : جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ ، فَقَالَ لَنَا : « فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ ، إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٥٩٧) س(٤١٨١)]

٢٨٧٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يُمْتَحَنَّ بِقَوْلِ اللهِ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ [الممتحنة : ١٢] . . . إلخ

الآيَةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَنْ أَقَرَّ بِهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْمِحْنَةِ . فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَقْرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ » لا وَاللهِ ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُنَّ بِالْكَلامِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلا مَا أَمَرَهُ اللهُ ، وَلا مَسَّتْ كَفُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطُّ ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ : « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » كَلاماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٩١) م(١٨٦٦) د(٢٩٤١) ت(٣٣٠٦)]

٤٤ـ باب السبق والرهان

٢٨٧٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ ، وَهُوَ لا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ . وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَهُوَ قِمَارٌ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٥٧٩)،(٢٥٨٠)]

٢٨٧٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : ضَمَّرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخَيْلَ ، فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضُمِّرَتْ ، مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ ، مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢٠) م(١٨٧٠) د(٢٥٧٥ـ٢٥٧٧) ت(١٦٩٩) س(٣٥٨٣) ، (٣٥٨٤)]

٢٨٧٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا سَبَقَ إِلا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٥٧٤) ت(١٦٩٩) س(٣٥٨٥ـ٣٥٨٧) ، (٣٥٨٩) .

غريبه : السبق : المال الذي جعل رهناً على المسابقة]

٤٥ـ باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ

٢٨٧٩ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٩٠) م(١٨٦٩) د(٢٦١٠)]

٢٨٨٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ

أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٦٩/٩٣) وانظر : الذي قبله]

٤٦ـ باب قسمة الخمس

٢٨٨١ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ؛ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَ هُوَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَقَالا : قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئاً وَاحِداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٤٠) ، (٣٥٠٢) ، (٤٢٢٩) د(٢٩٧٨ـ ٢٩٨٠) س(٤١٣٦) - (٤١٣٧)]

* * *

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢٥ـ كتاب المناسك

١ـ باب الخروج إلى الحج

٢٨٨٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ ، فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ » . [درجته : صحيح. تخريجه : خ(١٨٠٤) م(١٩٢٧)]

٢٨٨٢م ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ . [درجته : صحيح. وانظر : الذي قبله]

٢٨٨٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيل ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الآخر) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ ، وَتَعْرِضُ الْحَاجَةُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٧٣٢)]

٢ـ باب فرض الحج

٢٨٨٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧] قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ، الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ . ثُمَّ قَالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَقَالَ : « لا . وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَبَتْ » . فَنَزَلَتْ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠١] . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٨١٤)، (٣٠٥٥)]

٢٨٨٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : « لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا ، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا ، عُذِّبْتُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٨٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً ؟ قَالَ : « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ فَتَطَوَّعٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٢١) ، س(٢٦٢٠)].

٣ـ باب فضل الحج والعمرة

٢٨٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّ الْمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٢٨٨٧م ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بن الخطاب ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نحوه . [درجته : صحيح . وانظر : الحديث الذي قبله].

٢٨٨٨ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلا الْجَنَّةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٧٣) م(١٣٤٩) ت(٩٣٣) س(٢٦٢٢ ، ٢٦٢٣)].

٢٨٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ، وَسُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ حَجَّ هَـٰذَا الْبَيْتَ ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٢١) م(١٣٥٠) ت(٨١١) س(٢٧٢٧)

غريبه : الرفث : الكلام الفاحش . ويطلق على الجماع ومقدماته].

٤ـ باب الحج على الرحل

٢٨٩٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ ، وَقَطِيفَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، أَوْ لا تُسَاوِي . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ حِجَّةٌ لا رِيَاءَ فِيهَا وَلا سُمْعَةَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : خ(١٥١٧) بنحوه].

٢٨٩١ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ . فَقَالَ :

« أَيُّ وَادٍ هَـٰذا ؟ » قَالُوا : وَادِي الأَزْرَقِ . قَالَ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عليه السلام (فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعرِهِ شَيْئاً ، لا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ) وَاضِعاً إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ . لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللهِ بِالتَّلْبِيَةِ . مَارّاً بِهَـٰذا الْوَادِي » قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَنِيَّةٍ . فَقَالَ : « أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَـٰذِهِ ؟ » قَالُوا : ثَنِيَّةُ هَرْشَى أَوْ لَفْتٍ . قَالَ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ ، وَخِطامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، مَارّاً بِهَـٰذَا الْوَادِي ، مُلَبِّياً » . [درجته : صحيح. تخريجه : م (٦٩/١٦٦)]

٥ ـ باب فضل دعاء الحاج

٢٨٩٢ ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَالِحٍ ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللهِ ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٩٣ ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ ، وَفْدُ اللهِ ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » . [درجته : حسن لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨٩٤ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ . فَأَذِنَ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ : « يَاأُخَيَّ أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ ، وَلاتَنْسَنَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٤٩٨) ت(٣٥٦٢)]

٢٨٩٥ ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ قَالَ : وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَقَالَتْ لَهُ : تُرِيدُ الْحَجَّ ، الْعَامَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : فَادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « دَعْوَةُ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ ، كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ ، قَالَ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ » .

قَالَ : ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٧٣٣)]

٦ ـ باب مايوجب الحج

٢٨٩٦ ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ

الْمَخْزُومِيِّ ، عَنِ ابنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ : « الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا الْحَاجُّ ؟ قَالَ : « الشَّعِثُ التَّفِلُ » وَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا الْحَجُّ ؟ قَالَ : « الْعَجُّ ، وَالثَّجُّ » .

[درجته : ضعيف جداً . لكن جملة : « العج والثج » ثبتت في حديث آخر . تخريجه : ت(٨١٣) ، (٢٩٩٨).

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي بِالْعَجِّ : الْعَجِيجَ بِالتَّلْبِيَةِ . وَالثَّجُّ : نَحْرُ الْبُدْنِ .

٢٨٩٧ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ؛ قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضاً عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الزَّادُ وَ الرَّاحِلَةُ » يَعْنِي : قَوْلَهُ : ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران : ٩٧] . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٧ـ باب المرأة تحج بغير وليّ

٢٨٩٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرَ ثَلاثَةِ أَيَّام ، فَصَاعِداً ، إِلا مَعَ أَبِيهَا أَوْ أَخِيهِ أَو ابنِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحْرَم » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٩٧) بنحوه ، م(١٣٤٠) د(٧٢٦) ت(١١٦٩) غريبه : المحرم : الذي لايحل له نكاح المرأة على التأبيد].

٢٨٩٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَة ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ لَهَا ذُو حُرْمَةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٨٨) م(١٣٣٩) د(١٧٢٣) ت(١١٧٠)].

٢٩٠٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرو بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنِّي اكْتُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا وَ كَذَا . وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ . قَالَ : « فَارْجِعْ مَعَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٦١) م(١٣٤١)].

٨ـ باب الحج جهاد النساء

٢٩٠١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلَى النِّسَاء جِهَادٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لا قِتَالَ فِيهِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٢٠) س(٢٦٢٨)].

٢٩٠٢ـ حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضعيفٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب الحج عن الميت

٢٩٠٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْر ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَرَزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَنْ شُبْرُمَةُ ؟ » قَالَ : قَرِيبٌ لِي . قَالَ : « هَلْ حَجَجْتَ قَطُّ ؟ » قَالَ لا . قَالَ : « فَاجْعَلْ هَـٰذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د (١٨١١)]

٢٩٠٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَحُجُّ عَنْ أَبِي ؟ قَالَ : « نَعَمْ . حُجَّ عَنْ أَبِيكَ ، فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْراً لَمْ تَزِدْهُ شَرّاً » .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه انفرد به ابن ماجه]

٢٩٠٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْغَوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ (رَجُلٍ مِنَ الْفُرْعِ) أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ ، مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ ، يُقْضَى عَنْهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه ، وانظر : (٢٩٠٩)]

١٠ـ باب الحج عن الحي إذا لم يستطع

٢٩٠٦ـ حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلا الْعُمْرَةَ وَلا الظَّعْنَ ، قَالَ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ ، وَاعْتَمِرْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨١٠) ت(٩٣٠) س(٢٦٣٧) غريبه : الظعن : الركوب للسفر]

٢٩٠٧ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبادِ بْنِ حُنَيْفٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، قَدْ أَفْنَدَ وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ ، وَلا

يَسْتطِيعُ أَداءَهَا ، فَهَلْ يُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَعَمْ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : الحديث الثاني (٢٩٠٩)]

٢٩٠٨- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خالِدٍ الأَحْمَرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الْحَجُّ ، وَلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلا مُعْتَرِضاً . فَصَمَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٠٩- حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ ؛ أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَدَاةَ النَّحْرِ : فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَم . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ ، أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً ، لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ . أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فإنه لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥١٣) م(١٣٣٤) د(١٨٠٩) ت(٩٢٨) س(٢٦٣٤، ٢٦٣٥، ٢٦٤٠ـ ٢٦٤٣)، (٥٣٨٩ـ ٥٣٩٢)]

١١- باب حج الصبيّ

٢٩١٠- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَة ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد اللهِ ؛ قَالَ : رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَبِيّاً لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ . فَقَالَتْ : يَا رسُولَ اللهِ ، أَلِهَـٰذا حَجٌّ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . وَلَكِ أَجْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٢٤)،(٩٢٦)]

١٢- باب النفساء والحائض تهلّ بالحج

٢٩١١- حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، بِالشَّجَرَةِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٠٩) د(١٧٤٣)]

٢٩١٢- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخلَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بلالٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجّاً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . فَوَلَدَتْ ، بِالشَّجَرَةِ ، مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ . فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يأْمُرَهَا أَن تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ ، إلا أَنَّهَا لا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٢٢٦٤)]

٢٩١٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نُفِسَتْ أَسْمَاءُ بنت عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ ، وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ ، وَتُهِلَّ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١١٠) س(٢٧٦١) ، (٢٧٦٢)]

١٣ـ باب مواقيت أهل الآفاق

٢٩١٤ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنِ أَنسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ » .

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : أَمَّا هَـٰذِهِ الثَّلاثَةُ ، فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٣) ، (١٥٢٥) م(١١٨٢) د(١٧٣٧) ت(٨٣١) س(٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ ، ٢٦٥٥)]

٢٩١٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ » ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلأُفُقِ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١١٨٣) ما عدا قوله : «اللهم أقبل بقلوبهم»]

١٤ـ باب الإحرام

٢٩١٦ـ حدّثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥١٤) م(١١٨٧)]

٢٩١٧ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم وعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِي ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ ثَفِنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةً ، قَالَ : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعاً » وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .

[درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب التلبية

٢٩١٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَلَقَّفْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « لَبَّيْكَ اللَّهـ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكَ ، لا شَرِيكَ لَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٤٩) م(١١٨٤) د(١٨١٢) ت(٨٢٥) س(٢٧٤٧ـ ٢٧٥٠

قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ ، وَالرَّغْـ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١١٨٤) د(١٨١٢) ت(٨٢٦) س(٢٨٥٠

٢٩١٩ـ حدّثنا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لاشَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنْ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكَ . لا شَرِيكَ لَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨١٣) وانظر : م(٢١٦

٢٩٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْـ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَـ فِي تَلْبِيَتِهِ : « لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ ، لَبَّيْكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٧٥٢

٢٩٢١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُلَبٍّ يُلَبِّي إِلا لَبَّى مـ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ مَدَرٍ ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا ، وَهَاهُنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٨٢٨) غريبه : المدر : الطين اليـ

١٦ـ باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَـ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَلادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَـ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلالِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨١٤) ت(٨٢٩) س(٢٧٥٣

٢٩٢٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَـ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ خَلادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَـ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ؛ فَإِنَّهَا مِـ شِعَارِ الْحَجِّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجـ

٢٩٢٤ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ويعقوب بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمنكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَرْبُوعٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « الْعَجُّ ، وَالثَّجُّ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٨٢٧) غريبه : العج : رفع الصوت بالتلبية . الثج : نحر البدن]

١٧ـ باب الظلال للمحرم

٢٩٢٥ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَامِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى للهِ يَوْمَهُ ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيب الشَّمْسُ ، إِلا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب الطيب عند الإحرام

٢٩٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، ولِحلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٣٩) م(١١٨٩) ، (١١٩١) د(١٧٤٥) ت(٩١٧) س(٢٦٨٤ـ ٢٦٩٢)]

قَالَ سُفْيَانُ : بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ .

٢٩٢٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يُلَبِّي .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧١) م(١١٩٠) د(١٧٤٦) س(٢٦٩٣ـ ٣٦٩٩)]

٢٩٢٨ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَأَنِّي أَرَى وبِيصَ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، بَعْدَ ثَلاثَةٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٧٠٣) ، انظر : الحديث السابق]

١٩ـ باب مايلبس المحرم من الثياب

٢٩٢٩ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَايَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَاب ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لايَلْبَسُ الْقُمُصَ ، وَلا الْعَمَائِمَ ،

وَلا السَّرَاويلاتِ ، وَلا الْبَرَانِسَ ، وَلا الْخِفَافَ ، إلاّ أَنْ لا يَجِدَ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَاب شَيْئاً مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَو الْوَرْسُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٤٢) م(١١٧٧) د(١٨٢٣) ، (١٨٢٤) ت(٨٣٣)، س(٢٦٦٩) ، (٢٦٧٤)]

٢٩٣٠ـ حدّثنا أَبُو مُصْعبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنُ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَن يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْباً مَصْبُوغاً بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفرَانٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣/١١٧٧) س(٢٦٦٦) وانظر : ما تقدم (٢٩٢٩)]

٢٠ـ باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو نعلين

٢٩٣١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ (قَالَ هِشَامٌ : عَلَى الْمِنْبَرِ) فقَالَ : « مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خُفَّينِ » .

وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : « فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، إلا أَنْ يَفْقِدَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٤١) م(١١٧٨) د(١٨٢٩) ت(٨٣٤) س(٢٦٧١ ، ٢٦٧٢ ، ٢٦٧٩)]

٢٩٣٢ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دينَار ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ »

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٤٢) ، (٥٨٠٣) ، (٥٨٠٥) ، (٥٨٠٦) م(١١٧٧) وانظر: ما تقدم (٢٩٢٩)]

٢١ـ باب التوقي في الإحرام

٢٩٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْر ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ ، نَزَلْنَا . فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَعَائِشَةُ إِلى جَنْبِهِ ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . وَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً ، مَعَ غُلامِ أَبِي بكرٍ .

قَالَ : فَطَلَعَ الْغُلامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ بَعِيرُكَ ؟ قَالَ : أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ . قَالَ : مَعَكَ بَعِيرٌ وَاحِدٌ ، تُضِلُّهُ ؟ قَالَ : فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ . وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « انْظُروا إِلَى هَـٰذَا الْمُحْرِمِ مَايَصْنَعُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٨١٨)]

٢٢ـ باب المحرم يغسل رأسه

٢٩٣٤ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ والْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ : يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ . وَقَالَ الْمِسْوَرُ : لايَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ .

فأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ قَالَ : فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ ، فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ : اصْبُبْ ، فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ . ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهِ بِيَدَيْهِ ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٤٠) م (١٢٠٥) د(١٨٤٠) س(٢٦٦٥)]

٢٣ـ باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها

٢٩٣٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ ، فإِذا لَقِيَنَا الرَّاكِبُ أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رؤُوسِنَا ، فَإِذَا جَاوَزَنَا رَفَعْنَاهَا . [درجته : ضعيف . تخريجه : د (١٨٣٣)]

٢٩٣٥م ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٢٤ـ باب الشرط في الحج

٢٩٣٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَدَّتِهِ (قَالَ : لا أَدْرِي أَسْمَاءَ بِنْت أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ سُعْدَى بِنْت عَوْفٍ) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ . فَقَالَ : « مَايَمْنَعُكِ ، يَاعَمَّتَاهُ مِنَ الْحَجِّ ؟ » فَقَالَتْ : أَنَا امرَأَةٌ سَقِيمَةٌ . وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ . قَالَ : « فَأَحْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٣٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَوَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضُبَاعَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ ، فَقَالَ : « أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ ، الْعَامَ ؟ »

قُلْتُ : لعَلِيلَةٌ ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « حُجِّي وَقُولِي : مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٣٨ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُساً وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : جَاءَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَكَيْفَ أُهِلُّ ؟ قَالَ : « أَهِلِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » . [درجته : صحيح .تخريجه : م(١٢٠٨) د(١٧٧٦) ت(٩٤١) س(٢٧٦٦ ، ٢٧٦٧)]

٢٥ـ باب دخول الحرم

٢٩٣٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاةً حُفَاةً وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ ، وَيَقْضُونَ الْمَنَاسِكَ حُفَاةً مُشَاةً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب دخول مكة

٢٩٤٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا ، وَإِذا خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٧٥) م(١٢٥٧) د(١٨٦٦)، س(٢٨٦٥)]

٢٩٤١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حدثنا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٨٥٤) ، وانظر : خ(١٥٧٤) م(١٢٥٩)]

٢٩٤٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَداً ؟ وذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ . قَالَ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً ؟ » ثُمَّ قَالَ : « نَحْنُ نَازِلُون غَداً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ(يَعْنِي : الْمُحَصَّبَ) حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٢٧٣٠)]

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشاً عَلى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لا يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلا يُبَايِعُوهُمْ .

قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي .

٢٧ـ باب استلام الحجر

٢٩٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ الأُصَيْلِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، وَيَقُولُ :

إنِّي لأُقَبِّلُكَ ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تضرُّ وَلا تَنفَعُ ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ، ما قَبَّلْتُكَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٩٧) م(١٢٧٠ـ ١٢٧١) د(١٨٧٣) ت(٨٦٠) س(٢٩٣٦ـ٢٩٣٧ـ ٢٩٣٨)]

٢٩٤٤ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ هَـٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقٍّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٦١)]

٢٩٤٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عن نافع ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رسُولُ اللهِ ﷺ الْحَجرَ ، ثُمَّ وَضعَ شفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلاً ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْكِي ، فَقَالَ : « يَاعُمَرُ هَاهُنا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٤٦ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرو بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلا الرُّكْنَ الأَسْوَدَ ، والَّذِي يَلِيهِ مِنْ نحو دُورِ الْجُمَحِيِّينَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٣/١٢٦٧) س(٢٩٥١) وانظر : خ(١٦٦) د(١٨٧٤ ، ١٨٧٦) ت(٨٦١)]

٢٨ـ باب من استلم الركن بمحجنه

٢٩٤٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْد اللهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، طَافَ عَلَى بَعِيرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةَ عَيْدَانٍ ، فَكَسَرَهَا ، ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ، فَرَمَى بِهَا ، وَأَنَا أَنْظُرُهُ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٨٧٨)]

٢٩٤٨ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْد اللهِ بْنِ عَبْداللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ على بَعِيرٍ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ .[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٠٧) م(١٢٧٢) د(١٨٧٧) ، (١٨٨١) ت(٨٦٥) س(٧١٣ ، ٢٩٥٤)]

٢٩٤٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسى ، قَالا : حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرَّبُوذَ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ ، وَيُقَبِّلُ الْمِحْجَنَ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : م(١٢٧٥) د(١٨٧٩)]

٢٩ـ باب الرمل حول البيت

٢٩٥٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْر ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ . ح وَحَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ . كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الأَوَّلَ ، رَمَلَ ثَلاثَةً ، وَمَشَى أَرْبَعَةً ، مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦١٦) ، م(١٢٦١) د(١٨٩٣)، س(٢٩٤١).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

٢٩٥١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ ثَلاثاً ، وَمَشَى أَرْبَعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢١٨) ت(٨٥٦) ، (٨٥٧) س(٢٩٣٩) .

(٢٩٤٤) (٢٩٦١ـ٢٩٦٣) ، (٢٩٧٤) غريبه : الرَّمل : المشي السريع مع تقارب الخطى.

٢٩٥٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلانُ الآنَ ؟ وَقَدْ أَطَّأَ اللهُ الإِسْلامَ ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ وَايْمُ اللهِ مَا نَدَعُ شَيْئاً كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [درجته : صحيح. تخريجه : خ بإثر (١٦٠٥) د(١٨٨٧).

٢٩٥٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ ، فِي عُمْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ : « إِنَّ قَوْمَكُمْ غَداً سَيَرَوْنَكُمْ ، فَلْيَرَوُنَّكُمْ جُلْداً » .

فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ ورَمَلُوا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ ، ثُم رَمَلُوا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى الأَرْبَعَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٠٢) م(١٢٦٤) ، (١٢٦٦) د(١٨٨٥) (١٨٨٩) ، (١٨٩٠).

٣٠ـ باب الاضطباع

٢٩٥٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَبِيصَةُ قَالا : حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعاً .

قَالَ قَبِيصَةُ : وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨٨٣) ت(٨٥٩) غريبه : مضطبعاً : لف الرداء من تحت إبطه الأيمن إلى كتفه الأيسر.

٣١ـ باب الطواف بالحجر

٢٩٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسى ، حَدَّثَنا شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاء ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْحِجرِ ، فَقَال : « هُوَ مِنَ الْبَيْتِ » قُلْتُ : مَامَنَعَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوهُ فِيهِ ؟ قَالَ : « عَجَزَت بِهِمُ النَّفَقَةُ » قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً ، لا يُصعَدُ إِلَيْهِ إِلا بِسُلَّم ؟ قَالَ : « ذَلكَ فِعْلُ قَوْمِكِ ، لِيُدْخلوهُ مَنْ شَاؤوا ، ويَمْنَعُوهُ مَنْ شَاؤوا ، وَلَوْلا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ ، مَخَافَةَ أَنْ تَنفِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ هَلْ أُغَيِّرُهُ ، فَأُدْخِلَ فِيهَ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالأَرْضِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٨٤) م(٤٠٥/ ١٣٣٣)]

٣٢ـ باب فضل الطواف

٢٩٥٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٥٩) س(٢٩١٩)، س(٢٩٠٢، ٢٩٠٣)]

٢٩٥٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سَوِيَّةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَام يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاح عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَال : « وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكاً . فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيا حَسنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَاب النارِ ، قَالُوا : آمِينَ » .

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَابَلَغَكَ فِي هَـٰذَا الرُّكْنِ الأَسْوَد ؟ فَقَالَ عَطَاء : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ ، يَدَ الرَّحْمَـٰنِ » .

قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوافُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ، وَلا يَتَكَلَّمُ إِلا بِسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ ، ولا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةَ دَرَجَاتٍ . وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْه ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْه » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ باب الركعتين بعد الطواف

٢٩٥٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّى يُحَاذِيَ بِالرُّكْنِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَافِ أَحَدٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠١٦) بمعناه ، س(٧٥٨) (٢٩٥٩)]

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هَـٰذَا بِمَكَّةَ ، خَاصَّةً .

٢٩٥٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ . (قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : عِنْدَ الْمَقَامِ) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

[درجته : صحيح . خ(٣٩٥) م(١٢٣٤) س(٢٩٣٠) ، (٢٩٦٠) ، (٢٩٦٦)]

٢٩٦٠ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ؛ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] .

قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِمَالِكٍ : هَـٰكَذَا قَرَأَهَا : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ قَالَ : نَعَمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١٠٠٨)]

٣٤ـ باب المريض يطوف راكباً

٢٩٦١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا مَرِضَتْ . فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ . قَالَتْ : فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾ [الطور : ١ـ٢] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦٤) م(١٢٧٦) د(١٨٨٢) س(٢٩٢٥) (٢٩٢٧)]

قَالَ ابْنُ ماجه : هَـٰذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ .

٣٥ـ باب الملتزم

٢٩٦٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمُثَنَّىَ بْنَ الصَّبَّاحِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جدِّه ؛ قَالَ : طُفْتُ مع عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكَعْنَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ . فَقُلْتُ : أَلا نَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ . قَالَ : ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحِجْرِ وَالْبَابِ ، فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د (١٨٩٩)]

٣٦ـ باب الحائض تقضي المناسك إلا الطواف

٢٩٦٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحمدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لا نَرَى إِلا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ أَوْ قَرِيباً مِنْ سَرِفَ حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : « مَالَكِ ؟ أَنَفِسْتِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « إِنَّ هـٰذا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللهُ عَلَى بَنَاتِ آدم ، فَاقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَن لا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٤) م(١٢١١) د(١٧٧٨) ، (١٧٨١) ، (١٧٨٢) ت(٩٤٥) س(٢٧٤١ ، ٢٧٦٣)]

قَالَتْ : وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

٣٧ـ باب الإفراد بالحج

٢٩٦٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُصْعَبٍ ، قَالا : حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

[درجته : شاذ. تخريجه : م(١٢٢/ ١٢١١) د(١٧٧٧) ت(٨٢٠) س(٢٧١٥ ، ٢٧١٦)]

٢٩٦٥ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ يَتِيماً فِي حِجْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ . [درجته : صحيح. تخريجه : تقدم (٢٩٦٤)]

٢٩٦٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ .

[درجته : صحيح. تخريجه : انفرد به ابن ماجه ، وانظر: م(١٢١٦)]

٢٩٦٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا القَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ ، أَفْرَدُوا الْحَجَّ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب من قرن الحج والعمرة

٢٩٦٨ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٥١) م(١٢٣٢) ، (١٢٥١) د(١٧٩٥) (١٧٩٦) ت(٨١٨) س(٢٧٢٩ـ ٢٧٣١)]

٢٩٦٩ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٢٩٦٨)]

٢٩٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الصُّبَيَّ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلاً نَصْرَانِياً ، فَأَسْلَمْتُ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَ الْعُمْرَةِ ، فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَة ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وأَنَا أُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعاً ، بِالْقَادِسِيَّةِ . فَقَالا : لَهَـٰذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ ، فَكَأَنَّمَا حَمَلا عَلَيَّ جَبَلاً بِكَلِمَتِهِمَا ، فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ ذلك لَهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا ، فَلامَهُمَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ ، هُدِيتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٩٨) مختصراً ، (١٧٩٩) ، س(٢٧١٩) ، (٢٧٢٠) ، (٢٧٢١)]

قَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ شَقِيقٌ : فَكَثِيراً مَا ذهَبْتُ ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ ، نَسْأَلُهُ عَنْهُ .

٢٩٧٠م ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَخَالِي يَعْلَى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ الصُّبَيِّ بْنِ مَعْبَدٍ قَالَ : كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ ، فَأَسْلَمْتُ ، فَلَمْ آلُ أَنْ أَجْتَهِدَ ، فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

[انظر : الحديث الذي قبله]

٢٩٧١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَنَ الْحجَّ وَ الْعُمْرَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩ـ باب طواف القارن

٢٩٧٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ حَارِثٍ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وحَجَّتِهِمْ ، حِينَ قَدِمُوا ، إِلا طَوَافاً وَاحِداً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢١٥) ، (١٢٧٩) د(١٨٩٥) ت(٩٤٧) س(٢٩٨٦)]

٢٩٧٣ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَاف لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَوَافاً وَاحِداً . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٩٧٢)]

٢٩٧٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ قَارِناً ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه .

وانظر: خ(٣٩٥) ، (١٦١٧) ، (١٦٩١) ، (١٢٣٤) ، (١٢٦١)]

٢٩٧٥ـ حدّثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَال : « مَنْ أَحْرَمَ بَالْحَجِّ وَالعُمْرَةِ ، كَفَى لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » . [درجته : صحيح موقوفاً . تخريجه : خ(١٦٣٩)،

م(١٢٣٠) خ، م، س أخرجوه مطولاً ت(٩٤٨)س(٢٧٤٦ ، ٢٩٣٣)]

٤٠ـ باب التمتع بالعمرة إلى الحج

٢٩٧٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ . ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ (يعني: دُحَيماً) ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، قَالا : حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَال : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : وَهُوَ بِالْعَقِيقِ : « أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي . فَقَالَ : صَلِّ فِي هَـٰذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ . وقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٣٤) د(١٨٠٠)]

وَاللَّفْظُ لِدُحَيْمٍ .

٢٩٧٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطِيباً فِي هَـٰذَا

الْوَادِي ، فَقَالَ : « أَلا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٢٨٠٦) ، (٢٨٠٧]

٢٩٧٨ـ حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ يَزِيدَ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : إِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ . اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِهِ فِي الْعَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ . وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ . قَالَ فِي ذَلِكَ ، بَعْدُ ، رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥١٨) م(١٧٢/ ١٢٢٦]

٢٩٧٩ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتْعَةِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ بَعْضَ فُتْيَاكَ ، فَإِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فِي النُّسُكِ ، بَعْدَكَ .

حَتَّى لَقِيتُهُ ، بَعْدُ ، فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ تَحْتَ الأَرَاكِ ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤوسُهُمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٢٢) س(٢٧٣٥]

٤١ـ باب فسخ الحج

٢٩٨٠ـ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ . قَالَ : أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصاً ، لا نَخْلِطُهُ بِعُمْرَةٍ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النِّسَاءِ . فَقُلْنَا مَابَيْنَنَا : لَيسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلا خَمْسٌ . فَنَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَاكِيرُنَا تَقْطُرُ مَنِياً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَصْدَقُكُمْ ، وَلَوْلا الْهَدْيُ لأَحْلَلْتُ » .

فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : أَمُتْعَتُنَا هَـٰذِهِ لِعَامِنَا هَـٰذَا ، أَمْ لِأَبَدٍ ؟ فَقَالَ : « لا ، بَلْ لِأَبَدِ الأَبَدِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٨٥) ، (٧٣٦٧) ، (٤٣٥٢) م(١٢١٦) د(١٧٨٧) ، (١٧٨٩) ، س(٢٨٠٥]

٢٩٨١ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لانُرَى إِلا الْحَجَّ ، حَتَّى إِذَا

قَدِمْنَا وَدَنَوْنَا ، أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحِلَّ ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، إلا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، دُخِلَ عَلَيْنَا بِلَحْمِ بَقَرٍ . فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٤) م(١٢١١) س(٢٦٥٠)]

٢٩٨٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عازِب ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ : « اجْعَلُوا حِجَّتَكُمْ عُمْرَةً » فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُول اللهِ قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً . قَالَ : « انْظُرُوا مَا آمُرُكُمْ بِهِ ، فَافْعَلُوا » فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ . فَغَضِبَ . فَانْطَلَقَ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضْبَان . فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ ؟ أَغْضَبَهُ اللهُ ، قَالَ : « وَمَالِي لا أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ أَمْراً فَلا أُتْبَعُ ؟ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٨٣ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِم ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحْرِمِينَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُقِم عَلَى إِحْرَامِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلْيَحْلِلْ » قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ ، فَأَحْلَلْتُ ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ ، فَلَمْ يَحِلَّ ، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : قُومِي عَنِّي . فَقُلْتُ : أَتَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٣٦) س(٢٩٩٢)]

٤٢ـ باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة

٢٩٨٤ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ فَسْخَ الْحَجِّ فِي الْعُمْرَةِ ، لَنا خَاصَّةً ؟ أَم لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُول اللهِ ﷺ : « بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٨٠٨) س(٢٨٠٨)]

٢٩٨٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : كَانَتِ الْمُتْعَةُ فِي الْحَجِّ لأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٢٤) س(٢٨٠٩ـ٢٨١٢) د(١٨٠٧)]

٤٣ـ باب السعي بين الصفا والمروة

٢٩٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ،

قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَاأُرى عَلَيَّ جُنَاحاً أَنْ لا أَطَّوَّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . قَالَتْ : إِنَّ اللهَ يَقُولُ . ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ [البقرة : ١٥٨] ولَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ ، لَكَانَ : فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، إِنَّمَا أُنْزِلَ هَـٰذا في نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا ، أَهَلُّوا المَنَاة ، فَلا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا والْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الحَجِّ ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَنْزَلَهَا اللهُ ، فَلَعَمْرِي مَاأَتَمَّ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٤٣) م(١٢٧٧) د(١٩٠١) ت(٢٩٦٥) س(٢٩٦٧) ، (٢٩٦٨)]

٢٩٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لايُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلا شَدّاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٩٨٠)]

٢٩٨٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُمْهَانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : إِنْ أَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى ، وَإِنْ أَمْشِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٠٤) ت(٨٦٤) س(٢٩٧٦)]

٤٤ـ باب العمرة

٢٩٨٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٩٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ ، فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ ، وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَكُنَّا نَسْتُرُهُ من أَهْلِ مَكَّةَ ، لايُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٠٠) ، (١٧٩١) ، د(١٩٠٢)، (١٩٠٣)]

٤٥ـ باب العمرة في رمضان

٢٩٩١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

بَيَانٍ وَجَابِرٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَنْبَشٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٩٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعاً عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَنْبَشٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٩٣ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : د(١٩٨٨) ، ت(٩٣٩)]

٢٩٩٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٨٢) م(١٢٥٦) س(٢١١٠)]

٢٩٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦ـ باب العمرة في ذي القعدة

٢٩٩٦ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللهِ ﷺ إلا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩٩٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمْرَةً إلا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٩١)]

٤٧ـ باب العمرة في رجب

٢٩٩٨ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبٍ (نَعْنِي : ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ)، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ : فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟

قَالَ : فِي رَجَبٍ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ ، وَمَا اعْتَمَرَ إلا وَهُوَ مَعَهُ (تَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ) . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٧٦) م(١٢٥٥) ت(٩٣٦)]

٤٨ـ باب العمرة من التنعيم

٢٩٩٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بنِ شَافِعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ ، فَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٨٤) م(١٢١٢) د(١٩٩٥) ت(٩٣٤)]

٣٠٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، نُوَافِي هِلالَ ذِي الْحِجَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَلْيُهْلِلْ ، فَلَوْلا أَنِّي أَهْدَيْتُ لأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ » .

قَالَتْ : فكان مِنَ الْقَوْمِ مِنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ . قَالَتْ : فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : « دَعِي عُمْرَتَكِ ، وَانْقُضِي رأْسَكِ ، وَامْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ » .

قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، وَ قد قَضَى الله حَجَّنَا ، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنْعِيم ، فَأَحْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ . فَقَضَى اللهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلك هَدْيٌ وَلا صَدَقَةٌ وَلا صَوْمٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٤) ، (١٧٨٣) م(١٢١١)]

٤٩ـ باب من أهل بعمرة من بيت المقدس

٣٠٠١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، غُفِرَ لَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٧٤١)]

٣٠٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ « مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ » .

قَالَتْ : فَخَرَجْتُ (أَيْ : مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ) بِعُمْرَةٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٣٠٠١)]

٥٠ـ باب كم اعتمر النبيّ ﷺ

٣٠٠٣ـ حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ ، وَعُمْرَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٩٣) ت(٨١٦)]

٥١ـ باب الخروج إلى منى

٣٠٠٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بِمِنًى ، يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَ الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ، ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩١١) ت(٨٧٩) ، (٨٨٠)]

٣٠٠٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِمِنًى ، ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَٰلِكَ .

[درجته : صحيح لغيره . غريبه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢ـ باب النزول بمنى

٣٠٠٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلت : يَا رَسُولَ اللهِ أَلا نَبْنِي لَكَ بِمِنًى بَيْتاً ؟ قَالَ : « لا مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠١٩) ت(٨٨١)]

٣٠٠٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ أَلا نَبْنِي لَكَ بِمِنى بَيْتاً يُظِلُّكَ؟ قَالَ: «لا ، مِنًى مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ» ﴾

[درجته : ضعيف. تخريجه : تقدم (٣٠٠٦)]

٥٣ـ باب الغدوّ من منى إلى عرفات

٣٠٠٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ ، مِنْ مِنىً إِلَى عَرَفَةَ . فِمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ ، وَمِنَّا مَنْ يُهِلُّ ، فَلَمْ يَعِبْ هَـٰذَا عَلَى هَـٰذَا ، وَلا هَـٰذا عَلَى هَـٰذا . (وَرُبَّمَا قَالَ : هَـٰؤُلاءِ عَلَى هَـٰؤُلاءِ ، وَلا هَـٰؤُلاءِ عَلَى هَـٰؤُلاءِ) .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٧٠) ، (١٦٥٩) م(١٢٨٥) س(٣٠٠٠) ، (٣٠٠١)]

٥٤ـ باب المنزل بعرفة

٣٠٠٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرو بْنُ عَبْدِ الله ، قالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حسَّانَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ فِي وادِي نَمِرَةَ .

قَال : فَلَمَّا قتلَ الْحجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَرْسَل إِلَى ابْنِ عُمَرَ : أَيَّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا ، فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجلاً يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةٍ يَرْتَحِلُ .

فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَرْتَحِل قَالَ : أَزَاغتِ الشَّمْسُ ؟ قَالُوا : لَمْ تزغْ بَعْدُ، فَجلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : أَزاغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالُوا : لَمْ تَزغْ بَعْدُ ، فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : أَزاغَتِ الشَّمْسُ ؟ قَالُوا : لَمْ تَزغْ بَعْدُ . فجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : أَزاغتِ الشَّمْسُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَلَمَّا قَالُوا : قَدْ زَاغَتِ ، ارْتَحَلَ .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : رَاحَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٩١٤)]

٥٥ـ باب الموقف بعرفات

٣٠١٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِع ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : « هَـٰذَا الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(١٩٣٥) ت(٨٨٥) مطولاً]

٣٠١١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَيْبَانَ ؛ قَالَ : كُنَّا وُقُوفاً فِي مَكَانٍ تُبَاعِدُهُ مِنَ الْمَوْقِفِ ، فَأَتَانَا ابْنُ مِرْبَع فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ . يَقُول : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ ، فَإِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩١٩) ت(٨٨٣) س(٣٠١٤)]

٣٠١٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ . وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، إِلا مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ » .

[درجته : ضعيف : « إلا ما وراء العقبة » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ باب الدعاء بعرفة

٣٠١٣ـ حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السُّلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاس بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ

عَرَفَةَ بِالْمغفرَةِ . فأُجيبَ : إنِّي قَدْ غفَرْتُ لَهُمْ ، مَا خَلا الظَّالِمَ ، فإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُوم مِنْهُ . قَالَ : « أيْ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَغفَرْتَ لِلظَّالِم » فَلَمْ يُجَبْ عَشِيَّتَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمُزْدَلِفَةِ أَعادَ الدُّعَاءَ ، فَأُجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أوْ قَالَ : تَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنَّ هَـٰذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا ، فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ ؟ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ! قَالَ : « إِنَّ عَدُوَّ اللهِ إِبْلِيسَ ، لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدِ اسْتَجَابَ دُعَائِي ، وَغفَرَ لأُمَّتِي ، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ والثُّبُورِ ، فَأَضْحَكَنِي مَارَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د (٥٢٣٤)]

٣٠١٤ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جعْفَرٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ يَوْم أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْداً مِنَ النَّارِ ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلائِكَةَ فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَـٰؤُلاءِ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٤٨) س(٣٠٠٣)]

٥٧ـ باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع

٣٠١٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بن مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْـٰمنِ بْنَ يَعْمُرَ الدِّيلِيَّ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، وأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ كَيْفَ الْحَجُّ ؟ قَالَ : « الْحَجُّ عَرَفَةُ ، فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، أَيَّامُ مِنًى ثلاثةٌ ، فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ ، فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ » ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلاً خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٤٩) ت(٨٨٩) ، (٢٩٧٥) س(٣٠٤٤)]

٣٠١٥م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْمُرَ الدِّيلِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، بِعَرَفَةَ ، فَجَاءَهُ نفر مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : مَآ أَرَى لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثاً أَشْرَفَ مِنْهُ .

٣٠١٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، يَعْنِي : الشَّعْبِيَّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِي أَنَّهُ حَجَّ ، عَلَى عَهْد رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلا وَهُمْ بِجَمْعٍ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي

أَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي ، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي ، وَاللهِ إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إلا وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلاَةَ ، وَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، لَيْلاً أَوْ نَهَاراً ، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ ، وَتَمَّ حَجُّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٥٠) ت(٨٩١) س(٣٠٣٩ـ٣٠٤٣)].

٥٨ـ باب الدفع من عرفة

٣٠١٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ عَنْ عَرَفَةَ ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً ، نَصَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٦٦) م(١٢٨٦) س(٣٠٢٣) ، (٣٠٥١)].

قال وَكِيعٌ : يَعْنِي : فَوْقَ الْعَنَقِ .

٣٠١٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَتْ قُرَيْشٌ : نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ . لا نُجَاوِزُ الْحَرَمَ . فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ﴾ [البقرة : ١٩٩] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (١٦٦٥) (٤٥٢٠) م(١٢١٩) د(١٩١٠) ت(٨٨٤) س(٣٠١٢)].

٥٩ـ باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة

٣٠١٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الأُمَرَاءُ ، نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ . قُلْتُ : الصَّلاَةَ! قَالَ : « الصَّلاَةُ أَمَامَكَ » فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ صلَّى الْمَغرِبَ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٩) م بإثر(١٢٨٥) د(١٩٢١) س(٣٠٣١)].

٦٠ـ باب الجمع بين الصلاتين بجمع

٣٠٢٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ ؛ أَنَّهُ سمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، بِالْمُزْدَلِفَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٧٤) ، (٤٤٧٤) م(١٢٨٧) س (٦٠٥)، (٣٠٢٦)].

٣٠٢١ـ حدّثنا مُحْرِزُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ بِالْمُزْدَلِفَة . فَلَمَّا أَنَخْنَا قَالَ : « الصَّلاةُ بِإِقَامَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٧٣) م(١٢٨٨) د(١٩٢٦ـ١٩٣٣) ت(٨٨٧)، (٨٨٨)، س(٦٠٦ـ٦٠٨) ، (٣٠٢٨)،(٣٠٣٠) ، (٣٠٣٨) وبعضهم يذكر فيه إقامتين، وهو المحفوظ]

٦١ـ باب الوقوف بجمع

٣٠٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيض مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، قَالَ : إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ ، كَيْمَا نُغِيرُ ، وَكَانُوا لا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْس .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٨٤) ، (٣٨٣٨) د(١٩٣٨) ت(٨٩٦) س(٣٠٤٧)]

٣٠٢٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرٌ : أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ . وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَقَالَ : « لِتَأْخُذْ أُمَّتِي نُسُكَهَا فَإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَلْقَاهُمْ بَعْدَ عَامِي هَـٰذَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢١٨) بطوله ، (١٢٩٩) د(١٩٠٥) (١٩٤٤) ت(٨٨٦) س(٣٠٥٤) ، (٣٠٧٤ـ٣٠٧٦)]

٣٠٢٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْحِمْصِيِّ ، عَنْ بِلالِ بْنِ رَبَاحٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ ، غَدَاةَ جَمْعٍ : « يَا بِلالُ أَسْكِتِ النَّاسَ » أَوْ « أَنْصِتِ النَّاسَ » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ اللهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَـٰذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَاسَأَلَ ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٢ـ باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار

٣٠٢٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، عَلَى حُمُرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ ، فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا، وَيَقُولُ : « أُبَيْنِيَّ! لا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٤٠) ، (١٩٤١) ت(٨٩٣) س(٣٠٦٤ ، ٣٠٦٥)]

زَادَ سُفْيَانُ فِيهِ : « وَلا إِخَالُ أَحَداً يَرْمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

٣٠٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنا عَمْرٌو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ قَدِمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٧٧) م(١٢٩٣) (١٢٩٤) د(١٩٣٩) ت(٨٩٢) س(٣٠٣٢) ، (٣٠٣٣) ، (٣٠٤٨)]

٣٠٢٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانتِ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دُفْعَةِ النَّاسِ ، فَأَذِنَ لَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٨٠ ، ١٦٨١) م(١٢٩٠) س(٣٠٣٧، ٣٠٤٩)]

٦٣ـ باب قدر حصى الرمي

٣٠٢٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ. وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ ، فَقَالَ : « يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ ، فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٩٦٦- ١٩٦٨)]

٣٠٢٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، غَدَاةَ الْعَقَبَةِ . وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ : « الْقُطْ لِي حَصىً » فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ : « أَمْثَالَ هَـٰؤُلاءِ فَارْمُوا » ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٠٥٧) ، (٣٠٥٩)]

٦٤ـ باب من أين ترمى جمرة العقبة

٣٠٣٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : لَمَّا أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، اسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ ، وَجَعَلَ الْجَمْرَةَ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ قَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، وَالَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٤٧ـ ١٧٥٠) م(١٢٩٦) د(١٩٧٤) ت(٩٠١) س(٣٠٧٠ـ ٣٠٧٣) غريبه : استبطن : نزل أسفل المكان]

٣٠٣١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ ، عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ . اسْتَبْطَنَ

الْوَادِي ، فَرَمَى الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : تقدم (٣٠٢٨)]

٣٠٣١م ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٦٥ـ باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها

٣٠٣٢ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٥١) ، (١٧٥٢) ، (١٧٥٣) تعليقاً . س(٣٠٨٣)]

٣٠٣٣ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، مَضَى وَلَمْ يَقِفْ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٦ـ باب رمي الجمار راكباً

٣٠٣٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

[درجته : صحيح. تخريجه : ت(٨٩٩)]

٣٠٣٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَامِرِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صَهْبَاءَ لا ضَرْبَ وَلا طَرْدَ ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٠٣) س(٣٠٦١) غريبه : إليك إليك : اسم فعل أمر بمعنى : ابتعد و تنح]

٦٧ـ باب تأخير رمي الجمار من عذر

٣٠٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْماً وَيَدَعُوا يَوْماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٧٦) ت(٩٥٤) س(٣٠٦٨)]

٣٠٣٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،

عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرِعَاءِ الإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمْيَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا(قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فِي الأَوَّلِ مِنْهُمَا)، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٩٧٥) ت(٩٥٥) س(٣٠٦٩)]

٦٨ـ باب الرمي عن الصبيان

٣٠٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَلَبَّيْنَا عَنِ الصِّبْيَانِ، وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٩٢٧)]

٦٩ـ باب متى يقطع الحاج التلبية

٣٠٣٩ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٠٥٦)]

٣٠٤٠ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ . فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٤٣) ، (١٥٤٤) م(١٢٨١) ، (١٢٨٢) د(١٨١٥) ت(٩١٨) س(٣٠٢٠) ، (٣٠٥٥) (٣٠٧٩ـ٣٠٨٢)]

٧٠ـ باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة

٣٠٤١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَوَكِيعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، إلا النِّسَاء . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَابْنَ عَبَّاسٍ ؛ وَالطِّيبُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْمِسْكِ ، أَفَطِيبٌ ذَلِكَ أَمْ لا ؟ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٣٠٨٤)]

٣٠٤٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِإِحْلالِهِ حِينَ أَحَلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٩٢٦)]

٧١ـ باب الحلق

٣٠٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : « اللهُمَّ اغفِرْ لِلمُحَلِّقِينَ » ثلاثاً . قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ وَ الْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : « وَ الْمُقَصِّرِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٢٨) م(١٣٠٢)]

٣٠٤٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : والْمُقَصِّرِينَ ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : « رحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : والْمُقَصِّرِينَ ؟ يَارَسُولَ اللهِ، قَالَ : « رَحِمَ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمقَصرِّينَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « و الْمُقصِّرِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٢٦) ، (١٧٢٧) م(١٣٠١) ، (١٣٠٤) د(١٩٧٩) ، (١٩٨٠)]

٣٠٤٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاق ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثلاثاً ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٢ـ باب من لبد رأسه

٣٠٤٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نِافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ حفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، فَلا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٦٦) م(١٢٢٩) د(١٨٠٦) س(٢٦٨٢) ، (٢٧٨١)]

٣٠٤٧ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرحِ الْمِصْري ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وهب ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِم ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُهِلُّ مُلَبِّداً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٤٠) ، (٥٩١٥) مطولاً ، م(١١٨٤) مطولاً . د(١٧٤٧) س(٢٦٨٣)]

٧٣ـ باب الذبح

٣٠٤٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ

عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِنىً كُلُّهَا مَنْحرٌ ، وكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ . وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقفٌ ، وَكُلُّ الْمُزدَلِفَةِ مَوْقفٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٩/١٢١٨)، د(١٩٠٧، ١٩٣٦) س مختصراً (٣٠١٥، ٣٠٤٥)]

٧٤ـ باب من قدّم نسكاً قبل نسك

٣٠٤٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَاسُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَمَّنْ قَدَّمَ شَيْئاً قَبْلَ شَيْءٍ إِلاَّ يُلْقِي بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا : « لا حَرَجَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٤) م(١٣٠٧) وانظر : ما بعده]

٣٠٥٠ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ مِنًى ، فيقُولُ : « لا حَرَجَ ، لا حَرَجَ » فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : « لا حَرَجَ » قَالَ : رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : « لاحَرَجَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٢٣) ، (١٧٣٥) م(١٣٠٧) د(١٩٨٣) س(٣٠٦٧)]

٣٠٥١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ، أَو حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ، قَال : « لا حَرَجَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٣) م(١٣٠٦) د(٢٠١٤) ت(٩١٦)]

٣٠٥٢ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ : قَعَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنًى ، يَوْمَ النَّحْرِ ، لِلنَّاسِ . فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ : « لاحَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِني نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ . قَالَ : « لاحَرَجَ » فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ ، إِلا قَالَ : « لا حَرَجَ » .

[درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٥ـ باب رمي الجمار أيام التشريق

٣٠٥٣ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ضُحًى ، وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٩٩) د(١٩٧١) ت(٨٩٤) س(٣٠٦٣)]

٣٠٥٤ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، قَدْرَ مَا إِذَا فَرَغَ مِنْ رَمْيِهِ ، صَلَّى الظُّهْرَ .

[درجته : حسن تخريجه : ت(٨٩٨)]

٧٦ـ باب الخطبة يوم النحر

٣٠٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يوم أَحْرَمُ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ . قَالَ : « فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُم حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا ، أَلا يَجْنِي جَانٍ إِلا عَلَى نَفْسِهِ ، وَلا يَجْنِي وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، وَلا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا أَبَداً ، ولَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَيَرْضَى بِهَا ، أَلا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ ما أَضَعُ مِنْهَا دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي لَيْثٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ) أَلا وَإِنَّ كُلَّ رِباً من رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ ، لاتَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ ، أَلا يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٣٣٤)ت(٢١٥٩) ، (٣٠٨٧)]

٣٠٥٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلامِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى ، فَقَالَ : « نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاثٌ لا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاصُ الْعَمَلِ للهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِم ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٢٣١)]

٣٠٥٧ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عن مرة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْم هَـٰذا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هَـٰذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : هَـٰذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ : « أَلا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذا ، فِي يَوْمِكُمْ هَـٰذَا . أَلا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ ، وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ، أَلا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاساً ، وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ . فَأَقُولُ : يَارَبِّ أُصَيْحَابِي ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠٥٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعاً يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَقَفَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، بَيْنَ الْجَمَرَاتِ ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ يَوْم هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ . قَالَ : « فَأَيُّ بَلَدٍ هَـٰذَا ؟ »

قَالُوا : هَـٰذَا بَلَدُ اللهِ الْحَرَامُ . قَالَ : « فَأَيُّ شَهْرٍ هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرُ اللهِ الْحَرَامُ . قَالَ : « هَـٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، وَدِمَاؤُكُمْ وَأَموَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ هَـٰذَا الْبَلَدِ ، فِي هَـٰذَا الشَّهْرِ . فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ » ثُمَّ قَالَ : « هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : هَـٰذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٤٢) معلقاً ، د(١٩٤٥)]

٧٧ـ باب زيارة البيت

٣٠٥٩ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ طَاوُسٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠٠٠) ت(٩٢٠)]

٣٠٦٠ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ. [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٠٠١)]

قَالَ عَطَاءٌ : ولا رَمَلَ فِيهِ .

٧٨ـ باب الشرب من زمزم

٣٠٦١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِساً ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ . فَقَال : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ قَالَ : مِنْ زَمْزَمَ . قَالَ : فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَنْبَغِي ؟ قَالَ : وَكَيْف ؟ قَالَ : إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ ، وَتَنَفَّسْ ثلاثاً ، وَتَضَلَّع مِنْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللهَ عَزَّوَجَلَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ آيَةَ مَابَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ ، أَنَّهُمْ لا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠٦٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِم ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ : إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧٩ـ باب دخول الكعبة

٣٠٦٣ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، الْكَعْبَةَ ، وَمَعَهُ بِلالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ ، فَأَغْلَقُوهَا عَلَيْهِمْ مِنْ دَاخِلٍ ، فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلالاً : أَيْنَ

صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ ، حِينَ دَخَلَ ، بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ ، عَنْ يَمِينِهِ .
ثُمَّ لُمْتُ نَفْسِي أَنْ لا أَكُونَ سَأَلْتُهُ : كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : حديث ابن عمر عن بلال بنحوه عند خ(٣٩٧) م(١٣٢٩) د(٣٠٢٣) ت(٨٧٤) س(٦٩٢ ، ٧٤٩) ، (٢٩٠٥ـ٢٩٠٨) وحديث ابن عباس عند : خ(٣٩٨) م(١٣٣٠) (١٣٣١) د(٢٠٢٧)]

٣٠٦٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ، طَيِّبَ النَّفْسِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، وَرَجَعْتَ وَأَنْتَ حَزِينٌ ؟ فَقَالَ : « إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٠٢٩) ت(٨٧٣)]

٨٠ـ باب البيتوتة بمكة ليالي منى

٣٠٦٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنًى ، مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٣٤) م(١٣١٥) د(١٩٥٩)]

٣٠٦٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يُرَخِّصِ النَّبِيُّ ﷺ لأَحَدٍ يَبِيتُ بِمَكَّةَ ، إِلا لِلْعَبَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ السِّقَايَةِ .

[درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨١ـ باب نزول المحصب

٣٠٦٧ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَبْدَةُ ، وَوَكِيعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّ نُزُولَ الأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؛ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٦٥) م(١٣١١) د(٢٠٠٨) ت(٩٢٣)]

٣٠٦٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ زُرَيْقٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتِ : ادَّلَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، لَيْلَةَ النَّفْرِ ، مِنَ الْبَطْحَاءِ ادِّلاجاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ بِالأَبْطَحِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣١٠) ت(٩٢١)]

٨٢ـ باب طواف الوداع

٣٠٧٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاَيَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٥٥) م(١٣٢٨) د(٢٠٠٢)]

٣٠٧١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٩٤٤) وزاد« ورخص لهن ـ أي : للحيض ـ رسول الله ﷺ » واقترح : خ(١٧٦١) على مازاده ت]

٨٣ـ باب الحائض تنفر قبل أن تودع

٣٠٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَال : « أَحَابِسَتُنَا هِيَ ؟ » فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، ثُمَّ حَاضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَلْتَنْفِرْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٨) م بإثر (١٣٢٨) د(٢٠٠٣) ت(٩٤٣) س(٣٩١)]

٣٠٧٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَقُلْنَا : قَدْ حَاضَتْ فَقَالَ : « عَقْرَى حَلْقَى مَا أُرَاهَا إِلا حَابِسَتَنَا » فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ . قَالَ « فَلا ، إِذاً مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٧٢)]

٨٤ـ باب حجة رسول الله ﷺ

٣٠٧٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ . فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَحَلَّ زِرِّي الأَعْلَى ، ثُمَّ حَلَّ زِرِّي الأَسْفَلَ ، ثُمَّ

وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ ، فَقَالَ: مرْحَباً بِكَ ، سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، فَسَأَلْتُهُ ، وَهُوَ أَعْمَى ، فجاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا ، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَع طَرفَاهَا إِلَيْهِ ، مِنْ صِغَرِهَا ، وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ ، فَصَلَّى بِنَا . فَقُلْتُ : أَخبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ بِيَدِه ، فَعَقَدَ تِسْعاً ، وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ . فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ. فَخرجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ. فَوَلَدَتْ أَسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي » فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ (قَالَ : جَابِرٌ) نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرآنُ . وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ . مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ . فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك . لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . إِنَّ الْحَمْدَ وَ النِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ » وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَـٰذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ . فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَلْبِيَتَهُ . قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ . لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ . حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ . فَرَمَلَ ثَلاثاً . وَمَشَى أَرْبَعاً . ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥] فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ . فَكَانَ أَبِي يَقُولُ(وَلا أَعْلَمُهُ إِلا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ) : إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا . حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة : ١٥٨] نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ ، فَكَبَّرَ اللهَ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ وَقَالَ : « لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ . وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ، وَقَالَ مِثْلَ هَـٰذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي. حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا (يَعْنِي: قَدَمَاهُ) مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ . فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا . فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ : لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ أَلِعَامِنَا هَـٰذَا أَمْ لِأَبَدِ الأَبَدِ ؟ قَالَ : فَشَبَّكَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ أَصابعهُ فِي الأُخرَى وَقَالَ : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَـٰكَذَا » مَرَّتَيْنِ « لا . بَلْ لِأَبَدِ الأَبَدِ » قَالَ : وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ ، وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً ، وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ . فَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي بِهَـٰذَا . فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ ، بِالْعِرَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُحَرِّشاً عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ ، مُسْتَفْتِياً رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ . وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . فَقَالَ : « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ . قَالَ : « فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ ، فَلا تَحِلُّ » قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِئَةً ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا ، إِلا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى ، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَصَلَّى ، بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَة ، فَسَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاتَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوِ الْمُزدَلِفَةِ ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ ، فَنَزَلَ بِهَا ، حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ ، فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرمَةِ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَة ، وَأَوَّلُ دَم أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ(كَانَ مُسْتَرْضعاً فِي بَنِي سَعْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ) . وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُهُ رِبَانَا ، رِبَا الْعَبَّاسِ بْن عَبْدِ الْمُطَّلِب ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُن بِأَمَانَةِ اللهِ ،وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ ،وَإِنَّ لَكُم عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ ،فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ،وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ ،كِتَابَ اللهِ ،وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي ،فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟» قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ،فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ ،ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً ، ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ ،فَجَعَل بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلاً ، حَتَّى غَابَ الْقُرصُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى : « أَيُّهَا النَّاسُ

السَّكِينَةَ ، السَّكِينَةَ » كُلَّمَا أَتَى حَبْلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلاً حَتَّى تَصْعَدَ ، ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَ الْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى الْفَجْرَ ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ ، حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ ، فَحَمِدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ وهَلَّلَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّى أَسْفَرَ جِدّاً ، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، وكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَبْيَضَ ، وَسِيماً . فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ ، فَطَفِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ . فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ ، حَتَّى أَتَى مُحَسِّراً ، حَرَّكَ قَلِيلاً ، ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ ، فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا ، مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ ، وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ ، فَنَحَرَ ثَلاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ، وَأَعْطَى عَلِيّاً ، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ، ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَطُبِخَتْ ، فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا ، وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ ، فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ، فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ : « انْزِعُوا . بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دَلْواً فَشَرِبَ مِنْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢١٨) ، (١٢١٦) د(١٩٠٥) ت مختصراً (٨٩٧) س(٣٠٥٤) ، (٣٠٧٤ـ٣٠٧٦)]

٣٠٧٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاعٍ ثَلاثَةٍ ، فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعاً ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعاً ، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ ، حَتَّى يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مَا حَرُمَ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجّاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : بنحوه خ(٣١٩) م(١٢١١) د(١٧٧٩ـ ١٧٨١) س(٢٧١٧، ٢٧٦٤)]

٣٠٧٦ـ حدّثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثَ حَجَّاتٍ : حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَقَرَنَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً ، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . وَمَا جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِئَةَ بَدَنَةٍ ، مِنْهَا جَمَلٌ لِأَبِي جَهْلٍ ، فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ثَلاثاً وَسِتِّينَ ، وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ .

قِيلَ لَهُ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : جَعْفَرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . [درجته : صحيح دون الحجين وجمل أبي جهل . تخريجه : ت(٨١٥).

غريبه : بُرة : حلقة تجعل في أنف البعير . البضعة : القطعة من اللحم.

٨٥ـ باب المحصر

٣٠٧٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » .

فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالا : صَدَقَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨٦٢) ، (١٨٦٣) ت(٩٤٠) س(٢٨٦٠ ، ٢٨٦١)].

٣٠٧٨ـ حدّثنا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو ، عَنْ حَبْسِ الْمُحْرِمِ ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرِجَ ، فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ » .

قَالَ عِكْرِمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالا : صَدَقَ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٣٠٧٧)].

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَوَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي، فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَراً ، فَقَرَأَ عَلَيَّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .

٨٦ـ باب فدية المحصر

٣٠٧٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَـٰذِهِ الآيَةِ : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة : ١٩٦] قَالَ كَعْبٌ : فِيَّ أُنْزِلَتْ .

كَانَ بِي أَذًى مِنْ رَأْسِي ، فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَالْقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِي . فَقَالَ : « مَا كُنْتُ أُرَى الْجُهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى . أَتَجِدُ شَاةً ؟ » قُلْتُ : لا . قَالَ : فَنَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ : ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ .

قَالَ : فَالصَّوْمُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ . وَالنُّسُكُ شَاةٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨١٤) م(١٢٠١) د(١٨٥٦ـ ١٨٦٠) ت(٩٥٣) ، (٢٩٧٣) (٢٩٧٤) س(٢٨٥١ ، ٢٨٥٢)] .

٣٠٨٠ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قَالَ : أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، حِينَ آذَانِي الْقَمْلُ ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي ، وَأَصُومَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَاأَنْسُكُ .

[درجته : حسن . تخريجه : انظر : (٣٠٧٩)]

٨٧ـ باب الحجامة للمحرم

٣٠٨١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ احْتَجَمَ ، وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (١٦٨٢)]

٣٠٨٢ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الضَّيْفِ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، عَنْ رَهْصَةٍ أَخَذَتْهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س (٢٨٤٨)]

٨٨ـ باب مايدهن به المحرم

٣٠٨٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدَّهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمُقَتَّتِ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت(٩٦٢)]

٨٩ـ باب المحرم يموت

٣٠٨٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلاً أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ النَّبِي ﷺ : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ ، وَلا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ ولا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٦٥) م(١٢٠٦) د(٣٢٣٨) (٣٢٤١)، ت(٩٥١) س(١٩٠٤) ، (٢٨٥٤ـ ٢٨٥٨)]

٣٠٨٤م ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ .إِلا أَنَّهُ قَالَ : أَعْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ . وَقَالَ : « لا تُقَرِّبُوهُ طِيباً ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٨٤)]

٩٠ـ باب جزاء الصيد يصيبه المحرم

٣٠٨٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الضَّبُعِ ، يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ، كَبْشاً ، وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٠١) ت(٨٥١) ، (١٧٩٢) س(٢٨٣٦) ، (٤٣٢٣)]

٣٠٨٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَىٰ الْقَطَّانُ الْواسِطِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ ، فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ: « ثَمَنُهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩١ـ باب مايقتل المحرم

٣٠٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّار ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْمثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالُوا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ عَائِشَة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرم : الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ، وَالْفَأْرَةُ، وَ الْكَلْبُ الْعَقُورُ، والْحِدَأَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٢٩) م(١١٩٨) ت(٨٣٧) س(٢٨٨١) ، (٢٨٨٢) (٢٨٨٧ ، ٢٨٩١)]

٣٠٨٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ ، لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ (أَوْ قَالَ : فِي قَتْلِهِنَّ) وَهُوَ حَرَامٌ : الْعَقْرَبُ، وَالْغُرابُ، وَالْحَدَيَّاةُ، وَ الْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣١٥) م(١١٩٩) د(١٨٤٦) س(٢٨٢٨، ٢٨٣٠)، (٢٨٣٢ - ٢٨٣٥)]

٣٠٨٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعقُورَ، وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيسِقَةَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٨٤٨) ت(٨٣٨)]

فِقيلَ لَهُ : لِمَ قِيلَ لَهَا الْفُوَيْسِقَةُ ؟ قَالَ : لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَهَا ، وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ بِها الْبَيْتَ .

٩٢ـ باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد

٣٠٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَنبَأَنَا صَعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارَ وَحْشٍ ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِيَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا حُرُمٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٢٥) م(١١٩٣) ت(٨٤٩) س(٢٨١٩) (٢٨٢٠) ، (٢٨٢٣)]

٣٠٩١ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَحْمِ صَيْدٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٣ـ باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدْ له

٣٠٩٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠٩٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ ، فَرَأَيْتُ حِمَاراً ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ وَاصْطَدْتُهُ ، فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا اصْطَدْتُهُ لَكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٢١) م(١١٩٦) د(١٨٥٢) ت(٨٤٧) س(٢٨١٦)]

٩٤ـ باب تقليد البدن

٣٠٩٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ . فَأَفْتِلُ قَلائِدَ هَدْيِهِ ، ثُمَّ لا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٩٦) م(١٣٢١) د(١٧٥٧ـ١٧٥٩) ت(٩٠٨) س(٢٧٧٥ـ ٢٧٨٠) غريبه : فتل : لوى وبرم]

٣٠٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ الْقَلائِدَ لِهَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيُقَلِّدُ هَدْيَهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ ، ثُم يُقِيمُ لا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٩٤) خ(١٧٠٢) م(١٣٢١) ن(٩٠٩) س(٢٧٧٥) (٢٧٧٦)].

٩٥- باب تقليد الغنم

٣٠٩٦- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَهْدَى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، مَرَّةً ، غَنَماً إِلَى الْبَيْتِ . فَقَلَّدَهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٠١-١٧٠٣) م(١٣٢١) د(١٧٥٥) ت(٩٠٩) س(٢٧٨٥ ، ٢٧٨٧ ، ٢٧٨٩)].

٩٦- باب إشعار البدن

٣٠٩٧- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ الْهَدْيَ فِي السَّنَامِ الأَيْمَنِ ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ .

وَقَالَ عَلِيٌّ ، فِي حَدِيثِهِ : بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَقَلَّدَ نَعْلَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٢٤٣) ، د(١٧٥٢) ت(٩٠٦) س(٢٧٧٣) ، (٢٧٧٤) ، (٢٧٨٢) ، (٢٧٩١)].

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ ، عن أَفْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّدَ وَأَشْعَرَ وأَرْسَلَ بِهَا ، وَلَمْ يَجْتَنِبِ الْمُحْرِمُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٩٤)].

٩٧- باب من جلل البدنة

٣٠٩٩- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُدْنِه ، وَأَنْ أَقْسِمَ جِلالَهَا وَ جُلُودَهَا ، وَأَنْ لا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئاً . وَقَالَ : « نَحْنُ نُعْطِيهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٠٧) م(١٣١٧) د(١٧٦٩) وسيأتي (٣١٥٧)].

٩٨- باب الهدي من الإناث والذكور

٣١٠٠- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى ، فِي بُدْنِهِ جَمَلاً لأَبِي جَهْلٍ ، بُرَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ . [درجته : حسن بطرقه . تخريجه : د(١٧٤٩)].

٣١٠١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلٌ .

[درجته : حسن بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩٩ـ باب الهدي يساق من دون الميقات

٣١٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ . [درجته : ضعيف[1] . تخريجه : ت(٩٠٧)]

١٠٠ـ باب ركوب البدن

٣١٠٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : « ارْكَبْهَا ، وَيْحَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٨٩) م(١٣٢٢) د(١٧٦٠) س(٣٧٩٩)]

٣١٠٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ . فَقَالَ : « ارْكَبْهَا » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ : « ارْكَبْهَا » . قَالَ : فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي عُنُقِهَا نَعْلٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٩٠) م(١٣٢٣) ت(٩١١) س(٢٨٠٠) ، (٢٨٠١)]

١٠١ـ باب في الهدي إذا عطب

٣١٠٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُؤَيْباً الْخُزَاعِيَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : « إِذَا عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً فَانْحَرْهَا ، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا . ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهَا ، وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا ، أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٢٦)]

٣١٠٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ (قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ : وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ

(١) والصحيح أن النبي ﷺ ساق هديه من ذي الحليفة ، الحج الأكبر .

النَّبِيِّ ﷺ) قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قَالَ : « انْحَرْهُ ، وَاغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ، ثُمَّ اضرِبْ صَفْحَتَهُ ، وَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَلْيَأْكُلُوهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (١٧٦٢) ت(٩١٠) غريبه : عطب : قارب الهلاك]

١٠٢ـ باب أجر بيوت مكة

٣١٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ ؛ قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ مَكَّةَ إلاالسَّوَائِبَ ، مَنِ احْتَاجَ سَكَنَ ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَسْكَنَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٣ـ باب فضل مكة

٣١٠٨ـ حدّثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِم ؛ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ يَقُولُ : « وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ ، وَأَحَبُّ أرضِ اللهِ إِلَيَّ . وَاللهِ لَوْلا أَنِّي أُخرِجْتُ مِنْكِ ، مَا خَرَجْتُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٩٢٥)]

٣١٠٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللهِ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضَ . فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لا يُعْضَدُ شَجرُهَا ، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلا يَأْخُذُ لُقَطَتَهَا إلا مُنْشِدٌ » .

فقالَ الْعَبَّاسُ : إلا الإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إلا الإِذْخِرَ » .

[درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١١٠ـ حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَابِطٍ ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَزَالُ هَـٰذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَاعَظَّمُوا هَـٰذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا ، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذَلِكَ ، هَلَكُوا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٤ـ باب فضل المدينة

٣١١١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٧٦) م(١٤٧)]

٣١١٢ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلْيَفْعلْ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٩١٧)]

٣١١٣ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لابَتَيْهَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : م (١٣٧٣) بنحوه]

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ : لابَتَيْهَا : حَرَّتَي الْمَدِينَةِ .

٣١١٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٣٨٦)]

٣١١٥ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْنَفٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ وَهوَ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَعَيْرٌ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف جداً ماعدا (إن أحداً جبل يحبنا ونحبه) فهي صحيحة . تخريجه: انظر : خ(٢٨٨٩) م(١٣٩٣)]

١٠٥ـ باب مال الكعبة

٣١١٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَاصِلٍ الأَحْدَبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، قَالَ : بَعَثَ رَجُلٌ مَعِي بِدَرَاهِمَ ، هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ . قَالَ : فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ و شَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ . فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا . فَقَالَ لَهُ : أَلَكَ هَـٰذِهِ ؟ قُلْتُ : لا وَلَوْ كَانَتْ لِي ، لَمْ آتِكَ بِهَا . قَالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ فِيهِ . فَقَالَ : لا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ

مَالَ الْكَعْبَةِ بَيْنَ فُقَراءِ الْمُسْلِمِينَ . قُلْتُ : مَا أَنْتَ فَاعِلٌ . قَالَ : لأَفْعَلَنَّ . قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا أَحْوجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ ، فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ ، فَقَامَ كَمَا هُوَ ، فَخَرَجَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٥٩٤) د(٢٠٣١)]

١٠٦ـ باب صيام شهر رمضان بمكة

٣١١٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِئَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فِيمَا سِوَاهَا ، وَكَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٧ـ باب الطواف في مطر

٣١١٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَجْلانَ ، قَالَ : طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا ، أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ . فَقَالَ : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ . فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ : ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ ، فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ، هٰكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠٨ـ باب الحج ماشياً

٣١١٩ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُشَاةً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . وَقَالَ : « ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ » وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٦ـ كتاب الأضاحي

١ـ باب أضاحيّ رسول الله ﷺ

٣١٢٠ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ ، وَاضِعاً قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٥٨) م(١٩٦٦) د(٢٧٩٤) ت(١٤٩٤) س(٤٣٨٧) (٤٤١٥ـ٤٤١٨) غريبه : الأملح : الذي بياضه أكثر من سواده . الصفحة : جانب العنق]

٣١٢١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاش ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْن أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَوْمَ عِيدٍ ، بِكَبْشَيْنِ ، فَقَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا : « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَٰوَاتِ وَالأَرْضَ حنيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمحيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْت ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٧٩٥)]

٣١٢٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمَّتِهِ ، لِمَنْ شَهِدَ للهِ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لَهُ بالبَلاغِ ، وَذَبَحَ الآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب الأضاحيّ واجبة هي ، أم لا ؟

٣١٢٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عن

عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ ، وَلَمْ يُضَحِّ ، فَلا يَقْرَبَنَّ مُصَلانَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٢٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا ، أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٥٠٦)]

٣١٢٤م ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَة ، حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْم ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سواءً .

[انظر : الحديث الذي قبله]

٣١٢٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو رَمْلَة ، عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْم ، قَالَ : كُنَّا وقوفاً عِنْدَ النَّبِي ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ ، أُضحِيَّةً وَعَتِيرَةً » .

أَتَدْرُونَ مَاالْعَتِيرَةُ ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّة .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٢٧٨٨) ت(١٥١٨) س(٤٢٢٤) غريبه : الرجبية : شاة تذبح في رجب]

٣ـ باب ثواب الأضحية

٣١٢٦ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِع ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُثَنَّى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَاعَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَومَ النَّحْرِ عَمَلاً أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَومَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلافِها وَأَشْعَارِهَا ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(١٤٩٣) غريبه : إهراق الدم : إراقته]

٣١٢٧ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ اللهِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ أَصحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَـٰذِهِ الأَضَاحِيُّ ؟ قَالَ : « سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا ؟ يا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ » قَالُوا : فَالصُّوفُ ؟ يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ : « بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه . انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب مايستحب من الأضاحي

٣١٢٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حفصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٧٩٦) ت(١٤٩٦) س(٤٣٩٠)

غريبه : يأكل في سواد ، يمشي في سواد ، وينظر في سواد : أي : ماحول فمه أسود ، وقدامه أسود ، وما حول عينيه أسود]

٣١٢٩ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا .

قَالَ يُونُسُ : فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمَ ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ وَلَا الْمُتَّضِعِ فِي جِسْمِهِ . فَقَالَ لِي : اشْتَرِ لِي هَـٰذَا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٣٠ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَائِذٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ ، وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الأَقْرَنُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٥١٧)]

٥ـ باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة

٣١٣١ـ حدّثنا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الأَضْحَى ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ عَنْ عَشَرَةٍ ، وَالْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٩٠٥) ، (١٥٠١) س(٤٣٩٢)]

٣١٣٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَحَرْنَا بِالْحُدَيْبِيَةِ ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣١٨) د(٢٨٠٧ـ٢٨٠٩) ت(٩٠٤) ، (١٥٠٢) س(٤٣٩٣)]

٣١٣٣ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَّنِ اعْتَمَرَ مِنْ نِسَائِهِ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، بَقَرَةً بَيْنَهُنَّ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٥١)]

٣١٣٤ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَلَّتِ الإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا الْبَقَرَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٣٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمصرِيُّ ، أَبُو طَاهِرٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَاب ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ عَنِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، بَقَرَةً واحِدَةً . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٧٥٠) وانظر: خ(٢٩٤) م(١٢١١)]

٦ـ باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة

٣١٣٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّر ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ عَلَيَّ بَدَنَةً ، وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا ، وَلا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيَهَا، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَ سَبْعَ شِيَاهٍ فَيَذْبحَهُنَّ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٣٧ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ ، فَأَصَبْنَا إِبِلاً وَغَنَماً . فَعَجِلَ الْقَوْمُ ، فَأَغْلَيْنَا الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَأُكْفِئَتْ ، ثُمَّ عَدَلَ الْجَزُورَ بِعَشَرَةٍ مِنَ الْغَنَمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٨٨) م(١٩٦٨) د(٢٨٢١) ت(١٦٠٠) س(٤٢٩٧)]

٧ـ باب ماتجزئ من الأضاحي

٣١٣٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَماً ، فَقَسَمَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا ، فَبَقِيَ عَتُودٌ ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « ضَحِّ بِهِ أَنْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٠٠) م(١٩٦٥) ت(١٥٠٠) س(٤٣٧٩ـ ٤٣٨١) غريبه : عتود : ولد المعز إذا قوي ورعى بنفسه]

٣١٣٩ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ ، عَنْ أُمِّهِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ بِلالٍ بِنْتُ هِلالٍ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَّةً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٤٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْب ، عَنْ أَبِيه ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رسُولِ اللهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ ، مِنْ بَنِي سُلَيْم ، فَعَزَّتِ الْغَنَمُ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي مِمَّا تُوفِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٧٩٩) س(٤٣٨٣)]

٣١٤١ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ حبَّانَ ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بنُ عَبْدِ اللهِ ، أَنْبَأَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « لاتَذْبَحُوا إلا مُسِنَّةً ، إلا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٦٣) د(٢٧٩٧) س(٤٣٧٨)]

٨ـ باب مايكره أن يضحى به

٣١٤٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ، أَوْ مُدَابَرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٨٠٤) ت(١٤٩٨) س(٤٣٧٢ ، ٤٣٧٦)]

٣١٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(١٥٠٣) مطولاً . وانظر : (٣١٤٢)]

٣١٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ فَيْرُوزٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدِّثْنِي بِمَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْه رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الأَضَاحِيِّ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، هَـٰكَذَا بِيَدِهِ ، وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ : « أَرْبَعٌ لا تُجْزِئُ فِي الأَضَاحِيِّ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، والْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلَعُهَا ، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لاتُنْقِي » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٨٠٢) ت(١٤٩٧) س(٤٣٦٩ـ ٤٣٧١) غريبه : لا تنقي : لا مخ لها لهزالها]

قَالَ : فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقْصٌ فِي الأُذُنِ . قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ ، فَدَعْه ، وَلا تُحَرِّمْهُ عَلَى أَحَدٍ .

٣١٤٥ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيَّ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّاً يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِأَعضَبِ الْقَرْنِ وَ الأُذُنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٨٠٥) ت(١٥٠٤) س(٤٣٧٧)]

٩ـ باب من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء

٣١٤٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَبُو بَكْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرَظَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيِّ ؛ قَالَ :

ابْتَعْنَا كَبْشاً نُضَحِّي بِهِ ، فَأَصَابَ الذِّئْبُ مِنْ أَلْيَتِهِ أَوْ أُذُنِهِ ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُضَحِّيَ بِهِ .

[درجته : ضعيف الإسناد جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب من ضحى بشاة عن أهله

٣١٤٧ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيَّادٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أَيوبَ الأَنْصَارِيَّ : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ ، ثُمَّ تَبَاهى النَّاسُ ، فَصَارَ كَمَا تَرَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٥٠٥)]

٣١٤٨ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ح وحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، جَمِيعاً عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ بَيَانٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ ، بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ ، كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ ، وَالآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا . [درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ باب من أراد أن يضحي ، فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره

٣١٤٩ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَلابَشَرِهِ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٧٧) د(٢٧٩١) ت(١٥٢٣) س(٤٣٦١ـ٤٣٦٢) ، (٤٣٦٤)]

٣١٥٠ـ حدّثنا حَاتِمُ بْنُ بَكْرٍ الضَّبِّيُّ ، أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هِلالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ ، فَلا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعْراً وَلا ظُفْراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣١٤٩)]

١٢ـ باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة

٣١٥١ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، يَعْنِي : قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٥٤) م(١٩٦٢) س(٤٣٩٦)]

٣١٥٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبٍ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَبَحَ أُنَاسٌ قَبْلَ الصَّلاةَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلاةِ ، فَلْيُعِدْ أُضْحِيَّتَهُ ، وَمَنْ لا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسمِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٨٥) م(١٩٦٠) س(٤٣٦٨)]

٣١٥٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيم ، عَنْ عُوَيْمِرِ بْنِ أَشْقَرَ ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ . فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « أَعِدْ أُضْحِيَّتَكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٥٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الأَعْلَى : عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ بُجْدَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِدَارٍ مِنْ دُورِ الأَنْصَارِ ، فَوَجَدَ رِيحَ قُتَارٍ . فَقَالَ : « مَنْ هَـٰذَا الَّذِي ذَبَحَ ؟ » فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا . فَقَالَ : أَنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ لأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ . فَقَالَ : لا . وَاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ ، مَاعِنْدِي إِلا جَذَعٌ أَوْ حَمَلٌ مِنَ الضَّأْنِ . قَالَ : « اذْبَحْهَا ، وَلَنْ تُجْزِئَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ باب من ذبح أضحية بيده

٣١٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ ، وَاضِعاً قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣١٢٠)]

٣١٥٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ ، طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ ، بِيَدِهِ ، بِشَفْرَةٍ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب جلود الأضاحي

٣١٥٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي

الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِم ، أَنَّ مُجَاهِداً أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب ؟ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدْنَهُ كُلَّهَا ، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجلالهَا لِلْمَسَاكِينِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٩٩)]

١٥ـ باب الأكل من لحوم الضحايا

٣١٥٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ، فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ ، وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَق .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ باب ادخار لحوم الأضاحي

٣١٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُحُوم الأَضَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاس ، ثُمَّ رَخَّصَ فيها .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٢٣، ٥٥٧٠)م(١٩٧١) د(٢٨١٢) ت(١٥١١). س(٤٤٣٢)]

٣١٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيح ، عَنْ نُبَيْشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثلاثَة أَيَّام . فَكُلُوا وَادَّخرُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨١٣) س(٤٢٣٠)]

١٧ـ باب الذبح بالمصلى

٣١٦١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْد ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٩٨٢) د(٢٨١١) س(٤٣٦٦)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٧ـ كتاب الذبائح

١ـ باب العقيقة

٣١٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٣٤ـ٢٨٣٦) ت(١٥١٦) س(٤٢١٥ـ٤٢١٨)]

٣١٦٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَة ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَك ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَعُقَّ عَنِ الْغُلامِ شَاتَيْنِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٥١٣)]

٣١٦٤ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ مَعَ الْغُلامِ عَقِيقَةً ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٧٢) د(٢٨٣٩) ت(١٥١٥) س(٤٢١٤)]

٣١٦٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَة ، عَنَ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَة ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « كُلُّ غُلامٍ مُرتَهَنٌ بعقِيقَتِهِ ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابعِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ ، وَيُسَمَّى » .

[درجته : حسن .تخريجه : د(٢٨٣٧) ، (٢٨٣٨) ت(١٥٢٢) س(٤٢٢٠) وانظر : خ(٥٤٧٢)]

٣١٦٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيد بْنَ عَبْدٍ الْمزَنِيَّ ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلامِ ، وَلا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب الفرعة والعتيرة

٣١٦٧ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ؛ قَالَ : نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رسُول اللهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ . فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : « اذْبَحُوا للهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ . وَبرُّوا للهِ . وَأَطْعِمُوا » قالوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَا تَأْمُرُنَا بِهِ ؟ قَالَ : « فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ . حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ ، فَتَصَدَّقْت بِلَحْمِهِ (أُرَاهُ قَالَ): عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٣٠) س(٤٢٢٩) ، (٤٢٣١) ، (٤٢٣٢)].

٣١٦٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وهِشَامُ بْنُ عَمَّار ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لافَرَعَةَ وَلا عَتِيرَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه خ(٥٤٧٣) م(١٩٧٦) د(٢٨٣١) ت(١٥١٢) س(٤٢٢٢ـ٤٢٢٣)].

قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِه : وَالْفَرَعَةُ : أَوَّلُ النَّتَاجِ ، وَالْعَتِيرَةُ : الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ .

٣١٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لافَرَعَةَ وَلا عَتِيرَةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

قَالَ ابْنُ مَاجه : هَـٰذَا مِنْ فَرائِدِ الْعَدَنِيِّ .

٣ـ باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح

٣١٧٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب ، حَدَّثَنا خَالِدٌ الْحَذَّاء ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٥٥) د(٢٨١٥) ت(١٤٠٩) س(٤٤٠٥) ، (٤٤١١ـ٤٤١٤)].

٣١٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ، وَهُوَ يَجُرُّ شَاةً بِأُذُنِهَا فَقَالَ : « دَعْ أُذُنَهَا ، وَخُذْ بِسَالِفَتِهَا » . [درجته : ضعيف الإسناد جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣١٧٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، ابْنُ أَخِي حُسَيْنٍ الْجُعْفِيِّ ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ،

حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيْوَئِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَدِّ الشِّفَارِ ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ . وقَالَ : « إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٧٢م ـ حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٤ـ باب التسمية عند الذبح

٣١٧٣ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ ﴾ [الأنعام : ١٢١] قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسم اللهِ فَلا تَأْكُلُوا ، وَمَا لَمْ يُذْكَر اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَأۡكُلُواْ مِمَّا لَمۡ يُذۡكَرِ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ [الأنعام : ١٢١] [درجته : صحيح . تخريجه : د (٢٨١٨)]

٣١٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ قَوْماً قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَا بِلَحْمٍ ، لا نَدْرِي : ذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لا ؟ قَالَ : « سَمُّوا أَنْتُمْ وَكُلُوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٠٥٧) ، (٥٥٠٧) ، (٧٣٩٨) د(٢٨٢٩)، (٢٨٢٩)، س(٤٤٣٦)]

وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكُفْرِ .

٥ـ باب ما يذكى به

٣١٧٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ قَالَ : ذَبَحْتُ أَرْنَبَيْنِ بِمَرْوَةٍ . فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٢٢)، ت(١٤٧٢)، س(٤٣١٣، ٤٣٩٩) غريبه : مروة : حجر أبيض برّاق يجعل كالسكين]

٣١٧٦ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ ذِئْباً نَيَّبَ فِي شَاةٍ ، فَذَبَحُوهَا بِمَرْوَةٍ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٤٤٠٠) ، (٤٤٠٧)]

٣١٧٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُرَيِّ بْنِ قَطَرِيٍّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلا نَجِد

سِكِّيناً إلا الظِّرَارَة وَشِقَّةَ الْعَصَا . قَالَ : « أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَاذْكُر اسْمَ اللهِ عَلَيْه » .

[درجته :صحيح . تخريجه : د(٢٨٢٤) بنحوه ، س(٤٣٠٤) ، (٤٤٠١)]

٣١٧٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي ، فَلا يَكُونُ مَعَنَا مُدًى . فَقَالَ : « مَاأَنْهَرَ الدَّمَ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، فَكُلْ ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفرِ ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفْرَ مُدَى الْحَبَشَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه خ(٢٤٨٨) م(١٩٦٨) د(٢٨٢١) ت(١٤٩١) س(٤٤٠٣)، (٤٤٠٤)، (٤٤٠٩). غريبه : المدية : السكين، أنهَرَ : أسال وصب]

٦ـ باب السلخ

٣١٧٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِلالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ (قَالَ عَطَاءٌ : لا أَعْلَمُهُ إلا عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِغُلامٍ يَسْلَخُ شَاةً . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ » فَأَدخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبِطِ . وَقَالَ : « يَاغُلامُ هَـٰكَذَا فَاسْلَخْ » ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٨٥)]

٧ـ باب النهي عن ذبح ذوات الدَّر

٣١٨٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنْبَأَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، جَمِيعاً عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِيَّاكَ وَ الْحَلُوبَ » . [درجته : صحيح .تخريجه : م(٢٠٣٨) ضمن حديث طويل]

٣١٨١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ : « انْطَلِقَا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ » قَالَ : فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ . فَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ . ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ » أَوْ قَالَ : « ذَاتَ الدَّرِّ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب ذبيحة المرأة

٣١٨٢ـ حدّثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ

كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٠٤)]

٩ـ باب ذكاة النادّ من البهائم

٣١٨٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَنَدَّ بَعِيرٌ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ (أَحْسَبُهُ قَالَ) : كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَـٰكَذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٨٨) م(١٩٦٨) د(٢٨٢١) ت(١٤٩٢) س(٤٢٩٧) ، (٤٤٠٩) ، (٤٤١٠) غريبه : ندّ: هرب ونفر . أوابد : نافرة ومتوحشة]

٣١٨٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، مَاتَكُونُ الذَّكَاةُ إلا فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَةِ؟ قَالَ: « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٢٨٢٥) ت(١٤٨١) س(٤٤٠٨)

غريبه : اللّبة : أسفل العنق ، وهو موضع القلادة ، وموضع نحر الإبل]

١٠ـ باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة

٣١٨٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نهى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ . [درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١٨٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ .

[درجته : صحيح .تخريجه : خ(٥٥١٣) م(١٩٥٦) د(٢٨١٦) س(٤٤٣٩)]

٣١٨٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاتَتَّخذوا شيئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٥٧) ت(١٤٧٥) س(٤٤٤٣) ، (٤٤٤٤) غريبه : الغرض : الهدف الذي يُرمى]

٣١٨٨ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (١٩٥٩)].

١١ـ باب النهي عن لحوم الجلالة

٣١٨٩ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلالَةِ وَ أَلْبَانِهَا .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٧٨٥) ، (٣٧٨٧) ت(١٨٢٤)].

١٢ـ باب لحوم الخيل

٣١٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ . عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : نَحَرْنَا فَرَساً فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥١٠) م(١٩٤٢) س(٤٤٠٦)].

٣١٩١ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : أَكَلْنَا ، زَمَنَ خَيْبَرَ ، الْخَيْلَ وَحُمُرَ الْوَحْشِ . [درجته : صحيح تخريجه : خ(٤٢١٩) م(١٩٤١) د(٣٧٨٨) (٣٧٨٩) ، (٣٨٠٨) ت(١٧٩٣) س(٤٣٢٧ـ ٤٣٣٠) ، (٤٣٤٣)].

١٣ـ باب لحوم الحمر الوحشية

٣١٩٢ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ ، يَوْم خَيْبَرَ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمُ حُمُراً خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَنَحَرْنَاهَا وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَغْلِي ؛ إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ أَنِ أكْفِئُوا الْقُدُورَ ، وَلا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئاً ، فَأَكْفَأْنَاهَا ، فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : حَرَّمَهَا تَحْرِيماً ؟ قَالَ : تَحَدَّثْنَا أَنَّمَا حَرمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَتَّةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٥٥) م(١٩٣٧) س(٤٣٣٩)].

٣١٩٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ ، حَتَّى ذَكَرَ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣١٩٤ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ

عَازِبٍ ، قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ نِيئَةً وَنَضِيجَةً ، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢٢٦) م(١٩٣٨) س(٤٣٣٨)]

٣١٩٥ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ . فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ . فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلامَ تُوقِدُونَ ؟ » قَالُوا : عَلَى لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ . فَقَالَ : « أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا وَاكْسِرُوهَا » فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَوْ نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْ ذَاكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٧٧) م(١٨٠٢)]

٣١٩٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ نَادَى : إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمرِ الأَهْلِيَّةِ . فَإِنَّهَا رِجْسٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٩١) مطولاً ، (٤١٩٨) مطولاً ، م(١٩٤٠) س(٦٩)]

١٤ـ باب لحوم البغال

٣١٩٧ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ . قُلْتُ : فَالْبِغَالُ ؟ قَالَ : لا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢١٩) م(١٩٤١) بنحوه ، د(٣٧٨٨ـ٣٧٨٩) ، (٣٨٠٨) س(٤٣٢٧ـ٤٣٢٩) ، (٤٣٤٣) ت(١٤٧٨) مطولاً]

٣١٩٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٧٩٠) س(٤٣٣١) (٤٣٣٢)]

١٥ـ باب ذكاة الجنين ذكاة أمه

٣١٩٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ . فَقَالَ : « كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٢٧) ت(١٤٧٦)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : سَمِعْتُ الْكَوْسَجَ إِسْحَاقَ بْنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ : فِي الذَّكَاةِ لا يُقْضَى بِهَا مَذِمَّةٌ . قَالَ : مَذِمَّةٌ بِكَسْرِ الذَّالِ مِنَ الذِّمَامِ ، وَبِفَتْحِ الذَّالِ مِنَ الذَّمِّ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ـ كتاب الصيد

١ـ باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

٣٢٠٠ـ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفاً يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ . ثُمَّ قَالَ : « مَا لَهُمْ وللْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٠) ، (١٥٧٣) د(٧٤) س(٣٣٦ ، ٣٣٧)]

٣٢٠١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفاً عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ . ثُمَّ قَالَ : « مَالَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْعِينِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٣٢٠٠)]

قَالَ بِنْدَارٌ : الْعِينُ : حِيطَانُ الْمَدِينَةِ .

٣٢٠٢ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلابِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٢٣) م(١٥٧٠) س(٤٢٧٧)]

٣٢٠٣ـ حدّثنا أَبُو طَاهِرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، رَافِعاً صَوْتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ ، وَكَانَتِ الْكِلابُ تُقْتَلُ ، إِلا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٨٠)، م(١٥٧٤) ت(١٤٨٧ ، ١٤٨٨) س(٤٢٧٨)]

٢ـ باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية

٣٢٠٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : « من اقْتَنَى كَلباً فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ ، إِلا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٢٢) م(١٥٧٥) ، (١٥٧٦) ، د(٢٨٤٤) ت(١٤٩٠) س(٤٢٨٩)]

٣٢٠٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي شهاب ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْلا أَنَّ الْكلاب أُمَّةٌ مِنَ الأمَمِ ، لأمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْباً ، إِلا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٨٤٥) ت(١٤٨٦) ، (١٤٨٩) س(٤٢٨٠)]

٣٢٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنِ اقتنى كَلْباً لا يغْنِي عَنْهُ زَرْعاً ولا ضرعاً ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٢٣) م(١٥٧٦) س(٤٢٨٥)]

٣ـ باب صيد الكلب

٣٢٠٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ ، نَأكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ . وَبِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الْمُعَلَّم ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِيَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّم . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أَمَّا مَاذَكَرْتَ أَنَّكُمْ فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَاب ، فَلا تَأكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ ، إِلا أَنْ لا تَجِدُوا مِنْهَا بُدّاً ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدّاً فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ، وَأَمَّا ما ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ ، فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ وَ كُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّم ، فَاذْكُر اسْمَ اللهِ وَكُلْ ، مَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّم ، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ ، فَكُلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٧٨) م(١٩٣٠) د(٢٨٥٢) ، (٢٨٥٥) ، (٢٨٥٦) ، (٣٨٣٩) ت(١٤٦٤)، (١٧٩٧) س(٤٢٦٦)]

٣٢٠٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْل ، حَدَّثَنَا بَيَانُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَـٰذِهِ الْكِلاب قَالَ : « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلابَكَ الْمُعَلَّمَةَ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا ، فَكُلْ مَا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلْنَ ، إِلا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلا تَأْكُلْ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلابٌ أُخَرُ ، فَلا تَأْكُلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٧٥) م(١٩٢٩) د(٢٨٤٧ـ٢٨٤٩) ، (٢٨٥٤) ت(١٤٧٠) س(٤٢٦٣ ، ٤٢٦٤ ، ٤٢٧٤ ، ٤٢٧٥)]

قَالَ ابْنُ مَاجه : سَمِعْتُهُ ، يَعْنِي: عَلِيَّ بْنَ الْمُنْذِرِ يَقُولُ : حَجَجْتُ ثَمَانِيَةً وَ خَمْسِينَ حِجَّةً . أَكْثَرُهَا رَاجِلٌ .

٤ـ باب صيد كلب المجوس والكلب الأسود البهيم

٣٢٠٩ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : نُهِينَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ وَطَائِرِهِمْ . يَعْنِي: الْمَجُوسَ . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٤٦٦)].

٣٢١٠ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ الْبَهِيمِ . فَقَالَ : « شَيْطَانٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٩٥٢)].

٥ـ باب صيد القوس

٣٢١١ـ حدّثنا أَبُو عُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر: خ(٥٤٧٨) م(١٩٣٠)].

٣٢١٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَرْمِي . قَالَ : « إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر: الحديث (٣٢١٤ ، ٣٢١٥)].

٦ـ باب الصيد يغيب ليلة

٣٢١٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرْمِي الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً ؟ قَالَ : « إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئاً غَيْرَهُ ، فَكُلْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٨٤) م(٦ ، ٧/ ١٩٢٩) د(٢٨٤٩) ت(١٤٦٩) س(٤٢٦٣) (٤٢٦٨) ، (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)].

٧ـ باب صيد المعراض

٣٢١٤ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ

رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمِعْرَاضِ . قَالَ : « مَاأَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ ، وَمَا أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٧٥) م(٣/١٩٢٩) د(٢٨٤٧) ، (٢٨٥٤) ت(١٤٧١) س(٤٢٧٤)]

٣٢١٥ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمِعْرَاضِ ؟ فَقَالَ : « لاتَأْكُلْ إِلا أَنْ يَخْزِقَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٧٧) م(١٩٢٩) د(٤٨٤٧) ت(١٤٦٥) س(٤٢٦٥) ، (٤٢٦٧) غريبه : خزق : نفذ] .

٨ـ باب ما قُطع من البهيمة وهي حية

٣٢١٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وهِيَ حَيَّةٌ ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : د(٢٨٥٨) ت(١٤٨٠)]

٣٢١٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذنَابَ الْغَنَمِ . أَلا ، فَمَا اقْطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيِّتٌ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب صيد الحيتان والجراد

٣٢١٨ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَب ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ : الْحُوتُ وَالْجَرَادُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : سيأتي (٣٣١٤)]

٣٢١٩ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، ونَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِي ، عَنْ سَلْمَان ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ عَنِ الْجَرَادِ ؟ فَقَالَ : « أَكْثَرُ جُنُودِ اللهِ ، لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٨١٣) ، (٣٨١٤)]

٣٢٢٠ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيد (سَعْدٍ) الْبَقَّالِ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنَ الْجَرَادَ عَلَى الأَطْبَاقِ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٢١- حدّثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاَثَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ وأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ ، وَاقْتُلْ صِغَارَهُ ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَعَايِشِنَا وأَرْزَاقِنَا ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللهِ بِقَطْعِ دَابِرِهِ ؟ قَالَ : « إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : ت(١٨٢٣)]

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الْحُوتَ يَنْثُرُهُ .

٣٢٢٢- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَاسْتَقْبَلَنَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْ جَرَادٍ ، فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِعَالِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوهُ . فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٨٥٤) ت(٨٥٠)]

١٠- باب ماينهى عن قتله

٣٢٢٣- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ ، والضِّفْدَعِ ، وَالنَّمْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ . [درجته : ضعيف. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٢٤- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٢٦٧)]

٣٢٢٥- حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ : فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ ، أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠١٩) م(٢٢٤١) د(٥٢٦٦) س(٤٣٥٨)]

٣٢٢٥م - حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَقَالَ : قَرَصَتْ . [انظر : الحديث الذي قبله]

١١ـ باب النهي عن الخذف

٣٢٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ أَنَّ قَرِيباً لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ خَذَفَ، فَنَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ وَقَالَ : « إِنَّهَا لا تَصِيدُ صَيْداً ، وَلا تَنْكأُ عَدُوّاً ، وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ » قَالَ : فَعَادَ . فَقَالَ : أُحَدِّثُكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ، ثُمَّ عُدْتَ ؟ لا أُكَلِّمُكَ أَبَداً . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٧)]

٣٢٢٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ؛ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ : « إِنَّهَا لا تَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلا تَنْكِي الْعَدُوَّ ، وَلَكِنَّهَا تَفْقَأُ الْعَيْنَ وتَكْسِرُ السِّنَّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٢٠) م(١٩٥٤) س(٤٨١٥)]

١٢ـ باب قتل الوزغ

٣٢٢٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٠٧) ، (٣٣٥٩) م(٢٢٣٧) س(٢٨٨٥)]

٣٢٢٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً . وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ ، فَلَهُ كَذَا وَ كَذَا (أَدْنَى مِنَ الأُولَى) وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلَهُ كَذَا و كَذَا حَسَنَةً (أَدْنى مِنَ الَّذي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ) » .
[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٤٠) د(٥٢٦٣) ت(١٤٨٢) غريبه : الوزغ : نوع من الزواحف، وهو سام أبرص]

٣٢٣٠ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ : « الْفُوَيْسِقَةُ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٣١) ، م(٢٢٣٩) س(٢٨٨٦)]

٣٢٣١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَائِبَةَ ، مَوْلَاةِ الْفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ؛ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحاً مَوْضُوعاً . فَقَالَتْ : يَاأُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ؟ مَاتَصْنَعِينَ بِهَـٰذَا ؟ قَالَتْ : نَقْتُلُ بِهِ هَـٰذِهِ الأَوْزَاغَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ، لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الأَرْضِ دَابَّةٌ إِلا أَطْفَأَتِ النَّارَ ، غَيْرَ الْوَزَغِ ، فَإِنَّهَا كَانَت تَنْفُخُ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَتْلِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٣ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع

٣٢٣٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاح ، أَنبَأَنَا سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَاب مِنَ السِّبَاعِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٣٠) ، (٥٧٨٠) م(١٩٣٢) د(٣٨٠٢) ت(١٤٧٧) س(٤٣٢٥ ، ٤٣٢٦ ، ٤٣٤٢]

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَـٰذَا حَتَّى دَخلْتُ الشَّامَ .

٣٢٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيم ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » .   [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٣٣) ت(١٤٧٩) ، (١٧٩٦) س(٤٣٢٤]

٣٢٣٤ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَم ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٣٤) د(٣٨٠٥) س(٤٣٤٨]

١٤ـ باب الذئب والثعلب

٣٢٣٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ ، مَاتَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ ؟ قَالَ : « وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الذِّئْبِ ؟ قَالَ « وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ ؟ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٧٩٢) مقتصراً على الجملة الأخيرة ، وسيأتي (٣٢٣٧) ، (٣٢٤٥]

١٥ـ باب الضبع

٣٢٣٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ) ؛ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنِ الضَّبُعِ ، أَصَيْدٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : آكُلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَشَيْءٌ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .   [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٠٨٥]

٣٢٣٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ ؟ قَالَ : « وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ ؟ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٧٩٢)]

١٦ـ باب الضب

٣٢٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَ النَّاسُ ضِبَاباً ، فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا . فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبّاً فَشَوَيْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَجَعَلَ يَعُدُّ بِهَا أَصَابِعَهُ . فَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ ، وَإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَّهَا هِيَ » فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا ، فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَلَمْ يَنْهَ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٩٥) س(٤٣٢٠)]

٣٢٣٩ـ حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ ، وَلَكِنْ قَذِرَهُ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لأَكَلْتُهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : وانظر : م(١٩٥٠)]

٣٢٣٩م ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[انظر : الحديث الذي قبله]

٣٢٤٠ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَادَى رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ ، فَمَا تَرَى فِي الضِّبَابِ ؟ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٥١)]

٣٢٤١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ لِيَأْكُلَ مِنْهُ . فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ : يا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ . فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ . فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَحَرَامٌ الضَّبُّ ؟ قال : « لا . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ » .

قَالَ : فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الضَّبِّ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٩١) ، (٥٤٠٠) ، (٥٥٣٧) م(١٩٤٦) د(٣٧٩٤) س(٤٣١٦) ، (٤٣١٧)]

٣٢٤٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قال : قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ : « لا أُحَرِّمُ » يَعْنِي : الضَّبَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٣٦) م(١٩٤٣) ت(١٧٩٠) س(٤٣١٤ـ٤٣١٥)]

١٧ـ باب الأرنب

٣٢٤٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَرَرْنَا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَأَنْفَجْنَا أَرْنَباً . فَسَعَوْا عَلَيْهَا ، فَلَغَبُوا ، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهَا ، فَبَعَثَ بِعَجُزِهَا وَوَرِكِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَبِلَهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٧٢) م(١٩٥٣) د(٣٧٩١) ت(١٧٨٩) س(٤٣١٢) غريبه : أنفجنا : أثرنا وهيجنا]

٣٢٤٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ ، مُعَلِّقَهُمَا . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَصَبْتُ هَـٰذَيْنِ الأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهَا . فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ ؟ قَالَ : « كُلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣١٧٥)]

٣٢٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ . مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ قَالَ : « لاآكُلُهُ ، وَلا أُحَرِّمُهُ » قَالَ : قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ . وَلِمَ ؟ يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ . وَرَأَيْتُ خَلْقاً رَابَنِي » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الأَرْنَب ؟ قَال : « لا آكُلُهُ وَلا أُحَرِّمُهُ » قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ . وَلِمَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمى » . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٣٢٣٥)]

١٨ـ باب الطافي من صيد البحر

٣٢٤٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْم ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ آلِ ابْنِ الأَزْرَقِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّار ، حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ : « الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٨٣) ت(٦٩) س(٣٣٢) ، (٤٣٥٠) تقدم (٣٨٦)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ : هَـٰذَا نِصْفُ الْعِلْمِ ؛ لأَنَّ الدُّنْيَا بَرٌّ وَبَحْرٌ فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي الْبَحْرِ ، وَبَقِيَ الْبَرُّ .

٣٢٤٧ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْم الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَاأَلقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَر عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فَطَفَا ، فَلا تَأْكُلُوهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د (٣٨١٥)]

١٩ـ باب الغراب

٣٢٤٨ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، حدثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَاب ؟ وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ « فَاسِقاً » . وَاللهِ مَا هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٤٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ ، والْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ » .

فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ : أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ ؟ قَالَ : مَنْ يَأْكُلُهُ ؟ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ : « فَاسِقاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب الهرة

٣٢٥٠ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّة وَثَمَنِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٤٨٠) ت(١٢٨٠)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٩ـ كتاب الأطعمة

١ـ باب إطعام الطعام

٣٢٥١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَوْفٍ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ ، انْجَفَلَ النَّاسُ قِبَلَهُ . وَقِيلَ : قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . ثَلَاثاً . فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ . فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وجهه لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُو الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(١٣٣٤)].

٣٢٥٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَفْشُو السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَاناً ، كَمَا أَمَرَكُمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٢٥٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢) م(٣٩) د(٥١٩٤) س(٥٠٠٠)].

٢ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٢٥٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٥٩) ت بإثر (١٨٢٠)].

٣٢٥٥ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الِاثْنَيْنِ ، وَإِنَّ طَعَامَ الِاثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ باب المؤمن يأكل في مِعىً واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء

٣٢٥٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ . ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٩٦) ، (٥٣٩٧) م(٢٠٦٣) ت(١٨١٩)]

٣٢٥٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » .

[درجته : صحيح .تخريجه : خ(٥٣٩٣)م(٢٠٦٠)ت(١٨١٨)]

٣٢٥٨ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٦٢)]

٤ـ باب النهي أن يعاب الطعام

٣٢٥٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ ، إِنْ رَضِيَهُ أَكَلَهُ وَإِلا تَرَكَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٦٣)م(٢٠٦٤)د(٣٧٦٣)ت(٢٠٣١)]

٣٢٥٩م ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : نُخَالِفُ فِيهِ . يَقُولُونَ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

٥ـ باب الوضوء عند الطعام

٣٢٦٠ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٧٦١) ت(١٨٤٦)].

٣٢٦١ـ حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلا آتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ : « أُرِيدُ الصَّلَاةَ ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٦ـ باب الأكل متكئاً

٣٢٦٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا آكُلُ مُتَّكِئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٩٨)د(٣٧٦٩)ت(١٨٣٠)].

٣٢٦٣ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عِرْقٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ ؛ قَالَ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةً ، فَجَثَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَأْكُلُ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا هَٰذِهِ الْجِلْسَةُ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٧٣)].

٧ـ باب التسمية عند الطعام

٣٢٦٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَاماً فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمَا أَنَّهُ لَو كَانَ قَالَ بِسْمِ اللهِ ، لَكَفَاكُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ ، فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ، فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٨٥٨) د(٣٧٦٧)].

٣٢٦٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا آكُلُ : « سَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٧٦)م(٢٠٢٢) ت(١٨٥٧)].

٨ـ باب الأكل باليمين

٣٢٦٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : م(٢٠٢٠) ت(١٧٩٩) د(٣٧٧٦)]

٣٢٦٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلاماً فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ فِي الصَّحْفَةِ . فَقَالَ لِي : « يَا غُلامُ سَمِّ اللهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٧٦)م(٢٠٢٢)]

٣٢٦٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠١٩)]

٩ـ باب لعق الأصابع

٣٢٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً ، فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ ، حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٥٦) م(٢٠٣١) د(٣٨٤٧) من حديث ابن عباس . أما حديث جابر، فقد انفرد به ابن ماجه]

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ يَسْأَلُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ : « لا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا » عَمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حُدِّثْنَاهُ عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ جَابِرٌ عَلَيْنَا ، وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءٌ جَابِراً فِي سَنَةٍ جَاوَرَ فِيهَا بِمَكَّةَ.

٣٢٧٠ـ حدّثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٣٣)]

١٠ـ باب تنقية الصحفة

٣٢٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْبَرَاءُ قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ عَاصِمٍ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ . فَقَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ، فَلَحِسَهَا ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٨٠٤)]

٣٢٧٢ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ لَنَا . فَقَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا ، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم(٣٢٧١)]

١١ـ باب الأكل مما يليك

٣٢٧٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، وَلا يَتَنَاوَلْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ جَلِيسِهِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : سيأتي (٣٢٩٥)]

٣٢٧٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عِكْرَاشٍ ، عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُؤَيْبٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَذْرِ . فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَخَبَطْتُ يَدِي فِي نَوَاحِيهَا . فَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ . فَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ وَقَالَ : « يَا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٨٤٨) . غريبه : الوَذْر : قطع اللحم]

١٢ـ باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

٣٢٧٥ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عِرْقٍ الْيَحْصِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا ، يُبَارَكْ فِيهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٧٣)]

٣٢٧٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ الدَّرَفْسِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي قَسِيمَةَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ ، فَقَالَ : « كُلُوا بِسْمِ اللهِ مِنْ حَوَالَيْهَا ، وَاعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٧٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ ، فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ ، وَذَرُوا وَسَطَهُ ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٧٧٢) ت(١٨٠٥)]

١٣ـ باب اللقمة إذا سقطت

٣٢٧٨ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَتَغَدَّى ؛ إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ . فَتَنَاوَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا . فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ. فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ . إِنَّ هَـٰؤُلاءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقْمَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَـٰذَا الطَّعَامَ . قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدَعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِهَـٰذِهِ الأَعَاجِمِ ، إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنَا ، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًى وَيَأْكُلَهَا وَلا يَدَعَهَا لِلشَّيْطَانِ .

[درجته : ضعيف الإسناد، والمرفوع منه صحيح من حديث جابر، وأنس . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٧٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وَقَعَتِ اللُّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الأَذَى ، وَلْيَأْكُلْهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٥/ ٢٠٣٣) ت(١٨٠٢)]

١٤ـ باب فضل الثريد على الطعام

٣٢٨٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤١١) م(٢٤٣١) ت(١٨٣٤) س(٣٩٤٧)]

٣٢٨١ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٧٧٠) م(٢٤٤٦) ت(٣٨٨٧)]

١٥ـ باب مسح اليد بعد الطعام

٣٢٨٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ ، أَبُو الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا ، زَمَانَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ ، فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلا أَكُفُّنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ، ثُمَّ نُصَلِّي وَلا نَتَوَضَّأُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : خ(٥٤٥٧)]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : غَرِيبٌ ، لَيْسَ إِلا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ .

١٦ـ باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٣٢٨٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ مَوْلَى لِأَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٨٥٠)ت(٣٤٥٧)]

٣٢٨٤ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ ، رَبَّنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٥٨)د(٣٨٤٩)ت(٣٤٥٦)]

٣٢٨٥ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَـٰذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٠٢٣) بزيادة ت(٣٤٥٨)]

١٧ـ باب الاجتماع على الطعام

٣٢٨٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلا نَشْبَعُ . قَالَ : « فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : د(٣٧٦٤)]

٣٢٨٧ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُوا جَمِيعاً وَلا تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » . [درجته : حسن بسابقه وشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب النفخ في الطعام

٣٢٨٨ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ

عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ ، وَلا شَرَابٍ ، وَلا يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٧٢٨)ت(١٨٨٨)]

١٩ـ باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليناوله منه

٣٢٨٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ ، فَإِنْ أَبَى ، فَلْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٥٥٧)م(١٦٦٣) د(٣٨٤٦) ت(١٨٥٣)]

٣٢٩٠ـ حدّثنا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَمْلُوكُهُ طَعَاماً قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٢٨٩)]

٣٢٩١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ ، فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ ، أَوْ لِيُنَاوِلْهُ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب الأكل على الخوان والسفرة

٣٢٩٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الإِسْكَافِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلا فِي سُكُرَّجَةٍ . قَالَ : فَعَلامَ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٨٦) ت(١٧٨٨) (٢٣٦٣).

غريبه : خوان : مائدة مرتفعة عن الأرض . السكرجة : إناء صغير يوضع فيه المشهيات]

٣٢٩٣ـ حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ ، حَتَّى مَاتَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : ما قبله]

٢١ـ باب النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع ، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم

٣٢٩٤ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ ، حَتَّى يُرْفَعَ .
[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢٩٥- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ ، وَلا يَرْفَعُ يَدَهُ ، وَإِنْ شَبِعَ ، حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ ، وَلْيُعْذِرْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقْبِضُ يَدَهُ ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : تقدم(٣٢٧٣)].

٢٢- باب من بات وفي يده ريح غمر

٣٢٩٦- حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ وَسِيمٍ الْجَمَّالُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا ، لا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلا نَفْسَهُ ، يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٢٩٧- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ ، فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلا يَلُومَنَّ إِلا نَفْسَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٥٢) ت(١٨٦٠) غريبه : الغمر : دسم اللحم، وغيره].

٢٣- باب عرض الطعام

٣٢٩٨- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ؛ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ .فَعُرِضَ عَلَيْنَا . فَقُلْنَا: لا نَشْتَهِيهِ. فَقَالَ : « لا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٢٩٩- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي هِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَوَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ) قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ : « ادْنُ فَكُلْ » فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ . فَيَا لَهْفَ نَفْسِي هَلا كُنْتُ طَعِمْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ! [درجته : حسن. تخريجه : تقدم(١٦٦٧)].

٢٤- باب الأكل في المسجد

٣٣٠٠- حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَأْكُلُ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فِي الْمَسْجِدِ ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ باب الأكل قائماً

٣٣٠١ـ حدّثنا أَبُو السَّائِبِ ، سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي ، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(١٨٨١)]

٢٦ـ باب الدبّاء

٣٣٠٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، أَنْبَأَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٨٤٩) بنحوه]

٣٣٠٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ ، بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَلَمْ أَجِدْهُ . وَخَرَجَ قَرِيباً إِلَى مَوْلًى لَهُ . دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً . فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ . قَالَ : فَدَعَانِي لِآكُلَ مَعَهُ . قَالَ : وَصَنَعَ ثَرِيدَةً بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ . قَالَ : فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ فَأُدْنِيهِ مِنْهُ ، فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَوَضَعْتُ الْمِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٣٦) م(٢٠٤١) د(٣٧٨٢) ت(١٨٥٠) جميعهم بلفظ مقارب للفظ ابن ماجه]

٣٣٠٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، وَعِنْدَهُ هَـٰذِهِ الدُّبَّاءُ . فَقُلْتُ : أَيُّ شَيْءٍ هَـٰذَا ؟ قَالَ : « هَـٰذَا الْقَرْعُ . هُوَ الدُّبَّاءُ . نُكْثِرُ بِهِ طَعَامَنَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧ـ باب اللحم

٣٣٠٥ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلالُ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّحْمُ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٠٦ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : مَا

دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى لَحْمٍ قَطُّ ، إِلا أَجَابَ ، وَلا أُهْدِيَ لَهُ لَحْمٌ قَطُّ ، إِلا قَبِلَهُ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب أطايب اللحم

٣٣٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، بِلَحْمٍ ، فَرُفِعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ ، فَنَهَسَ مِنْهَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٤٠) م(١٩٤) ت(٢٤٣٤) مطولاً عندهم . ت(١٨٣٧)]

٣٣٠٨ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ (قَالَ : وَأَظُنُّهُ يُسَمَّى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ) أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جَزُوراً أَوْ بَعِيراً ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ اللَّحْمَ ، يَقُولُ « أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ باب الشواء

٣٣٠٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى شَاةً سَمِيطاً ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٨٥) ،(٦٤٥٧) وسيأتي(٣٣٣٩)]

٣٣١٠ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رُفِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ ، وَلا حُمِلَتْ مَعَه طُنْفُسَةٌ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣١١ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ؛ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَاماً فِي الْمَسْجِدِ ، لَحْماً قَدْ شُوِيَ ، فَمَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْحَصْبَاءِ ، ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي، وَلَمْ نَتَوَضَّأْ .

[درجته : صحيح دون مسح الأيدي . تخريجه : ت(١٦٦٠)]

٣٠ـ باب القديد

٣٣١٢ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَكَلَّمَهُ ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ ، فَقَالَ لَهُ : « هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : إِسْمَاعِيلُ ، وَحْدَهُ ، وَصَلَهُ .

٣٣١٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَابِسٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ اللحْمَ فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الأَضَاحِيِّ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٣١٥٩)]

٣١ـ باب الكبد والطحال

٣٣١٤ـ حدّثنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ باب الملح

٣٣١٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ رَجُلٍ (أُرَاهُ مُوسَى) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ باب الائتدام بالخل

٣٣١٦ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارَى ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٥١)ت(١٨٤٠)]

٣٣١٧ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٥٢) د(٣٨٢٠، ٣٨٢١) ت(١٨٣٩)]

٣٣١٨ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَاذَانَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَعْدٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنَا عِنْدَهَا . فَقَالَ :« هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِنْدَنَا خُبْزٌ، وَتَمْرٌ، وَخَلٌّ . فَقَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤- باب الزيت

٣٣١٩- حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(١٨٥١)]

٣٣٢٠- حدّثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥- باب اللبن

٣٣٢١- حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ ، حَدَّثَتْنِي مَوْلاتِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ : « بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٢٢- حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ . وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَناً ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ . فَإِنِّي لا أَعْلَمُ مَايُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، إِلا اللَّبَنُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٧٣٠)ت(٣٤٥٥)]

٣٦- باب الحلواء

٣٣٢٣- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٦٨)م(١٤٧٤) د(٣٧١٤، ٣٧١٥) ثلاثتهم مطولاً ت(١٨٣١)]

٣٧- باب القثاء والرطب يجمعان

٣٣٢٤- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ

أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي لِلسُّمْنَةِ ، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ ، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ سِمْنَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٩٠٣)]

٣٣٢٥ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، قَالا : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٤٠)م(٢٠٤٣)د(٣٨٣٥)ت(١٨٤٤)]

٣٣٢٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْبِطِّيخِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب التمر

٣٣٢٧ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارَى الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ ، جِيَاعٌ أَهْلُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٤٦)د(٣٨٣١)ت(١٨١٥)]

٣٣٢٨ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ ، كَالْبَيْتِ لا طَعَامَ فِيهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩ـ باب إذا أتي بأول الثمرة

٣٣٢٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَفِي ثِمَارِنَا ، وَفِي مُدِّنَا ، وَفِي صَاعِنَا ، بَرَكَةً مَعَ بَرَكَةٍ » ثُمَّ يُنَاوِلُهُ أَصْغَرَ مَنْ بِحَضْرَتِهِ مِنَ الْوِلْدَانِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٧٣)ت(٣٤٥٤)]

٤٠ـ باب أكل البلح بالتمر

٣٣٣٠ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا

الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ، وَيَقُولُ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١- باب النهي عن قران التمر

٣٣٣١- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ.

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٥٥)م(٢٠٤٥)د(٣٨٣٤)ت(١٨١٤) غريبه : القران : أن يجمع بين تمرتين في الأكل]

٣٣٣٢- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الإِقْرَانِ . يَعْنِي: فِي التَّمْرِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢- باب تفتيش التمر

٣٣٣٣- حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٣٢)]

٤٣- باب التمر بالزبد

٣٣٣٤- حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنَيْ بُسْرٍ السُّلَمِيَّيْنِ ؛ قَالا : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَوَضَعْنَا تَحْتَهُ قَطِيفَةً لَنَا . صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبّاً ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا ، وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْداً وَتَمْراً . وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٣٧)]

٤٤- باب الحُوَّارَى

٣٣٣٥- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ : فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَنَاخِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْخُلاً حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قُلْتُ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ كُنَّا نَنْفُخُهُ ، فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤١٣)ت(٢٣٦٤)]

٣٣٣٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ ؛ أَنَّ حَنَشَ بْنَ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً ، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفاً ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا ؟ » قَالَتْ : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفاً ، فَقَالَ : « رُدِّيهِ فِيهِ ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ » . [درجته : حسن الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٣٧ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ ، أَبو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَغِيفاً مُحَوَّراً ، بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيْهِ حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ . [درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥ـ باب الرقاق

٣٣٣٨ـ حدّثنا أَبُو عُمَيْرٍ ، عِيسى بْنُ مُحَمَّدٍ ، النَّحَّاسُ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : زَارَ أَبو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ ، يَعْنِي: قَرْيَةً (أَظُنُّهُ قَالَ : يُنَا) فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقِ الأُوَلِ . فَبَكَى، وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ هَـٰذَا بِعَيْنِهِ قَطُّ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٣٩ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ؛ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ . وَقَالَ الدَّارِمِيُّ : وَخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ) فَقَالَ يَوْماً : كُلُوا . فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَغِيفاً مُرَقَّقاً ، بِعَيْنِهِ ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ ، وَلا شَاةً سَمِيطاً قَطُّ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٣٠٩)]

٤٦ـ باب الفالُوذج

٣٣٤٠ـ حدّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ السُّلَمِيُّ ، أَبُو الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُوذَجِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ، عَلَيهِ السَّلامُ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ فَيُفَاضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْفَالُوذَجَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا الْفَالُوذَجُ ؟ » . قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعاً ، فَشَهَقَ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَهْقَةً . [درجته : موضوع المتن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٧ـ باب الخبز الملبّق بالسمن

٣٣٤١ـ حدّثنا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السِّنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ : « وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ

عِنْدنا خُبْزَةً بَيْضاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْراءَ مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ نَأْكُلُها » قَالَ : فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَاتَّخَذَهُ . فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَـٰذَا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : فِي عُكَّةِ ضَبٍّ . قَالَ : فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٨١٨)]

٣٣٤٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً ، وَضَعَتْ فِيهَا شَيْئاً مِنْ سَمْنٍ . ثُمَّ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ . قَالَ : فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أُمِّي تَدْعُوكَ . قَالَ : فَقَامَ ، وَقَالَ : لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ : « قُومُوا » قَالَ : فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « هَاتِي مَا صَنَعْتِ » فَقَالَتْ : إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ . فَقَالَ : « هَاتِيهِ » فَقَالَ : « يَا أَنَسُ أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً » قَالَ : فَمَا زِلْتُ أُدْخِلُ عَلَيْهِ عَشَرَةً عَشَرَةً ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، وَكَانُوا ثَمَانِينَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٧٨)م(٢٠٤٠)]

٤٨ـ باب خبز البر

٣٣٤٣ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ الْحِنْطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٧٤)م(٢٩٧٦)ت(٢٣٥٨)]

٣٣٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنا زَائِدَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، ثَلاثَ لَيَالٍ تِبَاعاً ، مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤١٦)م(٢٩٧٠) وانظر (٣٣٤٦)]

٤٩ـ باب خبز الشعير

٣٣٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ ، إِلا شَطْرُ شَعِيرٍ ، فِي رَفٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ ، فَكِلْتُهُ فَفَنِيَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٩٧)م(٢٩٧٣)ت(٢٤٦٧)]

٣٣٤٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢/ ٢٩٧٠) ت(٢٣٥٧) وانظر : (٣٣٤٤)]

٣٣٤٧ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً ، وَأَهْلُهُ لا يَجِدُونَ الْعَشَاءَ ، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : ت(٢٣٦٠)]

٣٣٤٨ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ (وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الأَبْدَالِ)، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشِعاً ، وَلَبِسَ خَشِناً .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشِعُ ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّعِيرِ . مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلا بِجَرْعَةِ مَاءٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وسيأتي (٣٥٥٦)]

٥٠ـ باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع

٣٣٤٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ أُمِّهَا ؛ أَنَّهَا سَمِعَتِ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِيكَرِبَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُ الآدَمِيِّ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ غَلَبَتِ الآدَمِيَّ نَفْسُهُ ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ » . [درجته : صحيح بطرقه . تخريجه : ت(٢٣٨٠)]

٣٣٥٠ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « كُفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا ، فَإِنَّ أَطْوَلَكُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْثَرُكُمْ شِبَعاً فِي دَارِ الدُّنْيَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٤٧٨)]

٣٣٥١ـ حدّثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَانَ ، وَأُكْرِهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ، فَقَالَ : حَسْبِي . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا ، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥١ـ باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت

٣٣٥٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنا يُوسُفُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ

الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٢ـ باب النهي عن إلقاء الطعام

٣٣٥٣ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا وَسَّاجُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ . فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً ، فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا، ثُمَّ أَكَلَهَا ، وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ! أَكْرِمِي كَرِيماً ، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٣ـ باب التعوذ من الجوع

٣٣٥٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا هُرَيْمٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٥٤٧)،س(٨ ٥٤٦٩،٥٤٦)]

٥٤ـ باب ترك العشاء

٣٣٥٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهْ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ ، فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٥ـ باب الضيافة

٣٣٥٦ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٥٧ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٥٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ باب إذا رأى الضيف منكراً رجع

٣٣٥٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَاماً ، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ ، فَرَجَعَ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٥٣٥١)]

٣٣٦٠ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَزَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ ، حَدَّثَنَا سَفِينَةُ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ : أَنَّ رَجُلاً أَضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَكَلَ مَعَنَا ، فَدَعَوْهُ فَجَاءَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ ، فَرَأَى قِرَاماً فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَرَجَعَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقْ ، فَقُلْ لَهُ : مَا أَرْجَعَكَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٧٥٥) غريبه : القرام : ثوب رقيق من صوف فيه رقوم ونقوش]

٥٧ـ باب الجمع بين السمن واللحم

٣٣٦١ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الأَرْحَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَأَوْسَعَ لَه عَنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ . مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْمِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ ، فَوَجَدْتُهُ غَالِياً ، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ ، وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ سَمْناً ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْماً عَظْماً . فَقَالَ عُمَرُ : مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ ، إِلا أَكَلَ أَحَدَهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالآخَرِ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلا فَعَلْتُ ذَلِكَ . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٨ـ باب من طبخ فليكثر ماءه

٣٣٦٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، وَاغْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٢٥)ت(١٨٣٣)]

٥٩ـ باب أكل الثوم والبصل والكراث

٣٣٦٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ ، عَن قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ . لا أَرَاهُمَا إِلا خَبِيثَتَيْنِ : هَـٰذَا الثُّومُ وَهَـٰذَا الْبَصَلُ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا ، لا بُدَّ ، فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخاً.

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٠١٤)]

٣٣٦٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَن أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ ؛ قَالَتْ : صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً ، فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبُقُولِ . فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ « إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٨١٠)]

٣٣٦٥ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو شُرَيْحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ نِمْرَانَ الْحَجْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ نَفَراً أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَوَجَدَ مِنْهُم رِيحَ الْكُرَّاثِ . فَقَالَ : « أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَـٰذِهِ الشَّجَرَةِ ، إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ الإِنْسَانُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد ابن ماجه . وانظر: خ(٨٥٤)م(٥٦٤)د(٣٨٢٢)س(٧٠٧)]

٣٣٦٦ـ حدّثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ دُخَيْنٍ الْحَجْرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « لا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ » . ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : « النِّيءَ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « ثم قال. . . » تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٠ـ باب أكل الجبن والسمن

٣٣٦٧ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْفِرَاءِ ؟ قَالَ : « الْحَلالُ مَا أَحَلَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ » . [درجته : حسن لغيره[1] . تخريجه : ت(١٧٢٦)]

---

(١) جزم البخاري بوقفه، وفي حديث أبي الدرداء عند الحاكم (٢ / ٣٧٥) غنية عنه.

٦١ـ باب أكل الثمار

٣٣٦٨ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعْيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عِرْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ ، فَدَعَانِي فَقَالَ : « خُذْ هَـٰذَا الْعُنْقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ » فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ قَالَ لِي : « مَا فَعَلَ الْعُنْقُودُ ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قُلْتُ : لا . فَسَمَّانِي غُدَرَ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٦٩ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ ، حَدَّثَنَا نُقَيْبُ بْنُ حَاجِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ . فَقَالَ : « دُونَكَهَا ، يَا طَلْحَةُ فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦٢ـ باب النهي عن الأكل منبطحاً

٣٣٧٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣٧٧٤) (٣٧٧٥)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٠ـ كتاب الأشربة

١ـ باب الخمر مفتاح كل شر

٣٣٧١ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَمِيعاً عَنْ رَاشِدٍ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ : « لا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٧٢ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ نُسَيٍّ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشَّجَرَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٣٣٧٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ ، إِلا أَنْ يَتُوبَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٧٥) مختصراً . م(٢٠٠٣)د(٣٦٧٩)ت(١٨٦١)س(٥٦٧١ ، ٥٦٧٣ ، ٥٦٧٤)]

٣٣٧٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ باب مدمن الخمر

٣٣٧٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٧٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُتْبَةَ ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة

٣٣٧٧ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً . فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ . فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ . وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : « عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٥٦٦٤)]

٥ـ باب ما يكون منه الخمر

٣٣٧٨ـ حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةُ وَالْعِنَبَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٨٥)د(٣٦٧٨)ت(١٨٧٥)س(٥٥٧٢ ، ٥٥٧٣)]

٣٣٧٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْراً ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْراً ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْراً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٦٧٦) ، (٣٦٧٧)ت(١٨٧٢)]

٦ـ باب لعنت الخمر على عشرة أوجه

٣٣٨٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طُعْمَةَ مَوْلاهُمْ ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ أَوْجُهٍ : بِعَيْنِهَا ، وَعَاصِرِهَا ، وَمُعْتَصِرِهَا ، وَبَائِعِهَا ، وَمُبْتَاعِهَا ، وَحَامِلِهَا ، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ ، وَآكِلِ ثَمَنِهَا ، وَشَارِبِهَا ، وَسَاقِيهَا » . [درجته : صحيح بطرقه . تخريجه : د(٣٦٧٤)]

٣٣٨١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ شَبِيبٍ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (أَوْ حَدَّثَنِي أَنَسٌ) قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً : عَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَالْمَعْصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ لَهُ ، وَبَائِعَهَا ، وَالْمَبْيُوعَةَ لَهُ ، وَسَاقِيَهَا ، وَالْمُسْتَقَاةَ لَهُ ، حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً مِنْ هَـٰذَا الضَّرْبِ . [درجته : حسن . تخريجه : ت(١٢٩٥)]

٧ـ باب التجارة في الخمر

٣٣٨٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتِ الآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥٩)م(١٥٨٠)د(٣٤٩٠) ، (٣٤٩١)س(٤٦٦٥)]

٣٣٨٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْراً ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللهُ سَمُرَةَ ، أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، فَجَمَلُوهَا فَبَاعُوهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٢٣)م(١٥٨٢) س(٤٢٥٧)]

٨ـ باب الخمر يسمونها بغير اسمها

٣٣٨٤ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٨٥ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ ، عَنْ بِلالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السِّمْطِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ إِيَّاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب كل مسكر حرام

٣٣٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

عَائِشَةَ ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٢) م(٢٠٠١) د(٣٦٨٢) ت(١٨٦٣) س(٥٥٩٠ـ ٥٥٩٤)]

٣٣٨٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الذِّمَارِيُّ ، سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : تخريج الحديث (٣٣٩٢)]

٣٣٨٨ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ ابْنُ مَاجَه : هَـٰذَا حَدِيثُ الْمِصْرِيِّينَ .

٣٣٨٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣٩٠ـ حدّثنا سَهْلٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث (٣٣٩٢)]

٣٣٩١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٣٤٣) ، م بإثر(٢٠٠١) د(٣٦٨٤)مطولاً س(٥٥٩٥)]

١٠ـ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

٣٣٩٢ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٠٣) د(٣٦٧٩) ت(١٨٦٤) س(٥٥٨٢) ، (٥٥٨٣) ، (٥٥٨٥) ، (٥٥٨٦) ، (٥٦٠٥) ، ٥٦٩٩) ، (٥٧٠٠)]

٣٣٩٣ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٦٨١)ت(١٨٦٥

٣٣٩٤ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : س(٥٦٠٧

١١ـ باب النهي عن الخليطين

٣٣٩٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً ، وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٠١)م(١٩٨٦) د(٣٧٠٣) ت(١٨٧٦

س(٥٥٥٦) ، (٥٥٦٢) غريبه : البسر : أول ما يدرك من التمر

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلَهُ .

٣٣٩٦ـ حدّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْيَمَامِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعاً ، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٨٩

٣٣٩٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالزَّهْوِ ، وَلا بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٠٢) م(١٩٨٨) د(٣٧٠٤) س(٥٥٥١) ، (٥٥٦١) ، (٥٥٦٦) ، (٥٦٧

١٢ـ باب صفة النبيذ وشربه

٣٣٩٨ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ ، حَدَّثَتْنَا بُنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سِقَاءٍ . فَنَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ ، فَنَطْرَحُهَا فِيهِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَنَنْبِذُهُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَنَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٠٥) د(٣٧١١) ت(١٨٧١

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : نَهَاراً فَيَشْرَبُهُ لَيْلاً ، أَوْ لَيْلاً فَيَشْرَبُهُ نَهَاراً .

٣٣٩٩ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَالْغَدَ ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ ، فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأُهْرِيقَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٠٤) د(٣٧١٣) س(٥٧٣٧ـ٥٧٣٩)]

٣٤٠٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٩٩) د(٣٧٠٢) س(٥٦١٣) (٥٦٤٧)]

١٣ـ باب النهي عن نبيذ الأوعية

٣٤٠١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي النَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّارِ وَالْحَنْتَمَةِ . وَقَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: م(١٩٩٣)]

٣٤٠٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمُزَفَّتِ وَالْقَرْعِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٩٧/٥٧) د(٣٦٩٠) ت(١٨٦٨) س(٥٦٣١ ، ٥٦٣٤ ، ٥٦٤٣)]

٣٤٠٣ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالنَّقِيرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٩٦/٤٥) س(٥٦٣٣)]

٣٤٠٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٥٦٢٨)]

١٤ـ باب ما رخص فيه من ذلك

٣٤٠٥ـ حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ ، فَانْتَبِذُوا فِيهِ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٩٧٧/٦٣ /٥٢٠٧) د(٣٦٩٨) ت(١٨٦٩) س(٢٠٣٣)]

٣٤٠٦ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ ، أَلا وَإِنَّ وِعَاءً لا يُحَرِّمُ شَيْئاً ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب نبيذ الجرّ

٣٤٠٧ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَتْنِي رُمَيْثَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ ، كُلَّ عَامٍ ، مِنْ جِلْدِ أُضْحِيَّتِهَا سِقَاءً ؟ ثُمَّ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ ، وَفِي كَذَا ، وَفِي كَذَا . إِلا الْخَلَّ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٠٨ـ حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطْمِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجِرَارِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٩٣) بنحوه . س(٥٦٣٥)]

٣٤٠٩ـ حدّثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ فَقَالَ : « اضْرِبْ بِهَـٰذَا الْحَائِطِ ، فَإِنَّ هَـٰذَا شَرَابُ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٧١٦)س(٥٦١٠) ، (٥٧٠٤)]

١٦ـ باب تخمير الإناء

٣٤١٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، وَأَغْلِقُوا الْبَابَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَحُلُّ سِقَاءً ، وَلا يَفْتَحُ بَاباً ، وَلا يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُوداً ، وَيَذْكُرَ اسْمَ اللهِ ، فَلْيَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ » .

[درجته : صحيح مرفوع . تخريجه : خ(٣٢٨٠) ، (٣٣١٦) م(٢٠١٢) ، (٢٠١٣) د(٣٧٣١) ، (٣٧٣٣) ت(٢٨٥٧) ، (١٨١٢) . غريبه : الفويسقة : الفأرة]

٣٤١١ـ حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الإِنَاءِ ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الإِنَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤١٢ـ حدّثنا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ، حَدَّثَنا حَرِيشُ بْنُ خِرِّيتٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ آنِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُخَمَّرَةً : إِنَاءً لِطَهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسِوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لِشَرَابِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٧ـ باب الشرب في آنية الفضة

٣٤١٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ ، إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٣٤)م(٢٠٦٥)]

٣٤١٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ : « هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤٢٦)م(٢٠٦٧) د(٣٧٢٣) ت(١٨٧٨) س(٥٣٠١)]

٣٤١٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ ، فَكَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٨ـ باب الشرب بثلاثة أنفاس

٣٤١٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثاً ، وَزَعَمَ أَنَسٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٣١)م(٢٠٢٨) د(٣٧٢٧)، ت(١٨٨٤)]

٣٤١٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ ، فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه ت(١٨٨٦)]

١٩ـ باب اختناث الأسقية

٣٤١٨ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ : أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٢٥) م(٢٠٢٣) د(٣٧٢٠) ت(١٨٩٠)]

٣٤١٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا ، زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ ، وَإِنَّ رَجُلاً بَعْدَمَا نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ ، فَاخْتَنَثَهُ . فَخَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب الشرب من في السقاء

٣٤٢٠ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٢٧) ، (٥٦٢٨)]

٣٤٢١ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٢٩) د(٣٧١٩) ت(١٨٢٥) س(٤٤٤٨)]

٢١ـ باب الشرب قائماً

٣٤٢٢ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ قَائِماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٣٧) م(٢٠٢٧) ت(١٨٨٢) س(٢٩٦٤) ، (٢٩٦٥)]

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ ، فَحَلَفَ بِاللهِ مَا فَعَلَ .

٣٤٢٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ (يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ الأَنْصَارِيَّةُ) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ ، تَبْتَغِي بَرَكَةَ مَوْضِعِ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٨٩٢)]

٣٤٢٤ـ حدّثنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٢٤) د(٣٧١٧) ت(١٨٧٩)]

٢٢ـ باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن

٣٤٢٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ ، قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ : « الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٣٥٢) م(٢٠٢٩) د(٣٧٢٦) ت(١٨٩٣)]

٣٤٢٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَبَنٍ . وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ : « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِداً » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُوثِرَ بِسُؤْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى نَفْسِي أَحَداً . فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم(٣٣٢٢)]

٢٣ـ باب التنفس في الإناء

٣٤٢٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ ، فَلا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ ، فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لْيَعُدْ ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٢٨ـ حدّثنا بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٢٨) ت (١٨٨٨)]

٢٤ـ باب النفخ في الشراب

٣٤٢٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الإِنَاءِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٣٢٨٨)]

٣٤٣٠ـ حدّثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ شُرَيْكٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ .

[درجته : ضعيف، وصحح من قول ابن عباس . تخريجه : انظر : د(٣٧٢٨)ت(١٨٨٨)]

٢٥ـ باب الشرب بالأكف والكرع

٣٤٣١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَى بُطُونِنَا وَهُوَ الْكَرْعُ ، وَنَهَانَا أَنْ نَغْتَرِفَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ . وَقَالَ : « لا يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلَغُ الْكَلْبُ ، وَلا يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، وَلا يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّراً ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ ، يُرِيدُ التَّوَاضُعَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : أُفٍّ هَـٰذَا مَعَ الدُّنْيَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٣٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ، فَاسْقِنَا وَإِلاَّ كَرَعْنَا». قَالَ : عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّ ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الْعَرِيشِ ، فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلَى مَاءٍ بَاتَ فِي شَنٍّ . فَشَرِبَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦١٣)د(٣٧٢٤)]

٣٤٣٣ـ حدّثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاتَكْرَعُوا ، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٦ـ باب ساقي القوم آخرهم شرباً

٣٤٣٤ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٦٨١) مطولاً ، ت(١٨٩٤)]

٢٧ـ باب الشرب في الزجاج

٣٤٣٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَدَحُ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣١ـ كتاب الطب

١ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

٣٤٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّار ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ الأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ : أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا ؟ فَقَالَ لَهُمْ : « عِبَادَ اللهِ وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلاّ مَنِ اقْتَرَضَ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ شَيْئاً . فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لا نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : « تَدَاوَوْا عِبَادَ اللهِ ، فَإِنَّ اللهَ ، سُبْحَانَهُ ، لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاّ وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلاّ الْهَرَمَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : « خُلُقٌ حَسَنٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٥٥) ت(٢٠٣٨)]

٣٤٣٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً نَتَدَاوَى بِهَا ، وَرُقًى نَسْتَرْقِي بِهَا ، وَتُقًى نَتَّقِيهَا ، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئاً ؟ قَالَ : « هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٦٥) ، (٢١٤٨)]

٣٤٣٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً ، إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللهُ دَاءً ، إِلاّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٧٨)]

٢ـ باب المريض يشتهي الشيء

٣٤٤٠ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاّلُ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً ، فَقَالَ لَهُ : « مَاتَشْتَهِي ؟ » فَقَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ

بُرٌّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ » ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئاً ، فَلْيُطْعِمْهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (١٤٣٩)]

٣٤٤١ـ حدّثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ ، قَالَ : « أَتَشْتَهِي شَيْئاً ؟ » قَالَ : أَشْتَهِي كَعْكاً ، قَالَ : « نَعَمْ » فَطَلَبُوا لَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (١٤٤٠)]

٣ـ باب الحمية

٣٤٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالا : حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ الأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، مِنْ مَرَضٍ ، وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا ، فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ لِيَأْكُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ . يَا عَلِيُّ إِنَّكَ نَاقِهٌ » قَالَتْ : فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلْقاً وَشَعِيراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ مِنْ هَـٰذَا ، فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَنْفَعُ لَكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٨٥٦) ت(٢٠٣٧) غريبه : الناقه : المريض بعد ما يشفى]

٣٤٤٣ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ (مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَتَمْرٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْنُ فَكُلْ » فَأَخَذْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « تَأْكُلُ تَمْراً وَبِكَ رَمَدٌ ؟ » قَالَ : فَقُلْتُ : إِنِّي أَمْضَغُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب لا تكرهوا المريض على الطعام

٣٤٤٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاتُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، فَإِنَّ اللهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٢٠٤٠)]

٦ـ باب التلبينة

٣٤٤٥ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

السَّائِب ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ . قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو عَنْ فُؤَادِ السَّقِيم ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٠٣٩)]

٣٤٤٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ (يُقَالَ لَهَا كُلْثُمٌ) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِع ، التَّلْبِينَةِ » يَعْنِي : الْحَسَاءَ . قَالَتْ : وَكَان رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا اشْتكى أَحدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ على النَّارِ ، حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ طَرَفَيْهِ . يَعْنِي : يَبْرَأُ ، أَوْ يَمُوتُ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٥٦٩٠) م(٢٢١٦)]

٦ـ باب الحبة السوداء

٣٤٤٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، وَمُحَمدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلاَّ السَّامَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٨٨) م(٢٢١٥) ت(٢٠٤١)]

وَالسَّامُ : الْمَوْتُ . وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ : الشُّونِيزُ .

٣٤٤٨ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، قَال : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِهَـٰذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلاَّ السَّامَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٤٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ ، فَمرِض فِي الطَّرِيق ، فقدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عتيقٍ ، وقَالَ لَنَا : عَلَيْكُمْ بِهَـٰذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ فَخُذُوا مِنْهَا خَمْساً أَوْ سَبْعاً ، فَاسْحَقوهَا ، ثُمَّ اقْطُرُوها فِي أَنْفِهِ بِقطَرَاتِ زَيْتٍ ، فِي هَـٰذَا الْجَانبِ ، وَفِي هَـٰذا الجَانِبِ ، فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهَا سَمِعتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَـٰذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْداء شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ السَّامُ » قُلْتُ : وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ : « الْمَوْتُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٨٧)]

٧ـ باب العسل

٣٤٥٠ـ حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ خداشٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ

الْهَاشِمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِم ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلاثَ غَدَوَاتٍ ، كُلَّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاءِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٥١ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الْعَطَّارُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ ، فَقَسَمَ بَيْنَنَا لُعْقَةً لُعْقَةً ، فَأَخَذْتُ لُعْقَتِي ، ثُمَّ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ أَزْدَادُ أُخْرَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٥٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْعَسَلِ وَ الْقُرْآنِ » .

[درجته : صحيح موقوفاً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب الكمأة والعجوة

٣٤٥٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ ، قَالا : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ الْجِنَّةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . بلفظ : « . . . وهي شفاء من السم » تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٥٣م ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [انظر : الحديث الذي قبله]

٣٤٥٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٧٨) م(٢٠٤٩) ت(٢٠٦٧)]

٣٤٥٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَذَكَرْنَا الْكَمْأَةَ ، فَقَالُوا : هُوَ جُدَرِيُّ الأَرْضِ . فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٠٦٦)،(٢٠٦٨)]

٣٤٥٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْمُشْمَعِلُّ بْنُ إِيَاسٍ الْمُزَنِيُّ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْعَجْوَةُ والصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ : حَفِظْتُ الصَّخْرَةَ مِنْ فِيهِ .

٩ـ باب السنا والسنوت

٣٤٥٧ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْحٍ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ السَّكْسَكِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُبَيِّ بْنَ أُمِّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُّوتِ ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلاَّ السَّامَ » قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ ، وَمَاالسَّامُ ؟ قَالَ : « الْمَوْتُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ عَمْرٌو : قَالَ ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ : السَّنُّوتُ : الشِّبِتُّ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ الْعَسَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمْنِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُـمُ السَّمْـنُ بِـالسَّنُّـوتِ لا أَلْـسَ فِيهِـمُ وَهُـمْ يَمْنَعُـونَ جَـارَهُـمْ أَنْ يُقَـرَّدَا

١٠ـ باب الصلاة شفاء

٣٤٥٨ـ حدّثنا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ مِسْكِينٍ ، حَدَّثَنَا ذُوَادُ بْنُ عُلْبَةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : هَجَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَّرْتُ ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « اشكَمَتْ دَرْد ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ اللهِ، قَالَ : « قُمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ فِي الصَّلاةِ شِفَاءً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٥٨م ـ حدّثنا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ذُوَادُ بْنُ عُلْبَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : اشكَمَتْ دَرْد . يَعْنِي : تَشْتَكِي بَطْنَكَ ، بِالْفَارِسِيَّةِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ . فَاسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ . [درجته : ضعيف .تخريجه : انظر: ما قبله]

١١ـ باب النهي عن الدواء الخبيث

٣٤٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ . يَعْنِي: السُّمَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٧٠) ت(٢٠٤٥)]

٣٤٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ سُمّاً ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٧٨) م(١٠٩) د(٣٨٧٢) ت(٢٠٤٣) س(١٩٦٥)]

١٢ـ باب دواء المشي

٣٤٦١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُول اللهِ ﷺ: « بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ ؟ » قُلْتُ : بِالشُّبْرُمِ . قَالَ : « حَارٌّ جَارٌّ » ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا ، فَقَال : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ ، كَانَ السَّنا . والسَّنا شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٨١) غريبه : الاستمشاء : استطلاق البطن ، كالإسهال . السنا : نبات يستخدم كدواء]

١٣ـ باب دواء العُذْرَة وَالنهي عن الغمز

٣٤٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، فَقَال : « عَلامَ تَدْغَرْنَ أَوْلادكُنَّ بِهَـٰذَا الْعِلاقِ ؟ عَلَيْكُمْ بِهَـٰذَ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ،فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ،يُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ بِهِ مَنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٩٢) ، (٥٧١٣) م(٢٢١٤) د(٣٨٧٧)]

٣٤٦٢م ـ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ،حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ،أَنْبَأَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

قَالَ يُونُسُ : أَعْلَقْتُ يَعني: غَمَزْتُ .

١٤ـ باب دواء عرق النسا

٣٤٦٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا : أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ . ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاثَـةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ - فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب دواء الجراحة

٣٤٦٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : جُرِحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، كُسِرَتْ رباعِيَتُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فاطِمَةُ تَغْسلُ الدَّمَ عَنْهُ ، وَعَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ ، فَلَمَّا رَأَتْ فاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ إلاّ كَثْرَةً ، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا ، حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَاداً ، أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٣) م(١٧٩٠) ت(٢٠٨٥)]

٣٤٦٥ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَباسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : إِنِّي لأَعْرِفُ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَمَنْ كَانَ يُرْقِئُ الْكَلْمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ ، وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ ، وبِمَا دُووِيَ بِهِ الْكَلْمُ حَتَّى رَقَأَ . قَالَ : أَمَّا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ ، فَعَلِيٌّ . وَأَمَّا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلْمَ ، فَفَاطِمَةُ ، أَحْرَقَتْ لَهُ ، حِينَ لَمْ يَرْقَأْ ، قِطْعَةَ حَصِيرٍ خَلَقٍ ، فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَأَ الْكَلْمُ . [درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انظر (٣٤٦٤)]

١٦ـ باب من تطبّب ولم يُعلم منه طب

٣٤٦٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَطَبَّبَ ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ ضَامِنٌ » . [درجته : حسن لغيره. تخريجه : د(٤٥٨٦) س(٤٨٣٠)، (٤٨٣١)]

١٧ـ باب دواء ذات الجنب

٣٤٦٧ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحمَـٰنِ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : نَعَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرْساً وَقُسْطاً وَزَيْتاً ، يُلَدُّ بِه . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٧٨)]

٣٤٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ: الْكُسْتَ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، منْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٩٢) م(٢٢١٤)، د(٣٨٧٧)]

قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ : فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

١٨ـ باب الحمّى

٣٤٦٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لا تَسُبَّهَا ؛ فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضاً . وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، مِنْ وَعْكٍ كَانَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَبْشِرْ . فَإِنَّ اللهِ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا ، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٠٨٨)]

١٩ـ باب الحمّى من فيح جهنم فابردوها بالماء

٣٤٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٦٣) م(٢٢١٠) ت(٢٠٧٤) غريبه : الفيح : شدة الحر والنهب]

٣٤٧٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٦٤) م(٢٢٠٩)]

٣٤٧٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قال : سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » فَدَخلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ ، فَقَالَ : « اكْشِفِ الْبَاس ، رَبَّ النَّاس ، إِلٰهَ النَّاس » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٦٢) م(٢٢١٢) ت(٢٠٧٣)]

٣٤٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ ، فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا ، وَتَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « ابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » وَقَالَ : « إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٢٤) م(٢٢١١) ت بإثر (٢٠٧٤)]

٣٤٧٥ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْحُمَّى كِيرٌ مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ ، فَنَحُّوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب الحجامة

٣٤٧٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ بِهِ خَيْرٌ ، فَالْحِجَامَةُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د (٣٨٥٧)]

٣٤٧٧ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ ، إِلاّ كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ » . [درجته : ضعيف. تخريجه: ت(٢٠٥٢) (٢٠٥٣)].

٣٤٧٨ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يَذْهَبُ بِالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ ، وَيَجلُو الْبَصَرَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٥٣)]

٣٤٧٩ـ حدّثنا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَامَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ ، إِلا قَالُوا : يَامُحَمَّدُ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٨٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا .

وَقَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَوْ غُلاماً لَمْ يَحْتَلِمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٦) د (٤١٠٥)]

٢١ـ باب موضع الحجامة

٣٤٨١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْيِ جَمَلٍ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَسْطَ رَأْسِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٨٣٦) م(١٢٠٣) س(٢٨٥٠)]

٣٤٨٢ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ سَعْدِ الإِسْكَافِ ، عَنِ الأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٨٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِي الأَخْدَعَيْنِ ، وَعَلَى الْكَاهِلِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٦٠) ت(٢٠٥١)]

٣٤٨٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ : « مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَـٰذِهِ الدِّمَاءَ ، فَلا يَضُرُّهُ أَنْ لا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٨٥٩)]

٣٤٨٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جِذْعٍ ، فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٣٨٦٣) غريبه : وَثْءٍ : هو غلظ يصيب اللحم لا يبلغ العظم ، ويصيب العظم من غير كسر]

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْءٍ .

٢٢ـ باب في أي الأيام يحتجم

٣٤٨٦ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلا يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ ، فَيَقْتُلَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٠٥١)]

٣٤٨٧ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : يَا نَافِعُ قَدْ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ ، فَالْتَمِسْ لِي حَجَّاماً . وَاجْعَلْهُ رَفِيقاً ، إِنِ اسْتَطَعْتَ ، وَلا تَجْعَلْهُ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلا صَبِيّاً صَغِيراً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ ، وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ ، فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ ، تَحَرِّياً . وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالثُّلاثَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى اللهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلاءِ ، وَضَرَبَهُ بِالْبَلاءِ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، فَإِنَّهُ لا يَبْدُو جُذَامٌ وَلا بَرَصٌ إِلا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، أَوْ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٨٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عِصْمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ ؛ قال : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَا نَافِعُ تَبَيَّغَ بِيَ الدَّمُ ، فَائْتِنِي بِحَجَّامٍ ، وَاجْعَلْهُ شَابّاً ، وَلا تَجْعَلْهُ شَيْخاً وَلا صَبِيّاً .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ أَمْثَلُ . وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظاً . فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِماً ، فَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، عَلَى اسْمِ اللهِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالثُّلاثَاءِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلاءِ ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلا بَرَصٌ إِلا فِي يَوْمِ الأَرْبَعَاءِ أَو لَيْلَةِ الأَرْبعَاءِ » . [درجته : ضعيف . فخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ باب الكيّ

٣٤٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٠٥٥)]

٣٤٩٠ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَيُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : نَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ . فَاكْتَوَيْتُ . فَمَا أَفْلَحْتُ ، وَلا أَنْجَحْتُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٦٥) ت(٢٠٤٩)]

٣٤٩١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : « الشِّفَاءُ فِي ثَلاثٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، وَكَيَّةٍ بِنَارٍ . وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ » رَفَعَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٨٠) ، (٥٦٨١)]

٢٤ـ باب من اكتوى

٣٤٩٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، غُنْدَرٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيُّ (سَمِعَهُ عَمِّي يَحْيَى . وَمَا أَدْرَكْتُ رَجُلاً مِنَّا بِهِ شَبِيهاً) يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ ، يُقَالُ لَهُ الذُّبَحَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأُبْلِغَنَّ أَوْ لأُبْلِيَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْراً » فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِيتَةُ سُوْءٍ لِلْيَهُودِ ، يقولون : أَفَلا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِه ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلا لِنَفْسِي شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤٩٣ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا عُبَيْدٌ الطَّنَافِسِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أبي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرِضَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ مَرَضاً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيباً . فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٢٠٧) د (٣٨٦٤)].

٣٤٩٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، مَرَّتَيْنِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٠٨) د(٣٨٦٦) ت(١٥٨٢) مطولاً . غريبه : الأكحل : عرق في وسط الذراع].

٢٥ـ باب الكُحْل بالإثمد

٣٤٩٥ـ حدّثنا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٤٩٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « عَلَيكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٤٩٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٨٧٨) ، (٤٠٦١) ت(١٧٥٧) ، س(٥١١٣)].

٢٦ـ باب من اكتحل وتراً

٣٤٩٨ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحمنِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ حُصَيْنٍ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ . مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لا فَلا حَرَجَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٣٣٧)].

٣٤٩٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا ثَلاثاً ، فِي كُلِّ عَيْنٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٧٥٧) ، (٢٠٤٨)].

٢٧ـ باب النهي أن يتداوى بالخمر

٣٥٠٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنبَأَنا سِمَاكُ بْنُ

حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَاباً نَعْتَصِرُهَا ، فَنَشْرَبُ مِنْهَا ؟ قَالَ : « لا » فَراجَعْتُهُ ، قُلْتُ : إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ . قَالَ : « إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ ، ولَكِنَّهُ دَاءٌ » . [درجته : حسن . تخريجه : م(١٩٨٤) د(٣٨٧٣) ت(٢٠٤٦)]

٢٨ـ باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٠١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا سُعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : سيأتي (٣٥٣٣)]

٢٩ـ باب الحناء

٣٥٠٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا فَائِدٌ ، مَوْلَى عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، حَدَّثَنِي مَوْلايَ عُبَيْدُ اللهِ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سَلْمَى أُمُّ رَافِعٍ ، مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ : كَانَ لا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ وَلاشَوْكَةٌ إِلا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٣٨٥٨) ت(٢٠٥٤) غريبه : القرح : الجراح]

٣٠ـ باب أبوال الإبل

٣٥٠٣ـ حدّثنا نصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ نَاساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ ﷺ : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا ، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » فَفَعَلُوا . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٥٧٨)]

٣١ـ باب يقع الذباب في الإناء

٣٥٠٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « فِي أَحَدِ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سُمٌّ ، وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ ، فَامْقُلُوهُ فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤٢٦٢)]

٣٥٠٥ـ حدّثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ . فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً ، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٢٠) ، (٥٧٨٢) د(٣٨٤٤)]

٣٢ـ باب العين

٣٥٠٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٤٠) م(٢١٨٧) د(٣٨٧٩)]

٣٥٠٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « اسْتَعِيذُوا بِالله ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٠٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ قَالَ : مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ . فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ، وَلا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ . فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ بِهِ . فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعاً . قَالَ : « مَنْ تَتَّهِمُونَ بِهِ ؟ » قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ . قَالَ : « عَلامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ . فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ » ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَمَرَ عَامِراً أَنْ يَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرفَقَيْنِ ، وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ سُفْيَانُ : قال مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ .

٣٣ـ باب من استرقى من العين

٣٥١٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٠٥٩)]

٣٥١١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَّادٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ ، ثُمَّ أَعْيُنِ الإِنْسِ . فَلَمَّا نَزَلَ الْمُعَوِّذَتَانِ ، أَخَذَهُمَا . وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٠٥٨) س(٥٤٩٤)]

٣٥١٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

[درجته : صحيح . خ(٥٧٣٨) م(٢١٩٥)]

٣٤ـ باب ما رخص فيه من الرقى

٣٥١٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لارُقْيَةَ إِلا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥١٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَةَ بِنْتَ أَنَسٍ ، أُمَّ بَنِي حَزْمٍ السَّاعِدِيَّةَ ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى . فَأَمَرَهَا بِهَا . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥١٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ،حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، يَرْقُونَ مِنَ الْحُمَةِ . وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنِ الرُّقَى ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى ، وَإِنَّا نَرْقِي مِنَ الْحُمَةِ . فَقَالَ لَهُمْ : « اعْرِضُوا عَلَيَّ » فَعَرَضُوهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ : « لابَأْسَ بِهَـٰذِهِ . هَـٰذِهِ مَوَاثِيقُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٩٩)]

٣٥١٦ـ حدّثنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٩٦) ت(٢٠٥٦) غريبه : الحمة : السم . العين : الحسد ، وهو ما تصيب به العين من أذى بقدر الله . النملة : قروح تخرج في الجنب]

٣٥ـ باب رقية الحية والعقرب

٣٥١٧ـ حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ (٥٧٤١) م(٢١٩٣)]

٣٥١٨ـ حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامَ ، حدّثنا عُبَيْدُ اللهِ الأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي

صَالِح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَدَغَتْ عَقْرَبٌ رَجُلاً ، فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ فُلاناً لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَلَمْ يَنَمْ لَيْلَتَهُ . فَقَالَ : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٠٩) د(٣٩٠٠)]

٣٥١٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيم ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ؛ قَالَ : عَرَضْتُ النَّهْشَةَ مِنَ الْحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦ـ باب ما عوّذ به النبيُّ ﷺ، وما عُوِّذ به

٣٥٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ فَدَعَا لَهُ ، قَالَ : « أَذْهِبِ الْبَاس ، رَبَّ النَّاس ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفَاءَ إِلاّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٦١٩)]

٣٥٢١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِبُزَاقِهِ بِإِصْبَعِهِ : « بِسْمِ اللهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، لِيُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٤٥) ، (٥٧٤٦) م(٢١٩٤) د(٣٨٩٥)]

٣٥٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حصَيْفَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي . فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: « اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، وَقُلْ بِسْمِ اللهِ . أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ . سَبْعَ مَرَّاتٍ » فَقُلْتُ ذَلِكَ فَشَفَانِي اللهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٠٢) د(٣٨٩١) ت(٢٠٨٠)]

٣٥٢٣ـ حدّثنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ جِبْرَائِيلَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَامُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِسْم اللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نفْسٍ، أَو عَيْنٍ، أَوْ حَاسِدِ اللهُ يَشْفِيكَ ، بِسْمِ الله أَرْقِيكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٨٦) ت(٩٧٢) غريبه : الشكاية : المرض
الرقيـة : تعويذ المريض بقراءة أذكار مشروعة عليه]

٣٥٢٤ـ حدّثنا مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي ، فَقَالَ لِي : « أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرَائِيلُ ؟ » قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي . بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، وَاللهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » ثَلاثَ مَرَّاتٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٢٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مِنْهَالٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ . وَيَقُولُ : « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ » .

قَالَ : « وكَانَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وإِسْحَاقَ » . أَوْ قَالَ : « إِسْمَاعِيلَ وَيعْقُوبَ » .

وَهَـٰذَا حَدِيثُ وَكِيعٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٧١) د(٤٧٣٧) ت(٢٠٦٠)]

٣٧ـ باب مايعوذ به من الحمّى

٣٥٢٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولُوا : « بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ . أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وِمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٠٧٥) غريبه : نعَّار : أي : فوار الدم]

قَالَ أَبُو عَامِرٍ : أَنَا أُخَالِفُ النَّاسَ فِي هَـٰذَا . أَقُولُ : يَعَّارٍ .

٣٥٢٦م ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، وَقَالَ : مِنْ شَرِّ عِرْقٍ يَعَّارٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٣٥٢٧ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ : أَتَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ يُوعَكُ . فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ ، اللهُ يَشْفِيكَ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب النفث في الرقية

٣٥٢٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالُوا :

حَدَّثَنا وكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرُّقْيَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : خ(٤٤٣٩) م(٢١٩٢)]

٣٥٢٩ـ حدّثنا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى ح وَحَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، قَالا : حَدَّثَنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ . كَانَ ، إِذَا اشْتَكَى ، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَيَنْفِثُ . فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠١٦) م(٢١٩٢) د(٣٩٠٢)]

٣٩ـ باب تعليق التمائم

٣٥٣٠ـ حدّثنا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بِشْرٍ عَنِ الأَعْمَش ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ ، امْرَأَةِ عَبْدِ اللهِ عَنْ زَيْنَبَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ ، وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ ، إِذَا دَخَلَ ، تَنَحْنَحَ وَصَوَّتَ ، فَدَخَلَ يَوْماً ، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي ، فَمَسَّنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ . فَقَالَ : مَاهَـٰذَا ؟ فَقُلْتُ : رُقًى لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ : لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الرُّقَى والتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ » .

قُلْتُ : فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْماً فَأَبْصَرَنِي فُلانٌ ، فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ ، فَإِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنَتْ دَمْعَتُهَا وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ . قَالَ : ذَاكَ الشَّيْطَانُ . إِذَا أَطَعْتِهِ تَرَكَكِ ، وَإِذَا عَصَيْتِهِ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكِ وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، كَانَ خَيْراً لَكِ وَأَجْدَرَ أَنْ تَشْفِينَ ، تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكِ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ : أَذْهِبِ الْبَاس ، رَبَّ النَّاس ، اشْفِ ، أَنْتَ الشَّافِي ، لا شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لايُغَادِرُ سَقَماً . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٨٨٣)]

٣٥٣١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً فِي يَدِهِ حَلْقَةً مِنْ صُفْرٍ ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذِهِ الْحَلْقَةُ ؟ » قَالَ : هَـٰذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ . قَالَ : « انْزِعْهَا ، فَإِنَّهَا لا تَزِيدُكَ إِلا وَهْناً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠ـ باب النشرة

٣٥٣٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، بِهِ بَلاءٌ ، لا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَـٰذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي ، وَإِنَّ بِهِ بَلاءً ، لا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ » فَأُتِيَ بِمَاءٍ . فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهَا . فَقَالَ : « اسْقِيهِ مِنْهُ ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَاسْتَشْفِي اللهَ لَهُ » . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ : لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ لِهَـٰذَا الْمُبْتَلَى . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلامِ، فَقَالَتْ : بَرَأَ وَعَقَلَ عَقْلاً لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١ـ باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٣٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه، وقد تقدم(٣٥٠١)]

٤٢ـ باب قتل ذي الطُّفيتين

٣٥٣٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٠٨) م(٢٢٣٢)]

يَعْنِي: حَيَّةً خَبِيثَةً .

٣٥٣٥ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٩٧) م(٢٢٣٣) د(٥٢٥٢) ت(١٤٨٣) غريبه : ذو الطفيتين : ثعبان على ظهره خطان أبيضان . الأبتر : ثعبان ذو ذنب قصير ومقطوع]

٤٣ـ باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة

٣٥٣٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٥٤) ، (٥٧٥٥) م(٢٢٢٣) أخرجاه بنحوه]

٣٥٣٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاعَدْوَى ، وَلا طِيَرَةَ ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ » .

[درجته : صحيح .تخريجه : خ(٥٧٥٦) ، (٥٧٧٦) م(٢٢٢٤) د(٣٩١٦)، ت(١٦١٥)]

٣٥٣٨- حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِيسى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ، وَمَا مِنَّا إِلا ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٩١٠) ت(١٦١٤)]

٣٥٣٩- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لاعَدْوَى ، وَلاطِيَرَةَ ، وَلا هَامَةَ ، وَلاصَفَرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٤٠- حدّثنا أَبُو بَكرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي جَنَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا عَدْوَى ، وَلا طِيَرَةَ ، ولا هَامَّةَ » فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَتَجْرَبُ بِهِ الإِبِلُ . قَالَ : « ذَلِكَ الْقَدَرُ ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ » .

[درجته : صحيح دون قوله : « ذلك القدر » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٤١- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٧١) م(٢٢٢١) د(٣٩١١) مطولاً]

٤٤- باب الجذام

٣٥٤٢- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ . قَالُوا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مَجْذُومٍ ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ ، فِي الْقَصْعَةِ ، ثُمَّ قَالَ : « كُلْ . ثِقَةً بِاللهِ وَتَوَكُّلاً عَلَى اللهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٣٩٢٥) ت(١٨١٧)]

٣٥٤٣- حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أبي هِنْدٍ ، جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٤٤- حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٣١) س(٤١٨٢)]

٤٥ـ باب السحر

٣٥٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ ، يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ . حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَلايَفعَلُهُ . قَالَت : حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ : « يَاعَائِشَةُ أَشَعَرْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي رَجُلانِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ، أَوِ الَّذِي عَنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ » .

قَالَتْ : فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : « وَاللهِ يَاعَائِشَةُ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » .

قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا أَحْرَقْتَهُ ؟ قَالَ : « لا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرّاً » .

فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٦٨) ، (٥٧٦٦) م(٢١٨٩)]

٣٥٤٦ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ الْعَنْسِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ ، الْمِصْرِيَّيْنِ ، قَالا : حَدَّثَنا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ لا يَزَالُ يُصِيبُكَ ، كُلَّ عَامٍ ، وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتَ . قَالَ : « مَاأَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا ، إِلا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ، وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٦ـ باب الفزع والأرق، وما يتعوّذ منه

٣٥٤٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَفَّانُ ، حَدَّثَنا وَهْبٌ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٠٨) ت(٣٤٣٧)]

٣٥٤٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الطَّائِفِ ، جَعَلَ يَعْرِضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلاتِي ، حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي . فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، رَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « ابْنُ أَبِي الْعَاصِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رسُولَ اللهِ عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَواتِي ، حَتَّى مَا أَدْرِي مَا أُصَلِّي . قَالَ : « ذَاكَ الشَّيْطانُ . ادْنُهْ » فَدَنَوْتُ مِنْهُ . فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيَّ . قَالَ : فَضَرَبَ صَدْرِي بِيَدِهِ ، وَتَفَلَ فِي فَمِي . وَقَالَ : « اخْرُجْ ، عَدُوَّ اللهِ » فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ : « الْحَقْ بِعَمَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه بهذا السياق، وانظر : م(٢٢٠٣)].

قَالَ : فَقَالَ عُثْمَانُ : فَلَعَمْرِي مَا أَحْسِبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ .

٣٥٤٩ـ حدّثنا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنْبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي أَخاً وَجِعاً . قَالَ : « مَا وَجَعُ أَخِيكَ ؟ » قَالَ : بِهِ لَمَمٌ . قَالَ : « اذْهَبْ فَائْتِنِي بِهِ » قَالَ : فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِهَا : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ أَحْسِبُهُ قَالَ : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، وَآيَةٍ مِنَ الأَعْرَافِ : ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ . . .﴾ الآيَةَ ، وَآيَة مِنَ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ﴾، وَآيَةٍ مِنَ الْجِنِّ : ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ ، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَولِ الصَّافَّاتِ . وثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ : و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ . فَقَامَ الأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢ـ كتاب اللباس

١ـ باب لباس رسول الله ﷺ

٣٥٥٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلامٌ . فَقَالَ : « شَغَلَنِي أَعْلامُ هَـٰذِهِ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَائْتُونِي بِأَنبِجَانِيَّتِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : خ(٣٧٣) م(٥٥٦) د(٩١٤، ٤٠٥٢) س(٧٧١)]

٣٥٥١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةُ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ . فَأَخْرَجَتْ لِي إِزاراً غَلِيظاً مِنَ الَّتِي تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَـٰذِهِ الأَكْسِيَةِ الَّتِي تُدْعَى الْمُلَبَّدَةَ . وَأَقْسَمَتْ لِي : لَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٠٨) م(٢٠٨٠) د(٤٠٣٦) ت(١٧٣٣)]

٣٥٥٢ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الأَحْوَصِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٥٣ـ حدّثنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٤٩) ، (٥٨٠٩) (٦٠٨٨) م(١٠٥٧) أخرجاه مطولاً بقصة]

٣٥٥٤ـ حدّثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَسْوَدِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسُبُّ أَحَداً ، وَلايُطْوَى لَهُ ثَوْبٌ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . غريبه : لايطوى له ثوب : أي : ليس له سوى ثوب واحد]

٣٥٥٥ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ . (قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالَ : النَّمْلَةُ) قَالَتْ :

يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَسَجْتُ هَـٰذِهِ بِيَدِي لأَكْسُوَكَهَا ، فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ ، فَجَاءَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ (رَجُلٌ سَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ) فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ مَا أَحْسَنَ هَـٰذِهِ الْبُرْدَةَ اكْسُنِيهَا . قَال : « نَعَمْ » فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْه . فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللهِ مَا أَحْسَنْتَ . كُسِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلاً . فَقَالَ : إِنِّي ، وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَنِي . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢٧٧)]

فَقَال سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ .

٣٥٥٦ـ حدّثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍالْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : لَبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى الْمَخْصُوفَ ، وَلَبِسَ ثَوْباً خَشِناً . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ باب مايقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً

٣٥٥٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْباً جَدِيداً . فَقَال : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُم قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ لَبِس ثَوْباً جَدِيداً ، فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ ، أَوْ أَلْقَى ، فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللهِ ، وَفِي حِفْظ اللهِ ، وَفِي سِتْرِ اللهِ ، حَيّاً وميِّتاً » قَالَهَا ثَلاثاً . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٥٦٠)]

٣٥٥٨ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَن سَالِم ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قَمِيصاً أَبْيَضَ ، فَقَالَ : « ثَوْبُكَ هَـٰذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟» . قَالَ : لا بَلْ غَسِيلٌ . قَالَ : « الْبَسْ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ، وَمُتْ شَهِيداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ باب مانهى عنه من اللباس

٣٥٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، فَأَمَّا اللِّبْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ ، والِاحْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٧) ، (١٩٩١) ، (٥٨٢٠) (٥٨٢٢) ، (٦٢٨٤) د(٣٣٧٧) س(٥٣٤٠) ، (٥٣٤١)]

٣٥٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ : عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ ، وَعَنِ الاحْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٨) د(٤٠٨٠) ت(١٧٥٨) غريبه : الصماء : أن يجلل جسده بالثوب دون أن يخرج منه شيئاً. الاحتباء : أن يجلس على مؤخرته ويجمع فخذيه إلى صدره]

٣٥٦١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ : اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، والِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ واحِدٍ ، وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ إِلَى السَّمَاءِ . [درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب لبس الصوف

٣٥٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ لَوْ شَهِدْتَنَا وَنحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، إِذَا أَصَابَتْنَا السَّماءُ ، لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٠٣٣) ت(٢٤٧٩)]

٣٥٦٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَة ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَة ، حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ حَكِيم عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَة بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم ،وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَصَلَّى بِنَا فِيها ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٦٤ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، قَالا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ السِّمْطِ ، حَدَّثَنِي الْوَضِينُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَة ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٤٦٨)]

٣٥٦٥ـ حدّثنا سُوَيْد بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا موسى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسِمُ غَنَماً فِي آذَانِهَا ، وَرأَيْتُهُ مُتَّزِراً بِكِسَاءٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٥٤٢) م(٢١١٩) د(٢٥٦٣)]

٥ـ باب البياض من الثياب

٣٥٦٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاح ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رجاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ ، فَالْبَسُوهَا ، وَكَفِّنُوا فِيهَ مَوْتَاكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٤٧٢)]

٣٥٦٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْبَسُوا ثِيَابَ الْبَيَاضِ . فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٨١٠) س(١٨٩٦)]

٣٥٦٨ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَازُرْتُمُ اللهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمُ الْبَيَاضُ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء

٣٥٦٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، جَمِيعاً عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ ، لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٦٥) م(٤٠٨٥) د(٤٠٨٥) (٤٠٩٤) ت(١٧٣٠) س(٥٣٣٦ـ٥٣٣٨)]

٣٥٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ : فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلاطِ . فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ ، وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

٣٥٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّ سَبَلَهُ . فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ له يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٧٨٨) م(٢٠٨٧)]

٧ـ باب موضع الإزار، أين هو ؟

٣٥٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ .

عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ سَاقِهِ . فَقَالَ : « هَـٰذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ . فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِن أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٧٨٤) س(٥٣٢٩)]

٣٥٧٢م ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [انظر : الذي قبله]

٣٥٧٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئاً فِي الإِزَارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، لاجُنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ » يَقُولُ ثَلاثاً : « لايَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٠٩٣)]

٣٥٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الْمغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « يَا سُفْيَانَ بْنَ سَهْلٍ لاتُسْبِلْ ، فَإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ باب لبس القميص

٣٥٧٥ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ ثَوْبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٠٢٦) ت(١٧٦٢) ، (١٧٦٣) ، (١٧٦٤)]

٩ـ باب طول القميص، كم هو ؟

٣٥٧٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ شَيْئاً خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٦٥) م(٢٠٨٥) د(٤٠٩٤) س(٥٣٣٤)]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَغْرَبَهُ!

١٠ـ باب كمّ القميص، كم يكون

٣٥٧٧ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ . ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ

الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصاً قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ باب حل الأزرار

٣٥٧٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دُكَيْنٍ عَنْ زُهَيْرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُشَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ ، وَإِنَّ زِرَّ قَمِيصِهِ لَمُطْلَقٌ .

قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلا ابْنَهُ ، فِي شِتَاءٍ وَلا صَيْفٍ ، إِلا مُطْلَقَةً أَزْرَارُهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : د (٤٠٨٢)]

١٢ـ باب لبس السراويل

٣٥٧٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلَ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٢٢٠)]

١٣ـ باب ذيل المرأة كم يكون ؟

٣٥٨٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمْ تَجُرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا ؟ قَالَ « شِبْراً » قُلْتُ : إِذاً يَنْكَشِفَ عَنْهَا . قَالَ : « ذِرَاعٌ . لاتَزِيدُ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١١٧) ت(١٧٣١) س(٥٣٣٧ـ ٥٣٣٩)]

٣٥٨١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، رُخِّصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعاً ، فَكُنَّ يَأْتِينَ فَنَذْرَعُ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعاً . [درجته : صحيح دون جملة القصب . تخريجه : د (٤١١٩)]

٣٥٨٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ ، أَوْ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٨٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ ، شِبْراً » فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِذاً تَخْرُجَ سُوقُهُنَّ . قَالَ : « فَذِرَاعٌ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ باب العمامة السوداء

٣٥٨٤ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٠٤)]

٣٥٨٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٨٢٢)]

٣٥٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ، أَنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَار ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

[درجته : صحيح بما قبله . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٥ـ باب إرخاء العمامة بين الكتفين

٣٥٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِرٍ ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١١٠٤)]

١٦ـ باب كراهية لبس الحرير

٣٥٨٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٣٢) م(٢٠٧٣)]

٣٥٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٤٩) ، (٥٨٦٣) ، (٦٢٢٢) ، (٦٢٣٥) م(٢٠٦٦) ت(١٧٦٠) س(١٩٣٩)]

٣٥٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ . وَقَالَ : « هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٤١٤)]

٣٥٩١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ ابْتَعْتَ هَـٰذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ ، وَلِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَـٰذِهِ مَنْ لا خَلاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٨٦) م(٢٠٦٨) د(١٠٧٦) س(١٣٨٢) ، (١٥٦٠) ، (٥٢٩٥)]

١٧ـ باب من رُخِّص له في لبس الحرير

٣٥٩٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَبَّأَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَمِيصَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا ، حِكَّةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٢٠) م(٢٠٧٦) د(٤٠٥٦) ت(١٧٢٢) س(٥٣١٠) ، (٥٣١١)]

١٨ـ باب الرخصة في العلَم في الثوب

٣٥٩٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ ، إِلا مَا كَانَ هَـٰكَذَا . ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٢٨٢٠)]

٣٥٩٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ مَوْلَى أَسْمَاءَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عَلَمٌ ، فَدَعَا بِالْجَلَمَيْنِ فَقَصَّهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : بُؤْساً لِعَبْدِ اللهِ يَا جَارِيَةُ هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَجَاءَتْ بِجُبَّةٍ مَكْفُوفَةِ الْكُمَّيْنِ، وَالْجَيْبِ، وَالْفَرْجَيْنِ ، بِالدِّيبَاجِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠/٢٠٦٩)، د(٤٠٥٤)]

١٩ـ باب لبس الحرير والذهب للنساء

٣٥٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصعْبَةِ عَنْ أَبِي الأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَرِيراً بِشِمَالِهِ ، وَذَهَباً بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ، فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٠٥٧) س(٥١٤٤) ـ(٥١٤٧)]

٣٥٩٦ـ حدّثنا أَبُوبَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ ، حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ حُلَّةٌ مَكْفُوفَةٌ بِحَرِيرٍ ، إِمَّا

سَدَاهَا، وَإِمَّا لَحْمَتُهَا . فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ . فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ! مَاأَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : « لا . وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦١٤) م (٢٠٧١) د(٤٠٤٣) س(٥٢٩٨)]

٣٥٩٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ ، وَفِي الأُخْرَى ذَهَبٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥٩٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَمِيصَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٥٢٩٦)]

٢٠ـ باب لبس الأحمر للرجال

٣٥٩٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ؛ قَالَ : مَارَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، مُتَرَجِّلاً فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ. [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٥١) م(٢٣٣٧) د(٤٠٧٢) ، (٤١٨٣) ت(١٧٢٤) ، (٣٦٣٥) س(٥٠٦٠ ، ٥٠٦٢ ، ٥٢٣٢ ، ٥٢٣٣ ، ٥٣١٤)]

٣٦٠٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ بن عَامِرِ بْنِ بَرَّاد بْنِ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، قَاضِي مَرْوَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ ، عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ ، يَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ . فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حَجْرِهِ . فَقَالَ : « صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ : ﴿ إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ [التغابن : ١٥] رَأَيْتُ هَـٰذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ » ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١١٠٩) ت(٣٧٧٤) س(١٤١٣)]

٢١ـ باب كراهية المعصفر للرجال

٣٦٠١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ يَزِيدُ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْمُفَدَّمِ ؟ قَالَ : الْمُشْبَعُ بِالْعُصْفُرِ .

٣٦٠٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ ؛

قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّاً يقولُ : نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ ، وَلا أَقُولُ : نَهَاكُمْ ، عَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٧٨) د(٤٠٤٤) ، ت(٢٦٤) ، (١٧٢٥) ، (١٧٣٧)

س(١٠٤٠ـ١٠٤٤) ، (١١١٨) ، (٥١٦٥ـ٥١٨٥ ، ٥٢٦٧ ، ٥٢٧٢) ، (٥٣١٨)]

٣٦٠٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا عِيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ أَذَاخِرَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ ، وَعَلَيَّ رَيْطَةٌ مُضَرَّجَةٌ بِالْعُصْفُرِ . فَقَالَ : « مَاهَـٰذه ؟ » فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورَهُمْ ، فَقَذَفْتُهَا فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : « يَاعَبْدَ الله مَافَعَلَتِ الرَّيْطَةُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : « أَلا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ فَإِنَّهُ لا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٠٦٦)]

٢٢ـ باب الصفرة للرجال

٣٦٠٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ ، فَاغْتَسَلَ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاء ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرْسِ عَلَى عُكَنِهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (٤٦٦)]

٢٣ـ باب البس ما شئت ، ما أخطأك سرف أو مخيلة

٣٦٠٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « كُلُوا وَاشْرَبُوا وتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا ، مَالَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : س(٢٥٥٩)]

٢٤ـ باب من لبس شهرة من الثياب

٣٦٠٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيَّانِ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثَوْبَ مَذَلَّةٍ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٠٢٩)]

٣٦٠٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةَ ، عَنِ المهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يومَ القِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيهِ نَاراً » . [درجته : حسن . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٣٦٠٨ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيد الْبَحْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُحْرِزٍ النَّاجِي ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ

عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ ، أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت

٣٦٠٩ـ حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهُرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٦٦) د(٤١٢٠) ، (٤١٢٣) ت (١٧٢٨) س(٤٢٤١)]

٣٦١٠ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ شَاةً لِمَوْلَاةِ مَيْمُونَةَ ، مَرَّ بِهَا ، يَعْنِي: النَّبي ﷺ ، قَدْ أُعْطِيَتْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً . فَقَالَ : « هَلا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ . قَالَ : « إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٩٢) م(٣٦٣) د(٤١٢٠) بنحوه س(٤٢٣٤) ، (٤٢٣٦)]

٣٦١١ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ ، فَمَاتَتْ فَمَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : « مَا ضَرَّ أَهْلَ هَـٰذِهِ ، لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا ؟ » . [درجته : صحيح . لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦١٢ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ ، إِذَا دبِغَتْ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١٢٤)، س(٤٢٥٢)]

٢٦ـ باب من قال: لا ينتفع من الميتة بإهاب، ولا عصب

٣٦١٣ـ حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ . ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنْ لا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلا عَصَبٍ » . [درجته : ضعيف[1] . تخريجه : د(٤١٢٧) ت(١٧٢٩) س(٤٢٤٩ـ٤٢٥١)]

---

(١) انظر: « إرواء الغليل » رقم (٣٨) .

٢٧ـ باب صفة النعال

٣٦١٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالانِ ، مَثْنِيٌّ شِرَاكُهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦١٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالانِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٠٧) د(٤١٣٤) ت(١٧٧٢ـ١٧٧٣) س(٥٣٦٧) غريبه : القبال : رباط النعل الذي يكون بين الإصبعين]

٢٨ـ باب لبس النعال وخلعها

٣٦١٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٥٦) م(٢٠٩٧) د(٤١٣٩) ت(١٧٧٩)]

٢٩ـ باب المشي في النعل الواحد

٣٦١٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلا خُفٍّ وَاحِدٍ . لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً ، أَوْ لِيَمْشِ فِيهِمَا جَمِيعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٥٥) م(٢٠٩٧) د(٤١٣٦) ت(١٧٧٤)]

٣٠ـ باب الانتعال قائماً

٣٦١٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٧٧٥)]

٣٦١٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣١ـ باب الخفاف السود

٣٦٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا دَلْهَمُ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

الْكِنْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ سَاذَجَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . فَلَبِسَهُمَا . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم (٥٤٩)]

٣٢ـ باب الخضاب بالحِنّاء

٣٦٢١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لا يَصْبُغُونَ ، فَخَالِفُوهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٦٢) ، (٥٨٩٩) م(٢١٠٣) د(٤٢٠٣) س(٥٢٤١) ، (٥٠٧٢)]

٣٦٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الأَجْلَحِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ الدِّيْلِمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ : الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٠٥) ت(١٧٥٣) س(٥٠٧٧ـ ٥٠٨٠)]

٣٦٢٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ . قَالَ : فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَعْراً مِنْ شَعْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَخْضُوباً بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٩٦)]

٣٣ـ باب الخضاب بالسواد

٣٦٢٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَلْتُغَيِّرْهُ ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٧٩/ ٢١٠٢) ، د(٤٢٠٤) س(٥٠٧٦ ، ٥٢٤٢)]

٣٦٢٥ـ حدّثنا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّاسِبِيُّ ، حَدَّثَنَا دَفَّاعُ بْنُ دَغْفَلٍ السَّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ لَهَـٰذَا السَّوَادُ . أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ باب الخضاب بالصفرة

٣٦٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرْسِ ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : أَمَّا

تَصْفِيرِي لِحْيَتِي ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦٦) م(١١٨٧) د(١٧٧٢) س(٥٢٤٣)]

٣٦٢٧ـ حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ . فَقَالَ : « مَا أَحْسَنَ هَـٰذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ . فَقَالَ : « هَـٰذَا أَحْسَنُ مِنْ هَـٰذَا » ، ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرَةِ ، فَقَالَ : « هَـٰذَا أَحْسَنُ مِنْ هَـٰذَا كُلِّهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٢١١)].

قَالَ : وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ .

٣٥ـ باب من ترك الخضاب

٣٦٢٨ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، هَـٰذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ . يَعْنِي: عَنْفَقَتَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٤٣) ، (٣٥٤٤)، (٣٥٤٥) م(٢٣٤٢) ، (٢٣٤٣) ت مطولاً (٢٨٢٦)].

٣٦٢٩ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ؛ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَخَضَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلا نَحْوَ سَبْعَةَ عَشَرَ أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً ، فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٤٨) (٣٥٥٠) م (٢٣٤١) (٢٣٤٧ د(٤٢٠٩) ت(٣٦٢٣) س(٥٠٥٣)].

٣٦٣٠ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه].

٣٦ـ باب اتخاذ الجمّة والذوائب

٣٦٣١ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ . تَعْنِي: ضَفَائِرَ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤١٩١) ت(١٧٨١)].

٣٦٣٢ـ حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ ، وَكَانَ

الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ : فَسَدَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٥٨) ، (٣٩٤٤) ، (٥٩١٧) م(٢٣٣٦) د(٤١٨٨) س(٥٢٣٨)]

٣٦٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرِقُ خَلْفَ يَافُوخِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ أَسْدِلُ نَاصِيَتَهُ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤١٨٩)]

٣٦٣٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْراً رَجِلاً ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٠٣) م(٢٣٣٨) د(٤١٨٥ ، ٤١٨٦) ت(١٧٥٤) س(٥٠٥٣)]

٣٦٣٥ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْرٌ دُونَ الْجُمَّةِ ، وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤١٨٧) ت(١٧٥٥) الشطر الثاني]

٣٧ـ باب كراهية كثرة الشعر

٣٦٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ؛ قَالَ : رَآنِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ . فَقَالَ : « ذُبَابٌ . ذُبَابٌ » فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ . فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ . وَهَـٰذَا أَحْسَنُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١٩٠) س(٥٠٦٦)]

٣٨ـ باب النهي عن القزع

٣٦٣٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ . قَالَ : وَمَا الْقَزَعُ ؟ قَالَ : أَنْ يُحْلَقَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ مَكَانٌ ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٢٠ ، ٥٩٢١) م(٢١٢٠) د(٤١٩٣) ، (٤١٩٤) بنحوه ، س(٥٠٥٠) ، (٥٢٣٠) ، (٥٢٣١)]

٣٦٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الحديث الذي قبله]

٣٩ـ باب نقش الخاتم

٣٦٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ . ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ . فَقَالَ : « لا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَـٰذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٦٥) م(٢٠٩١) د(٤٢١٨)، مطولاً (٤٢١٩) ت(١٧٤٥) س(٥٢١٦) ، (٥٢٨٨)]

٣٦٤٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : اصْطَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَماً ، فَقَالَ : « إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَماً ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً ، فَلا يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٨٧٤) م(٢٠٩٢) د(٤٢١٤)، ت(١٧٤٥، ٢٧١٨) س(٥١٩٦، ٥٢٠١، ٥٢٠٨، ٥٢٧٨)، (٥٢٨١)]

٣٦٤١ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ ، لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ؟ وَنَقْشُهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٩٤) د(٤٢١٦) ت(١٧٣٩) س(٥١٩٦ ، ٥١٩٧) ، (٥٢٧٧ ، ٥٢٧٩)]

٤٠ـ باب النهي عن خاتم الذهب

٣٦٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى عَلِيٍّ . عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٦٠٢)]

٣٦٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . [درجته : صحيح بما قبله. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٤٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَتْ : أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَلْقَةً فِيهَا خَاتَمُ ذَهَبٍ ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُودٍ ، وَإِنَّهُ لَمُعْرِضٌ عَنْهُ ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ ، أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ ، فَقَالَ : « تَحَلَّيْ بِهَـٰذَا ، يَا بُنَيَّةُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٢٣٥)]

٤١ـ باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه

٣٦٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْعَلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

[درجته : صحيح . خ(٥٨٦٥) م(٢٠٩١) د(٤٢١٨) مطولاً ت(١٧٤٠) س(٥٢١٦) ، (٥٢٨٨)]

٣٦٤٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ عن يُونُسَ بْنِ يَزِيد الأَيْلِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ . فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٦٤١)]

٤٢ـ باب التختم باليمين

٣٦٤٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٧٤٤) س(٥٢٠٤)]

٤٣ـ باب التختم في الإبهام

٣٦٤٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمَ فِي هَـٰذِهِ، وَفِي هَـٰذِهِ . يَعْنِي : الْخِنْصَرَ، وَالإِبْهَامَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٧٨) د(٤٢٢٥) ت(١٧٨٦) س(٥٢١٠ـ ٥٢١٢)]

٤٤ـ باب الصور في البيت

٣٦٤٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تَدْخُلُ الْمَلائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٢٥) م(٢١٠٦) د(٤١٥٣) ، (٤١٥٥) ت(٢٨٠٤) س(٤٢٨٢) ، (٥٣٤٧ـ ٥٣٥٠)]

٣٦٥٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَلائِكَةَ لاتَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ » . [درجته : صحيح لغيره .تخريجه : د(٢٢٧) ، (٤١٥٢) س(٢٦١) ، (٤٢٨١)]

٣٦٥١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا . فَرَاثَ عَلَيْهِ . فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ . فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ ؟ » قَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْباً ، وَإِنَّا لا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلا صُورَةٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٥٢- حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا ، فِي بَعْضِ الْمَغَازِي . فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا نَخْلَةً ، فَمَنَعَهَا ، أَوْ نَهَاهَا . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥- باب الصور فيما يوطأ

٣٦٥٣- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَتَرتُ سَهْوَةً لِي . تَعْنِي: الدَّاخِلَ . بِسِتْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ . فَجَعَلْتُ مِنْهُ مَنْبُوذَتَيْنِ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى إِحْدَاهُمَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٨/٢١٠٧) ت(٢٤٦٨) س(٧٦١) ، (٥٣٥٢-٥٣٥٧)]

٤٦- باب المياثر الحمر

٣٦٥٤- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذهَبِ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ ، يَعْنِي: الْحَمْرَاءَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٠٧٨) د(٤٠٥١) ت(٢٨٠٨) س(٥١٦٥) ، (٥١٦٦) ، (٥١٦٧)]

٤٧- باب ركوب النمور

٣٦٥٥- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجرِيِّ الْهَيْثَمِي ، عَنْ عَامِرٍ الْحَجْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَيْحَانَةَ ، صاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٠٤٩) س(٥٠٩١)]

٣٦٥٦- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤١٢٩)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣٣ـ كتاب الأدب

١ـ باب بر الوالدين

٣٦٥٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ سَلامَةَ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ . أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ . أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ (ثلاثاً) . أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ . أُوصِي امْرَأً بِمَوْلاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذى يُؤْذِيهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٥٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبَرُّ ؟ قَالَ : « أُمَّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أُمَّكَ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « أَبَاكَ » قَالَ : ثم مَنْ ؟ قَالَ : « الأَدْنَى فَالأَدْنَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٧١) م(٢٥٤٨) بنحوه عندهما]

٣٦٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً ، فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٥١٠) د(٥١٣٧) ت(١٩٠٦)]

٣٦٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ . كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَنَّى هَـٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٦١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ (ثلاثاً) . إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ . إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٦٢ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ، مَاحَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ : « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٦٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوِ احْفَظْهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٠٨٩)]

٢ـ باب صِلْ من كان أبوك يَصِلُ

٣٦٦٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَبَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . الصَّلاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِيفَاءٌ بِعُهُودِهِمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا تُوصَلُ إِلا بِهِمَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د (٥١٤٢)]

٣ـ باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

٣٦٦٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالُوا : أَتُقَبِّلُونَ صِبْيَانَكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَقَالُوا : لَكِنَّا وَاللهِ مَا نُقَبِّلُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَمْلِكُ أَنْ كَانَ اللهُ قَدْ نَزَعَ مِنْكُمُ الرَّحْمَةَ ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٩٩٨) م(٢٣١٧)]

٣٦٦٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَعْلَى الْعَامِرِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: « إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ». [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٦٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٦٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَعْصَعَةَ ، عَمِّ الأَحْنَفِ ؛ قَالَ : دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٌ . مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا .

فَأَعْطَتْهَا ثَلاثَ تَمَرَاتٍ ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً ، ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا . قَالَتْ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثْتُهُ . فَقَالَ : « مَاعَجَبُكِ ؟ لَقَدْ دَخَلَتْ بِهِ الْجَنَّةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٣٠)]

٣٦٦٩ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُشَانَةَ الْمَعَافِرِيَّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٧٠ـ حدّثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فِطْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا ، مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٧١ـ حدّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَارَةَ ، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ ؛ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَكْرِمُوا أَوْلادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ باب حق الجوار

٤ ٣٦٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَومِ الآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠١٩) م(٤٨) وبإثر (١٧٢٦) ت(١٩٦٧)]

٣٦٧٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَازَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠١٤) م(٢٦٢٤) د(٥١٥١) ت(١٩٤٣)]

٣٦٧٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: « مَازَالَ جِبْرَائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ باب حق الضيف

٣٦٧٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلايَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى يُحْرِجَهُ ، الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ ، وَمَا أَنْفَقَ عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، فَهوَ صَدَقَةٌ ». [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٣٥) م(٧٧ / ٤٨) د(٣٧٤٨) ت(١٩٦٨)]

٣٦٧٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلا يَقْرُونَا . فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ ، فَاقْبَلُوا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٦١) م(١٧٢٧) د(٣٧٥٢) ت(١٥٨٩)]

٣٦٧٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ ، فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ شَاءَ اقْتَضَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٣٧٥٠)]

٦ـ باب حق اليتيم

٣٦٧٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٧٩ـ حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٨٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْكَلْبِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « مَنْ عَالَ ثَلاثَةً مِنَ الأَيْتَامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ ، كَهَاتَيْنِ ، أُخْتَانِ » . وَأَلْصَقَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب إماطة الأذى عن الطريق

٣٦٨١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ أَبَانَ بْنِ صَمْعَةَ ، عَنْ أَبِي الْوَزاعِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! دُلَّنِي على عَمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ . قَالَ : « اعْزِلِ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦١٨)]

٣٦٨٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ . فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ . فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٢) م(١٩١٤) وبإثر (٢٦١٧) د(٥٢٤٦) ت(١٩٥٨)]

٣٦٨٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ وَاصِلٍ ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمرَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمتِي بِأَعْمَالِهَا ، حَسَنِهَا وَسيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الأَذَى يُنَحَّى عَنِ الطَّرِيقِ . وَرَأَيْتُ فِي سيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لا تُدْفَنُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٥٣)]

٨ـ باب فضل صدقة الماء

٣٦٨٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَة ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَة أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَقْيُ الْمَاءِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٦٧٩ـ ١٦٨١) س(٣٦٦٤) ، (٣٦٦٥) ، (٣٦٦٦)]

٣٦٨٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحمدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « يَصُفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفاً (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : أَهْلُ الْجَنَّةِ) . فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا فُلانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً ؟ قَالَ : فَيَشْفَعُ لَهُ . وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُوراً ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » .

قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « وَيَقُولُ : يَافُلانُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا ، فَذَهَبْتُ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشُمٍ ؛ قَال :

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ ، تَغْشَى حِيَاضِي ، قَدْ لُطْتُهَا لإِبِلِي ، فَهَلْ لِيَ مِنْ أَجْرٍ إِنْ سَقَيْتُهَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ باب الرفق

٣٦٨٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ هِلالٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٥٩٢) د (٤٨٠٩)]

٣٦٨٨ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَالا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ (٦٠٢٤) م (٢٥٩٣) ت (٢٧٠١)]

١٠ـ باب الإحسان إلى المماليك

٣٦٩٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلا تُكَلِّفُوهُم مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ ، فَأَعِينُوهُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ (٣٠) م (١٦٦١) د (٥١٥٧) ، (٥١٥٨) ت (١٩٤٥)]

٣٦٩١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لايَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَٰذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَامَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ . فَأَكْرِمُوهُمْ كَكَرَامَةِ أَوْلادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت (١٩٤٦) مقتصراً على الجملة الأولى]

١١ـ باب إفشاء السلام

٣٦٩٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلامَ بَيْنَكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٦٨)]

٣٦٩٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلامَ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٦٩٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اعْبُدُوا الرحْمَـٰنَ ، وَأَفْشُوا السَّلامَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٨٥٥) وزاد : « وأطعموا الطعام. . . تدخلوا الجنة بسلام »]

١٢ـ باب رد السلام

٣٦٩٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَال : « وَعَلَيْكَ السَّلامُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٠٦٠)]

٣٦٩٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ لَهَا : « إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ » قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلامُ ورَحْمَةُ اللهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢١٧) م(٢٤٤٧) د(٥٢٣٢) ت(٢٦٩٣) (٣٨٨٢) س(٣٩٥٢ـ ٣٩٥٤)]

١٣ـ باب رد السلام على أهل الذمة

٣٦٩٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٥٨) ، م(٢١٦٣) د(٥٢٠٧) مطولاً ت(٣٣٠١)]

٣٦٩٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

عَائِشَةَ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فقَالُوا : السَّلام عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فقَالَ : « وَعَلَيْكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٣٥) م(٢١٦٥) ت(٢٧٠١)]

٣٦٩٩- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِنِّي رَاكِبٌ غداً إِلَى الْيَهُودِ، فَلا تَبْدَؤوهُمْ بالسَّلامِ ، فَإِذَا سَلَّموا عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤- باب السلام على الصبيان والنساء

٣٧٠٠- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٤٧) م(٢١٦٨) د(٥٢٠٢) ، (٥٢٠٣) ت(٢٦٩٦)]

٣٧٠١- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرَتْهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فِي نِسْوَةٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا . [درجته : صحيح . (إلا إلا لواء باليد عند الترمذي) . تخريجه : د(٥٢٠٤) ت(٢٦٩٧)]

١٥- باب المصافحة

٣٧٠٢- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْض ؟ قَالَ : « لا » قُلْنَا : أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضاً ؟ قَالَ : « لا . وَلَكِنْ تَصَافَحُوا » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٢٧٢٨)]

٣٧٠٣- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ : « مَامِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلاغُفِرَ لَهُمَا ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٥٢١١) ، (٥٢١٢) ت(٢٧٢٧)]

١٦- باب الرجل يقبل يد الرجل

٣٧٠٤- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أبي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَبَّلْنَا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥٢٢٣)]

٣٧٠٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَغُنْدَرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ أَنَّ قَوْماً مِنَ الْيَهُودِ قَبَّلُوا يَدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرِجْلَيْهِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٧٣٣) (٣١٤٤) مطولاً]

١٧ـ باب الاستئذان

٣٧٠٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ أَبَا مُوسى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلاثاً ، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَانْصَرَفَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ : مَا رَدَّكَ ؟ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ الِاسْتِئْذَانَ الَّذِي أَمَرَنَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثاً ، فَإِنْ أُذِنَ لَنَا دَخَلْنَا ، وَإِنْ لَمْ يُؤْذَنْ لَنَا ، رَجَعْنَا . قَالَ : فَقَالَ : لَتَأْتِيَنِّي عَلَى هَـٰذَا بِبَيِّنَةٍ ، أَوْ لأَفْعَلَنَّ . فَأَتَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ . فَنَاشَدَهُمْ . فَشَهِدُوا لَهُ فَخَلَّى سَبِيلَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٤٥) م(٢١٥٣) ، (٢١٥٤) د(٥١٨٠) ، (٥١٨١) ت(٢٦٩٠)]

٣٧٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا السَّلامُ . فَمَا الاسْتِئْذَانُ ؟ قَالَ : « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَكْبِيرَةً وَتَحْمِيدَةً ، وَيَتَنَحْنَحُ ، وَيُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٠٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مُدْخَلانِ : مُدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمُدْخَلٌ بِالنَّهَارِ . فَكُنْتُ إِذا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَتَنَحْنَحُ لِي . [درجته : ضعيف . تخريجه : س(١٢١١) ، (١٢١٢)]

٣٧٠٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَال : « مَنْ هَـٰذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « أَنَا ، أَنَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٥٠) م(٢١٥٥) د(٥١٨٧) ت(٢٧١١)]

١٨ـ باب الرجل يقال له : كيف أصبحت

٣٧١٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « بِخَيْرٍ . مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً ، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيماً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧١١ـ حدّثنا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، أَبُو أُمِّي ، مَالِكُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : « السَّلامُ عَلَيْكُمْ » قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ . قَالَ : « كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟ » قَالُوا : بِخَيْرٍ . نَحْمَدُ اللهَ . فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ . أَحْمَدُ اللهَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

٣٧١٢ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ ، فَأَكْرِمُوهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ باب تشميت العاطس

٣٧١٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَطَسَ رَجُلانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا (أَوْ سَمَّتَ) ، وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلانِ ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا ، وَلَمْ تُشَمِّتِ الآخَرَ ؟ فَقَالَ : « إِنَّ هَـٰذَا حَمِدَ اللهَ ، وَإِنَّ هَـٰذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٢١) م(٢٩٩١) د(٥٠٣٩) ت(٢٧٤٢)]

٣٧١٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاثاً ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٩٣) د(٥٠٣٧) ت(٢٧٤٣)]

٣٧١٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ للهِ . وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللهُ . وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ : يَهْدِيكُمُ اللهُ ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت بإثر(٢٧٤١)]

٢١ـ باب إكرام الرجل جليسه

٣٧١٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ

عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ . وَإِذَا صَافَحَهُ ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ (مِنْ يَدِهِ) حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا . وَلَمْ يُرَ مُتَقَدِّماً ، بِرُكْبَتَيْهِ ، جَلِيساً لَهُ ، قَطُّ .

[درجته : ضعيف . غير قصة المصافحة فحسنة عند أبي داود. تخريجه : ت(٢٤٩٠)]

٢٢ـ باب من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به

٣٧١٧ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢١٧٩) د(٤٨٥٣)]

٢٣ـ باب المعاذير

٣٧١٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ جَوْذَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْذِرَةٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧١٨م ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ (هُوَ ابْنُ مِينَاءَ) ، عَنْ جَوْذَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . [انظر : الحديث الذي قبله]

٢٤ـ باب المزاح

٣٧١٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى بُصْرَى . قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِعَامٍ . وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ وَسُوَيْبِطُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا شَهِدَا بَدْراً . وَكَانَ نُعَيْمَانُ عَلَى الزَّادِ . وَكَانَ سُوَيْبِطٌ رَجُلاً مَزَّاحاً . فَقَالَ لِنُعَيْمَانَ : أَطْعِمْنِي . قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَلأُغِيظَنَّكَ . قَالَ : فَمَرُّوا بِقَوْمٍ . فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبِطٌ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْداً لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ . وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ . فَإِنْ كُنْتُمْ ، إِذَا قَالَ لَكُمْ هَـٰذِهِ الْمَقَالَةَ ، تَرَكْتُمُوهُ ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي . قَالُوا : لَا بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ ، فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ ، ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً ، أَوْ حَبْلاً . فَقَالَ نُعَيْمَانُ : إِنَّ هَـٰذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ ، وَإِنِّي حُرٌّ ، لَسْتُ بِعَبْدٍ . فَقَالُوا : قَدْ أَخْبَرَنَا خَبَرَكَ . فَانْطَلَقُوا بِهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ . قَالَ : فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَائِصَ ، وَأَخَذَ نُعَيْمَانَ . قَالَ : فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ . قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ حَوْلاً . [درجته : ضعيف .تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٢٠- حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَال : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِير : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٢٩) ، (٦٢٠٣) ، (٢١٥٠) د(٤٩٦٩) ت(٣٣٣) (١٩٨٩) غريبه : النغير : تصغير النّغر وهو عصفور ، أو بلبل]

قال وَكيعٌ : يَعْنِي : طَيْراً كَانَ يَلْعَبُ بِهِ .

٢٥- باب نتف الشيب

٣٧٢١- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ ، وَقَالَ : « هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٠٢) ت(٢٨٢١) س(٥٠٦٨)]

٢٦- باب الجلوس بين الظل والشمس

٣٧٢٢- حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الْمُنِيبِ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٧- باب النهي عن الاضطجاع على الوجه

٣٧٢٣- حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَصَابَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ نَائِماً فِي الْمَسْجِدِ ، عَلَى بَطْنِي فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « مَالَكَ وَلِهَـٰذَا النَّوْمِ ، هَـٰذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ ، أَوْ يُبْغِضُهَا اللهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : تقدم (٧٥٢)]

٣٧٢٤- حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي ، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « يَا جُنَيْدِبُ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٢٥- حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَمِيلٍ الدِّمَشْقِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ نَائِمٍ فِي الْمَسْجِدِ ، مُنْبَطِحٍ عَلَى وَجْهِهِ ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : « قُمْ وَاقْعُدْ ؛ فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ باب تعلّم النجوم

٣٧٢٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الأَخْنَسِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَك ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجومِ ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ . زَادَ مَا زَادَ » . [درجته : حسن . تخريجه : د (٣٩٠٥)]

٢٩ـ باب النهي عن سب الريح

٣٧٢٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَسُبُّوا الرِّيحَ . فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ ، وَلَكِنْ سَلُوا اللهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د (٥٠٩٧)]

٣٠ـ باب ما يستحب من الأسماء

٣٧٢٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدُ اللهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٣٢) د(٤٩٤٩) ت(٢٨٣٣)، (٢٨٣٤)]

٣١ـ باب ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩ـ حدّثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَئِنْ عِشْتُ ، إِنْ شَاءَ اللهُ ، لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَبَاحٌ، وَنَجِيحٌ، وَأَفْلَحُ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : م(٢٢٣٤)، د(٤٩٦٠) كلاهما عن جابر فقط ت(٢٨٣٥)]

٣٧٣٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاء : أَفْلَحُ، وَنَافِعٌ، وَرَبَاحٌ، وَيَسَارٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٣٦) د(٤٩٥٨) ، (٤٩٥٩) ت(٢٨٣٦)]

٣٧٣١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِم ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْروقٍ ؛ قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مَسْرُوق بْنُ الأَجْدَعِ . فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د (٤٩٥٧)]

٣٢ـ باب تغيير الأسماء

٣٧٣٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ . فَقِيلَ لَهَا : تُزَكِّي نَفْسَهَا . فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٩٢) م(٢١٤١)]

٣٧٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَ يُقَالُ لَهَا عَاصِيَةُ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَمِيلَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢١٣٩) د(٤٩٥٢) ت(٢٨٣٨)]

٣٧٣٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى ، أَبُو الْمُحَيَّاةِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : ت(٣٢٥٦) ، (٣٨٣٨) مطولاً]

٣٣ـ باب الجمع بين اسم النبيّ ﷺ ، وكنيته

٣٧٣٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَينَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلا تَكَنَّوا بِكُنْيَتِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٠)، (٣٥٣٩) ، م(٢١٣٤) د(٤٩٦٥)]

٣٧٣٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ(٣١١٥) م(٢١٣٣)]

٣٧٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ . فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلاً : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢١٢٠) م(٢١٣١) ت بإثر(٢٨٤١)]

٣٤ـ باب الرجل يكنى قبل أن يولد له

٣٧٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ : مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَى؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَى . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلًى لِلزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ أَزْوَاجِكَ كَنَّيْتَهُ غَيْرِي ، قَالَ : « فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٩٧٠)]

٣٧٤٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ لِأَخٍ لِي وَكَانَ صَغِيراً : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٣٧٢٠)]

٣٥ـ باب الألقاب

٣٧٤١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيس ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبِيرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ ؛ قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ ، مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾[الحجرات: ١١] قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، والرَّجُلُ مِنَّا لَهُ الاِسْمَانِ والثَّلاثَةُ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا دَعَاهُمْ بِبَعْضِ تِلْكَ الأَسْمَاءِ، فَيُقَالُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا، فَنَزَلَتْ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَٰبِ﴾.

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٩٦٢) ت(٣٢٦٨)]

٣٦ـ باب المدح

٣٧٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ . [درجته : صحيح .تخريجه : م(٣٠٠٢) د(٤٨٠٤) ت(٢٣٩٣)]

٣٧٤٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الذَّبْحُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٤٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلاً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مِرَاراً . ثُمَّ قَالَ : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ ، فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُهُ ، وَلا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَداً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٦٦٢) م(٣٠٠٠) د(٤٨٠٥)]

٣٧ـ باب المستشار مؤتمن

٣٧٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥١٢٨) ت(٢٨٢٢) ، وفي حديث طويل ت(٢٣٦٩)]

٣٧٤٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٤٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِم، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨ـ باب دخول الحمام

٣٧٤٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِمِ ، وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتاً يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلا بِإِزَارٍ ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا ، إِلا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٠١١)]

٣٧٤٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عُذْرَةَ ؛ قَالَ : (وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ) عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، نَهَى الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ مِنَ الْحَمَّامَاتِ ، ثُم رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لِلنِّسَاءِ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٤٠٠٩) ت(٢٨٠٢)]

٣٧٥٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ حِمْصَ اسْتَأْذَنَّ عَلَى عَائِشَةَ . فَقَالَتْ : لَعَلَّكُنَّ مِنَ اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غيرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٠١٠) ت(٢٨٠٣)]

٣٩ـ باب الاطِّلاء بالنورة

٣٧٥١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَى ، بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ فَطَلاهَا بِالنُّورَةِ ، وَسَائِرِ جَسَدِهِ ، أَهْلُهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٥٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلٍ أَبِي الْعَلاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اطَّلَى وَوَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠ـ باب القصص

٣٧٥٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهِقْلُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لايَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريخه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٥٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَلا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلا زَمَنِ عُمَرَ .

[درجته : أثر صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١ـ باب الشعر

٣٧٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٤٥) د(٥٠١٠)]

٣٧٥٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٥٠١١) ت(٢٨٤٥)]

٣٧٥٧ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ :

أَلا كُلُّ شَيْءٍ ، مَاخَلا الله ، بَاطِلُ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٨٤١) م(٢٢٥٦) ت(٢٨٤٩)]

٣٧٥٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِئَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ : « هِيهِ » ، وَقَالَ : « كَادَ أَنْ يُسْلِمَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٥٥)]

٤٢ـ باب ما كره من الشعر

٣٧٥٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٥٥) م(٢٢٥٧) د(٥٠٠٩) ت(٢٨٥٢)

غريبه : يريه : من الوري ، وهو داء يفسد الجوف ، ومعناه : قيحاً يأكل جوفه ويفسده]

إلا أَنَّ حَفْصاً لَمْ يَقُلْ : يَرِيَهُ .

٣٧٦٠ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاص ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لأَن يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٥٨) ت(٢٨٥١)]

٣٧٦١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فِرْيَةً ، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلاً ، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَى مِنْ أَبِيهِ ، وَزَنَّى أُمَّهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣ـ باب اللعب بالنرد

٣٧٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ ، فَقَدْ عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٩٣٨)]

٣٧٦٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدَشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ ، وَدَمِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٦٠) د(٤٩٣٩)]

٤٤ـ باب اللعب بالحمام

٣٧٦٤ـ حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتْبَعُ طَائِراً ، فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَاناً » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٦٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأَى رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً ، فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٩٤٠)]

٣٧٦٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً وَرَاءَ حَمَامَةٍ، فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٦٧ـ حدّثنا أَبُو نَصْرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَاماً . فَقَالَ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَاناً » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٥ـ باب كراهية الوحدة

٣٧٦٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٩٨) ت(١٦٧٣)]

٤٦ـ باب إطفاء النار عند المبيت

٣٧٦٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٩٣) م(٢٠١٥) د(٥٢٤٦) ت(١٨١٣)]

٣٧٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ

أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ ، فَحُدِّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَأْنِهِمْ . فَقَالَ : « إِنَّمَا هَٰذِهِ النَّارُ عَدُوٌّ لَكُمْ ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٩٤) م(٢٠١٦)]

٣٧٧١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَهَانَا ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُطْفِئَ سِرَاجَنَا .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٦٢٩٥) ، (٦٢٩٦) م(٢٠١٢)]

٤٧ـ باب النهي عن النزول على الطريق

٣٧٧٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَنْزِلُوا عَلَى جُوَادِّ الطَّرِيقِ ، وَلا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انظر : الحديث(٣٢٩)]

٤٨ـ باب ركوب ثلاثة على دابة

٣٧٧٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا مُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِنَا . قَالَ : فَتُلُقِّيَ بِي، وَبِالْحَسنِ، أَوْ بِالْحُسَيْنِ . قَالَ : فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٢٨) د(٢٥٦٦)]

٤٩ـ باب تتريب الكتاب

٣٧٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا بَقِيَّةُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ ، أَنْجَحُ لَهَا . إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » . [درجته : منكر . تخريجه : بنحوه . وانظر : ت(٢٧١٣)]

٥٠ـ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

٣٧٧٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً ، فَلا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٩٠) م(٢١٨٤) د(٤٨٥١) ت(٢٨٢٥)]

٣٧٧٦ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٢٨٨) م(٢١٨٣) د(٤٨٥٢)]

٥١ـ باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها

٣٧٧٧ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ دِينَار : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٥١) م(٢٦١٤) د(٢٥٨٦) س(٧١٨)]

٣٧٧٨ـ حدّثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ في سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ ، أَوْ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٧٥) م(٢٦١٥) د(٢٥٨٧)]

٥٢ـ باب ثواب القرآن

٣٧٧٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩٣٧) م(٧٩٨) د(١٤٥٤) ت(٢٩٠٤)]

٣٧٨٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسى ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً ، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٨١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِب . فَيَقُولُ : أَنَا الذي أَسهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَأَظمَأْتُ نَهارَكَ » . [درجته : حسن الإسناد. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٨٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : « فَثَلاثُ آيَاتٍ يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاثِ خَلِفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ » . [درجته : صحيح. تخريجه : م(٨٠٢)]

٣٧٨٣ـ حدّثنا أَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ ٱلْقُرْآنِ مَثَلُ الإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ. إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِعُقُلِهَا أَمْسَكَهَا عَلَيْهِ. وَإِنْ أَطْلَقَ عُقُلَهَا ذَهَبَتْ». [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٣١) م(٧٨٩)]

٣٧٨٤ـ حدّثنا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ ، فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « اقرَؤُوا : يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] فَيَقُولُ اللهُ عزوجل: حمدني عبدي ولعبدي ما سأله، فيقول: ﴿ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٣] فَيَقُولُ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ : ﴿ مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤] فَيَقُولُ اللهُ : مَجَّدَنِي عَبْدِي . فَهَـٰذَا لِي . وَهَـٰذِهِ الآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : ٥] يَعْنِي: فَهَـٰذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَاسَأَلَ . وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٦ـ٧] فَهَـٰذَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٣٩٥) د(٨٢١) ت(٢٩٥٣) س(٩٠٩) غريبه : الخداج : النقصان]

٣٧٨٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ » . قَالَ : فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ ؟ فَأَذْكَرْتُهُ، فَقَالَ : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤٧٤) د(١٤٥٨) س(٩١٣)]

٣٧٨٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ، ثَلاثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا ، حَتَّى غُفِرَ لَهُ : ﴿ تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ » . [درجته : حسن لغيره. تخريجه : د(١٤٠٠) ت(٢٨٩١)]

٣٧٨٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ ، حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٨٩٩)]

٣٧٨٨ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٨٩ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنصَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ﴿ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٣ـ باب فضل الذكر

٣٧٩٠ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَرْضَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُم ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُم فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : « ذِكْرُ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٣٧٧)]

وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ بِعَمَلٍ ، أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ ذِكْرِ اللهِ .

٣٧٩١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الأَغَرِّ ، أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ يَشْهَدَانِ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ ، إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ ، وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٠٠) ت(٣٣٧٨)]

٣٧٩٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي ، وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٩٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : إِنَّ شَرَائِعَ الإِسْلامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ ، فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبَّثُ بِهِ . قَالَ : « لايَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٣٧٥)]

٥٤ـ باب فضل لا إله إلاّ الله

٣٧٩٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ

الأغرِّ ، أَبِي مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لاإِلَهَ إِلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي ، لا إِلَهَ إِلا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لا إِلَهَ إِلا أَنَا وَحْدِي . وَإِذَا قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ لا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ، لاإِلَهَ إِلا أَنَا ، وَلا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صدَقَ عَبْدِي ، لا إِلَهَ إِلا أَنَا ، لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ . وَإِذَا قَال : لاإِلَهَ إِلا الله وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي ،لاإِلَهَ إِلا أَنَا ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِي » .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الأَغَرُّ شَيْئاً لَمْ أَفْهَمْهُ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٤٣٠)]

٣٧٩٥- حدّثنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى الْمُرِّيَّةِ ؛ قَالَتْ : مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا لَكَ كَئِيباً ؟ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : لا . وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً ، لا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِلا كَانَتْ نُوراً لِصَحِيفَتِهِ ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانَ لَهَا رَوْحاً عِنْدَ الْمَوْتِ » فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوفِّيَ . قَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا ، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئاً أَنْجَى لَهُ مِنْهَا ، لأَمَرَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٩٦- حدّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ هِصَّانَ بْنِ الْكَاهِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ ، إِلا غَفَرَ اللهُ لَهَا » . [درجته : صحيح .تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٩٧- حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، لا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ، ولا تَتْرُكُ ذَنْباً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٧٩٨- حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْد بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، أَخْبَرَنِي سُمَيٌّ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ ، فِي يَوْمٍ ، مِئَةَ مَرَّةٍ : لاإِلَهَ إِلا اللهُ ، وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ

عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ ، سَائِرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَى بِهِ ، إِلا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٩٣) م(٢٦٩١) ت(٣٤٦٨)]

٣٧٩٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ ، فِي دُبُرِ صَلاةِ الْغَدَاةِ : لاإِلَهَ إِلا اللهُ ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٥ـ باب فضل الحامدين

٣٨٠٠ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ الْفَاكِهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ : لا إِلَهَ إِلا اللهِ . وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ : الْحَمْدُ لله » .

[درجته : حسن تخريجه : ت(٣٣٨٣)]

٣٨٠١ـ حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، مَوْلَى الْعُمَرِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَحِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ غُلامٌ . وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُعَصْفَرَانِ . قَالَ : فَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ : « أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللهِ قَالَ : يَارَبِّ لَكَ الْحَمْدُ ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا ، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ ، وَقَالا : يَارَبَّنَا إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالا : يَا رَبِّ إِنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي ، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَـٰذَا ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . وَمَا أَرَدْتُ إِلا الْخَيْرَ . فَقَالَ : « لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠٣ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ ، أَبُو مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ » . وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » . [درجته : حسن بشواهده. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠٥ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ ، إلا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٦ـ باب فضل التسبيح

٣٨٠٦ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَـٰنِ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العظِيمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٠٦) م(٢٦٩٤) ت(٣٤٦٧)]

٣٨٠٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يَغْرِسُ غَرْساً ، فَقَالَ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَغْرِسُ ؟ » قُلْتُ: غِرَاساً لِي . قَالَ : « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ هَـٰذَا ؟ » قَالَ : بَلَى ، يَارَسُولَ اللهِ، قَالَ : « قُلْ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاإِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسْ لَكَ ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٠٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ ؛ قَالَتْ : مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ ، أَوْ بَعْدَمَا صَلَّى الْغَدَاةَ ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللهَ ، فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَوْ قَالَ: انْتَصَفَ) وَهِيَ كَذَلِكَ. فَقَالَ : « لَقَدْ قُلْتُ ، مُنْذُ قُمْتُ عَنْكِ : أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ (أَوْ أَوْزَنُ) مِمَّا قُلْتِ : سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٢٦) د(١٥٠٣) ت(٣٥٥٥) س(١٣٥٢)]

٣٨٠٩ـ حدثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلالِ اللهِ ، التَّسْبِيحَ وَ التَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ ، يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحلِ ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا ، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ، (أَوْ لايَزَالَ لَهُ) ، مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ ؟ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١٠ـ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَبَدُنْتُ . فَقَالَ : « كَبِّرِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللهَ مِئَةَ مَرَّةٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِئَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ بَدَنَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِئَةِ رَقَبَةٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١١ـ حدثنا أَبُو عُمَرَ ، حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَرْبَعٌ ، أَفْضَلُ الْكَلامِ . لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١٢ـ حدثنا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْوَشَّاءُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِئَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ . وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٠٥) م(٢٦٩١) د(٥٠٩١) ت(٣٤٦٦)،(٣٤٦٨م)، (٣٤٦٩)]

٣٨١٣ـ حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « عَلَيْكَ بِـ : سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهَا ، يَعْنِي : يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٧ـ باب الاستغفار

٣٨١٤ـ حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » ، مِئَةَ مَرَّةٍ. [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥١٦) ت(٣٤٣٤)]

٣٨١٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، مِئَةَ مَرَّةٍ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : ت بإثر (٣٢٥٩)]

٣٨١٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي اليوم سَبْعِينَ مَرَّةً » .
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ عَلَى أَهْلِي ، وَكَان لا يَعْدُوهُمْ إِلى غَيْرِهِم ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فقالَ : « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؟ تَسْتَغْفِرُ اللهَ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١٨ـ حدّثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عِرْقٍ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً » .
[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨١٩ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د (١٥١٨)]

٣٨٢٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَروا ، وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا » .
[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥٨ـ باب فضل العمل

٣٨٢١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَأَزِيدُ ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا ، أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبراً تَقَربْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَمَنْ

تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً ، ثُمَّ لا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٨٧)]

٣٨٢٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٤٠٥) م(٢٦٧٥) ت(٣٦٠٣)]

٣٨٢٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِئَةِ ضِعْفٍ . قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ : إِلا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٦٣٨)]

٥٩ـ باب ماجاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله »

٣٨٢٤ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي مُوسى ، قَالَ : سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ . قَالَ : « يَاعَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلى ، يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ : « قُلْ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٢٠٥) م(٢٧٠٤) د(١٥٢٦) ت(٣٣٧٤) ، (٣٤٦١)]

٣٨٢٥ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى ، يَارَسُولَ اللهِ! قَالَ : « لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٢٦ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبَ ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي : « يَا حَازِمُ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاحَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣٤ـ كتاب الدعاء

١ـ باب فضل الدعاء

٣٨٢٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الْمَدَنِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَدْعُ اللهَ ، سُبْحَانَهُ ، غَضِبَ عَلَيْهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٣٧٣)]

٣٨٢٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ سُبَيْعٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ » ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر : ٦٠] .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٧٩)ت(٢٩٦٩) ، (٣٢٤٧) ، (٣٣٧٢)]

٣٨٢٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ ، سُبْحَانَهُ ، مِنَ الدُّعَاءِ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٣٧٠)]

٢ـ باب دعاء رسول الله ﷺ

٣٨٣٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، سَنَةَ إِحْدَى وَثَلاثِينَ وَمِئَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةٍ . قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الأَعْمَشِ مُنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْجَمَلِيُّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكْتِبِ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، فِي دُعَائِهِ : « رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ . وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً ، لَكَ ذَكَّاراً ، لَكَ رَهَّاباً ، لَكَ مُطِيعاً ، إِلَيْكَ مُخْبِتاً ، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي . وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥١٠)ت(٣٥٥١)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ : قُلْتُ لِوَكِيعٍ : أَقُولُهُ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٣٨٣١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَتْ فَاطِمَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً، فَقَالَ لَهَا : « مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ » فَرَجَعَتْ . فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ : « الَّذِي سَأَلْتِ أَحَبُّ إِلَيْكِ ، أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ » فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قُولِي : لا بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . فَقَالَتْ . فَقَالَ : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ، وَالإِنْجِيلِ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧١٣) د(٥٠٥١) ت(٣٤٠٠) ، (٣٤٨١)]

٣٨٣٢ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ الله ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، والتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَ الْغِنَى » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٢١) ت(٣٤٨٩)]

٣٨٣٣ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَزِدْنِي عِلْماً ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

[درجته : صحيح، دون قوله : الحمد لله. . .إلخ » تخريجه : ت(٣٥٩٩)]

٣٨٣٤ـ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ . فَقَالَ : « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢١٤٠)]

وَأَشَارَ الأَعْمَشُ بِإِصْبَعَيْهِ .

٣٨٣٥ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاتِي . قَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً، وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ

لِي مغْفِرةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغفُورُ الرَّحِيمُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٣٤) م(٢٧٠٥) ت(٣٥٣١) س(١٣٠٢)]

٣٨٣٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَرجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصاً ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا . فَقَالَ : « لا تَفْعلُوا كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسٍ بعُظَمَائِهَا » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ دَعَوْتَ الله لَنَا ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِر لَنَا وَارْحَمْنَا ، وارْضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا من النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ » .

قَالَ : فَكَأَنَّمَا أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا ، فقَالَ : « أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ ؟ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥٢٣٠)]

٣٨٣٧ـ حدّثنا عِيسى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ : مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(١٥٤٨) س(٥٤٦٧) ، (٥٥٣٧)]

٣ـ باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ

٣٨٣٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهَـٰؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَما نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَ الْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٦٨) م(٥٨٩) د(٨٨٠)، ت(٣٤٩٥) س(٥٤٦٦ ، ٥٤٧٧)]

٣٨٣٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمَنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧١٦) د(١٥٥٠) س(١٣٠٧) ، (٥٥٢٥) ، (٥٥٢٦)]

٣٨٤٠ـ حدّثنا إبراهيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزامِيُّ ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الْخَرَّاطُ عَنْ كُرَيْبٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمُنا هَـٰذا الدُّعاءَ ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٥٩٠) د(٩٨٤) ، (١٥٤٢) ت(٣٤٩٤) س(٢٠٦٣) ، (٥٥١٢)]

٣٨٤١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، ذَاتَ لَيْلَةٍ ، مِنْ فِرَاشِهِ . فَالْتَمَسْتُهُ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٨٦) د(٨٧٩) ت(٣٤٩٣) س(١١٠٠) ، (٥٥٣٤)]

٣٨٤٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٤٤) س(٥٤٦١) ، (٥٤٦٣) ، (٥٤٦٤)]

٣٨٤٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَلُوا اللهَ عِلْماً نَافِعاً ، وَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٤٤ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَأَرْذَلِ الْعُمرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ ، لايَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهَا .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(١٥٣٩) س(٥٤٤٣) ، (٥٤٨٠ـ ٥٤٨٢)]

٤ـ باب الجوامع من الدعاء

٣٨٤٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ ، سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَقُولُ ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : « قُل :

اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي » وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ إلا الإِبْهَامَ : « فَإِنَّ هَـٰؤُلاءِ يَجْمَعْنَ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٦٩٧)]

٣٨٤٦ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنِي جَبْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَـٰذَا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَاعَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ ، قَضَيْتَهُ لِي ، خَيْراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٤٧ـ حدّثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ : « مَاتَقُولُ فِي الصَّلاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشَهَّدُ، ثُمَّ أَسْأَلُ اللهَ الجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللهِ مَا أُحْسِنُ دَنْدَنَتَكَ ، وَلا دَنْدَنَةَ مُعَاذٍ . قَالَ : « حولها نُدَنْدِنُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم(٩١٠)]

٥ـ باب الدعاء بالعفو والعافية

٣٨٤٨ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثالِثِ ، فَقَالَ : يَانَبِيَّ اللهِ أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٣٥١٢)]

٣٨٤٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فِي مَقَامِي هَـٰذَا ، عَامَ الأَوَّلِ . (ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ) ثُمَّ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ ، وَسَلُوا اللهَ الْمُعَافَاةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ ، بَعْدَ الْيَقِينِ ، خَيْراً مِنَ الْمُعَافَاةِ .

وَلا تَحاسَدُوا . وَلا تَبَاغَضُوا . ولا تَقَاطَعُوا . وَلا تَدَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللهِ إِخْواناً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٥٥٨) مختصراً]

٣٨٥٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ : « تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ ، فَاعْفُ عَنِّي » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٥١٣)]

٣٨٥١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ ، أَفْضَلَ مِنَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٣٨٥٢ـ حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَرْحَمُنَا اللهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ باب يستجاب لأحدكم مالم يعجل

٣٨٥٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ » قِيلَ : وَكَيْفَ يَعْجَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبِ اللهُ لِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٤٠) م(٢٧٣٥) د(١٤٨٤) ت(٣٣٨٧)]

٨ـ باب لا يقول الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت

٣٨٥٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنْ شِئْتَ . وَلْيَعْزِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ . فَإِنَّ اللهَ لا مُكْرِهَ لَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٣٩) م(٢٦٧٩) د(١٤٨٣) ت(٣٤٩٧)]

٩ـ باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ

حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ ، فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٤٩٦) ت(٣٤٧٦)]

٣٨٥٦ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْعَلاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ؛ قَالَ : اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، فِي سُوَرٍ ثَلاثٍ : الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطٰهَ .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٥٦م ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى ، فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ غَيْلانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

[درجته : حسن . وانظر: الذي قبله]

٣٨٥٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رجلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَم ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٩٣، ١٤٩٤) ت(٣٤٧٥)]

٣٨٥٨ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو خُزَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ ، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ . فَقَالَ : « لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ »

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٤٩٥) ت(٣٥٤٤) س(١٣٠٠)]

٣٨٥٩ـ حدّثنا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » .

قَالَتْ : وَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : « يَاعَائِشَةُ هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الاسْمِ الَّذي إذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ » قَالَتْ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي فَعَلِّمْنِيه . قَالَ : « إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لَكِ ، يَاعَائِشَةُ » قَالَتْ : فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِيهِ . قَالَ : « إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لَكِ ، يَاعَائِشَةُ أَنْ أُعَلِّمَكِ ، إِنَّهُ لايَنْبَغِي لَكِ أَنْ تَسْأَلِي بِهِ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا » . قَالَتْ : فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللهَ ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَـٰنَ ، وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا ، مَاعَلِمْتُ مِنْهَا وَمَالَمْ أَعْلَمْ . أَنْ تَغْفِرَ لِي وَ تَرْحَمَنِي . قَالَتْ : فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّهُ لَفِي الأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتِ بِهَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٠ـ باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدثنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً ، مِئَةً إِلا وَاحِداً . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٣٦) م(٢٦٧٧) ت(٣٥٠٦) ، (٣٥٠٨)]

٣٨٦١ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثنَا عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثنَا مُوسى بْنُ عُقْبَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً ، مِئَةً إِلا وَاحِداً ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَهِيَ : اللهُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الأَوَّلُ ، الآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَورُ ، الْمَلِكُ ، الْحَقُّ ، السَّلامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُهَيْمِنُ ، الْعَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ، الْمُتَكَبِّرُ ، الرَّحْمَـٰنُ ، الرَّحِيمُ ، اللَّطِيفُ ، الْخَبِيرُ ، السَّمِيعُ ، الْبَصِيرُ ، العليمُ ، الْعَظِيمُ ، الْبَارُّ ، الْمُتَعَالِ ، الْجَلِيلُ ، الْجَمِيلُ ، الْحَيُّ ، الْقَيُّومُ ، الْقَادِرُ ، الْقَاهِرُ ، الْعَلِيُّ ، الْحَكِيمُ ، الْقَرِيبُ ، الْمُجِيبُ ، الْغَنِيُّ ، الْوَهَّابُ ، الْوَدُودُ ، الشَّكُورُ ، الْمَاجِدُ ، الْوَاجِدُ ، الْوَالِي ، الرَّاشِدُ ، الْعَفُوُّ ، الْغَفُورُ ، الْحَلِيمُ ، الْكَرِيمُ ، التَّوابُ ، الرَّبُّ ، الْمَجِيدُ ، الْوَلِيُّ ، الشَّهِيدُ ، الْمُبِينُ ، الْبُرْهَانُ ، الرَّؤوفُ ، الْمُبْدِئُ ، الْمُعِيدُ ، الْبَاعِثُ ، الْوَارِثُ ، الْقَوِيُّ ، الشَّدِيدُ ، الضَّارُّ ، النَّافِع ، الْبَاقِي ، الْوَاقِي ، الْخَافِضُ ، الرَّافِعُ ، الْقَابِضُ ، الْبَاسِطُ ، الْمُعِزُّ ، الْمُذِلُّ ، الْمُقْسِطُ ، الرَّزَّاقُ ، ذُو الْقُوَّةِ ، الْمَتِينُ ، الْقَائِمُ ، الدَّائِمُ ، الْحَافِظُ ، الْوَكِيلُ ، الْفَاطِرُ ، السَّامِعُ ، الْمُعْطِي ، الْمُحْيِي ، الْمُمِيتُ ، الْمَانِعُ ،

الْجَامِعُ ، الْهَادِي ، الْكَافِي ، الأَبَدُ ، الْعَالِمُ ، الصَّادِقُ ، النُّورُ ، الْمُنِيرُ ، التَّامُّ ، الْقَدِيمُ ، الْوِتْرُ ، الأَحَدُ ، الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ » . [درجته : ضعيف بسرد الأسماء .تخريجه : ت(٣٥٠٧)]

قَالَ زُهَيْرٌ : فَبَلَغَنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلِ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

١١ـ باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(١٥٣٦) ت(١٩٠٥) ، (٣٤٤٨)]

٣٨٦٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَتْنَا حُبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلانَ عَنْ أُمِّهَا ، أُمِّ حَفْصٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَّاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣٨٦٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتُهَا . فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ! سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٩٦)]

١٣ـ باب رفع اليدين في الدعاء

٣٨٦٥ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً (أَوْ قَالَ): خَائِبَتَيْنِ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(١٤٨٨) ت(٣٥٥٦)]

٣٨٦٦ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا دَعَوْتَ اللهَ ، فَادْعُ بِبُطُونِ كَفَّيْكَ ، وَلا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : تقدم (١١٨١)]

١٤ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح، وإذا أمسى

٣٨٦٧ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِح ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ ، حِينَ يُصْبِحُ : لا إِلٰهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَان لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَان فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرْوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : « صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٧٧)]

٣٨٦٨ـ حدّثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِم عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيا ، وَبِكَ نَمُوتُ . وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٦٨)ت(٣٣٩١)]

٣٨٦٩ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ ، فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْم ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٥٠٨٨) ، (٥٠٨٩) بنحوه، ت(٣٣٨٨)]

قَالَ : وَكَانَ أَبَانٌ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفَالِجِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ أَبَانٌ : مَاتَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ أَمَا أَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ ، لِيُمْضِيَ اللهُ عَلَيَّ قَدَرَهُ .

٣٨٧٠ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلامٍ ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً ، وبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، إِلا كَانَ حَقّاً عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٥٠٧٢)]

٣٨٧١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِم ، حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَعُ هٰؤُلاءِ

الدَّعَواتِ . حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٧٤) س(٥٥٢٩) ، (٥٥٣٠)]

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي : الْخَسْفَ .

٣٨٧٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ » .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، فَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ . دَخَلَ الْجَنَّةَ ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٧٠)]

١٥ـ باب مايدعو به إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣ـ حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، حَدَّثَنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِراشِهِ : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ، وَالإِنْجِيلِ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٣٨٣١)]

٣٨٧٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِراشِهِ ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ ، فَإِنَّهُ لايَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي ، فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٢٠) م(٢٧١٤) د(٥٠٥٠) وزادت (٣٤٠١) قوله : « فإذا استيقظ. . . إلخ »]

٣٨٧٥ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِلَ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠١٧) د(٥٠٥٦) ت(٣٤٠٢)]

٣٨٧٦ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لامَلْجَأَ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْراً كَثِيراً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٧) م(٢٧١٠) د(٥٠٤٦) ت(٣٣٩٤) ، (٣٥٧٤)]

٣٨٧٧ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَضَعَ يَدَهُ (يَعْنِي : الْيُمْنَى) تَحْتَ خَدِّهِ . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ (أَوْ تَجْمَعُ) عِبَادَكَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٦ـ باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

٣٨٧٨ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغْفِرْ لِي . غُفِرَلَهُ » .

قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ : « دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ . فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلاتُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٥٤) د(٥٠٦٠) ت(٣٤١٤)]

٣٨٧٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَبِيعَةَ بْنَ كَعْبٍ الأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَبِيتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِنَ اللَّيْلِ : « سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْهَوِيَّ . ثُمَّ يَقُولُ : « سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٤١٦) س(١٦١٨) وانظر : م(٤٨٩) د(١٣٢٠)]

٣٨٨٠ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣١٢) د(٥٠٤٩) ت(٣٤١٧)]

٣٨٨١ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حدثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النُّجُودِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُهُورٍ ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَأَلَ اللهَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ ، إِلا أَعْطَاهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٤٢)]

١٧ـ باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي هِلالٌ ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ ؛ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ ، عِنْدَ الْكَرْبِ : « اللهُ ، اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(١٥٢٥)]

٣٨٨٣ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٤٥) م(٢٧٣٠) ت(٣٤٣٥)]

قَالَ وَكِيعٌ ، مَرَّةً : لا إِلَهَ إِلا اللهُ . فِيهَا كُلِّهَا .

١٨ـ باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٣٨٨٤ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٩٤) ت(٣٤٢٧) س(٥٤٨٦) ، (٥٥٣٩)]

٣٨٨٥ـ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ

مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ : « بِسْمِ اللهِ ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، التُّكْلانُ عَلَى اللهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٨٦ـ حدّثنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوكَّلانِ بِهِ . فَإِذَا قَالَ : بِسْمِ اللهِ ، قَالا : هُدِيتَ . وَإِذَا قَالَ : لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ ، قَالا : وُقِيتَ . وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، قالا : كُفِيتَ . قَالَ : فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولانِ : مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ ، وَكُفِيَ ، وَوُقِيَ ؟ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ باب مايدعو به إذا دخل بيته

٣٨٨٧ـ حدّثنا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لا مَبِيتَ لَكُمْ وَلا عَشَاءَ ، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، فَإِذا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م (٢٠١٨) د (٣٧٦٥)]

٢٠ـ باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨ـ حدّثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : يَتَعَوَّذُ) إِذَا سَافَرَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣٤٣) ت(٣٤٣٩) س(٥٤٩٨ـ ٥٥٠٠)]

وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَإِذَا رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .

٢١ـ باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذا رَأَى سَحَاباً مُقْبِلاً مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ فِي صَلاتِهِ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ ، فَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ » فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ سَيْباً نَافِعاً » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً . وَإِنْ كَشَفَهُ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يُمْطِرْ ، حَمِدَ اللهَ عَلَى ذَلِكَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٠٩٩) وانظر : ما بعده]

٣٨٩٠ـ حدّثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ؛ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحمَّدٍ أَخبرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٠٣٢) س(١٥٢٣)]

٣٨٩١ـ حدّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ . فَإِذَا أَمْطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ . قَالَ : فَذَكَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ . فَقَالَ : « وَمَا يُدْرِيكِ ؟ لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ﴾ » [الأحقاف : ٢٤] الآية . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨٢٩) م(٨٩٩) د(٥٠٩٨) ت(٣٢٥٧)]

٢٢ـ باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢ـ حدّثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ) ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ فَجِئَهُ صَاحِبُ بَلاءٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاءِ ، كَائِناً مَا كَانَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٤٣١) وذكر فيه عمر]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣٥ـ كتاب تعبير الرؤيا

١ـ بَابُ : الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له

٣٨٩٣ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٨٣) م(٢٢٦٤)]

٣٨٩٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٨٨) ، (٧٠١٧) ، م(٢٢٦٣) ، د(٥٠١٩) ، ت(٢٢٧٠) ، (٢٢٩١)]

٣٨٩٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : م(٢٢٦٥)]

٣٨٩٦ـ حَدَّثَنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ ، وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٨٩٧ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٦٥)]

٣٨٩٨ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ﴾ [يونس : ٦٤] . قَالَ : « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٢٧٥)]

٣٨٩٩ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ السِّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ . وَالصُّفُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ . يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٤٧٩) ، د(٨٧٦) ، س(١٠٤٥) ، (١١٢٠)]

٢ـ بَابُ : رؤية النبي ﷺ في المنام

٣٩٠٠ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ عَلَى صُورَتِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٢٧٦)]

٣٩٠١ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٩٣) ، م(٢٢٦٦)]

٣٩٠٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَقَدْ رَآنِي . إِنَّهُ لا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٣/ ٢٢٦٨)]

٣٩٠٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٩٧)]

٣٩٠٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي » . [درجته : صحيح. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٠٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَبُو الْوَلِيدِ . قَالَ أَبُو عَوَانَةَ : حَدَّثَنا عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ الدُّهْنِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ بَابُ : الرؤيا ثلاث

٣٩٠٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرُّؤْيَا ثَلاثٌ : فَبُشْرَى مِنَ اللهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّ ، إِنْ شَاءَ . وَإِنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ ، فَلا يَقُصَّهُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ بإثر (٧٠١٧) موقوفاً . د(٥٠١٩) ، ت(٢٢٧٠) ، (٢٢٩١)]

٣٩٠٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللهِ مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلاثٌ : مِنْهَا أَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنَ آدَمَ ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَـٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ بَابُ : من رأى رؤيا يكرهها

٣٩٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلاثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٦٢) ، د(٥٠٢٢)]

٣٩٠٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٩٢) ، م(٢٢٦١) ، د(٥٠٢١) ، ت(٢٢٧٧)]

٣٩١٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً . وَلْيَسْأَلِ اللهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ بَابُ : من لعب به الشيطان في منامه ، فلا يحدّث به الناس

٣٩١١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضُرِبَ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهْدَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩١٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ، فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ، كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ، وَسَقَطَ رَأْسِي ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَأَعَدْتُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ ، فِي مَنَامِهِ ، فَلا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٦٨)]

٣٩١٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلا يُخْبِرِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٢٦٨)]

٦ـ بَابُ : الرؤيا إذا عبرت وقعت ، فلا يقصها إلا على وادّ

٣٩١٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ . فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ » .

قَالَ : « وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : « لا يَقُصُّهَا إِلا عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٥٠٢٠) ، ت(٢٢٧٨)]

٧ـ بَابُ : علامَ تعبر به الرؤيا ؟

٣٩١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَكَنُّوهَا بِكُنَاهَا ، وَالرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٨ـ بَابُ : من تحلّم حلماً كاذباً

٣٩١٦ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ،

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّمَ حُلُماً كَاذِباً ، كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ . وَيُعَذَّبُ عَلَى ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٤٢) ، د(٥٠٢٤) ، ت(٢٢٨٣)]

٩ـ بَابُ : أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً

٣٩١٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنا الأَوْزَاعِيُّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَرُبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٨٨ ، ٧٠١٧) ، م(٢٢٦٣) ، د(٥٠١٩) ، ت(٢٢٧٠) ، (٢٢٩١)]

١٠ـ بَابُ : تعبير الرؤيا

٣٩١٨ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفَهُ مِنْ أُحُدٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ سَمْناً وَعَسَلاً ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا ، فَالْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ ، وَرَأَيْتُ سَبَباً وَاصِلاً إِلَى السَّمَاءِ ، رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ ، فَعَلَوْتَ بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلا بِهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ ، فَانْقَطَعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فَعَلا بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي أَعْبُرْهَا ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « اعْبُرْهَا » . قَالَ : أَمَّا الظُّلَّةُ فَالإِسْلامُ ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّمْنِ ، فَهُوَ الْقُرْآنُ . حَلاوَتُهُ وَلِينُهُ . وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَالآخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيراً وَقَلِيلاً . وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، أَخَذْتَ بِهِ فَعَلا بِكَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ ، فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ . قَالَ : « أَصَبْتَ بَعْضاً ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ لَتُخْبِرَنِّي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لا تُقْسِمْ . يَا أَبَا بَكْرٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٤٦) ، م(٢٢٦٩) ، د(٣٢٦٨) ، (٤٦٣٢) ، ت(٢٢٩٣)]

٣٩١٨م ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَيْتُ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ تَنْطِفُ سَمْناً وَعَسَلاً . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، نَحْوَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٣٩١٩ـ حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلاماً ، شَابّاً ، عَزَباً ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،

فَكُنْتُ أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا ، يَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يُعَبِّرُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي فَانْطَلَقَا بِي ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرُ . فَقَالَ : لَمْ تُرَعْ . فَانْطَلَقَا بِي إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ ، فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ ، فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « إِنَّ عَبْدَ اللهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١١٢١) ، (٧٠٣٠) ، م(٢٤٧٩) وانظر : (٧٥١)]

قَالَ : فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُكْثِرُ الصَّلاةَ مِنَ اللَّيْلِ .

٣٩٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَجَلَسْتُ إِلَى شِيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصاً لَهُ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَـٰذَا ، فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ : بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : الْحَمْدُ للهِ . الْجَنَّةُ للهِ يُدْخِلُهَا مَنْ يَشَاءُ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رُؤْيَا ، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً أَتَانِي فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ . فَذَهَبْتُ مَعَهُ . فَسَلَكَ بِي فِي نَهْجٍ عَظِيمٍ ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى يَسَارِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا . فَقَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي ، فَسَلَكْتُهَا ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَّلَ بِي . فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ ، فَلَمْ أَتَقَارَّ ، وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ . فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَّلَ بِي ، حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ . فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ . فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ .

فَقَالَ : قَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتَ خَيْراً . أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا ، فَعُرْوَةُ الإِسْلامِ ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » . [درجته : حسن . تخريجه : م(٢٤٨٤)]

فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلامٍ .

٣٩٢١- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ ، فَذَهَبَ وَهَلِي

إِلَى أَنَّهَا يَمَامَةُ أَوْ هَجَرٌ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ ، يَثْرِبُ . وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَـٰذِهِ ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ، أَيْضاً ، بَقَراً . وَاللهُ خَيْرٌ . فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٢٢) ، م(٢٢٧٢)]

٣٩٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : رَأَيْتُ فِي يَدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هَـٰذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيْلِمَةَ وَالْعَنْسِيَّ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٢١) ، م(٢٢٧٤) ، ت(٢٢٩٢)]

٣٩٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ : يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْواً مِنْ أَعْضَائِكَ . قَالَ : « خَيْراً رَأَيْتِ . تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَاماً فَتُرْضِعِيهِ » . فَوَلَدَتْ حُسَيْناً أَوْ حَسَناً . فَأَرْضَعَتْهُ بِلَبَنِ قُثَمٍ . قَالَتْ : فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ . فَضَرَبْتُ كَتِفَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْجَعْتِ ابْنِي . رَحِمَكِ اللهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمَهْيَعَةِ ، وَهِيَ الْجُحْفَةُ ، فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءً بِالْمَدِينَةِ ، فَنُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٣٨) ، ت(٢٢٩٠)]

٣٩٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعاً ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَاداً مِنَ الآخَرِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ .

قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهِمَا . فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنْهُمَا ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ ، ثُم رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : ارْجِعْ . فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ .

فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ . فَعَجِبُوا لِذَلِكَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ . وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ . فَقَالَ : « مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَاداً ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ ، وَدَخَلَ هَـٰذَا الْجَنَّةَ قَبْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَـٰذَا بَعْدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : « وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ ، وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٢٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْرَهُ الْغِلَّ وَأُحِبُّ الْقَيْدَ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

[درجته : ضعيف مرفوعاً . صحيح موقوفاً . تخريجه : خ بإثر (٧٠١٧) موقوفاً، وانظر : ما تقدم (٣٨٩٤)]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣٦ـ كتاب الفتن

١ـ بَابُ : الكف عمن قال : لا إِلٰهَ إلا الله

٣٩٢٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلٰهَ إلا اللهُ. فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إلا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٤٦) ، م(٢١) ، د(٢٦٤٠) ، ت(٢٦٠٦) ، س(٣٠٩٠) ، (٣٠٩٥) ، (٣٩٧١) ، (٣٩٧٢) ، (٣٩٧٤) ، (٣٩٧٦) ، (٣٩٧٨) هـ(٣٩٢٧)]

٣٩٢٨ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلٰهَ إلا اللهُ . فَإِذَا قَالُوا : لا إِلٰهَ إلا اللهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إلا بِحَقِّهَا . وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ » .

[درجته : صحيح متواتر . تخريجه : م(٣٥/ ٢١) ، ت(٣٣٤١)]

٣٩٢٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَوْساً أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنَّا لَقُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يَقُصُّ عَلَيْنَا وَيُذَكِّرُنَا ؛ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ » . فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ ، دَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ . فَقَالَ : « هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلا اللهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « اذْهَبُوا فَخَلُّوا سَبِيلَهُ . فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لا إِلٰهَ إلا اللهُ . فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، حَرُمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٩٨٠ـ٣٩٨٣)]

٣٩٣٠ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيطِ بْنِ السَّمِيرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : أَتَى نَافِعُ بْنُ الأَزْرَقِ وَأَصْحَابُهِ ، فَقَالُوا : هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ : مَا هَلَكْتُ . قَالُوا : بَلَى . قَالَ : مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي ؟ قَالُوا : قَالَ اللهُ : ﴿ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ﴾ [الأنفال : ٣٩] قَالَ : قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفَيْنَاهُمْ ، فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ للهِ . إِنْ

شِئْتُمْ حَدَّثْتُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . قَالُوا : وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَلَمَّا لَقُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتالاً شَدِيْداً فَمَنَحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لُحْمَتِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ بِالرُّمْحِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ . إِنِّي مُسْلِمٌ . فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ . فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ . قَالَ : « وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ ؟ » مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَهَلا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ . قَالَ : « فَلا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ، وَلا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ » .

قَالَ : فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلا يَسِيراً حَتَّى مَاتَ ، فَدَفَنَّاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ . فَقَالُوا : لَعَلَّ عَدُوّاً نَبَشَهُ ، فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ أَمَرْنَا غِلْمَانَنَا يَحْرُسُونَهُ ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ فَقُلْنَا : لَعَلَّ الْغِلْمَانَ نَعَسُوا ، فَدَفَنَّاهُ ، ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا ، فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ ، فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشِّعَابِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٣٠م ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الأَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنِ السُّمَيْطِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ : فَنَبَذَتْهُ الأَرْضُ : فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . وَلَكِنَّ اللهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ ـ لا إِلَهَ إِلا اللهُ ـ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ بَابُ : حرمة دم المؤمن وماله

٣٩٣١ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ : « أَلا إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا ، أَلا وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا ، أَلا وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبَلَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا ، أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٣٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي ضَمْرَةَ ، نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ النَّصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَيَقُولُ: « مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ

لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ حُرْمَةً مِنْكِ . مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلا خَيْراً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٣٣ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى ، جَمِيعاً عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥٦٤) ، د(٤٨٨٢) ، ت(١٩٢٧)]

٣٩٣٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ ؛ أَنَّ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣ـ بَابُ : النهي عن النهبة

٣٩٣٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً مَشْهُورَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » . [درجته : ضعيف(١) . وانظر : تخريج الحديث (٢٥٩١)]

٣٩٣٦ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا يَزْنِي الزَّانِي ، حِينَ يَزْنِي ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حِينَ يَشْرَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ ، حِينَ يَسْرِقُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهِبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٧٥) ، م(٥٧) ، د(٤٦٨٩) ، ت(٢٦٢٥) ، س(٤٨٧٠ـ٤٨٧٢)، (٥٦٥٩ ، ٥٦٦٠)]

٣٩٣٧ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٢٥٨١) مختصراً ، ت(١١٢٣) ، س(٣٣٣٥) ، (٣٥٩٠) ، (٣٥٩١)]

٣٩٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ ؛

---

(١) انظر : الصحيحة (٤/٢٣٨) .

قَالَ : أَصَبْنَا غَنماً لِلْعَدُوِّ ، فَانْتَهَبْنَاهَا ، فَنَصَبْنَا قُدُورَنَا ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ النُّهْبَةَ لا تَحِلُّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤ـ بَابُ : سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر

٣٩٣٩ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨) ، م(٦٤) ، ت(١٩٨٣) ، (٢٦٣٤) ، (٢٦٣٥) ، س(٤١٠٥ـ٤١١٣)]

٣٩٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٤١ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٤١٠٤)]

٥ـ بَابُ : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٩٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : « اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » . فَقَالَ : « لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٢١) ، م(٦٥) ، س(٤١٣١ ، ٤١٣٢)]

٣٩٤٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « وَيْحَكُمْ (أَوْ وَيْلَكُمْ) لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٦٦) ، م(٦٦) ، د(٤٦٨٦) ، س(٤١٢٥ـ٤١٢٧)]

٣٩٤٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصُّنَابِحِ الأَحْمَسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلا تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ بَابُ : المسلمون في ذمة الله عز وجل

٣٩٤٥ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الذَّهَبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَابِسٍ الْيَمَامِيِّ (الْيَمَانِيِّ) ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ ، فَلا تُخْفِرُوا اللهَ فِي عَهْدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللهُ حَتَّى يَكُبَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٤٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٤٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ ، يَزِيدُ بْنُ سُفْيَانَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَعْضِ مَلائِكَتِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ بَابُ : العصبية

٣٩٤٨ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ غَيْلانَ بْنِ جرير ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٤٨) ، س(٤١١٤)]

٣٩٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيُحْمِدِيُّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فُسَيْلَةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ : « لا . وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ » . [درجته : حسن بطرقه . تخريجه : د(٥١١٩) بنحوه]

٨ـ بَابُ : السواد الأعظم

٣٩٥٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلامِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو خَلَفٍ الأَعْمَى ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ اخْتِلافاً ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ » .

[درجته : ضعيف جداً ، دون الجملة الأولى ، فهي صحيحة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٩ـ بَابُ : ما يكون من الفتن

٣٩٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، يَوْماً ، صَلاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا (أَوْ قَالُوا) : يَا رَسُولَ اللهِ أَطَلْتَ ، الْيَوْمَ ، الصَّلاةَ . قَالَ : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ . سَأَلْتُ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لأُمَّتِي ثَلاثاً . فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُهْلِكَهُمْ غَرَقاً ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٥٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي قِلابَةَ الْجَرْمِيِّ ، عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « زُوِيَتْ لِيَ الأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ : الأَصْفَرَ (أَوِ الأَحْمَرَ) وَالأَبْيَضَ (يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) وَقِيلَ لِي : إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاثاً : أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعاً فَيُهْلِكَهُمْ بِهِ عَامَّةً ، وَأَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، وَإِنَّهُ قِيلَ لِي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً ، فَلا مَرَدَّ لَهُ ، وَإِنِّي لَنْ أُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعاً فَيهلِكَهُمْ فِيهِ ، وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا ، حَتَّى يُفْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي ، فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّةً مُضِلِّينَ ، وَسَتَعْبُدُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ ، وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَّالِينَ كَذَّابِينَ ، قَرِيباً مِنْ ثَلاثِينَ ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورِينَ ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٩٢٠) ، د(٤٢٥٢) ، ت(٢١٧٦) . غريبه : زوي : جمع وطوي]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَمَّا فَرَغَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مِنْ هَـٰذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلَهُ ! !

٣٩٥٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ حَبِيبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ ، وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : « لا إِلَهَ إِلا اللهُ . وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ . فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » . وَعَقَدَ بِيَدَيْهِ عَشَرَةً .

قَالَتْ زَيْنَبُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٤٦) ، م(٢٨٨٠) ، ت(٢١٨٧)]

٣٩٥٤ـ حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتَنٌ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً . إِلا مَنْ أَحْيَاهُ اللهُ بِالْعِلْمِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبِي ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : أَنَا . قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ . قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَـٰذَا أُرِيدُ . إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً . قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لا . بَلْ يُكْسَرُ . قَالَ : ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لا يُغْلَقَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢٥) ، م(١٤٤) ، ت(٢٢٥٨)]

قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ .

فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مَنِ الْبَابُ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : عُمَرُ .

٣٩٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مَنْزِلاً ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِبَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ ، إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعْنَا . فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَنَا ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلا كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْراً لَهُمْ . وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرّاً لَهُمْ . وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَـٰذِهِ ، جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا . وَإِنَّ آخِرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا . ثُمَّ تَجِيءُ فِتَنٌ يُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضاً . فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَـٰذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هَـٰذِهِ مُهْلِكَتِي ، ثُمَّ تَنْكَشِفُ ، فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتُدْرِكْهُ مَوْتَتُهُ

وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ . وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ . وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَمِينِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ ، فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ » .

قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدُكَ اللهَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَـٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٤٤) ، د مختصراً (٤٢٤٨) ، س(٤١٩١)]

١٠ـ بَابُ : التثبت في الفتنة

٣٩٥٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « كَيْفَ بِكُمْ وَبِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ ، يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، فَاخْتَلَفُوا ، وَكَانُوا هَـٰكَذَا ؟ » (وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ) قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٤٢) . غريبه : يغربل الناس : أي : يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم ، كأنه نقي بالغربال . حثالة : هي ما سقط من قشر الشعير والأرز والتمر ، والرديء من كل شيء . مرجت : أي : اختلطت وفسدت]

٣٩٥٨ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنِ الْمُشَعَّثِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كَيْفَ أَنْتَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ وَمَوْتاً يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوَّمَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟ » (يَعْنِي : الْقَبْرَ) قُلْتُ : مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ (أَوْ قَالَ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) قَالَ : « تَصَبَّرْ » . قَالَ : « كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعاً يُصِيبُ النَّاسَ ، حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ . وَلا تَسْتَطِيعَ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (أَوْ مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ) قَالَ : « عَلَيْكَ بِالْعِفَّةِ » . ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلاً يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالدَّمِ ؟ » قُلْتُ : مَا خَارَ اللهُ لِي وَرَسُولُهُ . قَالَ : « الْحَقْ بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا آخُذُ بِسَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذاً . وَلَكِن ادْخُلْ بَيْتَكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنْ دُخِلَ بَيْتِي ؟ قَالَ : « إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ . فَيَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٦١) ، ومختصراً (٤٤٠٩)]

٣٩٥٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجاً » . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » . فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا نَقْتُلُ الآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ . وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ » . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَعَنَا عُقُولُنَا ، ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لا عُقُولَ لَهُمْ » .

ثُمَّ قَالَ الأَشْعَرِيُّ : وَايْمُ اللهِ إِنِّي لأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ . وَايْمُ اللهِ مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ ، إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، إِلا أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٦٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ حُرْدَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَتْنِي عُدَيْسَةُ بِنْتُ أُهْبَانَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا ، الْبَصْرَةَ ، دَخَلَ عَلَى أَبِي . فَقَالَ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَلا تُعِينُنِي عَلَى هَـٰؤُلاءِ الْقَوْمِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ . فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ أَخْرِجِي سَيْفِي . قَالَ : فَأَخْرَجَتْهُ . فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرَ شِبْرٍ ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ . فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ ، إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ . فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ . قَالَ : لا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَلا فِي سَيْفِكَ .

[درجته : صحيح بمجموع طرقه(١) . تخريجه : ت(٢٢٠٣)]

٣٩٦١ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً . وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً . الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ . وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي . وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ . فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ ؛ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٢٥٩) ، ت(٢٢٠٤)]

٣٩٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ (أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ . شَكَّ أَبُو بَكْرٍ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ

(١) وانظر : الصحيحة رقم (١٣٨٠) .

فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَائْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً ، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » .

فَقَدْ وَقَعَتْ . وَفَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ بَابُ : إذا التقى المسلمان بسيفيهما

٣٩٦٣ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٦٤ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، [كلاهما] ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : س(٤١١٨ ، ٤١١٩ ، ٤١٢٤)]

٣٩٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السِّلَاحَ ، فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جُهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١) ، م(٢٨٨٨) ، س(٤١١٦ ، ٤١١٧ ، ٤١٢٠ ، ٤١٢١ ، ٤١٢٢ ، ٤١٢٣)]

٣٩٦٦ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ ، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ بَابُ : كف اللسان في الفتنة

٣٩٦٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زِيَادٍ سِيمِين كُوش ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٢٦٥) ، ت(٢١٧٨)]

٣٩٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ

الْبَيْلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ . فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٦٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ . فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِماً . وَإِنَّ لَكَ حَقّاً . وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَـٰؤُلاءِ الأُمَرَاءِ . وَتَتَكَلَّمُ عِنْدَهُمْ بِمَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ . وَإِنِّي سَمِعْتُ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ . مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللهِ ، مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ ، فَيَكْتُبُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سُخْطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣١٩)]

قَالَ عَلْقَمَةُ : فَانْظُرْ ، وَيْحَكَ مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ . فَرُبَّ كَلامٍ ، (قَدْ) مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ .

٣٩٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللهِ ، لا يَرَى بِهَا بَأْساً ، فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٧٧) ، م(٢٩٨٨) بنحوه]

٣٩٧١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَلْيَقُلْ خَيْراً ، أَوْ لِيَسْكُتْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠١٨) ، م(٤٧) ، د(٥١٥٤) ، ت(٢٥٠٠)]

٣٩٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ مَاعِزٍ الْعَامِرِيِّ ؛ أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيَّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ : قَالَ : « قُلْ : رَبِّيَ اللهُ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ ؟ فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلِسَانِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « هَـٰذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤١٠) ، واقتصر م(٣٨) على قصة الاستقامة]

٣٩٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْماً قَرِيباً مِنْهُ ، وَنَحْنُ نَسِيرُ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ .

قَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتَ عَظِيماً . وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ » . ثُمَّ قَالَ : « أَلا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ . وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ النَّارَ الْمَاءُ ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة : ١٦] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] . ثُمَّ قَالَ : « أَلا أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ ؟ الْجِهَادُ » . ثُمَّ قَالَ : « أَلا أُخْبِرُكَ بِمِلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ ، فَقَالَ : « تَكُفُّ عَلَيْكَ هَـٰذَا » . قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ هَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ إِلا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٦١٦) . غريبه : ثكلته أمه : دعاء بالفقد . والمراد به التعجب]

٣٩٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ ؛ قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَلامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لا لَهُ . إِلا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذِكْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٤١٢)]

٣٩٧٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا خَالِي يَعْلَى عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ؛ قَالَ : قِيلَ لابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَرَائِنَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ . فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، النِّفَاقَ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١٧٨)]

٣٩٧٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَيْوَئِيلَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٢٣١٧)]

١٣ـ بَابُ : العزلة

٣٩٧٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدْرٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ مَعَايِشِ النَّاسِ لَهُمْ ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ ، وَيَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا ، يَبْتَغِي الْمَوْتَ أَوِ الْقَتْلَ ، مَظَانَّهُ . وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ ، فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَـٰذِهِ الشِّعَافِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَـٰذِهِ الأَوْدِيَةِ . يُقِيمُ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلا فِي خَيْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٨٩)]

٣٩٧٨ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنا الزَّبِيدِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » . قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ ، يَعْبُدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٧٨٦) ، م(١٨٨٨) ، د(٢٤٨٥) ، ت(١٦٦٠) ، س(٣١٠٥)]

٣٩٧٩ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ . مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ : « هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا . يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » . قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : « فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلا إِمَامٌ ، فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا . وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٦٠٦) ، م(١٨٤٧)]

٣٩٨٠ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ(١) الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ . يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٩) ، (٣٣٠٠) ، (٣٦٠٠) ، (٦٤٩٥) ، (٧٠٨٨) ، د(٤٢٦٧) ، س(٥٠٣٦)]

٣٩٨١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ قُرْطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَكُونُ فِتَنٌ ، عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٢٤٤ـ٤٢٤٧)]

٣٩٨٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، قَالَ : « لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦١٣٣) ، م(٢٩٩٨) ، د(٤٨٦٢)]

---

(١) قال المزي في « التحفة » (٣/ ٣٧٥) : والصواب : عن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصاري .

٣٩٨٣ـ حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٤ـ بَابُ : الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْحَلالُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ . أَلا ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى . أَلا ، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ . أَلا ، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . أَلا ، وَهِيَ الْقَلْبُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٢) ، م(١٥٩٩) ، د(٣٣٢٩) ، (٣٣٣٠) ، ت(١٢٠٥) ، س(٤٤٥٣ ، ٥٧١٠)]

٣٩٨٥ـ حَدَّثَنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٤٨) ، ت(٢٢٠١)]

١٥ـ بَابُ : بدأ الإسلام غريباً

٣٩٨٦ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٤٥)]

٣٩٨٧ـ حَدَّثَنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٨٨ـ حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٦٢٩)]

قَالَ : قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ.

١٦ـ بَابُ : من ترجى له السلامة من الفتن

٣٩٨٩ـ حَدَّثَنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْماً إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِداً عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي . فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : يُبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى للهِ وَلِيّاً ، فَقَدْ بَارَزَ اللهَ بِالْمُحَارَبَةِ . إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ ؛ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا . وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٩٠ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النَّاسُ كَإِبِلٍ مِئَةٍ ، لا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٩٨) ، م(٢٥٤٧) ، ت(٢٨٧٢)]

١٧ـ بَابُ : افتراق الأمم

٣٩٩١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » . [درجته : حسن. تخريجه : د(٤٥٩٦) ، ت(٢٦٤٠)]

٣٩٩٢ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنا عَبَّادُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « الْجَمَاعَةُ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٩٣ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا أَبُو عَمْرٍو ، حَدَّثَنا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ،

وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلا وَاحِدَةً ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٩٩٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَتَتَّبِعُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم ، بَاعاً بِبَاعٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، وَشِبْراً بِشِبْرٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : « فَمَنْ ، إِذاً ؟ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٧٣١٩)]

١٨ـ بَابُ : فتنة المال

٣٩٩٥ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ : « لا . واللهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِلا مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا » . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسولَ اللهِ أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْخَيْرَ لا يَأْتِي إِلا بِخَيْرٍ . أَوَ خَيْرٌ هُوَ ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ . إِلا آكِلَةَ الْخَضِرِ . أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ (امْتَدَّتْ) خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ ، فَعَادَتْ ، فَأَكَلَتْ . فَمَنْ يَأْخُذْ مَالاً بِحَقِّهِ ، يُبَارَكْ لَهُ ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٤٦٥) ، (٦٤٢٧) ، م(١٠٥٢) ، (٢٥٨١)]

٣٩٩٦ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومَ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللهُ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . تَتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٦٢)]

٣٩٩٧ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى الْمِصْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي

عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي بِجِزْيَتِهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، هُوَ صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمُ الْعَلاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَوْا صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، انْصَرَفَ . فَتَعَرَّضُوا لَهُ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، حِينَ رَآهُمْ . ثُمَّ قَالَ : « أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » قَالُوا : أَجَلْ ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ . فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٥٨) ، م(٢٩٦١) ، ت(٢٤٦٢)]

١٩ـ بَابُ : فتنة النساء

٣٩٩٨ـ حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ الصَّوَّافُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . ح وَحَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَدَعُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ ، مِنَ النِّسَاءِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٩٦) ، م(٢٧٤٠) ، ت(٢٧٨٠)]

٣٩٩٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٠٠ـ حَدَّثَنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ خَطِيباً ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . أَلا ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٤٢) دون قوله : قام خطيباً . ت(٢١٩١)]

٤٠٠١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ؛ إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ

النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ . فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا ، حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ ، وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُهْمٍ (وَاسْمُهُ عُبَيْدٌ) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَقِيَ امْرَأَةً مُتَطَيِّبَةً ، تُرِيدُ الْمَسْجِدَ . فَقَالَ : يَا أَمَةَ الْجَبَّارِ أَيْنَ تُرِيدِينَ ؟ قَالَتِ : الْمَسْجِدَ . قَالَ : وَلَهُ تَطَيَّبْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاةٌ ، حَتَّى تَغْتَسِلَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤١٧٤)]

٤٠٠٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ ، جَزْلَةٌ : وَمَا لَنَا ، يَا رَسُولَ اللهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : « تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ . مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ » . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ وَالدِّينِ ؟ قَالَ : « أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ . فَهَـٰذَا مِنْ نُقْصَانِ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ ، فَهَـٰذَا مِنْ نُقْصَانِ الدِّينِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٨٠) ، د(٤٦٧٩)]

٢٠ـ بَابُ : الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر

٤٠٠٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلا يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٠٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : « إِنَّ النَّاسَ ، إِذَا رَأَوُا الْمُنْكَرَ لا يُغَيِّرُونَهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٣٣٨) ، ت(٢١٦٨) ، (٣٠٥٧)]

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، مَرَّةً أُخْرَى : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ .

٤٠٠٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النَّقْصُ ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ . فَإِذَا كَانَ الْغَدُ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ ، فَقَالَ : ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ﴾ [المائدة : ٧٨] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [المائدة : ٨١]» .

قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُتَّكِئاً . فَجَلَسَ وَقَالَ : « لا . حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٣٣٦) ، (٤٣٣٧) ، ت(٣٠٤٧)]

٤٠٠٦م ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، أَمْلاهُ عَلَيَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَضَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ . [انظر : ما قبله]

٤٠٠٧ـ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ خَطِيباً ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ : « أَلا ، لا يَمْنَعَنَّ رَجُلاً ، هَيْبَةُ النَّاسِ ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ ، إِذَا عَلِمَهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢١٩١) مطولاً]

قَالَ : فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ ، وَقَالَ : قَدْ واللهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ ، فَهِبْنَا .

٤٠٠٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَرَى أَمْراً ، للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ ، ثُمَّ لا يَقُولُ فِيهِ . فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : خَشْيَةُ النَّاسِ . فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٠٩ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لا يُغَيِّرُونَ ، إِلا عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : د(٤٣٣٩)]

٤٠١٠ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُهَاجِرَةُ الْبَحْرِ ، قَالَ : « أَلا تُحَدِّثُونِي

بِأَعَاجِيبِ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ؟ » قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِزِ رَهَابِينِهِمْ تَحْمِلُ عَلَى رَأْسِهَا قُلَّةً مِنْ مَاءٍ ، فَمَرَّتْ بِفَتًى مِنْهُمْ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا . فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا ، فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا ، فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ ، الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : سَوْفَ تَعْلَمُ ، يَا غُدَرُ إِذَا وَضَعَ اللهُ الْكُرْسِيَّ ، وَجَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الأَيْدِي وَالأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ ، عِنْدَهُ غَداً .

قَالَ : يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . كَيْفَ يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ ؟ » [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠١١ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مُصْعَبٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٤٣٤٤) ، ت(٢١٧٤)]

٤٠١٢ـ حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ . فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ . قَالَ : « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠١٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمِنْبَرَ فِي يَوْمِ عِيدٍ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ : أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ ، وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَـٰذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٢٧٥)]

٢١ـ بَابُ : قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ ﴾

٤٠١٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ

تَصْنَعُ فِي هَـٰذِهِ الآيَةِ ؟ قَالَ : أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قُلْتُ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] قَالَ : سَأَلْتُ عَنْهَا خَبِيراً . سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ : « بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوىً مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لا يَدَانِ لَكَ بِهِ ، فَعَلَيْكَ خُوَيْصَّةَ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ عَلَى مِثْلُ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٤٣٤١) ، ت(٣٠٥٨)]

٤٠١٥ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غَيْلانَ الرُّعَيْنِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى نَتْرُكُ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : « إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَنَا ؟ قَالَ : « الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ .

قَالَ زَيْدٌ : تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « وَالْعِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ » . إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَّاقِ .

[درجته : حسن ـ لعنعنة مكحول . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جُنْدُبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » . قَالُوا : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : « يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاءِ لِمَا لا يُطِيقُهُ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٢٥٤)]

٤٠١٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، أَبُو طُوَالَةَ ، حَدَّثَنَا نَهَارٌ الْعَبْدِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَقُولُ : مَا مَنَعَكَ ؛ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ ، أَنْ تُنْكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ عَبْداً حُجَّتَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ ، وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٢ـ بَابُ : العقوبات

٤٠١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ

يُمْلِي لِلظَّالِمِ . فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ﴾ [هود : ١٠٢] . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦٨٦) ، م(٢٥٨٣) ، ت(٣١١٠) غريبه : يملي : يمهل ويؤخر ويطيل له في المدة]

٤٠١٩ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ :

لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا ، إِلا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، إِلا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ .

وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا .

وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ ، وَيَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ ، إِلا جَعَلَ اللهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٢٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ الأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ ، يَخْسِفُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : د(٣٦٨٨)]

٤٠٢١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنِ الْمِنْهَالِ ، عَنْ زَاذَانَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَلْعَنُهُمُ اللهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ » . قَالَ : « دَوَابُّ الأَرْضِ » . [درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٢٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلا الْبِرُّ ، وَلا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

[درجته : حسن، دون قوله : « وإنَّ الرجل . . » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ بَابٌ : الصبر على البلاء

٤٠٢٣ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ ، قَالا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قَالَ : « الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ ، يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْباً اشْتَدَّ بَلاؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٩٨)]

٤٠٢٤ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يُوعَكُ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَوْقَ اللِّحَافِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ، قَالَ : « إِنَّا كَذَلِكَ . يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الأَجْرُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً ؟ قَالَ : « الأَنْبِيَاءُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : « ثُمَّ الصَّالِحُونَ . إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلا الْعَبَاءَةَ يُحَوِّيهَا ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ يَحْكِي نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ . ضَرَبَهُ قَوْمُهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٧٧) ، م(١٧٩٢)]

٤٠٢٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة : ٢٦٠] وَيَرْحَمُ اللهُ لُوطاً ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ . وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ؛ لأَجَبْتُ الدَّاعِيَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٧٢) ، م(١٥١)]

٤٠٢٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا

حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَشُجَّ ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : « كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ ؟ » فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٧٩١) ، ت(٣٠٠٢) ، (٣٠٠٣)]

٤٠٢٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلامُ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ ، قَدْ خُضِبَ بِالدِّمَاءِ ، قَدْ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : « فَعَلَ بِي هَـٰؤُلاءِ ، وَفَعَلُوا » . قَالَ : أَتُحِبَّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً ؟ قَالَ : « نَعَمْ . أَرِنِي » . فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي ، قَالَ : ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ ، فَدَعَاهَا ، فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ : قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ ، فَقَالَ لَهَا ، فَرَجَعَتْ ، حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « حَسْبِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٢٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَحْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلامِ». قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَخَافُ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِئَةِ إِلَى السَّبْعِمِئَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٠٦٠) ، م(١٤٩) باختلاف]

قَالَ : فَابْتُلِينَا ، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلا سِرّاً .

٤٠٣٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ ، وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً . فَقَالَ : « يَا جِبْرِيلُ مَا هَـٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ قَالَ : هَـٰذِهِ رِيحُ قَبرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا . قَالَ : وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ . فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ ، فَيُعَلِّمُهُ الإِسْلامَ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ ، زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً ، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَداً . وَكَانَ لا يَقْرَبُ النِّسَاءَ ، فَطَلَّقَهَا ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى ، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لا تُعْلِمَهُ أَحَداً ، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرَى ، فَانْطَلَقَ هَارِباً ، حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلانِ يَحْتَطِبَانِ ، فَرَأَيَاهُ . فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الآخَرُ ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ . فَقِيلَ : وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فُلانٌ . فَسُئِلَ فَكَتَمَ . وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ . قَالَ : فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ . فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ ؛ إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ . فَقَالَتْ : تَعِسَ

فِرْعَوْنُ فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ، فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا . فَأَبَيَا . فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمَا فَقَالا : إِحْسَاناً مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ . فَفَعَلَ » . فَلَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدَ رِيحاً طَيِّبَةً . فَسَأَلَ جِبْرِيلُ ، فَأَخْبَرَهُ .

[درجته : ضعيف الإسناد . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٣١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاءِ ، وَإِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ ؟ » .

[درجته : حسن[1] . تخريجه : ت بإثر (٢٣٩٦)]

٤٠٣٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٥٠٧)]

٤٠٣٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ثَلاثٌ ، مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ . (وَقَالَ بِنْدَارٌ : حَلاوَةَ الإِيمَانِ) :

مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ .

وَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا .

وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٦) ، م(٤٣) ، ت(٢٦٢٤) ، س(٤٩٨٧ـ ٤٩٨٩)]

٤٠٣٤ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا رَاشِدٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَّانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ : « لا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئاً ، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلا تَتْرُكْ صَلاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ . وَلا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

---

(١) انظر: الصحيحة رقم (١٤٦ ، ١٤٧) .

٢٤ـ بَابُ : شدة الزمان

٤٠٣٥ـ حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحَبِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءٌ وَفِتْنَةٌ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٣٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافِهُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٣٧ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَـٰذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ ، إِلا الْبَلاءُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١١٥) ، بإثر م(٢٩٠٧)]

٤٠٣٨ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، يَعْنِي مَوْلَى مُسَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَتُنْتَقَوُنَّ كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْفَالِهِ ، فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » .

[درجته : صحيح. دون قوله : « فموتوا . . » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٣٩ـ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَنَدِيُّ عَنْ أَبَانِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « لا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلا شِدَّةً ، وَلا الدُّنْيَا إِلا إِدْبَاراً ، وَلا النَّاسُ إِلا شُحّاً ، وَلا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلا الْمَهْدِيُّ إِلا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ » . [درجته : ضعيف جداً ، إلا جملة الساعة فصحيحة . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ بَابُ : أشراط الساعة

٤٠٤٠ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ، كَهَاتَيْنِ » . وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٠٥)]

٤٠٤١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : يأتي (٤٠٥٥)]

٤٠٤٢ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ فِي خِبَاءٍ مِنْ أَدَمٍ . فَجَلَسْتُ بِفِنَاءِ الْخِبَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ادْخُلْ يَا عَوْفُ » . فَقُلْتُ : بِكُلِّي ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « بِكُلِّكَ » . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَوْفُ احْفَظْ خِلالاً سِتّاً بَيْنَ يَدَي السَاعَةِ : إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي » . قَالَ : فَوَجَمْتُ عِنْدَهَا وَجْمَةً شَدِيدَةً . « فَقَالَ : قُلْ : إِحْدَى . ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللهُ بِهِ ذَرَارِيَّكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُمْ . حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ ، فَيَظَلَّ سَاخِطاً ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ ، لا يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلا دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ . فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣١٧٦) ، د(٥٠٠٠) ، وسيأتي (٤٠٩٥)]

٤٠٤٣ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، حَدَّثَنا عَمْرٌو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ السَاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢١٧٠)]

٤٠٤٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بَارِزاً لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ : « مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلَكِنْ سَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَهَا ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَتِ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ رُؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْغَنَمِ فِي الْبُنْيَانِ ، فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلا اللهُ » . فَتَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ ﴾ [لقمان : ٣٤] الآيَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٦٤)]

٤٠٤٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ ؛ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُهُ مِنْهُ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَى ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ . حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٠) ، (٨١) ، م(٢٦٧١) ، ت(٢٢٠٥)]

٤٠٤٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَيَقْتَتِلَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ تِسْعَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١١٩) ، م(٢٨٩٤) ، د(٤٣١٣) ، ت(٢٥٦٩) ، (٢٥٧٠)]

٤٠٤٧ـ حَدَّثَنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ » . قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ ، الْقَتْلُ » . ثَلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٥) ، م(١٥٧)]

٢٦ـ بَابُ : ذهاب القرآن والعلم

٤٠٤٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً ، فَقَالَ : « ذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، زِيَادُ ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ . أَوَ لَيْسَ هَـٰذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَؤُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ ، لا يَعْمَلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهِمَا ؟ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٤٩ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَدْرُسُ الإِسْلامُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ . حَتَّى لا يُدْرَى مَا صِيَامٌ وَلا صَلاةٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ . وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ اللهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي لَيْلَةٍ ، فَلا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ ، يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَـٰذِهِ الْكَلِمَةِ : لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ . فَنَحْنُ نَقُولُهَا » . فَقَالَ لَهُ صِلَةُ : مَا تُغْنِي

عَنهُمْ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَهُمْ لا يَدْرُونَ مَا صَلاةٌ وَلا صِيَامٌ وَلا نُسُكٌ وَلا صَدَقَةٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ . ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلاثاً . كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : « يَا صِلَةُ تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ » . ثلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٥٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » . وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ . [درجته : صحيح . تخريجه : يأتي في الحديث الذي يليه]

٤٠٥١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً ، يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٦٣) ، م(٢٦٧٢) ، ت(٢٢٠٠)]

٤٠٥٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَرْفَعُهُ قَالَ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٠٦١) ، بإثر م (٢٦٧٢) ، د(٤٢٥٥)]

٢٧ـ بَابُ : ذهاب الأمانة

٤٠٥٣ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ : قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ . حَدَّثَنَا : « أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » . (قَالَ الطَّنَافِسِيُّ : يَعْنِي: وَسْطَ قُلُوبِ الرِّجَالِ) .

وَنَزَلَ الْقُرْآنَ ، فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِهَا، فَقَالَ : « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ . ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتُنْزَعُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ . فَيَظَلُّ أَثَرُهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » .

ثُمَّ أَخَذَ حُذَيْفَةُ كَفّاً مِنْ حَصىً ، فَدَحْرَجَهُ عَلَى سَاقِهِ .

قَالَ : « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، وَلا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ . حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلانٍ رَجُلاً

أَميناً . وَحَتَّى يُقَالُ لِلرَّجُلِ : مَا أَعْقَلَهُ وَأَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ ، وَلَسْتُ أُبَالِي أَيَّكُم بَايَعْتُ ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ إِسْلامُهُ . وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ . فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ إِلا فُلانَا وَفُلاناً . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٩٧) ، م(١٤٣) ، ت(٢١٧٩) . غريبه : الوكت : الأثر اليسير في الشيء . المجل : الدّمل في اليد]

٤٠٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْداً نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلا مَقِيتاً مُمَقَّتاً ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلا مَقِيتاً مُمَقَّتاً ، نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلا خَائِناً مُخَوَّناً ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلا خَائِناً مُخَوَّناً ، نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقَهُ إِلا رَجِيماً مُلَعَّناً ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إِلا رَجِيماً مُلَعَّناً ، نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الإِسْلامِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٨ـ بَابُ : الآيات

٤٠٥٥ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَخُرُوجُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، عَلَيْهِ السَّلامُ . وَثَلاثُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنِ أَبْيَنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَ قَالُوا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٠١) ، د(٤٣١١) ، ت(٢١٨٣)]

٤٠٥٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « بَادِرُو بِالأَعْمَالِ سِتّاً : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَالدَّجَّالَ ، وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٥٧ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلالُ ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الآيَاتُ بَعْدَ الْمِئَتَيْنِ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٥٨ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : فَأَرْبَعُونَ سَنَةٍ أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى سِتِّينَ وَمِئَةِ سَنَةٍ أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ ، ثُمَّ الْهَرْجُ الْهَرْجُ . النَّجَا النَّجَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٥٨م ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا خَازِمٌ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَنَزِيُّ ، حَدَّثَنا الْمِسْوَرُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَاماً . فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي ، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، فَأَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى » . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ بَابُ : الخسوف

٤٠٥٩ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٦٠ـ حَدَّثَنا أَبُو مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٦١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، حَدَّثَنا أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلاناً يُقْرِئُكَ السَّلامَ . قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ ، فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ ، فَلا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَـٰذِهِ الأُمَّةِ) مَسْخٌ ، وَخَسْفٌ ، وَقَذْفٌ » . وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٢١٥٢) ، وانظر : د(٤٦١٣)]

٤٠٦٢ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٠ـ بَابُ : جيش البيداء

٤٠٦٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيَؤُمَّنَّ هَـٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ ، وَيَتَنَادَى أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ ، فَلا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ » .

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَجَّاجِ ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٦/٢٨٨٣) ، س(٢٨٨٠)]

٤٠٦٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَـٰذَا الْبَيْتِ ، حَتَّى يَغْزُو جَيْشٌ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ (أَوْ بَيْدَاء مِنَ الأَرْضِ) خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ » .

قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْرَهُ ؟ قَالَ : « يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢١٨٤)]

٤٠٦٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللهِ لَعَلَّ فِيهِمُ الْمُكْرَهُ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٨٢) ، د(٤٢٨٩) ، ت(٢١٧١)]

٣١ـ بَابُ : دابة الأرض

٤٠٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلامُ ، فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بالعَصَا ، وَتَخْطِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بِالْخَاتَمِ ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْحِوَاءِ لَيَجْتَمِعُونَ . فَيَقُولُ هَـٰذَا : يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَـٰذَا : يَا كَافِرُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣١٨٧)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً . فَيَقُولُ هَـٰذَا : يَا مُؤْمِنُ، وَهَـٰذَا : يَا كَافِرُ!

٤٠٦٧ـ حَدَّثَنا أَبُو غَسَّانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، زُنَيْجٌ ، حَدَّثَنا أَبُو تُمَيْلَةَ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ ، فَإِذَا أَرْضٌ يَابِسَةٌ ، حَوْلَهَا رَمْلٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَـٰذَا الْمَوْضِعِ » . فَإِذَا فِتْرٌ فِي شِبْرٍ .

قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ : فَحَجَجْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَأَرَانَا عَصاً لَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِعَصَايَ هَـٰذِهِ . هَـٰكَذَا وَهَـٰكَذَا . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٢ـ بَابُ : طلوع الشمس من مغربها

٤٠٦٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ ، آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا ، فَذَلِكَ حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦٣٥) ، م(١٥٧) ، د(٤٣١٢)]

٤٠٦٩ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ الآيَاتِ خُرُوجاً ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ، ضُحىً » .

قَالَ عَبْدُ اللهِ : فَأَيَّتُهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الأُخْرَى ، فَالأُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ .

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَلا أَظُنُّهَا إلا طُلُوعَ الشمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٤١)، د(٤٣١٠)]

٤٠٧٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشمْسِ بَاباً مَفْتُوحاً . عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً . فَلا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحاً لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ . فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ ، لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » .

[درجته : حسن . تخريجه : تقدم (٤٧٨)]

٣٣ـ بَابُ : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٤٠٧١ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعْرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ» . [درجته: صحيح. تخريجه: م(٤/١٠٤ ٢٩٣٤) وانظر: خ(٢٤٥٠)، د(٤٣١٥)]

٤٠٧٢ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٢٣٧)]

٤٠٧٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ ، عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ (وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : أَشَدَّ سُؤَالاً مِنِّي) . فَقَالَ لِي : « مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧١٢٢) ، م(٢٩٣٩)]

٤٠٧٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَكَانَ لا يَصْعَدُ عَلَيْهِ ، قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَمِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ اقْعُدُوا : « فَإِنِّي ، وَاللهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي هَـٰذَا لأَمْرٍ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَراً [مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ ، مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ] . أَلا إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لا يَعْرِفُونَهَا ، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ ، فَخَرَجُوا فِيهَا ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ ، أَسْوَدَ [كَثِيرِ الشعر] . قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قَالُوا : أَخْبِرِينَا . قَالَتْ : [مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئاً ، وَلا سَائِلَتِكُمْ] وَلَكِنْ هَـٰذَا الدَّيْرُ ، قَدْ رَمَقْتُمُوهُ . فَأْتُوهُ . فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثَقٍ ، شَدِيدِ الْوَثَاقِ . [يُظْهِرُ الْحُزْنَ . شَدِيدَ التَّشَكِّي] . فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ . قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . عَمَّ تَسْأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هَـٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْراً . نَاوَى قَوْماً . فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمْرُهُمُ ، الْيَوْمَ ، جَمِيعٌ : وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ . قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْراً . يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسَقْيِهِمْ . قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ [بَيْنَ عَمَّانَ] وَبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ . قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُهَا مِنْ

كَثْرَةِ الْمَاءِ . قَالَ : [فزفر ثلاث زفرات] ثمَّ قَالَ : لَوِ انفلَتُّ مِنْ وَثَاقِي هَـٰذَا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضاً إلا وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ ، إلاَّ طَيْبَةَ ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ » . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : [إِلَى هَـٰذَا يَنْتَهِي فَرَحِي] هَـٰذِهِ طَيْبَةُ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلا وَاسِعٌ ، وَلا سَهْلٌ وَلا جَبَلٌ ، إلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

[درجته: ضعيف السند، صحيح المتن، دون الجمل التي بين حاصرتين. تخريجه: م(٢٩٤٢) بأطول من هذا د(٤٣٢٦)، ت(٢٢٥٣)]

٤٠٧٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلابِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ، الْغَدَاةَ ، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا . فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ ، فَخَفَضْتَ فِيهِ، ثُمَّ رَفَعْتَ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . قَالَ : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ : إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ . وَإِنْ يَخْرُجْ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ ، عَيْنُهُ قَائِمَةٌ ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ . فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ . إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِيناً ، وَعَاثَ شِمَالاً . يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا » . قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : « أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ ، تَكْفِينَا فِيهِ صَلاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : « فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » . قَالَ ، قُلْنَا : فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : « كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ » . قَالَ : « فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًى وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعاً وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ . فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ ، مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ . فَيَنْطَلِقُ . فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ بَعَثَ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ، شَرْقِيَّ دِمَشْقَ ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، وَلا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلا مَاتَ . وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ . فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي نَبِيُّ اللهِ عِيسَى قَوْماً قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ ،

فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي . لا يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، وَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ ، كَمَا قَالَ اللهُ : ﴿ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَـٰذَا مَاءٌ ، مَرَّةً . وَيَحْضُرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ ، حَتى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مئَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلا قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ ، فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ مَطَراً لا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَتْرُكَهُ كَالزَّلَقَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ للأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ . فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ . فَتُشْبِعُهُمْ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا ، وَيُبَارِكُ اللهُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ تَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ . فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٣٧) ، د(٤٣٢١) ، ت(٢٢٤٠)]

٤٠٧٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ ، مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ ، سَبْعَ سِنِينَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٧٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ ، وَحَذَّرَنَاهُ . فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ : « إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ ، مُنْذُ ذَرَأَ اللهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ ، لا مَحَالَةَ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ . وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَيَعِيثُ يَمِيناً وَيَعِيثُ شِمَالاً ،

يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا . فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ نَبِيٌّ قَبْلِي . إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلا نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ . يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً . فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ . فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَلْيَسْتَغِثْ بِاللهِ، وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ ، فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً ، كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لأَعْرَابِيٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَيَقُولانِ : يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ ؛ فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَهَا ، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ ، حَتَّى يُلْقَى شِقَّتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَـٰذَا ، فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً غَيْرِي . فَيَبْعَثُهُ اللهُ . وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ . وَاللهِ مَا كُنْتُ ، بَعْدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيُّ : فَحَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » .

قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللهِ مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ؛ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ : « وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ ، فَلا تَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلا هَلَكَتْ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ ، فَيَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ ، مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ ، أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعاً . وَإِنَّهُ لا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الأَرْضِ إِلا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ ، إِلا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، لا يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهِمَا إِلا لَقِيَتْهُ الْمَلائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً ، حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظُّرَيْبِ الأَحْمَرِ ، عِنْدَ مُنْقَطَعِ السَّبَخَةِ . فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاثَ رَجَفَاتٍ ، فَلا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلا مُنَافِقَةٌ إِلا خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَنْفِي الْخَبَثَ مِنْهَا، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلاصِ » .

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ بِنْتُ أَبِي الْعَكَرِ : يَا رَسُولَ اللهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ ؛ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحَ ، فَرَجَعَ ذَلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى ، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُصَلِّي بِالنَّاسِ . فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ . فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ . فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ : افْتَحُوا الْبَابَ . فَيُفْتَحُ ، وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ

سَبْعُونَ أَلْفِ يَهُودِيٍّ . كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلًّى وَسَاجٍ . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَّالُ ذَابَ، كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْطَلِقُ هَارِباً . وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا . فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللُّدِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَهْزِمُ اللهُ الْيَهُودَ ، فَلا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللهُ يَتَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إلا أَنْطَقَ اللهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ ، لا حَجَرَ وَلا شَجَرَ وَلا حَائِطَ وَلا دَابَّةَ (إلا الْغَرْقَدَةَ ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ ، لا تَنْطِقُ) إلا قَالَ : يَا عَبْدَ اللهِ الْمُسْلِمَ هَـٰذَا يَهُودِيٌّ . فَتَعَالَ اقْتُلْهُ » .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ ، وَالسَّنَةِ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ . وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ. يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ . فَلا يَبْلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ». فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ الْقِصَارِ ؟ قَالَ : « تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَـٰذِهِ الأَيَّامِ الطِّوَالِ ، ثُمَّ صَلُّوا » . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَيَكُونُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي أُمَّتِي حَكَماً عَدْلاً ، وَإِمَاماً مُقْسِطاً ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَذْبَحُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسْعَى عَلَى شَاةٍ وَلا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حُمَةُ كُلِّ ذَاتِ حُمَةٍ ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِي الْحَيَّةِ ، فَلا تَضُرَّهُ ، وَتُفِرُّ الْوَلِيدَةُ الأَسَدَ ، فَلا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا . وَتُمْلأُ الأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلأُ الإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً ، فَلا يُعْبَدُ إلا اللهُ . وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا ، وَتَكُونُ الأَرْضُ كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ . حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ ، وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعَهُمْ ، وَيَكُونَ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا ، مِنَ الْمَالِ ، وَتَكُونَ الْفَرَسُ بِالدُّرَيْهِمَاتِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ ؟ قَالَ : « لا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَداً » . قِيلَ لَهُ : فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ ؟ قَالَ : « تُحْرَثُ الأَرْضُ كُلُّهَا ، وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللهُ السَّمَاءَ ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ ، فَلا تَقْطُرُ قَطْرَةً ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ ، فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ ، فَلا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ . فَلا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إلا هَلَكَتْ ، إلا مَا شَاءَ اللهُ » . قِيلَ : فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : « التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّعَامِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِسِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيَّ يَقُولُ : يَنْبَغِي أَنْ يُدْفَعَ هَـٰذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدِّبِ ، حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصِّبْيَانُ فِي الْكُتَّابِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٣٢٢) مختصراً]

٤٠٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً ، وَإِمَاماً عَدْلاً . فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٢٢) ، م(١٥٥) ، ت(٢٢٣٣) غريبه : القسط : العدل]

٤٠٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيَخْرُجُونَ ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦] فَيَعُمُّونَ الأَرْضَ ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ ، حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئاً ، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَٰذَا الْمَكَانِ ، مَرَّةً مَاءٌ ، وَيَظْهَرُونَ عَلَى الأَرْضِ ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَٰؤُلاءِ أَهْلُ الأَرْضِ ، قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ . وَلَنُنَازِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ . فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ؛ إِذْ بَعَثَ اللهُ دَوَابَّ كَنَغَفِ الْجَرَادِ ، فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ . يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً . فَيُصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسّاً . فَيَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا ؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلا أَبْشِرُوا ، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلا لُحُومُهُمْ ، فَتَشْكَرُ عَلَيْهَا ، كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ » . [درجته : حسن صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٨٠ـ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَحْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ : ارْجِعُوا فَسَنَحْفِرُهُ غَداً ، فَيُعِيدُهُ اللهُ أَشَدَّ مَا كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَفَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمُ : ارْجِعُوا . فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى . وَاسْتَثْنَوْا . فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ ، فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ ، وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي اجْفَظَّ . فَيَقُولُونَ : قَهَرْنَا أَهْلَ الأَرْضِ ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَبْعَثُ اللهُ نَغَفاً فِي أَقْفَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا .

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَراً مِنْ لُحُومِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣١٥٣)]

٤٠٨١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ ، فَبَدَؤُوا بِإِبْرَاهِيمَ ، فَسَأَلُوهُ عَنْهَا ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، ثُمَّ سَأَلُوا مُوسَى ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ ، فَرُدَّ الْحَدِيثُ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ . فَقَالَ : قَدْ عُهِدَ إِلَيَّ فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا ، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلا يَعْلَمُهَا إِلا اللهُ ، فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَّالِ . قَالَ : فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُهُ ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلادِهِمْ ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَلا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلا شَرِبُوهُ . وَلا بِشَيْءٍ إِلا أَفْسَدُوهُ . فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ ، فَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُمِيتَهُمْ ، فَتَنْتُنُ الأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ ، فَأَدْعُو اللهَ ، فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالْمَاءِ ، فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ ، فَعُهِدَ إِلَيَّ : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الَّتِي لا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلادَتِهَا .

قَالَ الْعَوَّامُ : وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴾ [الأنبياء : ٩٦] .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٤ـ بَابٌ : خروج المهدي

٤٠٨٢ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ : إِذْ أَقْبَلَ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَلَمَّا رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ، وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئاً نَكْرَهُهُ . فَقَالَ : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلاءً وَتَشْرِيداً وَتَطْرِيداً ، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ ، فَلا يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ ، فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلا يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً كَمَا مَلَؤوهَا جَوْراً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٨٣ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنْ أَبِي صِدِّيقٍ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :

« يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ . إِنْ قُصِرَ ، فَسَبْعٌ ، وَإِلا فَتِسْعٌ ، فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، تُؤْتَى أُكُلَهَا ، وَلا تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئاً ، وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي . فَيَقُولُ : خُذْ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٢٣٢)]

٤٠٨٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلاثَةٌ ، كُلُّهُمُ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ » .

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئاً لا أَحْفَظُهُ ، فَقَالَ : « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ، وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللهِ ، الْمَهْدِيُّ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٨٥ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللهُ فِي لَيْلَةٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ بَيَانٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نُفَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ . فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٢٨٤)]

٤٠٨٧ـ حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « نَحْنُ ، وَلَد عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَنَا، وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ، وَجَعْفَرٌ، وَالْحَسَنُ، وَالْحُسَيْنُ، وَالْمَهْدِيُّ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٨٨ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزَّبِيدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ ، فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ » . يَعْنِي: سُلْطَانَهُ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥ـ بَابُ : الملاحم

٤٠٨٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ؛ قَالَ : مَالَ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا . فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهُدْنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « سَتُصَالِحُكُمْ الرُّومُ صُلْحاً آمِناً ، ثُمَّ تَغْزُونَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عَدُوّاً . فَتَنْتَصِرُونَ وَتَغْنَمُونَ وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، فَيَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٢٧٦٧) ، (٤٢٩٢)]

٤٠٨٩م ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةٍ ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٤٠٩٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ ، بَعَثَ اللهُ بَعْثاً مِنَ الْمَوَالِي ، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَساً وَأَجْوَدُهُ سِلَاحاً ، يُؤَيِّدُ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٩١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « سَتُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٠٠)]

٤٠٩٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الْوَلِيدُ : يَزِيدُ بْنُ قُطْبَةَ) ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطُنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٢٩٥)، ت(٢٢٣٨)]

٤٠٩٣ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بِلالٍ[1] ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ ، وَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٤٢٩٦)]

٤٠٩٤ـ حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنا أَبُو يَعْقُوبَ الْحُنَيْنِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلاءَ » . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ » . قَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الإِسْلامِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ . الَّذِينَ لا يَخَافُونَ فِي اللهِ لَوْمَةَ لائِمٍ ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطُنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا ، حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلادِكُمْ ، أَلا وَهِيَ كِذْبَةٌ ، فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٠٩٥ـ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلاءِ ، حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيُّ ، حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ ، فَيَغْدِرُونَ بِكُمْ ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٤٠٤٢)]

٣٦ـ بَابُ : الترك

٤٠٩٦ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : « لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ، وَلا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٢٩) ، م(٢٩١٢) ، د(٤٣٠٤) ، ت(٢٢١٥)]

٤٠٩٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، وَلا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٢٩) ، م(٢٩١٢) وانظر : ما قبله .

غريبه : المجان : جمع مجن وهو الترس . المطرقة : المجلَّدة طبقاً فوق طبق]

---

(١) قال المزي في « التحفة » (٤/ ٢٩٤) رقم (٥١٩٤): كذا عنده (خالد بن أبي بلال) وهو وهم، والصواب الأول، (أي : خالد عن ابن أبي بلال) .

٤٠٩٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، حَدَّثَنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ مِنْ أَشراطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٩٢٧)]

٤٠٩٩ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تَقُومُ الساعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ ، يَرْبِطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٣٧ـ كتاب الزهد

١ـ بَابُ : الزهد في الدنيا

٤١٠٠ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عمارٍ ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَس عَنْ أَبِي إِدْرِيس الْخَوْلانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلالِ ، وَلا فِي إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ ، إِذَا أُصِبْتَ بِهَا ، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا ، لَوْ أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٢٣٤٠)]

قَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبُو إِدْرِيس الْخَوْلانِيُّ ، يَقُولُ : مِثْلُ هَـٰذَا الْحَدِيثِ فِي الأَحَادِيثِ ، كَمِثْلِ الإِبْرِيزِ فِي الذَّهَبِ .

٤١٠١ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ أَبِي خَلادٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْداً فِي الدُّنْيَا ، وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلقِي الْحِكْمَةَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٠٢ـ حَدَّثَنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ ، حَدَّثَنا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ ، أَحَبَّنِي اللهُ ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبَّكَ اللهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّوكَ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٠٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهُوَ طَعِينٌ . فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَعُودُهُ . فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَيْ خَالِ! أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ؟ قَالَ : عَلَى كُلٍّ ، لا ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ : « إِنَّكَ

لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللهِ » . فَأَدْرَكْتُ ، فَجَمَعْتُ . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : ت(٢٣٢٧) ، س(٥٣٧٢)]

٤١٠٤ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : اشْتَكَى سَلْمَانُ . فَعَادَهُ سَعْدٌ . فَرَآهُ يَبْكِي . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا يُبْكِيكَ ؟ يَا أَخِي ، أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ ؟ أَلَيْسَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ : مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنِ اثْنَتَيْنِ ، مَا أَبْكِي ضَنّاً لِلدُّنْيَا وَلا كَرَاهِيَةً لِلآخِرَةِ ، ولَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً ، فَمَا أُرَانِي إِلا قَدْ تَعَدَّيْتُ . قَالَ : وَمَا عَهِدَ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَلا أُرَانِي إِلا قَدْ تَعَدَّيْتُ . وَأَمَّا أَنْتَ ، يَا سَعْدُ فَاتَّقِ اللهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ قَسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ .

قَالَ ثَابِتٌ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلا بِضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَماً ، مِنْ نَفَقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢ـ بَابُ : الهمّ بالدنيا

٤١٠٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ ، بِنِصْفِ النَّهَارِ . قُلْتُ : مَا بَعَثَ إِلَيْهِ ، هَـٰذِهِ السَّاعَةَ ، إِلا لِشَيْءٍ سَأَلَ عَنْهُ . فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : سَأَلَنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ ، فَرَّقَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ ، جَمَعَ اللهُ لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٠٦ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللهِ : سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً وَاحِداً ، هَمَّ الْمَعَادِ ، كَفَاهُ اللهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يُبَالِ اللهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : تقدم (٢٥٧)]

٤١٠٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : (وَلا أَعْلَمُهُ إِلا قَدْ رَفَعَهُ) قَالَ : « يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ :

يَا بْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي ، أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، مَلأْتُ صَدْرَكَ شُغْلاً ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ » . [درجته : صحيح لغيره(١) . تخريجه : ت(٢٤٦٦)]

٣ـ بَابُ : مثل الدنيا

٤١٠٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ ، أَخَا بَنِي فِهْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مَثَلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٥٨) ، ت(٢٣٢٣)]

٤١٠٩ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ ، فَأَثَّرَ فِي جِلْدِهِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ ، لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا فَفَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئاً يَقِيكَ مِنْهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا! إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ . ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٧٧)]

٤١١٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ شَائِلَةٍ بِرِجْلِهَا ، فَقَالَ : « أَتُرَوْنَ هَـٰذِهِ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ ، مِنْ هَـٰذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا قَطْرَةً أَبَداً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٢٠)]

٤١١١ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لَفِي الرَّكْبِ ، مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ : « أَتُرَوْنُ هَـٰذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا ؟ » قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَـٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٢١)]

٤١١٢ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خُلَيْدٍ ، عُتْبَةُ بْنُ حَمَّادٍ الدِّمَشْقِيُّ ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ

---

(١) انظر : « الصحيحة » رقم(١٣٥٩) .

رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلا ذِكْرُ اللهِ وَمَا وَالاهُ ، أَوْ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٢٢)]

٤١١٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٥٦) ، ت(٢٣٢٤)]

٤١١٤ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي، فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللهِ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ ، أَوْ كَأَنَّكَ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤١٦) ، ت(٢٣٣٣)]

٤ـ بَابٌ : من لا يُؤْبَهُ له

٤١١٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَلا أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ: بَلَى . قَالَ : « رَجُلٌ ضَعِيفٌ ، مُسْتَضْعَفٌ ، ذُو طِمْرَيْنِ ، لا يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١١٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ». [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٤٩١٨)، م(٢٨٥٣)، د(٤٨٠١) بنحوه، ت(٢٦٠٥). غريبه: العتل: الجافي الشديد الخصومة بالباطل. الجواظ: الفظ الغليظ المتكبر في مشيته]

٤١١٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي ، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ، ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاةٍ ، غَامِضٌ فِي النَّاسِ ، لا يُؤْبَهُ لَهُ ، كَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ ، عَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ ، وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٣٤٧)]

٤١١٨ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ » . قَالَ : الْبَذَاذَةُ : الْقَشَافَةُ . يَعْنِي : التَّقَشُّفَ .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤١٦١) . غريبه : البذاذة : سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها]

٤١١٩ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « خِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ، ذُكِرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

[درجته : حسن بشواهده . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٥ـ بَابُ : فضل الفقراء

٤١٢٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَـٰذَا الرَّجُلِ ؟ » قَالُوا : رَأْيَكَ فِي هَـٰذَا . نَقُولُ : هَـٰذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ . هَـٰذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُخَطَّبَ ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : نَقُولُ : وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ هَـٰذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ . هَـٰذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ لَمْ يُنْكَحْ ، وَإِنْ شَفَعَ لا يُشَفَّعُ ، وَإِنْ قَالَ لا يُسْمَعُ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَهَـٰذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَـٰذَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٠٩١) ، (٦٤٤٧)]

٤١٢١ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ ، الْفَقِيرَ ، الْمُتَعَفِّفَ ، أَبَا الْعِيَالِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٦ـ بَابُ : منزلة الفقراء

٤١٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ . خَمْسِمِئَةِ عَامٍ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٥٣)]

٤١٢٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ ، بِمِقْدَارِ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : د(٣٦٦٦) ، ت(٢٣٥١)]

٤١٢٤ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو غَسَّانَ بَهْلُولٌ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اشْتَكَى فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ . فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ أَلا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، خَمْسِمِئَةِ عَامٍ » .

ثُمَّ تَلا مُوسَى هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج : ٤٧] .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٧ـ بَابُ : مجالسة الفقراء

٤١٢٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، أَبُو يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْمَخْزُومِيُّ ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْنِيهِ : أَبَا الْمَسَاكِينِ .

[درجته : ضعيف جداً[1] . تخريجه : ت(٣٧٦٦) مطولاً . وانظر : خ(٣٧٠٨) ، (٥٤٣٢)]

٤١٢٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً ، وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٢٧ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الأَزْدِيِّ ، وَكَانَ قَارِئَ الأَزْدِ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ ، عَنْ خَبَّابٍ ؛ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ [الأنعام : ٥٢] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَتَكُونَ مِنَ الظَّـٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٢] ، قَالَ : جَاءَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلالٍ وَعَمَّارٍ وَخَبَّابٍ ، قَاعِداً فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ ، وَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِساً ، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا ، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَـٰذِهِ الأَعْبُدِ ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنْكَ ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا ، فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ . قَالَ : « نَعَمْ » .

---

(١) في سنده إبراهيم بن الفضل المدني أبو إسحاق المخزومي : متروك . « جامع الأصول » ٩/ ٢٥ رقم التعليقة : ١ . ولكنه صحّ من غير هذا الطريق .

قَالُوا : فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَاباً . قَالَ : فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ ، وَدَعَا عَلِيّاً لِيَكْتُبَ ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ ، فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ، فَقَالَ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٢] . ثُمَّ ذَكَرَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ ، فَقَالَ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] . ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ [الأنعام : ٥٤] .

قَالَ : فَدَنَوْنَا مِنْهُ حَتَّى وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكَنَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ [الكهف : ٢٨] (وَلا تُجَالِسِ الأَشْرَافَ) ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ (يعني : عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ) ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ [الكهف : ٢٨] . (قَالَ : هَلاكاً) قَالَ : أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

قَالَ خَبَّابٌ : فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا قُمْنَا ، وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٢٨ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : نَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ فِينَا . سِتَّةٍ : فِيَّ ، وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَصُهَيْبٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَالْمِقْدَادِ ، وَبِلالٍ .

قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : إِنَّا لا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعاً لَهُمْ . فَاطْرُدْهُمْ عَنْكَ . قَالَ : فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدْخُلَ . فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ . . . الآيَةَ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤١٣)]

٨ـ بَابٌ : فِي الْمُكْثِرِينَ

٤١٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ ، إِلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَـٰكَذَا ، وَهَـٰكَذَا ، وَهَـٰكَذَا ، وَهَـٰكَذَا » . أَرْبَعٌ : عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ قُدَّامِهِ ، وَمِنْ وَرَائِهِ . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٣٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ

عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ ، هُوَ سِمَاكٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر : خ(٦٤٤٣)]

٤١٣١ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا » . ثَلاثاً . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٣٢ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً عِنْدِي ذَهَباً ، فَتَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ » .

[درجته : صحيح. تخريجه : خ(٢٣٨٩)، م(٩٩١)]

٤١٣٣ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ ، مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَيْلانَ الثَّقَفِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمْرَهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٣٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ بُرْزِينَ ، حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلامَةَ عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ ، عَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً . فَرَدَّهُ . ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا » .

قَالَ نُقَادَةُ : فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا . قَالَ : « وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا » . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلانٍ » . لِلْمَانِعِ الأَوَّلِ : « وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلانٍ يَوْماً بِيَوْمٍ » . لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٣٥ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ ، وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ . إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَفِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٣٥)]

٤١٣٦ـ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ ، وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ ، وَإِذَا شِيكَ ، فَلا انْتَقَشَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٤١٣٥)]

٩ـ بَابُ : القناعة

٤١٣٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٤٦) ، م(١٠٥١) ، ت(٢٣٧٣) . غريبه : العرض : المتاع]

٤١٣٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ الْخَوْلانِيِّ ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْحُبُلِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلامِ ، وَرُزِقَ الْكَفَافَ ، وَقَنِعَ بِهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(١٠٥٤) ، ت(٢٣٤٨)]

٤١٣٩ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالا : حَدَّثَنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٦٠) ، م(١٠٥٥) ، وبإثر (٢٩٦٩) ، ت(٢٣٦١)]

٤١٤٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا أَبِي وَيَعْلَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ نُفَيْعٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ غَنِيٍّ وَلا فَقِيرٍ إِلا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أُتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتاً » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٤١ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى قَالا : حَدَّثَنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ أَبِي شُمَيْلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِحْصَنٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، آمِناً فِي سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٤٦)]

٤١٤٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ، ولا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٩٠) بنحوه ، م(٢٩٦٣) ت(٢٥١٣)]

قال أبو معاوية : « عَلَيْكُمْ » .

٤١٤٣ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، حَدَّثَنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ الأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ رَفَعَهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥٦٤)]

١٠ـ بَابُ : معيشة آل محمد ﷺ

٤١٤٤ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ: إِنْ كُنَّا ، آل مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَنَمْكُثُ شَهْراً مَا نُوقِدُ فِيهِ بِنَارٍ ، مَا هُوَ إِلا التَّمْرُ وَالْمَاءُ (إِلا أَنَّ ابْنَ نُمَيْرٍ قَالَ : نَلْبَثُ شَهْراً) .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٥٨) ، م(٢٩٧٢) ، ت(٢٤٧١)]

٤١٤٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي ، عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الشَّهْرُ مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ الدُّخَانُ .

قُلْتُ : فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ قَالَتِ : الأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، جِيرَانُ صِدْقٍ ، وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَانُوا تِسْعَةَ أَبْيَاتٍ . [درجته : صحيح . تخريجه : انظر: الحديث (٤١٤٤)]

٤١٤٦ـ حَدَّثَنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْتَوِي ، فِي الْيَوْمِ ، مِنَ الْجُوعِ ، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٧٨) . غريبه : الدقل : التمر الرديء اليابس]

٤١٤٧ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ مِرَاراً : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ وَلا صَاعُ تَمْرٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه . وانظر: خ(٢٠٦٩)]

وَإِنَّ لَهُ ، يَوْمَئِذٍ ، تِسْعَ نِسْوَةٍ .

٤١٤٨ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَذِيمَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أَصْبَحَ فِي آلِ

مُحَمَّدٍ إلا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ » . أَوْ : « مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٤٩ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الأَكْرَمِ (رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ؛ قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، فَمَكَثْنَا ثَلاثَ لَيَالٍ لا نَقْدِرُ (أَوْ لا يَقْدِرُ) عَلَى طَعَامٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٥٠ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً بِطَعَامٍ سُخْنٍ ، فَأَكَلَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : « الْحَمْدُ للهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١١ـ بَابُ : ضجاع آل محمد ﷺ

٤١٥١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَدَماً حَشْوُهُ لِيفٌ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٥٦) ، م(٢٠٨٢) ، د(٤١٤٦) ، (٤١٤٧) ، ت(١٧٦١) ، (٢٤٦٩)]

٤١٥٢ـ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ ، وَهُمَا فِي خَمِيلٍ لَهُمَا (وَالْخَمِيلُ : الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ) قَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَهَّزَهُمَا بِهَا ، وَوِسَادَةٍ مَحْشُوَّةٍ إِذْخِراً ، وَقِرْبَةٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : س(٣٣٨٤)]

٤١٥٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ أَبُو زُمَيْلٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ . قَالَ : فَجَلَسْتُ فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ ، نَحْوِ الصَّاعِ ، وَقَرَظٍ فِي نَاحِيَةٍ فِي الْغُرْفَةِ ، وَإِذَا إِهَابٌ مُعَلَّقٌ . فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ . فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ » . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ ، وَمَا لِي لا أَبْكِي ؟ وَهَـٰذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ وَهَـٰذِهِ خِزَانَتُكَ لا أَرَى فِيهَا إِلا مَا أَرَى ، وَذَلِكَ كِسْرَى وَقَيْصَرُ فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ . وَأَنْتَ نَبِيُّ اللهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَـٰذِهِ خِزَانَتُكَ . قَالَ : « يَا بْنَ الْخَطَّابِ أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٦٨) ، م(١٤٧٩) ، ت(٣٣١٨) في قصة طويلة ، ت (٢٤٦١)]

٤١٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أُهْدِيَتِ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيَّ ، فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا ، لَيْلَةَ أُهْدِيتْ ، إِلا مَسْكَ كَبْشٍ . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٢ـ بَابُ : معيشة أصحاب النبي ﷺ

٤١٥٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَجِيءَ بِالْمُدِّ ، وَإِنَّ لأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ مِئَةَ أَلْفٍ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٢٧٣) ، (٤٦٦٨) ، (٤٦٦٩) ، م(١٠١٨) ، س(٢٥٢٩)]

قَالَ شَقِيقٌ : كَأَنَّهُ يُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ .

٤١٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٦٧) مطولاً ت(٢٥٧٥) دون ذكر لفظ (هـ)]

٤١٥٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ . قَالَ : فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ . لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٤١١) ، (٥٤٤١م) ، ت(٢٤٧٤)]

٤١٥٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر : ٨] قَالَ الزُّبَيْرُ : وَأَيُّ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ . قَالَ : « أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٣٥٦) ، (٣٣٥٧)]

٤١٥٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَنَحْنُ ثَلاثُمِئَةٍ ، نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا . فَفَنِيَ أَزْوَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا تَمْرَةٌ . فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ ، وَأَيْنَ تَقَعُ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا ، وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤٨٣) ، م(١٩٣٥) ، د(٣٨٤٠) ، ت(٢٤٧٥) ، س(٤٣٥١ـ٤٣٥٤)]

١٣ـ بَابُ : في البناء والخراب

٤١٦٠ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عمرو ، قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصّاً لَنَا ، فَقَالَ : « مَا هَـٰذَا ؟ » فَقُلْتُ : خُصٌّ لَنَا وَهَى ، نَحْنُ نُصْلِحُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا أُرَى الأَمْرَ إِلا أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٥٢٣٥) ، ت(٢٣٣٥)]

٤١٦١ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ . فَقَالَ : « مَا هَـٰذِهِ ؟ » قَالُوا : قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلانٌ . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَـٰكَذَا ، فَهُوَ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَبَلَغَ الأَنْصَارِيَّ ذَلِكَ . فَوَضَعَهَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ . فَلَمْ يَرَهَا . فَسَأَلَ عَنْهَا . فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْكَ . فَقَالَ : « يَرْحَمُهُ اللهُ ، يَرْحَمُهُ اللهُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : د(٥٢٣٧) بنحوه]

٤١٦٢ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَنَيْتُ بَيْتاً يُكِنُّنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُكِنُّنِي مِنَ الشَّمْسِ ، مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللهِ تَعَالَى . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٠٢)]

٤١٦٣ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ؛ قَالَ : أَتَيْنَا خَبَّاباً نَعُودُهُ فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سُقْمِي . وَلَوْلا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا تَتَمَنَّوا الْمَوْتَ » ؛ لَتَمَنَّيْتُهُ . وَقَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا ، إِلاّ فِي التُّرَابِ » . أَوْ قَالَ : « فِي الْبِنَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٧٢) ، م(١٢/ ٢٦٨١) مختصراً . ت(٩٧٠) ، (٢٤٨٣) ، س(١٨٢٣)]

١٤ـ بَابُ : التوكل واليقين

٤١٦٤ـ حَدَّثَنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصاً ، وَتَرُوحُ بِطَاناً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٣٤٤)]

٤١٦٥ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ سَلامٍ (ابْنِ شُرَحْبِيلَ) ، أَبِي شُرَحْبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاءٍ ، ابْنَي خَالِدٍ ، قَالا : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ

شَيْئاً ، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « لا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا ؛ فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٦٦ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ رُزَيْقٍ الْعَطَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ الْجُمَحِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، بِكُلِّ وَادٍ ، شُعْبَةً . فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا ، لَمْ يُبَالِ اللهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ كَفَاهُ التَّشَعُّبَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « لا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٧٧) ، د(٣١١٣)]

٤١٦٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، وَلا تَعْجِزْ . فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ . وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ ؛ فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٦٤)]

١٥ـ بَابُ : الحكمة

٤١٦٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْكَلِمَةُ الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، حَيْثُمَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : ت(٢٦٨٧)]

٤١٧٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤١٢) ، ت(٢٣٠٤)]

٤١٧١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي وَأَوْجِزْ . قَالَ : « إِذَا قُمْتَ فِي صَلاتِكَ ، فَصَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ ، وَلا تَكَلَّمْ بِكَلامٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » . [درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٧٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ، ثُمَّ لا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِياً ، فَقَالَ : يَا رَاعِي أَجْزِرْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا . فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ : « بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً » .

١٦ـ بَابُ : البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، جَمِيعاً عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٥٩)]

٤١٧٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الأَغَرِّ ، أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، مَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » . [درجته: صحيح. تخريجه: م(٢٦٢٠) بمعناه، د(٤٠٩٠)]

٤١٧٥ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٧٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ؛ أَنَّ دَرَّاجاً حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَتَوَاضَعُ للهِ ، سُبْحَانَهُ ، دَرَجَةً ، يَرْفَعُهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً ، وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللهِ دَرَجَةً ، يَضَعُهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً ، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٧٧ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَسَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فِي حَاجَتِهَا . [درجته : صحيح لغيره. تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٧٨ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَكَانَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ عَلَى حِمَارٍ ، وَيَوْمَ خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنٍ مِنْ لِيفٍ ، وَتَحْتَهُ إِكَافٌ مِنْ لِيفٍ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(١٠١٧) . غريبه : الإكاف : ما يوضع على ظهر الحمار كالبرذعة]

٤١٧٩ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنا أَبِي عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ ، فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٦٥) ، د(٤٨٩٥)]

١٧ـ بَابُ : الحياء

٤١٨٠ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالا : حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ ، مَوْلًى لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ ، إِذَا كَرِهَ شَيْئاً ، رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٥٦٢/٤) ، م(٢٣٢٠)]

٤١٨١ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وَخُلُقُ الإِسْلامِ الْحَيَاءُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٨٢ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلامِ الْحَيَاءُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٨٣ـ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ، أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٨٣) ، د(٤٧٩٧)]

٤١٨٤ـ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٨٥ـ حَدَّثَنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْخَلاَّلُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلا شَانَهُ . وَلا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلا زَانَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٩٧٤) . غريبه : الفحش : ما قبح من القول والفعل]

١٨ـ بَابُ : الْحِلْم

٤١٨٦ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : د(٤٧٧٧) ، ت(٢٠٢١) ، (٢٤٩٣)]

٤١٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَتَتْكُمْ وُفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ » . وَمَا يُرَى أَحَدٌ فِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ . إِذْ جَاؤوا فَنزَلُوا . فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَبَقِيَ الأَشَجُّ الْعَصَرِيُّ ، فَجَاءَ بَعْدُ . فَنَزَلَ مَنْزِلاً . فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِباً ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَشَجُّ إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمَ وَالتُّؤَدَةَ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ ، أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ لِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٨٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ : « إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمَ وَالْحَيَاءَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٥/ ١٧) ، ت(٢٠١١) وعندهما : الحلم والأناة]

٤١٨٩ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً عِنْدَ اللهِ ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ ، كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

١٩ـ بَابُ : الحزن والبكاء

٤١٩٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى ، أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لا تَسْمَعُونَ ، إِنَّ السَّمَاءَ أَطَّتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِداً للهِ ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ

بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ . وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ » . وَاللهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ . [درجته : حسن لغيره . وقوله : « لوددت . . » مدرج، وهو من قول أبي ذر . تخريجه : ت(٢٣١٢)]

٤١٩١ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٦٢١) ، م(٢٣٥٩)]

٤١٩٢ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ مُوسَى بنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِسْلامِهِمْ وَبَيْنَ أَنْ نَزَلَتْ هَـٰذِهِ الآيَةُ ، يُعَاتِبُهُمُ اللهُ بِهَا ، إِلاَّ أَرْبَعُ سِنِينَ ﴿وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد : ١٦] . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٩٤ـ حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِسُورَةِ النِّسَاءِ . حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ . [درجته : صحيح الإسناد . تخريجه : خ(٥٠٥٥) ، م(٨٠٠) ، ت(٣٠٢٤) (٣٠٢٥) ، د(٣٦٦٨)]

٤١٩٥ـ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنِ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ . فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ . فَبَكَى ، حَتَّى بَلَّ الثَّرَى . ثُمَّ قَالَ : « يَا إِخْوَانِي لِمِثْلِ هَـٰذَا فَأَعِدُّوا » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٩٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ ذَكْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « ابْكُوا . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤١٩٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرَقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ ، مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئاً مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ، إِلا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٠ـ بَابُ : التوقي على العمل

٤١٩٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ سَعْدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾ [المؤمنون : ٦٠] أَهُوَ الَّذِي يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ : « لا . يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ . (أَوْ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ) وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لا يُتَقَبَّلَ مِنْهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣١٧٥)]

٤١٩٩ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبٍّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ ، طَابَ أَعْلاهُ ، وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ ، فَسَدَ أَعْلاهُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٠٠ـ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلانِيَةِ فأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَـٰذَا عَبْدِي حَقّاً » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٠١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالا : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَارِبُوا وَسَدِّدُوا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُنْجِيهِ عَمَلُهُ » . قَالُوا : وَلا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « وَلا أَنَا . إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه :خ(٩٤٦٣) ، م(٢٨١٦)]

٢١ـ بَابُ : الرياء والسمعة

٤٢٠٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَملاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٩٨٥)]

٤٢٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا جَمَعَ اللهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ لَهُ للهِ ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللهِ . فَإِنَّ اللهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣١٥٤)]

٤٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : « أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ؟ » قَالَ: قُلْنَا : بَلَى . فَقَالَ : « الشِّرْكُ الْخَفِيُّ : أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ » .
[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوَّادُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي الإِشْرَاكُ بِاللهِ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ: يَعْبُدُونَ شَمْساً، وَلا قَمَراً، وَلا وَثَناً ، وَلَكِنْ أَعْمَالاً لِغَيْرِ اللهِ ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » .
[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٠٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ يسمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُرَاءِ ، يُرَاءِ اللهُ بِهِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٨١) بزيادة : « من لا يرحم الناس ، لا يرحمه الله »]

٤٢٠٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يُرَاءِ ، يُرَاءِ اللهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ » .
[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٩٩) ، م(٢٩٨٧)]

٢٢- بَابُ : الحسد

٤٢٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا حَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٣) ، م(٨١٦)]

٤٢٠٩ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، وَمُحَمدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا حَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً ، فَهُو يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٧٥٢٩) ، م(٨١٥) ، ت(١٩٣٦) . غريبه : آناء : ساعات]

٤٢١٠ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَمَّالُ وَأَحْمَدُ بْنُ الأَزْهَرِ ، قَالا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنَّاطِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ ، كَمَا تأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٣ـ بَابُ : البغي

٤٢١١ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : د(٤٩٠٢) ، ت(٢٥١١)]

٤٢١٢ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً : الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً ، الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ » . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢١٣ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (٢٩٣٣)]

٤٢١٤ـ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٤ـ بَابُ : الورع والتقوى

٤٢١٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عقيلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لا بَأْسَ بِهِ ، حَذَراً لِمَا بِهِ الْبَأْسُ » . [درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٤٥١)]

٤٢١٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنَا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ ، صَدُوقِ اللِّسَانِ » . قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ ، نَعْرِفُهُ . فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ ؟ قَالَ : « هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لا إِثْمَ فِيهِ وَلا بَغْيَ وَلا غِلَّ وَلا حَسَدَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢١٧ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ ، تَكُنْ مُسْلِماً ، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٠٥)]

٤٢١٨ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢١٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْعَسْقَلانِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْحَسَبُ الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَى » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣٢٧١)]

٤٢٢٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ضُرَيْبِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :

« إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً (وَقَالَ عُثْمَانُ : آيَةً) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا ، لَكَفَتْهُمْ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَيَّةُ آيَةٍ ؟ قَالَ : ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق : ٢] . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٥ـ بَابُ : الثناء الحسن

٤٢٢١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّبَاوَةِ أَوِ الْبَنَاوَةِ (قَالَ : وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ) قَالَ : « يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . قَالُوا : بِمَ ذَاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : « بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ . أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٢٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ كُلْثُومٍ الْخُزَاعِيِّ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ، أَنِّي قَدْ أَحْسَنْتُ . وَإِذَا أَسَأْتُ ، أَنِّي قَدْ أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا قَالَ جِيرَانُكَ : قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا قَالُوا : إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٢٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي ثُبَيْتٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ اللهُ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْراً ، وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرّاً ، وَهُوَ يَسْمَعُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٢٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ للهِ ، فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « ذَلِكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٤٢)]

٤٢٢٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ،

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ ، فَيُطَّلَعُ عَلَيْهِ ، فَيُعْجِبُنِي ؟ قَالَ : « لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٣٨٤)]

٢٦ـ بَابُ : النية

٤٢٢٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالا : أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١) ، م(١٩٠٧) ، د(٢٢٠١) ، ت(١٦٤٧) ، س(٧٥) ، (٣٤٣٧) ، (٣٧٩٤)]

٤٢٢٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً ، فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ عِلْماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً ، هُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَـٰذَا ، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْماً ، فَهُوَ يَخْبِطُ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللهُ عِلْماً وَلا مَالاً ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَـٰذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » . قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٣٢٥)]

٤٢٢٨م ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . [درجته : صحيح . تخريجه : وانظر : الذي قبله]

٤٢٢٩ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٣٠ـ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنْبَأَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٧٨)]

٢٧ـ بَابُ : الأمل والأجل

٤٢٣١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي يَعْلَى ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَّ خَطّاً مُرَبَّعاً ، وَخَطّاً وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ ، وَخُطُوطاً إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ ، وَخَطّاً خَارِجاً مِنَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ ، فَقَالَ : « أَتَدْرُونَ مَا هَـٰذَا ؟ » قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : هَـٰذَا الإِنْسَانُ الْخَطُّ الأَوْسَطُ ، وَهَـٰذِهِ الْخُطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَسُهُ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَـٰذَا أَصَابَهُ هَـٰذَا ، وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الأَجَلُ الْمُحِيطُ ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأَمَلُ . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤١٧) ، ت(٢٤٥٤)]

٤٢٣٢ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَـٰذَا ابْنُ آدَمَ ، وَهَـٰذَا أَجَلُهُ ، عِنْدَ قَفَاهُ » . وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ . ثُمَّ قَالَ : « وَثَمَّ أَمَلُهُ » . [درجته: صحيح. تخريجه: خ(٦٤١٨)، ت(٢٣٣٤)]

٤٢٣٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٢٠) ، م(١٠٤٦) ، ت(٢٣٣٨)]

٤٢٣٤ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٤٢١) ، م(١٠٤٧) ، ت(٢٣٣٩) ، (٢٤٥٥)]

٤٢٣٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ ، لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ ، وَلا يَمْلأُ نَفْسَهُ إِلا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٣٦ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذٰلِكَ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٣١) ، (٣٥٥٠)]

٢٨ـ بَابُ : المداومة على العمل

٤٢٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ ، مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَكَانَ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ : الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيراً .

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٢٢٥)]

٤٢٣٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ . فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ : « مَنْ هَـٰذِهِ ؟ » قُلْتُ : فُلانَةُ . لاتَنَامُ (تَذْكُرُ مِنْ صَلاتِهَا) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ . عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ . فَوَاللهِ لا يَمَلُّ اللهُ حَتَّى تَمَلُّوا » . قَالَتْ : وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينَ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٣) ، م(٧٨٥)]

٤٢٣٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ التَّمِيمِيِّ الأُسَيِّدِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ الْعَيْنِ ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي ، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ . قَالَ : فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ . فَخَرَجْتُ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : نَافَقْتُ ، نَافَقْتُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُهُ . فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : « يَا حَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ (أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ) ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٥٠) ، ت(٢٤٥٢) بنحوه، (٢٥١٤)]

٤٢٤٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحْمَـٰنِ الأَعْرَجُ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ ، وَإِنْ قَلَّ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٤١ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ ، فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ ، فَمَكَثَ

مَلِيّاً ، ثُمَّ انصَرَفَ . فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ ، فَقَامَ فَجَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ » ـ ثلاثاً ـ « فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٢٩ـ بَابٌ : ذكر الذنوب

٤٢٤٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلامِ ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٩٢١) ، م(١٢٠)]

٤٢٤٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ بَانَكَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِباً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٤٤ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ ، إِذَا أَذْنَبَ ، كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي قَلْبِهِ . فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ ، صُقِلَ قَلْبُهُ . فَإِنْ زَادَ زَادَتْ » . فَذَلِكَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين: ١٤].

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٣٣٤)]

٤٢٤٥ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ خَدِيجٍ الْمَعَافِرِيُّ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الأَلْهَانِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، بِيضاً . فَيَجْعَلُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنْثُوراً » . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لا نَعْلَمُ . قَالَ : « أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللهِ ، انْتَهَكُوهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٤٦ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ :

« التَّقْوَى وَحُسْنُ الْخُلُقِ » . وَسُئِلَ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ قَالَ : « الأَجْوَفَانِ : الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

[درجته : حسن[1] . تخريجه : ت(٢٠٠٤)]

٣٠ـ بَابُ : ذكر التوبة

٤٢٤٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَّتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (٢٧٤٣) ، ت(٣٥٣٨)]

٤٢٤٨ـ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ الْمَدِينِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُم السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْتُمْ ، لَتَابَ اللهُ عَلَيْكُمْ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٤٩ـ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَالْتَمَسَهَا . حَتَّى إِذَا أَعْيَا تَسَجَّى بِثَوْبِهِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ ؛ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٥٠ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ؛ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٥١ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٤٩٩)]

٤٢٥٢ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » . فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

---

(١) انظر : الصحيحة رقم (٩٧٧) .

٤٢٥٣ـ حَدَّثَنا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، أَنبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[1] ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ » . [درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٥٣٧)]

٤٢٥٤ـ حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنا الْمُعْتَمِرُ ، سَمِعْتُ أَبِي ، حَدَّثَنا أَبُو عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئاً ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤] فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلِي هَـٰذِهِ ؟ فَقَالَ : « هِيَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٣٩٨)]

٤٢٥٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالا : حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ ؛ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَلا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ ؟ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ ، فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ ، فِي الْبَحْرِ . فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ أَحَداً . قَالَ : فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ . فَقَالَ لِلأَرْضِ : أَدِّي مَا أَخَذْتِ . فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشْيَتُكَ (أَوْ مَخَافَتُكَ) يَا رَبِّ ، فَغَفَرَ لَهُ لِذَلِكَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٤٨١) ، م(٢٧٥٦) ، س(٢٠٧٩)]

٤٢٥٦ـ قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ ، فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م بإثر (٢٥/ ٢٧٥٦)]

قَالَ الزُّهْرِيُّ : لِئَلاَّ يَتَّكِلَ رَجُلٌ ، وَلا يَيْأَسَ رَجُلٌ .

٤٢٥٧ـ حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلا مَنْ عَافَيْتُ ، فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ ، وَمَنْ عَلِمَ

---

(١) قال المزي في « التحفة » (٥/ ٣٢٨ رقم ٦٦٧٤) إلا أنه قال (عن عبد الله بن عمرو) وهو وهم . قلت : يريد الصواب : (عبد الله بن عمر) .

مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي بِقُدْرَتِي غَفَرْتُ لَهُ ، وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلا مَنْ هَدَيْتُ ، فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي ، لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمُ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ ، فَغَمَسَ فِيهَا إِبْرَةً ، ثُمَّ نَزَعَهَا ، ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ ، عَطَائِي كَلامٌ ، إِذَا أَرَدْتُ شَيْئاً ، فَإِنَّمَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ » .

[درجته : صحيح ولكنه ضعيف بهذا السياق . تخريجه : ت(٢٤٩٥) وهو عند م(٢٥٧٧) بنحوه]

٣١ـ بَابُ : ذكر الموت والاستعداد له

٤٢٥٨ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ » . يَعْنِي : الْمَوْتَ .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٣٠٧) ، س(١٨٢٤) . غريبه : هاذم : قاطع]

٤٢٥٩ـ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ . فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » . قَالَ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ ؟ قَالَ : « أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً ، وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَاداً . أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٦٠ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٤٥٩)]

٤٢٦١ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ . فَقَالَ : « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » قَالَ : أَرْجُو اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ وَأَخَافُ ذُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ ، إِلا أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٩٨٣)]

٤٢٦٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا شَبَابَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْمَيِّتُ تَحْضُرُهُ الْمَلائِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً ، قَالُوا : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ، اخْرُجِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا حَتَّى تَخْرُجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ: فُلانٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ، ادْخُلِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ، حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قَالَ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً ، وَأَبْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ، فَلا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ ، فَلا يُفْتَحُ لَهَا . فَيُقَالُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ فَيُقَالُ : فُلانٌ . فَيُقَالُ : لا مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً ، فَإِنَّهَا لا تُفْتَحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٦٣ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ بْنُ عَبِيدَةَ ؛ قَالا : حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ ، أَوْثَبَتْهُ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ ، قَبَضَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ ، فَتَقُولُ الأَرْضُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ هَـٰذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٦٤ـ حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ ، أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ ، أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ ، كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ » . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللهِ فِي كَرَاهِيَةِ لِقَاءِ الْمَوْتِ ، فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ : « لا . إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ مَوْتِهِ . إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَمَغْفِرَتِهِ ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ ، فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللهِ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ ، وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٦٨٤) ، ت(١٠٦٧) ، س(١٨٣٤) ، (١٨٣٨)]

٤٢٦٥ـ حَدَّثَنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لا بُدَّ مُتَمَنِّياً الْمَوْتَ ، فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٦٧١) ، م(٢٦٨٠) ، د(٣١٠٨) ، ت(٩٧١) ، س(١٨٢٠ـ١٨٢٢)]

٣٢ـ بَابُ : ذكر القبر والبلى

٤٢٦٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الإِنْسَانِ إِلاَّ يَبْلَى ، إِلا عَظْماً وَاحِداً وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٨١٤) ، م(٢٩٥٥)]

٤٢٦٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَحِيرٍ ، عَنْ هَانِئٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ يَبْكِي حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلا تَبْكِي . وَتَبْكِي مِنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ ، فَإِنْ نَجَا مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » . قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ إِلا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٢٣٠٨)]

٤٢٦٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَيِّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، فَيُجْلَسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ ، غَيْرَ فَزِعٍ وَلا مَشْعُوفٍ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ فِي الإِسْلامِ . فَيُقَالُ لَهُ : مَا هَـٰذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللهِ فَصَدَّقْنَاهُ . فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ رَأَيْتَ اللهَ ؟ فَيَقُولُ : مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللهَ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ . فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يحطمُ بَعْضُهَا بَعْضاً . فَيُقَالُ لَهُ : انظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللهُ ، ثُمَّ يُفرَجُ لَهُ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : هَـٰذَا مَقْعَدُكَ . وَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مُتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَيُجْلَسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْعُوفاً . فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : لا أَدْرِي . فَيُقَالُ لَهُ : مَا هَـٰذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُهُ ، فَيُفْرَجُ لَهُ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : انظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً . فَيُقَالُ لَهُ : هَـٰذَا مَقْعَدُكَ ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مُتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٦٩ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ

ٱلثَّابِتِ﴾ [إبراهيم : ٢٧] (قَالَ) : نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللهُ ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ﴾ » [إبراهيم : ٢٧] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٦٩)، م(٢٨٧١)، د(٤٧٥٠)، ت(٣١٢٠)، س(٢٠٥٦)، (٢٠٥٧)]

٤٢٧٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ . يُقَالُ : هَـٰذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(١٣٧٩) ، م(٢٨٦٦) ، ت(١٠٧٢) ، س(٢٠٧٠ـ٢٠٧٢)]

٤٢٧١ـ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلَقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٤٠) ، س(٢٠٧٣)]

٤٢٧٢ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الأُبُلِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مُثِّلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أُصَلِّي » . [درجته : حسن . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٣ـ بَابُ : ذكر البعث

٤٢٧٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَيِ الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا (أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا) قَرْنَانِ ، يُلاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ » .

[درجته : منكر . والمحفوظ بلفظ : « صاحب القرن .. » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٧٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ . قَالَ : تَقُولُ هَـٰذا ؟ وَفِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾ [الزمر : ٦٨] فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا بِمُوسَى آخِذٌ

بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلا أَدْرِي أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، فَقَدْ كَذَبَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٤١١) ، (٤٦٠٤) ، م(٢٣٧٣) ، د(٤٦٧١) ، ت(٣٢٤٥)]

٤٢٧٥ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدِهِ (وَقَبَضَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ . أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟» . قَالَ : وَيَتَمَايلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ؛ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ؟

[درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٩٨)]

٤٢٧٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « حُفَاةً ، عُرَاةً » . قُلْتُ : « وَالنِّسَاءُ ؟ » قَالَ : « وَالنِّسَاءُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، فَمَا يُسْتَحْيَا ؟ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ الأَمْرُ أَهَمُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٢٧) ، م(٢٨٥٩) ، س(٢٠٨٤)]

٤٢٧٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَ عَرَضَاتٍ ، فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي ، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت بإثر (٢٤٢٥)]

٤٢٧٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] قَالَ : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٩٣٨) ، م(٢٨٦٢) ، ت(٢٤٢٢) ، (٣٣٣٥) ، (٣٣٣٦)]

٤٢٧٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ [إبراهيم : ٤٨] فَأَيْنَ تَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : « عَلَى الصِّرَاطِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٧٩١) ، ت(٣١٢١)]

٤٢٨٠ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ الْعُتْوَارِيِّ ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ ؛ قَالَ : (وَكَانَ فِي حَجْرِ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ : سَمِعْتُهُ (يَعْنِي: أَبَا سَعِيدٍ) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٍ وَمَخْدُوجٌ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ ، وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٨١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَرْجُو أَلا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ » . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللهُ : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم : ٧١] قَالَ : « أَلَمْ تَسْمَعِيهِ يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ » [مريم : ٧٢] . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٩٦) ، وانظر : د(٤٦٥٣) ، ت(٣٨٦٠)]

٣٤ـ بَابٌ : صفة أمة محمد ﷺ

٤٢٨٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ ، سِيمَاءُ أُمَّتِي ، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرِهَا » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٧)]

٤٢٨٣ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : بَلَى . قَالَ : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لا يَدْخُلُهَا إِلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٢٨) ، م(٢٢١) ، ت(٢٥٤٧)]

٤٢٨٤ـ حَدَّثَنا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلانِ ، وَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلاثَةُ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لا . فَيُقَالُ : مَنْ شَهِدَ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّته ، فَتُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَّغَ هَـٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : وَمَا عِلْمُكُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرَنَا

نَبِيَّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا ، فَصَدَّقْنَاهُ . قَالَ : فَذَلِكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ ﴾ [البقرة : ١٤٣] » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٣٣٩) ، ت(٢٩٦١)]

٤٢٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ، ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ . وَأَرْجُو أَلا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّؤُوا أَنْتُمْ ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيِّكُمْ ، مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٨٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً ، لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَثَلاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤٣٧)]

٤٢٨٧ـ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّحَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « نُكْمِلُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، سَبْعِينَ أُمَّةً . نَحْنُ آخِرُهَا ، وَخَيْرُهَا » .

[درجته : حسن . تخريجه : ت(٣٠٠١)]

٤٢٨٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ وَفَّيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ » . [درجته : حسن . تخريجه : تقدم (٤٢٨٧)]

٤٢٨٩ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الأَصْبَهَانِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئَةُ صَفٍّ ، ثَمَانُونَ مِنْ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٥٤٦)]

٤٢٩٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ

يُحَاسَبُ . يُقَالُ : أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٩١ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِذَا جَمَعَ اللهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أُذِنَ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ ، فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ، قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٩٢ـ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ هَـٰذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رُجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَيُقَالُ : هَـٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٣٥ـ بَابُ : ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة

٤٢٩٣ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ للهِ مِئَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ ، فَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٠٠٠) ، م(٢٧٥٢) ، ت(٣٥٤١) ، (٣٥٤٢)]

٤٢٩٤ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خَلَقَ اللهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَـٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، مِئَةَ رَحْمَةٍ . فَجَعَلَ فِي الأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً ، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالْبَهَائِمُ ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالطَّيْرُ ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَكْمَلَهَا اللهُ بِهَـٰذِهِ الرَّحْمَةِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٩٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ اللهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » . [درجته : صحيح . تخريجه : تقدم (١٨٩)]

٤٢٩٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ ، فَقَالَ :

« يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ ؟ » قُلْتُ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ ، إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٢٨٥٦) ، م(٣٠) ، ت(٢٦٤٣) ، د(٥٥٩) مختصراً]

٤٢٩٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَمَرَّ بِقَوْمٍ ، فَقَالَ : « مَنِ الْقَوْمُ ؟ » فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُّورَهَا ، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا ، فَإِذَا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُّورِ ، تَنَحَّتْ بِهِ . فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللهِ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . قَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَتْ : أَوَ لَيْسَ اللهُ بِأَرْحَم بِعِبَادِهِ مِنَ الأُمِّ بِوَلَدِهَا ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَتْ : فَإِنَّ الأُمَّ لا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ! فَأَكَبَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْكِي ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : « إِنَّ اللهَ لا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

[درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٩٨ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لا يَدْخُلُ النَّارَ إِلا شَقِيٌّ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ ، وَمَنِ الشَّقِيُّ ؟ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَعْمَلْ للهِ بِطَاعَةٍ ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَعْصِيَةً » . [درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٢٩٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، أَخُو حَزْمٍ الْقُطَعِي ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ : (أَوْ تَلا) هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدثر : ٥٦] فَقَالَ : « قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى ، فَلا يُجْعَلَ مَعِي إِلَهٌ آخَرُ ، فَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهاً آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٣٣٢٨)]

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى ، فَلا يُشْرَكَ بِي غَيْرِي ، وَأَنَا أَهْلٌ ، لِمَنِ اتَّقَى أَنْ يُشْرِكَ بِي ، أَنْ أَغْفِرَ لَهُ » .

٤٣٠٠ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الْحُبُلِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هَـٰذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لا . يَا رَبِّ، فَيَقُولُ : أَظَلَمَتْكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيُهَابُ الرجُلُ ، فَيَقُولُ : لا . فَيَقُولُ : بَلَى . إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ ، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلا اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ! مَا هَـٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَـٰذِهِ السِّجِلاتِ! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لا تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلاتُ فِي كفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلاتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٦٣٩)]

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْبِطَاقَةُ : الرُّقْعَةُ . وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرُّقْعَةِ : بِطَاقَةً .

٣٦ـ بَابٌ : ذكر الحوض

٤٣٠١ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِي حَوْضاً ، مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدَ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لأَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٠٢ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلَى عَدَنَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَتَعْرِفُنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٨)]

٤٣٠٣ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ الدِّمَشْقِيُّ ، نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي سَلامٍ الْحَبَشِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلامٍ فِي مَرْكَبِكَ . قَالَ : أَجَلْ ، وَاللهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَاللهِ مَا أَرَدْتُ الْمَشَقَّةَ عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ

تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فِي الْحَوْضِ . فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ . قَالَ : فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي ثَوْبَانُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « وَإِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، أَكَاوِيبُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الدُّنْسُ ثِيَاباً وَالشُّعْثُ رُؤُوساً ، الَّذِينَ لا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ ، وَلا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ » . قَالَ : فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ . ثُمَّ قَالَ : لَكِنِّي قَدْ نَكَحْتُ الْمُنَعَّمَاتِ وَفُتِحَتْ لِيَ السُّدَدُ ، لا جَرَمَ أَنِّي لا أَغْسِلُ ثَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَّسِخَ ، وَلا أَدْهُنُ رَأْسِي حَتَّى يَشْعَثَ . [درجته : صحيح المرفوع منه . تخريجه : ت(٢٤٤٤)]

٤٣٠٤ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٨٠) ، م(٢٣٠٣)]

٤٣٠٥ـ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ : « يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » . [درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٨٠) ، م(٢٣٠٣) ، ت(٢٤٤٢)]

٤٣٠٦ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَقَالَ : « السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، بِكُمْ لاحِقُونَ » . ثُمَّ قَالَ : « لَوَدِدْنَا أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : « أَنْتُم أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلاً لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ ، أَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهَا ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ : « فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ » . قَالَ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » . ثُمَّ قَالَ : « لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي ، كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ ، فَأُنَادِيهِمْ : أَلا هَلُمُّوا فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ . فَأَقُولُ : أَلا سُحْقاً سُحْقاً » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٤٩) ، س(١٥٠) ، د جزء منه (٣٢٣٧)]

٣٧ـ بَابٌ : ذكر الشفاعة

٤٣٠٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي

اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي ، فَهِيَ نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٣٠٤) ، م(١٩٨) ، (١٩٩) ، ت(٣٦٠٢)]

٤٣٠٨ـ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلا فَخْرَ ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا فَخْرَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٣٦١٥) ، (٣١٤٨) مطولاً]

٤٣٠٩ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا ، فَلا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمْ نَارٌ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْماً أُذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ . فَقِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ . [درجته : صحيح . تخريجه : م(١٨٥)]

٤٣١٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت(٢٤٣٦)]

٤٣١١ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى ، أَتَرَوْنَهَا لِلْمُتَّقِينَ ؟ لا ، وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ ، الْخَطَّائِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ » . [درجته : صحيح دون قوله : « لأنها . . » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣١٢ـ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ (أَوْ يَهُمُّونَ . شَكَّ سَعِيدٌ) فَيَقُولُونَ : لَوْ تَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ ، فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يُرِحْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ ، فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحاً ؛ فَإِنَّهُ أَوَّلُ

رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ سُؤَالَهُ رَبَّهُ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ ، وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنِ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَـٰنِ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى ، عَبْدَاً كَلَّمَهُ اللهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ قَتْلَهُ النَّفْسَ بِغَيْرِ النَّفْسِ) وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى ، عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللهِ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَهُ ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّداً ، عَبْداً غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ : فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ . (قَالَ : فَذَكَرَ هَـٰذَا الْحَرْفَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : فَأَمْشِي بَيْنَ السِّمَاطَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ : ثُمَّ عَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ : فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً ، فَيَدخلهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالَ : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ مُحَمَّدُ قُلْ تُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٤٤) ، (٤٤٧٦) ، م(١٩٣) ، ت(٢٥٩٣)]

٤٣١٢م ـ قَالَ يَقُولُ قَتَادَةَ عَلَى أَثَرِ هَـٰذَا الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ » . [درجته : صحيح]

٤٣١٣ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ عِلاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةٌ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » . [درجته : موضوع . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣١٤ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ ، غَيْرَ فَخْرٍ » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : ت بإثر (٣٦١٣)]

٤٣١٥ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي . يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » .

[درجته : صحيح لغيره . تخريجه : خ(٦٥٦٦) ، د(٤٧٤٠) ، ت(٢٦٠٠)]

٤٣١٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَذْعَاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ سِوَاكَ ؟ قَالَ : « سِوَايَ » .

قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤٣٨)]

٤٣١٧ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي رَبِّيَ اللَّيْلَةَ ؟ » قُلْنَا : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِهَا . قَالَ : « هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٤٤١)]

٣٨ـ بابٌ : صفة النار

٤٣١٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَيَعْلَى ، قَالا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ نَارَكُمْ هَـٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلا أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يُعِيدَهَا فِيهَا » .

[درجته : ضعيف جداً بهذا التمام ، وصحيح دون قوله : « وإنها لتدعو » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣١٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ : نَفَسٌ فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٌ فِي الصَّيْفِ ، فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا ، وَشِدَّةَ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، مِنْ سَمُومِهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٥٣٧) ، م(٦١٧) ، ت(٢٥٤٨) . غريبه : السموم : الريح الحارة]

٤٣٢٠ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أُوقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاحْمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَتْ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٥٩١)]

٤٣٢١ـ حَدَّثَنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً ، فَيُغْمَسُ فِيهَا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيْ فُلانُ هَلْ أَصَابَكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرّاً وَبَلاءً ، فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً . فَيُقَالُ لَهُ : أَيْ فُلانُ هَلْ أَصَابَكَ ضُرٌّ قَطُّ أَوْ بَلاءٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضُرٌّ وَلا بَلاءٌ » . [درجته : صحيح . تخريجه : م(٢٨٠٧)]

٤٣٢٢ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ » . [درجته : صحيح دون قوله : « وفضيلة . . » ، وضعيف بهذا التمام . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٢٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَارِثُ بْنُ أُقَيْشٍ ، فَحَدَّثَنا الْحَارِثُ لَيْلَتَئِذٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا » . [درجته : صحيح لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٢٤ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ ، فَيَبْكُونَ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ . (ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ ، حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الأُخْدُودِ) . لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ » . [درجته : ضعيف ، وصح مختصراً دون ذكر قوله : « ثم يبكون الدم . . » إلى « كهيئة الأخدود » . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٢٥ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] « وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي الأَرْضِ لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ ؟ » [درجته : ضعيف[1] . تخريجه : ت(٢٥٨٥)]

---

(١) ورُوي موقوفاً على ابن عباس . قال الألباني رحمه الله : وهو الأصح عنه ، وفيه ضعيف ، وفي المرفوع تدليس ، وبيانه في « الضعيفة »(٦٧٨٢) بياناً مفصلاً لا تراه في مكان آخر . « ضعيف الترغيب والترهيب » (٤٥٣/٢) .

٤٣٢٦ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلا أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٨٠٦) ، م(١٨٢) أخرجاه ضمن حديث طويل]

٤٣٢٧ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ . فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . هَـٰذَا الْمَوْتُ . قَالَ : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلاهُمَا : خُلُودٌ فِيمَا تَجِدُونَ ، لا مَوْتَ فِيهَا أَبَداً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٤٥) طرفاً منه]

٣٩ـ بَابُ : صفة الجنة

٤٣٢٨ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمِنْ بَلْهَ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللهُ عَلَيْهِ . اقْرَؤوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة : ١٧] .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٤٤) ، م(٢٨٢٤) ، ت(٣١٩٧) ، (٣٢٩٢)]

قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَؤُهَا : مِنْ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ .

٤٣٢٩ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَشِبْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) » .

[درجته : حسن لغيره . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٣٠ـ حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ ، حَدَّثَنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(١٦٤٨ ، ١٦٦٤) وانظر : ما تقدم (٢٧٥٦)]

٤٣٣١ـ حَدَّثَنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ؛

أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « الْجَنَّةُ مِئَةُ دَرَجَةٍ ، كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَإِنَّ أَعْلاهَا الْفِرْدَوْسُ ، وَإِنَّ أَوْسَطَهَا الْفِرْدَوسُ ، وَإِنَّ الْعَرْشَ عَلَى الْفِرْدَوْسِ ، مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا ما سَأَلْتُمُ اللهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٥٣٠)]

٤٣٣٢ـ حَدَّثَنا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ الْمَعَافِرِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لأَصْحَابِهِ : « أَلا مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لا خَطَرَ لَهَا . هِيَ ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ ، فِي مَقَامٍ أَبَداً ، فِي حَبْرَةٍ وَنَضْرَةٍ . فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ » . قَالُوا : نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا ، يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ : « قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللهُ » . ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ ، وَحَضَّ عَلَيْهِ .

[درجته : ضعيف . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٣٣ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى ضَوْءِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لا يَبُولُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَمْتَخِطُونَ وَلا يَتْفِلُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ ، أَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلاقُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُّونَ ذِرَاعاً » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٤٥) ، م(٢٨٣٤) ، ت(٢٥٣٧)]

٤٣٣٣م ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ .

[درجته : صحيح . تخريجه : انظر : الذي قبله]

٤٣٣٤ـ حَدَّثَنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ ؛ قَالُوا : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، مَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالدُّرِّ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٣٣٦١)]

٤٣٣٥ـ حَدَّثَنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ سَنَةٍ ، وَلا يَقْطَعُهَا » .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٣٢٥٢) ، م(٢٨٢٦) ، ت(٢٥٢٣) ، (٣٢٩٢)]

وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [الواقعة : ٣٠] .

٤٣٣٦ـ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَمْرٍو الأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سُوقِ الْجَنَّةِ . قَالَ سَعِيدٌ : أَوَ فِيهَا سُوقٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلُوهَا ، نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، فَيُؤْذَنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، فَيَزُورُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيُبْرِزُ لَهُمْ عَرْشَهُ ، وَيَتَبَدَّى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ ، (وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ) عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ ، مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِيِّ بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ . هَلْ تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قُلْنَا : لا . قَالَ : « كَذَلِكَ . لا تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلا حَاضَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضَرَةً ، حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ : أَلا تَذْكُرُ يَا فُلانُ يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ (يُذَكِّرُهُ بَعْضَ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هَـٰذِهِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ، ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَخُذُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ . قَالَ : فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْمَلائِكَةُ ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ . قَالَ : فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلا يُشْتَرَى ، وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ (وَمَا فِيهِمْ دَنِيءٌ) فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا » .

قَالَ : « ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا ، فَتَلْقَانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً . لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطِّيبِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ . فَنَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَحِقُّنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا » .

[درجته : ضعيف . تخريجه : ت(٢٥٤٨)]

٤٣٣٧- حَدَّثَنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْرَقُ ، أَبُو مَرْوَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، إِلا زَوَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ ، وَلَهُ ذَكَرٌ لا يَنْثَنِي » .

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَعْنِي: رِجَالاً دَخَلُوا النَّارَ ، فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ ، كَمَا وَرِثَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ . [درجته : ضعيف جداً . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

٤٣٣٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنا أَبِي عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَشْتَهِي » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٥٦٣)]

٤٣٣٩- حَدَّثَنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْواً ، فَيُقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَى . فَيَقُولُ اللهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَى ، فَيَقُولُ اللهُ سُبْحَانَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّهَا مَلأَى . فَيَقُولُ اللهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا . (أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي (أَوْ أَتَضْحَكُ بِي) وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ » .

قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ .

[درجته : صحيح . تخريجه : خ(٦٥٧١) ، م(١٨٦) ، ت(٢٥٩٥)]

فَكَانَ يُقَالُ : هَـٰذَا أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً .

٤٣٤٠- حَدَّثَنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ » .

[درجته : صحيح . تخريجه : ت(٢٥٧٢) ، س(٥٥٢١)]

٤٣٤١ـ حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالا : حَدَّثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلا لَهُ مَنْزِلانِ : مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ ، فَإِذَا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ [المؤمنون : ١٠] . [درجته : صحيح . تخريجه : انفرد به ابن ماجه]

تم بحمد الله

* * *

فهرس المحتويات

مقدمة التحقيق ٥
ترجمة الإمام ابن ماجه ٦

المقدمة

١ـ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ٩
٢ـ باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ١١
٣ـ باب التوقي في الحديث عن رسول الله ﷺ ١٣
٤ـ باب التغليظ في تعمّد الكذب على رسول الله ﷺ ١٤
٥ـ باب من حدَّث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنّه كذب ١٥
٦ـ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين ١٦
٧ـ باب اجتناب البدع والجدل ١٦
٨ ـ باب اجتناب الرأي والقياس ١٨
٩ـ باب في الإيمان ١٩
١٠ـ باب في القدر ٢٣
١١ـ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٢٧
فضل عمر رضي الله عنه ٢٩
فضل عثمان رضي الله عنه ٣٠
فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٣١
فضل الزبير رضي الله عنه ٣٢
فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٣٣
فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٣٣
فضل العشرة رضي الله عنهم ٣٤
فضل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٣٤
فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٣٥
فضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ٣٥
فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ٣٦

فضل عمار بن ياسر ٣٦
فضل سلمان وأبي ذر والمقداد ٣٧
فضائل بلال ٣٧
فضائل خباب ٣٨
فضل أبي ذر ٣٨
فضل سعد بن معاذ ٣٨
فضل جرير بن عبد الله البجلي ٣٩
فضل أهل بدر ٣٩
فضل الأنصار ٣٩
فضل ابن عباس ٤٠
١٢ـ باب في ذكر الخوارج ٤٠
١٣ـ باب فيما أنكرت الجهمية ٤٢
١٤ـ باب من سنَّ سنّة حسنة أو سيّئة ٤٨
١٥ـ باب من أحيا سنَّة قد أميتت ٤٩
١٦ـ باب فضل من تعلَّم القرآن وعلَّمه ٤٩
١٧ـ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٥١
١٨ـ باب من بلَّغ عِلماً ٥٣
١٩ـ باب من كان مفتاحاً للخير ٥٤
٢٠ـ باب ثواب معلم الناس الخير ٥٤
٢١ـ باب من كره أن يوطأ عقباه ٥٥
٢٢ـ باب الوصاة بطلبة العلم ٥٦
٢٣ـ باب الانتفاع بالعلم والعمل به ٥٧
٢٤ـ باب من سئل عن علم فكتمه ٥٩

١ ـ كتاب الطهارة وسننها

١ـ باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ٦١
٢ـ باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٦١
٣ـ باب مفتاح الصلاة الطهور ٦٢
٤ـ باب المحافظة على الوضوء ٦٢
٥ـ باب الوضوء شطر الإيمان ٦٣

٦ـ باب ثواب الطهور ٦٣
٧ـ باب السواك ٦٤
٨ ـ باب الفطرة ٦٥
٩ـ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ٦٦
١٠ـ باب ما يقول إذا خرج من الخلاء ٦٧
١١ـ باب ذكر الله عزّ وجلّ على الخلاء والخاتم في الخلاء ٦٧
١٢ـ باب كراهية البول في المغتسل ٦٨
١٣ـ باب ما جاء في البول قائماً ٦٨
١٤ـ باب في البول قاعداً ٦٨
١٥ـ باب كراهة مسّ الذكر باليمين، والاستنجاء باليمين ٦٩
١٦ـ باب الاستنجاء بالحجارة، والنهي عن الروث والرمة ٦٩
١٧ـ باب النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول ٧٠
١٨ـ باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحارى ٧١
١٩ـ باب الاستبراء بعد البول ٧٢
٢٠ـ باب من بال ولم يمس ماء ٧٢
٢١ـ باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق ٧٢
٢٢ـ باب التباعد للبراز في الفضاء ٧٣
٢٣ـ باب الارتياد للغائط والبول ٧٤
٢٤ـ باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده ٧٥
٢٥ـ باب النهي عن البول في الماء الراكد ٧٥
٢٦ـ باب التشديد في البول ٧٥
٢٧ـ باب الرجل يسلّم عليه وهو يبول ٧٦
٢٨ـ باب الاستنجاء بالماء ٧٧
٢٩ـ باب من دَلَك يده بالأرض بعد الاستنجاء ٧٨
٣٠ـ باب تغطية الإناء ٧٨
٣١ـ باب غسل الإناء من ولوغ الكلب ٧٩
٣٢ـ باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك ٧٩
٣٣ـ باب الرخصة بفضل وضوء المرأة ٨٠
٣٤ـ باب النهي عن ذلك ٨٠
٣٥ـ باب الرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد ٨١

٣٦ـ باب الرجل والمرأة يتوضأان من إناء واحد ٨١

٣٧ـ باب الوضوء بالنبيذ ٨٢

٣٨ـ باب الوضوء بماء البحر ٨٢

٣٩ـ باب الرجل يستعين على وضوئه فيصب عليه ٨٣

٤٠ـ باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها ٨٤

٤١ـ باب ما جاء في التسمية في الوضوء ٨٤

٤٢ـ باب التيمن في الوضوء ٨٥

٤٣ـ باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد ٨٦

٤٤ـ باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار ٨٦

٤٥ـ باب ما جاء في الوضوء مرة مرة ٨٧

٤٦ـ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٨٧

٤٧ـ باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً ٨٨

٤٨ـ باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدّي فيه ٨٩

٤٩ـ باب ما جاء في إسباغ الوضوء ٨٩

٥٠ـ باب ما جاء في تخليل اللحية ٩٠

٥١ـ باب ما جاء في مسح الرأس ٩١

٥٢ـ باب ما جاء في مسح الأذنين ٩١

٥٣ـ باب الأذنان من الرأس ٩٢

٥٤ـ باب تخليل الأصابع ٩٢

٥٥ـ باب غسل العراقيب ٩٣

٥٦ـ باب ما جاء في غسل القدمين ٩٤

٥٧ـ باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ٩٤

٥٨ـ باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ٩٥

٥٩ـ باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل ٩٥

٦٠ـ باب ما يقال بعد الوضوء ٩٦

٦١ـ باب الوضوء بالصُّفْرِ ٩٧

٦٢ـ باب الوضوء من النوم ٩٧

٦٣ـ باب الوضوء من مسّ الذكر ٩٨

٦٤ـ باب الرخصة في ذلك ٩٨

٦٥ـ باب الوضوء مما غيرت النار ٩٩

٦٦ـباب الرخصة في ذلك ٩٩
٦٧ـباب ما جاء في الوضوء من لحوم الإبل ١٠٠
٦٨ـباب المضمضة من شرب اللبن ١٠١
٦٩ـباب الوضوء من القُبلة ١٠١
٧٠ـباب الوضوء من المذي ١٠١
٧١ـباب وضوء النوم ١٠٢
٧٢ـباب الوضوء لكل صلاة، والصلوات كلها بوضوء واحد ١٠٣
٧٣ـباب الوضوء على الطهارة ١٠٣
٧٤ـباب لا وضوء إلا من حدث ١٠٣
٧٥ـباب مقدار الماء الذي لا ينجس ١٠٤
٧٦ـباب الحياض ١٠٥
٧٧ـباب ما جاء في بول الصبيّ الذي لم يطعم ١٠٥
٧٨ـباب الأرض يصيبها البول كيف تغسل ١٠٦
٧٩ـباب الأرض يطهر بعضها بعضاً ١٠٧
٨٠ـباب مصافحة الجنب ١٠٨
٨١ـباب المنيّ يصيب الثوب ١٠٨
٨٢ـباب في فرك المنيّ من الثوب ١٠٨
٨٣ـباب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه ١٠٩
٨٤ـباب ما جاء في المسح على الخفين ١٠٩
٨٥ـباب في مسح أعلى الخف وأسفله ١١٠
٨٦ـباب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ١١١
٨٧ـباب ما جاء في المسح بغير توقيت ١١٢
٨٨ـباب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين ١١٢
٨٩ـباب ما جاء في المسح على العمامة ١١٢

أبواب التيمم

٩٠ـباب ما جاء في السبب ١١٤
٩١ـباب ما جاء في التيمم ضربة واحدة ١١٤
٩٢ـباب في التيمم ضربتين ١١٥
٩٣ـباب في المجروح تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه إن اغتسل ١١٥

٩٤ـ باب ما جاء في الغسل من الجنابة ١١٥
٩٥ـ باب في الغسل من الجنابة ١١٦
٩٦ـ باب في الوضوء بعد الغسل ١١٧
٩٧ـ باب في الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن تغتسل ١١٧
٩٨ـ باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء ١١٧
٩٩ـ باب من قال: لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ١١٧
١٠٠ـ باب في الجنب إذا أراد العود توضأ ١١٨
١٠١ـ باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غسلاً واحداً ١١٨
١٠٢ـ باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً ١١٨
١٠٣ـ باب في الجنب يأكل ويشرب ١١٩
١٠٤ـ باب من قال: يجزئه غسل يديه ١١٩
١٠٥ـ باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ١١٩
١٠٦ـ باب تحت كل شعرة جنابة ١٢٠
١٠٧ـ باب في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ١٢٠
١٠٨ـ باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة ١٢١
١٠٩ـ باب الجنب ينغمس في الماء الدائم أيجزئه ١٢١
١١٠ـ باب الماء من الماء ١٢١
١١١ـ باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان ١٢٢
١١٢ـ باب من احتلم ولم ير بللاً ١٢٢
١١٣ـ باب ما جاء في الاستتار عند الغسل ١٢٢
١١٤ـ باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي ١٢٣
١١٥ـ باب ما جاء في المستحاضة التي قد عدت أيام إقرائها قبل أن يستمر بها الدم ١٢٤
١١٦ـ باب ما جاء في المستحاضة إذا اختلط عليها الدم فلم تقف على أيام حيضها ١٢٥
١١٧ـ باب ما جاء في البكر إذا ابتدئت مستحاضة أو كان لها أيام حيض فنسيتها ١٢٥
١١٨ـ باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب ١٢٦
١١٩ـ باب الحائض لا تقضي الصلاة ١٢٦
١٢٠ـ باب الحائض تتناول الشيء من المسجد ١٢٦
١٢١ـ باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً ١٢٧
١٢٢ـ باب النهي عن إتيان الحائض ١٢٨
١٢٣ـ باب في كفارة من أتى حائضاً ١٢٨

١٢٤ـ باب في الحائض كيف تغتسل ١٢٨
١٢٥ـ باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها ١٢٩
١٢٦ـ باب في ما جاء في اجتناب الحائض المسجد ١٢٩
١٢٧ـ باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر الصفرة والكدرة ١٢٩
١٢٨ـ باب النفساء كم تجلس ١٣٠
١٢٩ـ باب من وقع على امرأته وهي حائض ١٣٠
١٣٠ـ باب في مؤاكلة الحائض ١٣٠
١٣١ـ باب في الصلاة في ثوب الحائض ١٣١
١٣٢ـ باب إذا حاضت الجارية لم تصلّ إلا بخمار ١٣١
١٣٣ـ باب الحائض تختضب ١٣١
١٣٤ـ باب المسح على الجبائر ١٣١
١٣٥ـ باب اللعاب يصيب الثوب ١٣٢
١٣٦ـ باب المجّ في الإناء ١٣٢
١٣٧ـ باب النهي أن يرى عورة أخيه ١٣٢
١٣٨ـ باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع ١٣٢
١٣٩ـ باب من توضأ فترك موضعاً لم يصبه الماء ١٣٣

٢ـ كتاب الصلاة

١ـ أبواب مواقيت الصلاة ١٣٤
٢ـ باب وقت صلاة الفجر ١٣٥
٣ـ باب وقت صلاة الظهر ١٣٥
٤ـ باب الإبراد بالظهر في شدة الحر ١٣٦
٥ـ باب وقت صلاة العصر ١٣٧
٦ـ باب المحافظة على صلاة العصر ١٣٧
٧ـ باب وقت صلاة المغرب ١٣٧
٨ـ باب وقت صلاة العشاء ١٣٨
٩ـ باب ميقات الصلاة في الغيم ١٣٩
١٠ـ باب من نام عن الصلاة أو نسيها ١٣٩
١١ـ باب وقت الصلاة في العذر والضرورة ١٤٠
١٢ـ باب النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ١٤٠

١٣ـ باب النهي أن يقال: صلاة العتمة ١٤١

٣ـ كتاب الأذان والسنة فيها

١ـ باب بدء الأذان ١٤٢
٢ـ باب الترجيع في الأذان ١٤٣
٣ـ باب السنة في الأذان ١٤٤
٤ـ باب ما يقال إذا أذن المؤذن ١٤٥
٥ـ باب فضل الأذان وثواب المؤذنين ١٤٦
٦ـ باب إفراد الإقامة ١٤٧
٧ـ باب إذا أذن وأنت في المسجد فلا تخرج ١٤٨

٤ـ كتاب المساجد والجماعات

١ـ باب من بنى لله مسجداً ١٤٩
٢ـ باب تشييد المساجد ١٤٩
٣ـ باب أين يجوز بناء المساجد ١٥٠
٤ـ باب المواضع التي تكره فيها الصلاة ١٥٠
٥ـ باب ما يكره في المساجد ١٥١
٦ـ باب النوم في المسجد ١٥١
٧ـ باب أي مسجد وضع أول ١٥٢
٨ـ باب المساجد في الدور ١٥٢
٩ـ باب تطهير المساجد وتطييبها ١٥٣
١٠ـ باب كراهية النخامة في المسجد ١٥٣
١١ـ باب النهي عن إنشاد الضوالّ في المسجد ١٥٤
١٢ـ باب الصلاة في أعطان الإبل ومُراح الغنم ١٥٤
١٣ـ باب الدعاء عند دخول المسجد ١٥٥
١٤ـ باب المشي إلى الصلاة ١٥٦
١٥ـ باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ١٥٧
١٦ـ باب فضل الصلاة في جماعة ١٥٨
١٧ـ باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ١٥٩
١٨ـ باب صلاة العشاء والفجر في جماعة ١٥٩

١٩ـ باب لزم المساجد وانتظار الصلاة ١٦٠

٥ـ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها

١ـ باب افتتاح الصلاة ١٦١
٢ـ باب الاستعاذة في الصلاة ١٦٢
٣ـ باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ١٦٢
٤ـ باب افتتاح القراءة ١٦٣
٥ـ باب القراءة في صلاة الفجر ١٦٣
٦ـ باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ١٦٤
٧ـ باب القراءة في الظهر والعصر ١٦٥
٨ ـ باب الجهر بالآية أحياناً في صلاة الظهر والعصر ١٦٥
٩ـ باب القراءة في صلاة المغرب ١٦٦
١٠ـ باب القراءة في صلاة العشاء ١٦٦
١١ـ باب القراءة خلف الإمام ١٦٧
١٢ـ باب في سكتتي الإمام ١٦٨
١٣ـ باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا ١٦٨
١٤ـ باب الجهر بآمين ١٦٩
١٥ـ باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع ١٧٠
١٦ـ باب الركوع في الصلاة ١٧٢
١٧ـ باب وضع اليدين على الركبتين ١٧٣
١٨ـ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ١٧٣
١٩ـ باب السجود ١٧٤
٢٠ـ باب التسبيح في الركوع والسجود ١٧٥
٢١ـ باب الاعتدال في السجود ١٧٦
٢٢ـ باب الجلوس بين السجدتين ١٧٦
٢٣ـ باب ما يقول بين السجدتين ١٧٧
٢٤ـ باب ما جاء في التشهد ١٧٧
٢٥ـ باب الصلاة على النبيّ ﷺ ١٧٩
٢٦ـ باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ ١٨٠
٢٧ـ باب الإشارة في التشهد ١٨١

٢٨ـ باب التسليم ١٨١
٢٩ـ باب من يسلِّم تسليمة واحدة ١٨٢
٣٠ـ باب ردّ السلام على الإمام ١٨٢
٣١ـ باب ولا يخص الإمام نفسه بالدعاء ١٨٢
٣٢ـ باب ما يقال بعد التسليم ١٨٣
٣٣ـ باب الانصراف من الصلاة ١٨٤
٣٤ـ باب إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء ١٨٤
٣٥ـ باب الجماعة في الليلة المطيرة ١٨٥
٣٦ـ باب ما يستر المصلي ١٨٦
٣٧ـ باب المرور بين يدي المصلي ١٨٦
٣٨ـ باب ما يقطع الصلاة ١٨٧
٣٩ـ باب ادرأ ما استطعت ١٨٨
٤٠ـ باب من صلى وبينه وبين القبلة شيء ١٨٩
٤١ـ باب النهي أن يُسبق الإمام بالركوع والسجود ١٨٩
٤٢ـ باب ما يكره في الصلاة ١٩٠
٤٣ـ باب من أمَّ قوماً وهم له كارهون ١٩١
٤٤ـ باب الاثنان جماعة ١٩١
٤٥ـ باب من يستحب أن يلي الإمام ١٩٢
٤٦ـ باب من أحق بالإمامة ١٩٢
٤٧ـ باب ما يجب على الإمام ١٩٣
٤٨ـ باب من أمَّ قوماً فليخفف ١٩٣
٤٩ـ باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر ١٩٤
٥٠ـ باب إقامة الصف ١٩٥
٥١ـ باب فضل الصفّ المقدّم ١٩٥
٥٢ـ باب صفوف النساء ١٩٦
٥٣ـ باب الصلاة بين السواري في الصف ١٩٦
٥٤ـ باب صلاة الرجل خلف الصف وحده ١٩٦
٥٥ـ باب فضل ميمنة الصف ١٩٧
٥٦ـ باب القبلة ١٩٧
٥٧ـ باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع ١٩٨

٥٨ـ باب من أكل الثوم فلا يقربن المسجد ١٩٩
٥٩ـ باب المصلي يسلم عليه كيف يردّ ١٩٩
٦٠ـ باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم ٢٠٠
٦١ـ باب المصلي يتنخم ٢٠٠
٦٢ـ باب مسح الحصى في الصلاة ٢٠١
٦٣ـ باب الصلاة على الخمرة ٢٠١
٦٤ـ باب السجود على الثياب في الحر والبرد ٢٠١
٦٥ـ باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء ٢٠٢
٦٦ـ باب الصلاة في النعال ٢٠٢
٦٧ـ باب كف الشعر والثوب في الصلاة ٢٠٣
٦٨ـ باب الخشوع في الصلاة ٢٠٣
٦٩ـ باب الصلاة في الثوب الواحد ٢٠٤
٧٠ـ باب سجود القرآن ٢٠٥
٧١ـ باب عدد سجود القرآن ٢٠٥
٧٢ـ باب إتمام الصلاة ٢٠٦
٧٣ـ باب تقصير الصلاة في السفر ٢٠٧
٧٤ـ باب الجمع بين الصلاتين في السفر ٢٠٨
٧٥ـ باب التطوع في السفر ٢٠٩
٧٦ـ باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة ١٠٩
٧٧ـ باب ما جاء فيمن ترك الصلاة ٢١٠
٧٨ـ باب في فرض الجمعة ٢١٠
٧٩ـ باب في فضل الجمعة ٢١١
٨٠ـ باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ٢١٢
٨١ـ باب ما جاء في الرخصة في ذلك ٢١٣
٨٢ـ باب ما جاء في التهجير إلى الجمعة ٢١٣
٨٣ـ باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة ٢١٤
٨٤ـ باب ما جاء في وقت الجمعة ٢١٤
٨٥ـ باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة ٢١٥
٨٦ـ باب ما جاء في الاستماع للخطبة والإنصات لها ٢١٦
٨٧ـ باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب ٢١٦

٨٨ ـ باب ما جاء في النهي عن تخطي الناس يوم الجمعة ٢١٧
٨٩ ـ باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام يوم الجمعة ٢١٧
٩٠ـ باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ٢١٨
٩١ـ باب ما جاء فيمن أدرك من الجمعة ركعة ٢١٨
٩٢ـ باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة ٢١٩
٩٣ـ باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر ٢١٩
٩٤ـ باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة ٢٢٠
٩٥ـ باب ما جاء في الصلاة بعد الجمعة ٢٢٠
٩٦ـ باب ما جاء في الحلق يوم الجمعة قبل الصلاة، والاحتباء والإمام يخطب ٢٢٠
٩٧ـ باب ما جاء في الأذان يوم الجمعة ٢٢٠
٩٨ـ باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب ٢٢١
٩٩ـ باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة ٢٢١
١٠٠ـ باب ما جاء في ثنتي عشرة ركعة من السنَّة ٢٢١
١٠١ـ باب ما جاء في الركعتين قبل الفجر ٢٢٢
١٠٢ـ باب ما جاء فيما يقرأ في الركعتين قبل الفجر ٢٢٣
١٠٣ـ باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٢٢٣
١٠٤ـ باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما ٢٢٤
١٠٥ـ باب في الأربع الركعات قبل الظهر ٢٢٤
١٠٦ـ باب من فاتته الأربع قبل الظهر ٢٢٤
١٠٧ـ باب فيمن فاتته الركعتان بعد الظهر ٢٢٥
١٠٨ـ باب ما جاء فيمن صلى قبل الظهر أربعاً وبعدها أربعاً ٢٢٥
١٠٩ـ باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار ٢٢٥
١١٠ـ باب ما جاء في الركعتين قبل المغرب ٢٢٦
١١١ـ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب ٢٢٦
١١٢ـ باب ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب ٢٢٦
١١٣ـ باب ما جاء في الست ركعات بعد المغرب ٢٢٧
١١٤ـ باب ما جاء في الوتر ٢٢٧
١١٥ـ باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر ٢٢٧
١١٦ـ باب ما جاء في الوتر بركعة ٢٢٨
١١٧ـ باب ما جاء في القنوت في الوتر ٢٢٩

١١٨ـ باب من كان لا يرفع يديه في القنوت ٢٢٩
١١٩ـ باب من رفع يديه في الدعاء ومسح بهما وجهه ٢٢٩
١٢٠ـ باب ما جاء في القنوت قبل الركوع وبعده ٢٢٩
١٢١ـ باب ما جاء في الوتر آخر الليل ٢٣٠
١٢٢ـ باب من نام عن وتر أو نسيه ٢٣٠
١٢٣ـ باب ما جاء في الوتر بثلاث وخمس وسبع وتسع ٢٣١
١٢٤ـ باب ما جاء في الوتر في السفر ٢٣٢
١٢٥ـ باب ما جاء في الركعتين بعد الوتر جالساً ٢٣٢
١٢٦ـ باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر ٢٣٢
١٢٧ـ باب ما جاء في الوتر على الراحلة ٢٣٣
١٢٨ـ باب ما جاء في الوتر أوّل الليل ٢٣٣
١٢٩ـ باب السهو في الصلاة ٢٣٣
١٣٠ـ باب من صلى الظهر خمساً وهو ساهٍ ٢٣٤
١٣١ـ باب ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً ٢٣٤
١٣٢ـ باب ما جاء فيمن شك في صلاته فرجع إلى اليقين ٢٣٥
١٣٣ـ باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحرى الصواب ٢٣٥
١٣٤ـ باب فيمن سلم من ثنتين أو ثلاث ساهياً ٢٣٦
١٣٥ـ باب ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام ٢٣٦
١٣٦ـ باب ما جاء فيمن سجدهما بعد السلام ٢٣٧
١٣٧ـ باب ما جاء في البناء على الصلاة ٢٣٧
١٣٨ـ باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف ٢٣٨
١٣٩ـ باب ما جاء في صلاة المريض ٢٣٨
١٤٠ـ باب في صلاة النافلة قاعداً ٢٣٨
١٤١ـ باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٣٩
١٤٢ـ باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه ٢٣٩
١٤٣ـ باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ خلف رجل من أمته ٢٤١
١٤٤ـ باب ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به ٢٤١
١٤٥ـ باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر ٢٤٢
١٤٦ـ باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة ٢٤٣
١٤٧ـ باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ٢٤٣

١٤٨ـ باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة ٢٤٤
١٤٩ـ باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت ٢٤٥
١٥٠ـ باب ما جاء فيما إذا أخروا الصلاة عن وقتها ٢٤٥
١٥١ـ باب ما جاء في صلاة الخوف ٢٤٥
١٥٢ـ باب ما جاء في صلاة الكسوف ٢٤٦
١٥٣ـ باب ما جاء في صلاة الاستسقاء ٢٤٨
١٥٤ـ باب ما جاء في الدعاء في الاستسقاء ٢٤٩
١٥٥ـ باب ما جاء في صلاة العيدين ٢٥٠
١٥٦ـ باب ما جاء في كم يكبّر الإمام في صلاة العيدين ٢٥٠
١٥٧ـ باب ما جاء في القراءة في صلاة العيدين ٢٥١
١٥٨ـ باب ما جاء في الخطبة في العيدين ٢٥١
١٥٩ـ باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة ٢٥٢
١٦٠ـ باب ما جاء في الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها ٢٥٢
١٦١ـ باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً ٢٥٣
١٦٢ـ باب ما جاء في الخروج يوم العيد من طريق والرجوع من غيره ٢٥٣
١٦٣ـ باب ما جاء في التقليس يوم العيد ٢٥٤
١٦٤ـ باب ما جاء في الحربة يوم العيد ٢٥٤
١٦٥ـ باب ما جاء في خروج النساء في العيدين ٢٥٥
١٦٦ـ باب ما جاء فيما إذا اجتمع العيدان في يوم ٢٥٥
١٦٧ـ باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد إذا كان مطر ٢٥٦
١٦٨ـ باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد ٢٥٦
١٦٩ـ باب ما جاء في الاغتسال في العيدين ٢٥٦
١٧٠ـ باب في وقت صلاة العيدين ٢٥٧
١٧١ـ باب ما جاء في صلاة الليل ركعتين ٢٥٧
١٧٢ـ باب ما جاء في صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٢٥٧
١٧٣ـ باب ما جاء في قيام شهر رمضان ٢٥٨
١٧٤ـ باب ما جاء في قيام الليل ٢٥٩
١٧٥ـ باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل ٢٦٠
١٧٦ـ باب في حسن الصوت بالقرآن ٢٦١
١٧٧ـ باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل ٢٦٢

١٧٨ـ باب في كم يستحب يختم القرآن ٢٦٢
١٧٩ـ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل ٢٦٣
١٨٠ـ باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل ٢٦٤
١٨١ـ باب ما جاء في كم يصلي باللّيل ٢٦٥
١٨٢ـ باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ٢٦٦
١٨٣ـ باب ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل ٢٦٧
١٨٤ـ باب ما جاء في المصلي إذا نعس ٢٦٨
١٨٥ـ باب ما جاء في الصلاة بين المغرب والعشاء ٢٦٨
١٨٦ـ باب ما جاء في التطوع في البيت ٢٦٨
١٨٧ـ باب ما جاء في صلاة الضحى ٢٦٩
١٨٨ـ باب ما جاء في صلاة الاستخارة ٢٧٠
١٨٩ـ باب ما جاء في صلاة الحاجة ٢٧٠
١٩٠ـ باب ما جاء في صلاة التسبيح ٢٧١
١٩١ـ باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ٢٧٢
١٩٢ـ باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر ٢٧٣
١٩٣ـ باب ما جاء في أن الصلاة كفارة ٢٧٣
١٩٤ـ باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٢٧٤
١٩٥ـ باب ما جاء في فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ ٢٧٦
١٩٦ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد بيت المقدس ٢٧٦
١٩٧ـ باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ٢٧٧
١٩٨ـ باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع ٢٧٧
١٩٩ـ باب ما جاء في بدء شأن المنبر ٢٧٨
٢٠٠ـ باب ما جاء في طول القيام في الصلوات ٢٧٩
٢٠١ـ باب ما جاء في كثرة السجود ٢٧٩
٢٠٢ـ باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة ٢٨٠
٢٠٣ـ باب ما جاء في صلاة النافلة حيث تصلي المكتوبة ٢٨١
٢٠٤ـ باب ما جاء في توطين المكان في المسجد يصلي فيه ٢٨١
٢٠٥ـ باب ما جاء في أين توضع النعل إذا خلعت في الصلاة ٢٨١

٦ـ كتاب الجنائز

١ـ باب ما جاء في عيادة المريض ٢٨٣
٢ـ باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً ٢٨٤
٣ـ باب ما جاء في تلقين الميت لا إله إلا الله ٢٨٥
٤ـ باب ما جاء فيما يقال عند المريض إذا حُضر ٢٨٥
٥ـ باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ٢٨٦
٦ـ باب ما جاء في تغميض الميت ٢٨٦
٧ـ باب ما جاء في تقبيل الميت ٢٨٧
٨ـ باب ما جاء في غسل الميت ٢٨٧
٩ـ باب ما جاء في غسل الرجل امرأته وغسل المرأة زوجها ٢٨٨
١٠ـ باب ما جاء في غسل النبيّ ﷺ ٢٨٨
١١ـ باب ما جاء في كفن النبيّ ﷺ ٢٨٩
١٢ـ باب ما جاء فيما يستحب من الكفن ٢٨٩
١٣ـ باب ما جاء في النظر إلى الميت إذا أدرج في أكفانه ٢٩٠
١٤ـ باب ما جاء في النهي عن النعي ٢٩٠
١٥ـ باب ما جاء في شهود الجنائز ٢٩٠
١٦ـ باب ما جاء في المشي أمام الجنازة ٢٩١
١٧ـ باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة ٢٩١
١٨ـ باب ما جاء في الجنازة لا تؤخر إذا حضرت ولا تتبع بنار ٢٩١
١٩ـ باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ٢٩٢
٢٠ـ باب ما جاء في الثناء على الميت ٢٩٢
٢١ـ باب ما جاء في أين يقوم الإمام إذا صلى على الجنازة ٢٩٣
٢٢ـ باب ما جاء في القراءة على الجنازة ٢٩٣
٢٣ـ باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنازة ٢٩٤
٢٤ـ باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعاً ٢٩٥
٢٥ـ باب ما جاء فيمن كبر خمساً ٢٩٥
٢٦ـ باب ما جاء في الصلاة على الطفل ٢٩٥
٢٧ـ باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته ٢٩٦
٢٨ـ باب ما جاء في الصلاة على الشهداء ودفنهم ٢٩٧
٢٩ـ باب ما جاء في الصلاة على الجنائز في المسجد ٢٩٧

٣٠ـ باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن ٢٩٨
٣١ـ باب في الصلاة على أهل القبلة ٢٩٨
٣٢ـ باب ما جاء في الصلاة على القبر ٢٩٩
٣٣ـ باب ما جاء في الصلاة على النجاشيّ ٣٠٠
٣٤ـ باب ما جاء في ثواب من صلى على جنازة ومن انتظر دفنها ٣٠١
٣٥ـ باب ما جاء في القيام للجنازة ٣٠١
٣٦ـ باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر ٣٠٢
٣٧ـ باب ما جاء في الجلوس في المقابر ٣٠٢
٣٨ـ باب ما جاء في إدخال الميت القبر ٣٠٣
٣٩ـ باب ما جاء في استحباب اللحد ٣٠٣
٤٠ـ باب ما جاء في الشق ٣٠٤
٤١ـ باب ما جاء في حفر القبر ٣٠٤
٤٢ـ باب ما جاء في العلامة في القبر ٣٠٥
٤٣ـ باب ما جاء في النهي عن البناء على القبور وتجصيصها والكتابة عليها ٣٠٥
٤٤ـ باب ما جاء في حثو التراب في القبر ٣٠٥
٤٥ـ باب ما جاء في النهي عن المشي على القبور والجلوس عليها ٣٠٥
٤٦ـ باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر ٣٠٦
٤٧ـ باب ما جاء في زيارة القبور ٣٠٦
٤٨ـ باب ما جاء في زيارة قبور المشركين ٣٠٦
٤٩ـ باب ما جاء في النهي عن زيارة النساء القبور ٣٠٧
٥٠ـ باب ما جاء في اتباع النساء الجنائز ٣٠٧
٥١ـ باب في النهي عن النياحة ٣٠٨
٥٢ـ باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ٣٠٩
٥٣ـ باب ما جاء في البكاء على الميت ٣١١
٥٤ـ باب ما جاء في الميت يعذب بما نيح عليه ٣١١
٥٥ـ باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٣١٢
٥٦ـ باب ما جاء في ثواب من عزى مصاباً ٣١٣
٥٧ـ باب ما جاء في ثواب من أصيب بولده ٣١٣
٥٨ـ باب ما جاء فيمن أصيب بسقط ٣١٣
٥٩ـ باب ما جاء في الطعام يبعث إلى أهل الميت ٣١٤

٦٠ـ باب ما جاء في النهي عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام ٣١٤
٦١ـ باب ما جاء فيمن مات غريباً ٣١٤
٦٢ـ باب ما جاء فيمن مات مريضاً ٣١٥
٦٣ـ باب في النهي عن كسر عظام الميت ٣١٥
٦٤ـ باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ٣١٥
٦٥ـ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ٣١٧

٧ـ كتاب الصيام

١ـ باب ما جاء في فضل الصيام ٣٢١
٢ـ باب ما جاء في فضل شهر رمضان ٣٢١
٣ـ باب ما جاء في صيام يوم الشك ٣٢٢
٤ـ باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٣٢٣
٥ـ باب ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم، إلا من صام صوماً فوافقه ٣٢٣
٦ـ باب ما جاء في الشهادة على رؤية الهلال ٣٢٣
٧ـ باب ما جاء في «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته» ٣٢٤
٨ـ باب ما جاء في «الشهر تسع وعشرون» ٣٢٤
٩ـ باب ما جاء في شهري العيد ٣٢٥
١٠ـ باب ما جاء في الصوم في السفر ٣٢٥
١١ـ باب ما جاء في الإفطار في السفر ٣٢٥
١٢ـ باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع ٣٢٦
١٣ـ باب ما جاء في قضاء رمضان ٣٢٦
١٤ـ باب ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان ٣٢٧
١٥ـ باب ما جاء فيمن أفطر ناسياً ٣٢٧
١٦ـ باب ما جاء في الصائم يقيء ٣٢٨
١٧ـ باب ما جاء في السواك والكحل للصائم ٣٢٨
١٨ـ باب ما جاء في الحجامة للصائم ٣٢٨
١٩ـ باب ما جاء في القبلة للصائم ٣٢٩
٢٠ـ باب ما جاء في المباشرة للصائم ٣٢٩
٢١ـ باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم ٣٣٠
٢٢ـ باب ما جاء في السحور ٣٣٠

٢٣ـ باب ما جاء في تأخير السحور ٣٣١
٢٤ـ باب ما جاء في تعجيل الإفطار ٣٣١
٢٥ـ باب ما جاء على ما يستحب الفطر ٣٣١
٢٦ـ باب ما جاء في فرض الصوم من الليل، والخيار في الصوم ٣٣٢
٢٧ـ باب ما جاء في الرجل يصبح جنباً وهو يريد الصيام ٣٣٢
٢٨ـ باب ما جاء في صيام الدهر ٣٣٣
٢٩ـ باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٣٣٣
٣٠ـ باب ما جاء في صيام النبيّ ﷺ ٣٣٤
٣١ـ باب ما جاء في صيام داود عليه السلام ٣٣٤
٣٢ـ باب ما جاء في صيام نوح عليه السلام ٣٣٤
٣٣ـ باب صيام ستة أيام من شوال ٣٣٥
٣٤ـ باب في صيام يوم في سبيل الله ٣٣٥
٣٥ـ باب ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق ٣٣٥
٣٦ـ باب في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى ٣٣٦
٣٧ـ باب في صيام يوم الجمعة ٣٣٦
٣٨ـ باب ما جاء في صيام يوم السبت ٣٣٦
٣٩ـ باب صيام العشر ٣٣٧
٤٠ـ باب صيام يوم عرفة ٣٣٧
٤١ـ باب صيام يوم عاشوراء ٣٣٨
٤٢ـ باب صيام يوم الإثنين والخميس ٣٣٩
٤٣ـ باب صيام أشهر الحرم ٣٣٩
٤٤ـ باب في الصوم زكاة الجسد ٣٤٠
٤٥ـ باب في ثواب من فطر صائماً ٣٤٠
٤٦ـ باب في الصائم إذا أُكِل عنده ٣٤٠
٤٧ـ باب من دعي إلى طعام وهو صائم ٣٤١
٤٨ـ باب في «الصائم لا تردّ دعوته» ٣٤١
٤٩ـ باب في الأكل يوم الفطر قبل أن يخرج ٣٤١
٥٠ـ باب من مات وعليه صيام رمضان قد فرّط فيه ٣٤٢
٥١ـ باب من مات وعليه صيام من نذر ٣٤٢
٥٢ـ باب فيمن أسلم في شهر رمضان ٣٤٢

٥٣ـ باب في المرأة تصوم بغير إذن زوجها ٣٤٢
٥٤ـ باب فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم ٣٤٣
٥٥ـ باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ٣٤٣
٥٦ـ باب في ليلة القدر ٣٤٣
٥٧ـ باب في فضل العشر الأواخر من شهر رمضان ٣٤٣
٥٨ـ باب ما جاء في الاعتكاف ٣٤٤
٥٩ـ باب ما جاء فيمن يبتدئ الاعتكاف، وقضاء الاعتكاف ٣٤٤
٦٠ـ باب في اعتكاف يوم أو ليلة ٣٤٤
٦١ـ باب في المعتكف يلزم مكاناً من المسجد ٣٤٥
٦٢ـ باب الاعتكاف في خيمة المسجد ٣٤٥
٦٣ـ باب في المعتكف يعود المريض ويشهد الجنائز ٣٤٥
٦٤ـ باب ما جاء في المعتكف يغسل رأسه ويرجّله ٣٤٥
٦٥ـ باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد ٣٤٦
٦٦ـ باب المستحاضة تعتكف ٣٤٦
٦٧ـ باب في ثواب الاعتكاف ٣٤٦
٦٨ـ باب فيمن قام في ليلتي العيدين ٣٤٦

٨ ـ كتاب الزكاة

١ـ باب فرض الزكاة ٣٤٧
٢ـ باب ما جاء في منع الزكاة ٣٤٧
٣ـ باب ما أدى زكاته ليس بكنز ٣٤٨
٤ـ باب زكاة الورِق والذهب ٣٤٨
٥ـ باب من استفاد مالاً ٣٤٩
٦ـ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ٣٤٩
٧ـ باب تعجيل الزكاة قبل محلها ٣٤٩
٨ـ باب ما يقال عند إخراج الزكاة ٣٥٠
٩ـ باب صدقة الإبل ٣٥٠
١٠ـ باب إذا أخذ المصدق سناً دون سن أو فوق سن ٣٥١
١١ـ باب ما يأخذ المصدق من الإبل ٣٥١
١٢ـ باب صدقة البقر ٣٥٢

١٣ـ باب صدقة الغنم ٣٥٢
١٤ـ باب ما جاء في عمال الصدقة ٣٥٣
١٥ـ باب صدقة الخيل والرق ٣٥٤
١٦ـ باب ما تجب فيه الزكاة من الأموال ٣٥٤
١٧ـ باب صدقة الزروع والثمار ٣٥٤
١٨ـ باب خرص النخل والعنب ٣٥٥
١٩ـ باب النهي أن يخرج في الصدقة شرّ ماله ٣٥٦
٢٠ـ باب زكاة العسل ٣٥٦
٢١ـ باب صدقة الفطر ٣٥٧
٢٢ـ باب العشر والخراج ٣٥٨
٢٣ـ باب الوسق ستون صاعاً ٣٥٨
٢٤ـ باب الصدقة على ذي قرابة ٣٥٨
٢٥ـ باب كراهية المسألة ٣٥٩
٢٦ـ باب من سأل عن ظهر غنىً ٣٥٩
٢٧ـ باب من تحل له الصدقة ٣٦٠
٢٨ـ باب فضل الصدقة ٣٦٠

٩ـ كتاب النكاح

١ـ باب ما جاء في فضل النكاح ٣٦١
٢ـ باب النهي عن التبتل ٣٦١
٣ـ باب حق المرأة على الزوج ٣٦٢
٤ـ باب حق الزوج على المرأة ٣٦٢
٥ـ باب أفضل النساء ٣٦٣
٦ـ باب تزويج ذات الدين ٣٦٣
٧ـ باب تزويج الأبكار ٣٦٤
٨ـ باب تزويج الحرائر والولود ٣٦٤
٩ـ باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ٣٦٤
١٠ـ باب لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ٣٦٥
١١ـ باب استئمار البكر والثيب ٣٦٦
١٢ـ باب من زوّج ابنته وهي كارهة ٣٦٦

١٣ـ باب نكاح الصغار يزوجهن الآباء ٣٦٧
١٤ـ باب نكاح الصغار يزوجهن غير الآباء ٣٦٧
١٥ـ باب لا نكاح إلا بوليّ ٣٦٨
١٦ـ باب النهي عن الشغار ٣٦٨
١٧ـ باب صداق النساء ٣٦٩
١٨ـ باب الرجل يتزوج ولا يفرض لها فيموت على ذلك ٣٧٠
١٩ـ باب خطبة النكاح ٣٧٠
٢٠ـ باب إعلان النكاح ٣٧١
٢١ـ باب الغناء والدف ٣٧١
٢٢ـ باب في المخنثين ٣٧٢
٢٣ـ باب تهنئة النكاح ٣٧٣
٢٤ـ باب الوليمة ٣٧٣
٢٥ـ باب إجابة الداعي ٣٧٤
٢٦ـ باب الإقامة على البكر والثيب ٣٧٤
٢٧ـ باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ٣٧٥
٢٨ـ باب التستر عند الجماع ٣٧٥
٢٩ـ باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ٣٧٦
٣٠ـ باب العزل ٣٧٦
٣١ـ باب لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ٣٧٧
٣٢ـ باب الرجل يطلق امرأته ثلاثاً فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها. أترجع إلى الأول ٣٧٧
٣٣ـ باب المحلل والمحلل له ٣٧٨
٣٤ـ باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٣٧٨
٣٥ـ باب لا تحرم المصة ولا المصتان ٣٧٩
٣٦ـ باب رضاع الكبير ٣٧٩
٣٧ـ باب لا رضاع بعد فصال ٣٨٠
٣٨ـ باب لبن الفحل ٣٨٠
٣٩ـ باب الرجل يُسلم وعنده أخت ٣٨١
٤٠ـ باب الرجل يُسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ٣٨١
٤١ـ باب الشرط في النكاح ٣٨١
٤٢ـ باب الرجل يُعتق أمته ثم يتزوجها ٣٨٢

٤٣ـ باب تزويج العبد بغير إذن سيده ٣٨٢
٤٤ـ باب النهي عن نكاح المتعة ٣٨٣
٤٥ـ باب المحرم يتزوج ٣٨٣
٤٦ـ باب الأكفاء ٣٨٤
٤٧ـ باب القسمة بين النساء ٣٨٤
٤٨ـ باب المرأة تهب يومها لصاحبتها ٣٨٥
٤٩ـ باب الشفاعة في التزويج ٣٨٥
٥٠ـ باب حسن معاشرة النساء ٣٨٥
٥١ـ باب ضرب النساء ٣٨٦
٥٢ـ باب الواصلة والواشمة ٣٨٧
٥٣ـ باب متى يستحب البناء بالنساء ٣٨٨
٥٤ـ باب الرجل يدخل بأهله قبل أن يعطيها شيئاً ٣٨٨
٥٥ـ باب ما يكون فيه اليمن والشؤم ٣٨٩
٥٦ـ باب الغيرة ٣٨٩
٥٧ـ باب التي وهبت نفسها للنبيّ ﷺ ٣٩٠
٥٨ـ باب الرجل يشك في ولده ٣٩٠
٥٩ـ باب الولد للفراش وللعاهر الحجَر ٣٩١
٦٠ـ باب الزوجين يُسلم أحدهما قبل الآخر ٣٩٢
٦١ـ باب الغيل ٣٩٢
٦٢ـ باب في المرأة تؤذي زوجها ٣٩٣
٦٣ـ باب لا يحرم الحرامُ الحلال ٣٩٣

١٠ـ كتاب الطلاق

١ـ باب حدثنا سويد بن سعيد ٣٩٤
٢ـ باب طلاق السنَّة ٣٩٤
٣ـ باب الحامل كيف تطلق ٣٩٥
٤ـ باب من طلق ثلاثاً في مجلس واحد ٣٩٥
٥ـ باب الرجعة ٣٩٥
٦ـ باب المطلقة الحامل إذا وضعت ذا بطنها بانت ٣٩٦
٧ـ باب الحامل المتوفى عنها زوجها، إذا وضعت حلَّت للأزواج ٣٩٦

٨ ـ باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها ٣٩٧
٩ـ باب هل تخرج المرأة في عدتها ٣٩٧
١٠ـ باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة ٣٩٨
١١ـ باب متعة الطلاق ٣٩٨
١٢ـ باب الرجل يجحد الطلاق ٣٩٨
١٣ـ باب من طلق أو نكح أو راجع لاعباً ٣٩٨
١٤ـ باب من طلّق في نفسه ولم يتكلم به ٣٩٩
١٥ـ باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ٣٩٩
١٦ـ باب طلاق المكره والناسي ٣٩٩
١٧ـ باب لا طلاق قبل النكاح ٤٠٠
١٨ـ باب ما يقع به الطلاق من الكلام ٤٠٠
١٩ـ باب طلاق البتة ٤٠١
٢٠ـ باب الرجل يخيِّر امرأته ٤٠١
٢١ـ باب كراهية الخلع للمرأة ٤٠١
٢٢ـ باب المختلعة تأخذ ما أعطاها ٤٠٢
٢٣ـ باب عدة المختلعة ٤٠٢
٢٤ـ باب الإيلاء ٤٠٢
٢٥ـ باب الظهار ٤٠٣
٢٦ـ باب المظاهر يجامع قبل أن يكفِّر ٤٠٤
٢٧ـ باب اللعان ٤٠٤
٢٨ـ باب الحرام ٤٠٦
٢٩ـ باب خيار الأمة إذا أعتقت ٤٠٦
٣٠ـ باب في طلاق الأَمة وعدّتها ٤٠٧
٣١ـ باب طلاق العبد ٤٠٧
٣٢ـ باب من طلق أَمةً تطليقتين ثم اشتراها ٤٠٨
٣٣ـ باب عدّة أم الولد ٤٠٨
٣٤ـ باب كراهية الزينة للمتوفى عنها زوجها ٤٠٨
٣٥ـ باب هل تحدّ المرأة على غير زوجها ٤٠٨
٣٦ـ باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته ٤٠٩

١١ـ كتاب الكفارات

١ـ باب يمين رسول الله ﷺ التي كان يحلف بها ٤١٠
٢ـ باب النهي أن يحلف بغير الله ٤١٠
٣ـ باب من حلف بملة غير الإسلام ٤١١
٤ـ باب من حُلِف له بالله فليرض ٤١٢
٥ـ باب اليمين حِنثٌ أو نَدَمٌ ٤١٢
٦ـ باب الاستثناء في اليمين ٤١٢
٧ـ باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٤١٢
٨ـ باب من قال: كفارتها تركها ٤١٣
٩ـ باب كم يطعم في كفارة اليمين ٤١٣
١٠ـ باب من أوسط ما تطعمون أهليكم ٤١٤
١١ـ باب النهي أن يستلجَّ الرجل في يمينه ولا يكفِّر ٤١٤
١٢ـ باب إبرار المقسم ٤١٤
١٣ـ باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت ٤١٥
١٤ـ باب من ورّى في يمينه ٤١٥
١٥ـ باب النهي عن النذر ٤١٦
١٦ـ باب النذر في المعصية ٤١٦
١٧ـ باب من نذر نذراً ولم يسمّه ٤١٧
١٨ـ باب الوفاء بالنذر ٤١٧
١٩ـ باب من مات وعليه نذر ٤١٧
٢٠ـ باب من نذر أن يحج ماشياً ٤١٨
٢١ـ باب من خلط في نذره طاعة بمعصية ٤١٨

١٢ـ كتاب التجارات

١ـ باب الحث على المكاسب ٤١٩
٢ـ باب الاقتصاد في طلب المعيشة ٤٢٠
٣ـ باب التوقي في التجارة ٤٢٠
٤ـ باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه ٤٢١
٥ـ باب الصناعات ٤٢١
٦ـ باب الحكرة والجلب ٤٢٢

٧ـ باب أجر الراقي ٤٢٢
٨ ـ باب الأجر على تعليم القرآن ٤٢٣
٩ـ باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغيّ وحلوان الكاهن وعسب الفحل ٤٢٣
١٠ـ باب كسب الحجام ٤٢٤
١١ـ باب ما لا يحل بيعه ٤٢٤
١٢ـ باب ما جاء في النهي عن المنابذة والملامسة ٤٢٥
١٣ـ باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه ٤٢٥
١٤ـ باب ما جاء في النهي عن النجش ٤٢٥
١٥ـ باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٤٢٦
١٦ـ باب النهي عن تلقي الجلب ٤٢٦
١٧ـ باب البيعان بالخيار ما لم يفترقا ٤٢٧
١٨ـ باب بيع الخيار ٤٢٧
١٩ـ باب البيعان يختلفان ٤٢٧
٢٠ـ باب النهي عن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يضمن ٤٢٨
٢١ـ باب إذا باع المجيزان فهو للأول ٤٢٨
٢٢ـ باب بيع العربان ٤٢٩
٢٣ـ باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ٤٢٩
٢٤ـ باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص ٤٢٩
٢٥ـ باب بيع المزايدة ٤٣٠
٢٦ـ باب الإقالة ٤٣٠
٢٧ـ باب من كره أن يسعَّر ٤٣٠
٢٨ـ باب السماحة في البيع ٤٣١
٢٩ـ باب السوم ٤٣١
٣٠ـ باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع ٤٣٢
٣١ـ باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً أو عبداً له مال ٤٣٣
٣٢ـ باب النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ٤٣٣
٣٣ـ باب بيع الثمار سنين والجائحة ٤٣٤
٣٤ـ باب الرجحان في الوزن ٤٣٤
٣٥ـ باب التوقي في الكيل والوزن ٤٣٥
٣٦ـ باب النهي عن الغش ٤٣٥

٣٧ـ باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض ٤٣٥
٣٨ـ باب بيع المجازفة ٤٣٦
٣٩ـ باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة ٤٣٦
٤٠ـ باب الأسواق ودخولها ٤٣٦
٤١ـ باب ما يرجى من البركة في البكور ٤٣٧
٤٢ـ باب بيع المصرّاة ٤٣٧
٤٣ـ باب الخراج بالضمان ٤٣٨
٤٤ـ باب عهدة الرقيق ٤٣٨
٤٥ـ باب من باع عيباً فليبينه ٤٣٨
٤٦ـ باب النهي عن التفريق بين السبي ٤٣٩
٤٧ـ باب شراء الرقيق ٤٣٩
٤٨ـ باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد ٤٤٠
٤٩ـ باب من قال لا ربا إلا في النسيئة ٤٤١
٥٠ـ باب صرف الذهب بالورِق ٤٤١
٥١ـ باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب ٤٤٢
٥٢ـ باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير ٤٤٢
٥٣ـ باب بيع الرطب بالتمر ٤٤٢
٥٤ـ باب المزابنة والمحاقلة ٤٤٢
٥٥ـ باب بيع العرايا بخرصها تمراً ٤٤٣
٥٦ـ باب الحيوان بالحيوان نسيئة ٤٤٣
٥٧ـ باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد ٤٤٤
٥٨ـ باب التغليظ في الربا ٤٤٤
٥٩ـ باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ٤٤٥
٦٠ـ باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره ٤٤٦
٦١ـ باب إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع ٤٤٦
٦٢ـ باب السلم في الحيوان ٤٤٦
٦٣ـ باب الشركة والمضاربة ٤٤٧
٦٤ـ باب ما للرجل من مال ولده ٤٤٧
٦٥ـ باب ما للمرأة من مال زوجها ٤٤٨
٦٦ـ باب ما للعبد أن يعطي ويتصدق ٤٤٨

٦٧ـ باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟ ٤٤٨
٦٨ـ باب النهي أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها ٤٤٩
٦٩ـ باب اتخاذ الماشية ٤٥٠

١٣ـ كتاب الأحكام

١ـ باب ذكر القضاة ٤٥١
٢ـ باب التغليظ في الحيف والرشوة ٤٥١
٣ـ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ٤٥٢
٤ـ باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان ٤٥٢
٥ـ باب قضية الحاكم لا تحل حراماً ولا تحرم حلالاً ٤٥٢
٦ـ باب من ادعى ما ليس له وخاصم فيه ٤٥٣
٧ـ باب البينة على المدعي واليمين على المدَّعى عليه ٤٥٣
٨ـ باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ٤٥٤
٩ـ باب اليمين عند مقاطع الحقوق ٤٥٤
١٠ـ باب بما يستحلف أهل الكتاب ٤٥٤
١١ـ باب الرجلان يدّعيان السلعة وليس بينهما بينة ٤٥٥
١٢ـ باب من سُرِق له شيء، فوجده في يد رجل، اشتراه ٤٥٥
١٣ـ باب الحكم فيما أفسدت المواشي ٤٥٥
١٤ـ باب الحكم فيمن كسر شيئاً ٤٥٦
١٥ـ باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره ٤٥٦
١٦ـ باب إذا تشاجروا في قدر الطريق ٤٥٧
١٧ـ باب من بنى في حقه ما يضرّ بجاره ٤٥٧
١٨ـ باب الرجلان يدعيان في خص ٤٥٧
١٩ـ باب من اشترط الخلاص ٤٥٨
٢٠ـ باب القضاء بالقرعة ٤٥٨
٢١ـ باب القافة ٤٥٩
٢٢ـ باب تخيير الصبيّ بين أبويه ٤٥٩
٢٣ـ باب الصلح ٤٥٩
٢٤ـ باب الحجر على من يفسد ماله ٤٦٠
٢٥ـ باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه ٤٦٠

٢٦ـ باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس ٤٦٠
٢٧ـ باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد ٤٦١
٢٨ـ باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها ٤٦٢
٢٩ـ باب الإشهاد على الديون ٤٦٢
٣٠ـ باب من لا تجوز شهادته ٤٦٢
٣١ـ باب القضاء بالشاهد واليمين ٤٦٢
٣٢ـ باب شهادة الزور ٤٦٣
٣٣ـ باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض ٤٦٣

١٤ـ كتاب الهبات

١ـ باب الرجل ينحل ولده ٤٦٤
٢ـ باب من أعطى ولده ثم رجع فيه ٤٦٤
٣ـ باب العمرى ٤٦٥
٤ـ باب الرقبى ٤٦٥
٥ـ باب الرجوع في الهبة ٤٦٥
٦ـ باب من وهب هبة رجاء ثوابها ٤٦٦
٧ـ باب عطية المرأة بغير إذن زوجها ٤٦٦

١٥ـ كتاب الصدقات

١ـ باب الرجوع في الصدقة ٤٦٧
٢ـ باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها ٤٦٧
٣ـ باب من تصدق بصدقة ثم ورثها ٤٦٧
٤ـ باب من وقف ٤٦٨
٥ـ باب العارية ٤٦٨
٦ـ باب الوديعة ٤٦٩
٧ـ باب الأمين يتجر فيه فيربح ٤٦٩
٨ـ باب الحوالة ٤٦٩
٩ـ باب الكفالة ٤٧٠
١٠ـ باب من ادّان ديناً وهو ينوي قضاءه ٤٧٠
١١ـ باب من ادّان ديناً لم ينو قضاءه ٤٧١

١٢ـ باب التشديد في الدين ٤٧١
١٣ـ باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ٤٧٢
١٤ـ باب إنظار المعسر ٤٧٢
١٥ـ باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف ٤٧٣
١٦ـ باب حسن القضاء ٤٧٣
١٧ـ باب لصاحب الحق سلطان ٤٧٣
١٨ـ باب الحبس في الدين والملازمة ٤٧٤
١٩ـ باب القرض ٤٧٤
٢٠ـ باب أداء الدين عن الميت ٤٧٥
٢١ـ باب ثلاث من ادّان فيهن قضى الله عنه ٤٧٦

١٦ـ كتاب الرهون

١ـ باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ٤٧٧
٢ـ باب الرهن مركوب ومحلوب ٤٧٧
٣ـ باب لا يغلق الرهن ٤٧٧
٤ـ باب أجر الأجراء ٤٧٨
٥ـ باب إجارة الأجير على طعام بطنه ٤٧٨
٦ـ باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جلدة ٤٧٨
٧ـ باب المزارعة بالثلث والربع ٤٧٩
٨ـ باب كراء الأرض ٤٨٠
٩ـ باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة ٤٨٠
١٠ـ باب ما يكره من المزارعة ٤٨١
١١ـ باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع ٤٨٢
١٢ـ باب استكراء الأرض بالطعام ٤٨٢
١٣ـ باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم ٤٨٢
١٤ـ باب معاملة النخيل والكرم ٤٨٣
١٥ـ باب تلقيح النخل ٤٨٣
١٦ـ باب المسلمون شركاء في ثلاث ٤٨٤
١٧ـ باب إقطاع الأنهار والعيون ٤٨٤
١٨ـ باب النهي عن بيع الماء ٤٨٥

١٩ـ باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ٤٨٥
٢٠ـ باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء ٤٨٥
٢١ـ باب قسمة الماء ٤٨٦
٢٢ـ باب حريم البئر ٤٨٦
٢٣ـ باب حريم الشجر ٤٨٧
٢٤ـ باب من باع عقاراً ولم يجعل ثمنه في مثله ٤٨٧

١٧ـ كتاب الشفعة

١ـ باب من باع رباعاً فليؤذن شريكه ٤٨٨
٢ـ باب الشفعة بالجوار ٤٨٨
٣ـ باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة ٤٨٩
٤ـ باب طلب الشفعة ٤٨٩

١٨ـ كتاب اللقطة

١ـ باب ضالة الإبل والبقر والغنم ٤٩٠
٢ـ باب اللقطة ٤٩٠
٣ـ باب التقاط ما أخرج الجرذ ٤٩١
٤ـ باب من أصاب رِكازاً ٤٩٢

١٩ـ كتاب العتق

١ـ باب المدبَّر ٤٩٣
٢ـ باب أمهات الأولاد ٤٩٣
٣ـ باب المكاتَب ٤٩٤
٤ـ باب العتق ٤٩٤
٥ـ باب من ملك ذا رحم مَحرَم فهو حرّ ٤٩٥
٦ـ باب من أعتق عبداً واشترط خدمته ٤٩٥
٧ـ باب من أعتق شركاً له في عبد ٤٩٥
٨ـ باب من أعتق عبداً وله مال ٤٩٦
٩ـ باب عتق ولد الزنى ٤٩٦
١٠ـ باب من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل ٤٩٦

٢٠ـ كتاب الحدود

١ـ باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث ٤٩٧
٢ـ باب المرتد عن دينه ٤٩٧
٣ـ باب إقامة الحدود ٤٩٨
٤ـ باب من لا يجب عليه الحد ٤٩٨
٥ـ باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٤٩٩
٦ـ باب الشفاعة في الحدود ٤٩٩
٧ـ باب حد الزنى ٥٠٠
٨ـ باب من وقع على جارية امرأته ٥٠١
٩ـ باب الرجم ٥٠١
١٠ـ باب رجم اليهوديّ واليهودية ٥٠٢
١١ـ باب من أظهر الفاحشة ٥٠٢
١٢ـ باب من عمِل عمَل قوم لوط ٥٠٣
١٣ـ باب من أتى ذات مَحْرَم ومن أتى بهيمة ٥٠٣
١٤ـ باب إقامة الحدود على الإماء ٥٠٣
١٥ـ باب حد القذف ٥٠٤
١٦ـ باب حد السكران ٥٠٤
١٧ـ باب من شرب الخمر مراراً ٥٠٥
١٨ـ باب الكبير والمريض يجب عليه الحدّ ٥٠٥
١٩ـ باب من شهر السلاح ٥٠٥
٢٠ـ باب من حارب وسعى في الأرض فساداً ٥٠٦
٢١ـ باب من قُتِل دون ماله فهو شهيد ٥٠٦
٢٢ـ باب حد السارق ٥٠٧
٢٣ـ باب تعليق اليد في العنق ٥٠٧
٢٤ـ باب السارق يعترف ٥٠٨
٢٥ـ باب العبد يسرق ٥٠٨
٢٦ـ باب الخائن والمنتهب والمختلس ٥٠٨
٢٧ـ باب لا يقطع في ثمر ولا كثر ٥٠٩
٢٨ـ باب من سرق من الحِرْز ٥٠٩
٢٩ـ باب تلقين السارق ٥٠٩

٣٠ـ باب المستكرَه ٥١٠
٣١ـ باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد ٥١٠
٣٢ـ باب التعزير ٥١٠
٣٣ـ باب الحد كفارة ٥١١
٣٤ـ باب الرجل يجد مع امرأته رجلاً ٥١١
٣٥ـ باب من تزوج امرأة أبيه من بعده ٥١٢
٣٦ـ باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه ٥١٢
٣٧ـ باب من نفى رجلاً من قبيلة ٥١٢
٣٨ـ باب المخنثين ٥١٣

٢١ـ كتاب الديات

١ـ باب التغليظ في قتل مسلمٍ ظلماً ٥١٤
٢ـ باب هل لقاتلِ مؤمنٍ توبةٌ ٥١٥
٣ـ باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين إحدى ثلاث ٥١٦
٤ـ باب من قتل عمداً، فرضوا بالدية ٥١٦
٥ـ باب دية شبه العمد مغلظة ٥١٧
٦ـ باب دية الخطأ ٥١٧
٧ـ باب الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة ففي بيت المال ٥١٨
٨ـ باب من حال بين وليّ المقتول وبين القود أو الدية ٥١٨
٩ـ باب ما لا قود فيه ٥١٩
١٠ـ باب الخارج يفتدي بالقود ٥١٩
١١ـ باب دية الجنين ٥٢٠
١٢ـ باب الميراث من الدية ٥٢٠
١٣ـ باب دية الكافر ٥٢١
١٤ـ باب القاتل لا يرث ٥٢١
١٥ـ باب عقل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها ٥٢٢
١٦ـ باب القصاص في السن ٥٢١
١٧ـ باب دية الأسنان ٥٢٢
١٨ـ باب دية الأصابع ٥٢٢
١٩ـ باب الموضِحة ٥٢٢

٢٠ـ باب من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ٥٢٣
٢١ـ باب لا يقتل مسلمٌ بكافر ٥٢٣
٢٢ـ باب لا يقتل الوالد بولده ٥٢٤
٢٣ـ باب هل يقتل الحر بالعبد؟ ٥٢٤
٢٤ـ باب يقتاد من القاتل كما قتل ٥٢٤
٢٥ـ باب لا قود إلا بالسيف ٥٢٥
٢٦ـ باب لا يجني أحد على أحد ٥٢٥
٢٧ـ باب الجبار ٥٢٦
٢٨ـ باب القسامة ٥٢٦
٢٩ـ باب من مثَّل بعبده فهو حر ٥٢٧
٣٠ـ باب أعف الناس قِتلةً أهلُ الإيمان ٥٢٧
٣١ـ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم ٥٢٨
٣٢ـ باب من قتل معاهداً ٥٢٨
٣٣ـ باب من أمِنَ رجلاً على دمه فقتله ٥٢٨
٣٤ـ باب العفو عن القاتل ٥٢٩
٣٥ـ باب العفو في القصاص ٥٢٩
٣٦ـ باب الحامل يجب عليها القود ٥٣٠

٢٢ـ كتاب الوصايا

١ـ باب هل أوصى رسول الله ﷺ ٥٣١
٢ـ باب الحث على الوصية ٥٣١
٣ـ باب الحيف في الوصية ٥٣٢
٤ـ باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ٥٣٣
٥ـ باب الوصية بالثلث ٥٣٣
٦ـ باب لا وصية لوارث ٥٣٤
٧ـ باب الدَّين قبل الوصية ٥٣٤
٨ـ باب من مات ولم يوص هل يُتصدق عنه؟ ٥٣٥
٩ـ باب قوله: «ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف» ٥٣٥

٢٣ـ كتاب الفرائض

١ـ باب الحث على تعليم الفرائض ٥٣٦
٢ـ باب فرائض الصلب ٥٣٦
٣ـ باب فرائض الجد ٥٣٦
٤ـ باب ميراث الجدة ٥٣٧
٥ـ باب الكلالة ٥٣٧
٦ـ باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك ٥٣٨
٧ـ باب ميراث الولاء ٥٣٩
٨ـ باب ميراث القاتل ٥٤٠
٩ـ باب ذوي الأرحام ٥٤٠
١٠ـ باب ميراث العصبة ٥٤١
١١ـ باب من لا وارث له ٥٤١
١٢ـ باب تحوز المرأة ثلاثة مواريث ٥٤١
١٣ـ باب من أنكر ولده ٥٤١
١٤ـ باب في ادعاء الولد ٥٤٢
١٥ـ باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته ٥٤٢
١٦ـ باب قسمة المواريث ٥٤٢
١٧ـ باب إذا استهل المولود ورث ٥٤٣
١٨ـ باب الرجل يُسلِم على يدي الرجل ٥٤٣

٢٤ـ كتاب الجهاد

١ـ باب فضل الجهاد في سبيل الله ٥٤٤
٢ـ باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله عز وجل ٥٤٤
٣ـ باب من جهز غازياً ٥٤٥
٤ـ باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى ٥٤٥
٥ـ باب التغليظ في ترك الجهاد ٥٤٥
٦ـ باب من حبسه العذر عن الجهاد ٥٤٦
٧ـ باب فضل الرباط في سبيل الله ٥٤٦
٨ـ باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ٥٤٧
٩ـ باب الخروج في النفير ٥٤٧

١٠ـ باب فضل غزو البحر ٥٤٨
١١ـ باب ذكر الديلم وفضل قزوين ٥٤٩
١٢ـ باب الرجل يغزو وله أبوان ٥٤٩
١٣ـ باب النية في القتال ٥٥٠
١٤ـ باب ارتباط الخيل في سبيل الله ٥٥١
١٥ـ باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ٥٥٢
١٦ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله ٥٥٣
١٧ـ باب ما يرجى فيه الشهادة ٥٥٤
١٨ـ باب السلاح ٥٥٥
١٩ـ باب الرمي في سبيل الله ٥٥٦
٢٠ـ باب الرايات والألوية ٥٥٧
٢١ـ باب لُبس الحرير والديباج في الحرب ٥٥٧
٢٢ـ باب لُبس العمائم في الحرب ٥٥٧
٢٣ـ باب الشراء والبيع في الغزو ٥٥٨
٢٤ـ باب تشييع الغزاة ووداعهم ٥٥٨
٢٥ـ باب السرايا ٥٥٨
٢٦ـ باب الأكل في قدور المشركين ٥٥٩
٢٧ـ باب الاستعانة بالمشركين ٥٥٩
٢٨ـ باب الخديعة في الحرب ٥٦٠
٢٩ـ باب المبارزة والسلب ٥٦٠
٣٠ـ باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان ٥٦١
٣١ـ باب التحريق بأرض العدو ٥٦١
٣٢ـ باب فداء الأسارى ٥٦٢
٣٣ـ باب ما أحرز العدوّ ثم ظهر عليه المسلمون ٥٦٢
٣٤ـ باب الغلول ٥٦٢
٣٥ـ باب النفل ٥٦٣
٣٦ـ باب قسمة الغنائم ٥٦٤
٣٧ـ باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين ٥٦٤
٣٨ـ باب وصية الإمام ٥٦٤
٣٩ـ باب طاعة الإمام ٥٦٥

٤٠ـ باب لا طاعة في معصية الله ٥٦٦
٤١ـ باب البيعة ٥٦٧
٤٢ـ باب الوفاء بالبيعة ٥٦٧
٤٣ـ باب بيعة النساء ٥٦٨
٤٤ـ باب السبق والرهان ٥٦٩
٤٥ـ باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدوّ ٥٦٩
٤٦ـ باب قسمة الخمس ٥٧٠

٢٥ـ كتاب المناسك

١ـ باب الخروج إلى الحج ٥٧١
٢ـ باب فرض الحج ٥٧١
٣ـ باب فضل الحج والعمرة ٥٧٢
٤ـ باب الحج على الرحل ٥٧٢
٥ـ باب فضل دعاء الحاج ٥٧٣
٦ـ باب ما يوجب الحج ٥٧٣
٧ـ باب المرأة تحج بغير وليّ ٥٧٤
٨ـ باب الحج جهاد النساء ٥٧٤
٩ـ باب الحج عن الميت ٥٧٥
١٠ـ باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ٥٧٥
١١ـ باب حج الصبيّ ٥٧٦
١٢ـ باب النفساء والحائض تهلّ بالحج ٥٧٦
١٣ـ باب مواقيت أهل الآفاق ٥٧٧
١٤ـ باب الإحرام ٥٧٧
١٥ـ باب التلبية ٥٧٧
١٦ـ باب رفع الصوت بالتلبية ٥٧٨
١٧ـ باب الظلال للمحرم ٥٧٩
١٨ـ باب الطيب عند الإحرام ٥٧٩
١٩ـ باب ما يلبس المحرم من الثياب ٥٧٩
٢٠ـ باب السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو نعلين ٥٨٠
٢١ـ باب التوقي في الإحرام ٥٨٠

٢٢- باب المحرم يغسل رأسه ٥٨١
٢٣- باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها ٥٨١
٢٤- باب الشرط في الحج ٥٨١
٢٥- باب دخول الحرم ٥٨٢
٢٦- باب دخول مكة ٥٨٢
٢٧- باب استلام الحجر ٥٨٢
٢٨- باب من استلم الركن بمحجنه ٥٨٣
٢٩- باب الرمل حول البيت ٥٨٤
٣٠- باب الاضطباع ٥٨٤
٣١- باب الطواف بالحِجر ٥٨٥
٣٢- باب فضل الطواف ٥٨٥
٣٣- باب الركعتين بعد الطواف ٥٨٦
٣٤- باب المريض يطوف راكباً ٥٨٦
٣٥- باب الملتزم ٥٨٧
٣٦- باب الحائض تقضي المناسك إلا الطواف ٥٨٧
٣٧- باب الإفراد بالحج ٥٨٧
٣٨- باب من قرن الحج والعمرة ٥٨٨
٣٩- باب طواف القارن ٥٨٩
٤٠- باب التمتع بالعمرة إلى الحج ٥٨٩
٤١- باب فسخ الحج ٥٩٠
٤٢- باب من قال: كان فسخ الحج لهم خاصة ٥٩١
٤٣- باب السعي بين الصفا والمروة ٥٩١
٤٤- باب العمرة ٥٩٢
٤٥- باب العمرة في رمضان ٥٩٢
٤٦- باب العمرة في ذي القعدة ٥٩٣
٤٧- باب العمرة في رجب ٥٩٣
٤٨- باب العمرة من التنعيم ٥٩٤
٤٩- باب من أهل بعمرة من بيت المقدس ٥٩٤
٥٠- باب كم اعتمر النبيّ ﷺ ٥٩٥
٥١- باب الخروج إلى منى ٥٩٥

٥٢ـ باب النزول بمنى ٥٩٥
٥٣ـ باب الغدوّ من منى إلى عرفات ٥٩٥
٥٤ـ باب المنزَل بعرفة ٥٩٦
٥٥ـ باب الموقف بعرفات ٥٩٦
٥٦ـ باب الدعاء بعرفة ٥٩٦
٥٧ـ باب من اتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ٥٩٧
٥٨ـ باب الدفع من عرفة ٥٩٨
٥٩ـ باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة ٥٩٨
٦٠ـ باب الجمع بين الصلاتين بجمع ٥٩٨
٦١ـ باب الوقوف بجمع ٥٩٩
٦٢ـ باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار ٥٩٩
٦٣ـ باب قدر حصى الرمي ٦٠٠
٦٤ـ باب من أين ترمى جمرة العقبة ٦٠٠
٦٥ـ باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها ٦٠١
٦٦ـ باب رمي الجمار راكباً ٦٠١
٦٧ـ باب تأخير رمي الجمار من غدر ٦٠١
٦٨ـ باب الرمي عن الصبيان ٦٠٢
٦٩ـ باب متى يقطع الحاج التلبية ٦٠٢
٧٠ـ باب ما يحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة ٦٠٢
٧١ـ باب الحلق ٦٠٣
٧٢ـ باب من لبد رأسه ٦٠٣
٧٣ـ باب الذبح ٦٠٣
٧٤ـ باب من قدّم نسكاً قبل نسك ٦٠٤
٧٥ـ باب رمي الجمار أيام التشريق ٦٠٥
٧٦ـ باب الخطبة يوم النحر ٦٠٦
٧٧ـ باب زيارة البيت ٦٠٦
٧٨ـ باب الشرب من زمزم ٦٠٦
٧٩ـ باب دخول الكعبة ٦٠٦
٨٠ـ باب البيتوتة بمكة ليالي منى ٦٠٧
٨١ـ باب نزول المحصب ٦٠٧

٨٢ـ باب طواف الوداع ٦٠٨
٨٣ـ باب الحائض تنفر قبل أن تودع ٦٠٨
٨٤ـ باب حجة رسول الله ﷺ ٦٠٨
٨٥ـ باب المحصر ٦٠٨
٨٦ـ باب فدية المحصر ٦١٢
٨٧ـ باب الحجامة للمحرم ٦١٢
٨٨ـ باب ما يدهن به المحرم ٦١٣
٨٩ـ باب المحرم يموت ٦١٣
٩٠ـ باب جزاء الصيد يصيبه المحرم ٦١٤
٩١ـ باب ما يقتل المحرم ٦١٤
٩٢ـ باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد ٦١٥
٩٣ـ باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصَدْ لَه ٦١٥
٩٤ـ باب تقليد البدن ٦١٥
٩٥ـ باب تقليد الغنم ٦١٦
٩٦ـ باب إشعار البدن ٦١٦
٩٧ـ باب من جلل البدنة ٦١٦
٩٨ـ باب الهدي من الإناث والذكور ٦١٦
٩٩ـ باب الهدي يساق من دون الميقات ٦١٧
١٠٠ـ باب ركوب البدن ٦١٧
١٠١ـ باب في الهدي إذا عطب ٦١٧
١٠٢ـ باب أجر بيوت مكة ٦١٨
١٠٣ـ باب فضل مكة ٦١٨
١٠٤ـ باب فضل المدينة ٦١٩
١٠٥ـ باب مال الكعبة ٦١٩
١٠٦ـ باب صيام شهر رمضان بمكة ٦٢٠
١٠٧ـ باب الطواف في مطر ٦٢٠
١٠٨ـ باب الحج ماشياً ٦٢٠

٢٦ـ كتاب الأضاحي

١ـ باب أضاحي رسول الله ﷺ ٦٢١

٢ـ باب الأضاحي واجبة هي أم لا؟ ٦٢١
٣ـ باب ثواب الأضحية ٦٢٢
٤ـ باب ما يستحب من الأضاحي ٦٢٢
٥ـ باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة ٦٢٣
٦ـ باب كم تجزئ من الغنم عن البدنة ٦٢٤
٧ـ باب ما تجزئ من الأضاحي ٦٢٤
٨ـ باب ما يكره أن يضحى به ٦٢٥
٩ـ باب من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء ٦٢٥
١٠ـ باب من ضحى بشاة عن أهله ٦٢٦
١١ـ باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره ٦٢٦
١٢ـ باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ٦٢٦
١٣ـ باب من ذبح أضحية بيده ٦٢٧
١٤ـ باب جلود الأضاحي ٦٢٧
١٥ـ باب الأكل من لحوم الضحايا ٦٢٨
١٦ـ باب ادخار لحوم الأضاحي ٦٢٨
١٧ـ باب الذبح بالمصلى ٦٢٨

٢٧ـ كتاب الذبائح

١ـ باب العقيقة ٦٢٩
٢ـ باب الفرعة والعتيرة ٦٣٠
٣ـ باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ٦٣٠
٤ـ باب التسمية عند الذبح ٦٣١
٥ـ باب ما يذكى به ٦٣٢
٦ـ باب السلخ ٦٣٢
٧ـ باب النهي عن ذبح ذوات الدَّر ٦٣٢
٨ـ باب ذبيحة المرأة ٦٣٢
٩ـ باب ذكاة النادّ من البهائم ٦٣٣
١٠ـ باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ٦٣٣
١١ـ باب النهي عن لحوم الجلالة ٦٣٤
١٢ـ باب لحوم الخيل ٦٣٤

١٣ـ باب لحوم الحمر الوحشية ٦٣٤
١٤ـ باب لحوم البغال ٦٣٥
١٥ـ باب ذكاة الجنين ذكاة أمه ٦٣٥

٢٨ـ كتاب الصيد

١ـ باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع ٦٣٦
٢ـ باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية ٦٣٦
٣ـ باب صيد الكلب ٦٣٧
٤ـ باب صيد كلب المجوس والكلب الأسود البهيم ٦٣٨
٥ـ باب صيد القوس ٦٣٨
٦ـ باب الصيد يغيب ليلة ٦٣٨
٧ـ باب صيد المعراض ٦٣٨
٨ـ باب ما قطع من البهيمة وهي حية ٦٣٩
٩ـ باب صيد الحيتان والجراد ٦٣٩
١٠ـ باب ما ينهى عن قتله ٦٤٠
١١ـ باب النهي عن الخذف ٦٤١
١٢ـ باب قتل الوزغ ٦٤١
١٣ـ باب أكل كل ذي ناب من السباع ٦٤٢
١٤ـ باب الذئب والثعلب ٦٤٢
١٥ـ باب الضبع ٦٤٢
١٦ـ باب الضب ٦٤٣
١٧ـ باب الأرنب ٦٤٤
١٨ـ باب الطافي من صيد البحر ٦٤٤
١٩ـ باب الغراب ٦٤٥
٢٠ـ باب الهرة ٦٤٥

٢٩ـ كتاب الأطعمة

١ـ باب إطعام الطعام ٦٤٦
٢ـ باب طعام الواحد يكفي الاثنين ٦٤٦
٣ـ باب المؤمن يأكل في مِعى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٦٤٧
٤ـ باب النهي أن يعاب الطعام ٦٤٧

٥ـ باب الوضوء عند الطعام ٦٤٧
٦ـ باب الأكل متكئاً ٦٤٨
٧ـ باب التسمية عند الطعام ٦٤٨
٨ ـ باب الأكل باليمين ٦٤٨
٩ـ باب لعق الأصابع ٦٤٩
١٠ـ باب تنقية الصحفة ٦٤٩
١١ـ باب الأكل مما يليك ٦٥٠
١٢ـ باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد ٦٥٠
١٣ـ باب اللقمة إذا سقطت ٦٥١
١٤ـ باب فضل الثريد على الطعام ٦٥١
١٥ـ باب مسح اليد بعد الطعام ٦٥١
١٦ـ باب ما يقال إذا فرغ من الطعام ٦٥٢
١٧ـ باب الاجتماع على الطعام ٦٥٢
١٨ـ باب النفخ في الطعام ٦٥٢
١٩ـ باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليناوله منه ٦٥٣
٢٠ـ باب الأكل على الخوان والسفرة ٦٥٣
٢١ـ باب النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم ٦٥٣
٢٢ـ باب من بات وفي يده ريح غمر ٦٥٤
٢٣ـ باب عرض الطعام ٦٥٤
٢٤ـ باب الأكل في المسجد ٦٥٤
٢٥ـ باب الأكل قائماً ٦٥٥
٢٦ـ باب الدبّاء ٦٥٥
٢٧ـ باب اللحم ٦٥٦
٢٨ـ باب أطايب اللحم ٦٥٦
٢٩ـ باب الشواء ٦٥٦
٣٠ـ باب القديد ٦٥٦
٣١ـ باب الكبد والطحال ٦٥٧
٣٢ـ باب الملح ٦٥٧
٣٣ـ باب الائتدام بالخل ٦٥٧
٣٤ـ باب الزيت ٦٥٨

٣٥ـ باب اللبن ٦٥٨
٣٦ـ باب الحلواء ٦٥٨
٣٧ـ باب القثاء والرطب يجمعان ٦٥٨
٣٨ـ باب التمر ٦٥٩
٣٩ـ باب إذا أتي بأول الثمرة ٦٥٩
٤٠ـ باب أكل البلح بالتمر ٦٥٩
٤١ـ باب النهي عن قران التمر ٦٦٠
٤٢ـ باب تفتيش التمر ٦٦٠
٤٣ـ باب التمر بالزبد ٦٦٠
٤٤ـ باب الحُوَّارَى ٦٦٠
٤٥ـ باب الرقاق ٦٦١
٤٦ـ باب الفالُوذج ٦٦١
٤٧ـ باب الخبز الملبَّق بالسمن ٦٦١
٤٨ـ باب خبز البر ٦٦٢
٤٩ـ باب خبز الشعير ٦٦٢
٥٠ـ باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ٦٦٣
٥١ـ باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتهيت ٦٦٣
٥٢ـ باب النهي عن إلقاء الطعام ٦٦٤
٥٣ـ باب التعوّذ من الجوع ٦٦٤
٥٤ـ باب ترك العشاء ٦٦٤
٥٥ـ باب الضيافة ٦٦٤
٥٦ـ باب إذا رأى الضيف منكراً رجع ٦٦٥
٥٧ـ باب الجمع بين السمن واللحم ٦٦٥
٥٨ـ باب من طبخ فليكثر ماءه ٦٦٥
٥٩ـ باب أكل الثوم والبصل والكراث ٦٦٦
٦٠ـ باب أكل الجبن والسمن ٦٦٦
٦١ـ باب أكل الثمار ٦٦٧
٦٢ـ باب النهي عن الأكل منبطحاً ٦٦٧

٣٠ـ كتاب الأشربة

١ـ باب الخمر مفتاح كل شر ٦٦٨
٢ـ باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ٦٦٨
٣ـ باب مدمن الخمر ٦٦٨
٤ـ باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة ٦٦٩
٥ـ باب ما يكون منه الخمر ٦٦٩
٦ـ باب لعنت الخمر على عشرة أوجه ٦٦٩
٧ـ باب التجارة في الخمر ٦٧٠
٨ـ باب الخمر يسمونها بغير اسمها ٦٧٠
٩ـ باب كل مسكر حرام ٦٧٠
١٠ـ باب ما أسكر كثيره فقليله حرام ٦٧١
١١ـ باب النهي عن الخليطين ٦٧٢
١٢ـ باب صفة النبيذ وشربه ٦٧٢
١٣ـ باب النهي عن نبيذ الأوعية ٦٧٢
١٤ـ باب ما رخص فيه من ذلك ٦٧٣
١٥ـ باب نبيذ الجرّ ٦٧٤
١٦ـ باب تخمير الإناء ٦٧٤
١٧ـ باب الشرب في آنية الفضة ٦٧٤
١٨ـ باب الشرب بثلاثة أنفاس ٦٧٥
١٩ـ باب اختناث الأسقية ٦٧٥
٢٠ـ باب الشرب من في السقاء ٦٧٦
٢١ـ باب الشرب قائماً ٦٧٦
٢٢ـ باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن ٦٧٧
٢٣ـ باب التنفس في الإناء ٦٧٧
٢٤ـ باب النفخ في الشراب ٦٧٧
٢٥ـ باب الشرب بالأكف والكرع ٦٧٨
٢٦ـ باب ساقي القوم آخرهم شرباً ٦٧٨
٢٧ـ باب الشرب في الزجاج ٦٧٨

٣١ـ كتاب الطب

١ـ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ٦٧٩
٢ـ باب المريض يشتهي الشيء ٦٧٩
٣ـ باب الحمية ٦٨٠
٤ـ باب لا تكرهوا المريض على الطعام ٦٨٠
٥ـ باب التلبينة ٦٨٠
٦ـ باب الحبة السوداء ٦٨١
٧ـ باب العسل ٦٨١
٨ـ باب الكمأة والعجوة ٦٨٢
٩ـ باب السنا والسنوت ٦٨٣
١٠ـ باب الصلاة شفاء ٦٨٣
١١ـ باب النهي عن الدواء الخبيث ٦٨٣
١٢ـ باب دواء المشي ٦٨٤
١٣ـ باب دواء العُذْرَة والنهي عن الغمز ٦٨٤
١٤ـ باب دواء عرق النسا ٦٨٤
١٥ـ باب دواء الجراحة ٦٨٥
١٦ـ باب من تطبَّب ولم يُعلم منه طب ٦٨٥
١٧ـ باب دواء ذات الجنب ٦٨٥
١٨ـ باب الحمّى ٦٨٦
١٩ـ باب الحمَّى من فيح جهنم فابردوها بالماء ٦٨٦
٢٠ـ باب الحجامة ٦٨٧
٢١ـ باب موضع الحجامة ٦٨٧
٢٢ـ باب في أي الأيام يحتجم ٦٨٨
٢٣ـ باب الكيّ ٦٨٩
٢٤ـ باب من اكتوى ٦٨٩
٢٥ـ باب الكحل بالإثمد ٦٩٠
٢٦ـ باب من اكتحل وتراً ٦٩٠
٢٧ـ باب النهي أن يتداوى بالخمر ٦٩٠
٢٨ـ باب الاستشفاء بالقرآن ٦٩١
٢٩ـ باب الحناء ٦٩١

٣٠ـ باب أبوال الإبل ٦٩١
٣١ـ باب يقع الذباب في الإناء ٦٩١
٣٢ـ باب العين ٦٩٢
٣٣ـ باب من استرقى من العين ٦٩٢
٣٤ـ باب ما رخص فيه من الرقى ٦٩٣
٣٥ـ باب رقية الحية والعقرب ٦٩٣
٣٦ـ باب ما عوَّذ به النبيُّ ﷺ وما عُوِّذ به ٦٩٤
٣٧ـ باب ما يعوذ به من الحمَّى ٦٩٥
٣٨ـ باب النفث في الرقية ٦٩٥
٣٩ـ باب تعليق التمائم ٦٩٦
٤٠ـ باب النشرة ٦٩٦
٤١ـ باب الاستشفاء بالقرآن ٦٩٧
٤٢ـ باب قتل ذي الطُّفيتين ٦٩٧
٤٣ـ باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ٦٩٧
٤٤ـ باب الجذام ٦٩٨
٤٥ـ باب السحر ٦٩٩
٤٦ـ باب الفزع والأرق وما يتعوّذ منه ٦٩٩

٣٢ـ كتاب اللباس

١ـ باب لباس رسول الله ﷺ ٧٠١
٢ـ باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً ٧٠٢
٣ـ باب ما نهى عنه من اللباس ٧٠٢
٤ـ باب لبس الصوف ٧٠٣
٥ـ باب البياض من الثياب ٧٠٣
٦ـ باب من جرّ ثوبه من الخيلاء ٧٠٤
٧ـ باب موضع الإزار أين هو؟ ٧٠٤
٨ـ باب لبس القميص ٧٠٥
٩ـ باب طول القميص كم هو؟ ٧٠٥
١٠ـ باب كمّ القميص كم يكون ٧٠٥
١١ـ باب حل الأزرار ٧٠٦

١٢ـ باب لبس السراويل ٧٠٦
١٣ـ باب ذيل المرأة كم يكون؟ ٧٠٦
١٤ـ باب العمامة السوداء ٧٠٧
١٥ـ باب إرخاء العمامة بين الكتفين ٧٠٧
١٦ـ باب كراهية لبس الحرير ٧٠٧
١٧ـ باب من رُخِّص له في لبس الحرير ٧٠٨
١٨ـ باب الرخصة في العلَم في الثوب ٧٠٨
١٩ـ باب لبس الحرير والذهب للنساء ٧٠٨
٢٠ـ باب لبس الأحمر للرجال ٧٠٩
٢١ـ باب كراهية المعصفر للرجال ٧٠٩
٢٢ـ باب الصفرة للرجال ٧١٠
٢٣ـ باب البس ما شئت، ما أخطأك سرف أو مخيلة ٧١٠
٢٤ـ باب من لبس شهرة من الثياب ٧١٠
٢٥ـ باب لبس جلود الميتة إذا دبغت ٧١١
٢٦ـ باب من قال: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ٧١١
٢٧ـ باب صفة النعال ٧١٢
٢٨ـ باب لبس النعال وخلعها ٧١٢
٢٩ـ باب المشي في النعل الواحد ٧١٢
٣٠ـ باب الانتعال قائماً ٧١٢
٣١ـ باب الخفاف السود ٧١٢
٣٢ـ باب الخضاب بالحِنّاء ٧١٣
٣٣ـ باب الخضاب بالسواد ٧١٣
٣٤ـ باب الخضاب بالصفرة ٧١٣
٣٥ـ باب من ترك الخضاب ٧١٤
٣٦ـ باب اتخاذ الجمَّة والذوائب ٧١٤
٣٧ـ باب كراهية كثرة الشعر ٧١٥
٣٨ـ باب النهي عن القزع ٧١٥
٣٩ـ باب نقش الخاتم ٧١٦
٤٠ـ باب النهي عن خاتم الذهب ٧١٦
٤١ـ باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه ٧١٧

٤٢ـ باب التختم باليمين ٧١٧
٤٣ـ باب التختم في الإبهام ٧١٧
٤٤ـ باب الصور في البيت ٧١٧
٤٥ـ باب الصور فيما يوطأ ٧١٨
٤٦ـ باب المياثر الحمر ٧١٨
٤٧ـ باب ركوب النمور ٧١٨

٣٣ـ كتاب الأدب

١ـ باب بر الوالدين ٧١٩
٢ـ باب صِلْ من كان أبوك يَصِلُ ٧٢٠
٣ـ باب بر الوالد والإحسان إلى البنات ٧٢٠
٤ـ باب حق الجوار ٧٢١
٥ـ باب حق الضيف ٧٢٢
٦ـ باب حق اليتيم ٧٢٢
٧ـ باب إماطة الأذى عن الطريق ٧٢٣
٨ـ باب فضل صدقة الماء ٧٢٣
٩ـ باب الرفق ٧٢٤
١٠ـ باب الإحسان إلى المماليك ٧٢٤
١١ـ باب إفشاء السلام ٧٢٥
١٢ـ باب رد السلام ٧٢٥
١٣ـ باب رد السلام على أهل الذمة ٧٢٥
١٤ـ باب السلام على الصبيان والنساء ٧٢٦
١٥ـ باب المصافحة ٧٢٦
١٦ـ باب الرجل يقبل يد الرجل ٧٢٦
١٧ـ باب الاستئذان ٧٢٧
١٨ـ باب الرجل يقال له: كيف أصبحت ٧٢٧
١٩ـ باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٧٢٨
٢٠ـ باب تشميت العاطس ٧٢٨
٢١ـ باب إكرام الرجل جليسه ٧٢٨
٢٢ـ باب من قام عن مجلس فرجع، فهو أحق به ٧٢٩

٢٣ـ باب المعاذير ٧٢٩
٢٤ـ باب المزاح ٧٢٩
٢٥ـ باب نتف الشيب ٧٣٠
٢٦ـ باب الجلوس بين الظل والشمس ٧٣٠
٢٧ـ باب النهي عن الاضطجاع على الوجه ٧٣٠
٢٨ـ باب تعلّم النجوم ٧٣١
٢٩ـ باب النهي عن سب الريح ٧٣١
٣٠ـ باب ما يستحب من الأسماء ٧٣١
٣١ـ باب ما يكره من الأسماء ٧٣١
٣٢ـ باب تغيير الأسماء ٧٣٢
٣٣ـ باب الجمع بين اسم النبيّ ﷺ، وكنيته ٧٣٢
٣٤ـ باب الرجل يكنى قبل أن يولد له ٧٣٢
٣٥ـ باب الألقاب ٧٣٣
٣٦ـ باب المدح ٧٣٣
٣٧ـ باب المستشار مؤتمن ٧٣٤
٣٨ـ باب دخول الحمام ٧٣٤
٣٩ـ باب الاطّلاء بالنورة ٧٣٥
٤٠ـ باب القصص ٧٣٥
٤١ـ باب الشعر ٧٣٥
٤٢ـ باب ما كره من الشعر ٧٣٦
٤٣ـ باب اللعب بالنرد ٧٣٦
٤٤ـ باب اللعب بالحمام ٧٣٧
٤٥ـ باب كراهية الوحدة ٧٣٧
٤٦ـ باب إطفاء النار عند المبيت ٧٣٧
٤٧ـ باب النهي عن النزول على الطريق ٧٣٨
٤٨ـ باب ركوب ثلاثة على دابة ٧٣٨
٤٩ـ باب تتريب الكتاب ٧٣٨
٥٠ـ باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ٧٣٨
٥١ـ باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها ٧٣٩
٥٢ـ باب ثواب القرآن ٧٣٩

٥٣ـ باب فضل الذكر ٧٤١
٥٤ـ باب فضل لا إله إلاّ الله ٧٤١
٥٥ـ باب فضل الحامدين ٧٤٣
٥٦ـ باب فضل التسبيح ٧٤٤
٥٧ـ باب الاستغفار ٧٤٥
٥٨ـ باب فضل العمل ٧٤٦
٥٩ـ باب ما جاء في «لا حول ولا قوة إلا بالله» ٧٤٧

٣٤ـ كتاب الدعاء

١ـ باب فضل الدعاء ٧٤٨
٢ـ باب دعاء رسول الله ﷺ ٧٤٨
٣ـ باب ما تعوّذ منه رسول الله ﷺ ٧٥٠
٤ـ باب الجوامع من الدعاء ٧٥١
٥ـ باب الدعاء بالعفو والعافية ٧٥٢
٦ـ باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه ٧٥٣
٧ـ باب يستجاب لأحدكم ما لم يعجل ٧٥٣
٨ـ باب لا يقول الرجل: اللهم اغفر لي إن شئت ٧٥٣
٩ـ باب اسم الله الأعظم ٧٥٣
١٠ـ باب أسماء الله عز وجل ٧٥٥
١١ـ باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم ٧٥٦
١٢ـ باب كراهية الاعتداء في الدعاء ٧٥٦
١٣ـ باب رفع اليدين في الدعاء ٧٥٦
١٤ـ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى ٧٥٧
١٥ـ باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه ٧٥٨
١٦ـ باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل ٧٥٩
١٧ـ باب الدعاء عند الكرب ٧٦٠
١٨ـ باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته ٧٦٠
١٩ـ باب ما يدعو إذا دخل بيته ٧٦١
٢٠ـ باب ما يدعو به الرجل إذا سافر ٧٦١

٢١ـ باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر ٧٦١
٢٢ـ باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء ٧٦٢

٣٥ـ كتاب تعبير الرؤيا

١ـ باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له ٧٦٣
٢ـ باب رؤية النبيّ ﷺ في المنام ٧٦٤
٣ـ باب الرؤيا ثلاث ٧٦٥
٤ـ باب من رأى رؤيا يكرهها ٧٦٥
٥ـ باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدّث به الناس ٧٦٦
٦ـ باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلا يقصها إلا على وادّ ٧٦٦
٧ـ باب علامَ تعبر به الرؤيا؟ ٧٦٦
٨ـ باب من تحلّم حلماً كاذباً ٧٦٦
٩ـ باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً ٧٦٧
١٠ـ باب تعبير الرؤيا ٧٦٧

٣٦ـ كتاب الفتن

١ـ باب الكف عمن قال: لا إله إلا الله ٧٧١
٢ـ باب حرمة دم المؤمن وماله ٧٧٢
٣ـ باب النهي عن النهبة ٧٧٣
٤ـ باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٧٧٤
٥ـ باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ٧٧٥
٦ـ باب المسلمون في ذمة الله عز وجل ٧٧٥
٧ـ باب العصبية ٧٧٥
٨ـ باب السواد الأعظم ٧٧٥
٩ـ باب ما يكون من الفتن ٧٧٦
١٠ـ باب التثبت في الفتنة ٧٧٨
١١ـ باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما ٧٨٠
١٢ـ باب كف اللسان في الفتنة ٧٨٠
١٣ـ باب العزلة ٧٨٢

١٤ـ باب الوقوف عند الشبهات ٧٨٤
١٥ـ باب بدأ الإسلام غريباً ٧٨٤
١٦ـ باب من ترجى له السلامة من الفتن ٧٨٥
١٧ـ باب افتراق الأمم ٧٨٥
١٨ـ باب فتنة المال ٧٨٦
١٩ـ باب فتنة النساء ٧٨٧
٢٠ـ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٧٨٨
٢١ـ باب قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ ﴾ ٧٩٠
٢٢ـ باب العقوبات ٧٩١
٢٣ـ باب الصبر على البلاء ٧٩٣
٢٤ـ باب شدة الزمان ٧٩٦
٢٥ـ باب أشراط الساعة ٧٩٦
٢٦ـ باب ذهاب القرآن والعلم ٧٩٨
٢٧ـ باب ذهاب الأمانة ٧٩٩
٢٨ـ باب الآيات ٨٠٠
٢٩ـ باب الخسوف ٨٠١
٣٠ـ باب جيش البيداء ٨٠٢
٣١ـ باب دابة الأرض ٨٠٢
٣٢ـ باب طلوع الشمس من مغربها ٨٠٣
٣٣ـ باب فتنة الدجال، وخروج عيسى بن مريم، وخروج يأجوج ومأجوج ٨٠٣
٣٤ـ باب خروج المهدي ٨١٠
٣٥ـ باب الملاحم ٨١٢
٣٦ـ باب الترك ٨١٣

٣٧ـ كتاب الزهد

١ـ باب الزهد في الدنيا ٨١٥
٢ـ باب الهمّ بالدنيا ٨١٦
٣ـ باب مثل الدنيا ٨١٧
٤ـ باب من لا يُؤْبَهُ له ٨١٨

٥ـ باب فضل الفقراء ٨١٩
٦ـ باب منزلة الفقراء ٨١٩
٧ـ باب مجالسة الفقراء ٨٢٠
٨ ـ باب في المكثرين ٨٢١
٩ـ باب القناعة ٨٢٣
١٠ـ باب معيشة آل محمد ﷺ ٨٢٤
١١ـ باب ضجاع آل محمد ﷺ ٨٢٥
١٢ـ باب معيشة أصحاب النبيّ ﷺ ٨٢٦
١٣ـ باب في البناء والخراب ٨٢٧
١٤ـ باب التوكل واليقين ٨٢٧
١٥ـ باب الحكمة ٨٢٨
١٦ـ باب البراءة من الكبر والتواضع ٨٢٩
١٧ـ باب الحياء ٨٣٠
١٨ـ باب الحِلْم ٨٣١
١٩ـ باب الحزن والبكاء ٨٣١
٢٠ـ باب التوقي على العمل ٨٣٣
٢١ـ باب الرياء والسمعة ٨٣٣
٢٢ـ باب الحسد ٨٣٤
٢٣ـ باب البغي ٨٣٥
٢٤ـ باب الورع والتقوى ٨٣٦
٢٥ـ باب الثناء الحسن ٨٣٧
٢٦ـ باب النية ٨٣٨
٢٧ـ باب الأمل والأجل ٨٣٩
٢٨ـ باب المداومة على العمل ٨٤٠
٢٩ـ باب ذكر الذنوب ٨٤١
٣٠ـ باب ذكر التوبة ٨٤٢
٣١ـ باب ذكر الموت والاستعداد له ٨٤٤
٣٢ـ باب ذكر القبر والبلى ٨٤٦
٣٣ـ باب ذكر البعث ٨٤٧

٣٤ ـ باب صفة أمة محمد ﷺ ٨٤٩
٣٥ـ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ٨٥١
٣٦ـ باب ذكر الحوض ٨٥٣
٣٧ـ باب ذكر الشفاعة ٨٥٤
٣٨ـ باب صفة النار ٨٥٧
٣٩ـ باب صفة الجنة ٨٥٩
فهرس المحتويات ٨٦٥